

للإمام الحافظ العالم

أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الشافعي

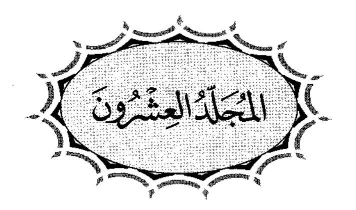
نور الدين الهيثمي

رحمه الله تعالى

(٧٣٥-٨٠٧هـ)

حققه وخرج أحاديثه

حسين سليم أسد الداراني — مرهف حسين أسد



كتاب الأذكار - والأدعية

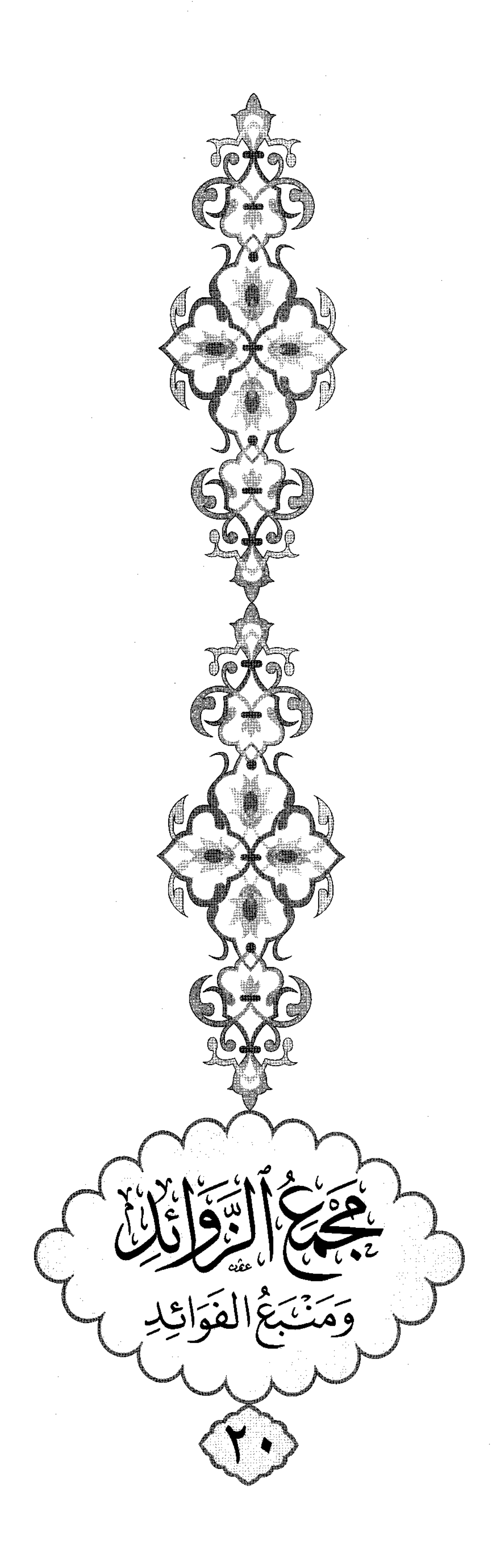
١٦٧٠٢ - ١٧٤٠٨

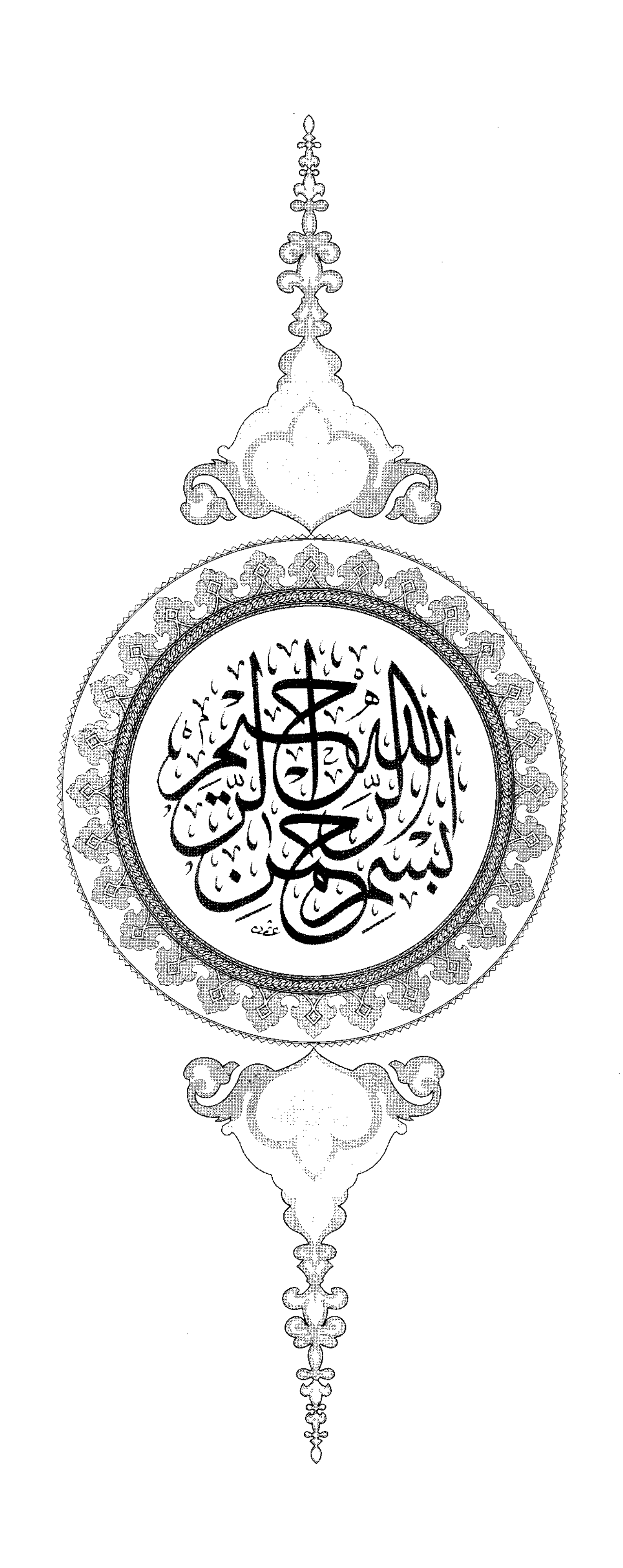


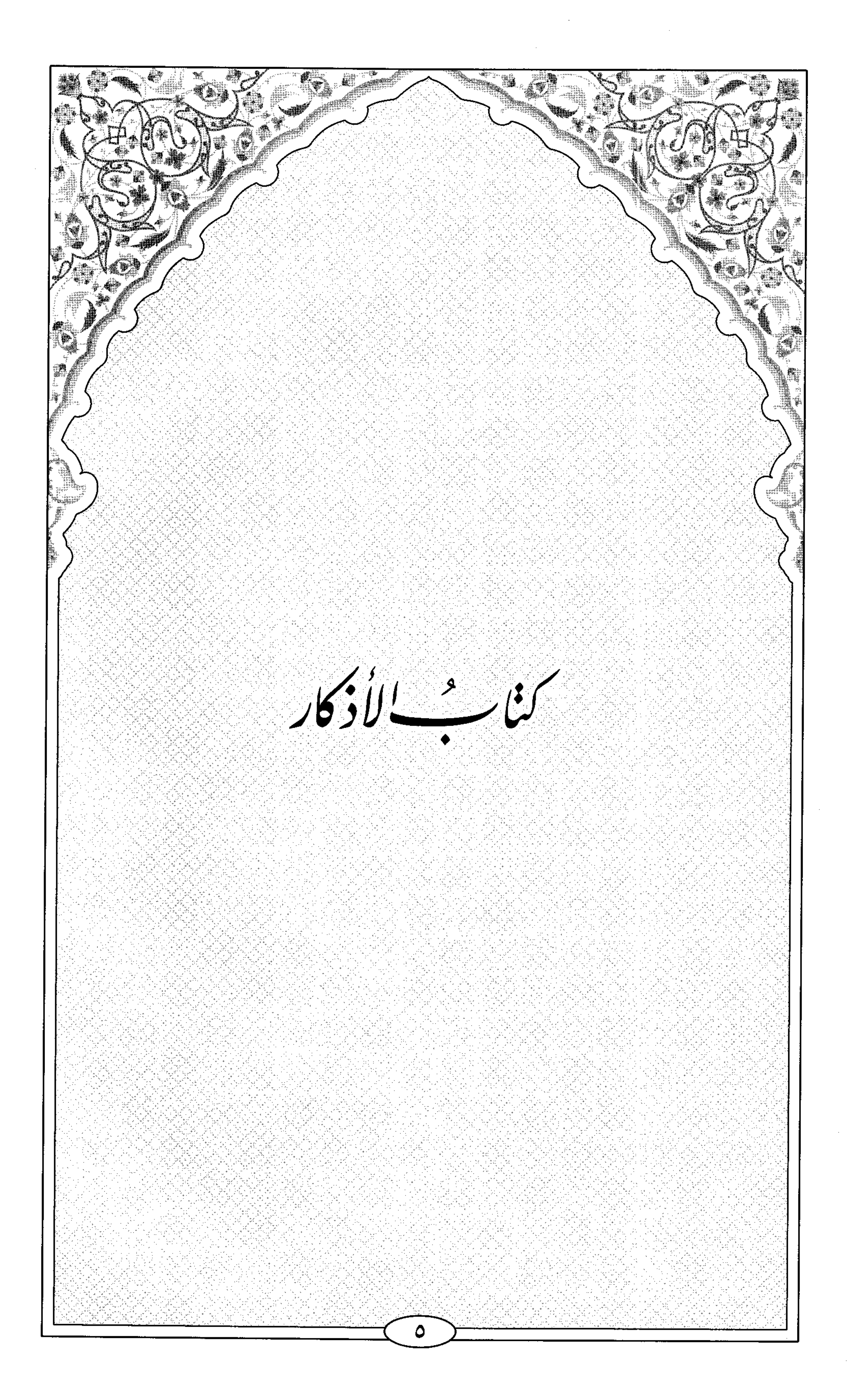
الطبعة الأولى
١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



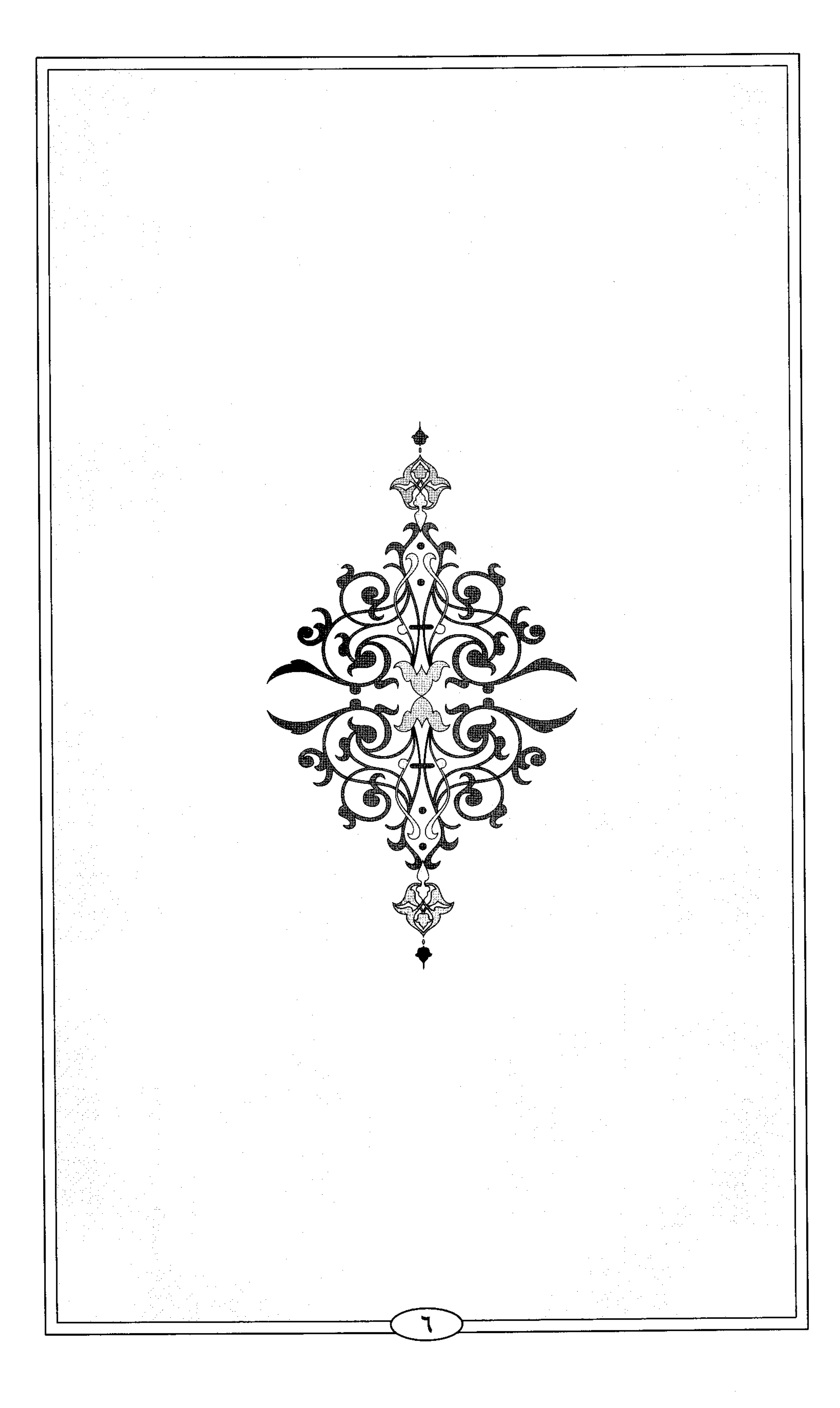
المملكة العربية السعودية ـ جدة
حي الكندرة ـ شارع أبها تقاطع شارع ابن زيدون
هاتف رئيسي 6326666 ـ الإدارة 6300655
المكتبة 6322471 ـ فاكس 6320392
ص. ب 22943 ـ جدة 21416
www.alminhaj.com
E-mail: info@alminhaj.com
ISBN: 978 - 9953 - 541 - 62 - 4


مجمع الزوائد
ومنبع الفوائد
٢٠


بسم الله الرحمن الرحيم



كتاب الأذكار



٣٨ ـ كِتَابُ ٱلأَذْكَارِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ(١)

١ ـ بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ ٱللهِ تَعَالَىٰ وٱلإِكْثَارِ مِنْهُ

١٦٧٠٢ ـ عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ١٣١) : **« أَلاَ أُخْبِرُكُم بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ لَكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا لِدَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ ٱلْوَرِقِ وَٱلذَّهَبِ ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَيَضْرِبُوا رِقَابَكُمْ وَتَضْرِبُوا رِقَابَهُمْ ؟ ذِكْرُ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ »** .

رواه أحمد(٢) وإسناده حسن .

---

(١) لا بسملة في (ظ . م) .

(٢) في المسند ٥/ ١٩٥ ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢/ ١٢ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٩/ ٤٦٩ ـ من طريق يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن سعيد ، حدثني مولى ابن عياش ، عن أبي بحرية .
وحدثنا مكي بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن سعيد ، عن زياد بن أبي زياد ، عن أبي بحرية : عبد الله بن قيس ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد صحيح ، ولا يضره انقطاعٌ ولا وقفُ أسانيد ورد فيها ، وكلها ضعيفة .
وأخرجه الحاكم برقم (١٨٢٥) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢/ ١١ـ ١٢ ، والبيهقي في الدعوات برقم (٢٠) ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٩/ ٤٦٩ ، والحافظ في « نتائج الأفكار » ١/ ٩٥ من طريق مكي بن إبراهيم وحده ، حدثنا عبد الله بن سعيد ، به .
وأخرجه الطبراني في الدعاء برقم (١٨٧٢) ، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١١ـ ١٢ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٩/ ٤٦٩ من طريق يحيى بن سعيد وحده ، حدثنا عبد الله بن سعيد ، به .
وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٣٧٧) ، وابن عبد البر في « التمهيد » ٦/ ٥٨ من طريق الفضل بن موسى السيناني .
وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٣٧٩٠) باب : فضل الذكر ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ←

. . . .

← برقم (٥١٦) ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » ١/ ٩٥ من طريق المغيرة بن عبد الرحمـٰن بن الحارث المخزومي .

وأخرجه القشيري في « الرسالة » ص (١١٠) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٢٤٤) ، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب » برقم (١٣٥١) من طريق أبي ضمرة : أنس بن عياض المدني .

جميعاً : عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن زياد بن أبي زياد ، به .

واختلف فيه علىٰ زياد بن أبي زياد :

فقد أخرجه أحمد ٥/ ١٩٥ و٦/ ٤٤٧ من طريق موسى بن عقبة ، عن زياد بن أبي زياد ، عن أبي الدرداء مرفوعاً ، وهـٰذا إسناد منقطع ، زياد لم يسمع أبا الدرداء ، والواسطة بينهما أبو بحرية وقد سقط من هـٰذا الإسناد .

وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٨٩٤) من زياد بن أبي زياد أنه قال : قال أبو الدرداء . . .

وفيه : « قال زياد بن أبي زياد : وقال أبو عبد الرحمـٰن معاذ بن جبل : ما عمل ابن آدم من عمل أنجىٰ له من عذاب الله من ذكر الله » موقوفاً ، وإسناده منقطع أيضاً .

وحديث معاذ هـٰذا أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٦٥) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٥٦) ، وابن عبد البر في « التمهيد » ٦/ ٧ ، والحافظ في « نتائج الأفكار » ١/ ٩٧ من طريق يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن طاوس ، عن معاذ مرفوعاً ، وإسناده ضعيف طاووس لم يسمع من معاذ .

وأخرجه الحسين بن حسن المروزي في زياداته على « الزهد » لابن المبارك برقم (١١٢٩) من طريق سفيان ، عن ليث قال : قال أبو الدرداء ، موقوفاً عليه ، وليث بن أبي سليم ضعيف . ولم يسمع من أبي الدرداء فالإسناد منقطع أيضاً .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠٧٣٣) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/ ٢١٩ ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » ١/ ٥٩٦ من طريق أبي أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن صالح بن أبي عريب ، عن كثير بن مرة ، قال : سمعت أبا الدرداء ، موقوفاً عليه ، ولم يذكر حديث معاذ . وإسناده جيد .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٤٢) من طريق أبي عاصم النبيل ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، به .

وقد سئل الدارقطني عن حديث أبي الدرداء فقال في « العلل » ٦/ ٢١٥ السؤال (١٠٨٢) : « يرويه عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن زياد بن أبي زياد مولىٰ عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، عن أبي بحرية ، عن أبي الدرداء . . . ←

١٦٧٠٣ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أَنْجَىٰ لَهُ مِنْ عَذَابِ ٱللهِ ، مِنْ ذِكْرِ اللهِ** » .

وَقَالَ مُعَاذٌ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ لَكُمْ[1] ، وأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ[2] وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ تَعَاطِي ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ ، وَمِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ غداً فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟** » .

قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ .

قَالَ[3] : « **ذِكْرُ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ** » .

رواه أحمد[4] ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن زياد بن أبي زياد مولى ابن عيَّاش ، لم يدرك معاذاً .

١٦٧٠٤ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أَنْجَىٰ لَهُ مِنْ عَذَابِ ٱللهِ تَعَالَىٰ ، مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ تَعَالَىٰ** » .

قَالَوا : وَلاَ ٱلْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ؟

قاله عنه مكي بن إبراهيم ، والمغيرة بن عبد الرحمـٰن . . . » . وانظر « العلل » للرازي برقم (٢٠٣٩) .

(١) ساقط من (ظ ، د) .

(٢) في ظ : « لدرجاتكم » .

(٣) سقط من مص قوله : « بلىٰ يا رسول الله » .

(٤) في المسند ٥/٢٣٩ من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن زياد بن أبي زياد مولىٰ عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة أنه بلغه عن معاذ أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد موثوق ، وفيه انقطاع أيضاً . وانظر سابقه ولاحقه .

قَالَ : « وَلاَ ٱلْجِهَادُ إِلاَّ أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ » . ثَلاَثَ مَرَّاتٍ .

رواه الطبراني[1] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٧٠٥ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمْ يَتَحَسَّرْ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ إِلاَّ عَلَىٰ سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ / لَمْ يَذْكُرُوا ٱللهَ تَعَالَىٰ فِيهَا » . ٧٣/١٠

---

(١) في الكبير ٣٠/١٦٧ ، وابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٦٥) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٥٦) وابن عبد البر في التمهيد ٦/٧ ، والحافظ في « نتائج الأفكار » ١/٩٧ من طريق يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن طاوس ، عن معاذ بن جبل . . . وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، طاوس لم يلق معاذ بن جبل ، وانظر التعليقين السابقين .
وأخرجه أحمد في الزهد ص(١٨٤) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/٢٣٥ من طريق حجاج ، حدثنا جرير بن عثمان ، عن المشيخة ، عن أبي بحرية ، عن معاذ . . .
وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على « الزهد » لأحمد ص (١٨٠) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/٢٣٤ـ ٢٣٥ ، من طريق عبد الله بن صندل ـ أو جندل ـ عن فضيل بن عياض ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، أخبرني من سمع معاذاً وهو يقول . . . وهٰذا إسناد ضعيف أيضاً فيه جهالة ، فيه عبد الله بن صندل ـ أو جندل ـ ترجمه الحافظ في « تعجيل المنفعة » ١/٧٤٤ فقال : « عبد الله بن صندل ، عن فضيل بن عياض ، والدراوردي ، وجماعة ، وروىٰ عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي وغيرهما ، مجهول » .
ثم عقب علىٰ ما نقله عن الحسيني بقوله : « كيف يكون مجهولاً من روىٰ عنه جماعة ، ويأذن أحمد لابنه في الكتابة عنه . فإن عبد الله كان لا يأخذ إلا من يأذن له أبوه في الأخذ عنه » .
وانظر إكمال الحسيني ص (٢٣٧) ، و« ذيل الكاشف » ص (١٥٨) ، وفيه « لا أعرف حاله » يدل قول الحسيني في إكماله : « مجهول » .
نقول : إنه ليس مجهولاً وإنما هو مستور ، والبعض حسَّن رواية المستور ، وهٰذا مستور تحفه القرينة التي قدمها الحافظ ابن حجر رحمهم الله أجمعين . وانظر « سير أعلام النبلاء » ١/٤٥٥ الطبقة الأولىٰ بتحقيقي والأخ شعيب الأرناؤوط ، ولٰكن يشهد له الحديث الآتي برقم (١٦٧٠٨) .

رواه الطبراني[1] ورجاله ثقات ، وفي شيخ الطبراني محمد بن إبراهيم الصوري خلاف .

١٦٧٠٦ ـ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ[2] : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ لَهُمْ : إِنَّ آخِرَ كَلَامٍ فَارَقْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ قُلْتُ : أَيُّ ٱلْأَعْمَالِ أَحَبُّ[3] إِلَى ٱللهِ ؟

قَالَ : « أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ » .

رواه الطبراني[4] بأسانيد، وفي هـٰذه الطريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمـٰن بن

---

(١) في الكبير ٢٠/ ٩٤ برقم (١٨٢) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٢/ ٣١٢ـ ٣١٣ ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥١٣) ـ وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣) ، والبيهقي أيضاً في الشعب برقم (٥١٢) ، من طريق سليمان بن عبد الرحمـٰن الدمشقي حدثنا يزيد بن يحيىٰ أبو خالد ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل . . .
وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، جبير بن نفير لم يدرك معاذاً ، كان بين وفاتيهما حوالي (٦٧) عاماً .
وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » برقم (٤٤٦) من طريق سليمان بن عبد الرحمـٰن ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . وهـٰذا خطأ ، والصواب أن الحديث من مسند معاذ وليس من مسند نفير .
وشيخ الطبراني : محمد بن إبراهيم الصوري ، روىٰ عن رواد بن الجراح ، وعبيد بن هشام القلانسي ، وروىٰ عنه : الطبراني ، وعمر بن إسحاق الشيرازي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
(٢) في (ظ) : « عامر » .
(٣) في (ظ) : « أفضل » .
(٤) في الكبير ٢٠/ ٩٣ برقم (١٨١) ، وبرقم (٢١٣) من طريق أحمد بن أبي يحيى الحضرمي المصري ، حدثنا محمد بن أيوب بن عافية بن أيوب ، حدثني جدي عافية بن أيوب ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمـٰن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن معاذ بن جبل قال : . . . وشيخ الطبراني أحمد بن أبي يحيىٰ . . . . لينه ابن يونس ، انظر « ميزان ←

. . . .

الاعتدال » ١/ ١٦٣ ، ولسان الميزان ١/ ٣٢٢ .
ومحمد بن أيوب بن عافية بن أيوب ، روىٰ عن جده عافية بن يعقوب ، ومعاوية بن صالح الحضرمي ، وروىٰ عنه أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، وسمع ابن أبي حاتم أباه يقول : « يكتب حديثه ولا يحتج به » . انظر « الجرح والتعديل » ٧/ ١٩٧ .
وعافية بن أيوب قال الذهبي في « الميزان » ٢/ ٣٥٨ : « عافية بن أيوب. . . تكلم فيه ، ما هو بحجة ، وفيه جهالة » .
وأورد ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ٤٤ عن أبي زرعة قوله : « أبو عبيدة : عافية بن أيوب ، هو مصري ، ليس به بأس » . وباقي رجاله ثقات .
غير أن جبير بن نفير لم يدرك معاذاً فيما نعلم والله أعلم . وانظر : « لسان الميزان » ٣/ ٢٢٢ .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/ ٣ برقم (٣٠٥٩) من طريق زيد بن يحيى بن عبد الله الدمشقي ، عن عبد الرحمـٰن بن ثابت بن ثوبان ، حدثني أبي ، حدثني جبير بن نفير ، حدثنا معاذ. . . وقد سقط من هـٰذا الإسناد « عبد الرحمـٰن بن ثابت بن ثوبان » .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨١٨) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣١٨) ـ والبخاري في « خلق أفعال العباد » ص(٧٢) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥١٦) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٢) من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن مالك بن يُخامر ، عن معاذ بن جبل. . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمـٰن بن ثابت بن ثوبان .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ ١٠٧ برقم (٢١٢) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١٩١) ، وفي « الدعاء » برقم (١٨٥٢) من طريق عاصم بن علي ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن ثابت بن ثوبان ، به ، وهـٰذا إسناد حسن ، عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي بينا حاله في « موارد الظمآن » برقم (٢٣١٨) .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ ١٠٦ برقم (٢٠٨) من طريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمـٰن بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جبير بن نفير ، به ، وخالد بن يزيد ضعيف .
وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١١/ ١١٤ من طريق يحيى بن عمرو بن عمارة قال : سمعت ابن ثوبان يحدث عن أبيه ، به . وهـٰذا إسناد حسن أيضاً يحيى بن عمرو بن عمارة ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ١٧٧ وسأل أباه عنه ، فقال : « صدوق » .
وانظر تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ٣٥٠ .
وعبد الرحمـٰن بن ثابت بن ثوبان ذكرنا أننا بينا حاله في التعليق السابق .

أبي مالك ، وضعفه جماعة ، ووثقه أبو زرعة الدمشقي وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

ورواه البزار من غير طريقه ، إلا أنه قال : أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ ٱلْأَعْمَالِ وَأَقْرَبِهِ[١] إِلَى ٱللهِ ، وإسناده حسن .

١٦٧٠٧ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ فَقَالَ : أَيُّ ٱلْجِهَادِ أَعْظَمُ أَجْراً ؟

قَالَ : « **أَكْثَرُهُمْ للهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، ذِكْراً** » .

قَالَ : فَأَيُّ ٱلصَّالِحِينَ أَعْظَمُ أَجْراً ؟

قَالَ : « **أَكْثَرُهُمْ للهِ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ـ ذِكْراً** » .

ثُمَّ ذَكَرَ ٱلصَّلاَةَ وَٱلزَّكَاةَ وَٱلْحَجَّ وَٱلصَّدَقَةَ كُلُّ ذَلِكَ[٢] وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ[٣] : « **أَكْثَرُهُمْ للهِ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ـ ذِكْراً** » .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ : يَا أَبَا حَفْصٍ ، ذَهَبَ ٱلذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَجَلْ** » .

رواه أحمد[٤] ، والطبراني إلا أنه قال : سَأَلَهُ فَقَالَ : أَيُّ ٱلْمُجَاهِدِينَ أَعْظَمُ أَجْراً ؟ وفيه زبان بن فائد ، وهو ضعيف ، وقد وثق ، وكذلك ابن لهيعة ، وبقية رجال أحمد ثقات .

---

(١) في (ظ ، د) : « أقربها » .

(٢) ليس في (ظ) : « و » .

(٣) ليست في (مص) ، وفي (ظ) : « قال » .

(٤) في المسند ٣/ ٤٣٨ من طريق الحسن بن موسىٰ .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ ١٨٦ برقم (٤٠٧) وفي الدعاء برقم (١٨٨٧) من طريق أسد بن موسىٰ .
جميعاً : حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه : معاذ بن أنس . . . وهـٰذا إسناد فيه . ضعيفان : عبد الله بن لهيعة ، وزبان بن فائد .

١٦٧٠٨ ـ وَعَنْ جابرٍ ـ رَفعَهُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ : « **مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أَنْجَىٰ لَهُ مِنَ ٱلْعَذَابِ ، مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ تَعَالَىٰ** » .

قِيلَ : وَلاَ ٱلْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ؟

قَالَ : « **وَلاَ ٱلْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ إِلاَّ أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ** » . (مص : ١٣٣) .

رواه الطبراني[١] في الصغير ، والأوسط ، ورجالهما رجال الصحيح .

١٦٧٠٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ ٱللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ ، وَبَخِلَ بِٱلْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ ، وَجَبُنَ عَنِ ٱلْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ ، فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ ٱللهِ** » .

رواه البزار[٢] ، والطبراني ، وفيه أبو يحيى القتات ، وقد وثق وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح .

١٦٧١٠ ـ وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

---

(١) في الصغير ١/ ٧٧ وفي الأوسط برقم (٢٣١٧) من طريق سليمان بن حيان : أبي خالد الأحمر ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . وهـٰذا إسناد جيد ، ومن أجل عنعنه أبي الزبير انظر التعليق على الحديث السابق برقم (١٤٢٤٨ أو ١٤٣٢٨) ، وانظر « الترغيب والترهيب » ٢/ ٢٥٤ .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٣ برقم (٣٠٥٨) ، وعبد بن حميد برقم (٦٤١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٠٨) من طريق عبيد الله بن موسىٰ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ٨٤ برقم (١١١٢١) ، وأبو بكر السامري في « فضيلة الشكر » برقم (٦) من طريق عبد الله بن رجاء .

جميعاً : حدثنا إسرائيل ، عن أبي يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد فيه أبو يحيى القتات ، قال أحمد : « روىٰ عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جداً » .

وقال ابن معين : « في حديثه ضعف » وقال أيضاً : « ثقة » وقال النسائي : « ليس بالقوي » وانظر الضعفاء للعقيلي ٢/ ٣٢٩ـ ٣٣٠ ، والكامل لابن عدي ٣/ ١٠٩٢ـ ١٠٩٣ ، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٨٦ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً فِي حِجْرِهِ دَرَاهِمُ يُقَسِّمُهَا : وَآخَرَ يَذْكُرُ ٱللهَ ، كَانَ ٱلذَّاكِرُ[1] للهِ أَفْضَلَ » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، ورجاله وثقوا .

١٦٧١١ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلَ مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ » .

رواه الطبراني في الأوسط[3] ، ورجاله وثقوا .

١٦٧١٢ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ أَوْصِنِي .

---

(١) في (ظ) : « ذكر » .

(٢) في الأوسط برقم (٥٩٦٦) من طريق محمد بن علي بن الأحمر الناقد ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عمر بن موسى الحادي ، حدثنا أبو هلال ، حدثنا جابر أبو الوازع ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ . . . وشيخ الطبراني هو : محمد بن علي بن الحسن بن القاسم بن قسيم ، يعرف بغلام طالوت بن عباد ، روىٰ عن أكثر من عشرين شيخاً منهم نصر بن علي ، وروىٰ عنه أكثر من عشرة تلاميذ منهم الطبراني . روىٰ عنه ابن حبان في صحيحه الحديث (١٣١٢) ـ وهو في الموارد برقم (١٩٦) . وسأل السهمي الدارقطني عنه وقال : « ما علمت إلا خيراً » السؤال (٨١) ، وانظر « معجم شيوخ الإسماعيلي » الترجمة رقم (٧٧) .
وعمر بن موسىٰ هو : ابن سليمان الحادي ـ تحرفت فيه إلى : الجاري ـ يسرق الحديث ويخالف في الأسانيد . وانظر الكامل ٥/ ١٧١ ، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٤٥ .
وأبو هلال هو : محمد بن سليم الراسبي .
وجابر هو : ابن عمرو الراسبي أبو الوازع وهو من رجال مسلم .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن أبي موسىٰ إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به عمر بن موسىٰ » .

(٣) في الأوسط برقم (٧٤١٠) ، وفي « الدعاء » برقم (١٨٧٣) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « ذكر تاريخ أصبهان » ٢/ ٢٣٤ ـ من طريق محمد بن الليث أبي الصباح الهَدَادِيّ ، حدثنا أبو همام الدلال : محمد بن مُحَبَّب ـ بموحدتين بعد المهملة ـ حدثنا داود بن عبد الرحمـٰن العطار ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . وابن جريج لم يصرح بالحديث ، ومحمد بن الليث البصري ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٣٠ وقال : « يخطىء ويخالف » .

قَالَ : « **عَلَيْكَ بِتَقْوَى ٱللهِ مَا ٱسْتَطَعْتَ ، وَٱذْكُرِ ٱللهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ ، وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ فَأَحْدِثْ للهِ فِيهِ تَوْبَةً ، ٱلسِّرُّ بِٱلسِّرِّ وَٱلْعَلاَنِيَةُ بِٱلْعَلاَنِيَةِ** » .

رواه الطبراني[1] ، وإسناده حسن .

١٦٧١٣ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْ أُكْثِرَ[2] مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ .

١٠/٧٤ رواه الطبراني[3] / وفيه يزيد بن عياض بن جعدبة ، وهو كذاب .

١٦٧١٤ ـ وَعَنْ أُمِّ أَنَسٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَوصِنِي .

قَالَ : « **ٱهْجُرِي ٱلْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ ٱلْهِجْرَةِ ، وَحَافِظِي عَلَى ٱلْفَرَائِضِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ ٱلْجِهَادِ** ، (مص : ١٣٤) ، **وَأَكْثِرِي مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ فَإِنَّكِ لاَ تَأْتِينَ ٱللهَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِهِ** » .

رواه الطبراني[4] في الكبير ، والأوسط ، وفيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس

---

(١) في الكبير ٢٠/ ١٥٩ برقم (٣٣١) من طريق أحمد بن عمرو الخلال ، حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا أنس بن عياض ، وعبد العزيز بن محمد ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن معاذ . . . وهـٰذا إسناد ضعيف : شيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (٧٠٣) ، وباقي رجاله ثقات غير أنه منقطع ، عطاء بن يسار لم يدرك معاذ بن جبل ، والله أعلم .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « بكثرة ذكر الله » .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وما وجدته في غيره .

(٤) في الكبير ٢٥/ ٢٩ برقم (٣١٣) من طريق أحمد بن المعلى الدمشقي .
وأخرجه أيضاً في الأوسط برقم (٦٧٣١) من طريق محمد بن أبي زرعة .
جميعاً : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نِسطاس المدني ، حدثني بزيع ـ وفي الكبير : مربع ـ عن أم سليم أم أنس بن مالك . . . وهـٰذا إسناد ضعيف إسحاق بن إبراهيم قال البخاري : « فيه نظر » . وقال النسائي : « ضعيف » . وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » وقد سئل عنه : «هو شيخ ليس بالقوي» . وقال العقيلي ، وابن الجارود : « منكر الحديث » . . .
وانظر « لسان الميزان » ٢/ ٣٢ بعناية الأستاذ عبد الفتاح أبي غده رحمه الله تعالىٰ . ←

وهو ضعيف ، قلت : وهـٰذه أم أنس بن مالك .

١٦٧١٥ ـ وَعَنْ أُمِّ أَنَسٍ ، قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : جَعَلَكَ ٱللهُ فِي ٱلرَّفِيقِ ٱلأَعْلَىٰ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ، وَأَنَا مَعَكَ .

وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، عَلِّمْنِي عَمَلاً صَالِحاً أَعْمَلُ بِهِ[١] .

فَقَالَ : « **أَقِيمِي ٱلصَّلاَةَ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ[٢] ٱلْجِهَادِ ، وَٱهْجُرِي ٱلْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ ٱلْهِجْرَةِ ، وَٱذْكُرِي ٱللهَ كَثِيراً فَإِنَّهُ أَحَبُّ ٱلأَعْمَالِ إِلَى ٱللهِ أَنْ تَلْقَيْنَهُ بِهِ** » .

رواه الطبراني[٣] ، في الكبير ، والأوسط ، وقال : أم أنس هـٰذه ليست أم

وبزيع ـ أو مربع ـ الصواب أنه مِرْبَع وهو محمد بن إبراهيم الأنماطي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ١٨٧ فقال : « محمد بن إبراهيم الأنماطي المعروف بمربع بغدادي ، من الحفاظ . . . » .

وترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » برقم (٣١٠) وقال : « كان أحد الحفاظ الفهماء » وأورد عن الدارقطني قوله : « كان حافظاً بغدادياً . . . » .

وخالفهما محمد بن هارون ، فقد أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٨١٨) من طريقه ، حدثنا هشام بن عمار ، بالإسناد السابق ، غير أنه قال : عن أم أنس الأنصارية ، وليست بأم سليم أم أنس بن مالك . وهـٰذا إسناد ضعيف .

(١) في (ظ ، م ، د) : « أعمله » .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « أفضل » .

(٣) في الكبير ٢٥/ ١٤٩ برقم (٣٥٩) وأبو يعلىٰ ـ ذكره البوصيري في الإتحاف برقم (١١٠١) ـ من طريق زيد بن الحباب ، حدثنا عبد الملك بن الحسن الأحول ، مولىٰ مروان بن الحكم ، حدثني محمد بن إسماعيل الأنصاري ، عن يونس بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته أم أنس قالت : . . . وهـٰذا إسناد حسن : عبد الملك بن الحسن الأحول ترجمه البخاري في الكبير ٥/ ٤١١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورد ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٣٤٨ عن أحمد أنه قال : « لا بأس به ، وعن يحيى بن معين أنه قال : « عبد الملك بن الحسن الجاري ـ وجميعهم أضافها إلى التعريف به ـ ثقة » . وسأل أباه عنه فقال : « شيخ » . وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٩٩ .

ومحمد بن إسماعيل هو : ابن مجمع الأنصاري ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٣٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ١٨٨ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان

أنس بن مالك ، من طريق محمد بن إسماعيل الأنصاري ، عن يونس بن عمران بن أبي أنس ، وكلاهما ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٧١٦ - وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - قَالَ : لأَنْ أَذْكُرَ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْماً إِلَى ٱللَّيْلِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْمِلَ عَلَىٰ جِيادِ ٱلْخَيْلِ يَوْماً إِلَى ٱللَّيْلِ .

رواه الطبراني[1] من طريق القاسم عن جده ابن مسعود ، ولم يسمع منه .

١٦٧١٧ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَيْنَ ٱلسَّابِقُونَ ؟** » .

قَالُوا : مَضَىٰ نَاسٌ ، وَتَخَلَّفَ نَاسٌ ؟

قَالَ : « **أَيْنَ ٱلسَّابِقُونَ** (مص : ١٣٥) **ٱلَّذِينَ يُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ ٱللهِ ؟**

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَعَ فِي رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ، فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ ٱللهِ » .

رواه الطبراني[2] ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف .

← في الثقات ٧/ ٣٩٤ .

ويونس بن عمران بن أبي أنس ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ٤٠٩ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ٢٤٤ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٦٥٠ ، وانظر « أسد الغابة » ٧/ ٣٠١ ، والإصابة ص (١٧٨٥) الترجمة رقم (١٢٥٤٢) .

(١) في الكبير ٩/ ٩٤ برقم (٨٥٠٨) من طريق عاصم بن علي ، حدثنا المسعودي ، عن جامع بن شداد ، عن القاسم ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد ضعيف المسعودي هو عبد الرحمـٰن بن عبد الله وقد اختلط ، وعاصم بن علي متأخر السماع منه ، والقاسم هو : ابن عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من جده فالإسناد منقطع أيضاً .

(٢) في الكبير ٢٠/ ١٥٧ برقم (٣٢٦) من طريق ابن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن واضح ، عن موسى بن عبيدة ، حدثني أبو عبد الله القراظ قال : كنت في السبي الذي سبي زمن عمر بن الخطاب ، عن معاذ . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي . ←

. . . .

← والحديث عند ابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٧٠ ، ٣٦٢٠٧) .
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٦/ ٥٨ .
ويشهد له حديث أنس عند الطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٩٠) ، والبزار في « كشف الأستار » برقم (٣٠٦٣) وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/ ٢٦٨ ، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » برقم (٣٩) من طريق زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس. . . وابن أبي الرقاد منكر الحديث ، وزياد هو : ابن عبد الله ، وهو ضعيف .
وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٠ ، والترمذي في الدعوات (٣٥١٠) وابن عساكر في تاريخه ١٠/ ٢٨٦ من طريق عبد الصمد ، حدثنا محمد بن ثابت البناني ، حدثني أبي : ثابت ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا » . قالوا : وما رياض الجنة ؟ قال : « حِلَقُ الذكر » . وإسناده ضعيف ، محمد بن ثابت بن أسلم قال : ابن معين : « ليس بشيء » . وقال البخاري : « فيه نظر » . وقال أبو داود والنسائي والدارقطني : « ضعيف » .
وقال ابن عدي في « الكامل » ٦/ ٢١٤٨ : « وهـٰذه الأحاديث مع غيرها مما لم أذكرها عامتها مما لا يتابع عليه محمد بن ثابت » .
وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٥٢ : « يروي عن أبيه ما ليس من حديثه كأنه ثابت آخر ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه علىٰ قلته » . وانظر « تهذيب التهذيب » ٩/ ٨٢ ـ ٨٣ .
وأخرجه أبو يعلى الموصلي برقم (٣٤٣٢) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٤٧ ـ من طريق أبي عبيدة الحداد ، حدثنا محمد بن ثابت ، به .
ويشهد له حديث أبي هريرة عند الترمذي في الدعوات (٣٥٠٩) من طريق حميد المكي مولى ابن علقمة أن عطاء ابن أبي رباح حدثه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا » . قلت : يا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال : « المساجد » . قلت : وما المرتع يا رسول الله ؟ قال : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إلـٰه إلا الله ، والله أكبَرُ » .
وحميد المكي قال البخاري في الأوسط ٢/ ١٠١ وفي المطبوع خطأ باسم ، « الصغير » ٢/ ١٣٣ ـ ١٣٤ : « حميد المكي مولى ابن علقمة » روىٰ عنه زيد بن الحباب ثلاثة أحاديث : زعم أنه سمع عطاء ، عن أبي هريرة ، وعن سلمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديثين لا يتابع فيهما » . وفي الرواية الثانية : « وحديثين آخرين يتابع فيهما » .
وقال ابن عدي : « وحميد المكي لم ينسب ، ولم يذكر أبوه ، وحديثه هـٰذا المقدار الذي ذكره البخاري لا يتابع عليه كما قال » . فحميد مجهول وسماعه من عطاء غير ثابت والله أعلم . ←

. . . .

← ويشهد له حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ٩٥ برقم (١١١٥٨) من طريق أحمد بن العباس صاحب الشامة ، حدثنا الحارث بن عطية ، حدثنا بعض أصحابنا ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف فيه جهالة ، وباقي رجاله ثقات . ابن أبي نجيح هو : عبد الله ، وأحمد بن العباس صاحب الشامة ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣/ ١٠٩ وقال : « وكان ثقة » .

ويشهد له حديث عبد الله بن عمر عند أبي نعيم في الحلية ٦/ ٦٥٤ وأخرجه أيضاً الخطيب في « الفقيه والمتفقه » برقم (٣٨) من طريق محمد بن عبد بن عامر السمرقندي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا مالك ، عن نافع ، عن سالم ، عن ابن عمر . . . ومحمد بن عبد بن عامر السمرقندي ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٢/ ٣٨٦ـ ٣٩٠ ، وقال : « . . . وهو يكذب ويضع الحديث ، وأحاديثه منكرة باطلة تحمل الدلالة الواضحة علىٰ سوء حاله وسقوط رواياته . فهو يحدث المناكير على الثقات ، يتهم بالكذب ، وكأنه يسرق الأحاديث والإفرادات يحدث بها ويتابع الضعفاء ، والكذابين في رواياتهم عن الثقات بالأباطيل » .

ورياض الجنة فيه : « حلق الذكر » .

ويشهد له أيضا حديث جابر عند أبي يعلىٰ برقم (١٨٦٥) ، وعند الطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٩١) ، وعند الحاكم برقم (١٨٤٠) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٢٨) من طريق عمر بن عبد الله مولىٰ غفرة قال : سمعت أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري يقول : قال جابر . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، عمر بن عبد الله مولىٰ غفرة قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ١١٩ وقد سأله ابنه عنه : « عمر مولىٰ غفرة يكتب حديثه » .

وقال ابن معين ، والنسائي : « ضعيف » . وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٨١ : « كان ممن يقلب الأخبار ، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا ذكره في الكتب إلا علىٰ سبيل الاعتبار » .

وقال أحمد : « ليس به بأس ولـٰكن حديثه مراسيل » « الجامع في العلل » ٢/ ١٢٢ برقم (١٠٨٨) .

وقال ابن سعد : « ثقة كثير الحديث ليس يكاد يسند ، وكان يرسل حديثه » .

وقال البزار : « لم يكن به بأس ، وأحاديثه عن ابن عباس مرسلة » .

وقال ابن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » برقم (٧٠٥) : « ليس به بأس ، ولـٰكن حديثه مراسيل » .

وقال العجلي في « تاريخ الثقات » برقم (١٢٣٨) : « مدني ، ثقة ، رجل صالح » . وقد جاء قول العجلي عند ابن حجر في التهذيب ٧/ ٤٧٢ : « يكتب حديثه وليس بالقوي » !!

قال ابن الأثير : يقال : أُهْتِرَ بِٱلشَّيْءِ ، وٱسْتُهْتِرَ بِهِ ، إِذَا وَلِعَ به ولم يتحدث بغيره .

١٦٧١٨ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ : « **سَبَقَ ٱلْمُفَرِّدُونَ** » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا ٱلْمُفَرِّدُونَ ؟

قَالَ : « **ٱلْمُفَرِّدُونَ بِذِكْرِ ٱللهِ ، وَضَعَ ٱلذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ خِفَافاً** » .

رواه الطبراني[1] عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

← وأيوب بن خالد بن صفوان ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٤١٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/ ٢٤٥ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٢٥ .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٧٥ ، والبخاري في الكبير ٨/ ٤٤٩ والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٠٦) و(٥٠٧) ، والترمذي في الدعوات (٣٥٩٦) من طريق عمر بن راشد ـ وعند البخاري : عمرو ـ عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ـ ليست عند البخاري ـ عن أبي الدرداء ـ وعند البخاري : عن أبي هريرة ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد فيه عمر بن راشد قال أحمد : « حديثه لا يسوىٰ شيئاً » .

وقال ابن معين : « ضعيف » . وقال النسائي : « ليس بثقة » .

وقال ابن عدي في « الكامل » ٥/ ١٦٧٦ـ ١٦٧٧ : « ولعمر بن راشد غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة حديثه ـ وخاصة عن يحيى بن أبي كثير ـ لا يوافقه الثقات عليه ، ويتفرد عن يحيىٰ بأحاديث عداد ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق » .

ونقل الذهبي في « الميزان » ٣/ ١٩٥ عن أبي حاتم أنه قال : « وجدت حديثه كذباً وزوراً » .

ولم يقل أبو حاتم هـٰذا القول عن عمر ـ « ومن قال : عمرو ، فقد وهم » بن راشد بن شجرة أبي حفص اليماني ، وإنما قاله في عمر بن راشد المديني مولىٰ عبد الرحمـٰن بن أبان ، وانظر « الجرح والتعديل » ٥/ ١٠٧ ، ١٠٨ ، ونقل برهان الدين الحلبي قول الذهبي هـٰذا في « الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث » ص(١٩٦) .

وحديث أبي الدرداء خطأ ، والصواب أن الحديث حديث أبي هريرة . وانظر ما يلي .

١٦٧١٩ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **سَبَقَ ٱلْمُفَرِّدُونَ** » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَمَا ٱلْمُفَرِّدُونَ ؟

قَالَ : « **ٱلَّذِينَ يُهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ** » .

قلت : هو في الصحيح[1] غير من قوله : « **ٱلَّذِينَ يُهْتَرُونَ**. . . » إِلَىٰ آخره .

رواه أحمد[2] ، وفيه ابن يعقوب[3] صاحب أبي هريرة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٧٢٠ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **أَكْثِرُوا ذِكْرَ ٱللهِ حَتَّىٰ يَقُولُوا مَجْنُونٌ** » .

١٠/٧٥ رواه أحمد[4] / ، وأبو يعلىٰ ، وفيه دراج ، وقد ضعفه جماعة ووثقه غير

---

(١) عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٧٦) باب : الحث علىٰ ذكر الله . وقد استوفينا تخريجه في صحيح ابن حبان برقم (٨٥٨) .

(٢) في المسند ٢/ ٣٢٣ ، والبخاري في الكبير ٨/ ٤٤٨ والحاكم برقم (١٨٢٣) ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٠٠٥) من طريق أبي عامر العقدي ، حدثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ابن يعقوب ـ وسماه الحاكم فقال : عبد الرحمـٰن بن يعقوب مولى الحرقة ـ قال : سمعت أبا هريرة. . وهـٰذا إسناد صحيح ، والذين يهترون : الذين أولعوا بذكر الله تعالىٰ .
وأخرجه البخاري في الكبير ٨/ ٤٤٩ ، والبيهقي في « الشعب » برقم (٥٠٦ ، ٥٠٧) من طريق محمد بن بشر العبدي ، عن عمرو عند البخاري ، وعند الآخرين : عمر ـ بن راشد ، به .

(٣) في (مص) : « أبو يعقوب » وهو تحريف ، وابن يعقوب هو : عبد الرحمـٰن .

(٤) في المسند ٣/ ٦٨ ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٥٩) وابن حبان في صحيحه برقم (٨١٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٧/ ٢٢٠ ، والحاكم في المستدرك برقم (١٨٣٩) ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٢٦) من طريق عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث : أن دراجاً أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري. . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، قال الإمام أحمد : « أحاديث دراج ، عن ←

واحد ، وبقية رجال أحد إسنادي أحمد ثقات .

١٦٧٢١ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱذْكُرُوا ٱللهَ ذِكْراً ، حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلْمُنَافِقُونَ : إِنَّكُمْ مُرَاؤُونَ » .

رواه الطبراني[(١)] ، وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري ، وهو ضعيف .

(مص : ١٣٦) .

٢ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي مَجَالِسِ ٱلذِّكْرِ

١٦٧٢٢ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

أبي الهيثم ، عن أبي سعيد فيها ضعف . وانظر « الترغيب والترهيب » ٢/٢٥٦ .
وأخرجه أحمد ٣/٧١ ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (١٣٧٦) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » برقم (٨١٢١) ـ وعبد بن حميد برقم (٩٢٥) ـ ومن طريقه أورده البوصيري في إتحافه برقم (٨١٢٠) ـ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج أبو السمح ، به ، وهـٰذا الإسناد أكثر ضعفاً من سابقه .

(١) في الكبير ١٢/١٦٩ برقم (١٤٧٨٦) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣/٨٠ ـ من طريق سعيد بن سفيان الجحدري ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن عقبة بن أبي ثبيت الراسبي ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن أبي جعفر ، وأبو الجوزاء : أوس بن عبد الله الربعي ، وهو ثقة ، كثير الإرسال .
وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٢٧) من طريق إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ، حدثني جدي : الفضل بن محمد ، حدثنا أبو توبة : الربيع بن نافع ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا سعيد بن زيد بن درهم ، عن عمرو ـ صوابه : عمر ـ بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، به .
وهـٰذا إسناد حسن من أجل سعيد بن زيد بن درهم ، وإسماعيل بن محمد بن الفضل ثقة عابد . انظر شذرات الذهب ٤/٢٨٩ نشر دار ابن كثير .
وجده الفضل بن محمد قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/٦٩ : « تكلموا فيه » . وقال عبد الله بن الأخرم : « صدوق ، غال في التشيع » .
وقال الحاكم : « كان أديباً ، فقيها ، عالماً عابداً ، كثير الرحلة في طلب الحديث ، فهماً عارفاً بالرجال . . . » . انظر « سير أعلام النبلاء » ١٣/٣١٨ الطبعة الأولىٰ ، وميزان الاعتدال ٣/٣٥٨ .

« يَقُولُ ٱللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ ٱلْجَمْعِ مَنْ أَهْلُ ٱلْكَرَمِ ؟ »

فَقِيلَ : وَمَنْ أَهْلُ ٱلْكَرَمِ[1] يا رَسُولَ اللهِ ؟

قَالَ : « مَجَالِسُ ٱلذِّكْرِ فِي ٱلْمَسَاجِدِ » .

رواه أحمد[2] بإسنادين وأحدهما حسن ، وأبو يعلىٰ كذلك .

١٦٧٢٣ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **مَا مِنْ قَوْمٍ ٱجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ ٱللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لاَ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلاَّ وَجْهَهُ ، إِلاَّ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ ٱلسَّمَاءِ : أَنْ قُومُوا مَغْفُوراً لَكُمْ ، فَقَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ** » .

رواه أحمد[3] ، وأبو يعلىٰ ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه ميمون

---

(١) سقط من (د) قوله : « فقيل : ومن أهل الكرم ؟ » .

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٦٨ ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (١٠٤٦) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٨١٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٢٠) ـ وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨٠ ، والطبراني في الدعاء برقم (١٨٥٩) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٧/ ٢٢٠ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » من طريق ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري . . . وهـٰذا إسناد ضعيف . وانظر تعليقنا على الحديث قبل السابق .

وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (١٤٠٣) ، وأحمد في المسند ٣/ ٧٦ ، الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، به .

وأخرجه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » برقم (٩٦٠) من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا ابن لهيعة ، بالإسناد السابق .

ملحوظة : في (مص) : « الطبراني » بدل « أحمد » .

(٣) في المسند ٣/ ١٤٢ ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣/ ١٠٧ ، والضياء المقدسي في « المختارة » برقم (٢٦٧٨) ـ من طريق محمد بن بكر .

وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٤١٤١) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤/ ٤ برقم (٣٠٦١) ، من طريق يوسف بن يعقوب .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٥٧٩) من طريق إسماعيل بن عبد الملك الزئبقي . ←

الْمَرَئِيّ وثقه جماعة وفيه ضعف ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

١٦٧٢٤ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ رَوَاحَةَ إِذَا لَقِيَ ٱلرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : تَعَالَ نُؤْمِنْ بِرَبِّنَا سَاعَةً .

فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِرَجُلٍ فَغَضِبَ ٱلرَّجُلُ فَجَاءَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَلاَ تَرَىٰ إِلَى ٱبْنِ رَوَاحَةَ يَرْغَبُ عَنْ إِيمَانِكَ إِلَىٰ إِيمَانِ سَاعَةٍ .

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **رَحِمَ ٱللهُ ٱبْنَ رَوَاحَةَ ، إِنَّهُ يُحِبُّ ٱلْمَجَالِسَ ٱلَّتِي تَتَبَاهَىٰ بِهَا ٱلْمَلاَئِكَةُ** » .

رواه أحمد[١] ، وإسناده حسن (مص : ١٣٧) .

١٦٧٢٥ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : مَرَّ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ رَوَاحَةَ[٢] وَهُوَ يُذَكِّرُ أَصْحَابَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

جميعاً : حدثنا ميمون بن عجلان ، حدثنا ميمون بن سياه ، عن أنس بن مالك . . . وهـٰذا إسناد حسن ، ميمون بن عجلان ترجمه البخاري في الكبير ٧/ ٣٤٣ وسكت عنه ، وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه في « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٣٩ فقال : « شيخ » . وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٧٣ .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ميمون بن عجلان إلا إسماعيل بن عبد الملك » . وما تقدم يرد هـٰذا ، فقد تابعه عليه أكثر من واحد .

ويشهد لهـٰذا الحديث حديث أبي هريرة عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٩) باب الاجتماع علىٰ تلاوة القرآن وعلى الذكر . وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٧٥٦) .

(١) في المسند ٣/ ٢٦٥ من طريق عبد الصمد ، حدثنا عمارة بن زاذان ، عن زياد النميري ، عن أنس بن مالك . . . وزياد بن عبد الله النميري ضعيف ، وعمارة بن زاذان « صدوق ، كثير الخطأ » وقال البخاري : « يضطرب في حديثه » .

(٢) في (مص) : « عبد الله بن عباس » وهو خطأ .

وَسَلَّمَ : « أَمَا إِنَّكُمُ ٱلْمَلأُ ٱلَّذِينَ أَمَرَنِيَ ٱللهُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَكُمْ » .

ثُمَّ تَلاَ هَـٰذِهِ ٱلآيَةَ : ﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ . . . ﴾ إِلَىٰ قَولِهِ : ﴿ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴾ [الكهف : ٢٨] « أَمَا إِنَّهُ مَا جَلَسَ عِدَّتُكُمْ إِلاَّ جَلَسَ مَعَهُمْ عِدَّتُهُمْ مِنَ ٱلْملاَئِكَةِ : إِنْ سَبَّحُوا ٱللهَ تَعَالَىٰ ، سَبَّحُوهُ ، وَإِنْ حَمِدُوا ٱللهَ تَعَالَىٰ حَمِدُوهُ ، وَإِنْ كَبَّرُوا ٱللهَ كَبَّرُوهُ ، ثُمَّ يَصْعَدُونَ إِلَى ٱلرَّبِّ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ فَيَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا عِبَادُكَ سَبَّحُوكَ فَسَبَّحْنَا ، وَكَبَّرُوكَ فَكَبَّرْنَا وَحَمِدُوكَ فَحَمِدْنَا ، فَيَقُولُ رَبُّنَا : يَا مَلاَئِكَتِي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي غَفَرْتُ لَهُمْ ، فَيَقُولُونَ : فِيهِمْ فُلاَنٌ ، وَفُلاَنٌ ٱلْخَطَّاءُ ، فَيَقُولُ : هُمُ ٱلْقَوْمُ لاَ يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » .

رواه الطبراني[1] في الصغير ، وفيه محمد بن حماد الكوفي ، وهو ضعيف .

١٦٧٢٦ ـ وَعَنْ سُهَيلِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً يَذْكُرُونَ ٱللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِيهِ ، فَيَقُومُونَ حَتَّىٰ يُقَالَ لَهُمْ : قُومُوا ، فَقَدْ غَفَرَ ٱللهُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَبُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ » .

١٠/٧٦ رواه الطبراني[2] / وفيه المتوكل بن عبد الرحمـٰن والد محمد بن أبي السري

---

(١) في الصغير ١/١٠٩ ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٥/١١٨ ـ من طريق موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن حماد الكوفي ، حدثنا عمر بن ذر الهمداني ، حدثنا مجاهد ، عن ابن عباس . . . وشيخ الطبراني محمد بن عيسى بن المنذر . . . ضعيف ، وقد تقدم برقم (٣٩ ، ٨٤٦٨ ، ٨٨٦٠ ، ١٠١٧٠) .
ومحمد بن حماد الكوفي قال ابن منده : « له مناكير » .
وعيسى بن المنذر ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٩٤ .
وقال الطبراني : « لم يروه عن عمر إلا محمد بن حماد ، تفرد به عيسى بن المنذر . . . » .

(٢) في الكبير ٦/٢١٢ برقم (٦٠٣٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٩٥ من طريق محمد بن أبي السري ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن سهيل بن حنظلة . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن المتوكل بن أبي السري ، وانظر « الترغيب والترهيب » برقم (٢٣٤١ ، ٢٣٤٢) ، ويشهد له حديث أنس المتقدم برقم (١٦٧٢٣) .

ولم أعرفه[1] ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٧٢٧ ـ وَعَنْ جَابِرٍ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ عَبْدِ ٱللهِ ـ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « **يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ للهِ سَرَايَا مِنَ ٱلْمَلاَئِكَةِ تَحِلُّ وَتَقِفُ عَلَىٰ مَجَالِسِ[2] ٱلذِّكْرِ فِي ٱلأَرْضِ** (مص : ١٣٨) **فَٱرْتَعُوا فِي رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ** » .

قَالُوا : وَأَيْنَ رِيَاضُ ٱلْجَنَّةِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟

قَالَ : « **مَجَالِسُ ٱلذِّكْرِ ، فَٱغْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ ٱللهِ ، وَٱذْكُرُوهُ[3] بِأَنْفُسِكُمْ .**

مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ ٱللهِ ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ ٱللهِ عِنْدَهُ[4] ، فَإِنَّ ٱللهَ يُنْزِلُ ٱلْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ » .

رواه أبو يعلىٰ[5] ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه عمر بن عبد الله مولىٰ غفرة ، وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة ، وبقية رجالهم رجال الصحيح .

← قال البيهقي : « هٰذا هو المحفوظ في كتابي ـ سهيل بن حنظلة ـ وفي موضع آخر عن سهيل بن الحنظلية بالتعريف » .

(١) ليس في أصولنا « عن أبيه » وهي مقحمة هنا إقحاماً .

(٢) في (د) : « موضع » .

(٣) عند أبي يعلىٰ : « وذكِّروه » .

(٤) ليست في (ظ) .

(٥) في مسنده برقم (١٨٦٥) ـ ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٢٧) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٢٠) ـ مسدد في المسند ـ ذكره البوصيري برقم (٨١٢٤) ـ وابن حميد برقم (١١٠٧) ـ وأورده البوصيري في إتحافه برقم (٨١٢٦) ـ والطبراني في الأوسط برقم (٢٥٢٢) ، وفي « الدعاء » برقم (١٨٩١) ـ والبزار في « كشف الأستار » برقم (٣٠٦٤) والحاكم في « مستدركه » برقم (١٨٢٠) . من طريق بشر بن المفضل ، حدثنا عمر بن عبد الله مولىٰ غفرة قال : سمعت أيوب بن خالد بن صفوان ، عن جابر . . . وهٰذا إسناد حسن ، فصلنا ذلك في تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (١٦٧١٧) ، وزعم الطبراني أن عمر بن عبد الله قد تفرد به .

١٦٧٢٨ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ للهِ سَيَّارَةً مِنَ ٱلْمَلاَئِكَةِ يَطْلُبُونَ حِلَقَ ٱلذِّكْرِ فَإِذَا أَتَوْا عَلَيْهِمْ حَفُّوا بِهِمْ ، ثُمَّ بَعَثُوا رَائِدَهُمْ إِلَى ٱلسَّمَاءِ : إِلَىٰ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ تَبَارَك وَتَعَالَىٰ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَتَيْنَا عَلَىٰ عِبَادٍ مِنْ عِبَادِكَ ، يُعَظِّمُونَ آلاَئَكَ ، وَيَتْلُونَ كِتَابَكَ ، وَيُصَلُّونَ عَلَىٰ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَسْأَلُونَكَ لآخِرَتِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ .

فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : غَشُّوهُمْ رَحْمَتِي ، فَيَقُولُونَ : يَا رَبِّ إِنَّ فِيهِمْ فُلاَناً ٱلْخَطَّاءَ ، إِنَّمَا ٱعْتَنَقَهُمُ ٱعْتِنَاقاً ؟ فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : غَشُّوهُمْ رَحْمَتِي ، فَهُمُ ٱلْجُلَسَاءُ لاَ يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » .

رواه البزار[١] من طريق زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، وكلاهما وثق علىٰ ضعفه ، فعلىٰ هـٰذا إسناده حسن .

١٦٧٢٩ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ : « لَيَبْعَثَنَّ ٱللهُ أَقْوَاماً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ ٱلنُّورُ عَلَىٰ مَنَابِرِ ٱللُّؤْلُؤِ يَغْبِطُهُمُ ٱلنَّاسُ ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ (مص : ١٣٩) وَلاَ شُهَدَاءَ » . قَالَ : فَجَثَىٰ أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ جَلِّهِمْ لَنَا نَعْرِفْهُمْ ؟

قَالَ : « هُمُ ٱلْمُتَحَابُّونَ فِي ٱللهِ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّىٰ وَبِلاَدٍ شَتَّىٰ ، يَجْتَمِعُونَ عَلَىٰ ذِكْرِ ٱللهِ يَذْكُرُونَهُ » .

رواه الطبراني[٢] وإسناده حسن .

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٤ برقم (٤٠٦٢) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/ ٢٨٦ من طريق زائدة بن أبي الرقاد ، حدثنا زياد النميري ، عن أنس. . . وزائدة بن أبي الرقاد منكر الحديث ، وزياد هو : ابن عبد الله النميري وهو ضعيف . وتحسين هـٰذا الإسناد من قبل الهيثمي رحمه الله ليس بحسن .

نقول : يشهد لبعضه الحديث المتقدم عليه .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ونسبه السيوطي في « الدر المنثور » ١/ ١٥٢ ، ←

١٦٧٣٠ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ[١] قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « عَنْ يَمِينِ ٱلرَّحْمَـٰنِ - وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ - رِجَالٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ ، وَلاَ شُهَدَاءَ ، يَغْشَىٰ بَيَاضُ وُجُوهِهِمْ نَظَرَ ٱلنَّاظِرِينَ ، يَغْبِطُهُمُ ٱلنَّبِيُّونَ وَٱلشُّهَدَاءُ بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ مَنْ هُمْ ؟

قَالَ : « هُمْ جُمَّاعٌ مِنْ نَوَازِعِ ٱلْقَبَائِلِ[٢] ، يَجْتَمِعُونَ عَلَىٰ ذِكْرِ ٱللهِ ، فَيَنْتَقُونَ أَطَايِبَ ٱلْكَلاَمِ كَمَا يَنْتَقِي آكِلُ ٱلتَّمْرِ أَطَايِبَهُ »[٣] .

رواه الطبراني[٤] ، ورجاله موثقون .

١٦٧٣١ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سُئِلَ عَنْ جَمَاعَةِ ٱلنِّسَاءِ ، فَقَالَ : « لاَ خَيْرَ فِي جَمَاعَتِهِنَّ إِلاَّ عِنْدَ ذِكْرٍ أَوْ جَنَازَةٍ ، وَإِنَّمَا مَثَلُ جَمَاعَتِهِنَّ إِذَا ٱجْتَمَعْنَ كَمَثَلِ صَيْقَلٍ[٥] أَدْخَلَ / حَدِيدَةً ٱلنَّارَ ، فَلَمَّا أَحْرَقَهَا ضَرَبَهَا فَأَحْرَقَ شَرَرُهَا كُلَّ شَيْءٍ أَصَابَتْ » . ١٠/٧٧

رواه الطبراني[٦] من طريق يحيى بن إسحاق ، عن عبادة ، ويحيىٰ لم يدرك

← والمتقي الهندي في « كنز العمال » برقم (١٨٩٣) إلى الطبراني في الكبير .

(١) في (ظ) : « عينية » وهو تحريف .

(٢) جُمَّاع - بضم الجيم وميم مفتوحة مشددة - : أخلاط من قبائل شتىٰ ، ومواضع مختلفة . ونوازع : جمع نازع ، وهو الغريب .
والمراد : أنهم لم يجتمعوا لقرابة بينهم ولا نسب ولا معرفة ، وإنما اجتمعوا لذكر الله .

(٣) ساقطة من (ظ ، د) .

(٤) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ونسبه السيوطي في « الدر المنثور » ١/١٥٢ إلى الطبراني في الكبير ، وكذلك فعل المتقي الهندي في الكنز برقم (٢٩٣٤٦) .
وقال المنذري بعد رواية الحديث برقم (٢٣٤٧) : « رواه الطبراني ، وإسناده مقارب » .

(٥) الصَّيْقَلُ : هو شاحذ السيوف وجَلاَّؤُها .

(٦) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٤٥١١٦) إلى الطبراني في الكبير وما وقفت عليه في غيره ، وفي الباب عن عائشة ، وعن خولة بنت ←

عبادة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٧٣٢ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، مَا غَنِيمَةُ مَجَالِسِ ٱلذِّكْرِ ؟

قَالَ : « غَنِيمَةُ مَجَالِسِ ٱلذِّكْرِ ٱلْجَنَّةُ ٱلْجَنَّةُ » .

رواه أحمد[1] ، والطبراني ، وإسناد أحمد حسن . (مص : ١٤٠) .

النعمان ، وعن ابن عمرو وأسانيدها كلها ضعيفة .

(١) في المسند ٢/ ١٧٧ من طريق الحسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا راشد بن يحيى المعافري ، أنه سمع أبا عبد الرحمـٰن الحبلي يحدث عن ابن عمرو . . .

وأخرجه أحمد ٢/ ١٩٠ من طريق الحجاج بن محمد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن راشد بن يحيىٰ ـ قال عبد الله بن أحمد قال أبي قال حسن الأشيب : [حدثنا] راشد أبو يحيى المعافري ـ أنه سمع أبا عبد الرحمـٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، وما رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه في الرواية الثانية يجعلني أزعم أن « ابن يحيىٰ » في الطريق الأولىٰ ، وفي الطريق الثانية محرف عن أبي يحيىٰ ، والدليل علىٰ ذلك أن راشداً هـٰذا ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ٢٩٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٤٨٥ ، وابن حبان في الثقات ٦/ ٣٠٢ فقالوا : « راشد بن عبد الله المعافري » وكناه ابن أبي حاتم فقال : « أبو يحيىٰ » .

وترجمه ابن حجر في « تعجيل المنفعة » ١/ ٥١٨ فقال : « راشد بن يحيىٰ ، ويقال : ابن عبد الله أبو يحيى المعافري » .

وقال المنذري بعد رواية هـٰذا الحديث برقم (٢٣٤٥) : « رواه أحمد بإسناد حسن » !! وفيه « الجنة » ولم تُثَنَّ .

وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » برقم (١٣٢٥) من طريق أحمد بن عبد الله بن أبي زكريا الإيادي ، حدثنا موسى بن محمد السكوني ، حدثنا محمد بن حمير ، عن خالد بن أبي ـ ساقطة من إسناده ـ حميد ، عن زهرة بن معيد ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو. . . وشيخ الطبراني أحمد بن عبد الله بن أبي زكريا الإيادي ، روىٰ عن جماعة منهم موسى بن محمد السكوني ، وعبْد الوهاب بن نجدة ، ومحمد بن إسماعيل الترمذي ، ويزيد بن قبيس السيلحي . وروىٰ عنه جماعة منهم الطبراني ، وأحمد بن محمد الديباجي ، ومحمد بن أحمد البزار ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وشيخ شيخه موسى بن محمد السكوني ، روىٰ عن محمد بن حمير السيلحي ، وروىٰ عنه ←

٣ ـ بَابٌ : فِيمَنْ يَذْكُرُ ٱللهَ تَعَالَىٰ

١٦٧٣٣ ـ عَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَقُولُ[١] ٱللهُ : يَٱبْنَ آدَمَ إِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِكَ ، ذَكَرْتُكَ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلأٍ ، ذَكَرْتُكَ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُ ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْراً ، دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعاً ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعاً ، دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعاً ، وَإِنْ أَتَيْتَنِي تَمْشِي ، أَتَيْتُكَ أُهَرْوِلُ » .

قَالَ قَتَادَةُ : وَٱللهُ تَعَالَىٰ أَسْرَعُ بِٱلْمَغْفِرَةِ .

رواه أحمد[٢] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٧٣٤ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ ٱللهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : لاَ يَذْكُرُنِي عَبْدٌ فِي نَفْسِهِ إِلاَّ ذَكَرْتُهُ فِي مَلأٍ مِنْ مَلاَئِكَتِي ، وَلاَ يَذْكُرُنِي فِي مَلأٍ ، إِلاَّ ذَكَرْتُهُ فِي ٱلرَّفِيقِ ٱلأَعْلَىٰ » .

رواه الطبراني[٣] ، وإسناده حسن .

← أحمد بن عبد الله بن أبي زكريا الإيادي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وباقي رجاله ثقات .

وفيه « الجنة » لم تكرر .

ونسبه السيوطي في « الدر المنثور » ١/ ١٥٢ ، والمتقي الهندي في الكنز برقم (١٧٩٣) إلى الطبراني في الكبير ، وأحمد ، والصحابيّ عندهما : « ابن عمر » .

(١) في (ظ ، م ، د) : « قال » . وكذلك هي عند أحمد .

(٢) في المسند ٣/ ١٣٨ من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس . . .

وهو في الجامع ـ في المصنف ـ ١١/ ٢٩٢ برقم (٢٠٥٧٥) ، وإسناده صحيح .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه عبد بن حميد برقم (١١٦٩) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٢٥٠) .

(٣) في الكبير ٢٠/ ١٨٢ برقم (٣٩١) من طريق بكر بن سهل الدمياطي ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، معاذ بن ←

١٦٧٣٥ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **قَالَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : يَاٱبْنَ آدَمَ إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِياً ، ذَكَرْتُكَ خَالِياً ، وَإِذَا ذَكَرْتَنِي فِي مَلأٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنَ ٱلَّذِينَ ذَكَرْتَنِي[١] فِيهِمْ** » .

رواه البزار[٢] ، ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدي ، وهو ثقة .

١٦٧٣٦ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **لَيَذْكُرَنَّ ٱللهَ قَوْمٌ[٣] عَلَى ٱلْفُرُشِ ٱلْمُمَهَّدَةِ ، يُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّاتِ ٱلْعُلَىٰ** » .

رواه أبو يعلىٰ[٤] ، وإسناده حسن . (مص : ١٤١) .

أنس . . . وشيخ الطبراني ، وابن لهيعة ، وزبان بن فائد ضعفاء .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٦٣) من طريق بكر بن سهل ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا نافع بن يزيد ، حدثني أبو مرحوم : عبد الرحيم بن ميمون ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، به .
وبكر بن سهل ضعيف ، وباقي رجاله ثقات .

(١) في (ظ ، م) : « تذكرني » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٦ برقم (٣٠٦٥) من طريق بشر بن معاذ .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ٦٤ برقم (٢٤٨٤) من طريق أبي كامل الجحدري .
جميعاً : حدثنا فضيل بن سليمان ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد حسن . من أجل فضيل بن سليمان .
وقال المنذري بعد رواية هـٰذا الحديث برقم (٢٣٠٩) : « رواه البزار بإسناد صحيح » .

(٣) في (ظ ، م ، د) : وعند أبي يعلىٰ زيادة « في الدنيا » .

(٤) في مسنده برقم (١١١٠) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٢٢) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١١٦) ـ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف ابن لهيعة ، وقال أحمد : « رواية دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ضعيفة » .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٩٨) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣١٩) ـ والطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٦٠) من طريق ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن دراج ، به .

٤ ـ بَابٌ : فِي ٱلَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ ٱللهُ

١٦٧٣٧ ـ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ظ : ٥٨٥) : ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [يونس : ٦٢] قَالَ : « **يُذْكَرُ ٱللهُ بِذِكْرِهِمْ** » .

رواه الطبراني[١] ورجاله ثقات .

١٦٧٣٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، مَنْ أَوْلِياءُ ٱللهِ ؟

قَالَ : « **ٱلَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ ٱللهُ** » .

رواه البزار[٢] عن شيخه علي بن حرب الرازي ، لم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا .

١٦٧٣٩ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

---

(١) في الكبير ١٢/ ١٣ برقم (١٢٣٢٥) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » ١/ ٢٣١ ، وقد تقدم برقم (١١١١١) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٤١ برقم (٣٦٢٦) من طريق علي بن حرب الرازي .
وأخرجه المروزي في زوائده على الزهد برقم (٢١٨) من طريق كثير بن شهاب بن عاصم القزويني .
جميعاً : حدثنا محمد بن سعيد بن سابق ، حدثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري القمي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد فيه جعفر بن أبي المغيرة قال ابن منده : ليس بالقوي في سعيد بن جبير .
وخالف جعفراً سهل أبو الأسد ، أخرجه المروزي أيضاً برقم (٢١٧) من طريقه ، عن سعيد بن جبير ، به ، مرسلاً . وهو الأشبه ، سهل أبو الأسد بينا أنه ثقة عند الحديث (٢٥٤) في « مسند الدارمي » . وانظر سابقه ولاحقه .
علىٰ هامش اللوحة (٩٠) من المصورة (م) ما نصه : « قلت : إنما يعرف هـٰذا من قول طاووس » قاله ابن حجر .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنَ ٱلنَّاسِ مَفَاتِيحَ لِذِكْرِ ٱللهِ ، إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ ٱللهُ » .

رواه الطبراني[1] ، وفيه عمرو بن القاسم ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح[2] .

٥ ـ بَابٌ : فِي ٱلْبِقَاعِ ٱلَّتِي يُذْكَرُ ٱللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهَا

١٦٧٤٠ ـ عَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ بُقْعَةٍ يُذْكَرُ ٱللهُ عَلَيْهَا بِصَلاَةٍ / أَوْ بِذِكْرٍ ، إِلا ٱسْتَبْشَرَتْ بِذَلِكَ إِلَىٰ مُنْتَهَاهَا ، إِلَىٰ سَبْعِ أَرْضِينَ ، وَفَخَرَتْ عَلَىٰ مَا حَوْلَهَا مِنَ ٱلْبِقَاعِ . ١٠/٧٨

وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ بِفَلاَةٍ مِنَ[3] ٱلأَرْضِ ، يُرِيدُ ٱلصَّلاَةَ ، إِلاَّ تَزَخْرَفَتْ لَهُ ٱلأَرْضُ » .

رواه أبو يعلى[4] ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف (مص : ١٤٢) .

١٦٧٤١ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

---

(١) في الكبير ١٠/٢٥٣ برقم (١٠٤٧٦) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثني عمي : القاسم ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، عن عبد الله . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف القاسم ، وهو : ابن محمد بن أبي شيبة ، وباقي رجاله ثقات .
ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (١٧٨٩) إلى الطبراني في الكبير .

(٢) في (م) : « ورجاله وثقوا » .

(٣) ساقطة من (ظ) .

(٤) في مسنده برقم (٤١١٠) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٢٥) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (١٧٥٠) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٧٢٥) ـ من طريق روح بن عبادة .
وأخرجه حسين المروزي في زوائده على الزهد برقم (٣٣) من طريق عبد الله بن المبارك .
جميعاً : أخبرنا موسى بن عبيد الربذي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : موسى بن عبيدة ، وشيخه يزيد الرقاشي .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ بُقْعَةٍ يُذْكَرُ ٱللهُ فِيهَا بِصَلاةٍ إِلاَّ فَخَرَتْ عَلَىٰ مَا حَوْلَهَا مِنَ ٱلْبِقَاعِ .

[وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ بِفَلاَةٍ مِنَ ٱلأَرْضِ][(١)] إِلاَّ ٱسْتَبْشَرَتْ لِذِكْرِ ٱللهِ إِلَىٰ مُنْتَهَاهَا إِلَىٰ سَبْعِ أَرَضِينَ » .

رواه الطبراني[(٢)] ، وفيه أحمد بن بكر البالسي ، وهو ضعيف جداً .

١٦٧٤٢ ـ وَعَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : إِنَّ ٱلْجَبَلَ يُنَادِي ٱلْجَبَلَ بِٱسْمِهِ : أَيْ فُلاَنُ هَلْ مَرَّ بِكَ مَنْ[(٣)] ذَكَرَ ٱللهَ ؟

فَإِذَا قَالَ : نَعَمْ ، ٱسْتَبْشَرَ .

قَالَ عَوْنٌ : فَيَسْمَعْنَ ٱلشَّرَّ وَلاَ يَسْمَعْنَ ٱلْخَيْرَ ، هُنَّ لِلْخَيْرِ أَسْمَعُ .

وَقَرَأَ ﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۝ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ۝ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ۝ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ۝ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ [مريم : ٨٨ ـ ٩٢] .

رواه الطبراني[(٤)] ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٢) في الكبير ١١/ ١٩ برقم (١١٤٧٠) من طريق أحمد بن بكر البالسي ، حدثنا محمد بن مصعب القُرْقُسَانِيّ ، حدثنا الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس. . . وهٰذا إسناد فيه أحمد بن بكر البالسي ، قال ابن عدي في الكامل ٣/ ١٩١ : « روىٰ أحاديث مناكير عن الثقات » .

وقال أبو الفتح الأزدي : « كان يضع الحديث » . قال الدارقطني : « أحمد بن بكر ضعيف » .

وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥١ وقال : « كان يخطىء » .

وانظر « ميزان الاعتدال » ١/ ٨٦ ، ولسان الميزان ١/ ١٤٠ . والكامل ١/ ١٩١ .

(٣) في (ظ) : « أحد » .

(٤) في الكبير ٩/ ١٠٧ برقم (٨٥٤٢) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/ ٢٤٢ من طريق مسعر ، عن عون بن عبد الله ، عن ابن مسعود. . وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه : عون بن ←

قلت : وقد مر في فضل المساجد والبقاع التي يذكر فيها الله .

٦ ـ بَابٌ : فِيمَنْ لَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ تَعَالَىٰ

١٦٧٤٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : يَٱبْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِذَا ذَكَرْتَنِي شَكَرْتَنِي ، وَإِذَا نَسِيتَنِي كَفَرْتَنِي » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف. (مص: ١٤٣).

عبد الله لم يدرك عبد الله بن مسعود . ولم يذكر أبو نعيم « ابن مسعود » . فإسناده معضل .
وإسناد الطبراني رجاله ثقات إلا أنه ضعيف لانقطاعه عون بن عبد الله لم يدرك ابن مسعود .
وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٣٧) من طريق محمد بن عبد الوهاب : أبي أحمد الفرَّاء ، حدثنا جعفر بن عون ، أخبرنا أبو العميس ، عن عون بن عبد الله ، عن أبيه : عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن عبد الله بن مسعود ، موقوفاً ، وإسناده إلىٰ عبد الله بن مسعود كلهم ثقات ، وأبو العميس هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

(١) في الأوسط برقم (٧٢٦١) من طريق محمد بن راشد ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن أبي بكر الهذلي ، عن عامر الشعبي : أن أبا هريرة حدثه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد تقدم برقم (١٦١٩) .
وإبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١/ ٤٠ ، ٤١ : « أحد المتروكين » ثم أورد له عدداً من الأحاديث ثم قال : « قلت : هـٰذا رجل كذاب . قال الحاكم : أحاديثه موضوعة » . وتابعه علىٰ ذلك الحافظ في « لسان الميزان » .
وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ١١٦ : « يسوي الحديث ويسرقه ، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم. . . » .
وانظر « الكشف الحثيث » ص (٣٦) ، والمغني ١/ ١٨ ، و« تنزيه الشريعة » ١/ ٢٢ .
وفي هـٰذا الإسناد أيضاً أبو بكر الهذلي ، وهو إخباري متروك الحديث .
وقال الطبراني : « لم يروه عن الشعبي إلا أبو بكر الهذلي ، تفرد به حجاج بن محمد » .
وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٣٣٥) ونسبه إلى الطبراني في الكبير .
وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٥/ ٣٣٦ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/ ٣٣٨ من طريق محمد بن يونس الكديمي ، حدثنا معلَّى بن الفضل ، حدثنا سلمى بن عبد الله بن كعب قال : حدثني الشعبي ، عن أبي هريرة. . وهـٰذا إسناد ضعيف جداً ، محمد بن يونس

٧ ـ بَابٌ : فِيمَنْ لَمْ يُكْثِرْ[1] ذِكْرَ اللهِ تَعَالَىٰ

١٦٧٤٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ لَمْ يُكْثِرْ ذِكْرَ ٱللهِ تَعَالَىٰ ، فَقَدْ بَرِيءَ مِنَ ٱلإِيمَانِ** » .

رواه الطبراني[2] في الصغير ، والأوسط ، عن شيخه محمد بن سهل بن

← الكديمي قال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٩٤ ، ٢٩٦ : « اتهم بوضع الحديث وبسرقته ، وادعىٰ رؤية من لم يرهم . ورواية عن قوم لا يعرفون ، وترك عامة مشايخنا حديثه . . لكثرة مناكيره ، وإن ذكرت كل ما أنكر عليه وادعاه ووضعه لطال ذاك » .

وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٣١٣ : « كان يضع على الثقات الحديث وضعاً ، ولعله وضع أكثر من ألف حديث » .

وضعفه الدارقطني . وقال هارون الحمال : « تقرب إلى الكديمي بالكذب » .

وقال أحمد : « كان الكديميّ حسن الحديث ، حسن المعرفة ، ما وجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني » ووثقه أبو بكر الشافعي انظر « بحر الدم » برقم (٩٤٨) .

وأما معلى بن الفضل فقد قال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٧٢ : « ولمعلىٰ غير ما ذكرت ، وفي بعض رواياته نكرة » . وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٨١ـ ١٨٢ وقال : « يعتبر حديثه من غير رواية الكديمي عنه . وكنت قد حسنت حديثه عند الحديث (٢٣٥٢) في « مجمع الزوائد » فيرجىٰ تصويب ذلك من هنا .

وسُلْمىٰ قال النسائي في « الضعفاء والمتروكين » برقم (٢٣٣) : « سُلْمىٰ بن عبد الله : أبو بكر الهذلي ، متروك الحديث » .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٧٠ من طريق الحجاج بن محمد ، عن أبي بكر الهذلي ، حدثني الشعبي ، به .

(١) في (ظ) : « يذكر » وهو تحريف .

(٢) في الصغير ٢/ ٧٦ ، وفي الأوسط برقم (٦٩٢٧) من طريق محمد بن سَهْل ـ تحرف في الأوسط إلىٰ : سهيل ـ بن المهاجر الرقي ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن مسلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أكثر ذكر الله فقد برىء من النفاق » .

ولفظ حديثنا هـٰذا أخرجه الطبراني في « مجمع البحرين » برقم (٤٥٢١) . ←

المهاجر ، عن مؤمل بن إسماعيل ، وفي « الميزان » محمد بن سهل ، عن مؤمل بن إسماعيل يروي الموضوعات ، فإن كان هو ابن المهاجر ، فهو ضعيف ، وإن كان غيره فالحديث حسن[1] .

٨ ـ بَابُ ذِكْرِ ٱللهِ تَعَالَىٰ فِي ٱلْأَحْوَالِ كُلِّهَا
وَٱلصَّلَاةِ وَٱلسَّلَامِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٦٧٤٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **« مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَداً لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَيُصَلُّوا عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، وَإِنْ دَخَلُوا ٱلْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ »** .

ومحمد بن سهل بن المهاجر الرقي قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣/ ٥٧٦ : « محمد بن سهل العطار ، من شيوخ أبي بكر الشافعي ، اتهموه بوضع الحديث ، قال الدارقطني : كان ممن يضع الحديث . قلت روىٰ عن طائفة لا يعرفون » .

ثم قال بعد هـٰذه الترجمة : « محمد بن سهل العسكري ، عن مؤمل بن إسماعيل ، راوٍ للموضوعات ، كأنه الأول » .

ووافقه علىٰ هـٰذا الحافظ ابن حجر ، وأضاف إلىٰ ذلك : « ما هو به تحقيقاً بل هو متقدم عنه » .

ثم قال الحافظ « وقد قال الطبراني في « المعجم الأوسط » حدثنا محمد بن سهل بن المهاجر الرقي . . . » به . ولفظه مثل لفظ حديثنا ، وما وجدته في الأوسط بهـٰذا اللفظ .

ومؤمل بن إسماعيل سيىء الحفظ جداً .

وقال الطبراني : « لم يروه عن سهيل إلا حماد ، تفرد به مؤمل » . ولفظه فيه « من لم يذكر الله فقد برىء من النفاق » .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٣٣٤) بلفظ حديثنا وقال : « رواه الطبراني في الأوسط والصغير ، وهو حديث غريب » .

ونسبه السيوطي في « الدر المنثور » ٥/ ٢٠٥ إلى الطبراني في الأوسط ، وبلفظ حديثنا .

(١) قال ابن حجر علىٰ هامش (م/ ١/٩١) : « بل هو موضوع على الحالين ، والمجهول إذا انفرد لم يكن حديثه حسناً بحال » .

قلت : رواه الترمذي[1] باختصار .

رواه أحمد[2] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٦٧٤٦ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ / ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِساً ثُمَّ قَامُوا مِنْهُ[3] لَمْ يَذْكُرُوا ٱللهَ ، [وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ كَانَ ذَلِكَ ٱلْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً » . ١٠/٧٩

رواه الطبراني[4] ، ورجاله وثقوا .

---

(١) في الدعوات (٣٣٨٠) باب : ما جاء في القومِ يجلسون ولا يذكروا الله تعالىٰ . وهو حديث صحيح .

(٢) في المسند ٢/٤٦٣ ، وفي الزهد ص(٢٧) وابن حبان في صحيحه برقم (٥٩١ ، ٥٩٢) ـ وهو في الموارد برقم (٢٣٢٢) ـ من طريق عبد الرحمـٰن بن مهدي ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد صحيح . وانظر « موارد الظمآن » .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٨٣١) ، وفي « الدعاء » برقم (١٩٢٦) من طريق الربيع بن بدر ، عن الأعمش ، به. . بلفظ : « ما اجتمع قوم ثم تفرقوا علىٰ غير ذكر الله ، إلا تفرقوا عن أنتن من جيفة » واللفظ في الأوسط .

وإسناده فيه الربيع بن بدر وهو متروك الحديث قاله يعقوب بن سفيان ، والنسائي ، وابن خراش . وقال الجوزجاني : « واهي الحديث » . وقال الدارقطني ، والأزدي : متروك .

وانظر « الترغيب والترهيب » برقم (٢٣٥٢) .

(٣) سقط من (د ، م) قوله : « ثم قاموا منه » . وهو موجود عند الطبراني .

(٤) في الكبير ٨/٢١٣ برقم (٧٧٥١) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (٨٨٢ ، ٨٩٥) ، وفي الدعاء برقم (١٩٢١) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، حدثنا سعيد بن عمرو الحضرمي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيىٰ عن القاسم ، عن أبي أمامة. . .

وشيخ الطبراني غير معتمد ، وسعيد بن عمرو الحضرمي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/٥١ وقد سئل أبو حاتم عنه فقال : « شيخ » .

وقد خلط صاحب الكمال ترجمته بترجمة (سعيد بن عمرو السكوني) ، وفرق بينهما ابن أبي حاتم وغيره ، وهو الصواب قاله الحافظ في تهذيبه ٤/٦٩ . وقد وصف بالسكوني في « مسند الشاميين » . ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين صحيحة ، وهـٰذه منها . ←

١٦٧٤٧ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا ٱللهَ فِيهِ ، إِلاَّ رَأَوْهُ حَسْرَةً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ]** »[1] » .

رواه أحمد[2] ، ورجاله رجال الصحيح . (مص : ١٤٤) .

١٦٧٤٨ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا[3] مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا ٱللهَ فِيهِ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً** .

[وَمَا مِنْ رَجُلٍ مَشَىٰ طَرِيقاً فَلَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَلَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً][4] » .

قلت : عند الترمذي[5] بعضه .

← وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢٣١٦ من طريق هشام بن عمار ، حدثنا مسلمة بن علي ، حدثني يحيى بن الحارث ، به . ومسلمة بن علي متروك الحديث .

وقال ابن عدي : « ولا أعلم يرويه عن يحيىٰ غير مسلمة » . وما تقدم فيه رد هـٰذا إلا دعاء .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٢) في المسند ٢/٢٢٤ من طريق أبي سعيد مولىٰ بني هاشم ، حدثنا شداد بن سعيد : أبو طلحة الراسبي ، قال : سمعت أبا الوازع : جابر بن عمرو يحدث عن عبد الله بن عمرو . . وهـٰذا إسناد شاذ .

فقد خالفه مسلم بن إبراهيم فقال : حدثنا شداد بن سعيد الراسبي ، حدثنا جابر بن عمرو الراسبي ، عن عبد الله بن مغفل ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . ومسلم بن إبراهيم أوثق وأحفظ وأثبت من أبي سعيد مولىٰ بني هاشم ، والإسناد جيد ، والحديث صحيح .

وسيأتي هـٰذا الحديث برقم (١٦٧٤٩) .

وقال الطبراني : « لا يروىٰ هـٰذا الحديث عن عبد الله بن مغفل ، إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به شداد بن سعيد » .

ملحوظة : قوله : « رواه أحمد » ساقط من (ظ) .

(٣) في (ظ ، م ، د) : « ما جلس قوم » .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٥) في الدعوات (٣٣٨٠) باب : ما جاء في القوم يجلسون ولا يذكرون الله .

رواه أحمد[1] وأبو إسحاق مولىٰ عبد الله بن الحارث بن نوفل لم يوثقه أحد

---

(١) في المسند ٢/ ٤٣٢ والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٠٦) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٧٩) من طريق يحيىٰ ، عن ابن أبي ذئب ، حدثنا سعيد بن أبي سعيد ، عن إسحاق ـ وعند ابن السني : أبو إسحاق ـ عن أبي هريرة . . .
وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٠٧) من طريق قاسم بن يزيد ، عن ابن أبي ذئب ، به . وليس فيه « عن سعيد » .
قوله في هٰذا الإسناد : « عن إسحاق » خطأ ، قال المزي في « تحفة الأشراف » ١٠/ ٤٢٦ :
« كذا قال قاسم بن يزيد ، ويحيى بن سعيد ـ أي قالا : سفيان ـ وهو وهم ، وبين أن الراوي عن أبي هريرة لهٰذا الحديث هو : أبو إسحاق مولىٰ عبد الله بن الحارث بن نوفل . وهٰذا الإسناد ضعيف لجهالة أبي إسحاق .
وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٠٥) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٤٦) من طريق ابن المبارك .
وأخرجه النسائي فيه برقم (٨١٧) من طريق محمد بن إبراهيم بن دينار .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٥٣) ـ وهو في الموارد برقم (٢٣٢١) ـ من طريق الوليد بن مسلم .
وأخرجه الحاكم برقم (٢٠١٧) من طريق آدم بن إياس .
جميعاً : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي إسحاق مولىٰ عبد الله بن الحارث ، عن أبي هريرة . . .
وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٠٤ ، ٨١٨) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٤٧) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٤٥) من طريق الليث ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . . .
وقوله : « ترة » مصدر الفعل وَتَرَهُ يَتِرُهُ ، تِرَةً ، إذا نقصه .
وأخرجه الحميدي برقم (١١٩٢) بتحقيقنا ، من طريق سفيان ، عن ابن عجلان ، عن أبي هريرة . . . وهو إسناد ضعيف لانقطاعه ، ابن عجلان لم يدرك أبا هريرة .
وقال الحافظ ابن حجر : « قلت : هٰذا الحديث أخرجه أبو داود من طريق سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . ومسند أحمد هو من طريق المقبري ، عن إسحاق مولىٰ عبد الله بن الحارث ، عن أبي هريرة ، فاختلف فيه على المقبري ، لٰكن المتن بعينه عن أبي هريرة ، لم يختلف بعينه » .
انظر حاشية اللوحة (١/٩١) مصورة (م) ، وسنن أبي داود برقم (٤٨٥٦) .

ولم يجرحه ، وبقية رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح .

١٦٧٤٩ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا مِنْ قَوْمٍ ٱجْتَمَعُوا فِي مَجْلِسٍ فَتفَرَّقُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، إلاَّ كَانَ ذَلِكَ ٱلْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلقِيَامَةِ** » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، والكبير ورجالهما رجال الصحيح .

١٦٧٥٠ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ[2] سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **مَا مِنْ سَاعَةٍ تَمُرُّ بِٱبْنِ آدَمَ لَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ فِيهَا بِخَيْرٍ ، إلاَّ حَسِرَ[3] عِنْدَهَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ** » .

رواه الطبراني[4] في الأوسط ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

٩ ـ بَابُ ذِكْرِ نِعَمِ ٱللهِ تَعَالَىٰ

١٦٧٥١ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

---

(١) في الأوسط برقم (٣٧٥٦) ، وفي الدعاء برقم (١٩٢٠) ، وهو في جزء فيه أحاديث ابن حبان برقم (١٢٧) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ٥٣٣ من طريق سلم بن إبراهيم ، عن أبي طلحة : شداد بن سعيد الراسبي ، سمعت أبا الوازع : جابر بن عمرو يحدث عن عبد الله بن المغفل. . . وهـٰذا إسناد جيد وأما الحديث فصحيح . وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (١٦٧٤٧) .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن ابن مغفل إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به شداد » .
(٢) في (ظ ، م ، د) : « أنها سمعت » .
(٣) حَسِرَ : ندم على ما فاته .
(٤) في الأوسط برقم (٨٣١٢) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ربرقم (٥١١) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٥/٣٦١ من طريق عمرو بن الحصين العقيلي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، حدثنا إبراهيم بن أبي عيلة . قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : حدثني عروة بن الزبير ، عن عائشة. . . وهـٰذا إسناد فيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك . وقد اتهم بالكذب . وباقي رجاله ثقات .
محمد بن عبد الله بن علاثة اختلف فيه اختلافاً كبيراً ، ولـٰكنه حسن الحديث .

وَسَلَّمَ ، أَتَىٰ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ ، فَقَالُوا : كُنَّا نَذْكُرُ مَا كُنَّا فِيهِ مِنَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا هَدَانَا ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَا كُنَّا فِيهِ مِنَ ٱلضَّلاَلَةِ .

فَقَالَ : رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَحْسَنْتُمْ** ـ **وَأَعْجَبَهُ** ـ **هَٰكَذَا كُونُوا**[1] **وَهَٰكَذَا فَٱفْعَلُوا** » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، وفيه مبارك بن فضالة ، وقد وثق وضعفه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (مص : ١٤٥) .

١٠ ـ بَابُ ذِكْرِ ٱللهِ تَعَالَىٰ فِي ٱلْغَافِلِينَ

١٦٧٥٢ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **ذَاكِرُ ٱللهِ تَعَالَىٰ فِي ٱلْغَافِلِينَ ، بِمَنْزِلَةِ ٱلصَّابِرِ فِي ٱلْفَارِّينَ** » .

رواه الطبراني[3] في الكبير ، والأوسط ، والبزار ورجال / الأوسط وثقوا . ١٠/٨٠

---

(١) في (ظ ، م ، د) : « فكونوا » .

(٢) في الأوسط برقم (٢٠٦٨) من طريق مصعب بن المقدام ، عن المبارك بن فضالة ، عن ثابت البناني ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، لضعف مبارك بن فضاله قال الدارقطني : « لين كثير الخطأ ، يعتبر به » . وقد عنعن وهو يدلس ويسوي .
وقال الطبراني : « لم يروه هـٰذا الحديث عن ثابت إلا مبارك » .

(٣) في الكبير ١٠/١٩ برقم (٩٧٩٧) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/٢٦٨ ـ من طريق محمد بن عمر الواقدي ، حدثنا هشام بن سعد ، عن محصن بن علي ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك .
وقال أبو نعيم : « غريب من حديث عوف متصلاً مرفوعاً ، لم يروه عنه إلا مُحْصِن ، ولم نكتبه إلا من هـٰذا الوجه » .
وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٧٣) من طريق أحمد بن رشدين ، حدثنا روح بن صلاح ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن مُحْصِن بن علي ، به . وشيخ الطبراني ، وشيخه ضعيفان .
وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم (١٧٥٩) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/٤ برقم ←

١٦٧٥٣ ـ وَعَنْ عِصْمَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَحَبُّ ٱلْعَمَلِ إِلَى ٱللهِ ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ سُبْحَةُ ٱلْحَدِيثِ [وَأَبْغَضُ ٱلأَعْمَالِ إِلَى ٱللهِ ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ ، ٱلتَّجْدِيفُ** » .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَمَا سُبْحَةُ ٱلْحَدِيثِ][1] ؟

قَالَ : « **يَكُونُ ٱلْقَوْمُ يَتَحَدَّثُونَ وَٱلرَّجُلُ يُسَبِّحُ** » .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَمَا ٱلتَّجْدِيفُ[2] ؟ .

قَالَ : « **ٱلْقَوْمُ يَكُونُونَ بِخَيْرٍ فَيَسْأَلُهُمُ ٱلْجَارُ وَٱلصَّاحِبُ ، فَيَقُولُونَ : نَحْنُ بِشَرٍّ** » .

← (٣٠٦٠) ـ من طريق ابن المبارك ، عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء ـ هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ ـ عن مُحْصِن بن علي ، به . وإبراهيم بن محمد هـٰذا متروك الحديث .

وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن ابن مسعود ، إلا بهـٰذا الإسناد » .

نقول : بلىٰ قد روي بغير هـٰذا الإسناد .

وأخرجه الحسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك برقم (٣٥٧) من طريق ابن المبارك ، أخبرنا المسعودي : عبد الرحمـٰن بن عبد الله ، عن عون بن عبد الله قال : الذاكر في الغافلين كالمقاتل خلف الفارّين » . والمسعودي متروك الحديث .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/ ٢٤١ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٧/ ٥٧ من طريق أبي سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد ، عن ابن عجلان ، عن عون بن عبد الله قال : ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين ، والغافل في الذاكرين كالفارّ عن المقاتلين .

موقوفاً علىٰ عون بن عبد الله ، وإسناده ضعيف لانقطاعه محمد بن عجلان ليس له رواية عن عون فيما نعلم ، والله أعلم .

وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٦٤٠) وقال : « رواه البزار ، والطبراني في الكبير والأوسط بإسناد لا بأس به » !!

وقال المزي في « تهذيب الكمال » ٢٢/ ٤٥٩ : « وقال أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان . . . » فذكره .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) ، ومن هنا يبدأ النقص في (د) وينتهي في منتصف الحديث الآتي برقم (١٦٧٦٦) .

(٢) التجديف : كفر النعمة واستقلال العطاء .

رواه الطبراني[1] وفيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف .

١١ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي ٱلذِّكْرِ ٱلْخَفِيِّ

١٦٧٥٤ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ ٱلذِّكْرِ ٱلْخَفِيُّ ، وَخَيْرُ ٱلرِّزْقِ مَا يَكْفِي » .

رواه أحمد[2] ، وأبو يعلىٰ ، وفيه محمد بن عبد الرحمـٰن بن لبيبة ، وقد وثقه ابن حبان .

---

(١) في الكبير ١٨٥/١٧ برقم (٤٩٦) من طريق أحمد بن رشدين المصري ، حدثنا خالد بن عبد السلام الصدفي ، حدثنا الفضل بن المختار ، عن عبد الله بن موهب ، عن عصمة بن مالك . . . وأحمد بن رشدين ضعيف ، بل كذاب ، والفضل بن المختار منكر الحديث قال ابن عدي في الكامل ٢٠٤٢/٦ : « عامة ما روىٰ مما لا يتابع عليه إما إسناداً وإما متناً » .
وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٦٩/٧ وقد سأله ابنه عنه : « هو مجهول ، وأحاديثه منكرة ، يحدث بالأباطيل » .
وخالد بن عبد السلام ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٤٢/٣ وقال : « سألت أبي عنه فقال : صالح الحديث » .
وانظر « الترغيب والترهيب » برقم (٢٦٤١) حيث نسبه إلى الطبراني .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٤٦) مختصر ، وبرقم (٣٦١٩٢) مثل هنا ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢١/٦ ـ من طريق يزيد بن هارون ، عن الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن كعب . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه عبد الله بن شقيق لم يدرك كعباً والله أعلم .
(٢) في المسند ١٧٢/١ ، وفي الزهد ص(١٠) ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٧٣١) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٢٩) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٤٧) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٦٠١) ـ وابن أبي شيبة برقم (٣٠٢٧٩) من طريق وكيع .
وأخرجه أحمد ١٨٠/١ من طريق يحيى بن سعيد .
وأخرجه ابن حبان في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٢٣) من طريق عبد الله بن وهب .
وأخرجه عبد بن حميد برقم (١٣٧) من طريق عثمان بن عمر .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٨٣) من طريق عبد الله بن المبارك . ←

وقال : روىٰ عن سعد بن أبي وقاص .

قلت : وضعفه ابن معين ، وبقية رجالهما رجال الصحيح . (مص : ١٤٦) .

١٦٧٥٥ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يُفَضِّلُ ٱلصَّلاَةَ ٱلَّتِي يُسْتَاكُ لَهَا عَلَى ٱلصَّلاَةِ ٱلَّتِي لاَ يُسْتَاكُ لَهَا سَبْعِينَ ضِعْفاً .

وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لَفَضْلُ ٱلذِّكْرِ ٱلْخَفِيِّ**[1] **ٱلَّذِي لاَ يَسْمَعُهُ [ٱلْحَفَظَةُ] ، سَبْعُونَ**[2] **ضِعْفاً** » ، **فَيَقُولُ** : « **إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ ، وَجَمَعَ ٱللهُ ٱلْخَلاَئِقَ لِحِسَابِهِمْ ، وَجَاءَتِ ٱلْحَفَظَةُ بِمَا حَفِظُوا وَكَتَبُوا ، قَالَ ٱللهُ لَهُمْ : ٱنْظُرُوا هَلْ بَقِيَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ ؟**

فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا مَا تَرَكْنَا شَيْئاً مِمَّا عَلِمْنَاهُ وَحَفِظْنَاهُ إِلاَّ وَقَدْ أَحْصَيْنَاهُ وَكَتَبْنَاهُ .

فَيَقُولُ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : إِنَّ لَكَ عِنْدِي خَبِيئاً لاَ تَعْلَمُهُ ، وَأَنَا أَجْزِيكَ بِهِ ، وَهُوَ ٱلذِّكْرُ ٱلْخَفِيُّ » .

رواه أبو يعلىٰ[3] ، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف .

← جميعاً : حدثنا أسامة بن زيد ، عن محمد بن عبد الرحمـٰن بن أبي لبيبة ، عن سعد بن مالك . . وهـٰذا إسناد ضعيف فيه ابن أبي لبيبة ، وهو ضعيف ، ولم يدرك سعداً .

(١) ساقطة من (مص) .

(٢) في (ظ) : « بسبعين » .

(٣) في مسنده برقم (٤٧٣٨) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٣٠) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٤٨) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٧٠) ـ من طريق أبي هشام الرفاعي ، حدثنا معاوية بن يحيى الصدفي ، حدثنا عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف معاوية بن يحيىٰ .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٥١٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق قال : ذكر محمد بن مسلم الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . . . ←

١٢ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ

١٦٧٥٦ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ أَوْصِنِي .

قَالَ : « **إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً ، فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا** » .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَمِنَ ٱلْحَسَنَاتِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ؟

قَالَ : « **هِيَ أَفْضَلُ ٱلْحَسَنَاتِ** » .

رواه أحمد[1] ، ورجاله ثقات ، إلا أن شمر بن عطية حدث به عن أشياخه عن أبي ذر ولم يسم أحداً منهم .

١٦٧٥٧ ـ وَعَنْ يَعْلَىٰ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ ، وَعُبَادَةُ بْنُ ٱلصَّامِتِ حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ : « **هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ ؟** » (مص : ١٤٧) . يَعْنِي : أَهْلَ ٱلْكِتَابِ ؟ قُلْنَا : لاَ ، يَا رَسُولَ ٱللهِ .

فَأَمَرَ بِغَلْقِ ٱلْبَابِ ، وَقَالَ : « **ٱرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ** » .

فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « **ٱلْحَمْدُ للهِ ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَـٰذِهِ ٱلْكَلِمَةِ** ،

← وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، وأقره الذهبي .
مع العلم أن ابن إسحاق خرج له مسلم في المقدمة فيما أعلم ، والله أعلم .
وقال ابن خزيمة ـ وقد روىٰ فيه ما يتعلق بالسواك في صحيحه برقم (١٣٣) بهـٰذا الإسناد ـ : « أنا استثنيت صحة هـٰذا الخبر ، لأني خائف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم ، وإنما دلسه عنه » .
وأخرج ما يتعلق بالسواك البيهقي في الكبرىٰ ١/٣٨ ، وفي « شعب الإيمان » برقم (٢٧٧٤) .

(١) في المسند ٥/١٦٩ من طريق أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن شِمْرِ بن عطية ، عن أشياخه ، عن أبي ذر . . وهـٰذا إسناد صحيح ، أشياخ شِمْر أكثرهم ثقات ، وهم جمع فلا يمكن أن يكونوا بمجموعهم ضعافاً . ومع ذلك فإن للحديث بِفقْرَتَيْهِ شواهد يتقوىٰ بها أيضاً .

وَأَمَرْتَنِي بِهَا ، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا ٱلْجَنَّةَ وَأَنْتَ[1] لاَ تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ » .

ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ » .

رواه أحمد[2] ، وفيه راشد بن داود ، وقد وثقه غير واحد ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

١٠/٨١ ١٦٧٥٨ ـ وَعَنْ أَبِي / هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا ؟

قَالَ : « أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ » .

رواه أحمد[3] والطبراني ، ورجال أحمد ثقات .

---

(١) في (ظ ، م) : « وإنك » .

(٢) في المسند ٤/ ١٢٤ من طريق أبي اليمان : الحكم بن نافع .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ١/ ١٣ برقم (١٠) والدولابي في « الكنىٰ » ١/ ٩٣ من طريق الحسن بن علي السكوني .
وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٤٤) من طريق يحيى بن يحيىٰ .
وأخرجه ابن عساكر في « تاريخه برقم (١٧/ ٤٤٧ من طريق إبراهيم بن العلاء .
وأخرجه الدولابي في « الكنىٰ والأسماء » ١/ ٩٣ من طريق عبد الله بن عبد الجبار .
جميعاً : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود ، عن يعلى بن شداد قال : حدثني أبي : شداد . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف راشد بن داود الصنعاني الدمشقي .
ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين صحيحة .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ٢٨٩ برقم (٧١٦٣) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١١٠٤) من طريق هشام بن عمار ، حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ، حدثنا راشد بن داود الصنعاني ، به .

(٣) في المسند ٢/ ٣٥٩ ، وعبد بن حميد برقم (١٤٢٤) ، والبزار في « كشف الأستار » ١/ ٣١٩ برقم (٦٦٤) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٧٦٥٧) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢/ ٢٥٧ من طريق أبي داود الطيالسي ، حدثنا صدقة بن موسى السلمي ، حدثنا محمد بن واسع ، عن سُمَيْر . ويقال : شتير ـ بن نهار ، عن أبي هريرة . . . ←

١٦٧٥٩ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَكْثِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا** » .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، ورجاله رجال الصحيح ، . . . .

← وهو في « مسند الطيالسي » برقم (٢٥٨٦) وإسناده ضعيف ، صدقة بن موسىٰ ضعفه ابن معين ، والنسائي والدولابي ، والساجي .

وقال ابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٩٥ : « ما أقرب صورته وصورة حديثه من حديث صدقة بن عبد الله . . . » . يعني : السَّمين .

وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٧٣ : « كان شيخاً صالحاً إلا أن الحديث لم يكن من صناعته ، فكان إذا روىٰ قلب الأخبار حتىٰ خرج عن حد الاحتجاج به » . وباقي رجاله ثقات . وانظر « إتحاف الخيرة » ٣/ ٩٤ برقم (٢٢٧٣) .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٣٧١) وقال : « رواه أحمد ، والطبراني ، وإسناد أحمد حسن » .

(١) في مسنده برقم (٦١٤٧) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٣٥) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢١٣) وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٢٤ ـ والخطيب في « تاريخ بغداد » ٣/ ٣٨ من طريق سويد بن سعيد .

وأخرج ابن عبد البر في « التمهيد » ٦/ ٥٢ـ ٥٣ ، وعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني في « التدوين في أخبار قزوين » من طريق يحيى بن يزيد : أبي شريك .

جميعاً : حدثنا ضِمَامُ بن إسماعيل ، به .

ويحيى بن يزيد هو : ابن ضِمَام بن إسماعيل ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٩٨/٩ وقال : « سُئِل أبي عنه فقال : شيخ » .

وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٦٢ ، وانظر « سير أعلام النبلاء » ١١/ ٤٥٩ وقد وصفه الذهبي بالصدوق . ولسان الميزان ٦/ ٢٨٢ فهـٰذه متابعة جيدة لسويد بن سعيد ، فيصبح الإسناد حسناً من أجل موسى بن وردان .

وأما ضمام بن إسماعيل فقد بيَّنَّا أنه ثقة عند الحديث (٦١٤٧) في « مسند الموصلي » .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١١٤٣) من طريق المقدام بن داود ، حدثنا أبو الأسود : النضر بن عبد الجبار ، حدثنا ضمام بن إسماعيل ، به . والنضر بن عبد الجبار ثقه فهو متابع جيد لولا ضعف المقدام بن داود .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٣٧١) وقال : « رواه أحمد ، والطبراني ، وإسناد أحمد حسن » !! ! ←

غير ضِمَام بن إسماعيل[1] ، وهو ثقة .

١٦٧٦٠ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَفَاتِيحُ ٱلْجَنَّةِ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ » .

رواه أحمد[2] ، ورجاله وثقوا ، إلا أن شهراً لم يسمع من معاذ .

١٦٧٦١ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَالَ مُوسَىٰ ، عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ : يَا رَبِّ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَذْكُرُكَ وَأَدْعُوكَ بِهِ .

قَالَ : قُلْ يَا مُوسَىٰ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ .

قَالَ : كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَـٰذَا .

← وهـٰذا الحديث في « جزء البطاقة » برقم (٧) من طريق يحيى بن يزيد أبي شريك ، به .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٢٤ من طريق عبد الواحد بن يحيى بن خالد الثقفي قال : قرأ عليَّ ضِمَام .
وقال سويد : حدثنا ضِمَام ، حدثني موسى بن وردان ، به .
وعبد الواحد بن يحيىٰ وهو : يحيى بن عبد الواحد الثقفي ، وقيل غير ذلك . ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ٥٩ـ ٦٠ وذكر الاختلاف في اسمه ثم قال : « فيه نظر » . وانظر ٨/ ٢٩١ . وسنن البيهقي الكبرىٰ ٤/ ١٤٤ .
وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ١٧١ وسمع أباه يقول : « هو مجهول » .
وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» ٤/ ٣٩٤ يروي عنه شعبة ، عن أبي المجيب بحديث منكر» .
وقال الذهبي في « الديوان » ٢/ ٤٥٠ برقم (٤٦٦٠) : « يحيى بن عبد الواحد الثقفي مجهول ، قال الحاكم : كان يضع الحديث » .
وما وجدت مصدراً لقول الحاكم ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٦٠٨ .

(١) في (ظ) : « سعيد » وهو خطأ .

(٢) في المسند ٥/ ٢٤٢ ، والبزار في « كشف الأستار » ١/ ٩ برقم (٢) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٤٧٩) ، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٥٦ من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل . . .
وهـٰذا إسناد فيه علتان : رواية إسماعيل عن غير الشاميين ضعيفة وهـٰذه منها ، والانقطاع ، شهر لم يدرك معاذ بن جبل ثم تبين لي أنه قد تقدم برقم (١٠) .
وقال المنذري بعد ذكره برقم (٢٣٧٥) في « الترغيب » : « رواه أحمد ، والبزار » .

قَالَ : قُلْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ .

قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئاً تَخُصُّنِي بِهِ (مص : ١٤٨) .

قَالَ : يَا مُوسَىٰ ، لَوْ أَنَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعَ وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِي وَٱلأَرَضِينَ ٱلسَّبْعَ فِي كِفَّةٍ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ فِي كِفَّةٍ ، مَالَتْ بِهِنَّ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ » .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، ورجاله وثقوا ، وفيهم ضعف .

١٦٧٦٢ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ، إِلاَّ طَمَسَتْ مَا فِي ٱلصَّحِيفَةِ مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ تَسْكُنَ إِلَىٰ مِثْلِهَا مِنَ ٱلْحَسَنَاتِ » .

رواه أبو يعلىٰ[2] ، وفيه عثمان بن عبد الرحمـٰن الزهري ، وهو متروك .

---

(١) في مسنده برقم (١٣٩٣) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٣٦) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢١١) ـ والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٢٧٣) ، من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج أبو السمح : أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدري . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف ابن لهيعة ، ورواية دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم فيها ضعف أيضاً .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٦٢١٨) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٢٤) ـ والطبراني في « الدعاء » برقم (١٤٨٠) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٣٤) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٣٦) ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في « الأسماء والصفات » ص (١٠٢ ـ ١٠٣) ـ وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٨/ ٣٢٧ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦١/ ١٣٧ من طريق عبد الله بن وهب : أخبرني عمرو بن الحارث : أن دراجاً أبا السمح حدثه ، به .

(٢) في مسنده برقم (٣٦١١) ـ ومن طريقه أورده البوصيري في إتحافه برقم (٨٢١٢) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٣٧) ـ من طريق عثمان بن عبد الرحمـٰن الزهري الوقاصي ، عن الزهري ، عن أنس . . . وعثمان بن عبد الرحمـٰن متروك الحديث . وكذبه ابن معين . وقال مرة : « ضعيف » . وقال أيضاً : « ليس بشيء » . وقال ابن المديني : « ضعيف جداً » وقال البخاري : « تركوه » وقال أيضاً : « سكتوا عنه » . وقال أبو حاتم : « متروك الحديث ، ذاهب الحديث » ، وقال النسائي : « متروك » ، وقال مرة : « ليس بثقة ←

١٦٧٦٣ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ للهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، عَمُوداً مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَي ٱلْعَرْشِ ، فَإِذَا قَالَ ٱلْعَبْدُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱهْتَزَّ ذَلِكَ ٱلْعَمُودُ ، فَيَقُولُ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ٱسْكُنْ فَيَقُولُ : كَيْفَ أَسْكُنُ وَلَمْ تَغْفِرْ لِقَائِلِهَا ؟ فَيَقُولُ : إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ » . فَيَسْكُنُ عِنْدَ ذَلِكَ .

رواه البزار[1] وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو ، وهو ضعيف جداً .

١٦٧٦٤ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تُوضَعُ ٱلْمَوَازِينُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، فَيُؤْتَىٰ بِٱلرَّجُلِ فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ ، وَيُوضَعُ مَا أُحْصِيَ عَلَيْهِ[2] فَيَتَمَايَلُ بِهِ ٱلْمِيزَانُ فَيُبْعَثُ بِهِ إِلَى ٱلنَّارِ .

قَالَ : فَإِذَا أَدْبَرَ بِهِ إِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ مِنْ عِنْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ يَقُولُ : لاَ تَعْجَلُوا لاَ تَعْجَلُوا فَإِنَّهُ قَدْ بَقِيَ لَهُ ، فَيُؤْتَىٰ بِبِطَاقَةٍ فِيهَا لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ فَتُوضَعُ مَعَ ٱلرَّجُلِ فِي كِفَّةٍ حَتَّىٰ يَمِيلَ بِهِ ٱلْمِيزَانُ » .

← ولا يكتب حديثه » . وقد تقدم برقم (١٣٧٢٩) شيء من هـٰذه الأقوال . ونسب المنذري هـٰذا الحديث برقم (٢٣٧٦) إلىٰ أبي يعلىٰ .

(١) في « كشف الأستار » ٤/٦ برقم (٣٠٦٦) وأبو نعيم في « حلية الأولياء » برقم (٣٧٧٩) من طريق عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو ـ تحرف فيه إلىٰ : أبي غمرة ـ الغفاري حدثنا عبد الله بن أبي بكر ، عن صفوان بن سليم ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة. . .

وعبد الله بن إبراهيم متروك . وزعم ابن حبان أنه يضع الحديث ، وقال أبو داود : « شيخ منكر الحديث » وقال الدارقطني : « حديثه منكر » وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات » . وقال الحاكم : « روىٰ عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة لا يرويها غيره » . وانظر « تهذيب التهذيب » ٥/ ١٣٧ـ١٣٨ .

وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٣٧ : « كان ممن يأتي عن الثقات المقلوبات ، وعن الضعفاء الملزقات » . وقد أورد له هـٰذا الحديث في ترجمته .

وعبد الله بن أبي بكر بن المنكدر مجهول .

(٢) في (ظ) زيادة : « في كفة » .

قلت : رواه الترمذي[1] باختصار .

رواه أحمد[2] ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن[3] ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٧٦٥ ـ وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ شَيْءٍ مِفْتَاحٌ ، ومِفْتَاحُ ٱلسَّمَاوَاتِ قَوْلُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ » .

---

(١) في الإيمان (٢٦٣٩) ، وابن ماجه في الزهد (٤٣٠٠) باب : ما يرجىٰ من رحمة الله يوم القيامة ، وهو حديث صحيح .

(٢) في المسند ٢/ ٢٢١ـ ٢٢٢ ، والترمذي في الإيمان (٢٦٣٩) ، مكرر من طريق قتيبة بن سعد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عامر ـ تحرف عند أحمد إلىٰ : عمرو ـ بن يحيىٰ ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص . . . وهـٰذا إسناد حسن ، رواية قتيبة عن ابن لهيعة ، كرواية العبادلة الأربعة عنه .

وأخرجه أحمد ٢/ ٢١٣ من طريق ابن المبارك ، عن ليث بن سعد ، حدثني عامر بن يحيىٰ ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحُبُلِيّ ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو .

وهو في الزوائد على الزهد لابن المبارك برقم (٣٧١) وإسناده صحيح . وقد سقط « أبي » قبل « عبد الرحمـٰن الحبلي » .

وأخرجه الترمذي في الإيمان (٢٦٣٩) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٢٥) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٥٢٤) ـ والبغوي في « شرح السنة » برقم (٤٣٢١) من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣٠٠) باب : ما يرجىٰ من رحمة الله يوم القيامة ، من طريق ابن أبي مريم .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٩) ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٨٣) ـ من طريق يونس بن محمد .

وأخرجه الحاكم أيضاً برقم (١٩٣٧) من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير .

جميعاً : حدثنا الليث بن سعد ، به .

وأخرجه عبد بن حميد برقم (٣٣٩) من طريق عبد الله بن يزيد ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد الحبلي ، به .

وعبد الرحمـٰن بن زياد هو : ابن أنعم ، وهو ضعيف .

(٣) ساقطة من (ظ) .

رواه الطبراني[1] ، وفيه أغلب بن تميم ، وهو ضعيف .

١٦٧٦٦ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ عَلَىٰ أَهْلِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ ، وَلاَ مَنْشَرِهِمْ ، وكَأَنِّي أَنْظُرُ][2] إِلَىٰ أَهْلِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَهُمْ يَنْفُضُونَ ٱلتُّرَابَ / عَنْ رُؤُوسِهِمْ وَيَقُولُونَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ » . ٨٢/١٠

رواه الطبراني[3] في الأوسط .

---

(١) في الكبير ٢٠/ ٢١٥ برقم (٤٩٧) من طريق داود بن بكر التستري ، حدثنا حبان بن أغلب ، عن أبيه : أغلب بن تميم ، عن المعلى بن زياد ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار . . . وداود بن بكر التستري ، روىٰ عن حبان بن أغلب ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، وروىٰ عنه عبدان بن أحمد ، وعبد الوارث بن إبراهيم العسكري ، وأحمد بن الخطاب ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . حبان بن أغلب بن تميم ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٢٧١ وقال : « روىٰ عنه أبي قديماً ، ثم أمسك عنه وقال : هو ضعيف الحديث » . وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢١٤ .

وأغلب بن تميم قال البخاري : « منكر الحديث » . وقال ابن معين : « ليس بشيء » . وقال ابن حبان في « المجروحين » ١/ ١٧٥ : « منكر الحديث يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم حتىٰ خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه » . وانظر « ميزان الاعتدال » ١/ ٢٧٣ ، ولسان الميزان ١/ ٤٦٤ـ ٤٦٥ .

(٢) هنا انتهى النقص الذي بدأ في (د) من منتصف الحديث السابق برقم (١٦٧٥٣) .

(٣) في الأوسط ١٠/ ٢١٦ برقم (٩٤٧٤) ، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٨٢ـ والطبراني في الدعاء برقم (١٤٨٤) ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٠٠) ـ من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمـٰن بن زيد بن أسلم ، وقال البيهقي : « تفرد به عبد الرحمـٰن بن زيد بن أسلم » .

ويحيى بن عبد الحميد الحماني بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم (٣٦٤ ، ٣٤٧٤) .

وأخرجه ابن عدي أيضاً في الكامل ٤/ ١٥٨٢ من طريق عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن زيد بن أسلم ، به .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٩٨ من طريق الحسن بن قزعة الهاشمي ، حدثنا بهلول بن عبيد قال : سمعت سلمة بن كهيل ، عن ابن عمر . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف بهلول ، ←

١٦٧٦٧ - وَفِي رِوَايَةٍ[(١)] : « لَيْسَ عَلَىٰ أَهْلِ لا إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْشَةٌ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ وَلاَ عِنْدَ ٱلْقَبْرِ » .

وفي الرواية الأولىٰ يحيى الحماني ، وفي الأخرىٰ مجاشع بن عمرو ، وكلاهما ضعيف .

١٦٧٦٨ - وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا - : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ : « فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ » .

فَقَالَ : لاَ وَٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ يَا رَسُولَ ٱللهِ مَا فَعَلْتُ .

قَالَ : « بَلَىٰ قَدْ فَعَلْتَ وَلَـٰكِنْ غُفِرَ لَكَ بِٱلإِخْلاَصِ » .

١٦٧٦٩ - وَفِي رِوَايَةٍ[(٢)] : قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَدْ فَعَلَ

← والانقطاع ، سلمة بن كهيل لم يسمع من ابن عمر ، والله أعلم .

(١) أخرجها الطبراني في الأوسط برقم (٩٤٤١) من طريق جعفر بن عاصم الحراني ، حدثنا مجاشع بن عمرو ، عن داود بن أبي هند ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد فيه مجاشع بن عمرو ، قال يحيى بن معين : « قد رأيته أحد الكذابين » .
وقال العقيلي : « حديثه منكر » . . . وانظر الكامل لابن عدي ٦/ ٢٤٤٩ ، ولسان الميزان ٥/ ١٥ـ ١٦ . وجعفر بن عاصم الحراني ، روىٰ عن مجاشع بن عمرو ، ومحمد بن سلمة الباهلي ، ومحمد بن عبد الرحمـٰن القشيري . وروىٰ عنه يعقوب بن إسحاق الحلبي ، وأنس بن السلم أبو عقيل الأنطرطوسي الخولاني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وقال الطبراني : « لم يروه عن داود إلا مجاشع ، تفرد به جعفر بن عاصم » .
وقال المنذري بعد إيراد هـٰذا الحديث رقم (٢٣٧٨) بروايتيه : « رواه الطبراني ، والبيهقي كلاهما من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني وفي متنه نكارة » .

(٢) أخرجها أحمد في المسند ٢/ ٦٨ ، ١٢٧ ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٥٦٩٠) من طريق عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا ثابت ، عن عبد الله بن عمر . . . وهـٰذا إسناد منقطع ، قال حماد : « لم يسمع هـٰذا من ابن عمر ، بينهما رجل » .
وأخرجها عبد بن حميد برقم (٨٥٧) ، والبيهقي في الأيمان ١٠/ ٣٧ باب : ما جاء في اليمين الغموس ، من طريق يحيى بن آدم .
وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » برقم (٤٥٢) ، من طريق موسى بن إسماعيل . ←

وَلَـٰكِنْ قَدْ غُفِرَ لَهُ بِقَوْلِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ .

رواه أحمد[1] ، وأبو يعلىٰ بنحوه ، ورجالهما رجال الصحيح إلا أن حماد بن سلمة قال : لم يسمع ثابت هـٰذا من ابن عمر ، بينهما رجل .

١٦٧٧٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : ٱخْتَصَمَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَجُلاَنِ ، فَوَقَعَتِ ٱلْيَمِينُ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا ، فَحَلَفَ بِٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ مَا لَهُ عِنْدِي شَيْءٌ .

فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ (ظ : ٥٨٦) عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « **إِنَّه كَاذِبٌ إِنَّ لَهُ عِنْدَهُ حَقَّهُ . فَأَمَرَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ ، وَكَفَّارَةُ يَمِينِهِ (مص : ١٥٠) مَعْرِفَتُهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ أَوْ شَهَادَتُهُ** » .

قلت : رواه أبو داود[2] باختصار .

رواه أحمد[3] ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، به .
وأخرجه عبد بن حميد برقم (١٣٧٦) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤/ ٧ برقم (٣٠٦٨) ، وأبو يعلىٰ برقم (٣٣٦٨) ، والبيهقي أيضاً ١٠/ ٣٧ من طريق أبي قدامة : الحارث بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس . .
وقال البيهقي : « وروي من حديث ثابت ، عن أنس ، وليس بالقوي » . وانظر التعليق التالي .

(١) في المسند ٢/ ١١٨ من طريق عبد الصمد ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس . . وإسناده ضعيف ، وانظر التعليق السابق ، والتعليق التالي .

(٢) في الأيمان والنذور (٣٢٧٥) باب : فيمن يحلف كاذباً متعمداً ، وانظر التعليق التالي .

(٣) في المسند ١/ ٢٥٣ من طريق عفان بن مسلم .
وأخرجه أحمد ١/ ٢٨٨ و٢/ ٦٩ من طريق الحسن بن موسىٰ .
وأخرجه أبو داود في الأيمان والنذور (٣٢٧٥) ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في الأيمان ١٠/ ٣٧ ـ من طريق موسى بن إسماعيل .
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيىٰ ، عن ابن عباس . . .
وأخرجه أحمد ١/ ٢٩٦ ، ٣٢٢ من طريقين : حدثنا شريك بن عبد الله .

. . . .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٦٠٠٦) من طريق وكيع ، حدثنا سفيان .
وأخرجه الحاكم في المستدرك برقم (٧٠٣٥) من طريق مسدد ، حدثنا عبد الوارث .
وأخرجه أبو داود برقم (٣٦٢٠) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٦٠٠٧) من طريق مسدد ، وهناد بن السري .
جميعاً : عن عطاء ، به . مع بعض الاختلاف في ألفاظه .
وقال البيهقي بعد روايته السابقة : « فهٰكذا رواه حماد بن سلمة ، وعبد الوارث ، والثوري ، وجرير ، وشريك عن عطاء .
وقد خالفهم جميعاً شعبة : فقد أخرج أحمد في المسند ٤/٣ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٦٠٠٥) ، والبزار في « البحر الزخار » برقم (٢١٧٧ ، ٢١٧٨) ، والطبراني في قطعة من مسانيد من اسمه عبد الله برقم (٥٣) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٥٨٦ ، ٥٨٧) ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢/٢٣٨ ، من طرق : حدثنا شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البَخْتَرِيِّ ، عن عبيدة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّ رَجُلاً حَلَفَ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ كَاذِباً فَغُفِرَ لَهُ » . قال شعبة : من قبل التوحيد .
وقال النسائي : خالفه ـ أي : شعبة ـ سفيان ، ثم أورد روايته (٦٠٠٦) وقال : « هـٰذا الصواب ، ولا أعلم أحداً تابع شعبة علىٰ قوله : عن أبي البحتري ، عن عبيدة ، عن ابن الزبير » .
وقال البزار : « وهـٰذا الحديث لم يتابع شُعْبَةَ علىٰ روايته هـٰذه عن عطاء بن السائب أحد ، وقد خالفوه فيها : فقال حماد بن سلمة ، وجرير بن عبد الحميد : عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيىٰ ، عن ابن عباس ، أن رجلين اختصما إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ولا أحسب أتىٰ هـٰذا الاختلاف إلا من عطاء بن السائب لأنه كان قد اضطرب في حديثه ، ولم يرو عبيدة عن ابن الزبير حديثاً مسنداً غير هـٰذا الحديث من وجه صحيح » .
وقال البيهقي ١٠/٣٧ بعد روايته حديث شعبة هـٰذا : « وهـٰذا وهم من شعبة ، والصواب رواية الجماعة ، وعبيدة مات قبل ابن الزبير فيما زعم أهل التواريخ بتسع سنين فتبعد روايته عنه ، والله أعلم .
ثم قال : « تفرد به عطاء بن السائب مع الاختلاف عليه في إسناده » .
وقال ابن أبي حاتم في « العلل » برقم (١٣٢٧) : « وسألت أبي عن حديث رواه شعبة . . . » وذكر هـٰذا الحديث .
ثم قال : « قال أبي : رواه عبد الوارث ، وجرير ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيىٰ ـ

١٦٧٧١ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَا فُلاَنُ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟** » .

قَالَ : لاَ[١] وَٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ مَا فَعَلْتُ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَهُ ، فَكَرَّرَ عَلَيْهِ مِرَاراً .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **كُفِّرَ عَنْكَ بِتَصْدِيقِكَ بِلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ** » .

رواه البزار[٢] ، وأبو يعلىٰ بنحوه ، إلا أنه قال : « **كَفَّرَ ٱللهُ عَنْكَ كَذِبَكَ**

← هو : الأعرج ـ عن ابن عباس . . . وذكر رواية ابن عباس ، ثم قال : « قلت لأبي أيهما أصح ؟ » .

قال : شعبة أقدم سماعاً من هـٰؤلاء ، وعطاء تغير بأخرة » .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣/ ٧٢ : « ومن مناكير عطاء مما رواه عنه رَوْح بن القاسم ، وأبو الأحوص ، وأبو حمزة السكري ، وغيرهم عن أبي يحيىٰ زيادة ، عن ابن عباس . . . » وذكر الحديث .

وأورده السيوطي في « اللآلىء المصنوعة » ٢/ ٢٨٠ بروايته . ومع كل ما تقدم فقد صححه الألباني رحمني ورحمه الله تعالىٰ .

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٧ برقم (٣٠٦٨) من طريق رَوْح بن عبادة .

وأخرجه عبد بن حميد برقم (١٣٧٦) من طريق مسلم بن إبراهيم .

وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٣٣٦٨) ـ ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٩٠) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٤٣) ـ من طريق أبي الربيع الزهراني .

وأخرجه مسدد في مسنده ـ ذكره البوصيري في إتحافه برقم (٨١٨٨) .

جميعاً : حدثنا الحارث بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس . . . والحارث بن عبيد قال ابن معين : « ضعيف » وقال مرة : « ليس بِشَيْءٍ » . وقال أحمد : « مضطرب الحديث » .

وقال النسائي : « ليس بالقوي » .

وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٢٢٤ : « كان شيخاً صالحاً ممن كثر وهمه حتىٰ خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا » . ←

بِتَصْدِيقِكَ بِلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ » ورجالهما رجال الصحيح .

١٦٧٧٢ ـ وَعَنِ ٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلاً حَلَفَ بِٱللهِ ٱلَّذِي[1] لا إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ كَاذِباً فَغُفِرَ لَهُ .

رواه الطبراني[2] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٧٧٣ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ مَا تَرَكْتُ حَاجَةً وَلاَ دَاجَةً[3] إِلاَّ أَتَيْتُ .

← وقال عبد الرحمـٰن بن مهدي : « كان من شيوخنا وما رأيت إلا خيراً » .
وقال الحافظ ابن حجر : « قلت : وفيه الحارث بن عبيد أبو قدامة ، وهو كثير المناكير ، وهـٰذا منها » .
وقال الحافظ مثل هـٰذا في حاشيته علىٰ هامش اللوحة (م) ذات الرقم (٩٣/ ١) .
وقال البزار : « لا نعلم رواه عن ثابت ، عن أنس إلا الحارث بن عبيد أبو قدامة . . . » .
وأورده السيوطي في « اللآلىء المصنوعة » ٢/ ٢٨٠ .
وهو في « اعتقاد أهل السنة » برقم (٢٠٣٧) من طريق عمرو بن عون ، حدثنا أبو قدامة ، به .

(١) في (ظ) : « بالذي » بدل « بالله الذي » .

(٢) في الكبير ١٤/ ٢٤٠ برقم (١٤٨٧٠) . وأحمد ٤/ ٣ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٦٠٠٥) ، والبزار في « البحر الزخار » برقم (٢١٧٧ ، ٢١٧٨) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٥٨٦ ، ٥٨٧) ، وأبو الشيخ الأصفهاني في « طبقات المحدثين » برقم (١٠٥٩) ، والبيهقي في الأيمان ١٠/ ٣٧ ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢/ ٢٣٨ من طريق شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، عن عبيدة ، عن عبد الله بن الزبير . . . وقد أطلنا الحديث عنه عند الرقم (١٦٧٧٠) فانظره . وانظر ما قاله البزار ، والنسائي ، والبيهقي في الأماكن التي خرجنا الحديث فيها .
والحديث في « اعتقاد أهل السنة » برقم (٢٠٣٨) من طريق خالد بن الحارث ، وغندر قالا : حدثنا شعبة ، به .

(٣) أي : « ما تركت شيئاً دعتني نفسي إليه من المعاصي إلا وقد ركبته . وداجة : إتباع لحاجة ، الألف فيها منقلبة عن واو » قاله ابن الأثير في « النهاية » .
وقيل : أراد بالحاجة : الحاجة الصغيرة ، وبالداجة : الحاجة الكبيرة .

قَالَ : « أَلَيْسَ تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ »
قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : « ذَاكَ يَأْتِي عَلَىٰ ذَاكَ » .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، والبزار بنحوه ، والطبراني في الصغير ، والأوسط ، ورجالهم ثقات . قلت : وقد تقدمت لهـٰذا طرق في الإيمان في باب الإسلام يجب ما قبله .

١٦٧٧٤ ـ وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَمَعِيَ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِي فَقَالَ : « **أَبْشِرُوا ، وَبَشِّرُوا مَنْ وَرَاءَكُمْ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ صَادِقاً ، دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ** » .

فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُبَشِّرُ ٱلنَّاسَ (مص : ١٥١) فَٱسْتَقْبَلَنَا عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ فَرَجَعَ بِنَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ / صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، إِذاً يَتَّكِلُ ٱلنَّاسُ ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ٨٣/١٠

رواه أحمد[2] والطبراني ، ورجاله ثقات .

---

(١) في مسنده برقم (٣٤٣٣) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٣٨) ، والضياء المقدسي في « المختارة » برقم (١٧٧٣) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢١٠) ـ والبزار في « كشف الأستار » ٤/ ٧ برقم (٣٠٦٧) ، والطبراني في الأوسط برقم (٧٠٧٣) ، وفي الصغير ٢/ ٩٣ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٧٠٨٦) من طريق الضحاك بن مخلد ، حدثنا مستورد بن عباد أبو همام ، عن ثابت ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، وللحديث شواهد ، وانظر الحديث المتقدم برقم (٧٧) .

(٢) في المسند ٤/ ٢٠٢ ، ٢١١ من طريق مؤمل بن إسماعيل ، وبهز بن أسد .
وأخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (٤٠٠٣) من طريق روح بن عبادة .
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا أبو عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسىٰ ، عن أبيه : أبي موسى الأشعري . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

وقد تقدمت له طرق في الإيمان في باب : مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ .

١٦٧٧٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِوَصِيَّةِ نُوحٍ ٱبْنَهُ ؟** » . قَالُوا : بَلَىٰ .

قَالَ : « **أَوْصَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُ ؟ فَقَالَ لاِبْنِهِ**[1] : **يَا بُنَيَّ إِنِّي أُوصِيكَ بِٱثْنَتَيْنِ ، وَأَنْهَاكَ عَنِ ٱثْنَتَيْنِ : أُوصِيكَ بِقَوْلِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، فَإِنَّهَا لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ ، وَوُضِعَتِ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلأَرْضُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ وَلَوْ كَانَتْ حَلَقَةً لَقَصَمَتْهُنَّ حَتَّىٰ تَخْلُصَ إِلَى ٱللهِ .**

وَبِقَوْلِ : سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهَا عِبَادَةُ ٱلْخَلْقِ ، وَبِهَا تُقْطَعُ أَرْزَاقُهُمْ .

وَأَنْهَاكَ عَنِ ٱثْنَتَيْنِ ٱلشِّرْكُ وَٱلْكِبْرُ ، فَإِنَّهُمَا يَحْجُبَانِ عَنِ ٱللهِ » .

قَالَ : فَقِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَمِنَ ٱلْكِبْرِ أَنْ يَتَّخِذَ ٱلرَّجُلُ ٱلطَّعَامَ فَيَكُونَ عَلَيْهِ ٱلْجَمَاعَةُ أَوْ يَلْبَسَ ٱلنَّظِيفَ ؟

قَالَ : « **لَيْسَ ـ يَعْنِي : بِٱلْكِبْرِ ـ إِنَّمَا ٱلْكِبْرُ أَنْ تُسَفِّهَ ٱلْحَقَّ ، وَتَغْمِصَ ٱلنَّاسَ** »[2] .

رواه البزار[3] ، وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس ، وهو ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

← ويشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم في الإيمان (٣١) باب : الدليل علىٰ أن من مات على التوحيد دخل الجنة .

ملحوظة : سقط من (ظ) قوله : « أحمد ، و » .

(١) ساقطة من (د) .

(٢) يقال : غَمَصَ فلاناً ، يَغْمِصُهُ ، غمصاً ، إذا حقَّره واستصغره ولم يره شيئاً .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/٧ برقم (٣٠٦٩) من طريق أبي معاوية الضرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد حسن ، لأنه لم يتبين لي أن ابن إسحاق قد دَلَّسَهُ ، إذ ليس صحيحاً أن يضعف إسناد الحديث بعنعنه مدلس ، لأن العنعنة غالباً ما تكون من تصرف الرواة : ←

. . . .

← قال الخطيب في « الكفاية » ١/ ٣٩٠ : « وإنما استجاز كتبة الحديث الاقتصار على العنعنة لكثرة تكرارها . . . » .

ومما يدل علىٰ ذلك : « أن شعبة قد ذكر أنه لا يأخذ عن قتادة والأعمش ، وأبي إسحاق إلا ما صرحوا فيه بالسماع ، وكثير من رواياته عنهم بالعنعنة ، فإما أن تكون منه أو ممن دونه » .

ومما يدل علىٰ ذلك أيضاً : أن الفسوي قال في « المعرفة والتاريخ » ٢/ ٤٦٤ : « سمعت عبد الرحمـٰن بن إبراهيم : دحيماً قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : كان الأوزاعي إذا حدثنا قال : حدثنا يحيىٰ قال : حدثنا فلان قال : حدثنا فلان ، حتىٰ ينتهي .

قال الوليد : فربما قلت كما حدثني ، وربما قلت : عن ، عن ، تخففاً من الأخبار » .

ومن ناحية أخرىٰ كان بعض المدلسين يصرح بالسماع تساهلاً ، ففي « الجرح والتعديل » ٨/ ٣٣٩ : « قال أحمد : كان مبارك بن فضالة يرفع حديثاً كثيراً ، ويقول في غير حديث : عن الحسن قال : حدثنا عمران قال : حدثنا ابن مُغَفَّل ، وأصحاب الحسن لا يقولون ذلك ، غيره » . ولهـٰذا وغيره : « كان أحمد يستنكر دخول التحديث في كثير من الأسانيد ، ويقول : هو خطأ ـ يعني السماع » .

وقال ابن رجب في « شرح علل الترمذي » ١/ ٣٧٠ بعد ذكر ما تقدم عن أحمد : « فينبغي التفطن لهـٰذه الأمور ، ولا يغتر بمجرد ذكر السماع والتحديث في الأسانيد » .

ونخلص مما تقدم إلىٰ أن الحكم بِكَوْنِ العنعنة من قول المدلس مطلقاً خطأ ، وأن تصريح المدلس بالتحديث في بعض الطرق مطلقاً خطأ أيضاً .

فإذاً : كيف تم التعامل مع أحاديث المدلسين عامة ، ومع أحاديث المدلسين التي رويت بالعنعنة في الصحيحين خاصة ؟

لقد اصطلح المتأخرون علىٰ أن حديث المدلس لا يكون صحيحاً حتىٰ يصرح بسماعه له من شيخه . . وفي تدليس التسوية حتىٰ يصرح شيخه بالسماع من شيخه أيضاً ـ وأما إذا رواه عن شيخه بعن ضعف بالعنعنة .

وأجروا هـٰذا الحكم باطِّراد علىٰ أحاديث المدلسين : « إسناد ضعيف فيه فلان قد عنعن وهو مدلس » ، ولـٰكنهم اختاروا كيف يجرون هـٰذا الضابط علىٰ ما جاء في الصحيحين معنعناً من حديث المدلسين ، فحملها على الإتصال كثير منهم :

قال النووي في « شرح مسلم » ١/ ٢٦ : « واعلم أن ما كان في الصحيحين عن المدلسين (بعن) ونحوها فمحمول علىٰ ثبوت السماع من جهة أخرىٰ . وقد جاء كثير منها في الصحيح بالطريقين جميعاً ، فيذكر رواية المدلس (بعن) . ثم يذكرها بالسماع » .

وقال ابن دقيق العيد في « الاقتراح » ص (٢٠٧ـ٢٠٨) : « ثم الراوي بالعنعنة عن شيخه إذا ←

. . . .

← لقيه أو اكتفينا بمجرد إمكان لقائه ـ على اختلاف المذهبين ـ إما أن يكون مدلساً ، أو لا .
فإن لم يكن حملنا الرواية على الاتصال والسماع ، وإن كان مدلساً فالمشهور أنه لا يحمل على السماع حتىٰ يبين الراوي ذلك ـ أي : حتىٰ يذكر السماع ـ وما لم يبين فهو كالمنقطع فلا يقبل ، وهـٰذا جار على القياس ، إلا أن الجري عليها في تصرفات المحدثين وتخريجاتهم صعب عسير ، يوجب اطراح كثير من الأحاديث التي صححوها ، إذ يتعذر علينا إثبات سماع المدلس فيها من شيخه ، اللهم إلا أن يدعي مُدَّعٍ أن الأولين اطلعوا علىٰ ذلك ، وإن لم نطلع نحن عليه ، وفي ذلك نظر » .
وأسرع الإمام تقي الدين السبكي ليسأل الحافظ المزي : « عن ما وقع في الصحيحين من حديث المدلس معنعناً ، هل تقول إنهما اطلعا على اتصالها ؟
فقال : كذا يقولون ، وما فيه إلا تحسين الظن بهما . وإلا ففيهما أحاديث من رواية المدلسين ما توجد من غير تلك الطريق التي في الصحيح » . « النكت علىٰ كتاب ابن الصلاح » ٢/ ٦٣٦ ، و« توضيح الأفكار » ١/ ٣٥٥ .
واستبدت الحيرة بالإمام صدر الدين ابن المُرَحِّل فأطلقها نَفْثَةَ مَصْدُورٍ : « إن في النفس من هـٰذا الاستثناء غُصَّة ، لأنها دعوىٰ لا دليل عليها ، ولا سيما أنا قد وجدنا كثيراً من الحفاظ ـ يعني : القدماء ـ يعللون أحاديث وقعت في الصحيحين ـ أو أحدهما ـ بتدليس رواتها » .
أي : ببيان أن الحديث مُدَلَّسٌ ، وليس بالعنعنة كما فعل المتأخرون . النكت علىٰ كتاب ابن الصلاح ٢/ ٦٣٥ .
وأخرج الخطيب في « الكفاية » ص (٣٦٢) : « أن يعقوب بن شيبة قال : سألت يحيى بن معين عن التدليس ، فكرهه وعابه » .
قلت : له : أفيكون المدلس حجة فيما روىٰ ، أو حتىٰ يقول : حدثنا أو أخبرنا .
فقال : لا يكون حجة فيما دَلَّسَ » .
وقال الشيخ ناصر بن حمد الفهد في « منهج المتقدمين في التدليس » ص (١٦٣) بعد ذكر هـٰذا : « فانظر إلىٰ قوله هنا : (لا يكون حجة فيما دَلَّسَ) ، ولم يقل : (فيما عنعن أو حتىٰ يقول : حدثنا) . فيستفاد من هـٰذا ما يلي :
أولاً : أن الإمام يحيى بن معين لم يجعل الحكم للصيغة ، بل لثبوت التدليس في نفس الأمر .
ثانياً : أنه قال : (لا يكون حجة فيما دلس فيه) ، ولا يعرف هـٰذا إلا باعتبار الحديث وسبر الروايات .
ثالثاً : أن المدلس حجة فيما لم يدلس فيه وإن عنعن » .
ويدعم هـٰذا ما أخرجه البخاري في التوحيد (٧٥٢٩) باب : قول النبي صلى الله عليه ←

قلت : وقد تقدم هـٰذا من حديث عبد الله بن عمرو ، في الوصايا : في وصية نوح عَلَىٰ نبينا وعليه السلام .

١٦٧٧٦ ـ [وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا مِنَ ٱلذِّكْرِ أَفْضَلُ مِنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَلاَ مِنَ ٱلدُّعَاءِ أَفْضَلُ مِنْ أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ** » ثُمَّ تَلاَ][1] رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ١٥٢) : ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ﴾ [محمد : ١٩] .

← وسلم : رجل آتاه الله القرآن . . . من طريق علي بن المديني ، حدثنا سفيان قال : قال الزهري .

ثم قال بعده عن شيخه علي بن المديني : « سمعت سفيان مراراً ولم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه » . أي : سمعه بالعنعنة ، ولم يصرح بالسماع ولا مرة ، وهو صحيح لأنه لم يثبت له أنه مُدَلِّسٌ .

ويجب أن نستحضر هنا أن الدارقطني ، وأبا الفضل الهروي وغيرهما قد انتقدوا أحاديث الصحيحين ، ولم يضعفوا أحاديث المدلسين المروية بالعنعنة بمجرد العنعنة ، بل أعلوا بعضاً منها بسبب ورودها من طريق آخر تبين بها أنها مدلسة ، وبتدبر ما تقدم نجد أن منهج الشيخين في التعامل مع أحاديث المدلسين المروية بالعنعنة هو منهج الجهابذة القدماء الذين أقاموا لهـٰذا العلم الشريف دعائمه .

ولنختم بما رآه ابن دقيق العيد سبيلاً لتجاوز الحيرة التي عاناها المتأخرون حيث قال : « لا بد من الثبوت علىٰ طريقة واحدة : إما القبول مطلقاً في كل كتاب ، أو الرد مطلقاً في كل كتاب ، وأما التفرقة بين ما في الصحيح من ذلك وما خرج عنه فغاية ما توجه به أحد أمرين : إما أن يدعىٰ أن تلك الأحاديث عرف صاحب الصحيح صحة السماع فيها ، قال : وهـٰذا إحالة علىٰ جهالة وإثبات أمر بمجرد الاحتمال .

وأما أن يدعىٰ أن الإجماع علىٰ صحة ما في الصحيحين دليل علىٰ وقوع السماع في هـٰذه الأحاديث ، وإلا ، لكان الإجماع علىٰ خطأ ، وهو ممتنع . . . » انظر « توضيح الأفكار » ١/ ٣٥٥ .

ومن طريق البزار أخرجه ابن كثير في « البداية » ١/ ١١٩ وقال : « والظاهر أنه عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما رواه أحمد ، والطبراني ، والله أعلم . وانظر ما تقدم برقم (٧١٩٠ ، ٨٧١٥) .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

رواه الطبراني[1] ، وفيه الأفريقي ، وغيره من الضعفاء .

١٣ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ

١٦٧٧٧ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُنَّ لَهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ[2] » .

قلت : له حديث في الصحيح[3] غَيْرِ هَـٰذَا فِيمَنْ قَالَهَا عَشْراً .

رواه أحمد[4] ، والطبراني . وقال في أحد[5] الطرق : « **كَانَ لَهُ كَعِدْلِ عَشْرِ**

---

(١) في الكبير ١٤/ ٩٧ برقم (١٤٧١٣) من طريق داود بن المحبَّر ، حدثنا سعيد بن راشد ، عن عبد الرحمـٰن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمـٰن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو . . . وداود بن المحبر متروك . وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات ، وانظر ترجمته في التهذيب ، وسعيد بن راشد لم أتبينه .
وعبد الرحمـٰن بن زياد بن أنعم ضعيف ، وعبد الرحمـٰن بن رافع هو التنوخي . تقدم برقم (٣٤٧٧) .
ونسبه المتقي الهندي في « الكنز » برقم (١٨١٦ ، ١٩٠٨) إلى الطبراني في الكبير .
(٢) في (م ، د) : « رقيات » .
(٣) عند البخاري في الدعوات (٦٤٠٤) باب فضل التهليل ، وعند مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٣) (٣٠) باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء .
(٤) في المسند ٥/ ٤١٨ ، وابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٦٧ ، ٣٦٢١٥) ـ ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ١٦٥ برقم (٤٠١٩) ـ وعبد بن حميد برقم (٢٢١) ، وحسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك برقم (١١٢٤) ، والشاشي في المسند برقم (١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠١ ، ١١٠٢) ، والطبراني في الكبير ٤/ ١٦٤ برقم (٤٠١٦) ، من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، عن أبي أيوب الأنصاري . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، وقد أطال الدارقطني الإجابة عن هـٰذا الحديث انظر « العلل » ٦/ ١٠٣ ـ ١٠٦ السؤال (١٠٠٨) ، والصحيح من الروايات ما جاء في الصحيح ، وانظر « فتح الباري » ١١/ ٢٠٥ شرح الحديث (٦٤٠٤) ، والتعليقين التاليين .
(٥) في (ظ ، د ، م) : « إحدىٰ » .

رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ » ، ولم يشك ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وفي رجال الطبراني الحجاج بن نصير ، وقد ضعفه الجمهور ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطىء ويهمُ[١] ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٧٧٨ ـ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٱلأَنْصَارِيِّ أَيْضاً ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَالَ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَتْ لَهُ كَعِدْلِ مُحَرَّرٍ أَوْ مُحَرَّرَيْنِ** » .

رواه الطبراني[٢] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٦٧٧٩ ـ وَعَنِ ٱلرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، قَالَ : مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ[٣] ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةً[٤] / مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ[٥] . ١٠/٨٤

فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ ؟

فَقَالَ : مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ (مص : ١٥٣) ، فَأَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، فَقُلْتُ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ ؟

فَقَالَ : مِنِ ٱبْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، فَأَتَيْتُ ٱبْنَ أَبِي لَيْلَىٰ فَقُلْتُ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ ؟

فَقَالَ : مِنْ أَبِي أَيُّوبٍ ٱلأَنْصَارِيِّ ، يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

---

(١) في (ظ) : « فيهم » وهو خطأ .

(٢) في الكبير ٤/ ١٦٤ برقم (٤٠١٧) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٣/ ١٢٩ من طريق حجاج بن المنهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، عن أبي أيوب الأنصاري. . . وهـٰذا إسناد رجاله ثقات ، وانظر سابقه ولاحقه .

(٣) ليس في (د) قوله : « يحيي ويميت » .

(٤) في (م ، د) : « أربعة أنفس » .

(٥) سقط من (م) قوله : « من ولد إسماعيل » .

رواه الطبراني[1] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٦٧٨٠ ـ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ رَوَاهَا ٱلطَّبَرَانِيُّ[2] : مَنْ قَالَ ذَلِكَ مَرَّةً أَوْ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ لَهُ ذَلِكَ[3] بِعِدْلِ رَقَبَةٍ أَوْ عَشْرِ رِقَابٍ عَلَى ٱلشَّكِّ فِيهِمَا ، ورجالهما رجال الصحيح .

١٦٧٨١ ـ وَعَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : أَنْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ ، أَوْ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أَوْ هَدَىٰ زُقَاقاً ، فَهُوَ كَعِتْقِ نَسَمَةٍ** .

وَمَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَهُوَ كَعِتْقِ[4] نَسَمَةٍ » .

١٦٧٨٢ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[5] : « **وَمَنْ قَالَ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ**

---

(١) في الكبير ٤/ ١٦٥ برقم (٤٠٢١) من طريق أبي عامر العقدي ، حدثنا عمر بن أبي زائدة ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن الربيع بن خثيم ، به ، وإسناده صحيح . وهو عند البخاري (٦٤٠٤) ، ومسلم برقم (٢٦٩٣) من هـٰذا الطريق . وانظر « فتح الباري » ١١/ ٢٠١ـ ٢٠٦ .

(٢) في الكبير ٤/ ١٥٦ برقم (٤٠١٨) من طريق محمد بن سليمان : لوين ، حدثنا حماد بن زيد ، عن داود ، عن الشعبي ، قال : كنا عند الربيع بن خثيم فحدث يومئذ أنه قال : « من قال : لا إلـٰه إلا الله . . . قلت ممن سمعته ؟ قال : من عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، فأتيته فحدث ، فقلت : ممن سمعته ؟ قال : من أبي أيوب ، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهـٰذا إسناد صحيح . وانظر « فتح الباري » ١١/ ٢٠١ـ ٢٠٦ ، والتعليقين السابقين .

(٣) ليست في (ظ ، م ، د) .

(٤) في (ظ ، م) : « كعتاق » .

(٥) أخرجها أحمد ٤/ ٢٨٥ من طريق عفان ، حدثنا شعبة قال : طلحة أخبرني قال : سمعت عبد الرحمـٰن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب . . . وهـٰذا إسناد صحيح .
وأخرجه الطيالسي ٢/ ٢٩ـ ٣٠ برقم (٢٠٠٨) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه الروياني في مسنده برقم (٣٥٣) من طريق محمد بن جعفر .
وأخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » ١/ ١٧٧ من طريق مسلم بن إبراهيم .

ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ » .

قلت : رواه الترمذي[1] باختصار التهليل وثوابه .

رواهما أحمد[2] ، ورجالهما رجال الصحيح .

١٦٧٨٣ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : **لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَمْ يَسْبِقْهَا عَمَلٌ ، وَلَمْ يَبْقَ مَعَهَا سَيِّئَةٌ** » .

رواه الطبراني[3] ، وفيه سليم بن عثمان الطائي ، ثم الفوزي ، وقد ضعفه غير واحد من قبل حفظه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : لم يرو عنه غير سليمان بن سلمة الخبائري وهو ضعيف ، فإن وجد له راوٍ غيره اعتبر حديثه

جميعاً : حدثنا شعبة ، به .

(١) في البر والصلة (١٩٥٧) باب : ما جاء في المنحة .

(٢) في المسند ٤/ ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، وعبد الرزاق برقم (٢٤٣١) ، وابن أبي شيبة برقم (٢٢٦٧١ ، ٣٠٠٣٨) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٨٥٠ ، ٥٠٩٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٨٦١ ، ٢٣٢٧) ـ والطبراني في الأوسط برقم (٢٦١١ ، ٧٢٠٢) ، وتمام في فوائده برقم (١٢٧٢) و(١٢٧٣) ، من طرق : حدثنا طلحة ، به . وهـٰذا إسناد صحيح .

وأخرجه أحمد ٤/٢٨٦ ، ٢٨٧ ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٨٩٠) من طريق قنان بن عبد الله ، عن عبد الرحمـٰن بن عوسجة ، به .

(٣) في الكبير ٨/ ١٣٥ برقم (٧٥٣٣) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٤/ ١٢٣ من طريق محمد بن عوف الحمصي ، حدثنا سُلَيْم بن عثمان الفوزي ، عن محمد بن زياد ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف سليم بن عثمان الفوزي الطائي ، ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١٢٥ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٢١٦ وقالا : عنده عجائب ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٤١٥ وقال : « روىٰ عنه سليمان بن سلمة الأعاجيب الكثيرة ، ولست أعرفه بعدالة ولا جرح . . . » . وانظر « لسان الميزان » ٣/ ١١١ ، والأنساب للسمعاني ٩/ ٣٤٤ ، والترغيب والترهيب برقم (٢٣٨٦) .

ويلزق به ما يتساهل من جرح أو تعديل ، وذكره ابن أبي حاتم وقال : عن أبيه ، وروىٰ عنه محمد بن عوف (مص : ١٥٤) وأبو[١] عتبة أحمد بن أبي الفرج وهو مجهول ، وعنده[٢] عجائب ، وقد روىٰ عنه[٣] ثلاثة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٧٨٤ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « **مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لاَ يُرِيدُ بِهَا إِلاَّ وَجْهَ ٱللهِ أَدْخَلَهُ ٱللهُ بِهَا جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ** » .

رواه الطبراني[٤] ، وفيه يحيى بن عبد الله الْبَابْلُتِّي وهو ضعيف .

١٦٧٨٥ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ[٥] ، كُتِبَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ** » .

رواه الطبراني[٦] ، وإسناده حسن .

---

(١) في (ظ) : « أجد » . وهو خطأ .
(٢) في (م) : « وعنه » وهو تحريف » .
(٣) ليست في (ظ) .
(٤) في الكبير ١٢/ ٣٤٩ برقم (١٣٣١١) من طريق يحيى بن عبد الله بن البَابْلُتِّي ، حدثنا أيوب بن نهيك قال : سمعت محمد بن قيس يقول : سمعت عبد الله بن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : . . . . ويحيى بن عبد الله ضعيف ، وأيوب بن نهيك ضعفه أبو حاتم وغيره ، وقال الأزدي : « متروك » . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يخطىء » . وقال أبو زرعة : « منكر الحديث » .
وانظر « الترغيب والترهيب » برقم (٢٣٨٨) حيث قال : « رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الله البابلتي !! » .
(٥) في (د) : زيادة : « له الملك وله الحمد » .
(٦) في الكبير ٢٣/ ٢٧٩ برقم (٦٠٥) من طريق عمرو بن هشام الحراني ، حدثنا عثمان بن ←

١٦٧٨٦ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، كَتَبَ ٱللهُ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ » .

١٠/٨٥ رواه الطبراني[١] ، وفيه فائد أبو الورقاء ، وهو متروك / .

١٤ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعْتَقَ مِنَ ٱلنَّارِ

١٦٧٨٧ ـ عَنْ سَلْمَانَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَأُشْهِدُ مَنْ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وأَنَّ[٢] مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ (مص : ١٥٥) مَنْ قَالَهَا مَرَّةً أَعْتَقَ ٱللهُ[٣] ثُلُثَهُ مِنَ ٱلنَّارِ [وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أُعْتِقَ ثُلُثَاهُ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثاً عُتِقَ كُلُّهُ مِنَ ٱلنَّارِ][٤] » .

رواه البزار[٥] ، عن شيخه . . . .

← عبد الرحمـٰن ، عن محمد بن عمرو البصري ، عن طاووس ، عن أم سلمة . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : محمد بن عمرو البصري لم أَتَبَيَّنْهُ ، وطاووس لم يسمع من أم سلمة .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤١/٣٥٨ ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » ٢٢/٣٥٨ من طريق عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الورقاء ـ تحرف عند ابن عساكر إلى : الزرقاء ـ عن عبد الله بن أوفىٰ . . . وهـٰذا إسناد فيه أبو الورقاء : فائد بن عبد الرحمـٰن ، الكوفي متهم بالوضع . وهو متروك .

(٢) في (ظ ، ع ، د) ، وعن البزار : « وأشهد أن . . . » .

(٣) ليست في (ظ ، د) .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٥) في « البحر الزخار » برقم (٥٢٣١) ، والطبراني في الكبير ٦/ ٢٢٠ برقم (٦٠٦٢) ، وفي « الدعاء » برقم (٣٠٠) ، والقزويني في « التدوين في أخبار قزوين » ٢/ ٢٣٨ـ ٢٣٩ ، والحاكم برقم (١٩٢٠) ، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٨٩ من طريق أحمد بن يحيى ←

أحمد[1] ولم ينسبه ، وفيه حميد مولىٰ أبي علقمة[2] ، وهو ضعيف .

١٥ ـ بَابٌ : فِيمَنْ هَلَّلَ مِئَةً أَوْ أَكْثَرَ

١٦٨٨٨ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مِئَتَيْ مَرَّةٍ فِي يَوْمٍ[3] لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ إِلاَّ بِأَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ** » .

رواه أحمد[4] والطبراني إلا أنه قال : كُلَّ يَوْمٍ ، ورجال أحمد ثقات ، وفي رجال الطبراني من لم أعرفه .

١٦٧٨٩ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ مِئَةَ مَرَّةٍ ، إِلاَّ بَعَثَهُ ٱللهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ**

← الصوفي ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني حميد مولىٰ آل علقمة المكي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، عن سلمان. . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، ويشك في سماع حميد مولىٰ أبي علقمة المكي من عطاء ، وباقي رجاله ثقات .

وعند الحاكم « حميد بن مهران » وهو خطأ وسيأتي برقم (١٦٧٩٣) .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٦٠٦١) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي، حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، به ، وإبراهيم بن عبد الله أحد المتروكين .

(١) هو أحمد بن يحيى الصوفي ، وهو من رجال التهذيب ، وانظر التعليق السابق .

(٢) هو حميد المكي ، مولى ابن علقمة . وانظر تهذيب الكمال برقم (١٥٤٧) .

(٣) سقط من (ظ) قوله : « في يوم » .

(٤) في المسند ٢/ ١٨٥ ، ٢١٤ من طريق الحسن بن موسىٰ ، وعفان بن مسلم .

وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٧٧) والطبراني في « الدعاء » برقم (٣٣٤) ، والحاكم في المستدرك برقم (١٨٤٣) من طريق الحجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت وداود بن أبي هند ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : عبد الله بن عمرو. . . وهـٰذا إسناد حسن ، غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في « بدء الخلق » (٣٢٩٣) ، وعند مسلم برقم (٢٦٩١) .

والحديث عند الطبراني في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

كَٱلْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ ، وَلَمْ يُرْفَعْ لأَحَدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِهِ إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ أَوْ زَادَ » .

رواه الطبراني[1] ، وفيه عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو متروك .

١٦٧٩٠ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلْمُنْذِرِ ٱلْجُهَنِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ، عَلِّمْنِي أَفْضَلَ ٱلْكَلاَمِ .

قَالَ : « يَا أَبَا ٱلْمُنْذِرِ قُلْ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِئَةَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَإِنَّكَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ ٱلنَّاسِ عَمَلاً (مص : ١٥٦) إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ » .

قلت : فذكر الحديث وهو بتمامه في الباقيات الصالحات .

رواه البزار[2] وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف .

١٦ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ

١٦٧٩١ ـ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ رَافِعٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » برقم (٩٩٤) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن يزيد بن ميسرة ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء . . . وعبد الوهاب بن الضحاك متروك الحديث وكذبه أبو حاتم ، ويزيد بن ميسرة بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٦٦٦٣) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/٩ـ ١٠ برقم (٣٠٧٣) من طريق محمد بن عبد الرحمـٰن بن محمد بن عبد الله العرزمي ، عن أبيه ، عن جابر ، عن أبي مجالد ، عن زيد بن وهب ، عن أبي المنذر الجهني . . . وهـٰذا إسناد تالف محمد بن عبد الرحمـٰن بن محمد قال الدارقطني : « متروك الحديث هو وأبوه وجده ، وقد تقدم محمد بن عبد الرحمـٰن بن محمد برقم (٨٨٤) . وجابر هو : ابن يزيد الجعفي ، وهو ضعيف .
وانظر « أسد الغابة » ٦/٣٠٣ ، والإصابة ترجمة أبي المنذر الجهني رقم (١٠٩٣٨) ، وفيه « ابن أبي المجالد » فالله أعلم وقال البزار : « لا نعلم روىٰ أبو المنذر غير هـٰذا » .

عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، فَقَالَ ٱبْنُ أَبِي عَمْرَةَ : سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « **كَلِمَتَانِ إِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ ٱلْعَرْشِ ، وَٱلأُخْرَىٰ تَمْلأُ مَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ** » .

فَقَالَ ٱبْنُ عُمَرَ لِابْنِ أَبِي عَمْرَةَ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ ذَٰلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : فَبَكَىٰ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عُمَرَ حَتَّى ٱخْتَضَبَتْ لِحْيَتُهُ بِدُمُوعِهِ ، وَقَالَ : هُمَا كَلِمَتَانِ نَعْلَقُهُمَا وَنَأْلَفُهُمَا .

رواه الطبراني[1] ، ومعاذ بن / عبد الله بن رافع لم أعرفه ، وابن لهيعة حديثه حسن[2] ، وبقية رجاله ثقات . ٨٦/١٠

١٦٧٩٢ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ ، أَعْتَقَ ٱللهُ رُبُعَهُ مِنَ ٱلنَّارِ وَلاَ يَقُولُهَا ٱثْنَتَيْنِ إِلاَّ أَعْتَقَ ٱللهُ شَطْرَهُ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعاً أَعْتَقَهُ ٱللهُ مِنَ ٱلنَّارِ** » . (مص : ١٥٧) .

رواه الطبراني[3] في الكبير ، والأوسط ، وفيهما أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

---

(١) في الكبير ٢٠/ ١٦٠ برقم (٣٣٤) ، وفي « الدعاء » برقم (١٤٧٢) من طريق سعيد بن أبي مريم ، حدثنا ابن لهيعة ، عن موسى بن جبير : أن معاذ بن عبد الله بن رافع قال : . . .
وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، ومعاذ بن عبد الله بن رافع ما وجدت له ترجمة ، وإن زعم زاعم أنه معاذ بن رفاعة بن رافع ، نقول : يشغب عليه أن الحافظ المزي ذكرهما معاً في شيوخ سعيد بن جبير . انظر « تهذيب الكمال » ٢٩/ ٤٢ . ونعلقهما : نحبهما ونلزمهما .
وانظر « الترغيب الترهيب » برقم (٢٤٢٨) ولم ينسبه إلا إلى الطبراني .
(٢) ليست في (ظ) .
(٣) في الأوسط برقم (٨٩٣٦) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١٤٧٥) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن زيد بن أرطأة ، عن أبي الدرداء . . . ←

١٧ ـ بَابٌ : فِيمَنْ أَشْهَدَ ٱللهَ تَعَالَىٰ وَمَلاَئِكَتَهُ عَلَى ٱلتَّوْحِيدِ وَرِسَالَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٦٧٩٣ ـ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ ٱلإِسْلاَمِ ـ يَعْنِي : ٱلْفَارِسِيَّ ـ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي أُشْهِدُكَ ، وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَٱلسَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَٱلأَرَضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ[١] ، وَأُشْهِدُ جَمِيعَ خَلْقِكَ ، بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَأُكَفِّرُ مَنْ أَبَىٰ ذَلِكَ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، مَنْ قَالَهَا أَعْتَقَ ٱللهُ[٢] ثُلُثَهُ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ ٱللهُ تَعَالَىٰ ثُلُثَيْهِ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثاً عُتِقَ مِنَ ٱلنَّارِ » .

رواه الطبراني[٣] بإسنادين وفي أحدهما أحمد بن إسحاق الصوفي ، ولم أعرفه[٤] ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٨ ـ بَابٌ : فِيمَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ

١٦٧٩٤ ـ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، كُتِبَ[٥] لَهُ مِئَةُ أَلْفِ[٦] حَسَنَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعُشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ ٱللهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

← وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، وزيد بن أرطأة أرسل عن أبي الدرداء ، وهو في الجزء المفقود من معجم الطبراني الكبير .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن أبي الدرداء إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به أبو بكر بن أبي مريم » .

(١) سقط من (ظ) قوله : « والأرضين ومن فيهن » .

(٢) ليست في (ظ) .

(٣) في الكبير ٦/ ٢٢٠ برقم (٦٠٦١ ، ٦٠٦٢) وقد تقدم برقم (١٦٧٨٧) .

(٤) تحرف على الهيثمي رحمه الله فلم يعرفه ، صوابه أحمد بن يحيى الصوفي .

(٥) في (ظ) : « كتب الله » .

(٦) ساقطة من (ظ) .

رواه الطبراني[1] ، وفيه النضر بن عبيد ، ولم أعرفه (مص : ١٥٨) ، وبقية رجاله وثقوا .

١٩ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي ٱلْبَاقِيَاتِ ٱلصَّالِحَاتِ وَنَحْوِهَا

١٦٧٩٥ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱسْتَكْثِرُوا مِنَ ٱلْبَاقِيَاتِ ٱلصَّالِحَاتِ » (ظ : ٥٨٧) .

قِيلَ : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟

قَالَ : « **ٱلتَّكْبِيرُ ، وَٱلتَّهْلِيلُ ، وَٱلتَّحْمِيدُ ، وَٱلتَّسْبِيحُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ** »[2] .

رواه أحمد[3] ، وأبو يعلىٰ إلا أنه قال :

---

(١) في الكبير ١٢/ ٤٣٧ برقم (١٣٥٩٧) من طريق عامر بن يساف ـ ويقال : إساف ـ عن النضر بن عبيد ، عن الحسن بن ذكوان ، عن عطاء ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد فيه النضر بن عبيد وما وجدت له ترجمة ، وأزعم أنه النضر بن عبد الله الأزدي ، والله أعلم .
وعامر بن يساف ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ٤٥٨ـ ٤٥٩ ولم يورد فيه شيئاً ، وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ٣٢٩ ، وقد سئل عنه : « هو صالح » وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥٠١ .
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إيراده برقم (٢٣٩٢) : « رواه الطبراني بإسناد فيه نظر » .

(٢) في (د) زيادة « العلي العظيم » .

(٣) في المسند ٣/ ٧٥ ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (١٣٨٤) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٣٤) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢٥٠) ـ من طريق الحسن بن موسىٰ .
وأخرجه الطبراني في الدعاء برقم (١٦٩٦) من طريق سعيد بن عفير .
وأخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (١٢٨٢) من طريق عثمان بن صالح .
جميعاً : حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف ابن لهيعة ، وفي رواية دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ←

(وَمَا هُنَّ) بدل (وَمَا هِيَ)[1] ، وإسنادهما حسن .

١٦٧٩٦ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِنَّ ٱللهَ ٱصْطَفَىٰ مِنَ ٱلْكَلَامِ أَرْبَعاً : سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ كُتِبَ لَهُ عُشْرُونَ حَسَنَةً ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عُشْرُونَ سَيِّئَةً ، وَمَنْ قَالَ : ٱللهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذٰلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، فَمِثْلُ** / ١٠/٨٧ **ذٰلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ ، كُتِبَتْ لَهُ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلاَثُونَ سَيِّئَةً** » .

١٦٧٩٧ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[2] : « **مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ كُتِبَ لَهُ عُشْرُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ عُشْرُونَ سَيِّئَةً مِنْ غَيْرِ شَكٍّ** » .

رواه أحمد[3] ، والبزار إلا أنه قال : « **فَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ**

← ضعيف ، قاله أحمد .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٤٠) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٣٢) ـ من طريق حرملة بن يحيىٰ .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٨٩) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٠٥) من طريق أحمد بن عيسى المصري .

وأخرجه الطبري في التفسير ١٥/ ٢٥٥ ـ ومن طريقه أخرجه ابن كثير في التفسير ٤/ ٣٩١ـ ٣٩٢ ـ من طريق يونس .

جميعاً : حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن دراج ، به .

ويشهد له ما أخرجه الطبري في التفسير ١٥/ ٢٥٥ ـ ومن طريق أورده ابن كثير في التفسير ٤/ ٣٩١ ـ من طريق محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إلـٰه إلا الله ، والله أكبر ، من الباقيات الصالحات » ، وهـٰذا إسناد حسن ، وانظر أحاديث الباب .

(١) ليس هـٰذا في رواية أبي يعلىٰ ، وإنما هو في رواية ابن حبان .

(٢) أخرجها أحمد ٢/ ٣١٠ من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا إسرائيل ، عن أبي سنان : ضرار بن مرة ، عن أبي صالح الحنفي ، عبد الرحمـٰن بن قيس ، عن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد صحيح .

(٣) في المسند ٢/ ٣٠٢ ، ٣/ ٣٥ والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٦٧٦) ، وفي « عمل اليوم ←

حَسَنَةً ، وحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً ، وَمَنْ قَالَ : **ٱلْحَمْدُ للهِ فَمِثْلُ ذَٰلِكَ** ، وَمَنْ قَالَ : **لَا إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ فَمِثْلُ ذَٰلِكَ** ، وَمَنْ قَالَ : **ٱللهُ أَكْبَرُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً ، وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً** » . ورجالهما رجال الصحيح .

١٦٧٩٨ ـ وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **أَفْضَلُ ٱلْكَلَامِ سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ** » .

رواه أحمد(١) ورجاله رجال الصحيح (مص : ١٥٩) .

١٦٧٩٩ ـ وَعَنْ سَمُرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَفْضَلُ ٱلْكَلَامِ بَعْدَ ٱلْقُرْآنِ ، وَهُنَّ مِنَ ٱلْقُرْآنِ أَرْبَعٌ : لَا يَضُرُّكَ بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ** » .

قلت : هو في الصحيح غير قوله : « **بَعْدَ الْقُرْآنِ وَهُنَّ مِنَ الْقُرْآنِ** » .

رواه أحمد(٢) ورجاله رجال الصحيح .

← والليلة » برقم (٨٤٠) ، والبزار في « كشف الأستار » ٣/ ١٠ برقم (٣٠٧٤) ، وابن عبد البر في « التمهيد » ٦/ ٤٧ من طريق عبد الرحمـٰن بن مهدي .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٤٤٦) من طريق مصعب بن المقدام .
وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٨٦) من طريق مالك بن إسماعيل .
جميعاً : حدثنا إسرائيل ، عن أبي سنان ، بالإسناد السابق ، ووهم البزار فظن أن أبا صالح الحنفي هو : ماهان ، وانظر الحديث التالي .
(١) في المسند ٤/ ٣٦ من طريق وكيع .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٦٧٨) ، وفي « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٤٢) من طريق محمد بن فضيل .
جميعاً : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . . .
وهـٰذا إسناد صحيح ، الأعمش هو : سليمان بن مهران ، وأبو صالح هو ذكوان .
ويشهد له سابقه أيضاً .
(٢) في المسند ٥/ ٢٠ وابن أبي شيبة برقم (٣٠٤٨٩) من طريق وكيع . ←

١٦٨٠٠ - وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِنَّ ٱللهَ ٱخْتَارَ مِنَ ٱلْكَلَامِ أَرْبَعاً لَيسَ بِقُرْآنٍ ، وَهُنَّ مِنَ ٱلْقُرْآنِ ، سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ** » .

رواه الطبراني[1] ، والبزار بنحوه ، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف ، وما رواه عنه إسحاق بن سليمان الرازي أضعف وهـٰذا منه .

١٦٨٠١ - وَعَنْ أَبِي ٱلْمُنْذِرِ ٱلْجُهَنِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ عَلِّمْنِي أَفْضَلَ ٱلْكَلَامِ .

قَالَ : « **يَا أَبَا ٱلْمُنْذِرِ قُلْ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ[2] قَدِيرٌ مِئَةَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَإِنَّكَ**

← وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٣٨١١) باب : فضل التسبيح ، من طريق عبد الرحمـٰن بن مهدي .

جميعاً : حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل ، عن هلال بن يساف ، عن سمرة . . . وهـٰذا إسناد صحيح إذا كان هلال بن يساف سمعه من سمرة .

وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٨٩٩) ، وأحمد ٥/ ١١ ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٤٧) من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠٤٨٨) ، وأحمد ٥/ ١٠ ، ٢١ ، ومسلم في الأدب (٢١٣٧) باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة ، والطبراني في الكبير ٧/ ١٨٧ برقم (٦٧٩١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٠١) من طريق زهير بن معاوية ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن عُمَيْلَة ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدب . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكنه أخرجه في « مسند الشاميين » برقم (٢٢١٩) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤/ ٩ برقم (٣٠٧١) من طريق إسحاق بن سليمان ، عن معاوية بن يحيىٰ ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف معاوية بن يحيىٰ . وإسحاق بن سليمان هو : الرازي ، روىٰ عنه أحاديث مناكير كأنها من حفظه ، وهـٰذا منها .

وقال البزار : « معاوية لين الحديث ، ولم نحفظه عن غيره ، ومن قبله ومن بعده ثقات » .

(٢) ساقطة من (ظ) .

يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ ٱلنَّاسِ عَمَلاً ، إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ ، وَأَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، فَإِنَّهَا سَيِّدُ ٱلاسْتِغْفَارِ ، وَإِنَّهَا مَمْحَاةٌ لِلْخَطَايَا » ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ : « **مُوجِبَةٌ لِلْجَنَّةِ** » .

رواه البزار[1] ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف .

١٦٨٠٢ ـ وَعَنْ مَوْلىً لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ ، مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي ٱلْمِيزَانِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَٱلْوَلَدُ ٱلصَّالِحُ يُتَوَفَّىٰ فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ. . .** » (مص : ١٦٠) .

قلت : فذكر الحديث . رواه أحمد[2] ، ورجاله رجال الصحيح .

قلت : والصحابي الذي لم يسم هو ثوبان[3] إن شاء الله .

١٦٨٠٣ ـ وَعَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي ٱلْمِيزَانِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَٱلْوَلَدُ ٱلصَّالِحُ يَمُوتُ لِلْمَرْءِ فَيَحْتَسِبُهُ** » .

رواه البزار[4] وحسن إسناده ، إلا أن شيخه العباس بن عبد العظيم الباشاني لم أعرفه .

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٩ برقم (٣٠٧٣) ، وقد تقدم برقم (١٦٧٩٠) ، وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٤٣٢) و(٢٤٧٥) ونسبه إلى البزار من رواية جابر الجعفي .

(٢) في المسند ٣/ ٤٤٣ من طريق عفان بن مسلم ، حدثنا أبان ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سَلاَّم بن أبي سَلاَّم الحبشي ، عن أبي سَلاَّم : ممطور الحبشي ، عن مولىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . وهو حديث صحيح ، وقد تقدم برقم (١٤٦) .

(٣) إنه ليس ثوبان ، ولـٰكنه أبو سلمىٰ راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٢٨) فعد إليه إذا شئت بل هو الحديث الآتي برقم (١٦٨٠٤) .

(٤) في « البحر الزخار » برقم (٤١٨٦) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٩ برقم (٣٠٧٢) ـ ←

١٦٨٠٤ ـ وَعَنْ أَبِي سُلْمَىٰ : رَاعِي رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « **بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي ٱلْمِيزَانِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَٱلْوَلَدُ ٱلصَّالِحُ يُتَوَفَّىٰ لِلْمَرْءِ ٱلْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ** » .

رواه الطبراني[1] من طريقين ، . . . .

← من طريق العباس بن عبد الله بن أبي عيسى البَاكُسَائِيِّ ، حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن أبي سلام ، عن ثوبان . . . . .
وهـٰذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات مترجمون في « تهذيب التهذيب » .
وقال البزار : حدثنا عبد الله بن العلاء ، عن العلاء بن زَبْر ، عن أبي سلام ، عن ثوبان . . . .
وقال : « لا نعلمه يروىٰ بهـٰذا اللفظ إلا من هـٰذا الوجه عن ثوبان ، وإسناده حسن » وقال : « عبد الله بن العلاء ، وأبوه مشهوران » كذا قال !!
نقول : إن إسناد البزار هو الذي قدمناه ، ولـٰكن هـٰذا التحريف موجود في نسخة الهيثمي رحمه الله تعالىٰ فتحول : (عبد الله بن العلاء بن زبر) إلىٰ (عبد الله بن العلاء عن العلاء بن زبر) سهواً من ناسخ أو خطأً من راو ؛ والله أعلم .
وأخرجه الطبراني في الكبير وفي « الدعاء » برقم (١٦٧٩) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦٦/ ٢٧٦ ـ ، وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٧/ ١٤ وتمام في فوائده برقم (١٥٨١) من طريق أحمد بن إبراهيم القرشي : أبي عبد الملك الدمشقي ، وأبي زرعة .
جميعاً قالا : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زَبْر ، حدثنا أبي : عبد الله بن العلاء بن زَبْر ، عن أبي سلام ، أخبرني ثوبان . . . وفي إسناده إبراهيم بن عبد الله ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٣٠٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح » ٢/ ١٠٩ وقال الذهبي في « الميزان » ١/ ٣٩ : « روىٰ عن أئمة ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقد اتبع الحافظ هـٰذا في اللسان ١/ ٧٠ بقوله : « وقد روىٰ عنه البخاري في غير الجامع ولم يضعفه ابن أبي حاتم ، وذكره بن حبان في الثقات ٨/ ٦٦ وهـٰذا إسناد حسن ، وانظر الحديث التالي .
وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » برقم (٨٠١) من طريق. . . . إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، به .

(١) في الكبير ٢٢/٣٤٨ برقم (٨٧٣) ، وابن سعد في الطبقات ٦/٣٨ـ ٣٩ من طريق سليمان بن عبد الرحمـٰن الدمشقي .
وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٦٧) من طريق عامر بن موسى بن عامر ، ←

ورجال أحدهما[1] ثقات .

١٦٨٠٥ ـ وَعَنْ سَفِينَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي ٱلْمِيزَانِ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ / ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَفَرَطٌ صَالِحٌ يُفْرَطُ لِلرَّجُلِ » . ٨٨/١٠

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

وعيسى بن مساور .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٣٣) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٢٨) ـ من طريق عبد الرحمـٰن بن إبراهيم .
وأخرجه الدولابي في « الكنىٰ » ١/ ٣٦ من طريق أبي عامر : عامر بن موسىٰ .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٧٣) وفي « مسند الشاميين » برقم (٦١٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٧٨١) وفي « الآحاد والمثاني » برقم (٤٧٠) من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي .
وأخرجه الحاكم برقم (١٨٨٥) من طريق سليمان بن أحمد الواسطي .
وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » برقم (٦١٥) ، من طريق عمرو بن عثمان .
وأخرجه أبو يعلىٰ ـ ذكره ابن عساكر ٣/ ٣٧٦ ، والبوصيري في اتحافه برقم (٤٥) ـ من طريق داود بن رشيد .
جميعاً : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، وعبد الرحمـٰن بن يزيد بن جابر قالا : حدثنا أبو سلام ، قال : حدثني أبو سلمىٰ راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، وهو كما قالا ، وهـٰذا هو الصواب في تعيين راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم . وانظر الصحيحة للألباني برقم (١٢٠٤) . و« الترغيب والترهيب » برقم (٢٤١٥) . والحديث السابق ، والحديث اللاحق .

(١) في (ظ ، م) : « إحداهما » وهو تحريف .

(٢) في الأوسط برقم (٥١٤٨) من طريق عبد الله بن محمد بن الرومي ، حدثنا النضر بن محمد القرشي ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، عن سفينة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، رواية عكرمة عن يحيى بن أبي كثير مضطربة ورجاله ثقات .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن سفينة بغير هـٰذا الإسناد ، تفرد به النضر بن محمد » ، غير أن الحديث صحيح بشواهده ، انظر أحاديث الباب .

١٦٨٠٦ ـ وَعَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِجُلَسَائِهِ : « **خُذُوا جُنَّتَكُمْ** » .

قَالُوا : بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ أَحَضرَ عَدُوٌّ ؟

قَالَ : « **خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ ٱلنَّارِ ، قُولُوا : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، فَإِنَّهُنَّ مُقَدِّمَاتٌ ، وَهُنَّ مُنْجِيَاتٌ ، وَهُنَّ مُعَقِّبَاتٌ ، وَهُنَّ ٱلْبَاقِيَاتُ ٱلصَّالِحَاتُ** » (مص : ١٦١)

رواه الطبراني[١] في الأوسط ، وفيه كثير بن سليم ، وهو ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء .

١٦٨٠٧ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « **خُذُوا جُنَّتَكُم** » .

← ويقال : فَرَطَ ، يَفْرُط ، فهو فارط وفَرَطٌ ، إذا تقدم القوم ، وسبقهم ليرتاد لهم الماء ، ويهيىء لهم الدلاء والأرشية . ومنه الدعاء للطفل الميت : اللهم اجعله لنا فرطاً أي : أجراً يتقدمنا .

(١) في الأوسط برقم (٣٢٠٣) من طريق بكر بن سهل ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا كثير بن سليم اليشكري ، عن أنس بن مالك . . . وهـٰذا إسناد تالف ، بكر بن سهل ضعيف ، وعبد الله بن صالح سيِّىء الحفظ جداً ، وكثير بن سليم قال ابن المديني : « كثير صاحب أنس ضعيف ، كان يحدّث عن أنس أحاديث يسيرة : خمسة أو نحوها فصارت مئة حديث » . وقال النسائي والأزدي : « متروك » وقال أبو زرعة : « واهي الحديث » وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث منكر الحديث لا يروي عن أنس حدثياً له أصل » .

وقال البخاري في الكبير ٧/ ٢١٨ـ ٢١٩ : « كثير أبو هشام ، وأراه ابن سُلَيم الأُبُلِّي ، منكر الحديث » .

وقال ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٦ : « كثير بن سليمان ـ صوابه سُليم ـ قال سمعت الضحاك بن مزاحم . . . روىٰ عنه أبو تميلة » أقروه عن الراوي عن أنس الذي ترجمه في « المجروحين » ٢/ ٢٢٣ فقال : « كثير بن سُلَيْم أبو هاشم من أهل الأبلة ، وهو الذي يقال له : كثير بن عبد الله يروي عن أنس . . . كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه من غير رؤيته ، ويضع عليه ثم يحدث به ، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا علىٰ سبيل الاعتبار » . ولم يتابع ابن حبان علىٰ جعلهما اثنين أحد فيما نعلم والله أعلم . ويشهد له الحديث التالي .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ مِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ ؟

فَقَالَ : « خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ ٱلنَّارِ[1] قُولُوا : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ[2] فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مُسْتَقْدَمَاتٍ وَمُنْجِيَاتٍ ، وَمُجَنِّبَاتٍ ، وَهُنَّ ٱلْبَاقِيَاتُ ٱلصَّالِحَاتُ » .

رواه الطبراني[3] في الصغير ، والأوسط ، ورجاله في الصغير رجال الصحيح ، غير داود بن بلال ، وهو ثقة .

١٦٨٠٨ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ[4] ، ضَمَّ[5] عَلَيْهِنَّ مَلَكٌ بِجَنَاحِهِ فَلاَ يَنْتَهِي حَتَّىٰ يَبْلُغَ بِهِنَّ ٱلْعَرْشَ ، فَلاَ يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلاَّ صَلَّىٰ عَلَيْهِنَّ وَعَلَىٰ قَائِلِهِنَّ ، وَٱلتَّسْبِيحُ تَنْزِيهٌ مِنَ ٱللهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، وَمَنْ قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، قَالَ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَٱسْتَسْلَمَ » .

---

(١) سقط من (ظ) قوله : « من النار » .

(٢) في (د) زيادة « العلي العظيم » .

(٣) في الصغير ١/ ١٤٥ ، وفي الأوسط برقم (٤٠٣٩) ، وفي « الدعاء » برقم (١٥٦١) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٦٨٤) ، وفي « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٤٨) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٨٥) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٠٦) من طريق عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل ابن عجلان ، وصححه الحاكم علىٰ شرط مسلم ، وأقره الذهبي ، مع العلم أن حفص بن عمر الحوضي من رجال البخاري وحده ، وانظر « الترغيب والترهيب » برقم (٢٤٢٢) .

والجُنَّةُ : ما يستر ويقي . يقال : جَنَّ عليه الليل إذا ستره ، وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الأبصار . ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن أمه .

(٤) سقط من (ظ) قوله : « ولا حول ولا قوة إلا بالله » .

(٥) في (ظ) ، وعند الطبراني أيضاً : « ختم » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان ، وهو ضعيف .

١٦٨٠٩ ـ وَعَنِ ٱلْحَارِثِ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ ، قَالَ : جَلَسَ عُثْمَانُ يَوْماً وَجَلَسْنَا مَعَهُ ، فَجَاءَ ٱلْمُؤَذِّنُ . . .

قُلْتُ : فَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ فِي تَكْفِيرِ ٱلصَّلاَةِ ٱلْمَفْرُوضَةِ لِلذُّنُوبِ وَقَالَ : « **وَهُنَّ ٱلْحَسَنَاتُ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّئَاتِ** » .

قَالُوا : هَـٰذِهِ ٱلْحَسَنَاتُ فَمَا ٱلْبَاقِيَاتُ يَا عُثْمَانُ ؟

قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ[2] إِلاَّ ٱللهُ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ (مص : ١٦٢) وَلاَ إِلَـٰهَ[3] إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ .

رواه أحمد[4] ، وأبو يعلىٰ ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير

---

(١) في الأوسط برقم (٦٧٤١) ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١/ ١٥٠ من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان ، عن عثمان بن عبد الله بن وهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد فيه أبو شيبة : إبراهيم بن عثمان ، وهو متروك ، وباقي رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « لم يروه عن موسىٰ إلا عثمان ، ولا رواه عن عثمان إلا أبو شيبة . . . » .

(٢) في (ظ) ، وعند أحمد : « هن لا إلـٰه . . . » .

(٣) في (د) زيادة « العلي العظيم » .

(٤) في المسند ١/ ٧١ . . . ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في « المختارة » برقم (٣٢٤) ـ وأبو يعلىٰ في الكبير ـ ذكره الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٨٣) والبوصيري في إتحافه برقم (٧٢٩ ، ٧٦٠) ـ وابن أبي عمر في المسند برقم (٧٥٨) ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٧٥٨) ـ والبزار في « البحر الزخار » برقم (٤٠٥) من طريق أبي عبد الرحمـٰن : عبد الله بن يزيد المقرىء ، حدثنا حيوة بن شريح ، أخبرنا أبو عقيل أنه سمع الحارث مولىٰ عثمان يقول : جلس عثمان يوماً . . . وهـٰذا إسناد حسن ، الحارث بن عبد ـ وفي « التعجيل » : « عُبَيْد » مصغراً ـ فصلنا القول فيه عند الحديث السابق برقم (١٦٧٢) ، وأبو عقيل هو : زهرة بن معبد .

الحارث بن عبد مولىٰ عثمان ، وهو ثقة .

١٦٨١٠ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ يُسَبِّحُ للهِ تَسْبِيحَةً ، أَو يَحْمَدُهُ تَحْمِيدَةً ، أَو يُكَبِّرُهُ تَكْبِيرَةً ، إِلاَّ غَرَسَ ٱللهُ لَهُ بِهَا شَجَرَةً فِي ٱلْجَنَّةِ ، أَصْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَأَعْلاَهَا مِنْ جَوْهَرٍ ، مُكَلَّلَةً بِٱلدُّرِّ وَٱلْيَاقُوتِ ، ثِمَارُهَا كَثُدِيِّ ٱلأَبْكَارِ ، أَلْيَنَ مِنَ ٱلزُّبْدِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ ٱلْعَسَلِ ، كُلَّمَا جَنَىٰ مِنْهَا شَيْئاً ، عَادَ مَكَانَهُ ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴾ [الواقعة : ٣٣] .

رواه الطبراني[١] في الأوسط موقوفاً علىٰ أبي هريرة ، وفيه سليمان بن أبي كريمة ، وهو ضعيف .

١٦٨١١ ـ وَعَنْ سَلْمَانَ ـ يَعْنِي : ٱلْفَارِسِيَّ ـ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **إِنَّ فِي ٱلْجَنَّةِ قِيعَاناً فَأَكْثِرُوا غَرْسَهَا** » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ / ٱللهِ ، وَمَا غَرْسُهَا ؟ ‏ ٨٩/١٠

قَالَ : « **سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ** » .

رواه الطبراني[٢] .

---

(١) في الأوسط برقم (٣١٩٥) من طريق بكر بن سهل ، حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي ، حدثنا سليمان بن أبي كريمة ، عن ابن جريج ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد فيه بكر بن سهل ، وسليمان بن أبي كريمة وهما ضعيفان ، وابن جريج لم يصرح بالتحديث ، وعمرو بن هاشم فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٥٥) وهو موقوف علىٰ أبي هريرة .
وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن جريج إلا سليمان ، تفرد به عمرو بن هاشم » .

(٢) في الكبير ٦/ ٢٤٠ برقم (٦١٠٥) من طريق محمد بن نوح بن حرب العسكري ، حدثنا محمد بن هارون الرازي ، حدثنا حسين بن علوان ، حدثنا عمرو بن خالد ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان ، عن سلمان. . . وهـٰذا إسناد فيه عمرو بن خالد أبو خالد القرشي ، قال أحمد ، والنسائي ، والدارقطني : « متروك » . وكذبه أحمد ، وقال يحيى بن معين : ←

١٦٨١٢ ـ وَعَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ « مَنْ سَبَّحَ ٱللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ تَسْبِيحَةً ، وَحَمِدَهُ تَحْمِيدَةً ، وَهَلَّلَهُ تَهْلِيلَةً ، وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرَةً ، غُرِسَ لَهُ شَجَرَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ أَصْلُهَا يَاقُوتٌ أَحْمَرُ ، مُكَلَّلَةٌ بِٱلدُّرِّ ، طَلْعُهَا كَثُدِيِّ ٱلأَبْكَارِ ، أَحْلَىٰ مِنَ ٱلْعَسَلِ ، وَأَلْيَنُ مِنَ ٱلزُّبْدِ » .

رواه الطبراني[١] ، وفيه محمد بن عدي ، عن سلمان ، ولم أعرفه ، وجماعة ضعفاء وثقوا .

١٦٨١٣ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ قَسَّمَ بَينَكُمْ أَخْلاَقَكُمْ كَمَا قَسَّمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّ ٱللهَ يُؤْتِي ٱلْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لاَ يُحِبُّ ، وَلاَ يُؤْتِي ٱلإِيمَانَ إِلاَّ مَنْ أَحَبَّ (مص : ١٦٣) فَإِذَا أَحَبَّ ٱللهُ عَبْداً أَعْطَاهُ ٱلإِيمَانَ ، فَمَنْ ضَنَّ بِٱلْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ ، وَهَابَ ٱلْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ ، وَٱللَّيْلَ أَنْ يُكَابِدَهُ ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ » .

رواه الطبراني[٢] موقوفاً ، ورجاله رجال الصحيح .

« كذاب غير ثقة » وقال إسحاق بن راهوية ، وأبو زرعة : « كان يضع الحديث » . . . وشيخ الطبراني تقدم برقم (١٩٥٢) ، ومحمد بن هارون الرازي « شيخ مستور » قاله أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ١١٧ .

وفيه أيضاً الحسين بن علوان قال يحيى بن معين : كذاب ، وقال أبو حاتم ، والنسائي والدارقطني : « متروك » واتهم بوضع الحديث .

(١) في الكبير ٦/ ٢٦٦ برقم (٦١٧٦) من طريق محمد بن حمزة الرقي ، عن الخليل بن مرة ، عن عبد الكريم أبي أمية ، عن محمد بن عدي ، عن سلمان . . . ومحمد بن حمزة الرقي ، والخليل بن مرة ، وعبد الكريم أبو أمية ضعفاء ، ومحمد بن عدي ترجمه حمزة بن يوسف الجرجاني في « تاريخ جرجان » ص (٤٥٧) فقال : « أبو عبد الله : محمد بن عدي أخو أبي أحمد عبد الله بن عدي الحافظ مات قبل أخيه ، سمع من السختياني وغيره ، ولا أدري حدث أم لا ، وقال ابن حجر في « لسان الميزان » محمد بن عدي الجرجاني مجهول » لسان الميزان ٥/ ٢٨٣ وانظر أيضاً ٤/ ١٦١ .

(٢) في الكبير ٩/ ٢٢٩ برقم (٨٩٩٠)من طريق الحجاج بن منهال .

. . . .

← وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » ٤/ ١٦٥ من طريق سليمان بن حرب ، وعاصم بن علي .
جميعاً : حدثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود قال : إن الله . . موقوفاً .
وأخرجه مختصراً حسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك برقم (١١٣٤) والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٢٧٥) كما هنا ، من طريق سفيان بن عيينة ، حدثنا محمد بن طلحة ، به ، وإسناد هـٰذا الأثر حسن من أجل محمد بن طلحة بن مصرف ، وزبيد هو اليامي ، ومرة هو : ابن شراحيل الهمداني وقال أبو نعيم : « ورواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفاً » .
وخالفهم سلام بن سليم عند ابن عدي ٣/ ١١٥٨ فقال : « حدثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي مرفوعاً .
وأخرجه الإسماعيلي في المسند الترجمة رقم (٣٤٢) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٩٤) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٥/ ٣٥ ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم (١٤٠١) من طريق عيسى بن يونس ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد ، بالإسناد السابق مرفوعاً .
وتابع عيسىٰ علىٰ رفعه سفيان بن عقبة ، فقد أخرجه الحاكم برقم (٣٥) ، والبيهقي في « الشعب » برقم (٦٠٧) من طريقه عن حمزة الزيات وسفيان الثوري بالإسناد السابق .
وأخرجه أحمد ١/ ٣٨٧ ، والبخاري في الكبير ٤/ ٣١٣ ، والبزار في « كشف الأستار » ٤/ ٢١٦ برقم (٣٥٦٢) والدولابي في « الكنىٰ » ١/ ١٤١ والشاشي في المسند برقم (٨٧٧) والحاكم برقم (٧٣٠١) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٥٢٢) من طريق أبان بن إسحاق ، عن الصباح بن محمد ، عن مرة ، عن ابن مسعود ، مرفوعاً .
وأخرجه الحاكم برقم (٣٦٧١) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (٢٠٣٠) من طريق يعلى بن عبيد ، حدثنا محمد بن إسحاق .
وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٢/ ٣١٩ من طريق مروان بن معاوية الفزاري .
جميعاً : عن الصباح بن محمد ، بالإسناد السابق .
وسئل الدارقطني عن هـٰذا الحديث برقم (٨٧٢) في « العلل . . » فقال : يرويه زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ، واختلف عليه : فرفعه أحمد بن خباب ، عن عيسى بن يونس ، عن الثوري ، عن زبيد . . . وتابعه عبد الرحمـٰن بن زبيد ، عن أبيه .
ووقفه عبد الرحمـٰن بن مهدي ، ومحمد بن كثير ، عن الثوري ، عن زبيد . . . وكذلك رواه محمد بن طلحة ، وزهير بن معاوية . . ←

١٦٨١٤ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **قُلْ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ**[1] **فَإِنَّهُنَّ ٱلْبَاقِيَاتُ ٱلصَّالِحَاتُ ، وَهُنَّ يَحْطُطْنَ ٱلْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ ٱلشَّجَرَةُ وَرَقَهَا ، وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَنَّةِ** » .

١٦٨١٥ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[2] : « **خُذْهُنَّ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُنَّ وَهُنَّ ٱلْبَاقِيَاتُ** » .

قلت : رواه ابن ماجه[3] باختصار .

← وَرُوِيَ عن حمزة الزيات ، عن زبيد مرفوعاً أيضاً .
ورواه الصباح بن محمد الهمداني ـ وهو كوفي أحمسي ليس بقوي ـ عن مرة ، عن عبد الله مرفوعاً أيضاً . والصحيح موقوف . وانظر « حلية الأولياء » ٤/ ١٦٥ ـ ١٦٦ ، والحديث المتقدم برقم (١٦٥) ، وصحيحة الألباني برقم (٢٧١٤) .

(١) في (ظ) زيادة « العلي العظيم » .

(٢) أخرجها عبد الرزاق ـ ومن طريقه أخرجها الطبري في التفسير ١٦/ ١٢٠ ، وابن كثير في التفسير ٥/ ٢٥٤ تعليقاً ـ من طريق عمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمـٰن ، قال : جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأخذ عوداً يابساً فحط ورقه ثم قال . . . وفيه : « خذهن يا أبا الدرداء . . » وفي إسناده عمر بن راشد قال ابن معين : « ضعيف » . وقال أحمد : « حديثه ضعيف ليس بمستقيم ، حدث عن يحيى بن أبي كثير بأحاديث مناكير » . وقال أيضاً : « لا يسوىٰ حديثه شيئاً » . وقال البخاري : « حديثه عن يحيىٰ مضطرب ليس بالقائم » . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال الدارقطني : « ضعيف » وقال : « متروك » .

وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٨٣ : « كان ممن يروي الأشياء الموضوعات عن ثقات أئمة ، لا يحل ذكره في الكتب إلا علىٰ سبيل القدح فيه ، ولا كتابة حديثه إلا علىٰ جهة التعجب » .

(٣) في الأدب (٣٨١٣) باب : فضل التسبيح ، من طريق أبي معاوية ، عن عمر بن راشد بالإسناد السابق ، وقال البوصيري في « مصباح الزجاجة » ٣/ ١٩٤ : هـٰذا إسناد ضعيف ، عمر بن راشد قال فيه البخاري : « حديثه عن ابن أبي كثير مضطرب وقال ابن حبان : يضع الحديث رواه الطبراني من طريقين أصلحهما طريق عمر بن راشد » !! وانظر ترجمته في التعليق السابق .

رواه الطبراني[1] بإسنادين ، في أحدهما عمر بن راشد اليمامي ، وقد وثق علىٰ ضعفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٨١٦ ـ وَعَنْ أَبِي مُوسَى ٱلأَشْعَرِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **عَلَيْكُمْ بِهَـٰذِهِ ٱلْخَمْسِ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ** » .

رواه الطبراني[2] ، وفيه جرير بن أيوب ، وهو ضعيف جداً .

١٦٨١٧ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثٍ أَتَيْتُكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَٰلِكَ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِنَّ ٱلْعَبْدَ ٱلْمُسْلِمَ إِذَا قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَتَبَارَكَ ٱللهُ ، قَبَضَ عَلَيْهِنَّ مَلَكٌ فَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ جَنَاحِهِ ثُمَّ يَصْعَدُ بِهِنَّ فَلاَ يَمُرُّ عَلَىٰ جَمْعٍ مِنَ ٱلْمَلاَئِكَةِ إِلاَّ ٱسْتَغْفَرُوا لِقَائِلِهِنَّ ، حَتَّىٰ يَجِيءَ بِهِنَّ وَجْهَ ٱلرَّحْمَـٰنِ ، ـ تَبَارَكَ ـ (مص : ١٦٤) ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ ٱللهِ : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّـٰلِحُ يَرْفَعُهُ ﴾ [فاطر : ١٠] .

رواه الطبراني[3] وفيه المسعودي وهو ثقة، ولـٰكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن انظر التعليقين السابقين .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ونسبه المتقي الهندي في « الكنز » برقم (٢٠٠٥) إلى الطبراني في الكبير .

(٣) في الكبير ٩/٢٦٦ برقم (٩١٤٤) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٣٥٨٩) ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٢٥) ـ والطبري في التفسير ٢٢/ ١٢٠ ـ ومن طريقه أخرجه ابن كثير في التفسير ٦/٥٢٣ ـ من طريق عبد الرحمـٰن بن عبد الله المسعودي ، عن عبد الله بن مخارق بن سليم ، عن أبيه مخارق بن سليم ، عن عبد الله بن مسعود. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ، وباقي رجاله ثقات ، عبد الله بن مخارق بن سليم ترجمه البخاري في الكبير ٥/٢٠٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ١٧٩ ولم يوردا فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٥٤ .

١٦٨١٨ ـ وَعَنْ عِمْرَانَ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ حُصَيْنٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَوَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ عَمَلاً ؟** » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ فِي كُلِّ يومٍ مِثْلَ أُحُدٍ عَمَلاً ؟

قَالَ : « **كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ** » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، مَاذَا ؟

قَالَ : « **سُبْحَانَ ٱللهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ ، [وَٱلْحَمْدُ للهِ / أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ]**[١] ، **وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ ، [وَٱللهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ]**[٢] » .

٩٠/١٠

رواه الطبراني[٣] ، والبزار ورجالهما رجال الصحيح .

١٦٨١٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ .**

وَمَنْ أَعَانَ عَلَىٰ خُصُومَةٍ[٤] **بَاطِلٍ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ ٱللهِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ .**

وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ ٱللهِ ، فَقَدْ ضَادَّ ٱللهَ فِي أَمْرِهِ .

وَمَنْ بَهَتَ مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً حَبَسَهُ ٱللهُ فِي رَدْغَةِ ٱلْخَبَالِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ وَلَيْسَ بِخَارِجٍ » .

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) أيضاً .

(٣) في الكبير ١٨/ ١٧٥ برقم (٣٩٨) وفي « الدعاء » برقم (١٦٩١) من طريق حرمي بن حفص القسملي ، حدثنا عبيد بن مهران قال : سمعت الحسن يحدث ، عن عمران بن حصين . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، الحسن البصري لم يسمع من عمران ، ولا يصح له سماع من وجه يثبت . وانظر « المراسيل » ص (٣٨) .

(٤) في (م) : « في خصومة » وكذا للذهبي عند الطبراني (١٣٤٣٥) .

رواه الطبراني[1] في الكبير ، والأوسط ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير محمد بن منصور الطوسي ، وهو ثقة .

١٦٨٢٠ ـ وَعَنْ سَعْدٍ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ـ : أَنَّ أَعْرَابِيّاً أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : عَلِّمْنِي كَلاَماً أَقُولُهُ .

---

(١) في الكبير ١٢/ ٣٨٨ برقم (١٣٤٣٥) وفي « مسند الشاميين » برقم (٢٤٦٠) من طريق أبي الجواب ، حدثنا عمار بن رزيق ، عن فطر بن خليفة ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن عطاء الخراساني ، عن حمران قال : سمعت ابن عمر يقول : . . . وهـٰذا إسناد حسن ، من أجل حمران ، وهو مولى العبلات ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث (٨٤) في « معجم شيوخ الموصلي » .

وأخرجه أبو يعلىٰ في « معجم شيوخه » برقم (٨٤) من طريق محمد بن فضيل ، حدثنا فطر بن خليفة ، حدثني المثنى بن الصباح ، عن عطاء الخراساني قال : سمعت ابن عمر يقول : . . . وهـٰذا إسناد منقطع عطاء رأى ابن عمر ولـٰكنه لم يسمع منه . وانظر « المراسيل » ص (١٥٧) .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٢٠٩٠٥) حدثنا معمر ، عن عطاء الخراساني ، بالإسناد السابق .

وأخرجه أحمد ٢/ ٧٠ ، وأبو داود في الأقضية (٣٥٩٧) باب : فيمن يعين علىٰ خصومة من غير أن يعلم أمرها ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٢٢٢) والبيهقي في الوكالة ٦/ ٨٢ باب : من خاصم أو أعان علىٰ خصومة بباطل ، وفي الأشربة ٨/ ٣٣٢ ، وفي « شعب الإيمان » برقم (٧٦٧٣) من طريق زهير بن معاوية ، حدثنا عمارة بن غزية ، عن يحيى بن راشد ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٩٤٢) من طريق حسين المعلم ، عن مطر الوراق ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل مطر ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١٢٢٧) في « مسند الموصلي » .

وأخرج قوله : « من حالت شفاعته . . . » الطبراني في الكبير ١٢/ ٢٧٠ برقم (١٣٠٨٤) والحاكم في « المستدرك » برقم (٨١٥٧) من طريق عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، عن مسلم ـ تحرف عند الطبراني إلي : سلمة ـ بن أبي مريم ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٨٦٦١) من طريق عبدة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الوهاب بن بُخْت المكي ، عن ابن عمر موقوفاً ، وإسناده صحيح .

فقَالَ : « **قُلْ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ** » (مص : ١٦٥) .

قلت : هو في الصحيح[١] ، خلا قوله[٢] : « **ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ** » .

رواه البزار[٣] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٦٨٢١ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ ـ رَحِمَهُ ٱللهُ ـ : « **أَلاَ تَرْتَعُ فِي رَوْضَةِ ٱلْجَنَّةِ وَتُرِيحُ فِيهَا** ؟ »

قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَمَا ٱلرَّتْعُ ؟

قَالَ : « **سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ** » .

قَالَ سَلْمَانُ : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ غَرْساً فَمَا غِرَاسُ ٱلْجَنَّةِ ؟

---

(١) عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٦) باب : فضل التهليل والتسبيح والدعاء .

(٢) في (م) : « غير قوله » .

(٣) في « البحر الزخار » برقم (١١٦١) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ١٢ برقم (٣٠٧٧) ـ وأحمد ١/ ١٨٠ وأبو يعلى الموصلي برقم (٧٦٨) من طريق يحيى بن سعيد .
وأخرجه أحمد ٢/ ١٨٥ ، وابن حبان برقم (٩٤٦) من طريق عبد الله بن نمير ويعلى بن عبيد .
وأخرجه الشاشي في المسند برقم (٦٤) ، والدورقي في « مسند سعد » برقم (٥٥) من طريق يعلى بن عبيد .
وأخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (١٢٧٨) من طريق يعلى بن عبيد ، وجعفر بن عون .
وأخرجه عبد بن حميد برقم (١٣٦) ، وأبو يعلى الموصلي برقم (٧٩٦) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٢١ـ ٢٢) من طريق جعفر بن عون .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٦٢) من طريق علي بن سهر ، ومروان بن معاوية .
جميعاً : حدثنا موسى الجهني ، حدثني مصعب بن سعد ، عن أبيه سعد. . . وهـٰذا إسناد صحيح .

قَالَ : « **سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ** » .

قلت : روىٰ له الترمذي[1] حديثاً بغير هـٰذا السياق .

رواه البزار[2] ، وفيه حميد المكي ، وليس هو حميد بن قيس ، هـٰذا مولى ابن علقمة لم يرو عنه غير زيد بن الحباب ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٨٢٢ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ ٱلْخَلِيلَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَقْرِىءْ أُمَّتَكَ مِنِّي ٱلسَّلاَمَ ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ ٱلْجَنَّةَ طَيِّبَةُ ٱلتُّرْبَةِ عَذْبَةُ ٱلْمَاءِ وَأَنَّهَا قِيعَانٌ ، وَغِرَاسُهَا : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ** » .

قلت : رواه الترمذي[3] باختصار « **لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ** » .

رواه الطبراني[4] في الصغير ، والأوسط ، وفيه عبد الرحمـٰن بن إسحاق

---

(١) في الدعوات (٣٥٠٩) وإسناده ضعيف ، فيه حميد المكي مولى ابن علقمة وهو مجهول .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ١٢ برقم (٣٠٧٨) والعلائي في « جزء في تفسير الباقيات الصالحات » ص (٣٦) برقم (١٢) من طريق زيد بن الحباب ، حدثنا حميد مولىٰ ابن علقمة ، حدثنا عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، حميد المكي مولىٰ ابن علقمة مجهول .
وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن أبي هريرة إلا بهـٰذا الإسناد. . . » .

(٣) في الدعوات (٣٤٦٢) من طريق عبد الله بن أبي زياد ، حدثنا سيار ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمـٰن عن أبيه ، عن ابن مسعود. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي شيبة عبد الرحمـٰن بن إسحاق .
وعبد الرحمـٰن بن عبد الله بن مسعود سمع القليل من أبيه ، ولم يتبين لي أمن القليل الذي سمعه من أبيه هـٰذا الحديث ، أم هو مما لم يسمع ؟ فالله أعلم .

(٤) في الصغير ١/ ١٩٦ ، وفي الأوسط برقم (٤١٨٢) وفي الكبير ١٠/ ٢١٤ برقم (١٠٣٦٣) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦/ ٢٥١ ، والخطيب في ←

أبو شيبة الكوفي ، وهو ضعيف .

١٦٨٢٣ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، غُرِسَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ شَجَرَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ** » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، ورجاله موثقون (مص : ١٦٦) .

١٦٨٢٤ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، كَانَ / مِثْلَ مِئَةِ بَدَنَةٍ إِذَا قَالَهَا مِئَةَ مَرَّةٍ** ، ٩١/١٠

وَمَنْ قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ مِئَةَ مَرَّةٍ كَانَ عِدْلَ مِئَةِ فَرَسٍ مُسْرَجٍ مُلْجَمٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ (ظ : ٥٨٨) ، **وَمَنْ قَالَ : ٱللهُ أَكْبَرُ مِئَةَ مَرَّةٍ ، كَانَ كَعِدْلِ مِئَةِ بَدَنَةٍ تُنْحَرُ بِمَكَّةَ** » .

« تاريخ بغداد » ٢/ ٢٩٢ ـ من طريق علي بن الحسين ـ في الأوسط وفي « تاريخ بغداد » ، وفي « البحر الزخار » ، وفي « تاريخ دمشق » : الحسن ـ بن المثنى الجهني التستري ، حدثنا محمد بن الحارث الخزاز البغدادي ، حدثنا سيار بن حاتم ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عبد الرحمـٰن بن إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . . .
وشيخ الطبراني روىٰ عنه جماعة منهم محمد بن الحارث الخزاز ، والحسن بن أحمد التستري ، وأحمد بن عبد الرحمـٰن الرقي ، وروىٰ عنه الطبراني ، والحسن بن محمد المؤدب ، وأحمد بن حمزة الهروي ، والإسناد ضعيف لضعف أبي شيبة : عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، وانظر التعليق على الحديث السابق .
وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم (١٩٩٢) من طريق محمد بن الحارث الخزاز ، به .

(١) في الأوسط برقم (٨٤٧٠) وعلقه البخاري في الكبير ٦/ ٤٢٧ عن عمران بن عبيد الله مولىٰ عبيد الصيد قال : سمعت الحكم بن أبان يحدث عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف عمران بن عبيد الله قال البخاري : فيه نظر وقد بسطنا الكلام فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٩٧٢) .
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إيراده هـٰذا الحديث برقم (٢٤٠٧) « رواه الطبراني ، وإسناده حسن في المتابعات » .

رواه الطبراني[1] ، وفيه سُلَيْم بن عثمان الطائي الفوزي ، وقد روىٰ عنه ثلاثة وذكره ابن حبان في الثقات . وذكر شرطاً فوجد فالحديث حسن لأن بقية رجاله ثقات .

١٦٨٢٥ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : سَأَلَتْ أُمُّ هَانِيءٍ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ إِنِّي ٱمْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ فَعَلِّمْنِي دَعَوَاتٍ يَنْفَعُنِي ٱللهُ بِهِنَّ .

قَالَ : « **قُولِي : سُبْحَانَ ٱللهِ مِئَةَ مَرَّةٍ تَعْدِلُ مِئَةَ رَقَبَةٍ تُعْتَقُ[2] للهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَٱحْمَدِي ٱللهَ مِئَةَ مَرَّةٍ تَعْدِلُ مِئَةَ فَرَسٍ مُلْجَمٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَكَبِّرِي ٱللهَ مِئَةً[3] تَعْدِلُ مِئَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ تُهْدَىٰ إِلَىٰ بَيْتِ ٱللهِ ، وَوَحِّدِي ٱللهَ مِئَةَ مَرَّةٍ لاَ يُدْرِكُكِ ذَنْبٌ بَعْدَ ٱلشِّرْكِ** » .

رواه الطبراني[4] ، وفيه فضال بن جبير ، وهو ضعيف .

---

(١) في الكبير ٨/ ١٣٥ برقم (٧٥٣٤) وفي « مسند الشاميين » برقم (٨٣٠) من طريق محمد بن عوف ، حدثنا سليم بن عثمان ، عن محمد بن زياد ، عن أبي أمامة . . ومحمد بن عوف هو : ابن سفيان الطائي ، وهو ثقة حافظ ، وانظر « تهذيب الكمال » ٢٦/ ٢٣٦ـ ٢٤٠ ، وسليم ـ تحرف في الكبير إلىٰ سليمان ـ بن عثمان ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١٢٥ وقال : « عنده عجائب » وكذلك قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٢١٦ عندما سأله عنه ابنه .
وقال ابن جوصا : « سألت أبا زرعة عن أحاديث سليم بن عثمان ، عن ابن زياد ، عرضتها عليه فأنكرها وقال : لا تشبه حديث الثقات فسألت ابن عوف عنها فقال : كان شيخاً صالحاً ، وكان يحدث بها من حفظه ، فكتبها الناس عنه ، قلت : فتتهمه فيها ؟ قال : لا » وانظر « الكامل » لابن عدي ٣/ ١١٦٤ـ ١١٦٥ .
وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٤٣٩٦ و٤٣٩٧ و٤٣٩٨) من طريق محمد بن عوف الطائي ، به .
(٢) في (ظ) زيادة : « في سبيل الله » .
(٣) في (ظ) زيادة : « مرة » .
(٤) في الكبير ٨/ ٣١٥ برقم (٨٠٢٤) من طريق طالوت بن عباد ، حدثنا فضال بن جبير ، حدثنا أبو أمامة . . . وفضال بن جبير ضعيف ، ويزعم أنه سمع أبا أمامة ، فالله أعلم .

١٦٨٢٦ ـ وَعَنْ أُمِّ هَانِىءٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَتْ : مَرَّ بِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ ـ أَوْ كَمَا قَالَتْ ـ فَمُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُ وَأَنَا جَالِسَةٌ .

قَالَ : « **سَبِّحِي ٱللهَ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِئَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَٱحْمَدِي ٱللهَ مِئَةَ تَحْمِيدَةٍ ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِئَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ ، تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَكَبِّرِي ٱللهَ مِئَةَ تَكْبِيرَةٍ ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِئَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَهَلِّلِي ٱللهَ مِئَةً** » .

قَالَ ـ ٱبْنُ خَلَفٍ أَحْسَبُهُ قَالَ : ـ « **تَمْلأُ مَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ ، وَلاَ يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لأَحَدٍ عَمَلٌ ، إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ** » .

قلت : رواه ابن ماجه[١] باختصار .

رواه أحمد[٢] ، والطبراني في الكبير ، ولم يقل : أحسبه .

---

(١) في الأدب (٣٨١٠) باب : فضل التسبيح .

(٢) في المسند ٦/ ٣٤٤ ، والنسائي في الكبرىٰ (١٠٦٨٠) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٤٤) ـ والطبراني في الكبير ٢٢/ ٤١٤ برقم (١٠٠٨) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٢١) من طريق سعيد بن سليمان ، حدثنا موسى بن خلف ، حدثنا عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أم هانىء . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي صالح ، وهو باذام مولىٰ أم هانىء ، ويقال : باذان .
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٢٠٥٨٠) ـ ومن طريقه أخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (١٢٨٠) ـ من طريق معمر ، عن أبان ، عن أبي صالح به .
وأخرجه البخاري في الكبير ٢/ ٢٥٤ من طريق موسىٰ ، حدثنا جرثومة بن عبد الله قال : سمعت ثابتاً قال : حدثني مولىٰ أم هانىء ، عن أم هانىء . . . وجرثومة قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١/ ٣٩١ : « جرثومة بن عبد الله أبو محمد النساج ، عن ثابت وجماعة ، وعنه أبو سلمة بخبر منكر في فضل التسبيح ، فقال لنا موسىٰ : حدثنا جرثومة . . . بالإسناد الذي ذكرنا وانظر « لسان الميزان » ١/ ١٠٠ .
وأخرجه أحمد ٦/ ٤٢٥ ، والطبراني في الكبير ٢٤/ ٤٣٤ برقم (١٠٦١) من طريقين : حدثنا أبو معشر نجيح ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن صالح مولىٰ وجزة ، عن أم هانىء . . . ⟵

ورواه[1] في الأوسط إلا أنه قال فيه : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ كَبِرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي ، فَدُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ يُدْخِلُنِي ٱلْجَنَّةَ .

فقال : « بَخٍ بَخٍ ، لَقَدْ سَأَلْتِ . . . . » .

وَقَالَ : « خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُجَلَّلَةٍ تُهْدِينَهَا إِلَىٰ بَيْتِ ٱللهِ تَعَالَىٰ ، وَقُولِي : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ مِئَةَ مَرَّةٍ ، فَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا أَطْبَقَتْ عَلَيْهِ ٱلسَّمَاءُ وَٱلأَرْضُ ، وَلاَ يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لأَحَدٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِمَّا رُفِعَ لَكِ إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتِ أَوْ زَادَ » . وأسانيدهم حسنة .

١٦٨٢٧ ـ وَعَنْ سَلْمَىٰ أُمِّ بَنِي أَبِي رَافِعٍ مَوْلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ .

قَالَ : « قُولِي : ٱللهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، يَقُولُ ٱللهُ : هَـٰذَا لِي [وَقُولِي : سُبْحَانَ ٱللهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، يَقُولُ ٱللهُ : هَـٰذَا لِي][2] وَقُولِي : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ، يَقُولُ : قَدْ فَعَلْتُ ، فَتَقُولِينَ عَشْرَ مِرَارٍ ، وَيَقُولُ : قَدْ فَعَلْتُ » .

رواه الطبراني[3] ورجاله رجال الصحيح .

← وصالح مولىٰ وجزة روىٰ عن أم هانىء ، وروىٰ عنه مسلم بن أبي مريم . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . ولـٰكنه من القدماء ، وانظر « تعجيل المنفعة » ص(١٨٣) .

(١) الطبراني في الأوسط برقم (٦٣٠٩) من طريق ضمرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن شوذب ، عن أبان ، عن أبي صالح ، به ، وانظر التعليق السابق .
وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن شوذب إلا ضمرة بن ربيعة » .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٣) في الكبير ٢٤/ ٣٠٤ برقم (٧٦٦) ، وفي « الدعاء » برقم (١٧٣١) ـ وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (٩٦٧٣) ـ من طريق محمد بن المثنىٰ ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا بكير بن سمار ، عن زيد بن أسلم ، عن سلمىٰ . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، أسامة بن زيد لم يسمع من سلمىٰ . وقال المنذري بعد إيراده هـٰذا الحديث في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٤٢٠) : « رواه الطبراني ، ورواته يحتج بهم في الصحيح » .

١٦٨٢٨ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَوَضَعَ يَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَىٰ صَدْرِي ، وَٱلأُخْرَىٰ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ ٱلَّتِي فِي صَدْرِي بَيْنَ كَتِفَيَّ ، وَٱلَّتِي / بَيْنَ كَتِفَيَّ فِي صَدْرِي ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ كَبِّرِ ٱلْكَبِيرَ ، وَهَلِّلْ بِٱلْيَقِينِ**[١] **وَقُلْ : سُبْحَانَ رَبِّ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ** » (مص : ١٦٨). ١٠/٩٢

رواه الطبراني[٢] ، وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو ضعيف .

٢٠ ـ بَابٌ جَامِعٌ : فِي ٱلتَّسْبِيحِ وَٱلتَّحْمِيدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

١٦٨٢٩ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ يَعْنِي : ٱلْبَاهِلِيَّ ـ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جَالِسٌ أُحَرِّكُ شَفَتِي ، فَقَالَ : « **بِمَ تُحَرِّكُ شَفَتَكَ ؟** »

قُلْتُ : أَذْكُرُ ٱللهَ يَا رَسُولَ ٱللهِ .

قَالَ : « **أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ثُمَّ دَأَبْتَ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَمْ تَبْلُغْهُ ؟** » .

قُلْتُ : بَلَىٰ .

قَالَ : « **تَقُولُ : ٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا فِي كِتَابِهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ خَلْقُهُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا فِي خَلْقِهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ، وَتُسَبِّحُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَتُكَبِّرُ مِثْلَ ذَلِكَ** » .

رواه الطبراني[٣] من طريقين ، وإسناد أحدهما حسن .

---

(١) في (د) : « ذي اليقين » .

(٢) في الكبير ٨/ ٢٧١ برقم (٧٨٩٦) من طريق إسماعيل (بن عبيد) بن أبي كريمة ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم : خالد بن أبي يزيد الحراني ، عن أبي عبد الملك : علي بن يزيد الألهاني ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن يزيد .

(٣) في الكبير ٨/ ٣٥١ برقم (٨١٢٢) من طريق أحمد بن عمرو بن الخلال المكي ، حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمـٰن ، عن عبد الله بن عمر ، عن سهيل بن ←

١٦٨٣٠ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَيْضاً ، قَالَ : رَآنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ ، فَقَالَ : « مَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ ؟ » قُلْتُ : أَذْكُرُ ٱللهَ .

قَالَ : « أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِ ٱللَّيْلِ عَلَى ٱلنَّهَارِ[1] تَقُولُ : ٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَتُسَبِّحُ ٱللهَ مِثْلَهُنَّ » .

ثُمَّ قَالَ : « تَعَلَّمْهُنَّ وَعَلِّمْهُنَ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدِكَ » .

رواه الطبراني[2] ، ....

أبي صالح عن محمد بن عبد الرحمـٰن بن سعد بن زرارة ، عن أبي أمامة . . .
وعن مصعب بن محمد بن شرحبيل ، عن أبي أمامة . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وعبد الله بن عمر هو : العمري ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث (١٦٤١) في « موارد الظمآن » . وقد تقدم برقم (١٢٩٠) .
فطريق الحديث الأول قابلة للتحسين إذا كان محمد بن سعد بن زرارة سمعه من أبي أمامة ، وأما الطريق الثانية فمقطوعه ، مصعب لم يسمع أبا أمامة وانظر الحديث التالي .

(١) في (م) : « من ذكرك الليل مع النهار » .

(٢) في الكبير ٨/ ٢٨٤ برقم (٧٩٣٠) ، وفي « الدعاء » برقم (١٧٤٤) ، والروياني في مسنده برقم (١٢٣٣) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٤/ ٦٦ من طريق الليث بن أبي سليم ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن أبي عبد الرحمـٰن القاسم ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : الليث بن أبي سليم ، وعبد الكريم بن أبي المخارق .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٩٤) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٦٦) ـ وابن خزيمة برقم (٧٥٤) وابن حبان في صحيحه برقم (٨٣٠) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٣١) ـ والمزي في « تهذيب الكمال » ٢٥٤٢٥ ترجمه محمد بن عبد الرحمـٰن بن سعد بن زرارة ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » ص (٨١) من طريق سعيد بن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ـ حدثني محمد بن عجلان ، عن مصعب بن محمد بن شرحبيل ، عن محمد بن عبد الرحمـٰن بن سعد بن زرارة ، عن أبي أمامة الباهلي . . . وهنا إسناد حسن إذا كان محمد بن عبد الرحمـٰن بن سعد سمعه من أبي أمامة ، فإن المدة بين وفاتهما (٣٨)

وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس(1) .

١٦٨٣١ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ٱللهُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، (مص : ١٦٩) وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ » .

← سنة ، فالله أعلم ، وفي صحيح ابن حبان محمد بن سعد بن أبي وقاص وهو خطأ بينا ذلك في « موارد الظمآن » .

وأخرجه السهمي في « تاريخ جرجان » ص(١٥٩ـ ١٦٠) من طريق أبي نعيم : عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الإستراباذي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الإستراباذي ، حدثنا عفان بن سيار الباهلي ، عن مسعر ، أخبرني مجاهد بن رومي ، عن أبي أمامة . . . ولكثرة المحدثين في إستراباذ استغنى السمعاني عن ذكرهم في الأنساب ١/ ٢٤٤ـ ٢٤٥ ثم قال : « ومن مشاهيرهم أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد الإسترباذي ، أحد أئمة المسلمين . . . وكان من الحفاظ لشرائع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ » . ونقل الخطيب في « تاريخه » ١٠/ ٤٢٨ هـٰذا الكلام ولم يشر إلىٰ مصدره .

ونقل الذهبي هـٰذا الكلام عن الخطيب في « سير أعلام النبلاء » ١٤/ ٥٤١ .

وإسحاق بن إبراهيم هو : ابن خالد بن محمد المؤدب الطالقي الإستراباذي ، ذكر حمزة السهمي في « تكملة تاريخ إستراباذ » أن أحمد بن هارون قال : لا تكتبوا عنه . قال حمزة : « كان من أهل الرأي ولـٰكنه ثقة في الحديث » . وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح » ٢/ ٢١١ـ ٢١٢ ولم يورد فيه شيئاً .

وعفان بن سيار الجرجاني تقدم برقم (١٠٥٨١) .

ومجاهد بن رومي ترجمه البخاري في الكبير ٧/ ٤١٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٣٢٠ فقالا : « مجاهد بن رومي سمع عطاء . . . . » . وأورد ابن أبي حاتم بإسناده إلى ابن معين أنه قال : « مجاهد بن رومي ثقة » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٧/ ٤٩٩ فالإسناد أزعم أنه منقطع . ومجاهد لم يسمع أبا أمامة ؛ لأن بينهما عطاء .

(1) قال ابن حجر في حاشية (م) : « ما علمت أحداً وصفه بالتدليس ، وإنما ذكروا أنه اختلط ، ولا علمت أحداً صرَّح بأنه ثقة ، بل الأكثر علىٰ تضعيفه ، وبعضهم وصفه ، مع سوء الحفظ والاضطراب بالصدق » .

رواه الطبراني[1] ، وفيه محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، وقد نسب إلى الكذب ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء ويخالف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٨٣٢ - وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي ٱلْجَعْدِ : أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « **ٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ مِثْلَهَا فَأَعْظِمْ ذَلِكَ** » .

رواه أحمد[2] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٨٣٣ - وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ، قَالَ : أَبْصَرَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ ، فَقَالَ : « **يَا أَبَا ٱلدَّرْدَاءِ مَا تَقُولُ ؟** » .

قُلْتُ : أَذْكُرُ ٱللهَ .

قَالَ : « **أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ ٱللَّيْلَ مَعَ ٱلنَّهَارِ وَٱلنَّهَارَ مَعَ ٱللَّيْلِ ؟** » .

---

(١) في الكبير ٨/ ٣٠٢ برقم (٧٩٨٧) من طريق محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، حدثنا أبي ، عن حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد تالف محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي قال يحيىٰ : « ذاك رجل سوء كذاب » . وَضَعَّفَهُ أبو زرعة . وقال أبو حاتم : « هو علىٰ يدي عدل » أي : قرب من الهلاك ، وانظر التهذيب ٩/ ١٤٢ .

(٢) في المسند ٥/ ٢٤٩ من طريق هشام بن عبد الملك ، حدثنا أبو عوانة ، عن حصين بن عبد الرحمـٰن السلمي ، عن سالم بن أبي الجعد : أن أبا أمامة حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد رجاله ثقات ولـٰكن قال العلائي في « جامع التحصيل ص (٢١٧) : « وقال أبو حاتم » سالم بن أبي الجعد أدرك أبا أمامة. . . . وحكى الترمذي في (العلل) عن البخاري أنه قال : سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة فالله أعلم . ولـٰكن الحديث يتقوىٰ بشهادة الحديث المتقدم برقم (١٦٨٣٠) وانظر أيضاً الحديث التالي .

قُلْتُ : بَلَىٰ .

93/10 قَالَ : « **سُبْحَانَ ٱللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، سُبْحَانَ ٱللهِ عَدَدَ / كُلِّ شَيْءٍ ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِلءَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلءَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ** » .

رواه الطبراني[1] والبزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، ولٰكنه اختلط[2] ، وأبو إسرائيل الملائي حسن الحديث ، وبقية رجالهما رجال الصحيح (ص : 170) .

21 ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ وَمَا ضُمَّ مَعَهَا

16834 ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، غُرِسَتْ لَه شَجَرَةٌ[3] فِي ٱلْجَنَّةِ** » .

رواه البزار[4] ، وإسناده جيد .

---

(1) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » 4/13 برقم (3080) من طريق أبي إسرائيل ، عن ليث ، عن يزيد بن الأصم ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : ليث بن أبي سليم ، وأبو إسرائيل الملائي : إسماعيل بن خليفة . وقال البزار : « تكلَّم فيه أهل العلم وضعفوه » .

(2) في (م) « وهو ثقة ولـٰكنه مدلس » وعلق علىٰ ذلك الحافظ قائلاً : « قلت : ما علمت أحداً صرح بأنه ثقة ، ولا من وصفه بالتدليس قبل الشيخ » .

(3) في (ظ ، م ، د) : « نخلة » وهو المحفوظ وكذلك هي عند البزار ، وهو المحفوظ .

(4) في « البحر الزخار » برقم (2468) ـ وهو في « كشف الأستار » 4/13 برقم (3079) ـ من طريق محمد بن بشر العبدي ، أخبرنا يونس بن الحارث الطائفي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، يونس بن الحارث قال ابن معين في تاريخه ـ رواية الدوري ـ برقم (317) : « ضعيف » ←

١٦٨٣٥ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ هَالَهُ ٱللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ ، أَو بَخِلَ بِٱلْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ ، أَو جَبُنَ عَنِ ٱلْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ إِلَى ٱللهِ مِنْ جَبَلِ

← ولكن ابن أبي حاتم جمع إليها « لا شيء » في « الجرح والتعديل » ٩/ ٢٣٧ ، وقال أحمد : « أحاديثه مضطربة » وقال مرة : « ضعيف » وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي » .

وقال ابن أبي مريم : « سمعت يحيى بن معين يقول : ليس به بأس ، يكتب حديثه » .

وقال ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٣٢ : « يونس بن الحارث كما قال ابن معين : ليس به بأس ، يكتب حديثه » .

وقال أبو داود : « مشهور » وقال النسائي في الضعفاء ص (٤٠٧) : « يونس بن الحارث الطائفي ضعيف » .

وقال الساجي : « ضعيف إلا أنه لا يتهم بالكذب » . وقال الذهبي في « المغني » : « صويلح ، ضعفه أحمد والنسائي » . وقال في « الكاشف » : « قالوا ليس بالقوي ، وقال أحمد : ضعيف » .

وقال المزي رحمه الله : « وذكره ابن حبان في الثقات ، وتبعه علىٰ ذلك ابن حجر ، وتبعهما الكثير من الناس ، وأنا منهم ، علىٰ ذلك .

وبالعودة إلىٰ ثقات ابن حبان ٩/ ٢٨٨ وجدت فيه : « يونس بن الحارث يروي عن أيوب بن يناق وروىٰ عنه خالد بن عبد الرحمـٰن الخراساني » .

ووجدته قال في « المجروحين » ٣/ ١٤٠ : « يونس بن الحارث الطائفي ، يروي عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، روىٰ عنه وكيع ، وأبو عاصم ، سَيِّىء الحفظ وكثير الوهم ، كان يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات ، لا يعجبني الاحتجاج بما وافق الثقات ، فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات ؟ » .

ثم عدت إلىٰ تهذيب الكمال فوجدت في شيوخ يونس بن الحارث الطائفي الثقفي أيوب بن يناق الهذلي ، وفي الرواة عنه خالد بن عبد الرحمـٰن الخراساني ، فأدركت أن ابن حبان رحمه الله جعل الواحد اثنين ، ولم يتابعه علىٰ ذلك أحد ، وعليه فإن يونس بن الحارث الطائفي ضعيف عند ابن حبان ، كما هو عند غيره .

وكنت قد حسنت حديثه اعتماداً علىٰ أن ابن حبان قد وثقه وذلك في « معجم شيوخ الموصلي » برقم (٤٤) فيرجىٰ تصوبيه من هنا ، والحكم عليه بالضعف الشديد .

وقال المنذري بعد إيراد هـٰذا الحديث في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٣٩٤) : « رواه البزار بإسناد جيد » .

ذَهَبٍ يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

رواه الطبراني[1] ، فيه سليمان بن أحمد الواسطي ، وثقه عبدان ، وضعفه الجمهور ، والغالب علىٰ بقية رجاله التوثيق

١٦٨٣٦ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَدَعْ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ[2] كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَيْ حَسَنَةً ، حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ ، فَإِنَّهَا أَلْفَا حَسَنَةٍ وَٱللهِ إِنْ شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَعْمَلَ فِي يَوْمِهِ مِنَ ٱلذُّنُوبِ مِثْلَ ذَلِكَ[3] ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَىٰ ذَلِكَ وَافِراً » .

رواه الطبراني[4] ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

---

(١) في الكبير ٨/ ٢٢٨ برقم (٧٧٩٥) من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثنا حداد العذري ، مع ابن جابر ، عن العباس بن ميمون ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد أزعم أن حداداً العذري ، والعباس بن ميمون مقحمان في هـٰذا الإسناد ، وأما الإسناد فضعيف لضعف شيخ الطبراني ، وقد تقدم برقم (٣٩٠) .

وابن جابر هو : عبد الرحمـٰن بن يزيد بن جابر أبو عتبة الداراني ، قد روىٰ عن القاسم ، وروىٰ عنه يحيى بن حمزة ، وهو ثقة ، روىٰ عنه الستة . وحداد العذري ما عرفته .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (٧٨٠٠) ، وفي مسند الشاميين » برقم (١٧٤) من طريق سليمان بن أحمد الواسطي ، حدثنا أبو خُلَيْد : عتبة بن حماد ، ، حدثنا ابن ثوبان ، عن القاسم ، عن أبي أمامة. . . وهـٰذا إسناد فيه سليمان بن أحمد كذبه يحيىٰ وضعفه النسائي ، وقال البخاري : « فيه نظر » . وقال صالح جزرة : « كان يُتَّهم في الحديث » . وقال مرة : « كذاب » . وقال ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٤٠ : « وهو عندي ممن يسرق الحديث ويشتبه عليه » . ووثقه عبدان .

وأخرجه الطبراني برقم (٧٨٧٧) من طريق صدقة بن خالد ، حدثني عثمان بن أبي العاتكة ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، به . وعثمان بن أبي العاتكة ضعيف الرواية عن علي بن يزيد ، وعلي بن يزيد هو : الألهاني وهو ضعيف أيضاً .

نقول : وبعد كل ما تقدم يقول المنذري بعد إيراد هـٰذا الحديث برقم (٢٣٩٦) : « رواه الفريابي ، والطبراني واللفظ له ، وهو حديث غريب ، ولا بأس بإسناده إن شاء الله » !! .

(٢) في (ظ ، د ، م) زيادة : « الله » وفي (ظ) : « في » .

(٣) عند أحمد : « فإنه لن يعمل ـ إن شاء الله ـ مثل ذلك في يوم من الذنوب » .

(٤) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وأخرجه في « مسند الشاميين » برقم (١٤٧١) ، ←

١٦٨٣٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، مَنْ قَالَهَا كُتِبَتْ كَمَا قَالَهَا ، ثُمَّ عُلِّقَتْ بِٱلْعَرْشِ لاَ يَمْحُوهَا ذَنْبٌ عَمِلَهُ صَاحِبُهَا حَتَّىٰ يَلْقَى ٱللهَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَهِيَ مَخْتُومَةٌ[١] كَمَا قَالَهَا » .

رواه البزار[٢] وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النُّكْرِيُّ وهو ضعيف ، وقال

← وأحمد ٥/ ١٩٩ و٦/ ٤٤٠ ، وأبو يعلى الموصلي ـ ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٢٢) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٧١) ـ والحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٩٧) من طريق أبي المغيرة : عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، حدثنا أبو الأحوص : حكيم بن عمير ، وحبيب بن عُبَيْد ، عن أبي الدرداء . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم .

وعند أحمد والموصلي « ألف حسنة » بدل « ألفي حسنة » وفي إسناد الحاكم اضطراب وتحريف ، سيأتي برقم (١٦٩٤٧) .

وأورده المنذري برقم (٩٨٥) في « الترغيب والترهيب » وقال : « رواه الطبراني واللفظ له ، وأحمد ، وعنده « ألف حسنة » .

(١) في (ظ) : « محتوية » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ١٤ برقم (٣٠٨١) من طريق محمد بن مرزوق ، حدثنا محمد بن ماهان .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ١٧٤ برقم (١٢٧٩٩) من طريق سعيد بن عبد الرحمـٰن التستري ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عَقِيل ، حدثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك .

جميعاً : حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك ، عن أبيه عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ـ تحرفت عند البزار إلىٰ : أبي الحواري ـ عن ابن عباس قال : . . . ويحيى بن عمرو بن مالك ضعيف ويقال إن حماد بن زيد كذبه .

وفي طريق البزار إليه محمد بن ماهان ، وهو ضعيف ، وفي طريق الطبراني إليه سعيد بن عبد الرحمـٰن التستري وهو مجهول ، ومالك بن يحيى بن عمرو بن مالك ، قال ابن حبان في « المجروحين ٣/ ٣٧ : « منكر الحديث جداً ، لا يجوز الاحتجاج به إذا تفرد عن الثقات بالمفاريد التي لا أصول لها » .

وقال البزار : « لا نعلم أحداً رواه إلا ابن عباس ، وَلا لَهُ إلا هـٰذا الطريق » .

الدارقطني : صويلح يعتبر به ، وبقية رجاله ثقات (مص : ١٧١) .

٢٢ ـ بَابُ ٱلْحَثِّ عَلَى ٱلتَّسْبِيحِ

١٦٨٣٨ ـ عَنِ ٱلزُّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **« مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ ٱلْعِبَادُ إِلاَّ وَصَارِخٌ يَصْرُخُ : أَيُّهَا ٱلْخَلاَئِقُ سَبِّحُوا ٱلْمَلِكَ ٱلْقُدُّوسَ »** .

قلت : له حديث رواه الترمذي[١] غير هـٰذا .

رواه أبو يعلىٰ[٢] ، وفيه يوسف بن عبيدة ، وهو ضعيف جداً .

٢٣ ـ بَابُ تَفْسِيرِ ٱلتَّسْبِيحِ

١٦٨٣٩ ـ عَنْ طَلْحَةَ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ عُبَيْدِ ٱللهِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ تَفْسِيرِ / سُبْحَانَ ٱللهِ ، فَقَالَ : **« تَنْزِيهُ ٱللهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، مِنَ ٱلسُّوءِ »** . ٩٤/١٠

رواه البزار[٣] وفيه عبد الرحمـٰن بن حماد الطلحي ، وهو ضعيف بسبب هـٰذا وغيره .

---

(١) في الدعوات (٣٥٦٩) باب : في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي إسناده علل ثلاث : ضعف سفيان بن وكيع ، وضعف موسى بن عبيدة ، وجهالة أبي حكيم . وانظر التعليق التالي .

(٢) في مسنده برقم (٦٨٥) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢٤٩) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٧٦٩) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٤/ ٣١٤ ـ وابن أبي الدنيا في الزهد برقم (١٤٠٨) ، من طريق حزام بن إسماعيل العامري .

وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٢) من طريق زيد بن الحباب .

جميعاً : عن موسى بن عبيدة، عن أبي حكيم مولى الزبير ، عن الزبير بن العوام . . . وحزام بن إسماعيل من رجال الشيعة ، غير أنه متابع ، وموسى بن عبيدة ضعيف ، وأبو حكيم مجهول .

(٣) في « البحر الزخار » برقم (٩٥٠) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ١٤ برقم (٣٠٨٢) ←

٢٤ - بَابٌ : فِيمَنْ قَالَ : سُبحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ

١٦٨٤٠ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ قَالَ : « **مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ ، نَبَتَ لَهُ غَرْسٌ فِي ٱلْجَنَّةِ** » .

رواه أحمد[١] ، وإسناده حسن .

٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَمْدِ

١٦٨٤١ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ ٱللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِلْمُؤْمِنِ : إِنْ أَصَابَهُ خَيرٌ حَمِدَ رَبَّهُ وَشَكَرَ ، وَإِن أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ حَمِدَ رَبَّهُ وَصَبَرَ ، ٱلْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ** » (مص : ١٧٢) .

رواه أحمد[٢] بأسانيد والطبراني في ....

← والشاشي في المسند برقم (١٠) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٤٨) ، وابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٦٠ من طريق عبد الرحمـٰن بن حماد ، حدثنا طلحة بن يحيى بن طلحة ، عن أبيه ، عن طلحة بن عبيد الله . . . وعند الشاشي والحاكم عبد الرحمـٰن بن حماد ، حدثنا حفص بن سليمان ، حدثنا طلحة بن يحيىٰ . . . » وإسناد البزار فيه عبد الرحمـٰن بن حماد سئل أبو زرعة عنه فقال : « أسأل الله السلامة وحرك رأسه » وقال أبو حاتم وقد سئل عنه أيضاً فقال : « منكر الحديث » انظر « الجرح والتعديل » ٥/ ٢٢٦
وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٦٠ : « يروي عن طلحة بنسخة موضوعة ، روىٰ عنه ابن عائشة فلست أدري أوضعها أو أقلبت عليه ، وأيما كان من ذلك فهو ساقط الاحتجاج به لما أتىٰ مما لا أصل له في الروايات على الأحوال كلها » وانظر « لسان الميزان » ٣/ ٤١٢ .

(١) في المسند ٣/ ٢٤٠ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه معاذ بن أنس . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : عبد الله بن لهيعة ، وزَبان بن فائد . وقد تقدم برقم (١١٦٩٢) .

(٢) في المسند ١/ ١٧٣ ، والدورقي في « مسند سعد » برقم (٧٠) ، والبزار في « البحر الزخار » برقم (١١٨٩) - وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٢٨ برقم (٣١١٦) - من طريق عبد الرحمـٰن بن مهدي ، حدثنا سفيان الثوري . ←

. . . .

وأخرجه أحمد ١/ ١٧٣ ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (١٠٢٨) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٥٤٠) ـ من طريق عبد الرزاق .
وأخرجه الدارقطني في « العلل » ٤/ ٣٥٣ من طريق إبراهيم بن خالد بن عبيد المؤذن .
جميعاً : حدثنا سفيان الثوري .
وأخرجه عبد الرزاق ـ ومن طريقه أخرجه أحمد ١/ ١٧٣ ، وعبد بن حميد برقم (١٣٩) ، والبغوي في « شرح السنة » بقم (١٥٤٠) ـ من طريق معمر .
وأخرجه الطيالسي في المسند برقم (٢١١) ـ ومن طريق أخرجه عبد بن حميد برقم (١٤٣) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٩٩٥٠) ، والبزار في « البحر الزخار » برقم (١١٩٠) ـ وهو في « كشف الأستار » برقم (٣١١٦) ـ وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٥/ ٣٩ ، والشاشي في المسند برقم (١٣٢) ، من طريق شعبة .
وأخرجه نعيم بن حماد في زوائده على الزهد لابن المبارك برقم (١١٥) .
جمعياً : من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن العيزار ، عن عمر بن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً .
وأخرجه أحمد ١/ ١٨٢ ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٥/ ٣٨ـ ٣٩ ـ والضياء في « المختارة » برقم (١٠٢٧) والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٥٤١) من طريق وكيع ، وعُبَيْد الله بن موسىٰ حدثنا إسرائيل .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٩٠٦) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠٦٧) ـ والشاشي في مسنده برقم (١٣٠ـ ١٣١) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٥/ ٣٩ ـ من طريق أبي الأحوص .
جميعاً : حدثنا أبو إسحاق ، عن العيزار ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه سعد . . .
وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم (١١٣٨) ـ وهو في « كشف الأستار » برقم (٣١١٥) ـ من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه سعد . . . وفي حديث عبد الواحد ، عن الأعمش مقال .
وقال البزار : « قد روي عن سعد من غير وجه ، ولا نعلم رواه عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب إلا عبد الواحد بن زياد ، وإنما يعرف : عن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه » .
وقال البزار : « ولا نعلمه يروىٰ عن سعد بإسناد صحيح إلا من هـٰذا الوجه ، وقد روىٰ عن صهيب ، وعن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهـٰذا الحديث قد ذكرناه من حديث الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب ، عن أبيه ، والصواب ما رواه شعبة ، والثوري ، ←

الأوسط[1] ، وزاد : « فِي كُلٍّ يُؤْجَرُ ٱلْمُؤْمِنُ حَتَّىٰ فِي أُكْلَتِهِ يَرْفَعُهَا إِلَىٰ فِيهِ » .

والبزار وقال : « يُؤْجَرُ فِي كُلِّ أَمْرِهِ حَتَّى ٱللُّقْمَةَ يَرْفَعُهَا إِلَىٰ فِي ٱمْرَأَتِهِ » .

وأسانيد أحمد رجالها رجال الصحيح ، وكذلك بعض أسانيد البزار .

١٦٨٤٢ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَوَّلُ مَنْ يُدْعَىٰ إِلَى ٱلْجَنَّةِ ٱلْحَمَّادُونَ ، ٱلَّذِينَ يَحْمَدُونَ ٱللهَ فِي[2] ٱلسَّرَّاءِ وَٱلضَّرَّاءِ » .

رواه الطبراني[3] في الثلاثة ، بأسانيد ، وفي أحدها قيس بن الربيع ، وثقه

عن أبي إسحاق ، عن العيزار ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه » .
وقال أبو حاتم في « علل الحديث » وقد سأله ابنه عن هٰذا الحديث برقم (٢٠٢٦) : « الصحيح : أبو إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن ابن سعد ، عن أبيه . كذا رواه شعبة ، وإسرائيل ، وجماعة » .
وقال الدارقطني في « العلل . . . » ٤/ ٣٥٣ السؤال (٦٢٠) بعد أن عرض الاختلاف في هٰذا الحديث : « والصحيح من ذلك قول الثوري ، وشعبة ، واسرائيل ، عن أبي إسحاق » .
وانظر ما تقدم برقم (١١٩٥٢) .

(١) برقم (٦١١٩) من طريق محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، أخبرني جرير بن أيوب ، عن العيزار بن حريث ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه سعد . . . والغلابي وقد تقدم برقم (٦٩٤) قال الدارقطني : « يضع الحديث ، وقال البيهقي : متروك ، وقال ابن منده : تكلم فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات .
وجرير بن أيوب قال البخاري : « منكر الحديث » . وقال النسائي : « متروك الحديث » .

(٢) في (م) : « علىٰ » .

(٣) في الكبير ١٢/ ١٩ برقم (١٢٣٤٥) ، والأوسط برقم (٣٠٥٧) ، والصغير ١/ ١٠٣ ، وفي « الدعاء » برقم (١٧٦٨) من طريق قيس بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف قيس بن الربيع .
وقال الطبراني : « لم يرو » عن حبيب إلا قيس بن الربيع ، وشعبه بن الحجاج من حديث نصر بن حماد الوراق » .
وقد أخرجه الطبراني في الصغير ١/ ١٠٣ من طريق عبد الله بن ناجية البغدادي ، حدثنا محمد بن مطر الصاغاني ، حدثنا نصر بن حماد حدثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن

شعبة والثوري وغيرهما ، وضعفه يحيى القطان وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

ورواه البزار[1] بنحوه ، وإسناده حسن .

١٦٨٤٣ ـ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ عِبَادِ ٱللهِ تَعَالَىٰ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ٱلْحَمَّادُونَ . . . » فَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ .

[رواه الطبراني[2] ، وفيه من لم أعرفهم .

سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . ونصر بن حماد متروك الحديث ، وعبد الله بن ناجية ، ومحمد بن مطر ما وجدت من ترجم لهما ، وانظر التعليق التالي .

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٨ برقم (٣١١٤) من طريق عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ، عن حبيب بن أبي ثابت ، به . والمسعودي ضعيف .

(٢) في الكبير ١٨/ ١٢٤ برقم (٢٥٤) من طريق محمد بن حموية الجوهري الأهوازي ، حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي ، حدثنا بكر بن يحيى بن زَبَّان ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، عن محمد بن عبد الله ، عن عبد الرحمٰن بن مورق ، عن ابن الشخير ، عن عمران بن حصين ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وشيخ الطبراني ، ما عرفته .

وحسان بن إبراهيم ، هو ابن عبد الله الكرماني العنزي ، من رجال الشيخين ، وانظر التهذيب وفروعه .

ومحمد بن عبد الله ، هو : العمي التميمي البصري ، لين الحديث ، وهو من رجال التهذيب .

وعبد الرحمٰن بن مورق هو العجلي ، روىٰ عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، وروىٰ عنه محمد بن عبد الله العمي التميمي البصري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ويعقوب بن إسحاق هو : ابن زياد أبو يوسف القلوسي ـ تصحفت في « المنتظم » ١٢/ ٢٤٨ ، وفي « تهذيب الكمال » ٤/ ٢٣٢ ضمن شيوخ بكر بن يحيى بن زبان إلى الفلوسي ـ ترجمه الخطيب ١/ ٢٨٥ وقال : « كان حافظاً ، ثقة ، ضابطاً » .

ونقل ذلك عنه صاحب المنتظم ، وانظر أيضاً « الأنساب » للسمعاني ١٠/ ٢١٩ـ ٢٢٠ وقد بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٢٥٤٩) ، وعند الحاكم برقم (١٣٦) .

١٦٨٤٣م ـ وَعَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ : إِنِّي لأُحَدِّثُكَ بِٱلْحَدِيثِ ٱلْيَوْمَ لَعَلَّ ٱللهَ يَنْفَعُكَ بِهِ بَعْدَ ٱلْيَوْمِ ، ٱعْلَمْ : أَنَّ خِيارَ[1] عِبَادِ ٱللهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ٱلْحَمَّادُونَ][2] .

رواه أحمد[3] موقوفاً وهو شبه المرفوع ، ورجاله رجال الصحيح .

١٦٨٤٤ ـ وَعَنِ ٱلأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ ، قَالَ : أَتَيتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ إِنِّي حَمِدْتُ رَبِّي ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، بِمَحَامِدَ وَمِدَحٍ ، وَإِيَّاكَ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَمَا إِنَّ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يُحِبُّ ٱلْمَدْحَ** » .

قلت : فذكر الحديث ، وقد تقدم في الأدب بتمامه .

رواه أحمد[4] بتمامه ، والطبراني بنحوه (مص : ١٧٣) .

← وانظر الحديث التالي ، وبكر بن يحيى بن زبان بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٣٩٢٠) .

(١) في (ظ ، م) : « خير » .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٣) في المسند ٤/ ٤٣٤ ، والطبري في « تهذيب الآثار » السفر الثاني من مسند عمر ، برقم (١١٦١) من طريق إسماعيل بن علية ، وبشر بن المفضل ،
جميعاً : عن الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن مطرف قال : قال لي عمران بن حصين . . . موقوفاً ، وإسناده صحيح ، الجريري هو : سعيد بن إياس ، وأبو العلاء هو : يزيد بن عبد الله بن الشخير ، وهو في حكم المرفوع لأن مثله لا يقال بالرأي ، والله أعلم .

(٤) في المسند ٤/ ٤٣٥ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي بكرة : أن الأسود بن سريع قال : أتيت النبي . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان ، ويرى ابن منده أنه لا يصح له سماع من الأسود ، ولـٰكننا إذا علمنا أن عبد الرحمـٰن قد ولد عام (١٤) في البصرة وكانت وفاة الأسود سنة (٤٢) ، ووفاة عبد الرحمـٰن سنة (٩٦) تيقنا بأن اللقاء حاصل ، والسماع صحيح ، والله أعلم . ←

١٦٨٤٥ ـ وفي رواية عند الطبراني[١] : « **إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ ٱلْحَمْدَ** » بدلَ : « **ٱلْمَدْحَ** » .

وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح .

١٦٨٤٦ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا أَنْعَمَ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، عَلَىٰ عَبْدٍ نِعْمَةً ، فَحَمِدَ ٱللهَ تَعَالَىٰ عَلَيْهَا ، إِلاَّ كَانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ ٱلنِّعْمَةِ وَإِنْ عَظُمَتْ** » .

رواه الطبراني[٢] ، وفيه سويد بن عبد العزيز ، وهو متروك .

١٦٨٤٧ ـ وَعَنْ حُذَيْفَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّهُ أَتَى ٱلنَّبِيَّ / صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : بَيْنَا أَنَا أُصَلِّي إِذْ سَمِعْتُ مُتَكَلِّماً يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ كُلُّهُ ، وَلَكَ ٱلْمُلْكُ كُلُّهُ ، بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ كُلُّهُ ، إِلَيْكَ يَرْجِعُ ٱلأَمْرُ كُلُّهُ عَلاَنِيَتُهُ وَسِرُّهُ ، فَأَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . ١٠/٩٥

ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِي ، وَٱعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي ، وَٱرْزُقْنِي عَمَلاً زَاكِياً تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي .

← وأخرجه الطبراني في الكبير ١/ ٢٨٢ ، ٢٨٣ من رقم (٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥) من طرق عن الحسن ، عن الأسود بن سريع . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، سئل علي بن المديني عن حديث الأسود بن سريع فقال : « الحسن لم يسمع من الأسود بن سريع ، لأن الأسود خرج من البصرة أيام علي ـ رضي الله عنه ـ والحسن بالمدينة » . المراسيل ص (٣٩) ، وانظر أيضاً : « جامع التحصيل » ص (١٩٤ـ ١٩٩) . وقد تقدم برقم (١٣٣١٩) .

(١) برقم (٨٢١ ، ٨٢٤) ، وانظر التعليق السابق .

(٢) في الكبير ٨/ ٢٢٨ برقم (٧٧٩٤) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (٢٢٨٢) من طريق سويد بن عبد العزيز ، عن ثابت بن عجلان ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١٠٠٨) في « موارد الظمآن » وقال المنذري بعد إيراده برقم (٢٤٣٩) : « رواه الطبراني وفيه نكارة » .

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ذَاكَ مَلَكٌ أَتَاكَ يُعَلِّمُكَ تَحْمِيدَ رَبِّكَ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

رواه أحمد(١) وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٨٤٨ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ : « **إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِنَّ عَبْدِيَ ٱلْمُؤْمِنَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ ، يَحْمَدُنِي وَأَنَا أَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ** » .

رواه أحمد(٢) ، ورجاله رجال الصحيح .

١٦٨٤٩ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « **آيَةُ الْعِزِّ** ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ . . .﴾ » [الإسراء : ١١١] إِلَىٰ آخِرِ ٱلسُّورَةِ .

---

(١) في المسند ٥/ ٣٩٦ من طريق عفان بن مسلم ، وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١٧٤٦) ، والمروزي في « صلاة الوتر » برقم (٣٩٢) من طريق الحجاج بن فرافصة .
وأخرجه ابن أبي الدنيا في « هواتف الجن » برقم (٦٠) من طريق موسى بن إسماعيل .
جميعاً : حدثنا همام بن يحيىٰ ، حدثنا الحجاج بن فرافصة ، حدثني رجل ، عن حذيفة ابن اليمان . . . وهٰذا إسناد ضعيف فيه جهالة الرجل الراوي عن حذيفة . وانظر مصنف عبد الرزاق برقم (٥١٤٢) .
وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٤٤٧) من حديث أنس بمثل هٰذا وقال : « رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر ، ولم يسم تابعيه » .
(٢) في المسند ٢/ ٣٤١ من طريق يونس بن محمد ، حدثنا ليث بن سعد .
وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٤٤٩٤) من طريق ابن بكير .
جميعاً : حدثنا يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . . . وهٰذا إسناد صحيح .
عمرو بن أبي عمرو هو : مولى المطلب ، ويزيد هو بن عبد الله بن أسامة بن الهاد .
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٦١ ، والحارث بن أبي أسامة ـ « في بغية الباحث » ـ برقم (٢٥٦) والبزار في « كشف الأستار » ١/ ٣٧١ برقم (٧٨١) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، حدثني عمرو بن أبي عمرو ، به .

رواه أحمد[1] ، ورجاله وثقوا علىٰ ضعف في بعضهم .

١٦٨٥٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **مَنْ قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ** (مص : ١٧٤) **فَقَالَهَا يَطْلُبُ بِهَا مَا عِنْدَ ٱللهِ كَتَبَ ٱللهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا أَلْفَ دَرَجَةٍ ، وَوَكَّلَ بِهَا سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ** » .

رواه الطبراني[2] وفيه يحيى بن عبد الله الْبَابْلُتِّي ، وهو ضعيف .

١٦٨٥١ ـ وَعَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **قَالَ رَجُلٌ : ٱلْحَمْدُ للهِ كَثِيراً ، فَأَعْظَمَهَا ٱلْمَلَكُ أَنْ يَكْتُبَهَا ، فَرَاجَعَ فِيهَا رَبَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ**[3] **: أُكْتُبْهَا كَمَا قَالَهَا عَبْدِي كَثِيراً** » .

رواه الطبراني[4] في الأوسط ، وفيه يوسف بن عبد الملك الواسطي ،

---

(١) في المسند ٣/ ٤٣٩ـ ٤٤٠ ، والطبراني في الكبير ٢٠/ ١٩٢ برقم (٤٣٠) من طريق يحيى بن غيلان ، وأبي كريب ، قالا : حدثنا رشدين بن سعد ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه : معاذ بن أنس . . . وهـٰذا إسناد فيه ثلاثة علل : ضعف رشدين ، وضعف زبان ، ورواية زبان عن سهل ضعيفة .
وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣٩ ، والطبراني ٢٠/ ١٩٢ برقم (٤٢٩) من طريق الحسن بن موسىٰ ، وأسد بن موسىٰ قالا : حدثنا ابن لهيعة ، عن زبان بن فائد ، به ، ثم عرفت أنه قد تقدم برقم (١١١٨٦) .

(٢) في الكبير ١٢/ ٤٢٤ برقم (١٣٥٦٢) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥/ ٢٠١ من طريق يحيى بن عبد الله الْبَابْلُتِّي حدثنا أيوب بن نهيك قال : سمعت مجاهداً يقول : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن عبد الله البابلتي .
وأورده المنذري في « ترغيبه » برقم (٢٤٥٠) ونسبه إلى الطبراني في الكبير .

(٣) في (م) : « فقيل له » .

(٤) في الأوسط برقم (٢٠٨٢) من طريق يوسف بن عبد الملك الواسطي الدقيقي ـ أخو ←

ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٨٥٢ ـ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ٱلْحَمْدُ للهِ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ صَاحِبُ ٱلْكَلِمَةِ ؟** » .

فَسَكَتَ ٱلرَّجُلُ ، وَرَأَىٰ أَنَّهُ قَدْ هَجَمَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ شَيْءٍ يَكْرَهُهُ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ هُوَ ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلاَّ صَوَاباً** » .

فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا قُلْتُهَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَرْجُو بِهَا ٱلْخَيْرَ .

فَقَالَ : « **وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلاَثَةَ عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَ كَلِمَتَكَ ، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَى ٱللهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ** » .

رواه الطبراني[1] ، وإسناده حسن .

محمد بن عبد الملك ـ حدثنا زكريا بن عدي ، حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، عن سلمان. . . وهـٰذا إسناد فيه يوسف بن عبد الملك الواسطي الدقيقي ، روىٰ عن زكريا بن عدي التميمي ، والصلت بن محمد الخاركي ، ومالك بن إسماعيل النهدي .
وروىٰ عنه أحمد بن زهير التستري ، وأحمد بن سهل الرزاز ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات .
وأبو عثمان هو النهدي : عبد الرحمـٰن بن مل .
وأخرجه أحمد في « الزهد » برقم (٨٢١) من طريق أبي معاوية ، به .
وأورده المنذري في « الترغيب » برقم (٢٤٥٣) وقال : « رواه الطبراني في الأوسط بإسناد فيه نظر » .

(١) في الكبير ٤/ ١٨٤ برقم (٤٠٨٨) ـ ومن طريقه أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » ٣٤/ ٢٦١ ـ ومسدد في المسند ـ ذكر البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١١٣) ـ والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٩١) من طريق بشر بن المفضل .
وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٤٣٨٤) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٥١٣) ، من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلىٰ .

١٦٨٥٣ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِساً فِي ٱلْحَلْقَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلْقَوْمِ ، فَقَالَ : ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ [فَرَدَّ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ][1] : « **وَعَلَيْكُمُ ٱلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ** » ، فَلَمَّا جَلَسَ ٱلرَّجُلُ قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثِيراً / طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَدَ وَيَنْبَغِي لَهُ (مص : ١٧٥) . ١٠/٩٦

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **كَيْفَ قُلْتَ**[2] ؟ » .

فَرَدَّ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدِ ٱبْتَدَرَهَا عَشَرَةُ أَمْلَاكٍ كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَىٰ أَنْ يَكْتُبَهَا ، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا حَتَّىٰ رَفَعُوهَا إِلَىٰ ذِي ٱلْعِزَّةِ ، فَقَالَ : ٱكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي** » .

قلت : روىٰ له أبو داود[3] في الاستفتاح في الصلاة غير هـٰذا باختصار عنه .

رواه أحمد[4] ورجاله ثقات .

← كلاهما : حدثنا سعيد بن إياس الجريري ، عن أبي الورد ، عن أبي محمد الحضرمي ، عن أبي أيوب . . . وهـٰذا إسناد فيه أبو الورد وهو مستور ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه الشاشي في المسند برقم (١١٤٧) من طريق سنان بن هارون البرجمي ، عن سعيد الجريري ، بالإسناد السابق .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٢) ساقطة من (م) .

(٣) في الصلاة (٧٦٣) باب : وضع اليمنىٰ على اليسرىٰ في الصلاة ، ومسلم في المساجد (٦٠٠) باب : ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة .

(٤) في المسند ٣/١٥٨ ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختار » برقم (١٨٨٦) ـ من طريق حسين بن محمد .

وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٤١ ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٤٤) وابن حبان في صحيحه برقم (٨٤٥) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٣٧) ـ من طريق قتيبة بن سعيد .

جميعاً : حدثنا خلف بن خليفة ، عن حفص بن عمر ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد جيد ، عمر بن حفص هو : ابن عبد الله بن أبي طلحة ، وهو : ابن أخي أنس وقوله : « كنت مع ←

١٦٨٥٤ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ : **ٱلْحَمْدُ للهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، أُعْطِيَ مِنَ ٱلأَجْرِ كَعِبَادَةِ مَنْ عَبَدَ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ** » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم

١٦٨٥٥ ـ وَعَنْ عَلِيٍّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ ، عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ ، فَقَالَ : « **يَا مُحَمَّدُ ، إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ ٱللهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ ، فَقُلِ : ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً مَعْ خُلُودِكَ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ دَائِماً لاَ مُنْتَهَىٰ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ ، وَعِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَتَنَفُّسِ نَفَسٍ** » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، وفيه على بن الصلت ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

← النبي صلى الله عليه وسلم جالساً في الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والقوم » ورجاله ثقات .

وأخرجه أحمد ٣/١٦٧ـ ١٦٨ ، ٢٥٢ ، ومسلم في المساجد (٦٠٠) باب : ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة ، وأبو داود في الصلاة (٧٦٣) باب : ما يستفتح به في الصلاة من الدعاء ، والنسائي في الافتتاح ٢/١٣٢ـ ١٣٣ باب : نوع آخر من الذكر بعد التكبير ، من طرق : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا قتادة ، وثابت وحميد عن أنس . . . وقوله : « أن رجلاً جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس » هو المحفوظ ، وما في الصحيح هو الأصح .

(١) في الأوسط برقم (١٠١٣) من طريق أحمد بن داود المكي ، حدثنا هُرَيم بن عثمان : أبو المهلب قال : حدثنا عبد الله بن زياد ، حدثنا علي بن زيد ، عن سمعان بن ميمون ، عن ابن عباس . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (١٢٣٩) .

وعبد الله بن زياد البحراني مستور .

وسمعان بن ميمون خطأ صوابه سعدان بن ميمون ، روىٰ عن عبد الله بن عباس ، وروىٰ عنه علي بن زيد ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وعلي بن زيد ضعيف .

(٢) في الأوسط برقم (٥٥٣٤) من طريق منجاب بن الحارث ، حدثنا علي بن الصلت العامري ، عن عبد الله بن شريك ، عن بشر بن غالب ، عن علي . . . وعلي بن الصلت العامري روىٰ عن عبد الله بن شريك العامري ، وروىٰ عنه منجاب بن الحارث التميمي ، ←

قلت : وقد تقدمت أحاديث متعلقة بالحمد في باب : في جامع التسبيح والتحميد قبل هـٰذا بأربعة أبواب .

٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ

١٦٨٥٦ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ١٧٦) قَالَ : « **أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ ؟** » قَالَ : وَمَا هُوَ .

← وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعبد الله بن شريك وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وقال النسائي والدارقطني : « لا بأس به » وقال يعقوب بن سفيان : « ثقة ، من كبراء أهل الكوفة ، يميل إلى التشيع » .

وقال أبو حاتم ، والنسائي : « ليس بقوي » ، وقال الجوزجاني : مختاري ، كذاب وقال ابن عدي : مختاري كوفي ، وزعم الذهبي أنه قد رجع عن ذلك وتاب .

وذكره ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٦ ، كما ذكره في الثقات ٥/ ٢٢ ولم يخرج له في صحيحه شيئاً ، ولو ذكره في الثقات واكتفىٰ بالإشارة إلىٰ بدعته لكان أصوب ، نظراً إلىٰ من وثقه من الكبار .

وبشر بن غالب ترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٨١ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/ ٣٦٢ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٦٩ وهو من رجال الستة .

وأخرجه القزويني في « التدوين في أخبار قزوين » ٣/ ٢٢٩ من طريق أبي القاسم : عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي الوراق ، حدثني سويد بن سعيد ، حدثنا رزين بياع الرمان ، عن علي بن المغيرة العامري ، عن بشر بن غالب ، به . وسويد بن سعيد ضعيف ، وعلي بن المغيرة العامري روىٰ عن بشر بن غالب ، وروىٰ عنه رزين بياع الرمان ، وما وجدت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ورزين بياع الرمان ما وجدت له ترجمة .

وأما عبد الله بن محمد بن عبد العزيز : أبو القاسم البغوي . فهو الحافظ الصدوق . مسند عصره . وثقه الدارقطني ، وقال الخطيب في تاريخه : « كان ثقة ، ثبتاً ، مكثراً ، فهماً ، عارفاً » . وانظر « تاريخ بغداد » ١٠/ ١١١ ، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٢٧ ، والسير ١٤/ ٤٤٠ وفيهما عدد أخرىٰ من المراجع . وانظر أيضاً الكامل ٤/ ١٥٧٨ .

قَالَ : « **لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ** » .

رواه أحمد[1] ، والطبراني إلا أنه قال : « **أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَنَّةِ** » ورجالهما رجال الصحيح ، غير عطاء بن السائب ، وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل الاختلاط .

١٦٨٥٧ ـ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٱلأَنْصَارِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، فَقَالَ : « **مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَـٰذَا مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .**

قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ : مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ ٱلْجَنَّةِ ، فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ ، وَأَرْضَهَا وَاسِعَةٌ .

قَالَ : « وَمَا غِرَاسُ ٱلْجَنَّةِ ؟ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ » .

رواه أحمد[2] ، والطبراني ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

---

(١) في المسند ٥/ ٢٢٨ والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٥٧) ـ وهو في « السنن الكبرىٰ » برقم (١٠١٨٩) ـ من طريق عبد الرحمـٰن بن مهدي .
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٤٢ والطبراني في الكبير ٢٠/ ١٧٤ برقم (٣٧١) من طريق عفان بن مسلم .
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٤٤ من طريق أبي كامل الجحدري .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٦٤١٣) ـ ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد برقم (١٢٨) ـ من طريق الحسن بن موسىٰ .
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي رزين ، عن معاذ بن جبل . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه قال أبو حاتم في « المراسيل » ص (٢٠٢) : « وكان شعبة ينكر أن يكون ـ أبو رزين : مسعود بن مالك ـ سمع من عبد الله بن مسعود ، وابن مسعود توفي سنة (٣٢هـ) ، ومن البديهي أن يكون غير مدرك لمعاذ لأن وفاته كانت سنة (١٨هـ) .
وأورده المنذري برقم (٢٤٥٩) وقال : رواه أحمد ، والطبراني . . . وإسناده صحيح إن شاء الله ، فإن عطاء بن السائب ثقة وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل اختلاطه » .
(٢) في المسند ٥/ ٤١٨ ، والحارث بن أبي أسامة ـ برقم (١٠٤٧) بغية الباحث ـ ومن ←

وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَـٰذَا مَعَكَ ؟

فَقَالَ : مُحَمَّدٌ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي ، وَقَالَ : مُرْ أُمَّتَكَ . . . » ، وَالبَاقِي بِنَحْوِهِ ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد ، ووثقه ابن حبان .

١٦٨٥٨ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو أَيُّوبَ ٱلْأَنْصَارِيُّ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً / عَلَّمَنِيهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ ٩٧/١٠

قُلْتُ : بَلَىٰ يَا عَمُّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حِينَ نَزَلَ عَلَيَّ قَالَ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ كَلِمَةً مِنْ كَنْزِ ٱلْجَنَّةِ ؟ »

قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي .

قَالَ : « أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » (مص : ١٧٧) .

رواه الطبراني[١] في الكبير ، والأوسط بإسنادين ، ورجال أحدهما ثقات .

← طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢/ ١٩٧ ـ ومن طريقه أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » ٨٩ ـ ٩٠ وابن حبان في صحيحه برقم (٨٢١) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٣٨) ـ والطبراني في الكبير ٤/ ١٣٢ برقم (٣٨٩٨) ، وفي « الدعاء » برقم (١٦٥٧) وابن حجر في « نتائج الأفكار » ١/ ١٠٠ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٥٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٤٨ من طريق أبي عبد الرحمـٰن : عبد الله بن يزيد المقرىء ، حدثنا أبو صخر : حميد بن زياد : أن عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن عمر أخبره أن سالم بن عبد الله أخبره ، أن أبا أيوب الأنصاري . . . وهـٰذا إسناد حسن ، عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن عمر ترجمه البخاري في الكبير ٥/ ١٣٦ ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/ ٩٨ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ١ .
وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٩٩٨) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٥٨) من طريق عبد الله بن وهب ، حدثنا أبو صخر حميد بن زياد ، به .
وقد سقط من إسناد الطبراني بشعبتيه « سالم بن عبد الله » .

(١) الطبراني في الكبير ٤/ ١٣٢ ، والبخاري في الكبير ٨/ ٤٠٨ من طريق محمد بن ←

١٦٨٥٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَكْثِرُوا مِنْ غَرْسِ ٱلْجَنَّةِ ، فَإِنَّهُ عَذْبٌ مَاؤُهَا ، طَيِّبٌ تُرَابُهَا ، فَأَكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِهَا : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ** »[١] .

رواه الطبراني[٢] وفيه عقبة بن علي ، وهو ضعيف .

١٦٨٦٠ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ**[٣] **دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءاً ، أَيْسَرُهَا ٱلْهَمُّ** » .

رواه الطبراني[٤] في الأوسط ، وفيه بشر بن رافع الحارثي وهو ضعيف ، وقد

← إسماعيل بن أبي فديك ، حدثني يونس بن حمران ، عن خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : قال لي أبو أيوب . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ليس لسعد بن أبي وقاص ولد يسمىٰ عبد الله وأزعم أن هـٰذا المجهول لم يدرك سعداً والله أعلم . وباقي رجاله ثقات ، خارجة بن عبد الله بن سعد ، ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ٢٠٥ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣٧٥ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٧٣ .

ويونس بن حمران ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ٤٠٩ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ٢٣٧ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٨٧ .

(١) في (م ، د) زيادة : « العلي العظيم » .

(٢) في الكبير ١٢/ ٣٦٤ برقم (١٣٣٥٤) من طريق عتيق بن يعقوب الزبيري ، حدثنا عقبة بن علي ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، عقبة بن علي منكر الحديث .

وعبد الله بن عمر هو العمري بينا أنه حسن الرواية عند الحديث (١٦٤١) في « موارد الظمآن » .

وعتيق بن يعقوب وثقه الدارقطني ، وقال أبو زرعة وهو من الرواة عنه : « بلغني أنه حفظ الموطأ في حياة مالك » . وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥٢٧ وقد بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٧١٦) .

(٣) في (د) زيادة « العلي العظيم » .

(٤) في الأوسط برقم (٥٠٢٤) وفي « الدعاء » برقم (١٦٧٤) وإسحاق بن راهويه في ←

وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، إلا أن النسخة من الطبراني الأوسط سقط منها (عجلان) والد محمد الذي بينه وبين أبي هريرة ، والله أعلم .

١٦٨٦١ ـ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَنَّةِ ؟ تُكْثِرُونَ مِنْ قَوْلِ[١] لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ »[٢] .

رواه الطبراني[٣] وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف .

مسنده برقم (٥٤١) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٩٠) من طريق عبد الرزاق ، حدثني بشر بن رافع الحارثي ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف بشر بن رافع الحارثي ، وصححه الحاكم ، وقال الذهبي : « بشر واهٍ » .

وقال الطبراني : « لم يرو هـٰذا الحديث عن محمد بن عجلان إلا بشر بن رافع . . . » .

(١) ساقطة من (ظ ، د) .

(٢) في (د) زيادة : « العلي العظيم » .

(٣) في الكبير ٥/ ١٢١ برقم (٤٨٠٩) وفي « الدعاء » برقم (١٦٥٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن أبي الزناد ، عن سعيد بن المسيب ، عن زيد بن ثابت . . . وعبد الله بن عامر قال أحمد ، وأبو زرعة . وأبو عاصم ، والنسائي ، وأبو داود ، والدارقطني : « ضعيف » وقال أبو حاتم أيضاً : « متروك » .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ١٤١ من طريق أبي نعيم ، حدثنا عبد الله بن عامر ، عن أبي الزناد ، عن سعيد بن سليمان ، عن زيد بن ثابت . . . وسعيد بن سليمان هو : ابن زيد بن ثابت لم يدرك جده ، والله أعلم .

وأخرجه الطبراني برقم (٤٨٨٤) من طريق أنس بن عياض ، حدثني عبد الله بن عامر ، عن أبي الزناد ، عن سعيد بن سليمان من آل زيد ، عن خارجة بن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وفي هـٰذا الإسناد إرسال أيضاً .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (٤٨٨٣) من طريق أبي صدقة الجدِّي ، حدثنا عبد الله بن عامر الأنصاري الأسلمي ، عن أبي الزناد ، عن سعيد بن يسار ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه زيد بن ثابت . . . وأبو صدقه الجدي هو : بكر بن صدقة ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٤٨) وفي هامش الإكمال ٢/ ٢٦٤ : « وبكر بن صدقة الجدي صالح الحديث » .

١٦٨٦٢ ـ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ ٱلْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : أَدْرَكَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ بَابِ ٱلْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : « **أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَنَّةِ ؟** » .

قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ .

قال : « **لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ** »[١] .

رواه الطبراني[٢] وقد سقط من الأصل المسموع وغيره مَنْ بين ابن لهيعة وبينه .

١٦٨٦٣ ـ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَنَّةِ** » (مص : ١٧٨) .

رواه الطبراني[٣] .

← ولـٰكن يشهد له حديث أبي موسى الأشعري عند البخاري (٤٩٩٢ ، ٤٢٠٢ ، ٦٤٠٩ ، ٦٣٨٤) ، وعند مسلم (٢٧٠٤) كما يشهد له بعض أحاديث هـٰذا الباب .

(١) في (د ، م) زيادة : « العلي العظيم » .

(٢) في الكبير ٥/ ٢٤٥ برقم (٥١٥١) من طريق أحمد بن رشدين المصري ، حدثنا عمرو بن خالد الحراني ، حدثنا ابن لهيعة ، عن زيد بن إسحاق الأنصاري . . . وأحمد بن رشدين ضعيف ، وبين ابن لهيعة وصحابي الحديث انقطاع ، وربما كان هـٰذا الإسناد معضلاً ، والله أعلم .

(٣) في الكبير ١٩/ ٤٢٠ برقم (١٠١٧) من طريق عبدان بن أحمد ، حدثنا جعفر بن محمد [الحروني] ـ هـٰكذا ـ حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، حدثنا صدقة بن عبد الله ، عن بَهْزِ بن حكيم بن معاوية ، عن أبيه حكيم ، عن جده معاوية . . . وصدقة بن عبد الله السمين ضعيف ، وجعفر بن محمد الحروثي روىٰ عن عمرو بن أبي سلمة ، وجرير بن حازم الأزدي ، وروىٰ عنه عيدان بن أحمد ، وعبد الغفار بن الحكم الحراني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٥/ ١٦٢ ، والقزويني في « التدوين » ٣/ ٧ من طريقين : حدثنا صدقة ـ وفي التدوين زيادة : عن الأصبع ـ بن عبد الله السمين ، به . والحديث صحيح بشواهده .

١٦٨٦٤ ـ وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً وَقَدْ صَلَّيْتُ صَلاَةَ ٱلصُّبْحِ وَٱضْطَجَعْتُ ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : « **أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَنَّةِ ؟** » .

قَالَ : « **لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ** » .

رواه البزار[1] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير ميمون بن أبي شبيب ، وهو ثقة .

١٦٨٦٥ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ حِيطَانِ ٱلْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لِي : « **يَا أَبَا هُرَيْرَةَ** » .

قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ .

قَالَ : « **إِنَّ ٱلْمُكْثِرِينَ هُمُ ٱلأَقَلُّونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، إِلاَّ مَنْ قَالَ بِمَالِهِ هَـٰكَذَا وَهَـٰكَذَا ـ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ـ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ** » .

ثُمَّ قَالَ : « **يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَنَّةِ ؟** »

قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ .

---

(١) في « البحر الزخار » برقم (٣٧٤٢) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ١٥ برقم (٣٠٨٥) ـ والترمذي في الدعوات (٣٥٨١) باب : فضل لا حول ولا قوة إلا بالله ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠١٨٧) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٥٥) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٢٠٢٢) ، والطبراني في الكبير ١٨/ ٣٥١ برقم (٨٩٤) ، وفي الدعاء برقم (١٦٦٠) ، والحاكم برقم (٧٧٨٧) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٦٠) والخطيب في « تاريخ بغداد » ٦/ ٧٧ـ ٧٨ و١٢/ ٤٢٨ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٢٤/ ٤٧ ، من طريق منصور بن زاذان ، حدثنا ميمون بن أبي ـ سقط من إسناد كشف الأستار ـ شبيب ، عن قيس بن سعد . . . وهـٰذا إسناد حسن إذا كان ميمون سمعه من قيس بن سعد ، والله أعلم ، ثم وجدت علىٰ هامش (م) تعليقاً لابن حجر ، نصه : « لـٰكنه لم يسمع من قيس ، فهو منقطع » . ولـٰكن الحديث صحيح بشواهده .

قَالَ : « لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ[1] ، وَلاَ مَلْجَأَ مِنَ ٱللهِ / إِلاَّ إِلَيْهِ » . ٩٨/١٠

ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ ٱللهِ عَلَى ٱلعِبَادِ ، وَمَا حَقُّ ٱلْعِبَادِ عَلَى ٱللهِ ؟ » .

قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : « فَإِنَّ حَقَّ ٱللهِ عَلَى ٱلعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَحَقَّ ٱلْعِبَادِ عَلَى ٱللهِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَ مَنْ لاَ يُشْرِكُ بِهِ » .

رواه البزار[2] مطولا هكذا ، ومختصراً ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير كميل بن زياد ، وهو ثقة .

١٦٨٦٦ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ[3] (مص : ١٧٩) .

---

(١) في (ظ ، د) زيادة « العلي العظيم » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ١٦ برقم (٣٠٧٩) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٠١) من طريقين : حدثنا أبو الأحوص .
وأخرجه عبد الرزاق برقم (٢٠٥٤٧) ـ ومن طريقه أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٩ـ من طريق معمر
وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢٥ من طريق عمار بن زريق .
جميعاً : عن أبي إسحاق ، عن كميل بن زياد ، عن أبي هريرة . . . مطولاً ، وهـٰذا إسناد صحيح .
وأخرجه أحمد ٢/ ٥٣٥ من طريق جابر بن الحر النخعي ، عن عبد الرحمـٰن بن عابس ، عن كميل ، به ، مطولاً .
وأخرجه البزار برقم (٣٠٨٨) من طريق شعبة ، عن عبد الرحمـٰن بن عابس ، عن كميل ، به مختصراً .
وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٢٤٥٦) من طريق أبي الأحوص .
وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٥٨) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٥٩) ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٢٤/ ٢٢٣ من طريق إسرائيل بن يونس .
جميعاً : عن أبي إسحاق ، به مختصراً .

(٣) في (ظ ، د) زيادة « العلي العظيم » .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **تَدْرِي مَا تَفْسِيرُهَا ؟** » .

قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : « **لاَ حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ ٱللهِ إِلاَّ بِعِصْمَةِ ٱللهِ ، وَلاَ قُوَّةَ عَلَىٰ طَاعَةِ ٱللهِ إِلاَّ بِعَوْنِ ٱللهِ** » .

رواه البزار[1] بإسنادين أحدهما منقطع وفيه عبد الله بن خراش ، والغالب عليه الضعف ، والآخر متصل حسن .

١٦٨٦٧ ـ وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ أَرَادَ كَنْزَ ٱلْجَنَّةِ**[2] ، **فَعَلَيْهِ بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ** » .

رواه الطبراني[3] من طريق عبد الله بن يزيد ، عن ربيعة بن يورا ،

---

(١) في « البحر الزخار » برقم (٢٠٠٤) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ١٤ـ ١٥ برقم (٣٠٨٣) ـ من طريق موسى بن داود ، عن المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . . . والمسعودي ضعيف ، وعبد الرحمـٰن بن مسعود سمع القليل من أبيه ، فالله أعلم أسمع هـٰذا الحديث من أبيه أم لا .
وأخرجه البزار أيضاً في « البحر الزخار » برقم (٢٠٠٥) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ١٥ برقم (٣٠٨٤) ـ من طريق الحسن بن قَزَعَة ، حدثنا عبد الله بن خراش بن حوشب ، عن المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمـٰن ، عن عبد الله بن مسعود ، ولم يقل عن القاسم ، عن أبيه . . . .

(٢) في (م ، د) : « الحديث » وهو تحريف .

(٣) في الكبير ١٨/ ٣٠١ برقم (٧٧٣) ، وفي « الدعاء » برقم (١٦٧٣) ، والبخاري في الكبير ٣/ ٢٨٢ ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٢/ ٤٤٥ من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن خالد بن يزيد ، عن عبد الله بن مسروح ، عن ربيعة بن يورا ، عن فضالة بن عبيد . . . وهـٰذا إسناد فيه ربيعة بن يورا ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ٢٨٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٥٧٤ وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٢٣٠ .
وفيه عبد الله بن مسروق ترجمه البخاري في الكبير ٥/ ٢٠٠ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ١٧٤ وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٥٠ . ←

وعبد الله لم أعرفه[1] ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٨٦٨ ـ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ أَنْعَمَ ٱللهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً ، فَأَرَادَ بَقَاءَهَا ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِٱللهِ** » .

ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ [الكهف : ٣٩] .

رواه الطبراني[2] وفيه خالد بن نجيح ، وهو كذاب .

١٦٨٦٩ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[3] : « **أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ ٱلْعَرْشِ ؟** » .

قَالَ : قُلْتُ : [نعَمْ][4] ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي .

قَالَ : « **أَنْ تَقُولَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِٱللهِ** » .

قَالَ أَبُو بَلَجٍ : وَأَحْسَبُ أَنَّهُ قَالَ : « **فَإِنَّ ٱللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَقُولُ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَٱسْتَسْلَمَ** » . (مص : ١٨٠) .

← وأما خالد بن يزيد فهو أبو عبد الرحيم الجمحي المصري .

(١) بل عرفناه بفضل الله ، وانظر التعليق السابق .

(٢) في الكبير ١٧/ ٣١١ برقم (٨٥٩) ، وفي الأوسط برقم (١٥٥) من طريق عبد الرحمٰن بن خالد بن نجيح ، حدثني أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر . . . وعبد الرحمٰن بن خالد بن نجيح قال ابن يونس : « منكر الحديث » وقال الدارقطني : « متروك الحديث » .

وأبوه خالد قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣٥٥ : « هو كذاب كان ينتحل الأحاديث ويضعها في كتاب ابن أبي مريم ، وقال ابن يونس : « منكر الحديث » .

وفي هـٰذا الإسناد أيضاً علة أخرىٰ وهي ضعف ابن لهيعة .

(٣) في (ظ ، د ، م) : « يا أبا هريرة ، ألا أدلك . . . » وكذلك هي عند أحمد .

(٤) ما بين حاصرتين زيادة من (ظ ، د ، م) ، وكذلك هي عند أحمد .

قَالَ عَمْرٌو : قُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ؟

قَالَ : لاَ إِنَّهَا فِي سُورَةِ ٱلكَهْفِ ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [الكهف : ٣٦] .

قلت : له حديث عند الترمذي[1] غير هٰذا .

رواه أحمد[2] ، والبزار بنحوه ، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ : « **أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ ٱلْجَنَّةِ مِنْ تَحْتِ ٱلْعَرْشِ** » . وَرِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ غير أبي بلج الكبير ، وهو ثقة .

٢٧ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي ٱلأَذْكَارِ عَقِبَ ٱلصَّلاَةِ[3]

١٦٨٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ بِهَا بِخَمِيلَةٍ وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ ، وَرَحَيَيْنِ وَسِقَاءٍ وَجَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ ذَاتَ يَوْمٍ : وَٱللهِ لَقَدْ سَنَوْتُ[4] حَتَّى ٱشْتَكَيْتُ صَدْرِي

---

(١) في الدعوات (٣٦٠١) باب : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وقال الترمذي : « ليس إسناده بمتصل ؛ مكحول لم يسمع من أبي هريرة » .

(٢) في المسند٢/٢٩٨ ، والبزار في « كشف الأستار » ٤/ ١٥ برقم (٣٠٨٦) . والنسائي في الكبرىٰ برقم(٩٨٤١) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٣) ـ والحاكم في المستدرك برقم (٥٤) من طريق شعبة .

وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٢٤٩٤) ـ ومن طريقه أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٣ ـ من طريق شعبة .

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٣٥ من طريق أبي عوانة .

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٥٥ ، ٤٠٣ من طريق زهير بن محمد .

جميعاً : حدثنا أبو بلج : يحيى بن سليم الفزاري ، عن عمرو بن ميمون قال : قال أبو هريرة. . . وهٰذا إسناد صحيح ، وانظر الحديث المتقدم برقم (١٦٨٦٥) .

(٣) هٰذا العنوان غير ظاهر في (مص) .

(٤) سَنَوْتُ : استقيت ، ومنه السانية ، وهي الناقة التي يسقىٰ عليها .

وَقَدْ جَاءَ ٱللهُ أَبَاكِ بِسَبْيٍ فَٱذْهَبِي فَٱسْتَخْدِمِيهِ .

فَقَالَتْ : وَأَنَا وَٱللهِ لَقَدْ طَحَنْتُ / حَتَّىٰ مَجلَتْ يَدَايَ[1] فَأَتَتْ رَسُولَ ٱللهِ ١٠/٩٩ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « **مَا جَاءَ بِكِ أَيْ بُنَيَّةُ ؟** » .

قَالَتْ : جِئْتُ لأُسَلِّمَ عَلَيْكَ ، وَٱسْتَحْيَيْتُ أَنْ تَسْأَلَهُ ، وَرَجَعَتْ ، فَقَالَ : مَا فَعَلْتِ ؟

قَالَتْ : ٱسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ فَأَتَيَا جَمِيعاً ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى ٱشْتَكَيْتُ صَدْرِي (مص : ١٨١) .

وَقَالَتْ فَاطِمَةُ : قَدْ طَحَنْتُ حَتَّىٰ مَجلَتْ يَدَايَ [وَقَدْ جَاءَكَ ٱللهُ بِسَبْيٍ وَسَعَةٍ] فَأَخْدِمْنَا .

فَقَالَ : « **لاَ[2] وَٱللهِ لاَ أُعْطِيكُمْ وَأَدَعُ أَهْلَ ٱلصُّفَّةِ تَطْوَىٰ بُطُونُهُمْ مِنَ ٱلْجُوعِ ، لاَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ وَلَـٰكِنِّي أَبِيعُهُمْ وَأُنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَثْمَانَهُمْ** » .

فَرَجَعَا فَأَتَاهُمَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ دَخَلاَ فِي قَطِيفَتِهِمَا ، إِذَا غَطَّتْ رُؤُوسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَقْدَامُهُمَا ، وَإِذَا غَطَّتْ أَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ رُؤُسُهُمَا فَثَارَا فَقَالَ : « **مَكَانَكُمَا** » .

ثُمَّ قَالَ : « **أَلاَ أُخْبِرُكُمَا بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي ؟** » قَالاَ : بَلَىٰ .

قَالَ : « **كَلِمَاتٌ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** » فَقَالَ : « **تُسَبِّحَانِ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً ، وَتَحْمَدَانِ عَشْراً ، وَتُكَبِّرَانِ عَشْراً ، فَإِذَا آوَيْتُمَا إِلَىٰ فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَٱحْمَدَا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرَا أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ** » .

---

(١) يقال : مَجِلَتْ يَدُهُ ، تَمْجَلُ ، مَجلاً ، إذ ثخن جلدها وتعجر وظهر لها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة .

(٢) ساقطة من (ظ ، م ، د) .

قَالَ : فَوَٱللهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ ذَلِكَ[1] مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : فَقَالَ لَهُ ٱبْنُ ٱلْكَوَّاءِ : ولاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ ؟

فَقَالَ : قَاتَلَكُمُ ٱللهُ يَا أَهْلَ ٱلْعِرَاقِ وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ .

قلت : في الصحيح[2] بعضه .

رواه أحمد[3] وفيه عطاء بن السائب وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٨٧١ ـ وَعَنْ أُمِّ ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : نَزَلَ بِأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ

---

(١) في (ظ ، م ، د) : « منذ سمعتهن » .

(٢) عند البخاري (٣١١٣ ، ٣٥٦١ ، ٣٥٦٢ ، ٣٧٠٥ ، ٦٣١٨) وعند مسلم (٢٧٢٧) ، وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم (٢٧٤ ، ٣٤٥ ، ٥٥١ ، ٥٧٨) ، وفي صحيح ابن حبان برقم (٥٥٢٤) ، (٥٥٢٦) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (٤٣) .

(٣) في المسند ١/ ١٠٦ـ ١٠٧ وابن سعد في طبقاته ٨/ ١٦ من طريق عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي . . . وهـٰذا إسناد صحيح .
حماد بن سلمة سمع عطاء قبل اختلاطه ، انظر تعليقنا على الحديث (٧٧٨) في « مسند الدارمي » .
وأخرجه الضياء في « المختارة » برقم (٤٦٧) من طريق حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٧٣) ، والبزار في « البحر الزخار » برقم (٧٥٧) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٢٦١ برقم (٣٦٧٨) ـ من طريق محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي . . . ورواية محمد بن فضيل ، عن عطاء ضعيفة ، ولـٰكنه متابع كما تقدم ، وكما يأتي .
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٥٢) من طريق محمد بن فضيل بالإسناد السابق مختصراً .
وأخرجه أحمد ٧٩٦١ ، والحميدي برقم (٤٣) بتحقيقنا مختصراً ، من طريق سفيان بن عيينة ، عن عطاء ، به . وسفيان صحيح السماع من عطاء .
وأخرجه مختصراً أيضاً أحمد ١/ ٨٤ ، ٩٣ من طريق زائدة ، عن عطاء ، به ، وزائدة صحيح السماع من عطاء .

رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ رَجُلٌ ، فَقَالَ أَبُو ٱلدَّرْدَاءِ : أَمُقِيمٌ فَنَسْرَحَ أَمْ ظَاعِنٌ فَنَعْلِفَ ؟

قَالَ : بَلْ ظَاعِنٌ .

قَالَ : فَإِنِّي سَأُزَوِّدُكَ زَاداً لَوْ أَجِدُ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ لَزَوَّدْتُكَ ، أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ١٨٢) فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، ذَهَبَ ٱلأَغْنِيَاءُ بِـٱلـدُّنْيَـا (ظ : ٥٩٠) وَٱلآخِـرَةِ ، نُصَلِّـي وَيُصَلُّـونَ ، وَنَصُـومُ وَيَصُـومُـونَ ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلاَ نَتَصَدَّقُ .

قَالَ : « **أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَهُ لَمْ يَسْبِقْكَ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَكَ ، وَلَمْ يُدْرِكْكَ أَحَدٌ بَعْدَكَ ، إِلاَّ مَنْ فَعَلَ مِثْلَ ٱلَّذِي تَفْعَلُ ؟ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاَثاً وَثَلاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً** » .

رواه أحمد[١] ، والبزار ، والطبراني ، بأسانيد ، وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح .

---

(١) في المسند ٥/ ١٩٦ ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٧١١) من طريق عبد الله بن نمير ، حدثنا مالك بن مِغْوَل ، عن الحكم ، عن أبي عمر الصيني ، عن أبي الدرداء . . . وهـٰذا إسناد فيه أبو عمر الصيني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً وروايته عن أبي الدرداء مرسلة . . . وانظر التعليق التالي .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٧٧ ، ٣٦١٨٧) ، وأحمد ٦/ ٤٤٦ ، والبخاري في الكبير ٩/ ٥٥ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٧٨) ، وعلي بن الجعد في مسنده برقم (١٥٦) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر ٤٧/ ٩٥ـ والبغوي في « الجعديات » برقم (١٥٦) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٧١٠) من طرق عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨٧٧) و(٣٦١٨٧) ، وعبد الرزاق برقم (٣١٨٧) ، والنسائي في الكبرىٰ وأخرجه النسائي في الكبرىٰ (٩٩٧٧) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٧٠٨) من طريق سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع سمعه من أبي عمر ، عن أبي الدرداء . . .

وقال البخاري في « الكبير » ٩/ ٥٥ : قال الحكم : « حُدِّثت عن أبي عمر » وانظر « الجرح والتعديل » ٩/ ٤٠٧ .

. . . .

← وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٧٦) والطبراني في « الدعاء » برقم (٧٠٧) من طريق شريك عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي عمر الصيني ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء .
وقد تقدم أن النسائي أخرجه أيضاً من طريق شعبة ولم يوافق شريك علىٰ هـٰذه الزيادة .
وأخرجه الطيالسي في المسند برقم (٩٨٢) ، وابن أبي شيبة برقم (٣٦١٨٨) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٧٠٩) من طريق أبي الأحوص .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٦١٨٨) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٧٥) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٧) من طريق جرير بن عبد الحميد .
جميعاً : عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح ، عن أبي الدرداء ، وهـٰذا إسناد ضعيف أبو صالح لم يسمع من أبي الدرداء والله أعلم .
وقال الدارقطني في « العلل. . . » برقم (١٠٨١) وقد سئل عن حديث أبي صالح ، عن أبي الدرداء. . . . فقال : « هو حديث يرويه عبد العزيز بن رفيع ، والحكم بن عتيبة ، واختلف عنهما :
فأما عبد العزيز بن رفيع ، فرواه عنه جرير بن عبد الحميد ، وأبو الأحوص : سلام بن سليم فقالا : عن أبي صالح ، عن أبي الدرداء. . . .
وخالفهما سفيان الثوري فرواه عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي عمر الصيني ، عن أبي الدرداء .
وقال شريك عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي عمر ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء. . . .
ولم يتابع شريك علىٰ ذكر أم الدرداء .
وأما الحكم فرواه عن مالك بن مغول ، وشعبة بن الحجاج ، وزيد بن أبي أنيسة : فقال شعبة ومالك بن مغول : عن الحكم ، عن أبي عمر الصيني ، عن أبي الدرداء .
وقال زيد بن أبي أنيسة ، عن الحكم ، عن أبي عمر ، عن رجل ، عن أبي الدرداء .
وقال الحماني ـ يحيى بن عبد الحميد ـ عن المحاربي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلىٰ ، عن أبي الدرداء. . . .
وليس هـٰذا من حديث ابن أبي ليلىٰ ، ولا من حديث مجاهد ، والصحيح من ذلك قول شعبة ، ومالك بن مغول ، عن الحكم ، عن أبي عمر الصيني ، عن أبي الدرداء. . . .
وقول الثوري : عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي عمر ، عن أبي الدرداء » .
وانظر الكبير للبخاري ٩/ ٥٥ ، وتاريخ ابن معين ـ رواية الدوري ـ برقم (٤٠١٧) .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٥٧٣٣) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/ ٢١٩ ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » ص (٩٦) من طريق أبي أمامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن ←

١٦٨٧٢ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ : أَنَّهُ أَتَاهُ نَاسٌ يَتَحَدَّثُونَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : سَأُزَوِّدُكُمْ مَا زَوَّدَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِذَا صَلَّيْتَ فَسَبِّحْ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ**[١] ، **وَٱحْمَدْ**[٢] **ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرْ**[٣] **أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ**[٤] **[وَقُلْ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ]**[٥] » .

رواه / الطبراني[٦] وفيه مسعود بن سليمان ، وهو مجهول . ١٠/١٠٠

← صالح بن أبي عريب ، عن كثير بن مرة قال : سمعت أبا الدرداء . . . مرسلاً ، وهـٰذا إسناد رجاله ثقات ، وصالح بن أبي عريب بينا أنه ثقة عند الحديث (٨٣٧) من « موارد الظمآن » .
والمحفوظ أن هـٰذا الحديث حديث أبي هريرة فقد أخرجه البخاري في الأذان (٨٤٣) باب : الذكر بعد الصلاة ، وطرفه برقم (٦٣٢٩) ، وهو عند مسلم أيضاً في المساجد (٥٩٥) باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٦٥٨٧) .

(١) في (م) زيادة : « تسبيحة » .

(٢) ساقطة من (مص) .

(٣) ساقطة من (مص) .

(٤) في (م) زيادة : « تكبيرة » .

(٥) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٦) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٧١٢) من طريق مسعود بن سليمان ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن نشيط أبي عمر ، عن أبي الدرداء . . . وهـٰذا إسناد ضعيف .
مسعود بن سليمان روىٰ عن حبيب بن أبي ثابت ، والحكم بن عتيبة ، وعوف بن مالك الجشمي ، وروىٰ عنه فردوس الأشعري .
وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٨٤ وقال : سألت أبي عنه ، فقال : « مجهول » . وانظر « ميزان الاعتدال » ٤/ ١٠٠ والمغني ٢/ ٢٥٤ ، ولسان الميزان ٦/ ٢٦ ، وقد تقدم برقم (٢٦٤٥) .
وأبو عمر الصيني ترجمه المزي في « تهذيب الكمال » ٣٤/ ١١٠ فقال : « أبو عمر الصِّيني ، الشامي ، حديثه في أهل الكوفة ، يقال : اسمه نشيط ، وقال بعضهم : عمرو الصيني . وهو وهم . روىٰ عن أبي الدرداء ، وقيل : عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء » . ←

١٦٨٧٣ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ، عَنْ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أُمِرْنَا بِٱلتَّسْبِيحِ فِي أَدْبَارِ ٱلصَّلَوَاتِ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً » .

رواه الطبراني[1] بإسنادين ، ورجالهما رجال الصحيح .

١٦٨٧٤ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَبَّحَ ٱللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَحَمِدَ ٱللهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبَّرَ ٱللهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، فَبَلَغَ تِسْعاً وَتِسْعِينَ ، ثُمَّ قَالَ تَمَامَ ٱلْمِئَةِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ » .

قلت : هو في الصحيح[2] باختصار .

رواه أحمد[3] ، ورجاله رجال الصحيح .

← وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/٤٠٧ : « قال أبو زرعة : لا نعرفه إلا برواية حديث واحد عن أبي الدرداء » . وذكر هـٰذا الحديث . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مستور ، وانظر التاريخ الكبير للبخاري ٩/ ٥٥ .

ونسبه المتقي الهندي في « كنز العمال » برقم (٣٤٦٩) إلى الطبراني في الكبير .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وما رأيته مسنداً في غيره ، ونسبه المتقي الهندي في « الكنز » برقم (١٩٩٨) إلى الطبراني في الكبير .

(٢) عند مسلم في المساجد (٥٩٧) باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته بمثل ما هنا وليس مختصراً ، من طريق سهيلة عن أبي عبيد المَذْحِجيّ ـ قال مسلم : أبو عبيد مولىٰ سليمان بن عبد الملك عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي هريرة. . .

وعنده « غفرت خطاياه » بدل : « غُفِرَ له خطاياه » .

وزعم محققو هـٰذا الجزء الذي فيه هـٰذا الحديث أن مسلماً لم ينسب عطاء .

(٣) في المسند ٢/ ٢٧١ من طريق إسماعيل بن زكريا ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي عبيد ، عن عطاء بن يسار ـ خطأ صوابه : عطاء بن يزيد ـ عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد صحيح . ←

١٦٨٧٥ ـ وَعَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ ٱلْغِفَارِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : كَلِمَاتٌ مَنْ ذَكَرَهُنَّ مِئَةَ مَرَّةٍ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ (مص : ١٨٣) : ٱللهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، ثُمَّ لَوْ كَانَتْ خَطَايَاهُ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ لَمَحَتْهُنَّ .

رواه أحمد[1] موقوفاً ، وأبو كثير لم أعرفه ، وبقية رجاله حديثهم حسن .

← وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٣ ، وأبو عوانة ٢/ ٢٤٧ـ ٢٤٨ من طريق سريج بن النعمان . حدثنا فليح بن سليمان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي عبيد ، عن يزيد بن عطاء . . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل فليح بن سليمان .

وأخرجه أبو يعلىٰ في المسند برقم (٦٣٥٩) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٧١٧و ٧١٨) من طريقين عن فليح ، به .

وأخرجه مسلم (٥٩٧) ، وأبو يعلىٰ (٦٣٦٢) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٥٠) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٠١٦) والبيهقي في السنن ٢/ ١٨٧ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (٧١٨) من طريق خالد بن عبد الله .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٧١) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٣) ـ والطبراني في « مسند الشاميين » برقم (١٣١٨) ـ من طريق زيد بن أبي أنيسة .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٢٩) وفي « مسند الشاميين » برقم (١٣١٨) من طريق روح بن القاسم .

جميعاً : حدثنا سهيل بن أبي صالح ، به ، وقد تحرف في الكبرىٰ عند النسائي « أبو عبيد » إلىٰ « أبي عبيدة » .

وخالف ابن عجلان فرواه عند النسائي (٩٩٧٢) عن سهيل ، عن عطاء بن يزيد ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال النسائي : « خالفه أدهم بن أبي إياس : رواه عن الليث ، عن ابن عجلان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة » .

(١) في المسند ٤/ ١٧٣ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا حُيَيّ بن عبد الله : أن أبا كثير مولىٰ بني هاشم حدثه أنه سمع أبا ذر . . موقوفاً وإسناده فيه علتان : ضعف ابن لهيعة ، وجهالة أبي كثير ، فقد ترجمه البخاري في الكبير ٩/ ٦٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ٤٢٩ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال أبو زرعة العراقي : « لا يعرف » .

١٦٨٧٦ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : ٱشْتَكَىٰ فُقَرَاءُ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فُضِّلَ بِهِ أَغْنِيَاؤُهُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، إِخْوَانُنَا صَدَّقُوا تَصْدِيقَنَا ، وَآمَنُوا إِيمَانَنَا وَصَامُوا صِيَامَنَا ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ مِنْهَا وَيَصِلُونَ بِهَا[١] ٱلرَّحِمَ ، وَيُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَنَحْنُ مَسَاكِينُ لاَ نَقْدِرُ عَلَىٰ ذَلِكَ .

فَقَالَ : « **أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مِثْلَ فَضْلِهِمْ ؟ قُولُوا : ٱللهُ أَكْبَرُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّةً ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، تُدْرِكُونَ مِثْلَ فَضْلِهِمْ** » .

فَفَعَلُوا ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلأَغْنِيَاءِ فَفَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ ، فَرَجَعَ ٱلْفُقَرَاءُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالُوا : هَـٰؤُلاَءِ إِخْوَانُنَا فَعَلُوا مِثْلَ مَا نَقُولُ ؟

فَقَالَ : « **ذَلِكَ فَضْلُ ٱللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ، يَا مَعْشَرَ ٱلْفُقَرَاءِ ، أَلاَ أُبَشِّرُكُم ؟ فُقَرَاءُ ٱلْمُسْلِمِينَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ** » وَتَلاَ مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ : ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [الحج : ٤٧] » .

رواه البزار[٢] ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي[٣] ، وهو ضعيف .

---

(١) في (ظ ، د ، م) : « منها » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ١٩ ـ ٢٠ برقم (٣٠٩٤) من طريق محمد بن الزبرقان .

وأخرجه عبد بن حميد برقم (٧٩٧) ـ ومن طريقه أورده الحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٥٩٦) ـ من طريق عبيد الله بن موسىٰ .

وأخرجه ابن ماجه ـ عدا المقدمة ـ في الزهد (٤١٢٤) باب : منزلة الفقراء ، من طريق أبي غسان : بهلول .

جميعاً : حدثنا موسى بن عبيدة الربذي ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي .

وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن ابن عمر إلا من هـٰذا الوجه ، وعلته موسى بن عبيدة » .

وانظر الحديث التالي ، وأحاديث الباب .

(٣) في (ظ) : « الترمذي » وهو تحريف .

١٦٨٧٧ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ سُلَيْمٍ وَهِيَ تُصَلِّي فِي بَيْتِهَا ، فَقَالَ : « **يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِذَا صَلَّيْتِ ٱلْمَكْتُوبَةَ ، فَقُولِي : سُبْحَانَ ٱللهِ عَشْراً** (مص : ١٨٤) **وَٱلْحَمْدُ للهِ عَشْراً ، وَٱللهُ أَكْبَرُ عَشْراً ، ثُمَّ سَلِي**[١] **مَا شِئْتِ فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكِ : نَعَمْ نَعَمْ نَعَمْ** » ثَلاَثاً .

رواه البزار[٢] ، وأبو يعلىٰ بنحوه ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ : فَصَلَّىٰ فِي بَيْتِهَا صَلاَةَ تَطَوُّعٍ فَقَالَ[٣] : « **يَا أُمَّ سُلَيْمٍ** » وفيه عبد الرحمـٰن بن اسحاق أبو شيبة الواسطي / ، وهو ضعيف . ١٠١/١٠

١٦٨٧٨ ـ وَعَنْ أُمِّ مَالِكٍ ٱلأَنْصَارِيَّةِ : أَنَّهَا جَاءَتْ بِعُكَّةٍ[٤] سَمْنٍ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلاَلاً فَعَصَرَهَا ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهَا .

---

(١) في (ظ) : « أسألي » .
(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٢١ برقم (٣٠٩٦) ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٤٢٩٢) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٥٤) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٦٤) ـ والطبراني في الدعاء (٧١٥) من طريق أبي شيبة : عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، عن الحسين بن أبي سفيان ـ تحرفت عند البزار إلىٰ : شعبان ـ عن أنس . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف أبي شيبة ، وضعف الحسين بن أبي سفيان ، وانظر مسند الموصلي .
وأخرجه أحمد ٣/ ١٢٠ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٢٢٢) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٨٥٠) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٠١١) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٤٢) ، والضياء في « المختارة » برقم (١٥١٧ ، ١٥١٨) من طريق وكيع .
وأخرجه الترمذي في الصلاة (٤٨١) باب ما جاء في صلاة التسبيح ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١١٩١) من طريق عبد الله بن المبارك .
جميعاً : حدثنا عكرمة بن عمار ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل عكرمة بن عمار . وانظر الحديث السابق والحديث اللاحق .
(٣) في (ظ) : « قال » .
(٤) العُكَّةُ : وعاء من الجلد يحفظ السمن فيه .

فَرَجَعَتْ فَإِذَا هِيَ مُمْتَلِئَةٌ ، فَأَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : نَزَلَ فِيَّ شَيءٌ يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ ؟

قَالَ : « **وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ مَالِكٍ ؟** » .

فَقَالَتْ : لِمَ رَدَدْتَ هَدِيَّتِي ؟ فَدَعَا بِلاَلاً ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ .

فَقَالَ : وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ لَقَدْ عَصَرْتُهَا حَتَّى ٱسْتَحْيَيْتُ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **هَنِيئاً لَكِ يَا أُمَّ مَالِكٍ ، بَرَكَةٌ عَجَّلَ ٱللهُ ثَوَابَهَا** » .

ثُمَّ عَلَّمَهَا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ سُبْحَانَ ٱللهِ عَشْراً ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَشْراً ، وَٱللهُ أَكْبَرُ عَشْراً .

رواه الطبراني[١] ، وفيه عطاء بن السائب ثقة ولـٰكنه اختلط ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

---

(١) في الكبير ٢٥/ ١٤٥ برقم (٣٥١) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٣٤٠٥) من رواية محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن يحيى بن جعدة ، عن رجل حدثه ، عن أم مالك الأنصارية . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : رواية محمد بن فضيل عن عطاء ضعيفة ، وجهالة التابعي الراوي عن أم مالك

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٤٠ـ ٣٤١ من طريق الحسن بن موسىٰ .

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٤٧ من طريق موسى بن داود .

جميعاً : حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن البهزيه أم مالك . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، ولـٰكن أخرجه مسلم في الفضائل (٢٢٨٠) باب : في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ، والبيهقي في « دلائل النبوة » ٦/ ١١٤ من طريق معقل بن عبيد الله ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

وعنعنة الثقة لا يضعف بها حديث وإن كان مدلساً ، إلا إذ ثبت أن المدلس قد دلس هـٰذا الحديث .

وانظر تعليقنا على الحديث (١٥١١٨) وهـٰذا أصل حديثنا ، وبه يتقوىٰ إن شاء الله تعالىٰ .

ثم وجدت أن الحديث قد تقدم برقم (١٤١٤١) ولـٰكن بعد فوات الأوان .

١٦٨٧٩ ـ وَعَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَ : صَلَّىٰ رَجُلٌ إِلَىٰ جَنْبِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِ فَسَمِعَهُ حِينَ سَلَّمَ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلسَّلاَمُ وَمِنْكَ ٱلسَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ .

ثُمَّ صَلَّىٰ إِلَىٰ جَنْبِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ ، فَسَمِعَهُ حِينَ سَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ فَضَحِكَ ٱلرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ ٱبْنُ عُمَرَ : مَا أَضْحَكَكَ ؟

فَقَالَ : إِنِّي صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ .

فَقَالَ ٱبْنُ عُمَرَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ .

رواه الطبراني[1] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٨٨٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي ٱلْهُذَيْلِ ، قَالَ : كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ إِذَا قَضَى ٱلرَّجُلُ ٱلصَّلاَةَ أَنْ يَقُولَ : ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلسَّلاَمُ ، وَمِنْكَ ٱلسَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ (مص : ١٨٥) .

رواه أبو يعلىٰ[2] ، ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) في الكبير ١٢/ ٣٣٩ برقم (١٣٢٨٨) والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠١٩٧) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٦٥) ـ من طريق يحيى بن أيوب ، عن جعفر بن ربيعة : أن عون بن عبد الله بن عتبة قال : . . . وإسناده جيد إذا كان عون سمعه من عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو ، أو من أحدهما ، فقد قيل : إن عونا لم يلق أياً من الصحابة . وقال البخاري : « سمع أبا هريرة ، وعبد الله بن عمر » .

(٢) في مسنده برقم (٤٧٢٠) من طريق خالد بن عبد الله ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : كانوا يحبون إذا قضى الرجل الصلاة . . . موقوفاً وإسناده صحيح .
ووصله ابن خزيمة برقم (٧٣٦) ، وابن أبي شيبة برقم (٣١٠٣) ـ والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٢٦) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٩٨) ـ من طريق أبي معاوية .
وأخرجه البخاري في الكبير ٧/ ٧٦ ، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٠٠٢) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٤٨) ـ من طريق اسماعيل بن زكريا .
وأخرجه البخاري في الكبير ٧/ ٧٥ ـ ٧٦ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٢/ ١٠٦٤ من طريق عبد العزيز بن المختار ، وإسرائيل .

١٦٨٨١ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَرَأَ آيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ لم يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ ٱلْجَنَّةِ إلاَّ أَنْ يَمُوتَ** » .

١٦٨٨٢ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[(١)] : « **وَقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ** » .

رواه الطبراني[(٢)] في الكبير والأوسط بأسانيد ، وأحدها جيد .

١٦٨٨٣ ـ وَعَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَرَأَ آيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ ٱلصَّلاَةِ ٱلْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ ٱللهِ إِلَى ٱلصَّلاةِ ٱلأُخْرَىٰ** » .

رواه الطبراني[(٣)] ، وإسناده حسن .

جميعاً : عن عاصم بن سليمان الأحول عن عوسجة بن الرماح ، عن عبد الله بن الهذيل ، عن ابن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس بعد التسليم . . . . وهـٰذا إسناد جيد ، وهو المحفوظ .
وخالفهما شعبة ، فقد أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٢٧) والطيالسي ١/ ٥٠ منحة المعبود برقم (٤٧٦) ، من طريق شعبة عن عاصم ، به ، موقوفاً .

(١) أخرجها الطبراني في الكبير ٨/ ١٣٤ برقم (٧٥٣٢) من طريق محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثني محمد بن زياد الألهاني ، قال : سمعت أبا أمامة . . . ومحمد بن إبراهيم بن زبريق ـ عند ابن عدي : زِبرَيق ـ قال ابن عوف : « محمد بن إبراهيم كان يسرق الأحاديث » .
وانظر « الكامل لابن عدي » ٦/ ٢٢٩٠ ـ والمغني ٢/ ٥٤٦ ، ولسان الميزان ٥/ ٢١ .

(٢) في الكبير ٨/ ١٣٤ برقم (٧٥٣٢) ، وفي « الدعاء » برقم (٦٧٥) ، وفي الأوسط برقم (٨٠٦٤) والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠٠) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٢٤) من طرق : حدثنا محمد بن حِمْيَر ـ تحرف في الأوسط إلىٰ حميد ـ حدثنا محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : . . . وهـٰذا إسناد صحيح .
وله عدد من الشواهد .

(٣) في الكبير ٣/ ٨٤ برقم (٢٧٣٣) في « الدعاء » برقم (٦٧٤) ، من طريق كثير بن يحيىٰ ، حدثنا حفص بن عمر الرقاشي ، حدثنا عبد الله بن حسن بن حسن ، عن أبيه ، عن

١٦٨٨٤ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلَاثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ شَاءَ ، وَزُوِّجَ مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ حَيْثُ شَاءَ :

مَنْ عَفَا عَنْ قَاتِلِهِ ، وَأَدَّىٰ دَيناً خَفِيّاً ، وَقَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ » .

قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَوْ إِحْدَاهُنَّ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟

قَالَ : « أَوْ إِحْدَاهُنَّ » .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، وفيه عمر بن نبهان ، وهو متروك .

١٦٨٨٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ / ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٠/١٠٢ قَالَ : « مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَٰمٌ عَلَى

← جده : حسن بن علي . . . وهـٰذا إسناد حسن .
وقال المنذري بعد إيراده في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٤٨٦) : « رواه الطبراني بإسناد حسن » .

(١) في مسنده برقم (١٧٩٤) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٥٥) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٦٥) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٥٣) ، وابن كثير في التفسير ٨/ ٥٤٥ ـ وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/ ٢٤٣ وفي « معرفة الصحابة » برقم (١٥٤٣) ، والطبراني في الأوسط برقم (٣٣٨٥) ، وأبو الفتح الأزدي في « مخزون الحديث » برقم (١٢) ، والخلال في « فضائل سورة الإخلاص » برقم (٥٢) من طريق عبد الأعلىٰ ، حدثنا بشر بن منصور ، عن عمر بن نبهان ، عن أبي شداد : جابر . . . وأبو شداد مجهول ، وانظر « تعجيل المنفعة » ٢/ ٤٧٨ ، وعمر بن نبهان ضعيف .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٦٧٣) من طريق العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا بشر بن منصور ، به .
وقد اختلف في اسم صحابي هـٰذا الحديث ، لذا انظر « أسد الغابة » ١/ ٣٠٦ ، والإصابة ترجمه جابر بن عبد الله الراسبي .

﴿ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات : ١٨٠ـ ١٨٢] ، **فَقَدِ ٱكْتَالَ بِٱلْجَرِيبِ**[١] **ٱلأَوْفَىٰ مِنَ ٱلأَجْرِ** » .

رواه الطبراني[٢] ، وفيه عبد المنعم بن بشير ، وهو ضعيف جداً .

١٦٨٨٦ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كُنَّا نَعْرِفُ ٱنْصِرَافَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ : ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ . [الصافات : ١٨٠ـ ١٨٢] . (مص : ١٨٦) .

رواه الطبراني[٣] وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، وهو متروك .

---

(١) الجَرِيبُ : مكيال قدر أربعة أقفزة ، والقفيز أيضاً : مكيال قديم يختلف مقداره من بلد إلىٰ أخرىٰ ، ويعادل في مصر (١٦) كيلو غراماً والله أعلم .
والمراد منه هنا : أن الفاعل لذلك ينال الأجر العظيم من الله تعالىٰ .

(٢) في الكبير ٥/ ٢١١ برقم (٥١٢٤) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (٢٩٩٥) ـ من طريق أحمد بن رشدين المصري ، حدثنا عبد المنعم بن بشير الأنصاري ، حدثنا عبد الله بن محمد الأنسي ـ من ولد أنس ـ عن عبد الله بن زيد بن أرقم ، عن أبيه زيد . . . وهـٰذا إسناد فيه أحمد بن رشدين وهو ضعيف ، وفيه عبد المنعم بن بشير جرحه ابن معين واتهمه بالكذب .
وقال ابن عدي : « له مناكير . . وعامة ما يرويه عبد المنعم لا يتابع عليه » .
وقال ابن حبان : « منكر الحديث جداً لا يجوز الاحتجاج به » .
وضعفه الدارقطني ، وقال ابن يونس : « منكر الحديث » وقال الخليلي في « الإرشاد » : « هو وضاع على الأئمة » .
وعبد الله بن زيد بن أرقم روىٰ عن أبيه : زيد بن أرقم ، وروىٰ عنه محمد بن عبد الله الأنسي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وعبد الله بن محمد الأنسي ، روىٰ عن عبد الله بن زيد بن أرقم ، وروىٰ عنه عبد المنعم بن بشير الأنصاري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، والله أعلم .

(٣) في الكبير ١١/ ١١٥ برقم (١١٢١) من طريق محمد بن يزيد الواسطي ، عن محمد بن عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك . وكذلك قال الدارقطني .

١٦٨٨٧ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَالَ دُبُرَ ٱلصَّلاَةِ : سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ**[١] ، **قَامَ مَغْفُوراً لَهُ** » .

رواه البزار[٢] من رواية أبي الزهراء ، عن أنس ، وأبو الزهراء لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٨٨٨ ـ وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ قَالَ : « **لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، ٱللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ** » .

رواه البزار[٣] وإسناده حسن[٤] .

← وقال أبو داود : ليس بثقة . وقال ابن عدي : هو مع ضعفه يكتب حديثه . وقد تقدم برقم (١٧٨٤) .

(١) في (د) زيادة : « العلي العظيم » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٤ برقم (٣٠٩٧) من طريق خلف بن عقبة ، حدثنا أبو الزهراء ، عن أنس قال : . . وهـٰذا إسناد فيه خلف بن عقبة القشيري ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣٧١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تحرف « خلف » إلىٰ « خالد » .
وأبو الزهراء خادم أنس ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ٣٧٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكر له هـٰذا الحديث وغيره .
نقول : ما رأينا من عَدَّلَ أَوْ جَرَحَ أحداً من خَلَفٍ ، وأبي الزهراء ، فهما مستوران .
وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٤٨٩) ثم قال : « رواه البزار ، عن أبي الزهراء ، عن أنس ، وسنده إلىٰ أبي الزهراء جيد ، وأبو الزهراء لا أعرفه » .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/ ٢١ برقم (٣٠٩٨) من طريق أبي أحمد الزبيري ، حدثنا بن عُلاَثَة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر . . . وهـٰذا إسناد حسن .
وابن عُلاَثة هو : محمد بن عبد الله بن علاثة .

(٤) في (ظ ، م ، د) : « جيد » .

١٦٨٨٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱنْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ : « **لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، ٱللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ** » .

رواه البزار[١] والطبراني بنحوه ، إلا أنه زاد : « **يُحْيِي وَيُمِيتُ** » ولم يقل : « **بِيَدِهِ الخَيْرُ** » وإسنادهما حسن .

١٦٨٩٠ ـ وَعَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ١٦٧) كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ ٱلصَّلاَةِ : « **لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** » .

قلت : هو في الصحيح باختصار[٢] .

رواه الطبراني[٣] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٨٩١ ـ وَعَنْ مَكْحُولٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ ، يَقُولُ : إِنَّ

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٢ برقم (٣٠٩٩) من طريق يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، عن أبيه ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس . . ويحيى بن عمرو بن مالك ضعيف ، وكذبه حماد بن زيد ، وباقي رجاله ثقات .

(٢) عند البخاري في الأذان (٨٤٤) باب الذكر بعد الصلاة وأطرافه كثيرة ، وعند مسلم في المساجد (٥٩٣) باب الذكر بعد الصلاة وبيان صِفَتِهِ وهو كما هنا ، ولـٰكن ليس عندهما « يحي ويميت » وعندهما زيادة ليست هنا ستأتي في الحديث التالي .

(٣) في الكبير ٢٠/ ٣٨٦ـ ٣٨٩ من طريق مسعر ، ومعمر ، وشريك ، وشعبة ، وزائدة ، وسفيان بن عيينة ، وزيد بن أبي أنيسة ، وأسباط بن محمد ، والحكم بن هشام ، وسفيان غير منسوب ، وعمرو بن قيس ، والأعمش :
جميعهم : حدثنا وَرَّاد كاتب المغيرة بن شعبة ، عن المغيرة . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، وعند الطبراني طرق أخرىٰ لهـٰذا الحديث .

رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱنْفَتَلَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ : « لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ » .

رواه الطبراني[1] وفيه عبد العزيز بن عبيد الله[2] ، وهو ضعيف .

١٦٨٩٢ ـ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَشْرٌ مَنْ قَالَهُنَّ فِي دُبُرِ صَلَوَاتِهِ إِذَا صَلَّىٰ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِير ، كَتَبَ ٱللهُ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ / رَقَبَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ حَرِيساً مِنَ ٱلشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ . ١٠/١٠٣

وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي كَانَ[3] مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ » .

رواه الطبراني[4] ورجاله ثقات .

---

(١) في الكبير ١٩/٣٩٣ برقم (٦٢٣) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١٣٧٠ و٣٤٥١) من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عُبَيْد الله ، ـ وفي مسند الشاميين : « عُبَيْدُ الله بن عُبَيْد » ـ عن مكحول قال : سمعت معاوية. . . وهـٰذا إسناد فيه عبد العزيز بن عبيد الله هو : ابن حمزة بن صهيب الحمصي وهو ضعيف ، غير أنه متابع ، تابعه عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي ، وهو ثقة .
ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين صحيحة وهـٰذه منها . أبو وهب الكلاعي دمشقي ، فالإسناد حسن .

(٢) في (د) ، وعند الطبراني في الكبير : « عبد الله » وهو تحريف .

(٣) في (ظ ، د) : « كان له » .

(٤) في الكبير ٤/١٨٦ برقم (٤٠٩٢) ، وابن حبان في عقب الحديث (٢٠٢٣) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (٦٣٣) من طريق الفضل بن الحباب الجمحي ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، ←

٢٨ ـ بَابُ ٱلِاسْتِغْفَارِ عَقِبَ ٱلصَّلَوَاتِ[١]

١٦٨٩٣ ـ عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ ٱلزَّحْفِ » .

رواه الطبراني[٢] في الصغير ، والأوسط ، وفيه عمر بن فرقد ، وهو ضعيف . (مص : ١٨٨)

← عن عبد الله بن يعيش ، عن أبي أيوب . . . وهـٰذا إسناد حسن .

وللحديث روايات وطرق أخرىٰ منها الحديث التالي لحديثنا هـٰذا في الكبير برقم (٤٠٩٣) والحديث (٢٠٢٣) عند ابن حبان ـ وهو في « موراد الظمآن » برقم (٤٣٤١) ، وعند أحمد ٥/ ٤١٥ ، ٤٢٠ .

(١) هـٰذا العنوان غير ظاهر في (مص) .

(٢) في الصغير ٢/ ٢٦ ، وفي الأوسط برقم (٧٧٣٤) من طريق محمد بن يعقوب الأهوازي الخطيب ، حدثنا يعقوب بن إسحاق ، حدثنا علي بن حميد ، حدثنا عمر ـ تحرف فيه إلىٰ عثمان ـ بن فرقد البزار ، عن عبد الله بن المختار ، عن أبي إسحاق ، عن البراء . . . . وشيخ الطبراني تقدم برقم (٢٨٣٥) .

وعبد الله بن المختار لم يذكر فيمن رووا عن أبي إسحاق قديماً .

وعمر بن فرقد البزار روىٰ عن عبد الله بن المختار ، وعطاء بن السائب ، وروىٰ عنه علي بن حميد وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعلي بن حميد ما عرفته .

ولـٰكن للحديث شواهد منها ما أخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٨٤) من طريق محمد بن سابق ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي سنان : ضرار بن مرة ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه » . وفيه : « أستغفر الله العظيم » .

وتعقبه الذهبي بقوله : « أبو سنان هو : ضرار بن مرة ، لم يخرج له البخاري » . وهو كما قال .

وأخرجه الحاكم أيضاً برقم (٢٥٥٠) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا إسرائيل ، بالإسناد السابق ، وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم ولم يخرجاه » ←

٢٩ ـ بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ رَكْعَتَي ٱلْفَجْرِ[(١)]

١٦٨٩٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ : قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ ، ثُمَّ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ** » ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى ٱلصَّلاَةِ .

قلت : رواه النسائي[(٢)] بنحوه من غير تقييد [بركعتي الفجر .

رواه أبو يعلىٰ[(٣)] عن شيخه سفيان بن][(٤)] وكيع ، وهو ضعيف .

٣٠ ـ بَابُ مَا يَفْعَلُ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ وَٱلْمَغْرِبِ وَٱلْعَصْرِ[(٥)]

١٦٨٩٥ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **لأَنْ**

← ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .
ومنها أيضاً حديث زيد مولىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي داود في الوتر (١٥١٧) باب : في الاستغفار ، وعند الترمذي في الدعوات (٣٥٧٧) باب : ما جاء في دعاء الضيف ، وعند ابن سعد ٧/ ٤٦ ، وفي التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٨٠ .
وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٥٢٦) وقال : « رواه أبو داود ، والترمذي وقال : « حديث غريب لا نعرفه إلا من هـٰذا الوجه .
قال الحافظ : « وإسناده جيد متصل . . . » وانظر بقية كلامه هناك .

(١) هـٰذا العنوان غير ظاهر في مصورة (مص) .
(٢) في الاستعاذة (٥٥١٩) باب : الاستعاذة من حَرِّ النار .
(٣) في مسنده برقم (٤٧٧٩) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٥٨) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٥٧) ـ من طريق سفيان بن وكيع ، حدثني أبي ، عن عبيد الله بن أبي حميد ، عن أبي المليح ، حدثنا عبد الله بن رباح الأنصاري ، أن عائشة . . . وسفيان بن وكيع ساقط الحديث ، وعبيد الله بن أبي حميد الهذلي متروك الحديث ، وباقي رجاله ثقات ، وأبو المليح هو : ابن أسامة .
وانظر الحديث الآتي برقم (١٦٩٢٨) .
(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .
(٥) هـٰذا العنوان غير ظاهر تماماً .

أَقْعُدَ أَذْكُرُ ٱللهَ وَأُكَبِّرُهُ ، وَأَحْمَدُهُ وَأُسَبِّحُهُ ، وَأُهَلِّلُهُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ .

وَمِنْ بَعْدِ ٱلْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رَقَبَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

١٦٨٩٦ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[١] : « لأَنْ أَذْكُرَ ٱللهَ إِلَىٰ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ أُكَبِّرُ وَأُهَلِّلُ وَأُسَبِّحُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعاً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلأَنْ أَذْكُرَ ٱللهَ مِنْ صَلاَةِ ٱلْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ تَغِيبَ ٱلشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ كَذَا وكَذَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

رواه كله أحمد[٢] ، والطبراني بنحو الرواية الثانية ، وأسانيده حسنة .

١٦٨٩٧ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ صَلاَةَ ٱلْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ (مص : ١٨٩) ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ ٱللهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ٱنْقَلَبَ بِأَجْرِ حِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ » .

---

(١) أخرجها أحمد ٥/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ، والطبراني في الكبير ٨/ ٣١٧ برقم (٨٠٢٨) وفي « الدعاء » برقم (١٨٨٢) ، من طريق سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي طالب الضبعي ، عن أبي أمامة . . . وباقي رجاله ثقات .
وأبو طالب الضبعي ترجمه البخاري في الكبير ٩/ ٤٦ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وأورد ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ٣٩٧ عن وكيع قال : « وكان ثقة » ، وأورد عن أبيه أنه قال : « وكان رجل صدق » ، وسئل أبو زرعة عن اسمه فقال : « لا أعرف اسمه وهو بصري ثقة » .
وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٥٧٤ .
وأخرجها الطبراني برقم (٨٠٢٨) من طريق الحجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، به .
ويشهد له حديث أنس عند أبي داود برقم (٣٦٦٧) ، وأبي يعلىٰ (٣٣٩٢) ، والطحاوي في « شرح المشكل » (٣٩٠٧ ، ٣٩٠٨) والطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٧٨) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٧٠) وهو حديث حسن .
(٢) في المسند ٥/ ٢٥٥ من طريق عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، بإسناد الرواية السابقة .

رواه الطبراني[(١)] وإسناده جيد[(٢)] .

١٦٨٩٨ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ غَابِرٍ[(٣)] : أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ وَعُتْبَةَ[(٤)] بْنَ عَبْدٍ[(٥)] حَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَلَّىٰ صَلاَةَ ٱلصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ ثَبَتَ حَتَّىٰ يُسَبِّحَ ٱللهَ سُبْحَةَ ٱلضُّحَىٰ ، [كَانَ][(٦)] لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ تَامّاً لَهُ حَجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ » .

رواه الطبراني[(٧)] ، وفيه الأحوص بن حكيم ، وثقه العجلي وغيره ، وضعفه

---

(١) في الكبير ٨/ ٢٠٩ برقم (٧٧٤١) ، وفي « الدعاء » برقم (٨٨٥) من طريق المغيرة بن عبد الرحمـٰن الحراني ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمـٰن ، عن موسى بن عُلَيّ ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة. . . . وهـٰذا إسناد حسن ، ويحيى بن الحارث هو الذماري .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٦٧٥) ثم قال : « رواه الطبراني وإسناده جيد » .

(٢) في (د) : « حسن » .

(٣) في أصولنا جميعها : « عامر » ، وعلىٰ هامش المصورة (م) : « صوابه : عبد الله بن غابر ، بالعين المعجمة والباء الموحدة » وهـٰذا هو الصواب . وانظر ترجمته في « تهذيب الكمال » ١٥/ ٤١٧ ـ ٤١٨ وفروعه .

(٤) في (ظ ، د) : « عقبة » وهو تحريف .

(٥) في (مص) : « هند » وهو تحريف .

(٦) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٧) في الكبير ٨/ ١٧٤ برقم (٧٦٤٩) من طريق أحمد بن عمرو الخلال المكي ، حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن الأحوص بن حكيم ، حدثنا أبو عامر الألهاني ، عن أبي أمامة ، وعتبة بن عبد . . .

وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والأحوص بن حكيم ضعيف . قال ابن معين « لا شيء » ، وقال النسائي : « ضعيف » ، وقال ابن المديني : « ليس بشيء لا يكتب حديثه » ، وقال العجلي في « تاريخ الثقات » برقم (٥٠) : « الأحوص بن حكيم ، شامي ، لا بأس به » .

وأبو عامر هو : عبد الله بن غابر الألهاني .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٧٦٦٢) من طريق سهل بن عثمان ، حدثنا المحاربي ، عن ←

١٠٤/١٠ جماعة ، وبقية [رجاله / ثقات ، وفي بعضهم خلاف لا يضر][(١)] (ظ : ٥٩١) .

١٦٨٩٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى ٱلْفَجْرَ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّىٰ يُمْكِنَهُ ٱلصَّلاةُ ، وَقَالَ : « مَنْ صَلَّى ٱلصُّبْحَ ، ثُمَّ جَلَسَ مَجْلِسَهُ حَتَّىٰ يُمْكِنَهُ ٱلصَّلاةُ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَتَيْنِ » .

رواه الطبراني[(٢)] في الأوسط ، وفيه الفضل بن موفق وثقه ابن حبان ، وضعف حديثه أبو حاتم الرازي ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٩٠٠ ـ وَعَنْ عَمْرَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ أُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي : عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ

← الأحوص بن حكيم ، به .
وفيه : « عن عبد الله بن غابر » . وهو الصواب .
وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٦٧٧) ثم قال : « رواه الطبراني وبعض رواته مختلف فيه ، وللحديث شواهد كثيرة » .
ويشهد له حديث أبي أمامة المتقدم عليه ، وحديث أنس عند الترمذي في الوتر (٥٨٦) باب ما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح . وفي إسناده أبو هلال : هلال بن أبي هلال ، وهو ضعيف ، ولـٰكنه متابع عليه ، تابعه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف ، وتابعه أيضاً القاسم أبو عبد الرحمـٰن صاحب أبي أمامة وهو حسن الحديث .
كما يشهد له الحديث التالي .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٢) في الأوسط برقم (٥٥٩٨) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا محمد بن عمر الهياجي ، حدثنا الفضل بن موفق ، حدثنا مالك بن مِغْوَلٍ ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف الفضل بن الموفق .
وقال الطبراني : « لم يروه عن مالك بن مغول إلا الفضل بن موفق » .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤٠٦/١ من طريق أبي معاوية ، عن الأحوص بن حكيم ، عن ابن عمر . . . والأحوص ضعيف ، ولـٰكن الحديث يتقوىٰ بشواهده . وانظر أحاديث الباب .
وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٦٧٦) ثم قال : « رواه الطبراني في الأوسط ، ورواته ثقات إلا الفضل بن موفق ففيه كلام » .

صَلَّىٰ صَلاَةَ ٱلْفَجْرِ أَوْ قَالَ : ٱلْغَدَاةِ ، فَقَعَدَ فِي مَقْعَدِهِ فَلَمْ يَلْغُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا ، وَيَذْكُرُ ٱللهَ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ ٱلضُّحَىٰ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، لاَ ذَنْبَ لَهُ » .

رواه أبو يعلىٰ[1] والطبراني في الأوسط بنحوه ، وفيه الطيب بن سلمان[2] ، وثقه ابن حبان ، وضعفه الدارقطني ، وبقية رجال أبي يعلىٰ رجال الصحيح .

١٦٩٠١ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّى ٱلْعَصْرَ ثُمَّ جَلَسَ يُمْلِي خَيْراً حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، كَانَ أَفْضَلَ مِمَّنْ أَعْتَقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

قلت : له حديث عند الترمذي ، وأبي داود غير هـٰذا .

رواه أحمد[3] وأبو يعلىٰ .

---

(١) في مسنده برقم (٤٣٦٥) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٤٢) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٥٢) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٦٥٢ ، ٣٨٣٨) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٥) ـ والطبراني في الأوسط برقم (٥٩٣٦) من طريق شيبان بن فروخ ، حدثنا طيب بن سلمان قال : سمعت عمرة تقول : سمعت أم المؤمنين عائشة تقول : . . . وهـٰذا إسناد حسن .
الطيب بن سَلْمَان فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٦٧٨٠) .
وقال البوصيري ـ رحمه الله ـ : « هـٰذا إسناد حسن » .

(٢) في (ظ ، د) : « سليمان » .

(٣) في المسند ٣/ ٢٦٢ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٦٣) من طريق الحسن بن الربيع ، وأخرجه أبو يعلىٰ برقم (٤٠٨٧ ، ٤١٢٦) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٧٠) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٤٥) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٠٤) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٧٣٦/ ٢) ـ من طريق أبي الربيع الزهراني .
جميعاً : حدثنا حماد بن زيد ، عن المعلى بن زياد ، عن يزيد بن أبان الرقاشي ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد الرقاشي . وإسناد أحمد ليس فيه (يزيد بن أبان) فهو ضعيف لانقطاعه .

١٦٩٠٢ ـ وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي يَعْلَىٰ[١] : « لأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ ٱللهَ مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ ٱلشَّمْسُ » .

وفي رواية أحمد لم يذكر يزيد الرقاشي ، ورواه أبو يعلىٰ عن المعلى بن زياد ، عن يزيد الرقاشي ، ويزيد ضعفه الجمهور ، وقد وثق .

١٦٩٠٣ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ ٱللهَ مِنْ بَعْدِ صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ إِلَىٰ أَنْ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ[٢] ، دِيَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفاً .

وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ[٣] يَذْكُرُونَ ٱللهَ مِنْ بَعْدِ صَلاَةِ ٱلْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ[٤] إِسْمَاعِيلَ ، دِيَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفاً » .

← وفي رواية أبي يعلىٰ (٤٠٨٧) خطأٌ صوابُهُ بَيِّن عنده في الرواية الثانية ، وعند من رواه من طريقه .

وأخرجه أبو داود في العلم (٣٦٦٧) باب : في القصص ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٧٨) ، والبيقهي في « شعب الإيمان » برقم (٥٦١ ، ٥٦٢) ، والضياء المقدسي في « المختارة » برقم (٢٤١٨) من طريق موسى بن خلف العمي ، عن قتادة ، عن أنس. . .
وهـٰذا إسناد حسن من أجل موسى بن خلف .

(١) أخرجها في مسنده برقم (٤١٢٥) ـ ومن طريقه أخرجها الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٤٢) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٧٣٦/١) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٠٩) ، من طريق أبي الربيع الزهراني ، حدثنا حماد ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان ، ولانقطاعه أيضاً حماد بن زيد ليس له رواية عن يزيد .

(٢) في (ظ) : « بني » .

(٣) في (ظ ، د) ، وعند الموصلي في هـٰذا المكان ، وفي المكان السابق « أقوام » بدل « قوم » .

(٤) في (ظ ، د ، م) : « بني » وكذلك هي عند الموصلي .

قلت : رواه أبو داود[1] : باختصار .

رواه أبو يعلىٰ[2] وفيه محتسب أبو عائذ وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٩٠٤ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ صَلَّىٰ صَلاَةَ ٱلْفَجْرِ ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ ٱللهَ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ** » .

قلت : رواه أبو داود[3] باختصار قوله : « **وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ** » .

رواه أبو يعلىٰ[4] وفيه زبان بن فائد ، ضعفه الجمهور ، وقال أبو حاتم صالح ، وبقية رجاله حديثهم حسن .

---

(١) في العلم (٣٦٦٧) باب : في القصص ، وانظر التعليق على الحديث السابق .

(٢) في مسنده برقم (٣٣٩٢) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٥٧ ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٤٤) ، والبوصيري في إتحافه برقم (٨١٠٦) ـ والطبراني في الأوسط برقم (٦٠١٩) من طريق محتسب بن عبد الرحمٰن ، عن ثابت البناني ، عن أنس. . . ومحتسب قال ابن عدي : « يروي عن ثابت أحاديث ليست بمحفوظة » .
وقال الذهبي في « الميزان » : « لين » ، وقال في « المغني » : « له مناكير » .
وأخرجه البيهقي في الجنايات ٨/ ٣٨ باب : في العبد يقتل. . . من طريق الأوزاعي ، حدثني عمرو بن سعد ، عن يزيد الرقاشي ، حدثني أنس. . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد الرقاشي . وعمرو بن سعد هو : الفدكي .

(٣) في التطوع (١٢٨٧) باب : صلاة الضحىٰ . وإسناده ضعيف . وأخرجه أحمد ٣/ ٤٣٩ .

(٤) في مسنده برقم (١٤٨٧) وفي « المفاريد » برقم (٥) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٤) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٤٣) ـ من طريق أبي الحجاج : رشدين بن سعد المصري المهري ، حدثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه : معاذ بن أنس ، وهٰذا إسناد فيه ضعيفان : رشدين بن سعد ، وزَبَّان بن فائد .

١٦٩٠٥ ـ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ٱلسَّاعِدِيِّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **لأَنْ أَشْهَدَ ٱلصُّبْحَ ، ثُمَّ أَجْلِسَ فَأَذْكُرَ ٱللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْمِلَ عَلَىٰ جِيَادِ ٱلْخَيلِ فِي / سَبِيلِ ٱللهِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ** » . ١٠/١٠٥

رواه الطبراني[١] بأسانيد في الكبير ، والأوسط ، وأسانيده ضعيفة ، في بعضها محمد بن أبي حميد ، وفي بعضها المقدام[٢] بن داود ، وغيره ، وكلهم ضعفاء . (مص : ١٩١) .

١٦٩٠٦ ـ وَعَنِ ٱلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **لأَنْ أَجْلِسَ مِنْ صَلاَةِ ٱلْغَدَاةِ إِلَىٰ أَنْ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ** » .

رواه البزار[٣] والطبراني إلا أنه قال : « **لأَنْ أُصَلِّيَ ٱلْغَدَاةَ وأَذْكُرَ ٱللهَ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ**

---

(١) في الكبير ٦/ ١٣٧ برقم (٥٧٦١) ، وفي الأوسط برقم (٨٨٣١) من طريق المقدام بن داود ، حدثنا خالد بن نزار ، حدثنا حماد بن أبي حميد ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : المقدام بن داود ، وحماد وهو : محمد بن أبي حميد .
وقال الطبراني : لم يروه عن أبي حازم إلا حماد بن أبي حميد ـ وهو : محمد بن أبي حميد » .
وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٧٣٧) من طريق عبد الرزاق ، عن محمد بن أبي حميد ، به . وهو عند عبد الرزاق برقم (٢٠٢٧) .
وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (٥٦٣٨) من طريق ابن أبي شيبة ، حدثنا مصعب بن المقدام قال : حدثني محمد بن إبراهيم ـ وهـٰذا خطأ ، صوابه : محمد بن أبي حميد ـ عن أبي حازم ، به .

(٢) في (ظ ، د) : « المقداد » وهو تحريف .

(٣) في « البحر الزخار » برقم (١٢٩٩) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ١٧ برقم (٣٠٩٠) ـ من طريق عبد الله بن زياد الرازي ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، حدثنا محمد بن أبي حميد قال : سمعت العباس بن سهل قال : كنت أجالس ابن عباس ، فحدثني عن أبيه العباس . . . وهـٰذا إسناد فيه شيخ البزار ، روىٰ عن إسحاق بن سليمان الرازي ، ←

تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَدٍّ عَلَى ٱلْخَيْلِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ » وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد وهو ضعيف .

١٦٩٠٧ ـ وَعَنْ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي : رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي صَلاَةَ ٱلصُّبْحِ ، ثُمَّ يَجْلِسُ يَذْكُرُ ٱللهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، إِلاَّ كَانَ ذَٰلِكَ حِجَاباً مِنَ ٱلنَّارِ » .

رواه الطبراني[1] في الصغير ، والأوسط ، وفيه الحسن بن أبي جعفر

← وإسماعيل بن عياش العنسي ، وروىٰ عنه : البزار ، ويوسف بن حمدان القزويني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف .

(١) في الصغير ٢/ ١٣١ ، وفي الأوسط برقم (٩٤٧٩) من طريق يعقوب بن مجاهد البصري ،

وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٦) من طريق أبي عروبة : الحسين بن محمد بن مودود ،

جميعاً : حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي : حدثني أبي ـ ساقط من إسناد الصغير ـ حدثنا الحسن بن أبي جعفر الجفري ، عن محمد بن جحادة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن الحسن بن علي. . . وهو إسناد ضعيف ، شيخ الطبراني يعقوب بن مجاهد البصري روىٰ عن المنذر بن الوليد الجارودي ، وزياد بن يحيى الحساني ، وحميد بن الربيع اللخمي .

وروىٰ عنه الطبراني ، وأحمد بن محمد العنزي ، ويعقوب بن يوسف الطباع ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ولـٰكن تابعه أبو عروبة : الحسين بن محمد ، وهو ثقة .

والحسن بن أبي جعفر قال البخاري : « منكر الحديث » .

وقال عمرو بن علي : « صدوق ، منكر الحديث » .

وقال النسائي : « ضعيف » . وقال ثانية : « متروك » .

وقال ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٢٢ : « له أحاديث صالحة ، وهو يروي الغرائب وخاصة عن محمد بن جحادة ، له عنه نسخة يرويها المنذر بن الوليد الجارودي ، عن أبيه ، عنه. . . . » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن محمد بن جحادة إلا الحسن بن أبي جعفر ، تفرد به المنذر ، عن أبيه » .

وأخرجه البيهقي في « الشعب » برقم (٢٩٥٨) وإسناده ضعيف .

الجفري ، وهو ضعيف من قبل حفظه ، وهو في نفسه صدوق ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٩٠٨ ـ وَعَنْ عُمَيْرِ بْنِ ٱلْمَأْمُومِ ، قَالَ : أَتَيْتُ ٱلْمَدِينَةَ أَزُورُ ٱبْنَةَ عَمٍّ لِي تَحْتَ ٱلْحَسَنِ بِنْ عَلِيٍّ ، فَشَهِدْتُ مَعَهُ صَلاَةَ ٱلصُّبْحِ فِي مَسْجِدِ ٱلرَّسُولِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصْبَحَ ٱبْنُ ٱلزُّبَيْرِ قَدْ أَوْلَمَ ، فَأَتَىٰ رَسُولُ ٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ فَقَالَ : يَاۤ بْنَ رَسُولِ ٱللهِ ، إِنَّ ٱبْنَ ٱلزُّبَيْرِ قَدْ أَصْبَحَ قَدْ أَوْلَمَ وَقَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ [فَلَمْ يَلْتَفِتَ إِلَيهِ .

فَطَافَ فِي ٱلْمَسْجِدِ فَتَقَرَّىٰ[1] ٱلْخَلْقَ يَدْعُوهُم ثُم رَجَعَ إِلَى ٱلْحَسَنِ فَقَالَ : يَاۤ بْنَ رَسُولِ ٱللهِ ، ٱبْنُ ٱلزُّبَيْرِ قَدْ أَوْلَمَ ، وَقَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ][2] فَٱلْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : هَلْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ؟

قُلْتُ : لاَ أَحْسَبُ إِلاَّ قَدْ طَلَعَتْ .

قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَطْلَعَهَا مِنْ مَطْلَعِهَا .

ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي وَجَدِّي ـ يَعْنِي : ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَقُولُ : « **مَنْ صَلَّى ٱلْغَدَاةَ ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ ٱللهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، جَعَلَ ٱللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلنَّارِ سِتْراً** » .

ثُمَّ قَالَ : قُومُوا فَأَجِيبُوا ٱبْنَ ٱلزُّبَيْرِ ، فَلَمَّا ٱنْتَهَيْنَا إِلَى ٱلْبَابِ ، تَلَقَّاهُ ٱبْنُ ٱلزُّبَيْرِ عَلَى ٱلْبَابِ ، فَقَالَ : يَاۤ بْنَ رَسُولِ ٱللهِ أَبْطَأْتَ عَنِّي في هَـٰذَا ٱلْيَوْمِ ؟

فَقَالَ : أَمَا إِنِّي قَدْ أَجَبْتُكُمْ وَأَنَا صَائِمٌ (مص : ١٩٢) قَالَ : فَهَـٰهُنَا تُحْفَةٌ .

فَقَالَ ٱلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : سَمِعْتُ أَبِي وَجَدِّي ـ يَعْنِي : ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **تُحْفَةُ ٱلصَّائِمِ ٱلزَّائِرِ أَنْ تُغَلَّفَ لِحْيَتُهُ وَتُجَمَّرَ ثِيَابُهُ وَتُذْرَرَ**[3] [**وَتُحْفَةُ**

---

(١) تَقَرَّى الخلق : تتبعهم ليدعوهم .

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك من « البحر الزخار » وليس موجوداً في « كشف الأستار » .

(٣) تغلف لحيته : تلطخ بالطيب ، وتجمَّر : تبخر بالطيب ، وتذرر : تذر عليها الذريرة وهي نوع من أخلاط الطيب .

ٱلْمَرْأَةِ ٱلصَّائِمَةِ ٱلزَّائِرَةِ أَنْ تُمْشَطَ رَأْسُهَا ، وَتُجَمَّرَ ثِيَابُهَا ، وَتُذَرَّرَ][1] » .

قَالَ : قُلْتُ : يَآ بْنَ رَسُولِ ٱللهِ أَعِدْ عَلَيَّ ٱلْحَدِيثَ .

قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي وَجَدِّي ـ يَعْنِي : ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَقُولُ : « **مَنْ أَدَامَ ٱلِاخْتِلَافَ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ أَصَابَ آيَةً مُحْكَمَةً ، أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً ، أَوْ عِلْماً مُسْتَطْرَفاً ، أَوْ كَلِمَةً تَزِيدُهُ هُدىً أَوْ تَرُدُّهُ عَنْ رَدىً ، أَوْ يَدَعُ ٱلذُّنُوبَ خَشْيَةً أَوْ حَيَاءً** » .

رواه البزار[2] وفيه سعيد[3] بن طريف الحذاء ، وهو متروك .

١٦٩٠٩ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : بَيْنَمَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَٱبْنُ مَسْعُودٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ / ، وَنُعَيْمُ بْنُ سَلَامَةَ إِذْ قَدِمَ بَرِيدٌ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْثٍ بَعَثَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ ٱللهِ مَا رَأَيْنَا بَعْثاً أَسْرَعَ إِيَاباً ، وَلَا أَكْثَرَ مَغْنَماً مِنْ هَـٰؤُلَاءِ . ١٠٦/١٠

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ مَا هُوَ أَسْرَعُ إِيَاباً**

---

(١) ما بين حاصرتين مستدرك من « البحر الزخار » وهو ساقط من « كشف الأستار » .

(٢) في « البحر الزخار » برقم (١٣٣٥) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ١٧ ـ ١٨ برقم (٣٠٩١) ـ من طريق هبيرة ابن حدير العدوي .

وأخرجه مختصراً جداً الترمذي في الصوم (٨٠١) باب ما جاء في تحفة الصائم ، وأبو يعلىٰ برقم (٦٧٦٣) من طريق محمد بن خازم .

وأخرجه الطبراني مختصراً في الكبير ٣/ ٨٨ برقم (٢٧٥٠) من طريق مروان بن معاوية .

جميعاً : حدثنا سعد بن طريف الحذاء ، عن عمير بن المأموم ، به .

وهبيرة ضعيف غير أنه متابع ، وسعد بن طريف الحذاء قال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث » وقال أبو داود ، والترمذي ، والعجلي ، وابن عدي ، والغلاس : « ضعيف » . وأضاف ابن عدي : جداً . وقال البخاري : « ليس بالقوي » . وقال ابن حبان في « المجروحين » ١/ ٣٥٧ : « وكان يضع الحديث على الفور » . وقال النسائي ، والدارقطني ، والأزدي : « متروك » . وقد تقدم برقم (٦٧٥٠) .

(٣) في (مص) : « سعيد » وهو تحريف .

وَأَفْضَلُ مَغْنَماً ؟ مَنْ صَلَّى ٱلْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ ٱللهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ » .

رواه البزار(١) ، وفيه حميد مولى ابن علقمة وهو ضعيف .

١٦٩١٠ ـ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ ٱلسَّائِبِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلسُّلَمِيِّ وَقَدْ صَلَّى ٱلصُّبْحَ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ لَهُ ـ يَعْنِي : لَوْ قُمْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ كَانَ أَوْطَأَ لَكَ ؟

فَقَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ صَلَّى ٱلصُّبْحَ ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ ٱلْمَلاَئِكَةُ ، وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَهُ ، ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْهُ » .

رواه البزار(٢) ، وعطاء بن السائب قد اختلط .

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ١٨ برقم (٣٠٩٢) فقال : « حدثنا رجل من أصحابنا ، عن زيد بن الحباب ، قال : حدثني حميد مولىٰ بني علقمة ، عن عطاء بن رباح ، عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد فيه الرجل الصاحب للبزار ، وحميد مولىٰ بني علقمة ، وهما مجهولان ، وأزعم أنه لم يسمع من عطاء .
قال البخاري في الأوسط ٢/ ١٠١ : « حميد المكي ، مولى ابن علقمة ـ روىٰ عن زيد بن الحباب ثلاثة أحاديث ، زعم أنه سمع من عطاء عن أبي هريرة. . . » . وقال ابن عدي في « الكامل » ٢/ ٦٩٠ : « وحديثه هـٰذا المقدار الذي ذكره البخاري ، لا يتابع عليه » .
وأخرجه أبو يعلى الموصلي برقم (٦٥٥٩) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان برقم (٢٥٣٥) ـ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا حميد بن صخر ، عن المقبري ، عن أبي هريرة. . ولم يذكرا من الذي تعجب من سرعة الإياب وكثرة الغنائم .
وقد تقدم عند أبي يعلىٰ مختصراً برقم (٦٤٧٣) وإسناده صحيح .
(٢) في « البحر الزخار » برقم (٥٩٦) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ١٩ برقم (٣٠٩٣) ـ وأحمد ١/ ١٤٧ من طريق حسين بن محمد .
وأخرجه البزار أيضاً برقم (٥٩٧) ـ وهو في « كشف الأستار » برقم (٩٠٩٣) ـ (والضياء في « المختارة » برقم (٥٧٨) من طريق أبي أحمد
وأخرجه أحمد ١/ ١٤٤ من طريق يحيى بن آدم ،
جميعاً : حدثنا إسرائيل ، عن عطاء بن السائب ، قال : دخلت علىٰ أبي عبد الرحمـٰن ←

١٦٩١١ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ١٩٣) كَانَ إِذَا صَلَّى ٱلصُّبْحَ جَلَسَ يَذْكُرُ ٱللهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ .

قلت : هو في الصحيح[1] غير قوله : « يَذْكُرُ ٱللهَ » .

السلمي . . . وهـٰذا إسناد ضعيف إسرائيل متأخر السماع عن عطاء .

وعلىٰ هامش (م) ما نصه : « قلت ـ القائل : ابن حجر ـ الإسناد حسن ، بل صحيح » !!

وقال البزار : « قد رواه أبو سعيد ، وأبو هريرة ، وجماعة ، فاقتصرنا علىٰ حديث علي ، ولا نعلمه يروىٰ عن علي مرفوعاً إلا من هـٰذا الوجه . وقد رواه أبو أحمد ، عن إسرائيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمـٰن ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري في الأذان (٦٤٧) باب : فضل صلاة الجماعة ، وعند مسلم في المساجد (٦٤٥) (٢٧٢) باب : فضل الجماعة وانتظار الصلاة .

(١) عند مسلم في المساجد (٦٧٠) (٢٨٧) باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح ، وعند أحمد ٥/ ٨٨ ـ ٨٩ ، وابن خزيمة برقم (٧٥٧) ، والطيالسي في مسنده برقم (٧٥٨) ، وأبو عوانة ٢/ ٢٣ ، والطبراني في الكبير ٢/ ٢١٧ برقم (١٨٨٨) من طريق شعبة .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٧٨٥٠ ، ٢٦٩١٢) ـ ومن طريقه أخرجه مسلم (٦٧٠) (٢٨٧) ـ والترمذي في الجمعة (٥٨٥) باب ذكر ما يُسْتحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٢٨٠) ، وعبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٥/ ٩٧ ، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٠٢٨ ، ٢٠٢٩) ، والطبراني في الكبير (١٩٨٢) من طريق أبي الأحوص .

وأخرجه أحمد ٥/ ٩١ ، ومسلم (٦٧٠) (٢٨٦) و(٢٣٢٢) ، وأبو داود في التطوع (١٢٩٤) باب : صلاة الضحىٰ ، والنسائي في الكبرىٰ (١٢٨١) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٧٠) ـ وأبي عوانة ٣/ ٢٢ ، وابن حبان (٦٢٥٩) ، والطبراني في الكبير (١٩٣٣) ، والبيهقي في الكبرىٰ ٨/ ٥٢ من طريق زهير .

وأخرجه أحمد ٥/ ٩١ ، ومسلم (٤٥٨) (١٦٨) ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٧٤٥٩) من طريق حسين بن علي ، عن زائدة .

وأخرجه مسلم (٦٧٠) (٢٨٧) ، وأحمد ٥/ ١٠٧ ، وأبو عوانة ٢/ ٢٣ من طريق وكيع ، حدثنا سفيان الثوري .

وأخرجه الطبراني برقم (٢٠٠٦) ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٤٥) من طريق زكريا بن أبي زائدة : وعنبسة بن سعيد ، وقيس ، وعمرو .

رواه الطبراني[1] في الصغير ، ورجاله ثقات .

١٦٩١٢ ـ وَعَنْ مُدْرِكٍ ، قَالَ : مَرَرْتُ بِبِلَالٍ وَهُوَ جَالِسٌ حِينَ صَلَّى ٱلْغَدَاةَ ، فَقُلْتُ : مَا يُجْلِسُكَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ ؟

قَالَ : أَنْتَظِرُ طُلُوعَ ٱلشَّمْسِ .

رواه الطبراني[2] ، ورجاله رجال الصحيح غير مدرك بن عوف البجلي ، وهو ثقة .

١٦٩١٣ ـ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ ـ يَعْنِي : ٱلنَّخَعِيَّ ـ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى ٱبْنَ مَسْعُودٍ صَلَّى ٱلْفَجْرَ ثُمَّ قَعَدَ ، فَلَمْ يَقُمْ لِصَلَاةٍ ، حَتَّىٰ نُودِيَ بِٱلظُّهْرِ فَقَامَ فَصَلَّىٰ أَرْبَعاً .

رواه الطبراني[3] وشيخ إبراهيم لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

جميعهم : حدثنا سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة . وليس فيها « يذكر الله » .

(١) في الصغير ٢/ ١٥٠ من طريق أبي عثمان السمسار الحمصي الحافظ ، حدثنا عمران بن بكار البرَّاد ، حدثنا الربيع بن روح ، حدثنا محمد بن حرب الأبرش ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن عدي بن عبد الرحمـٰن والد الهيثم بن عدي ، عن داود بن أبي هند ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة . . . وقد خالف داود بن أبي هند كل من تقدموا بزيادة « يذكر الله » في روايته غير أنها شاذة ، وإن كانت زيادة تدل علىٰ معنىً مفهوم من الروايات السابقة ، لأنه صلى الله عليه وسلم ما جلس ينتظر صلاة الضحىٰ إلا وهو لله ذاكر ، والله أعلم .

وقال الطبراني : « لم يروه عن داود بن أبي هند إلا عدي بن عبد الرحمـٰن ، ولا عنه إلا الزبيدي . . . » .

(٢) في الكبير ١/ ٣٣٨ برقم (١٠١٤) ، وابن أبي شيبة برقم (٢٦٩١١) من طريق محمد بن بشر ، حدثنا إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن مدرك بن عوف ، وهـٰذا أثر إسناده حسن .

مدرك بن عوف ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ٢ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٣٢٧ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٤٥ ، وقال العجلي في « تاريخ الثقات » برقم (١٥٥٠) : « كوفي ، تابعي ، ثقة » .

(٣) في الكبير ٩/ ٢٩٨ برقم (٩٢٨٤) من طريق حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، حدثني من رأى ابن مسعود . . . وهـٰذا أثر إسناده ضعيف فيه جهالة

٣١ ـ بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ وَٱلْمَغْرِبِ[(١)]

١٦٩١٤ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ إِذَا صَلَّى ٱلصُّبْحَ : **لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُنَّ لَهُ كَعِدْلِ أَرْبَعِ رَقَبَاتٍ[(٢)] وَكُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، [وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ][(٣)] وَكُنَّ لَهُ حِرْزاً[(٤)] مِنَ ٱلشَّيْطَانِ[(٥)] حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِذَا قَالَهَا بَعْدَ ٱلْمَغْرِبِ فَمِثْلُ ذَٰلِكَ » .

رواه أحمد[(٦)] ، والطبراني باختصار ، وفي إسناد أحمد محمد بن إسحاق ،

← الراوي عن ابن مسعود .

(١) هـٰذا العنوان غير ظاهر في مصورة (مص) .

(٢) في (د) وعند أحمد : « رقاب » .

(٣) في (د) زيادة : « الرجيم » .

(٤) عند أحمد : « حرساً » . والحِرْزُ : العوذة ، والمكان الحصين يلجأ إليه ، والوعاء الحصين يحفظ فيه الشيء .

(٥) في (د) زيادة : « الرجيم » .

(٦) في المسند ٥/ ٤١٥ ، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٠٢٣) من طريقين : حدثنا ابن إسحاق ، حدثني يزيد بن يزيد بن جابر ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن يعيش ، عن أبي أيوب . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، عبد الله بن يعيش ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٦٢ ، وانظر « تعجيل المنفعة » ٢/ ٧٨١ .

وذكره الحافظ في الفتح ١١/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥ وقال : « وإسناده حسن » .

وأخرجه ابن حبان بعد الحديث (٢٠٢٣) ، والطبراني في الكبير ٤/ ١٨٦ برقم (٤٠٩٢) ، وفي « مسند الشاميين » (٦٣٣ ، ٣٥٨٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، حدثني يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن عبد الله بن يعيش ، به . وهـٰذا إسناد حسن .

وانظر ما تقدم برقم (١٦٨٩٢) .

وقال ابن حبان : « سمع هـٰذا الخبر يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، والقاسم بن مخيمرة جميعاً وهما طريقان محفوظان » . وانظر الحديث المتقدم برقم (١٦٨٩٢) .

وأخرجه أحمد ٥/ ٤٢٠ ، والطبراني في الكبير ٤/ ١٢٨ برقم (٣٨٨٣) من طريق ←

وهو مدلس ، وفي إسناد الطبراني محمد بن أبي ليلىٰ وهو ثقة سيىء الحفظ ، وبقية رجاله رجالهما ثقات .

١٦٩١٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَثْنِيَ رِجْلَهُ مِنْ صَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ وَٱلصُّبْحِ (مص : ١٩٤) : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرُ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَتْ حِرْزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحِرْزاً مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ، وَلَمْ يَحِلَّ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلاَّ ٱلشِّرْكُ ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ ٱلنَّاسِ عَمَلاً إِلاَّ رَجُلاً / يَفْضُلُهُ بِقَوْلٍ أَفْضَلَ مِمَّا قَالَ » . ١٠٧/١٠

رواه أحمد[1]، ورجاله رجال الصحيح، غير شهر بن حوشب، وحديثه حسن.

← أبي اليمان ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن خالد بن معدان ، عن أبي رهم : أَحْزاب بن أَسِيد ، عن أبي أيوب الأنصاري . . . وهـٰذا إسناد جيد . قال أحمد ، والبخاري وغيرهما : « إسماعيل بن عياش إذا حدث عن أهل بلده فصحيح . . . » وهـٰذه منها .
وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٨٨٣) من طريق داود بن عمر الضبي ، والهيثم بن خارجة قالا : حدثنا إسماعيل بن عياش ، به .
وأخرجه أحمد ٥/ ٤١٤ـ ٤١٥ والطبراني في الكبير (٤٠٨٩) من طريق عباد بن العوام ، وبشر بن المفضل قالا : حدثنا سعيد بن إياس الجريري ، عن أبي الورد : ثمامة بن حزن القشيري ، عن أبي محمد الحضرمي ، عن أبي أيوب . . . . وهـٰذا إسناد جيد ، أبو الورد : هو ثمامة بن حزن القشيري ، وأبو محمد الخضرمي هو : أفلح غلام أبي أيوب .
وبشر بن المفضل روىٰ قديماً عن الجريري ، والله أعلم .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠٦٧ ، ٣٦٢١٥) ، وأحمد ٥/ ٤١٨ ، وعبد بن حميد برقم (٢٢١) ، والطبراني في الكبير ٤/ ١٦٤ برقم (٤٠١٦) من طريق يزيد بن هارون ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، عن أبي أيوب الأنصاري . . . . وهـٰذا إسناد صحيح .
وانظر ما تقدم برقم (١٦٧٧٧ ، ١٦٧٧٨ ، ١٦٧٨٠) .

(١) في المسند ٤/ ٢٢٧ ـ ومن طريقه أخرجه ابن حجر في « نتائج الأفكار » ٢/ ٣٠٥ ـ من ←

١٦٩١٦ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّ فَاطِمَةَ جَاءَتْ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْتَكِي إِلَيْهِ ٱلْخِدْمَةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، لَقَدْ مَجَلَتْ يَدَايَ مِنَ ٱلرَّحَا ، أَطْحَنُ مَرَّةً وَأَعْجِنُ مَرَّةً .

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ يَرْزُقْكِ ٱللهُ شَيْئاً ، يَأْتِكِ ، وَسَأَدُلُّكِ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ : إِذَا لَزِمْتِ مَضْجَعَكِ ، فَسَبِّحِي ٱللهَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَكَبِّرِي ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَٱحْمَدِي أَرْبعاً[١] وَثَلاَثِينَ فَذَلِكَ مِئَةٌ خَيْرٌ[٢] لَكِ مِنَ ٱلْخَادِمِ .

وَإِذَا صَلَّيْتِ ٱلصُّبْحَ ، فَقُولِي : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ ، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تُكْتَبُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَتَحُطُّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلاَ يَحِلُّ لِذَنْبٍ كُتِبَ ذَلِكَ ٱلْيَوْمَ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ ٱلشِّرْكُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَهُوَ حَرَسُكِ ، مَا بَيْنَ أَنْ تَقُولِيهِ غُدْوَةً إِلَىٰ أَنْ تَقُولِيهِ عَشِيَّةً ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ » .

← طريق همام بن يحيىٰ .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٣١٩٢) من طريق إسماعيل بن عياش .

جميعاً : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن أبي حسين ـ عند عبد الرزاق : وليث ـ عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمـٰن بن غَنْم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لإرساله ، عبد الرحمـٰن بن غنم مختلف في صحبته . وقد روىٰ شهر هـٰذا الحديث بأسانيد متعددة . انظر ما يلي من الأحاديث حتىٰ نهاية الباب . قال ابن رجب : « وممن يضطرب في حديثه شهر ، وهو يروي المتن الواحد بأسانيد متعددة » وقال المنذري بعد إيراده في « الترغيب والترهيب » برقم (٦٨٨) : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب ، وقد روىٰ عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم » .

(١) في (مص) : « ثلاثاً » وهـٰذا غير مناسب للسياق .

(٢) عند أحمد : « فهو خير . . . » .

رواه أحمد[1] ، والطبراني بنحوه ، أخصر منه ، وقال : « **هِيَ تَحْرُسُكِ** » مكان « **وهو** » وإسنادهما حسن .

١٦٩١٧ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « **مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ ، وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ** (مص : ١٩٥) : **لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ حِرْزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحَرَساً مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ كُلِّ رَقَبَةٍ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفاً ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ إِلاَّ ٱلشِّرْكُ بِٱللهِ ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ** » .

رواه الطبراني[2] في الكبير ، والأوسط ، وفيه موسى بن محمد بن

---

(١) في المسند ٦/٢٩٨ ، والطبراني في الكبير ٢٣/٣٣٩ برقم (٧٨٧) من طريق عبد الحميد بن بهرام ، حدثني شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة. . . والحديث ضعيف بهـٰذه السياقة .
قال الدارقطني في « علل الحديث » ٦/٢٤٨ : « وخالف الجماعة عَبْدُ الحميد بن بهرام ، فرواه عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم علم ذلك القول ابنته فاطمة . ويشبه أن يكون الاضطراب فيه من شهر ، والله أعلم . وسيأتي برقم (١٦٩٩٤) .
والصحيح ، عن ابن أبي الحسين . المرسل ابن غَنْم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . انظر ما تقدم برقم (١٥١٣٩) .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه في الأوسط برقم (٤٦٤٠) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (٢٣) من طريق عبيد الله بن محمد بن خنيس الدمياطي ، حدثنا موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي، حدثنا هانىء بن عبد الرحمـٰن ، ورُدَيْحُ بن عطية : أنهما سمعا إبراهيم ابن أبي عبلة يقول : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد تقدم برقم (٨٣٥٩) .
وموسى بن محمد بن عطاء أحد التلفىٰ ، كذبه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وقال النسائي : ليس بثقة .

عطاء الْبَلْقَاوِيّ[1] ، وهو متروك .

١٦٩١٨ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةِ ٱلْغَدَاةِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، مِئَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَيْهِ ، كَانَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ ٱلأَرْضِ عَمَلاً ، إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، أَوْ زَادَ عَلَىٰ مَا قَالَ » .

رواه الطبراني[2] في الكبير ، والأوسط ، ورجال الأوسط ثقات .

١٦٩١٩ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ ٱلْغَدَاةِ[3] : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ/ شَيءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أُعْطِيَ بِهِنَّ سَبْعاً : كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، (مص : ١٩٦) وَكُنَّ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رَقَبَاتٍ[4] ، وَكُنَّ ١٠/١٠٨

← وقال الدارقطني وغيره : متروك « وكان يدور بالشام ويضع الحديث على الثقات ويروي ما لا أصل له عن الأثبات » .

وقال ابن عدي : « كان يسرق الحديث » وانظر « لسان الميزان » ٨/ ٢١٦ .

وقال الطبراني : « تفرد به موسى بن محمد » وانظر التعليق السابق .

(١) هـٰذه النسبة نسبة إلىٰ مدينة البلقاء في الأردن .

(٢) في الكبير ٨/ ٣٣٦ برقم (٨٠٧٥) ، وفي الأوسط برقم (٧١٩٦) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا آدم بن الحكم ، حدثنا أبو غالب ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد حسن ، آدم بن الحكم بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٢٢٥) .

وقال المنذري بعد إيراده في « الترغيب والترهيب » برقم (٦٨٦) : « رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد .

(٣) عند الطبراني زيادة : « قبل أن يتكلم » .

(٤) في (ظ ، م ، د) ، وعند الطبراني : « نسمات » .

لَهُ حَافِظاً مِنَ ٱلشَّيْطَانِ[1] ، وَحِرْزاً مِنَ ٱلْمَكْرُوهِ ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ ذَنْبٌ إِلاَّ ٱلشِّرْكُ بِٱللهِ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ ، أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ لَيْلَتَهُ » .

رواه الطبراني[2] من طريق عاصم بن منصور ، ولم أجد من وثقه

---

(١) في (د) ، زيادة : « الرجيم » .

(٢) في الكبير ٢٠/ ٦٥ برقم (١١٩) وفي « الدعاء » برقم (٧٠٦) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٥٤) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٢٦ ، ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٠) ـ والدارقطني في « العلل . . . » ٦/ ٤٦ وابن حجر في « نتائج الأفكار » ٢/ ٣٠٦ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٤/ ٥٤٤ من طريق حسين بن منصور ـ وقرن به الطبراني ، وابن حجر : عبد الله بن زياد المدني .
وأخرجه الطبراني في الدعاء « ٧٠٦ » من طريق زيد بن أبي أنيسة .
جميعهم : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن أبي الحسين ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمـٰن بن غنم ، عن معاذ بن جبل . . . وحسين بن منصور اختلف على المحاربي فيه فقال أبو هشام الرفاعي ، وداود بن رشيد وغيرهما : عن المحاربي ، عن حصين بن منصور ، عن ابن أبي حسين ، كذا سماه ابن حبان ، وعند المزي وأطراف تهذيبه .
وقال جعفر بن عمران : عن المحاربي ، عن حصين بن عاصم بن منصور الأسدي . . . كما جاء عند النسائي .
وقال سهل بن عثمان العسكري ، عن المحاربي ، عن عاصم بن منصور الأسدي . . . والأول أشبه بالصواب . انظر « تهذيب التهذيب » ٢/ ٣٩١ .
وسئل الدارقطني عن هـٰذا الحديث فقال في « العلل . . . » ٦/ ٤٤ . . برقم (٩٦٦) : « يرويه عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن أبي حسين ، واختلف عنه ، فرواه المحاربي ، عن حصين بن منصور الأسدي ، عن ابن أبي حسين ، عن شهر ، عن ابن غنم ، عن معاذ .
وخالفه زيد بن أبي أنيسة ، فرواه عن ابن أبي حسين ، عن شهر ، عن ابن غنم ، عن أبي ذرّ .
وخالفه محمد بن جحادة فرواه عن ابن أبي حسين ، عن شهر ، عن ابن غنم ، عن أبي هريرة .
قال ذلك عبد العزيز بن الحصين ، عن ابن جحادة ،
وخالفه زهير بن معاوية فرواه عن ابن جحادة ، عن ابن أبي حسين ، عن شهر ، عن ابن غنم مرسلاً . وكذلك قال معقل بن عبيد الله عن ابن أبي حسين .
وقيل : عن شهر ، عن أبي أمامة ، ذكر ذلك عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي حسين . ←

ولا ضعفه ، وبقية رجاله رجال ثقات .

١٦٩٢٠ ـ وَعَنِ ٱبنِ زِمْلٍ ٱلْجُهَنِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى ٱلصُّبْحَ قَالَ ـ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ ـ : « **سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً** ، **سَبْعِينَ مَرَّةً** » .

ثُمَّ يَقُولُ : « **سَبْعِينَ بِسَبْعِ مِئَةٍ ، لاَ خَيْرَ لِمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ**[1] **فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِ مِئَةٍ** »

ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ ٱلنَّاسَ بِوَجْهِهِ ، . . .

قُلْتُ : فَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ٱلتَّعْبِيرِ[2] .

١٦٩٢١ ـ وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ وَاثِلَةَ بْنِ ٱلأَسْقَعِ ، قَالَتْ : كَانَ أَبِي إِذَا صَلَّى ٱلصُّبْحَ ، جَلَسَ مُسْتَقْبِلَ ٱلْقِبْلَةِ ، لاَ يَتَكَلَّمُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، فَرُبَّمَا كَلَّمْتُهُ فِي ٱلْحَاجَةِ فَلاَ يُكَلِّمُنِي ، فَقُلْتُ : مَا هَٰذَا ؟

فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **مَنْ صَلَّى ٱلصُّبْحَ ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾** [الإخلاص : ١١] **مِئَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، فَكُلَّمَا قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سَنَةٍ** » (مص : ١٩٧) .

رواه الطبراني[3] ، وفيه محمد بن عبد الرحمٰن القشيري ، وهو متروك . (ظ : ٥٩٢) .

← والاضطراب فيه من شهر بن حوشب والله أعلم » .
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إيراده هٰذا الحديث برقم (٦٨٥) : « رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن ، واللفظ له » .

(١) في (ظ) : « له ذنوب » .

(٢) برقم (١١٨٨٤) مطولاً ، هو حديث منكر ضعيف .

(٣) في الكبير ٢٢/٩٦ برقم (٢٣٢) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٣) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٦٤٢٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦٩/ ٣١ من طريق أبي أيوب : سليمان بن عبد الرحمٰن ، حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن المقدسي قال : ←

٣٢ ـ بَابُ ٱلدُّعَاءِ فِي ٱلصَّلاَةِ وَبَعْدَهَا[١]

قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّمَ فِي ٱلصَّلاَةِ ، مَنْ أَمَّ قَوْماً فَلاَ يَخُصَّ نَفْسَهُ بِٱلدُّعَاءِ دُونَهُمْ .

١٦٩٢٢ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا أُقِيمَتِ ٱلصَّلاَةُ ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ ، وَٱسْتُجِيبَ ٱلدُّعَاءُ ، وَإِذَا ٱنْصَرَفَ ٱلْمُنْصَرِفُ مِنَ ٱلصَّلاَةِ وَلَمْ يَقُلْ : ٱللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ ، وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ ، وَزَوِّجْنِي مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ .**

قَالَتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ : يَا وَيْحَ هَـٰذَا ؟! أَعَجِزَ أَنْ يَسْتَجِيرَ بِٱللهِ مِنْ جَهَنَّمَ ؟!

وَقَالَتِ ٱلْجَنَّةُ : يَا وَيْحَ هَـٰذَا أَعَجِزَ أَنْ يَسْأَلَ ٱللهَ ٱلْجَنَّةَ ؟

وَقَالَتِ ٱلْحُورُ ٱلْعِينُ : أَعَجَزَ أَنْ يَسْأَلَ ٱللهَ أَنْ يُزَوِّجَهُ مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ ؟ »

رواه الطبراني[٢] وقد تقدم في الصلاة ، وفيه محمد بن محصن العكاشي ، وهو متروك .

١٦٩٢٣ ـ وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

← حدثتني أسماء بنت واثلة ، عن أبيها واثلة بن الأسقع . . . وهـٰذا إسناد فيه محمد بن عبد الرحمـٰن المقدسي القشيري ، قال الدارقطني ، وأبو الفتح الأزدي : « متروك » وزاد الأزدي : « كذاب » . وانظر « لسان الميزان » ٧/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨ .

وأسماء ترجمها ابن عساكر في تاريخه ٦٩/ ٣٠ ـ ٣١ ولم يورد فيها جرحاً ولا تعديلاً .

(١) العنوان غير ظاهر في (مص) .

(٢) في الكبير ٨/ ١٢١ وفي « مسند الشاميين » برقم (١٦٠١) من طريق أحمد بن خالد بن مسرح الحراني ، حدثنا معلل بن نفيل الحراني ، حدثنا محمد بن محصن العكاشي ، حدثنا الأوزاعي قال : سمعت سليمان بن حبيب المحاربي ، يقول : سمعت أبا أمامة يقول : . . . .

وهـٰذا إسناد فيه شيخ الطبراني وهو ضعيف . وقد تقدم برقم (١٥٤٨١) .

ومحمد بن محصن قال البخاري : « منكر الحديث » . وقال أبو حاتم ، وابن معين : « كذاب » . وقال الدارقطني : « متروك ، يضع الحديث » . وقد تقدم برقم (٨٥٤٩) .

ومعلل بن نُفَيْل بينَّا حاله عند الحديث المتقدم برقم (٢٦٦) .

وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ، وَصَلَّىٰ ، وَقَالَ : « **ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ دِينِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي** » .

رواه أحمد[1] ، وأبو يعلىٰ ورجالهما رجال الصحيح ، غير عباد بن عباد

---

(١) وابنه في زوائده على المسند ٤/٣٩٩ - ومن طريقيهما أخرجه ابن حجر في « نتائج الأفكار » ١/٢٦٨ ، وأبو يعلىٰ في مسنده ، برقم (٧٢٧٣) - ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٧٠٦) والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٥٤) - من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن عباد بن عباد ، عن أبي مجلز ، عن أبي موسى الأشعري قال : . . .

وهو عند ابن أبي شيبة برقم (١٩٥٧٤) وصحح إسناده النووي في « الأذكار » برقم (٨٠) ، وتعقبه الحافظ ابن حجر في « نتائج الأفكار » بقوله : « وأما حكم الشيخ - يعني : النووي - على الإسناد بالصحة ففيه نظر ، لأن أبا مجلز لم يلق سمرة بن جندب ، ولا عمران بن حصين فيما قاله علي بن المديني وقد تأخرا بعد أبي موسىٰ ، ففي سماعه من أبي موسىٰ نظر ، وقد عهد منه الإرسال ممن لم يلقه ، ورجال الإسناد المذكور رجال الصحيح إلا عباد بن عباد والله أعلم » .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٠٨) - وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٠) ، ومن طريقه أخرجه ابن السني « في عمل اليوم والليلة » برقم (٢٨) ، من طريق محمد بن عبد الأعلىٰ .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٦٥٦) من طريق أبي النعمان : عارم ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي

جميعاً : حدثنا المعتمر بن سليمان ، به .

ووقع في رواية ابن السني : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بِوَضُوءٍ فتوضأ » ولم يقل : « فصلىٰ » كما جاء عند مسدد ، وعارم والمقدمي عند الطبراني ، وفي روايتهم : « فتوضأ ثم صلى » ، وهـٰذا يدفع ترجمة ابن السني حيث قال : باب ما يقول بين ظهراني الوضوء لتصريحه بأنه قاله بعد الصلاة ، ويدفع احتمال كونه بين الوضوء والصلاة . عن الحافظ بتصرف قليل .

ويشهد له حديث رجل رمق النبي صلى الله عليه وسلم عند أحمد ٤/٦٣ ، و٥/٣٧٥ وإسناده فيه جهالة .

كما يشهد له حديث أبي هريرة عند الترمذي في الدعوات (٣٥٠٠) ، والطبراني في الصغير ٢/٩١ وإسناده ضعيف وجاء في بعض الروايات « ذاتي » بدل « داري » ولـٰكن السيد ←

المازني ، وهو ثقة ، وكذلك رواه الطبراني .

١٦٩٢٤ - وَعَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَسَّانَ - يَعْنِي : ٱلْفَلَسْطِينِيَّ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ ٱلْفَتْحِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ لاَ تُخْزِنِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ** » .

رواه أحمد[1] ، ورجاله ثقات .

١٠/١٠٩ **١٦٩٢٥** - وَعَنْ زَاذَانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ/ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلأَنْصَارِ : أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلاَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلْغَفُورُ مِئَةَ مَرَّةٍ** » .

رواه أحمد[2] ورجاله رجال الصحيح (مص : ١٩٨) .

← الكسروي اعتبرها خطأ ، وصوبها « بداري » غفر الله لي وله .

(١) في المسند ٤/ ٢٢٤ ، والطبراني في الكبير ٣/ ٢٠ برقم (٢٥٢٤) من طريق عبد الله بن المبارك ، حدثنا يحيى بن حسان الفلسطيني ، حدثني شيخ من بني كنانة قال : « صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم. . . . » وهـٰذا إسناد صحيح .

(٢) في المسند ٥/ ٣٧١ والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٣٢) - وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠٤) - من طريق شعبة .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٣١) - وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠٣) - وابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٧٦ ، ٣٦٢٢٢) من طريق محمد بن فضيل .

وأخرجه النسائي برقم (١٠٥) - وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠٥) - من طريق عباد بن العوام .

وأخرجه النسائي برقم (٩٩٣٤) - وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠٦) - من طريق عبد العزيز بن مسلم .

جميعاً : عن حصين بن عبد الرحمـٰن السُّلَمِيّ ، عن هلال بن يِسَاف ، عن زاذان ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد صحيح .

وخالفهم جميعاً خالد بن عبد الله الطحان : فقد أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٩١٩) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٣٥) - وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠٧) - من طريق محمد بن الصباح ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن هلال بن ←

١٦٩٢٦ ـ وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ ٱلْقَعْقَاعِ ، قَالَ : رَمَقَ رَجُلٌ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي** » .

رواه أحمد[1] وعبيد بن القعقاع لم أعرفه .

١٦٩٢٧ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا فَقَدَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَضْجَعِهِ فَلَمَسَتْهُ بِيَدِهَا فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : « **رَبِّ أَعْطِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، زَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا** » .

← يساف ، عن زاذان ، عن عائشة . . . وهٰذا إسناد رجاله ثقات ، ولٰكنه شاذّ .
وقال النسائي عقب إخراجه : « حديث شعبة ، وعبد العزيز بن مسلم ، وعباد بن العوام أولىٰ عندنا بالصواب من حديث خالد ، وبالله التوفيق » .
وسئل الدارقطني عن حديث عائشة هٰذا في « العلل . . . » فقال : « يرويه حصين بن عبد الرحمٰن واختلف عنه : فرواه خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن هلال بن يِسَاف ، عن زاذان ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . .
ورواه غيره عن حصين ، عن هلال بن يِسَاف ، عن زاذان ، عن رجل من الأنصار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهو الصحيح .

(١) في المسند ٤/ ٦٣ من طريق حجاج بن محمد ، حدثنا شعبة ، عن سعيد بن إياس الجريري قال : سمعت عبيد بن القعقاع يحدث رجلاً من بني حنظلة قال : رَمَقَ رجل النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهٰذا إسناد ضعيف فيه جهالة ، وهو مرسل أيضاً . وفيه « ووسع لي في داري »
عُبَيْد بن القعقاع قال الحافظ في « تعجيل المنفعة » ١/ ٤٧٧ : « حميد بن القعقاع . ويقال : عبيد ، عن رجل جعل يرصد النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه . . . فيه جهالة » .
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٧٥ من طريق حجاج ، حدثنا شعبة ، عن سعيد الجريري ، قال سمعت عبيد بن القعقاع يحدث رجلاً ، من بني حنظَلة قال : رمق رجل . . . زاد في الإسناد رجلاً ، والإسناد ضعيف وفيه : « ووسع لي في ذاتي » ويشهد له حديث أبي موسى المتقدم برقم (١٦٩٢٣) .
كما ويشهد له حديث أبي هريرة عند الترمذي في الدعوات (٣٥٠٠) وإسناده ضعيف .

رواه أحمد[1] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير صالح بن سعيد الراوي عن عائشة ، وهو ثقة .

١٦٩٢٨ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ : « ٱللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ[2] ، أَعِذْنِي[3] مِنْ حَرِّ ٱلنَّارِ وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ » .

قلت : رواه النسائي[4] غير قولها : في دبر كل صلاة .

رواه الطبراني[5] في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وفيه

---

(١) في المسند ٦/٢٠٩ من طريق وكيع ، عن نافع بن عمر ، عن صالح بن سعيد ، عن عائشة. . . . وهٰذا إسناد حسن ، صالح بن سعيد ترجمته في « تعجيل المنفعة » ١/٦٥٢ ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/٣٧٦ .
وقد صح قول عائشة : إني فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . . من حديث أبي هريرة عن عائشة ، عند أحمد ٦/٢٠١ ، ومسلم في الصلاة ويشهد لفقد عائشة النبي صلى الله عليه وسلم من مضجعه حديث عائشة عند أحمد ٦/٢٠١ وعند مسلم في الصلاة (٤٨٦) باب : ما يقال في الركوع والسجود .
ويشهد للمرفوع من هٰذا الحديث ما أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٢٢) من حديث زيد بن أرقم .
(٢) في (د) زيادة : « وعزرائيل » وهي زيادة منكرة .
(٣) في (د) : « أجرني » .
(٤) في الكبرىٰ برقم (٧٩٦٠) وإسناده حسن ، وليس فيه تقييد لصلاة الفجر .
(٥) في الأوسط برقم (٣٨٧٠) من طريق علي بن سعيد الرازي ، حدثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي ، حدثنا الصبَّاح بن محارب ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي روح : قدامة بن عبد الله وقيل : هو ليث العامري ، عن جسرة بنت دِجَاجَة ، عن عائشة. . . . وهٰذا إسناد حسن ، أبو روح فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٣٦٨٨) .
وجسرة بنت دجاجة روىٰ عنها جمع ، وقال العجلي في « تاريخ الثقات » برقم (٢٠٨٧) : « كوفية ، تابعية ، ثقة » ، وذكرها ابن حبان في الثقات ٤/١٢١ .
وقال البخاري : « عندها عجائب » .
وقال ابن القطان في « بيان الوهم والإيهام » ٥/٣٣١ وقول البخاري : « إن عندها عجائب » ←

كلام لا يضر ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٩٢٩ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّىٰ صَلاَةً ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « **رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمُحَمَّدٍ ، أَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ** » .

رواه البزار[١] وفيه من لم أعرفه[٢] .

١٦٩٣٠ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ وَفَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ مَسَحَ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَقَالَ : « **بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ، ٱللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي ٱلْهَمَّ وَٱلْحَزَنَ** »

[وَفِي رِوَايَةٍ[٣] : مَسَحَ جَبْهَتَهُ بِيَدِهِ ٱلْيُمْنَىٰ ، وَقَالَ فِيهَا : « **ٱللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي ٱلْغَمَّ وَٱلْحَزَنَ** »][٤] .

رواه الطبراني[٥] في الأوسط ، والبزار بنحوه (مص : ١٩٩) بأسانيد ، وفيه

لا يكفي لمن يسقط ما روت وحَسَّنَ ابن القطان حديثها ، وصححه ابن خزيمة وغيره .
وقال الدارقطني : « يعتبر بحديثها » . وانظر « نصب الراية » ١/ ١٩٤ وقد تقدم هـٰذا الحديث برقم (٣٣٤٦) .

(١) في « البحر الزخار » برقم (٢٣٣٦) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٢٢ برقم (٣١٠١) ـ والطبراني في الكبير برقم (٥٢٠) ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في المختارة برقم (١٤٢٢) ـ وإسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم (٣٣٤٧) وهناك استوفينا تخريجه .

(٢) بل كلهم معرفون بفضل الله .

(٣) أخرجها البزار في « كشف الأستار » برقم (٣١٠٠) من طريق الحارث بن الخضر العطار ـ القطان ـ حدثنا عثمان بن فرقد ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن قُرَّة عن أنس بن مالك . . . وهـٰذا إسناد فيه زيد بن الحواري العَمِّي وهو ضعيف . وشيخ البزار الحارث بن الخضر العطار ، القطان ، روىٰ عن عثمان بن فرقد ، وأنس بن عياض الليثي ، وروح بن عبادة القيسي ، وسعد بن سعيد المقبري . وروىٰ عنه أحمد بن عمرو البزار ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٥) في الأوسط برقم (٣٢٠٢) ، وفي « الدعاء » برقم (٦٥٨) من طريق بكر بن سهل

زيد العمي وقد وثقه غير واحد وضعفه الجمهور ، وبقية رجال أحد إسنادي الطبراني ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

١٦٩٣١ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : مَا صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَلاَةً(١) مَكْتُوبَةً قَطّ ، إِلاَّ قَالَ حِينَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا(٢) بِوَجْهِهِ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ(٣) عَمَلٍ يُخْزِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ يُؤْذِينِي(٤) [وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ أَمَلٍ يُلْهِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ فَقْرٍ يُنْسِينِي](٥) وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ غِنىً يُطْغِينِي** » .

رواه البزار(٦) ، وفيه بكر بن خنيس ، وهو متروك وقد وثق .

← الدمياطي ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا كثير بن سُلَيم ، عن أنس بن مالك. . . .
وبكر بن سهل ضعيف ، وعبد الله بن صالح سيىء الحفظ جداً .
وكثير بن سليم ضعفه ابن معين وأبو داود ، وقال النسائي والأزدي : « متروك » . وقال أبو زرعة : « واهي الحديث » . وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث منكر الحديث » .

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في (ظ) : « إلينا » .

(٣) ساقطة من (د) .

(٤) في (ظ ، م ، د) وعند الموصلي : « يرويني » .

(٥) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٦) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٣ برقم (١٣٠٢) وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٢٠) ، من طريق طالوت بن عباد ، حدثنا بكر بن خُنَيس : عن أبي عمران الجوني ، عن الجعد ، عن أنس. . . وبكر بن خنيس قال أحمد بن صالح المصري ، وابن خراش ، والدارقطني : « متروك » . وقال أبو زرعة : « ذاهب الحديث » . ووثقه العجلي . وقال ابن معين : « لا بأس به. . . » وانظر « تهذيب التهذيب » ١/ ٤٨١ ـ ٤٨٢ .
وقال البزار : « لا نعلم رواه عن أنس إلا الجعد ، ولا عنه إلا أبو عمران ، ولم يسند أبو عمران عن الجعد إلا هـٰذا ، ولا حدث به عن أبي عمران إلا بكر ، وليس بالقوي ، ولا نعلم حدَّث به غيره » . وتعقب الحافظ ابن حجر قول البزار هـٰذا علىٰ هامش مصورة (م) اللوحة (١/١٠٨) . فقال : « قلت : قد حدث به مثله » . ثم بين من هو الذي روىٰ مثله الحافظ السيوطي فقال : « الذي حدث به مثله هو الطبراني في الدعاء » ١/ ٢٠٩ برقم (٦٥٧) . ←

ورواه أبو يعلىٰ[1] ، وفيه عقبة بن عبد الله الأصم ، وهو ضعيف جداً .

١٦٩٣٢ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ مَقَامِي بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ خَوَاتِيمَ عَمَلِي رِضْوَانَكَ ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ خِيَارَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ** » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط وفيه أبو مالك النخعي ، وهو ضعيف .

١٦٩٣٣ ـ وَعَنْ أَبِي / أَيُّوبَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا ، ٱللَّهُمَّ وَأَنْعِشْنِي وَٱجْبُرْنِي وَٱهْدِنِي بِصَالِحِ ٱلأَعْمَالِ وَٱلأَخْلاَقِ ، لاَ يَهْدِي لِصَالِحِهَا ، وَلاَ يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ** » . ١٠/١١٠

رواه الطبراني[3] في الصغير ، والأوسط وإسناده جيد .

← وأخرجه أبو يعلىٰ برقم (٤٣٥٢) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » (١٦٥٦) ، والبوصيري في إتحافه برقم (٨١٥٦) ، وابن حجر في المطالب (٣٧٤٩) من طريق عقبة بن عبد الله الرفاعي ، عن الجعد ، به .

(١) في مسنده برقم (٤٣٥٢) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٥٦) ، والبوصيري في إتحافه برقم (٨١٥٦) ـ من طريق شيبان بن فروخ ، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصم ، عن الجعد أبي عثمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي .

(٢) في الأوسط برقم (٩٤٠٧) من طريق أبي النضر ، حدثنا أبو مالك : عبد الملك بن حسين النخعي ، عن أبي المحجل : قطن ، عن ابن أخي أنس ، عن أنس بن مالك. . . .
وهـٰذا إسناد تالف : أبو مالك النخعي قال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود : « ضعيف » .
وقال الأزدي والنسائي « متروك الحديث » . وقال ابن معين والحاكم : « ليس بشيء » .
وقال عمرو بن علي : « ضعيف ، منكر الحديث » .
وأبو المحجل : قطن ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/١٣٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وابن أخي أنس مجهول .

(٣) في الصغير ١/٢١٩ ، وفي الأوسط برقم (٤٤٣٩) ، وفي الكبير ٤/١٢٥ برقم ←

١٦٩٣٤ ـ وَعَنْ أَمِّ سَلَمَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٢٠٠) يَقُولُ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقاً طَيِّباً وَعِلْماً نَافِعاً ، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً » .

رواه الطبراني[1] في الصغير ، ورجاله ثقات .

← (٣٨٧٥) من طريق حمزة بن عون المسعودي .
وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٥٩٤٢) من طريق محمد بن سنان القزاز .
جميعاً : حدثنا محمد بن الصلت ، قال : حدثنا عمر بن مسكين ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن أبي أيوب . . . . وهـٰذا إسناد حسن .
نعم محمد بن سنان القزاز ضعيف ، ولـٰكن تابعه عليه حمزة بن عون المسعودي راوية زيد بن الحباب ، ترجمه ابن حبان في الثقات ٨/ ٢١٠ .
وعمر بن مسكين ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ١٩٨ وقال : « لا يتابع علىٰ حديثه في الجنازة » كما ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ١٣٦ وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ١٧٨ .
وقول البخاري : « لا يتابع علىٰ حديثه في الجنازة » فضعيف في رواية حديث خاص . وليس تضعيفاً عاماً . وانظر « سلاح المؤمن في الدعاء » برقم (٦٣٧) .
(١) في الصغير ١/ ٢٦٠ ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » ٢/ ٣٨ ـ من طريق عامر بن إبراهيم بن عامر الأصبهاني ، حدثني أبي ، عن جدي : عامر بن إبراهيم ، عن النعمان بن عبد السلام ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن أم سلمة . . . .
وهـٰذا إسناد فيه : إبراهيم بن عامر ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/ ١١٦ ولم يورد فيه جرحاً ، وفيه ابن أبي عاصم النبيل سأل أحمد بن الفرات عَمَّن يكتب ، فسمىٰ له ابن الفرات أربعة أنفس ، أحدهم إبراهيم بن عامر بن إبراهيم .
كما ترجمه أبو نعيم في « ذكر تاريخ أصبهان » ١/ ١٧١ وقال : « وكان خيراً فاضلاً » وباقي رجاله ثقات ، وعامر بن إبراهيم ترجمه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » ١/ ٣٨ فقال : « عامر بن إبراهيم بن عامر ، أبو محمد المؤذن ، ثقة . . . » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن سفيان إلا النعمان ، تفرد به عامر » .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٧٥) ـ وعنه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٩٢٥) باب ما يقال بعد التسليم ـ من طريق شبابة .
وأخرجه أحمد ٦/ ٣٠٥ من طريق روح . ←

. . . .

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٢٢ ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٩٣٠) من طريق محمد بن جعفر .

وأخرجه أبو يعلىٰ برقم (٦٩٥٠) ـ وعند ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٤) ـ من طريق بهز بن أسد .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ ٣٠٥ برقم (٦٨١) وفي الدعاء برقم (٦٧١) من طريق مسلم بن إبراهيم .

وأخرجه عبد بن حميد برقم (١٥٣٥) من طريق عبد الملك بن عمرو .

وأخرجه الموصلي برقم (٦٩٩٧) ـ وعند ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١١٠) من طريق يحيى بن سعيد .

وأخرجه الطيالسي في المسند (١٦٠٥) ـ وهو في منحة المعبود برقم (٤٨٠) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حجر في « نتائج الأفكار » ٢/ ٣١٢ ـ

جميعاً : حدثنا شعبة ، عن موسى بن أبي عائشة ، قال : سمعت مولىً لأم سلمة يحدث عن أم سلمة . . . وهٰذا إسناد فيه جهالة .

وقد سقط اسم « أم سلمة » من مطبوع الطيالسي ، ومن منحة المعبود أيضاً ، واستدرك من (نتائج الأفكار) ، كما سقط (شعبة) من رواية الموصلي (٦٩٩٧) .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٣١٩١) ـ وعنه الطبراني في الكبير ٢٣/ ٣٠٥ برقم (٦٨٥) ـ

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٩٤ ، ٣١٨ من طريق وكيع .

وأخرجه أحمد ٦/ ٣١٨ ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٦٦٩) من طريق عبد الرحمٰن .

جميعاً : حدثنا سفيان ـ نسبه عبد الرزاق فقال : الثوري ـ عن موسى بن أبي عائشة ، به .

وخالف ابن عيينة من رووه عن الثوري جميعاً .

فقال الحميدي : حدثنا سفيان ، حدثنا عمر بن سعيد الثوري ، عن موسى بن أبي عائشة ، به . والمحفوظ طريقهم .

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٨٧ ، ٦٨٨) من طريق أبي عوانة ، ومسعر قالا : حدثنا موسى بن أبي عائشة ، به .

وعند عبد الرزاق « عن رجل سمع أم سلمة » .

وأما رواية الطبراني عنه ففيها : « عن مولىٰ أم سلمة » .

وقال البوصيري في « مصباح الزجاجة » ١/ ٣١٨ : « هٰذا إسناد رجاله ثقات ، خلا مولىٰ أم سلمة فإنه لم يسمَّ ، ولم أر أحداً ممن صنف في المبهمات ذكره ، ولا أدري ما حاله .

١٦٩٣٥ ـ وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ ٱلأَسْلَمِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى ٱلصُّبْحَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّىٰ يُسْمِعَ أَصْحَابَهُ يَقُولُ :

← وخالف شاذان كلاً من عبد الرزاق ، والطبراني ، ووكيع ، وعبد الرحمـٰن بن مهدي فرواه عن سفيان الثوري ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أم سلمة . . . وهـٰذا إسناد شاذ .

وقد سئل الدارقطني عن هـٰذا الحديث برقم (٣٩٦٢) فقال : « رواه شاذان ، عن الثوري ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أم سلمة .

وغيره يرويه عن الثوري ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن مولىٰ لأم سلمة ، عن أم سلمة ـ رحمها الله . . .

وكذلك قال عمر بن سعيد بن مسروق ، ورقبة بن مصقلة ، عن موسى بن أبي عائشة ، وهو الصواب » . ثم أورد هـٰذا الحديث من طريق أحمد بن إدريس المخرمي قال : حدثنا شاذان قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أم سلمة . . .

لم يقل فيه : عن عبد الله بن شداد ، غير المخرمي ، عن شاذان . وهـٰذا دليل شذوذ هـٰذه الرواية ، وتحت عنوان : (سفينة مولىٰ أم سلمة ، عن أم سلمة) أورد الطبراني هـٰذا الحديث من أربعة طرق برقم (٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨) عن موسى بن أبي عائشة ، عن سفينة مولىٰ لأم سلمة ، عن أم سلمة .

ثم بين هـٰذا الإبهام بالرواية (٦٨٩) فقال : حدثنا إسماعيل بن عمرو الرقي ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن سفينة مولىٰ لأم سلمة ، عن أم سلمة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، إسماعيل بن عمرو هو : البجلي سأل ابن أبي حاتم أباه عنه في « الجرح والتعديل » ٢/ ١٩٠ فقال : « هو ضعيف الحديث » . وقال الدارقطني في « الضعفاء والمتروكين » برقم (٨٧) : « ضعيف » .

وقال ابن عدي في الكامل ١/ ٣١٦ ، ٣١٧ : « حدث عن مسعر ، والثوري ، والحسن بن صالح بأحاديث لا يتابع عليها » وقال : « وهـٰذه الأحاديث التي أمليتها مع سائر رواياته التي لم أذكرها ، عامتها مما لا يتابع إسماعيل أحد عليها ، وهو ضعيف . . . » وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٠٠ وقال : « يغرب كثيراً » .

وأجمل القول فيه ابن حجر في تهذيبه ١/ ٣٢١ : « وضعفه أبو حاتم ، والدارقطني ، وابن منده ، والعقيلي ، وقال الخطيب : صاحب غرائب ومناكير عن الثوري » .

ومنصور هو : ابن حيان .

« ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً[1] ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ٱللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ٱللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ » .

رواه الطبراني [2] وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ، وهو ضعيف .

---

(١) في (د) زيادة : « أمري » .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولكن أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٢٧) من طريق علي بن إسماعيل بن حماد البزار ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، حدثني ابن أبي برزة الأسلمي ، عن أبيه ، أبي برزة الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ قال : وهٰذا إسناد فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ، قال أحمد ، والنسائي ، وعمرو بن علي : « متروك الحديث » . وقال أحمد أيضاً : « منكر الحديث ، ليس بشيء » .

وقال أبو زرعة : « واهي الحديث » . وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، ليس بقوي ولا يمكن أن يعتبر به » . . . وانظر التهذيب لابن حجر .

وابن أبي برزة الأسلمي هو : المغيرة ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٣١ ولم يورد فيه جرحاً ولا توثيقاً ، فهو مستور . وباقي رجاله ثقات .

وعلي بن إسماعيل البزار ترجمه الخطيب في تاريخه ١١/ ٣٤٦ وقال : « وكان صدوقاً فهماً ، جمع أحاديث شعبة بن الحجاج ، وأصابه في آخر عمره اختلاط » .

وخالفه يزيد بن عياض ، كما أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧١٠٢) من طريق محمد بن نوح بن حرب ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا يزيد بن عياض ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن أبي بردة ، عن أبيه أبي موسىٰ . . . وهٰذا إسناد فيه يزيد بن عياض قال ابن معين : « كان يكذب » .

وقال النسائي : « متروك الحديث » وقال أيضاً : « كذاب » وقال ثالثة : « ليس بثقة ولا يكتب حديثه » .

وقال علي بن المديني ، والدارقطني : « ضعيف » وانظر التهذيب ١١/ ٣٥٣ ، وإسحاق بن يحيى بن طلحة سبق الحديث عنه (برقم ١٤٧٩٤) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي بردة إلا إسحاق بن يحيىٰ ، تفرد به يزيد بن عياض » .

نقول : يشهد لما يتعلق بصلاح الدين والدنيا والآخرة حديث أبي هريرة ، عند مسلم في الذكر ←

١٦٩٣٦ ـ وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى ٱلصُّبْحَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّىٰ يُسْمِعَ[(١)] أَصْحَابَهُ ، يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً** ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ **ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي** ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ **ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي ٱلَّتِي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَرْجِعِي** ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ [**ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ** ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ **ٱللَّهُمَّ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ** ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ **ٱللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ** » .

رواه الطبراني[(٢)] في الأوسط ، وفيه يحيى بن إسحاق بن طلحة[(٣)] ، وهو ضعيف .

١٦٩٣٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَدِمَ قَبِيصَةُ بْنُ ٱلْمُخَارِقِ الْهُذَلِيِّ[(٤)] (مص : ٢٠١) عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّم فَرَدَّ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمَ وَرَحَّبَ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : « **مَا جَاءَ بِكَ يَا قَبِيصَةُ** ؟ » .

قَالَ : كَبِرَتْ سِنِّيَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَرَقَّ جِلْدِي ، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي ، وَهُنْتُ عَلَىٰ أَهْلِي ، وَعَجَزْتُ عَنْ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَعْمَلُهَا ، فَعَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي ٱللهُ بِهِنَّ ، وَأَوْجِزْ .

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَا قَبِيصَةُ ، قُلْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِذَا صَلَّيْتَ ٱلْغَدَاةَ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ**

← والدعاء (٢٧٢٠) باب : التعوذ من شر ما عمل ، ومن شر ما لم يعمل .

(١) في (د) : « يسمعه » .

(٢) في الأوسط برقم (٧١٠٢) ، وهو في « مجمع البحرين » برقم (٤٦٦٩) وانظر الحديث السابق والتعليق عليه .

(٣) انقلب عليه الاسم ، وصوابه : إسحاق بن يحيى بن طلحة ، كما تقدم .

(٤) في (مص) : « الهدىٰ » وهو تحريف .

بِٱللهِ[1] ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ أَمِنْتَ بِإِذْنِ ٱللهِ مِنَ ٱلْعَمَىٰ وَٱلْجُذَامِ وَٱلْبَرَصِ .

وَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَٱنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » .

فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُنَّ ، وَقَبِيصَةُ يَعْقِدُ عَلَيْهِنَّ بِأَصَابِعِهِ .

رواه الطبراني[2] ، وفيه نافع[3] أبو هرمز ، وهو ضعيف .

١٦٩٣٨ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلرَّجُلَ لَيَقُومُ فِي ٱلصَّلاةِ ، فَيَدْعُو ٱلدَّعْوَةَ ، فَيُغْفَرُ لَهُ ، وَلِمَنْ وَرَاءَهُ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ »[4] .

رواه الطبراني[5] ، وفيه عفير / بن معدان وهو ضعيف][6] . ١١١/١٠

---

(١) في (د) زيادة : « العلي العظيم » .

(٢) في الكبير ١٨/٣٦٨ برقم (٩٤٠) من طريق جعفر بن محمد بن حرب ، حدثنا أبو ظَفَرٍ : عبد السلام بن مُطَهَّرٍ ، حدثنا نافع بن هرمز ـ ويقال : ابن عبد الله ـ أبو هرمز ، قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث عن ابن عباس. . . . وهـٰذا إسناد فيه شيخ الطبراني جعفر بن محمد بن حرب روىٰ عن عبد السلام بن مطهر ، وإبراهيم بن محمد التيمي ، وسليمان بن حرب الواشحي .
وروىٰ عنه الطبراني ، وأحمد بن محمد الأصبهاني ، ويحيى بن معاوية بن إسحاق الطلحي ، وقد ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٧/ ١٩٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
ونافع بن هرمز أبو هرمز كذبه ابن معين ، وضعفه أحمد وجماعة . وقال أبو حاتم : « متروك ، ذاهب الحديث » وقال النسائي : « ليس بثقة ». . . وانظر « لسان الميزان » ٦/١٤٦ ـ ١٤٧ .

(٣) في (د) : « أبو نافع » وهو تحريف .

(٤) عند الطبراني « من الناس » .

(٥) في الكبير ٨/ ١٩٤ برقم (٧٦٩٣) من طريق أبي اليمان : الحكم بن نافع ، حدثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة. . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عفير بن معدان .

(٦) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

١٦٩٣٩ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ دَعَا بِهَـٰذَا ٱلدُّعَاءِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ حَلَّتْ لَهُ ٱلشَّفَاعَةُ مِنِّي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ : ٱللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً ٱلْوَسِيلَةَ ، وَٱجْعَلْهُ فِي ٱلْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ ، وَفِي ٱلْعَالَمِينَ دَرَجَتَهُ ، وَفِي ٱلْمُقَرَّبِينَ دَارَهُ » .

رواه الطبراني[١] ، وفيه مطرح بن يزيد وهو ضعيف .

١٦٩٤٠ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : مَا دَنَوْتُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ وَلاَ تَطَوُّعٍ ، إِلاَّ سَمِعْتُهُ يَدْعُو بِهَـٰؤُلاَءِ[٢] ٱلْكَلِمَاتِ لاَ يَزِيدُ فِيهِنَّ

---

(١) في الكبير ٨/ ٢٨٣ برقم (٧٩٢٦) من طريق سهل بن عثمان ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن محمد المحاربي ، عن مُطَّرح بن يزيد ، عن محمد بن يزيد ، عن عيسى بن سعيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . ومطرح بن يزيد ضعيف .
ومحمد بن يزيد هو : ابن أبي زياد الثقفي الفلسطيني ، ويقال : الكوفي ترجمه الذهبي في « تهذيب الكمال » ٢٧/ ١٧ـ١٩ وفيه مصادر ترجمته . وهو مجهول الحال .
وعيسى بن سعيد هو : الدمشقي ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ٣٩٥ وقال : « لم يصح حديثه» .
ونقل العقيلي عنه هـٰذا في الضعفاء ٣/ ٣٨٥ وقال : « وهـٰذا الحديث هو : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطع شسعه فأصلحه . . . » » .
وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ٢٧٨ : « هو مجهول » . ونقل ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٩٥ قول البخاري السابق ، ثم قال : « لا أعرفه ولم يحضرني له حديث فأذكره » .
وقال الذهبي في « الميزان » ٣/ ٣١٢ : « لا يدرىٰ من هو ، جاء في إسناد مظلم عن علي بن يزيد » . وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٨٩ . وانظر « لسان الميزان » ٤/ ٣٩٥ .
نقول : تضعيف البخاري له خاص بحديث ذكره العقيلي ، وعدم معرفة إمام من أئمة الجرح ليست سبباً للتضعيف إذا عرفه إمام آخر من أئمة هـٰذا الفن العظيم .
وخالفه هارون بن إسحاق الهمداني كما أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٣٢) من طريقه ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن محمد المحاربي ، عن مطرح بن يزيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، به . ومطرح ، وعبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد ضعفاء .
ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٤٩٠) إلى الطبراني في الكبير ، وقال : « غريب » .
(٢) في (د) : « بأهول » وهو تحريف .

وَلاَ يُنقِصُ مِنْهُنَّ : « ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا ، ٱللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي وَٱجْبُرْنِي وَٱهْدِنِي لِصَالِحِ ٱلأَعْمَالِ وَٱلأَخْلاَقِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَهْدِي لِصَالِحِهَا ، وَلاَ يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ » (مص : ٢٠٢) .

رواه الطبراني[1] ورجاله رجال الصحيح ، غير الزبير بن خريق ، وهو ثقة :

قلت : وتأتي أحاديث من هـٰذا الباب في الأدعية .

٣٣ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ[2]

١٦٩٤١ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ ٱسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ ، وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ ، قَالَ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِمَلاَئِكَتِهِ : لاَ تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ » .

رواه الطبراني[3] ، وفيه الجراح بن يحيى المؤذن ، . . . .

---

(١) في الكبير ٨/ ٢٣٦ برقم (٧٨١١) من طريق أبي بكر بن عباس ، حدثنا أبو المهلب : مطرح بن يزيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . ومطرح ، وعبيد الله ، وعلي ضعفاء .
وخالفه قطبة بن عبد العزيز كما أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١١٦) والقزويني في « التدوين في أخبار قزوين » ٣/ ٢٥٢ عنه ، عن الأعمش ، عن عبيد الله بن زحر ، به . وليس في إسناده : الزبير بن خريق .
وقوله: أَنْعِشْنِي : أي : ارفعني ، ومنه سمي النعش نعشاً إذا كان عليه ميت ، وإلا فهو سرير .
(٢) هـٰذا العنوان غير ظاهر في مصورة (مص) .
(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (٢٩٥٩) عنه ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، حدثنا محمد بن مصفّىً ، حدثنا الجراح بن يحيى المؤذن ، عن عمرو بن عبد الأَحْمُوسِيّ ، عن عبد الله بن بسر . . .
وشيخ الطبراني قال الذهبي في ميزانه : « غير معتمد » .
والجراح بن يحيى المؤذن ما وجدت له ترجمة ، وعمرو بن عبد خطأ ، صوابه عمر بن عمرو بن عبد الأَحْمُوسِيّ ، ترجمه البخاريّ في الكبير ٦/ ١٨٢ واقتصر علىٰ قوله : « عمر بن عمرو » ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ←

ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات[1] .

١٦٩٤٢ ـ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٱلأَنْصَارِيِّ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ[2] ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ ٱللهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَىٰ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَهُ ٱللهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةً[3] مِنْ أَوَّلِ ٱلنَّهَارِ إِلَىٰ آخِرِهِ ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلاً يَقْهَرُهُنَّ ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي ، فَمِثْلُ ذَلِكَ » .

رواه أحمد[4] ، والطبراني بأسانيد ، ورجال أحمد ثقات ، وكذلك بعض[5] أسانيد الطبراني .

١٦٩٤٣ ـ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٱلأَنْصَارِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا أَيُّوبَ أَلاَ أُعَلِّمُكَ ؟ » .

← ٦/ ١٢٧ : « سمعت أبي يقول : لا بأس به ، صالح الحديث وهو من ثقات الحمصيين ، بابة عتبة بن أبي حكيم ، وهشام بن الغاز » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٧/ ١٨٣ .

(١) سقط من (مص) قوله : « وبقية رجاله ثقات » .

(٢) في (ظ ، م ، د) زيادة : « يحييٰ ويميت » .

(٣) المراد أنهم له حماة وحفظة . والمسلحة : القوم الذين يحفظون الثغور من العدو . وسموا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح ، أو لأنهم يكونون المسلحة ، وهي كالنفر والمرقب يرقبون حركة العدو خشية المداهمة .

(٤) في المسند ٥/ ٤٢٠ ، والطبراني في الكبير ٤/ ١٢٨ برقم (٣٨٨٣) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن خالد بن معدان ، عن أبي رهم السَّماعي ، عن أبي أيوب الأنصاري . . . وقد تقدم برقم (١٦٩١٤) وهناك بينا أن إسناده جيد ، وهناك استوفينا تخريجه .

ونسبه المنذري في « الترغيب » برقم (٦٨٤) إلىٰ أحمد ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » وابن حبان .

(٥) في (ظ) : « يعني » .

قُلْتُ : بَلَىٰ[1] يَا رَسُولَ ٱللهِ .

قَالَ : « مَامِنْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ : **لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ**[2] ، إِلاَّ كَتَبَ ٱللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ (مص : ٢٠٣) وَمَحَىٰ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَإِلاَّ كُنَّ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ مُحَرَّرِينَ ، وَإِلاَّ كَانَ فِي جُنَّةٍ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ [وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي][3] ، كَذَلِكَ » .

رواه أحمد[4] ، والطبراني بنحوه .

١٦٩٤٤ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : **لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ، مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِئَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِئَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ عِدْلَ رَقَبَةٍ ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ / حِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ » . ١١٢/١٠

رواه أحمد[5] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٩٤٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ : **لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ**

---

(١) ليست في (مص) .

(٢) في (م) : « له الملك ، وله الحمد ، وهو علىٰ كل شيء قدير » .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٤) في المسند ٥/ ٤١٤ـ ٤١٥ ، والطبراني في الكبير ٤/ ١٨٥ برقم (٤٠٨٩) وإسناده جيد ، وقد تقدم تخريجه في تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (١٦٩١٤) .

(٥) في المسند ٢/ ٣٦٠ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٨٥٤) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٢٦) ـ من طريق مكي بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن سعد الفزاري : أبو بكر المدني ، عن سُمَيّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ »[١] .

رواه البزار[٢] ، وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، وهو متروك .

١٦٩٤٦ ـ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ دُعَاءً ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ[٣] بِهِ أَهْلَهُ كُلَّ يَوْمٍ حِينَ يُصْبِحُ : « لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، ٱلْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، وَمِنْكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ .

ٱللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ أَوْ حَلَفْتُ ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ[٤] ،

---

(١) في (ظ ، م ، د) : « أكثر من زيد » .

(٢) في « البحر الزخار » برقم (١٠٥١) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٢٥ برقم (٣١٠٦) ـ قال : حدثنا بعض أصحابنا ، حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول ، حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة ، عن عبد المجيد بن سُهَيْل بن عبد الرحمـٰن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده : عبد الرحمـٰن بن عوف . . . وهـٰذا إسناد تالف محمد بن سليمان بن مسمول ضعفه النسائي ، وأبو حاتم والعقيلي ، والساجي ، والدولابي وابن الجارود . وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يتابع عليه في إسناده ومتنه » .

ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين . انظر « الجرح والتعديل » ٧/ ٢٦٧ ، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٢١٣ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٩ ، ولسان الميزان ٥/ ١٨٥ ـ ١٨٦ .

وأبو بكر بن أبي سبرة قال صالح بن أحمد ، عن أبيه : « أبو بكر بن أبي سبرة يضع الحديث »

وقال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : « ليس بشيء ، كان يضع الحديث ويكذبُ » .

وقال ابن المديني والبخاري : « ضعيف ، منكر الحديث »

وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه غير محفوظ ، وهو في جملة من يضع الحديث » .

وفي حاشية للحافظ علىٰ هامش مصورة (م) اللوحة (١٠٩/ ٢) ما نصه : « قلت ـ القائل ابن حجر ـ : والراوي عنه وهو محمد بن مسمول كذلك » . أي : متروك مثله . وانظر ترجمته في التهذيب . .

وسهيل بن عبد الرحمـٰن بن عوف روىٰ عن أبيه عبد الرحمـٰن بن عوف ، وروىٰ عنه ابنه محمد ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٣) في (م ، د) : « يعاهد » .

(٤) في (ظ ، م ، د) ، وعند أحمد : « يديه » .

مَا شِئْتَ كَانَ ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ (مص : ٢٠٤)[١] إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ وَمَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلاَةٍ فَعَلَىٰ مَنْ صَلَّيْتَ ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَىٰ مَنْ لَعَنْتَ (ظ : ٥٩٣) ، إِنَّكَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّالِحِينَ .

أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ ٱلرِّضَا بِٱلقَضَاءِ ، وَبَرْدَ ٱلْعَيْشِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ ، وَلَذَّةَ ٱلنَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ ، وَشَوْقاً إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ .

أَعُوذُ بِكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَعْتَدِي أَوْ يُعْتَدَىٰ عَلَيَّ ، أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُحْبِطَةً ، أَوْ ذَنْباً لاَ يُغْفَرُ .

ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَة ، ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَام ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَـٰذِهِ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا ، وَأُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيداً ، أَوْ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، لَكَ ٱلْمُلْكُ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ ، وَٱلْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ ٱللهَ[٢] يَبْعَثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي ، تَكِلْنِي إِلَىٰ ضَيْعَةٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ ، وَإِنِّي إِنْ أَثِقُ[٣] إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ فَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ ، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ » .

رواه أحمد[٤] والطبراني ، وأحد إسنادي الطبراني رجاله وثقوا ، وفي بقية

---

(١) في (د) : « بالله العلي العظيم » .

(٢) في (ظ) وعند أحمد : « وأنت » . وفي (م ، د) : « وإنك » .

(٣) عند أحمد والطبراني : « لا أثق » .

(٤) في المسند ٥/ ١٩١ وابن خزيمة في التوحيد برقم (١٧) (٧) ١/ ٣٣ ، والطبراني في ←

الأسانيد أبو بكر بن أبي مريم[1] وهو ضعيف .

١٦٩٤٧ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **لاَ يَدَعْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ للهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، مِئَةَ مَرَّةٍ ، فَإِنَّهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَعْمَلَ إِنْ شَاءَ ٱللهُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي يَوْمِهِ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَىٰ ذَلِكَ وَافِراً** » .

رواه أحمد[2] ، وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

١٦٩٤٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ[3] سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ـ أَلْفَ مَرَّةٍ فَقَدِ ٱشْتَرَىٰ نَفْسَهُ مِنَ ٱللهِ ، وَكَانَ آخِرَ يَوْمِهِ عَتِيقَ / ٱللهِ** » . ١١٣/١٠

الكبير ١١٩/٥ برقم (٤٨٠٣) وفي « مسند الشاميين » برقم (١٤٨١) ، وفي « الدعاء » برقم (٣٢١) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » برقم (٤٣) من طريق أبي المغيرة : عبد القدوس بن حجاج الخولاني ، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم ، حدثنا ضمرة بن حبيب بن صهيب ، عن أبي الدرداء ، عن زيد بن ثابت . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف أبي بكر بن أبي مريم ، والانقطاع ، ضمرة بن حبيب بن صهيب لم يسمع أبا الدرداء .

وأخرجه الحاكم برقم (١٩٠٠) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » برقم (٤٢) من طريق عيسى بن يونس ، عن أبي بكر ، عن ضمرة بن حبيب ، عن زيد . . . ولم يذكر فيه أبا الدرداء فالإسناد منقطع .

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٩٣٤) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (٢٠١٣) ، وفي « الدعاء » برقم (٣٢٠) من طريق بكر بن سهل الدمياطي ، عن عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن زيد ، ولم يذكرا أبا الدرداء .

(١) في (ظ) : « بكر » وهو تحريف .

(٢) في المسند ١٩٩/٥ ، والطبراني في « مسند الشاميين » برقم (١٤٧١) ، وإسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم (١٦٨٣٦) فعد إليه لتمام التخريج .

وقد سقط من (مص) قوله : « وأحمد وفيه » .

(٣) ساقطة من (مص) .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

١٦٩٤٩ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

---

(١) في الأوسط برقم (٣٩٩٤) من طريق الحارث بن أبي الزبير المدني ، حدثني أبو يزيد الوالبي ، عن طاووس بن عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن عباس. . . . وهـٰذا إسناد فيه الحارث بن أبي الزبير ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٧٥ وقال : « حدث عنه الحسن بن عرفه ، وأبو زرعة ، سألت أبي عنه فقال : « شيخ » .

وانظر « لسان الميزان » ٢/ ١٤٩ .

وأبو يزيد الوالبي هو : وقاء بن إياس ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ١٨٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال صالح بن الإمام أحمد : حدثنا علي بن المديني قال : سمعت يحيى القطان يقول : لم يكن وقاء بن إياس بالقوي ، وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن وقاء فقال : كذا وكذا ثم قال : ضعفه يحيى القطان

وساق ابن أبي حاتم أيضاً بإسناده إلىٰ يحيى بن معين قال : « وقاء بن إياس كوفي ثقة » وقال أيضاً :

« سألت أبي عنه فقال : وقاء بن إياس صالح » انظر « الجرح والتعديل » ٩/ ٤٩ . وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٥٦٥ .

وفيه طاووس بن عبد الله بن طاووس ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٣٦٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٥٠١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٢٩ وفي « الجرح والتعديل » وعند ابن حبان : « طاووس بن عتبة » بدل « ابن عبد الله » وأزعم أنه تحريف .

وفيه أيضاً عبد الله بن طاووس ترجمه البخاري في الكبير ٥/ ١٢٣ ولم يورد فيه جرحاً . وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٨٨ ـ ٨٩ : « سألت أبي : عبد الله بن طاووس ، فقال : ثقة » .

وفيه « عبد الله بن طاووس » وليس « عتبة بن طاووس » .

وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤ وفيه أيضاً « عبد الله » وهـٰذا دليل زعمنا أنه تحريف ، والله أعلم .

وقال الطبراني : « لا يروىٰ هـٰذا الحديث عن طاووس بن عبد الله بن طاووس إلا بهـٰذا الإسناد. . . » .

وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ دِينِي ، إِنِّي أَصْبَحْتُ عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ عَمَلِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي ٱلَّتِي لاَ يَغْفِرُهَا إِلاَّ أَنْتَ . فَإِنْ مَاتَ[1] فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ .

وَإِنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، أَمْسَيْتُ عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ عَمَلِي ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي ٱلَّتِي لاَ يَغْفِرُهَا إِلاَّ أَنْتَ ، فَمَاتَ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

ثُمَّ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْلِفُ مَالاَ يَحْلِفُ عَلَىٰ غَيْرِهِ يَقُولُ : « وَٱللهِ مَا قَالَهَا عَبْدٌ فِي يَوْمٍ فَيَمُوتُ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ إِلاَّ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي فَتُوُفِّيَ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط والكبير ، وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو ضعيف .

١٦٩٥٠ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ :

---

(١) في (د) : « فمات » بدل « فإن مات » .

(٢) في الأوسط برقم (٣١٢٠) ، وفي الكبير ٨/ ٢٣١ برقم (٧٨٠٢) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (٨٩٧) من طريق بكر بن سهل الدمياطي ، حدثنا عمرو بن هاشم ، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور ، حدثني يحيى بن الحارث الذماري ، عن علي بن يزيد ـ تحرف في الأوسط إلىٰ : زيد ـ عن القاسم أبي عبد الرحمـٰن ، عن أبي أمامة ـ تحرف في الأوسط إلىٰ : أسامة ـ الباهلي قال : وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : شيخ الطبراني ، وعلي بن يزيد ، وباقي رجاله ثقات .

وعمرو بن هاشم هو : البيروني وقد بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (٥٥) .

وقال الطبراني : لم يروه عن يحيى بن الحارث إلا محمد بن شعيب ، تفرد به عمرو بن هاشم » .

« ٱللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا وَنَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ » (مص : ٢٠٦) .

رواه أحمد[1] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٩٥١ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : « **أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ للهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ، وَإِذَا أَمْسَىٰ قَالَ : أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى ٱلْمُلْكُ للهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ** » .

---

(١) في المسند ٢/ ٣٥٤ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٠٣) من طريق الحسن بن موسىٰ .
وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢٢ من طريق عبد الصمد ، وعفان بن مسلم .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٨٣٦) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨) ـ من طريق إبراهيم بن الحجاج .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٦٤) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٥٥) ـ من طريق أبي نصر التمار .
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا سهيل بن أبي صالح ، حدثني أبي ، عن أبي هريرة . . . . وهـٰذا إسناد صحيح .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٣٩٩) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٦٤) ـ والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٣٢٥) وابن حبان في صحيحه برقم (٩٦٥) ـ وهو في الموارد برقم (٢٣٥٤) من طريق عبد الأعلى بن حماد .
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (١١٩٩) من طريق معلىٰ .
وأخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٦٨) باب : ما يقول إذا أصبح ، من طريق موسى بن إسماعيل .
جميعاً : حدثنا وهيب ، حدثنا سهيل بن أبي صالح ، به .
وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٣٨٨) باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسىٰ ، من طريق عبد الله بن جعفر .
وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (٣٨٦٨) باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسىٰ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٤) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم .
جميعاً : حدثنا سهيل بن أبي صالح ، به .

رواه البزار[1] وإسناده جيد[2] .

١٦٩٥٢ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدْرَكَهُ ٱلْمَسَاءُ فِي بَيْتِي يَقُولُ : « **أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى ٱلْمُلْكُ للهِ وَٱلْحَمْدُ وٱلْحَوْلُ[3] ، وٱلْقُدْرَةُ ، وٱلسُّلْطَانُ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .**

ٱللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ ٱلنُّشُورُ » .

رواه الطبراني[4] في الأوسط ، وفيه الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي ، وهو متروك .

١٦٩٥٣ ـ وَعَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ ، وَإِذَا أَمْسَىٰ[5] : « **أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ للهِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَـٰذَا ٱلْيَوْمِ ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَـٰذَا ٱلْيَوْمِ ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ ٱلْكِبَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلنَّارِ** »

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٤ برقم (٣١٠٥) من طريق خالد بن يوسف بن خالد السمتي ، حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، لضعف خالد بن يوسف بن خالد السمتي ، وقد تقدم برقم (٣٨٥) .
(٢) في (د) : « وإسناده حسن » . وقال الحافظ في حاشية له علىٰ هامش مصورة (م) اللوحة (١/١١٠) : « بل حسن » .
(٣) في الأوسط زيادة : « والقوة » .
(٤) في الأوسط برقم (٩٣٨) من طريق أبي مُعيد : حفص بن غَيْلان ، عن الحكم بن عبد الله الأَيلِيّ ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة . . . وهـٰذا إسناد فيه الحكم بن عبد الله ، قال أحمد : « أحاديثه كلها موضوعة » . وقال أبو حاتم والسعدي : « كذاب » وقال النسائي ، والدارقطني وجماعة « متروك الحديث » . . . . وانظر « لسان الميزان » ٢/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣ .
(٥) ساقطة من (ظ ، م) .

رواه الطبراني[1] من طريق غسان بن الربيع ، عن أبي إسرائيل الملائي ، وكلاهما الغالب عليه الضعف ، وقد وثقا ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٩٥٤ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ : « أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ للهِ ، وَٱلْكِبْرِيَاءُ وَٱلْعَظَمَةُ ، وَٱلْخَلْقُ وٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا للهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ / لَهُ . ١١٤/١٠

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ أَوَّلَ هَـٰذَا ٱلنَّهَارِ [صَلاَحاً][2] وَأَوْسَطَهُ فَلاَحاً (مص : ٢٠٧) وَآخِرَهُ نَجَاحاً ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ » .

رواه الطبراني[3] ، وفيه فائد أبو الورقاء ، وهو متروك .

---

(١) في الكبير ٢/ ٢٤ برقم (١١٧٠) وفي « الدعاء » برقم (٢٩٥) من طريق غسان بن الربيع ، حدثنا أبو إسرائيل الملائي ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمـٰن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب. . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي إسرائيل الملائي ، وهو : إسماعيل بن خليفة .

وغسان بن الربيع بينا حاله عند الحديث (١٧٤٨) في « موارد الظمآن » وقد تقدم برقم (١٣٠٨٣) .

وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٧) من طريق إسماعيل بن أبان ، حدثنا أبو إسرائيل ، به .

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك من « الدعاء » للطبراني .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكنه أخرجه في « الدعاء » برقم (٢٩٦) ، وأخرجه أيضاً عبد بن حميد برقم (٥٣١) ، وابن السني في « عمل الليلة والليلة » برقم (٣٨) من طرق : حدثنا فائد أبو الورقاء ، عن عبد الله بن أبي أوفىٰ. . . . وأبو الورقاء قال أحمد وغيره : « متروك الحديث » .

وقال أبو حاتم وأبو زرعة : لا يشتغل بحديثه .

وقال أبو حاتم : « فائد ذاهب الحديث لا يكتب حديثه ، وكان عند مسلم بن إبراهيم ، عنه ، فكان لا يحدث عنه ، وكذا لا نسأل عنه ، وأحاديثه عن ابن أبي أوفىٰ بواطيل لا تكاد ترىٰ لها أصلاً ، كأنه لا يشبه حديث ابن أبي أوفىٰ ، ولو أن رجلاً حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث » .

وانظر « الجرح والتعديل » ٧/ ٨٣ ـ ٨٤ .

١٦٩٥٥ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا أَصْبَحَ فَطَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ أَصْبَحْتُ وَشَهِدْتُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ ، وَأَشْهَدْتَ مَلائِكَتَكَ وَأُولِي ٱلْعِلْمِ ، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتُ فَٱكْتُبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ .

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلسَّلَامُ وَمِنْكَ ٱلسَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ ٱلسَّلَامُ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا دَعْوَتَنَا ، وَأَنْ تُعْطِيَنَا رَغْبَتَنَا ، وَأَنْ تُغْنِيَنَا عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ عَنَّا مِنْ[1] خَلْقِكَ .

ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي ٱلَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي ٱلَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي » .

رواه البزار[2] ، وفيه داود بن عبد الحميد ، وهو ضعيف[3] .

١٦٩٥٦ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَارَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ تَسْمَعُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْقَبْرِ » .

رواه أحمد[4] ، ورجاله ثقات .

---

(١) في (مص) : « عن » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٣ برقم (١٣٠٣) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٣١٩) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم البغوي ، حدثنا داود بن عبد الحميد ـ تحرف عند البزار إلى : المجيد ـ حدثنا عمرو بن قيس الملائي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري. . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : داود بن عبد الحميد ، وعطية العوفي .

(٣) وعلىٰ هامش (م) اللوحة (١١٠/ ٢) قال ابن حجر ما نصه : « أضعف منه فيه عطية » .

(٤) في المسند ٥/ ٢٧٠ـ ٢٧١ من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء أبي عبد الرحمـٰن ، حدثني سعيد بن أبي أيوب ، حدثني أبو عيسى الخراساني ، عن عبد الله بن القاسم قال : حدثتني جارة للنبي صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد حسن .

أبو عيسى الخراساني : سليمان بن كيسان ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٣٩٢ بهـٰذا الاسم . ←

١٦٩٥٧ ـ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَنْ تَفْسِيرِ[١] ﴿ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [الزمر : ٦٣] .

فَقَالَ : « مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، تَفْسِيرُهَا : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ[٢] ٱلأَوَّلِ وَٱلآخِرِ وَٱلظَّاهِرِ وَٱلْبَاطِنِ وَبِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، أُعْطِيَ عَشْرَ خِصَالٍ : أَمَّا أُولاَهُنَّ فَيُحْرَزُ مِنْ إِبْلِيسَ[٣] وَجُنُودِهِ .

وَأَمَّا ٱلثَّانِيَةُ فَيُعْطَىٰ قِنْطَاراً مِنَ ٱلأَجْرِ .

وَأَمَّا ٱلثَّالِثَةُ ، فَيُرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ .

وَأَمَّا ٱلرَّابِعَةُ ، فَيُزَوَّجُ مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ[٤] .

وَأَمَّا ٱلْخَامِسَةُ ، فَيَحْضُرُهَا ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفاً مِنَ ٱلْمَلاَئِكَةِ .

وَأَمَّا ٱلسَّادِسَةُ ، فَلَهُ مِنَ ٱلأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ ٱلْقُرْآنَ وَٱلإِنْجِيلَ وَٱلزَّبُورَ ، وَلَهُ مَعَ هَـٰذَا يَا عُثْمَانُ كَمَنْ حَجَّ وَٱعْتَمَرَ فَقُبِلَتْ حِجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ وَإِنْ مَاتَ مِنْ[٥] يَوْمِهِ طُبِعَ بِطَابَعِ ٱلشُّهَدَاءِ » .

← وعبد الله بن القاسم هو : مولىٰ أبي بكر الصديق ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/٤٦ ، ولـٰكن الحديث صحيح .

فعن عائشة عند البخاري في الدعوات (٦٣٦٨) باب التعوذ من المأثم والمغرم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم ، والمأثم والمغرم ، ومن فتنة القبر وعذاب القبر . . . » .

(١) في (د) زيادة : « قوله تعالىٰ » .

(٢) في (د) زيادة « العلي العظيم ، هو . . . . » .

(٣) في (د) : « الشيطان » .

(٤) ساقطة من (د) .

(٥) في (د) : « في » .

رواه أبو يعلىٰ[1] في الكبير وفيه الأغلب بن تميم ، وهو ضعيف .

١٦٩٥٨ ـ وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَـٰذِهِ ٱلدَّعَوَاتِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَجْأَةِ ٱلْخَيْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَجْأَةِ ٱلشَّرِّ ، فَإِنَّ ٱلْعَبْدَ لاَ يَدْرِي مَا يَفْجَؤُهُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ** » .

رواه أبو يعلىٰ[2] ، وفيه يوسف بن عطية ، وهو متروك .

١٦٩٥٩ ـ وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا إِذَا أَصْبَحْنَا : « **أَصْبَحْنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ ٱلإِسْلاَمِ ، وَكَلِمَةِ ٱلإِخْلاَصِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّنَا**

---

(١) في الكبير جمعنا الله به ، وقد أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٤٧) ورمز له بالحرف (كـ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٦١٦٩) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٤٠٨٢) ، وابن كثير في التفسير ٧/ ١٠٣ ـ والعقيلي في الضعفاء ١/ ١١٧ـ ١١٨ من طريق أغلب بن تميم ، حدثنا مخلد أبو الهذيل العنبري ، عن عبد الرحمـٰن بن عدي المدني ، عن عبد الله بن عمر ، عن عثمان . . . وهـٰذا إسناد فيه أغلب بن تميم قال البخاري : « منكر الحديث » .
وقال ابن معين : « وليس بشيء » .
وقال ابن حبان : « منكر الحديث خرج عن حدّ الاحتجاج به لكثرة خطئه » .
وقال ابن عدي : « وأحاديثه عامتها غير محفوظة ، إلا أنه ممن يكتب حديثه » .
وفيه أيضاً مخلد أبو الهذيل العنبري قال العقيلي : « في إسناده نظر » وقال الذهبي في ميزانه ٤/ ٨٥ وقد ساق هـٰذا الحديث من طريق العقيلي : « هـٰذا موضوع فيما أرىٰ » وزاد ابن حجر في اللسان ٦/ ١٠ علىٰ ما تقدم : « وقال النسائي : لا يُعْرف هـٰذا من وجه يصح وما أشبهه بالوضع » .
وقال ابن كثير : « روى ابن أبي حاتم هـٰهنا ـ أي في تفسير آية البصر ـ حديثاً غريباً ، وفي صحته نظر . ولـٰكن نذكره كما ذكره . . . وذكر الحديث ثم قال : « ورواه أبو يعلى الموصلي من حديث يحيى بن حماد ، به . مثله . وهو غريب وفيه نكارة شديدة ، والله أعلم » .
(٢) في مسنده برقم (٣٣٧١) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٤٨) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٧٥) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٩) ـ من طريق أبي الربيع ، حدثنا يوسف بن عطية ، عن ثابت عن أنس . . . وهـٰذا إسناد فيه يوسف بن عطية متروك الحديث كما قال الهيثمي رحمه الله تعالىٰ .

مُحَمَّدٍ ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ » ، وَإِذَا أَمْسَىٰ / قَالَ مِثْلَ ذَٰلِكَ .

١١٥/١٠

رواه عبد الله[١] ، وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، وهو متروك .

١٦٩٦٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ [وَإِذَا أَمْسَىٰ][٢] : « أَصْبَحْنَا عَلَىٰ مِلَّةِ ٱلإِسْلَامِ ـ أَوْ أَمْسَيْنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ ٱلإِسْلَامِ ، وَعَلَىٰ كَلِمَةِ ٱلْإِخْلَاصِ ، وَعَلَىٰ دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَىٰ مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ » .

رواه أحمد[٣] والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح .

---

(١) ابن أحمد في زوائده على المسند ٥/ ١٢٣ من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، حدثني أبي : إسماعيل ، عن أبيه : يحيىٰ ، عن سلمة ، عن سعيد بن عبد الرحمـٰن بن أبزىٰ ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب. . . . وهـٰذا إسناد فيه إبراهيم بن إسماعيل وهو ضعيف ، وإسماعيل بن يحيىٰ ، ويحيى بن سلمة متروكان . وانظر الحديث التالي .

(٢) لم ترد هـٰذه الزيادة إلا في رواية وكيع عند أحمد٣/ ٤٠٧ فهي زيادة ثقه ، ولـٰكنه خالف عدداً من الثقات فيهم من هو أوثق منه ، فهي إذاً زيادة شاذة ، والله أعلم .

(٣) في المسند٣/ ٤٠٦ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم(٩٨٣١) وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٣) ـ من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن ذرّ بن عبد الله المرهبي ، عن ابن عبد الرحمـٰن بن أبزىٰ ، عن أبيه : عبد الرحمـٰن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه أحمد٣/ ٤٠٧ من طريق عبد الرحمـٰن ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن ذرّ ، عن سعيد بن عبد الرحمـٰن بن أبزىٰ ، عن أبيه عبد الرحمـٰن. . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، وبه يصح سابقه أيضاً .

وأخرجه أحمد٣/ ٤٠٧ من طريق وكيع .

وأخرجه أحمد٣/ ٤٠٧ وابن أبي شيبة برقم(٢٧٠٧١ ، ٢٩٨٨٧) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم(٩٨٢٩) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٣٤) من طريق يحيى بن سعيد .

وأخرجه الدارمي في مسنده برقم(٢٧٣٠) بتحقيقنا من طريق محمد بن يوسف . ←

١٦٩٦١ ـ وَعَنْ أَبِي سَلاَم ، قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ حِمْصَ فَقَالُوا : هَـٰذَا خَدَمَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : فَقُمْتُ إِلَيْه فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لاَ يَتَدَاوَلُهُ[١] بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ٱلرِّجَالُ .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ**(مص : ٢٠٩) **يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : رَضِيتُ بِٱللهِ رَبّاً وَبِٱلإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيّاً ، إِلاَّ كَانَ حَقّاً عَلَى ٱللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ** » .

رواه أحمد[٢] وسمىٰ خادم النبي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سابقاً ، ورواه الطبراني

← وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(١٠١٧٥ ، ١٠١٧٦) من طريق عمر بن سعيد الحفري ، وقاسم بن يزيد الجرمي .
جميعاً : حدثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن أبزىٰ ، عن أبيه : عبد الرحمـٰن بن أبزىٰ ، به .
وهـٰذا الحديث في الجزء المفقود من معجم الطبراني الكبير والله أعلم .

(١) في (ظ) : « ليس » .

(٢) في المسند٤/ ٣٣٧ و٥/ ٣٦٧ من طريق أسود بن عامر ، وهاشم بن القاسم ، وعفان بن مسلم .
وأخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٧٢) باب ما يقول إذا أصبح ، من طريق حفص بن عمر .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(٩٨٣٢) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٤)ـ من طريق خالد بن الحارث .
وأخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم(١٣٢٤) من طريق النضرين شميل .
جميعاً : حدثنا شعبة ، عن أبي عقيل : هاشم بن بلال الدمشقي ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام . . . . وهـٰذا إسناد حسن .
سابق بن ناجية ترجمه البخاري ٤/ ٢٠١ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات٦/ ٤٣٣ .
وأخرجه الحاكم برقم(١٠٩٠٥) من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت أبا ←

بنحوه إلا أنه قال : عن أبي سلام خادم النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وقال المزي : إن الأول هو الصحيح ، ورجال أحمد والطبراني ثقات[1] .

← عقيل ، هاشم بن بلال يحدث عن أبي سلام ، [عن] سابق بن ناجية قال : كنا جلوساً . . . . . . وهـٰذا إسناد فيه قلب وسقط .

وخالف مسعر شعبة ، كما أخرجه ابن أبي شيبة برقم(٢٧٠٧٢) و(٢٩٨٩٢) ـ ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الدعاء (٣٨٧٠) باب : ما يدعو الرجل إذا أصبح وإذا أمسىٰ ، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٣٦٧ برقم(٦٢١) ، وفي الدعاء برقم(٣٠١)ـ من طريق محمد بن بشر ، حدثنا مسعر ، حدثني أبو عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام : خادم النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . وقد أخطأ مسعر .

قال المِزِّي في « تهذيب الكمال »١٠/ ١٢٥ : « سابق بن ناجية روىٰ عن أبي سلام : خادم النبي صلى الله عليه وسلم .

وقيل : عن أبي سلام ، عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح » .

وقال الحافظ في التقريب في الكنىٰ : « أبو سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقع . والصواب : عن أبي سلام ـ وهو ممطور المذكور ، عن رجل خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(١٠٤٠٠) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٥٦٥) ، وعنه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٦٨) ـ والمزي في « تهذيب الكمال » ١٠/ ١٢٦ ـ من طريق هشيم .

وأخرجه ابن عدي في الكامل٤/ ١٣٤٦ من طريق روح بن القاسم .

جميعاً : حدثنا أبو عقيل : هاشم بن بلال ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، عن خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . . .

(١) علىٰ هامش (م) تعليقة للحافظ ابن حجر نصها : « أخرجه أبو داود ، والنسائي من طريق سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، عَمَّن خدم النبي صلى الله عليه وسلم . وأخرجه أحمد كذلك .

وأخرجه أحمد عن وكيع ، عن مسعر ، عن أبي عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام خادم النبي .

وكذلك أخرجه الطبراني عن عبيد بن غنام ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع » . كذا قال رحمه الله تعالىٰ ، ولـٰكن رواية وكيع عند أحمد ٤/ ٣٣٧ : حدثنا مسعر ، عن أبي عقيل ، عن أبي سلام ، عن سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم . ←

١٦٩٦٢ ـ وَعَنِ ٱلْمُنَيْذِرِ[١] صَاحِبِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ[٢] يَكُونُ بِأَفْرِيقِيَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : رَضِيتُ بِٱللهِ رَبّاً ، وَبِٱلإِسْلَامِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ، فَأَنَا ٱلزَّعِيمُ لآخُذَنَّ بِيَدِهِ حَتَّىٰ أُدْخِلَهُ ٱلْجَنَّةَ** » .

رواه الطبراني[٣] ، وإسناده حسن[٤] .

١٦٩٦٣ ـ وَعَنْ أَبَانٍ ٱلْمُحَارِبِيِّ ، وَكَانَ أَحَدَ ٱلْوَفْدِ ٱلَّذِينَ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، إِلاَّ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِذَا قَالَهَا إِذَا أَمْسَىٰ ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ** » .

← نقول : ويشهد لحديثنا أيضاً حديث أبي سعيد الخدري الذي خرجناه في صحيح ابن حبان برقم(٨٦٣) ، وفي « موارد الظمآن » برقم(٢٣٦٨) .

(١) في (د) : « المنذر » مكبراً .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « وكان » .

(٣) في الكبير٢٠/ ٣٥٥ برقم(٨٣٨) ، وابن قانع في « معجم الصحابة »٣/ ١٠٥ الترجمة(١٠٧٢) ، والبخاري في الكبير٨/ ٧٥ تعليقاً ، من طريق رشدين بن سعد ، حدثنا حُيَيّ بن عبد الله المعافري ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحُبُليّ ، عن المُنَيْذِر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد ، وقال ابن يونس : « كان صالحاً في دينه ، فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث » . وقال عمرو بن علي وأبو زرعة : « ضعيف الحديث » .

وقال أبو حاتم : « منكر الحديث ، وفيه غفلة ، ويحدث بالمناكير عن الثقات ، ضعيف الحديث . . . . . » وانظر تهذيب ابن حجر٣/ ٢٧٨ .

وانظر الاستيعاب ٤/ ١٤٨٥ ، والإصابة ٦/ ١٤٤ . والعجالة في الأحاديث المسلسلة١/ ٤٩ .

(٤) من أين له الحسن ؟ انظر ما تقدم ، وأزعم أنه تبع المنذري حيث قال في « الترغيب . . . » بعد إيراده هـٰذا الحديث برقم(٩٦٩) : « رواه الطبراني بإسناد حسن » .

رواه الطبراني[1] ، وفيه أبان بن أبي عياش ، وهو متروك .

١٦٩٦٤ ـ وَعَنِ ٱلْحَكَمِ بْنِ حَيَّانَ[2] ٱلْمُحَارِبِيِّ ، وَكَانَ مِنَ ٱلْوَفْدِ ٱلَّذِينَ وَفَدُوا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ : ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً / ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، إِلاَّ ظَلَّ يُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ ، حَتَّىٰ يُمْسِيَ وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَىٰ بَاتَ تُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ » . ١١٦/١٠

رواه الطبراني[3] وفيه أبان بن أبي عياش[4] وهو متروك .

---

(١) في الكبير ١/ ٢٣٢ برقم(٦٣٥) ، وابن سعد في طبقاته ٧/ ٦٢ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٥٩) من طريق سعيد بن عامر الضبعي ، عن أبان بن أبي عياش ، عن الحكم بن حيان المحاربي ، عن أبان المحاربي. . . . وأبان بن أبي عياش متروك ، والحكم بن حيان المحاربي هو : العبدي ، روىٰ عن أبان المحاربي ، وروىٰ عنه أبان بن أبي عياش ، ومجاعة بن الزبير الأزدي ، العتكي ، جار شعبة ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً وانظر التعليق التالي .
وقال البزار : « لا نعلم أسند أبان عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هـٰذا الحديث ، وأبان الذي عند سعيد هو عندي أبان بن أبي عياش ، وكان عابداً ، ولم يكن بالحافظ ، فصارت في حديثه مناكير من سوء حفظه » .
وقال الحافظ في الإصابة ـ ترجمة أبان المحاربي ـ « وأخرج له البغوي من طريق أبان بن أبي عياش ، عن الحكم بن حيان المحاربي ، عن أبان المحاربي. . . . . » وذكر الحديث ثم قال : « وقال البغوي لا أعلم له غيره » .
وقال ابن حجر أيضاً : « وجدت له آخر أخرجه ابن شاهين. . . . » وهـٰذا رد لقول البزار ولقول البغوي رحمهم الله جميعاً .
ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم(٩٩٧) إلى البزار .

(٢) ما وجدت إلا ما قاله الحافظ في الإصابة : « ذكروه في وفد عبد القيس هو وأخوه عبد الرحمـٰن » .

(٣) في الكبير ١/ ٢٣٢ برقم (٦٣٥) من طريق سعيد بن عامر ، به . وقد تقدم برقم (١٦٩٦٣) .

(٤) في(د) : « عبّاس » وهو تصحيف .

١٦٩٦٥ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ : « **مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ ؟ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَإِذَا أَمْسَيْتِ**(مص : ٢١٠) : **يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ** » .

رواه البزار[١] ورجاله رجال الصحيح ، غير عثمان بن موهب وهو ثقة .

---

(١) في « كشف الأستار »٤/ ٢٥ برقم(٣١٠٧) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم(١٠٤٠٥) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٥٧٠) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٤٨) ، والحاكم في « المستدرك » برقم(٢٠٠٠) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم(٧٦١) ، وفي « الأسماء والصفات » ص(١١٢) ، والضياء المقدسي في « المختارة » برقم(٢٣٢٠) من طرق : حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا عثمان بن موهب مولىٰ بني هاشم قال : سمعت أنس بن مالك . . . . . وهـٰذا إسناد حسن .
عثمان بن موهب ترجمة ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ١٦٩ وقال : « سئل أبي عنه فقال : صالح الحديث » .
وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه » . وأقره الذهبي . وفاتهما ، عليهما الرحمة ، أن زيد بن الحباب من رجال مسلم فحسب ، وأن عثمان بن موهب ليس من رجال أي منهما .
وقال المنذري بعد ذكر هـٰذا الحديث في « الترغيب والترهيب » برقم(٩٩١) : « رواه النسائي ، والبزار بإسناد صحيح ، والحاكم وقال : صحيح علىٰ شرطهما » .
وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن أنس إلا بهـٰذا الإسناد » .
وقال الحافظ في حاشيته علىٰ مصورة (م) ، اللوحة (١١١/ ٢) : « هـٰذا إسناد حسن » .
وأخرجه الطبراني في الصغير١/ ١٥٩ وفي الأوسط برقم(٣٥٨٩) ، وفي « الدعاء » برقم(١٠٤٦) ، وابن حبان في الثقات٦/ ٣٩٨ من طريق نصر بن علي ، حدثنا سلمة بن حرب بن زياد الكلابي ، حدثني أبو مدرك ، حدثني أنس قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ، حتىٰ إذا طلعت الشمس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فقال : « انطلق بنا حتىٰ تدخل علىٰ فاطمة بنت محمد » ، فدخل عليها فإذا هي نائمة مضطجعة فقال : « يا فاطمة ما ينيمك هـٰذه الساعة ؟ »
قالت : ما زلت من البارحة محمومة . قال : « فأين الدعاء الذي علمتك ؟ » قالت : نسيته . قال : « قولي : يَا حَيُّ . . . . » فذكر الحديث . . . . وإسناده حسن ، سلمة بن حرب بن زياد ←

١٦٩٦٦ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ دَعَا بِهَـٰذَا ٱلدُّعَاءِ : « **ٱللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ ، وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ ، وَأَنْصَرُ مَنْ ٱبْتُغِيَ ، وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ ، وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَىٰ .**

أَنْتَ ٱلْمَلِكُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَٱلْفَرْدُ لاَ يَهْلِكُ ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَكَ ، لَنْ تُطَاعَ إِلاَّ بِإِذْنِكَ ، وَلَنْ تُعْصَىٰ إِلاَّ بِعِلْمِكَ ، تُطَاعُ فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَىٰ فَتَغْفِرُ ، أَقْرَبُ شَهِيدٍ وَأَدْنَىٰ حَفِيظٍ ، حُلْتَ دُونَ ٱلثُّغُورِ ، وَأَخَذْتَ بِٱلنَّوَاصِي ، وَكَتَبْتَ ٱلآثَارَ ،

← ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ١٥٩ وسأل أباه عنه فقال : « هو مجهول ، وأبو مدرك مجهول » . وقال الأزدي : « ضعيف مجهول » . وذكره ابن حبان في الثقات٦/ ٣٩٨ .

وقال السيوطي في « تدريب الراوي »١/ ٣٢٠ : جَهَّل جماعة من الحفاظ قوماً من الرواة لعدم علمهم بهم ، وهم معروفون بالعدالة عند غيرهم ، وأنا أسرد ما في الصحيحين :

من ذلك أحمد بن عاصم البلخي ، جهّله أبو حاتم لأنه لم يخبر بحاله ، ووثقه ابن حبان ، وقد روىٰ عنه أهل بلده. . . . .

ومحمد بن الحكم المروزي ، جهله أبو حاتم ، ووثقه ابن حبان ، وروىٰ عنه البخاري » .

واكتفيت بنقل الأول من الأسماء التي وعد بسردها ، والأخير . والذهبي تبع لأبي حاتم في هـٰذا :

يقول الذهبي في « ميزان الاعتدال »١/ ٦ : « اعلم أن كل من أقول فيه مجهول ، ولا أسنده إلىٰ قائل ، فإن ذلك هو قول أبي حاتم فيه ، وسيأتي من ذلك شيء كثير فاعلمه ، فإن عزوته إلىٰ قائله : كابن المديني ، وابن معين فذلك بين ظاهر ، وإن قلت : فيه جهالة ، أو نُكْرَةٌ ، أو يُجهّل ، أو لا يعرف وأمثال ذلك ، ولم أعزه إلىٰ قائل فهو من قبلي. . . . » .

وأبو مدرك هو : عثمان بن وكيع ترجمه البخاري في الكبير٦/ ٢٥٤ـ ٢٥٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٦/ ١٧١ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، بل قال أبو حاتم : « لا أعرفه » . وذكره ابن حبان في الثقات٥/ ١٥٥ .

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٢٤) عن أنس قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كربه أمر قال : « يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث » وفي إسناده يزيد الرقاشي وهو ضعيف .

ويشهد له أيضاً حديث ابن مسعود عند الحاكم برقم(١٨٧٥) وإسناده ضعيف أيضاً .

وَنَسَخْتَ ٱلآجَالَ ، ٱلْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ ، وَٱلسِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ ، ٱلْحَلَالُ مَا أَحْلَلْتَ ، وَٱلْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ ، وَٱلدِّينُ مَا شَرَّعْتَ ، وَٱلأَمْرُ مَا قَضَيْتَ ، وَٱلْخَلْقُ خَلْقُكَ ، وَٱلْعَبْدُ عَبْدُكَ ، وَأَنْتَ ٱللهُ ٱلرَّؤُوفُ ٱلرَّحِيمُ ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلأَرْضُ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ ، وَبِحَقِّ ٱلسَّائِلِينَ عَلَيْكَ أَنْ تَقْبَلَنِي فِي هَـٰذِهِ ٱلْغَدَاةِ ، أَوْ فِي هَـٰذِهِ ٱلْعَشِيَّةِ ، وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ ٱلنَّارِ بِقُدْرَتِكَ » .

رواه الطبراني[1] ، وفيه فضال بن جبير ، وهو ضعيف مجمع علىٰ ضعفه .

١٦٩٦٧ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ لِمَ سَمَّى ٱللهُ خَلِيلَهُ إِبْرَاهِيمَ[2] ٱلَّذِي وَفَّىٰ ؟ لأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كُلَّمَا أَصْبَحَ وَأَمْسَىٰ : ﴿ فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ [الروم :١٧] » حَتَّىٰ خَتَمَ ٱلآيَةَ .

رواه الطبراني[3] ، وفيه ضعفاء وثقوا(ظ : ٥٩٤) .

---

(١) في الكبير٨/ ٣١٦ برقم(٨٠٢٧) ، وفي الدعاء برقم(٣١٨) من طريق أحمد بن علي بن مسلم الأبار ، حدثنا العباس ابن الوليد النرسي ، حدثنا هشام بن هشام الكوفي ، حدثنا فضال بن جبير ، عن أبي أمامة . . . . وهـٰذا إسناد فيه فضال بن جبير ضعيف جداً ، وقد بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم(١٠٨) ، وانظر « لسان الميزان »٤/ ٤٣٤ ، والمجروحين٢/ ٢٠٤
وهشام بن هشام ـ أو ابن أبي هشام مجهول ، وباقي رجاله ثقات .
وأحمد بن علي بن مسلم الأبار ، قال الخطيب في « تاريخ بغداد »٤/ ٣٠٦ : « كان ثقة حافظاً متقناً حسن المذهب » . ونقل عن الدارقطني قوله : « أحمد بن علي بن مسلم الأبار ، أبو العباس ، ثقة » .
(٢) ليس في (ظ) .
(٣) في الكبير٢٠/ ١٩٢ برقم(٤٢٧) ، وفي « الدعاء » برقم(٣٢٤) ، وأحمد٣/ ٤٣٦ ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخه٦/ ٢١١ ، وابن كثير في التفسير٦/ ٣١٤ ـ وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٧٨) من طريق ابن لهيعة ، حدثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه : معاذ بن أنس . . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : ابن لهيعة ، وزبان بن فائد .
وأخرجه الطبري في التفسير٢٧/ ٧٣ ، وفي التاريخ١/ ٢٨٦ ، والطبراني أيضاً برقم(٤٢٨) ، وابن عدي في الكامل٣/ ١٠١١ من طريق رشدين بن سعد ، عن زبان ، به . ←

١٦٩٦٨ ـ وَعَنْ أَمِّ سَلَمَةَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ ، كُتِبَتْ لَهُ [عَشْرُ][١] حَسَنَاتٍ** » .

رواه الطبراني[٢] (مص : ٢١١) ، وفيه أبو أمية بن يعلىٰ واسمه إسماعيل ، وهو ضعيف .

١٦٩٦٩ ـ وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : أَنَّه كَانَ لَهُ جُرْنٌ[٣] مِنْ تَمْرٍ ، فَكَانَ يَنْقُصُ فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَإِذَا هُوَ بِدَابَّةٍ شِبْهِ ٱلْغُلَامِ ٱلْمُحْتَلِمِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامَ ، فَقَالَ : مَا أَنْتَ جِنِّيٌّ أَمْ إِنْسِيٌّ ؟ قَالَ : جِنِّيٌّ ، قَالَ : فَنَاوِلْنِي يَدَكَ ، فَنَاوَلَهُ يَدَهُ ، فَإِذَا يَدُهُ يَدُ كَلْبٍ ، وَشَعْرُهُ شَعْرُ كَلْبٍ[٤] .

قَالَ : هَـٰذَا خَلْقُ ٱلْجِنِّ .

قَالَ : قَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنُّ أَنَّهُ مَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَشَدُّ مِنِّي .

قَالَ : فَمَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّكَ تُحِبُّ ٱلصَّدَقَةَ ، فَجِئْنَا نُصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ .

قَالَ : فَمَا يُنْجِينَا / مِنْكُمْ ؟ ١١٧/١٠

← ورشدين بن سعد وزبان ضعيفان .

(١) ما بين حاصرتين مستدرك من معجم الطبراني الكبير .

(٢) في الكبير٢٣/ ٣٧٠ برقم(٨٧٥) ، وفي « الدعاء » برقم(٣٢٥) من طريق أبي أمية : إسماعيل بن يعلىٰ ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة . . . . . وهـٰذا إسناد فيه إسماعيل بن يعلىٰ قال يحيىٰ ، والنسائي ، والدارقطني : متروك .
وقال أبو زرعة : « واهٍ ، ضعيف الحديث ، ليس بقوي . . . . . » . وانظر « لسان الميزان » ١/ ٤٤٥ .
وسعيد هو : أخو الحسن البصري ، وأمهما خيرة مولاة أم سلمة وهي ثقة .

(٣) الجَرْنُ ـ والجرين ـ : المكان الذي يجفف فيه التمر ، فهو للتمر ، كالبيدر للقمح ، ويجمع علىٰ جُرُن بضمتين .

(٤) سقط من (ظ) قوله : « شعره شعر كلب » .

قَالَ : هَـٰذِهِ ٱلآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ البَقَرَةِ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ [البقرة : ٢٥٥] مَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي أُجِيرَ مِنَّا حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ أُجِيرَ مِنَّا حَتَّىٰ يُمْسِيَ . فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَىٰ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : « صَدَقَ ٱلْخَبِيثُ » .

رواه الطبراني[1] ، ورجاله ثقات .

---

(١) في الكبير١/ ١ـ٢ برقم(٥٤١) ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختارة » برقم(١٢٦٠) ـ والبخاري في الكبير١/ ٢٧ من طريق موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبان بن يزيد ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن الحضرمي بن لاحق حدثه عن محمد بن أبي بن كعب : أن أبياً كان له جرين من تمر . . . . .
وخالفه الأوزاعي كما أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(١٠٧٩٦) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٩٦٠) ـ من طريق مبشر بن إسماعيل .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم(٧٨٤) ـ وهو في الموارد برقم(١٧٢٤) ـ والبغوي في « شرح السنة » برقم(١١٩٧) من طريق الوليد بن مسلم .
وأخرجه الحارث برقم(١٠٥٧) بغية الباحث ، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » برقم(٥٤٤) من طريق الهقل بن زياد .
وأخرجه البيهقي في الدلائل٧/ ١٠٩ من طريق الوليد بن مزيد .
جميعاً : حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني ابن أُبَيّ : أن أباه أخبره أنه كان لهم جرن من تمر . . . .
وخالفهما ـ أبان ، والأوزاعي ـ حربُ ابن شداد فيما أخرجه الحاكم في المستدرك برقم (٢٠٦٤) ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في « دلائل النبوة » ٧/ ١٠٩ ـ والبخاري في الكبير١/ ٢٧ من طريق أبي الوليد الطيالسي .
وأخرجه النسائي في الكبرى(١٠٧٩٧) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٩٦١) ـ من طريق معاذ بن هانىء .
جميعاً : حدثنا حرب بن شداد ، حدثنا يحيىٰ ، عن الحضرمي ، عن محمد بن عمرو بن أبي بن كعب ، عن جده أبي بن كعب . . . . .
وعند البخاري ، والنسائي : « عن محمد بن أبي قال : كان لجدي ـ يعني أبياً ـ جرن من تمر . . . . .
وخالفهم جميعاً شيبان ، فيما أخرجه النسائي في الكبرىٰ (١٠٧٩٨) من طريق الحسن بن ←

قلت : وقد تقدمت لهٰذا الحديث طرق في التفسير وفي مناقب عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ .

١٦٩٧٠ ـ وَعَنِ ٱلشَّعْبِيِّ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ فِي بَيْتٍ لَمْ يَدْخُلْ(١) ذَلِكَ ٱلْبَيْتَ شَيْطَانٌ تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِهَا وَآيَةَ ٱلْكُرْسِي ، وَآيَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَخَوَاتِيمَهَا .

رواه الطبراني(٢) ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود .

موسىٰ ، حدثنا شيبان ، عن الحضرمي بن لاحق ، عن محمد ـ كان أبي بن كعب جد محمد ـ قال : كان لأبي جرن من طعام . . . .

وإذا تدبرنا ما مضىٰ وتقدم يتضح لدينا أن محمداً الراوي لهٰذا الحديث هو محمد الحفيد ، وليس محمد الابن ، و(محمد بن أبي) الذي تقدم في بعض الأسانيد جاء منسوباً إلىٰ جده . ومحمد الحفيد لم يدرك جده فالإسناد ضعيف لانقطاعه ، فإن محمد بن عمرو بن أبي يروي عن امرأة أبيّ عن أبي ، انظر الكبير للبخاري ١/ ١٩٢ ، والجرح والتعديل ٨/ ٣٠ ، وثقات ابن حبان ٧/ ٣٦٨ ، وانظر « الصحيحة » للألباني ٧/ ٢/ برقم (٣٢٤٥) .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٩٩٢ و٢٢٧٩) نشر « بيت الأفكار الدولية » وقال : « رواه النسائي والطبراني بإسناد جيد » .

وأورده أيضاً برقم (٢٢٧٩) ثم قال : « رواه ابن حبان في صحيحه وغيره » .

ومع كل ما تقدم فإن الحديث صحيح يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في الوكالة (٢٣١١) باب إذا وكل رجلاً ، وله طرفان (٣٢٧٥ ، ٥٠١٠) .

(١) في (ظ) : « لم يدخله الشيطان تلك الليلة » .

(٢) في الكبير ٩/ ١٤٧ برقم (٨٦٧٣) من طريق أبي نعيم ،
وأخرجه الدارمي برقم (٣٤٢٥) من طريق جعفر بن عون ،
جميعاً : حدثنا أبو العميس ، عن الشعبي قال : قال ابن مسعود ، موقوفاً . وإسناد ضعيف لانقطاعه ، قال أبو حاتم ، والدارقطني ، والحاكم : لم يسمع الشعبي من ابن مسعود .
وأبو العميس هو : عتبة بن عبد الله بن مسعود .
وأخرجه الطبراني أيضاً (٨٨٢٦) ، والدارمي في مسنده برقم (٣٤٢٤) من طريق أبي نعيم ، حدثنا أبو عاصم الثقفي ، حدثني الشعبي قال : قال عبد الله بن مسعود ، موقوفاً ، وإسناده ضعيف لما تقدم ، وأبو عاصم هو : محمد بن أبي أيوب ويقال : ابن أيوب .

١٦٩٧١ - وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ٱبْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - ذَاتَ يَوْمٍ بَعْدَ مَا ٱنْصَرَفْنَا مِنْ صَلاَةِ ٱلْغَدَاةِ ، فَٱسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ قَالَ : ٱدْخُلُوا .

قُلْنَا : نَنْتَظِرُ هُنَيْهَةً(مص : ٢١٢) لَعَلَّ بَعْضَ أَهْلِ ٱلدَّارِ لَهُ حَاجَةٌ ، فَأَقْبَلَ يُسَبِّحُ وَقَالَ : لَقَدْ ظَنَنْتُمْ بِآلَ عَبْدِ ٱللهِ غَفْلَةً ، ثُمَّ قَالَ : يَا جَارِيَةُ ٱنْظُرِي هَلْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ؟ قَالَتْ : لاَ ، [ثُمَّ قَالَ لَهَا ٱلثَّانِيَةَ : ٱنْظُرِي ، هَلْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ؟ قَالَتْ : لاَ][١] ثُمَّ قَالَ لَهَا ٱلثَّالِثَةَ : ٱنْظُرِي هَلْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ .

قَالَ[٢] : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي وَهَبَنَا هَـٰذَا ٱلْيَوْمَ ، وَأَقَالَنَا فِيهِ عَثَرَاتِنَا . أَحْسَبُهُ قَالَ : وَلَمْ يُعَذِّبْنَا بِٱلنَّارِ .

رواه الطبراني[٣] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٩٧٢ - وَعَنِ ٱلْحَسَنِ ، قَالَ : قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ : أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرَاراً ، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مِرَاراً ، وَمِنْ عُمَرَ مِرَاراً ؟ .

قُلْتُ : بَلَىٰ . قَالَ : « **مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ : ٱللَّهُمَّ أَنْتَ[٤] خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِينِي ، وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي ، وَأَنْتَ تَسْقِينِي ، وَأَنْتَ تُمِيتُنِي ، وَأَنْتَ تُحْيِينِي ، لَمْ يَسَلِ ٱللهَ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ** » .

قَالَ : فَلَقِيتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ سَلاَمٍ ، فَقُلْتُ : أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرَاراً ، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مِرَاراً ، وَمِنْ عُمَرَ مِرَاراً ؟

---

(١) ما بين حاصرتين مستدرك من المعجم الكبير .
(٢) في (ظ) : « قالت » وهو تحريف .
(٣) في الكبير٩/ ٢٠٤ برقم(٨٩٠١) من طريق مهدي بن ميمون ، عن واصل الأحدب ، عن أبي وائل قال : سألت عبد الله بن مسعود . . . . . . موقوفاً ، وإسناده صحيح .
وواصل هو : ابن حيان الأحدب .
(٤) ساقطة من(مص) .

قَالَ : بَلَىٰ ، فَحَدَّثْتُهُ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ ، فَقَالَ : بِأَبِي وَأُمِّي رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَٰؤُلَاءِ ٱلْكَلِمَاتُ كَانَ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَدْ[1] أَعْطَاهُنَّ مُوسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، فَكَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مِرَارٍ فَلَا يَسْأَلُ ٱللهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

رواه الطبراني[2] في الأوسط[3] ، وإسناده حسن .

١٦٩٧٣ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا مِنْ رَجُلٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلَائِكَتَكَ ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ[4] وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ** (مص : ٢١٣) **إِلَّا غَفَرَ ٱللهُ لَهُ مَا أَصَابَ مِنْ ذَنْبٍ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ، فَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَىٰ غَفَرَ ٱللهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ** » .

قُلْتُ : عزاه شيخ الإسلام / المزي في الأطراف إلىٰ رواية ابن داسة ، عن أبي داود ، وعزاه إلى الترمذي ، وكذلك عزا[5] رواية مكحول عن أنس بهٰذا المتن إلىٰ أبي داود فنظرت ، فإذا متن حديث مكحول : « **ٱللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ . . .** » الحديث ، ولم أجد هٰذا في نسختي ، فخشيت أن يكون حصل ١١٨/١٠

---

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في الأوسط برقم (١٠٣٢) من طريق أحمد بن صالح المالكي ، حدثنا عبد الرحمٰن بن بكر بن الربيع بن مسلم ، حدثنا محمد بن حمران ـ تحرف فيه إلىٰ عمران ـ حدثنا أبو روح ، عن الحسن قال : قال سمرة. . . . . وشيخ الطبراني ما وجدت له ترجمة ، وباقي رجاله ثقات .
وأبو روح هو : سلام بن مسكين ، غير أن الإسناد منقطع : الحسن لم يسمع سمرة .
ومع كل ما تقدم قال المنذري بعد إيراده في « الترغيب والترهيب » برقم (٩٩٣) : « رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن » .

(٣) سقط من (ظ) قوله : « في الأوسط » .

(٤) في (م) : « بأنك لا إلٰه ألا أنت » .

(٥) في (ظ) : « عن » وهو تحريف .

الوهم في حديث مسلم بن زياد كما حصل في حديث مكحول ، فكتبته .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه بقية بن الوليد ، وهو مدلس .

---

(١) في الأوسط برقم(٧٢٠١) ، والترمذي في الدعوات(٣٥٠١) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم(١٢٠١) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم(٩٨٣٧) - وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٩) ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٧٠) - وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٨/ ٩٧ من طريق بقية بن الوليد ، عن مسلم بن زياد ، قال : سمعت أنس بن مالك . . . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، بقية بن الوليد صرح بالسماع من شيخه ، وبسماع شيخه : مسلم من أنس .
ومسلم بن زياد قال الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٨/ ٩٦ : « مسلم بن زياد الحمصي مولىٰ ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم صاحب خيل عمر بن عبد العزيز ، رأىٰ فضالة بن عبيد ، وروىٰ عن أنس بن مالك ، ومكحول ، وعمر بن عبد العزيز ، وعبد الله بن أبي زكريا .
وروىٰ عنه بقية ، وإسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن لهيعة » .
وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٠٠ .
ومع كل ما تقدم جَهَّلَهُ ابن عبد البر في « بيان الوهم والإيهام » ٤/ ٦٤٦ حيث قال : « ومسلم هو شامي ، كان صاحب خيل عمر بن عبد العزيز ، ولا يعرف روىٰ عنه بقية ، وحاله مجهولة » ، قال يحيى بن معين عن بقية : « إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره (فاقبلوه) ، وأما إذا حدث عن أولـٰئك المجهولين ، فلا « أي فلا تقبلوه » .
وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » برقم(١٥٤٢) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٧٣٨) وأبو داود في الأدب (٥٠٦٩) من طريق جعفر بن مسافر ، وأحمد بن صالح .
وأخرجه الطبراني في الدعاء(٢٩٧) من طريق أحمد بن صالح ، وعبد الرحمـٰن بن أبي جعفر الدمياطي .
وأخرجه الضياء المقدسي في « المختارة » برقم(٢٦٦٤) من طريق أبي سلمة ،
جميعاً : حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، حدثني عبد الرحمـٰن بن عبد المجيد ، عن هشام بن الغاز ، عن مكحول ، عن أنس . . . .
وعند ابن السني : « قال جعفر : عبد الرحمـٰن بن عبد الحميد » . أي في رواية جعفر بن مسافر « ابن عبد الحميد » وليس « ابن عبد المجيد » .
وعبد الرحمـٰن بن عبد المجيد لم يترجم له الحافظ المزي في « تهذيب الكمال » . وترجمه ←

. . . .

← ابن حجر في تهذيبه٦/ ٢٢٠ـ ٢٢١ فقال : « عبد الرحمـٰن بن عبد المجيد السهمي . روىٰ عن هشام بن الغاز ، وعنه محمد بن إسماعيل بن فديك . روىٰ له أبو داود حديثاً واحداً في الدعاء .
قلت ـ القائل ابن حجر ـ : وقع في نسخة الخطيب (عبد الرحمـٰن بن عبد الحميد) ، وكذا في التذكرة للفريابي .
ووقع عند الطبراني في (الدعاء) من رواية ابن أبي فديك (عن الرحمـٰن بن عبد المجيد) ولم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، إلا أن صنيع المصنف في الأطراف يقتضي أن يكون هو : (عبد الرحمـٰن بن عبد الحميد) الماضي قبل ترجمتين ، فإنه قال في ترجمة مكحول ، عن أنس حديث : من قال حين يصبح وحين يمسي : اللهم إني أصبحت أشهدك. . . . . الحديث .
وفي الأدب : عن أحمد بن صالح ، عن ابن أبي فديك ، عن عبد الرحمـٰن بن عبد الحميد السهمي ، ويقال : عبد الحميد بن سالم أبي رجاء الكوفي عن هشام بن الغاز » .
فهـٰذا إسناد ضعيف سواء أكان عبد الرحمـٰن هو : ابن عبد الحميد ، أو ابن عبد المجيد ، أو كانا واحداً فهو مجهول : وضعف الألباني هـٰذا الإسناد بتدليس مكحول ، وأول من نعته بالإرسال الحافظ ابن حبان ، قال في الثقات ٥/ ٤٤٧ : « ربما دلس » وهـٰذه الصِّيغة تفيد التقليل . أي : كان قليل التدليس . وجعله الحافظ ابن حجر في الرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .
وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال »٤/ ١٧٧ : « هو صاحب تدليس. . . . . يروي بالإرسال ، عن أبي ، وعبادة بن الصامت ، وعائشة ، وأبي هريرة » .
وقال العلائي في « جامع التحصيل » ص(١٢٧) : « مكحول الدمشقي ذكره الحافظ الذهبي بالتدليس ، وهو مشهور بالإرسال عن جماعة لم يلقهم » .
وقال أيضاً فيه ص(٣٥٢) : « مكحول الفقيه الشامي كثير الإرسال جداً ، أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر. . . . . . » .
وقال ابن حجر في المرتبة الثالثة : في « طبقات المدلسين » ص(١٧) : « مكحول الشامي ، الفقيه المشهور تابعي ، يقال إنه لم يسمع من الصحابة إلا عن نَفَرٍ قليل ، ووصفه بذلك ابن حبان ، وأطلق الذهبي أنه كان يدلس ، ولم أره للمتقدمين إلا من قول الحافظ ابن حبان » .
إذاً فكيف جعله الحافظ من الطبقة الثالثة من المدلسين ، بعد هـٰذا القول الذي يبرئه من هـٰذه التهمة ؟!
وإذا علمنا أن التدليس عند القدماء عام يشمل جميع أنواع التدليس : (تدليس الإسناد ، وتدليس التسوية ، وتدليس الشيوخ ، وتدليس الإرسال ، وتدليس العطف ، وتدليس ←

١٦٩٧٤ ـ وَعَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَىٰ ، قَالَ : « **أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى ٱلْمُلْكُ للهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ ، ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ذَهَبَ بِٱلنَّهَارِ وَجَاءَ بِٱللَّيْلِ ، وَنَحْنُ فِي عَافِيَةٍ .**

ٱللَّهُمَّ هَـٰذَا خَلْقٌ قَدْ جَاءَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ سَيِّئَةٍ فَتَجَاوَزْ عَنْهَا ، وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ حَسَنَةٍ فتَقَبَّلْها وَأَضْعِفْهَا أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً .

ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ بِجَمِيعِ حَاجَتِي عَالِمٌ ، وَإِنَّكَ عَلَىٰ جَمِيعِ نُجْحِهَا قَادِرٌ ، ٱللَّهُمَّ أَنْجِحِ ٱللَّيْلَةَ كُلَّ حَاجَةٍ لِي وَلاَ تَرُدَّنِي فِي دُنْيَايَ ، وَلاَ تُبَغِّضْنِي فِي آخِرَتِي » .

وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ .

رواه الطبراني(١) في الأوسط ، وفيه الحارث الأعور ، وهو ضعيف .

المتابعة ، وتدليس القطع أو السكوت ، وتدليس الصيغ : أي صيغة التحمل ، وتدليس البلدان) وكل نوع من هـٰذه الأنواع له حكم خاص .

والتدليس عند ابن حبان عام كما هو عند المتقدمين يشمل الإرسال عمن عاصره ولم يسمعه . والرواية عمن سمعه . . . . فالتدليس الذي ذكره ابن حبان في ثقاته هو : الإرسال ، والإرسال هنا غير واقع لأن مكحولاً سمع من أنس بن مالك . قال ابن أبي حاتم في « المراسيل » ص (٢١١) برقم (٧٨٦) : « حدثنا أبي قال : سألت أبا مسهر : هل سمع مكحول من أحد من الصحابة ؟ قال : ما صح عندنا إلا أنس بن مالك » .

وقال البخاري في الكبير ٨/ ٢١ : « سمع أنس بن مالك » .

وقال أبو حاتم ، وابن حبان : « يروي عن أنس بن مالك » .

وقال ابن معين : « سمع من أنس بن مالك » . وانظر « جامع التحصيل » ص (٣٥٢) .

وانظر « منهج المتقدمين في التدليس » للشيخ ناصر بن حمد الفهد ، ص(٧٤) .

ومتابعة مكحول لمسلم بن زياد متابعة حسنة لو كان الطريق إلىٰ مكحول غير ضعيف .

وقال الطبراني في الأوسط : « لا يروىٰ عن أنس إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به بقية » . وانظر الضعيفة للألباني٣/ ١٤٢ برقم(١٠٤١) .

(١) في الأوسط برقم(٧٦٥٣) من طريق محمد بن موسى الأصطخري ، حدثنا محمد بن سهل بن مخلد الأصطخري ، حدثنا عصمة بن المتوكل ، حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي . . . . وشيخ الطبراني شيخ

١٦٩٧٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى ٱلْمُلْكُ للهِ(١) ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، أَعُوذُ بِٱللهِ ٱلَّذِي يُمْسِكُ ٱلسَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، مَنْ قَالَهُنَّ عُصِمَ مِنْ كُلِّ سَاحِرٍ ، وَكَاهِنٍ ، وَشَيْطَانٍ ، وَحَاسِدٍ » . (مص : ٢١٤) .

رواه الطبراني(٢) في الأوسط ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

١٦٩٧٦ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

مجهول ، وضعفه الدارقطني في إسناد حديث . انظر « لسان الميزان »٦/ ٣١٠ الترجمة (٦٠٠١) و٧/ ٥٤١ الترجمة(٧٤٧٥) .

ومحمد بن سهل بن مخلد الأصطخري ، روىٰ عن عصمة بن المتوكل ، وعن إسماعيل بن أبي أويس ، وروىٰ عنه محمد بن موسى الأصطخري ، ومحمد بن الحسن الآجري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعصمة بن المتوكل قال العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٤٠ : « قليل الضبط للحديث يهم وَهَماً » . ونقل ذلك عنه الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣/ ٦٨ ، وابن الجوزي في ضعفائه٢/ ١٧٥ ، وفي الموضوعات ٢/ ٢٦٣ .

وقال الذهبي في الديوان ٢/ ٤٣٣ : « تكلم فيه لغلطه » .

وقال في الديوان ٤/ ١٥٥ : « صويلح ، تكلم فيه لغلطه » .

وقال الآجري في سؤالاته أبا داود برقم(٨٦٢) « سئل أبو داود عن عصمة بن المتوكل صاحب شعبة ، قال : ما أرىٰ به بأساً » . وذكره ابن حبان في الثقات٨/ ٥٢٠ وقال : « مستقيم الحديث » .

وعبد الأعلى بن أبي المساور متروك الحديث ، وكذبه ابن معين .

والحارث بن عبد الله فصلنا القول فيه عند الحديث (١١٥٤) في « موارد الظمآن » . وقد تقدم برقم (٤١١) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي إسحاق إلا عبد الأعلىٰ ، تفرد به عصمة بن المتوكل » .

(١) في (د) زيادة : « الواحد القهار » . وقد سقط لفظ الجلالة من (مص ، ظ) .

(٢) في الأوسط برقم(٤٣٠٣) ، وفي « الدعاء » برقم(٩٥٤) من طريق أبي شهاب : عبد ربه بن نافع ، عن ابن أبي ليلىٰ ، عن الحكم ، عن عمرو بن شعيب . عن أبيه ، عن جده : عبد الله بن عمرو . . . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ .

وَسَلَّمَ ، كَانَ إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ : « أَصْبَحْتُ يَا رَبِّ أُشْهِدُكَ ، وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ ، وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ عَلَىٰ شَهَادَتِي عَلَىٰ نَفْسِي أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأُومِنُ[1] وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ » يَقُولُهَا ثَلاَثاً .

رواه الطبراني[2] في الأوسط من طريق أبي جميل الأنصاري عن القاسم ولم أعرفه ، وحديث بقية رجاله حسن .

١٦٩٧٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ : ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ[3] دِينِي ، أَصْبَحْتُ عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ عَمَلِي ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ـ يَقُولُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ فَمَنْ قَالَهَا فِي يَوْمِهِ حَرَّمَهُ ٱللهُ عَلَى ٱلنَّارِ » .

رواه الطبراني[4] في الأوسط ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

---

(١) سقط من (د) قوله : « وأومن بك » .

(٢) في الأوسط برقم(٩٣٥٢) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٥٢) من طريق عبد الله بن لهيعة ، عن أبي جميل الأنصاري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة. . . . . .
وهـٰذا إسناد ضعيف ، لِضَعْفِ ابن لهيعة .
وأبو جميل الأنصاري روىٰ عن القاسم بن محمد ، وروىٰ عنه ابن لهيعة ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وقال الطبراني : « لم يرو هـٰذا الحديث عن القاسم بن محمد إلا أبو جميل الأنصاري ، تفرد به ابن لهيعة » . وانظر « مكارم الأخلاق » للآجري برقم (٨٧٧) .

(٣) في (ظ) : « بك » .

(٤) في الأوسط برقم(٨٣٠٥) من طريق موسى بن زكريا ، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، حدثنا النضر بن عربي ، عن مجاهد ، عن ابن عباس. . . . . وموسى بن زكريا ، وعمرو بن الحصين متروكان ، وباقي رجاله ثقات .

١٦٩٧٨ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنِ ٱسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ ، وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ ، قَالَ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِمَلاَئِكَتِهِ** / : **لاَ تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ** » . ١١٩/١٠

رواه الطبراني[1] من طريق الجراح[2] بن يحيى المؤذن ، عن عمر بن عمرو بن عبد الأَحْمُوسِيّ ، والجراح بن يحيىٰ لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، ولم يرو عن عمر بن عمرو إلا الجراح بن مليح البَهْرَانّي الشامي ، فإن كان هو إياه فهو ثقة .

١٦٩٧٩ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْراً ، وَحِينَ يُمْسِي عَشْراً ، أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ** » (مص : ٢١٥) .

رواه الطبراني[3] بإسنادين ، أحدهما جيد ورجاله وثقوا .

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه الضياء المقدسي في « المختارة » برقم(٦٥) من طريقه ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، حدثنا محمد بن مصفىٰ ، حدثنا الجراح بن يحيى المؤذن ، عن عمرو بن عُبيد الأحموسيِّ ، عن عبد الله بسر . . . . . وشيخ الطبراني غير معتمد في الحديث .
والجراح بن يحيى المؤذن ما وجدت له ترجمة . وقد تقدم برقم (١٦٩٤١) .
وعمر بن عمرو بن عبد الأَحْمُوسِيّ وجدت اسمه في شيوخ الجراح بن المليح البهراني ، وقد تقدم التعريف به برقم (١٦٩٤١) .
نقول : الجراح بن المليح البهراني لم يوصف بالمؤذن ، وهو والد وكيع .
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد هـٰذا الحديث برقم(٩٨٧) : « رواه الطبراني ، وإسناده حسن إن شاء الله » .
(٢) في (ظ ، د) : « الحجاج » وهو خطأ .
(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه ابن قيم الجوزية في « جلاء الأفهام » ص(٤١٨) الموطن الرابع والعشرون من مواطن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم أول النهار وآخره ، من طريق الطبراني ، حدثنا حفص بن عمر الصباح ، حدثنا يزيد بن عبد ربه الجُرْجَسِيّ ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثني إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني قال : ←

١٦٩٨٠ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيءٌ** » .

قلت : له حديث في الصحاح[1] غير هـٰذا .

رواه الطبراني[2] في الأوسط .

سمعت خالد بن معدان يحدث عن أبي الدرداء . . . . وهـٰذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع ، قال أحمد : خالد بن معدان لم يسمع أبا الدرداء . . انظر « المراسيل » لابن أبي حاتم ص(٥٢) .

وإبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم(٩١٤٧)

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إيراد هـٰذا الحديث برقم(٩٩٤) : « رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد » .

(١) في (ظ ، م ، د) : « الصحيح » . وهو عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٠٩) باب : في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره .

وقد أخرجه ابن حبان في « صحيحه » برقم(١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٣٦) .

(٢) في الأوسط برقم(٥٢٧) من طريق محمد بن إبراهيم ـ أخي أبي معمر ـ حدثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . . . وهـٰذا إسناد فيه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر وهو ضعيف ، ومحمد بن إبراهيم أخو أبي معمر ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١/ ٣٨٧ وأورد عن عبد الخالق بن منصور قال : « سئل يحيى بن معين عن أبي معمر الكرخي فقال : مثل أبي معمر لا يسأل عنه ، هو وأخوه من أهل الحديث » .

وكان موسى بن هارون يقول : « محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر صدوق لا بأس به » .

وقد تابعه هشام بن حسان ، كما أخرجه ابن أبي شيبة برقم(٣٠٤١٨) ، وأحمد٢/ ٢٩٠ ، والترمذي في الدعوات (٣٦٠٤) باب : في الاستعاذة ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم(٥٩٠) والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم(٢٠) من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا هشام بن حسان ، عن سهيل ، به .

وتابعه أيضاً مالك في الموطأ في التعوُّذ برقم(٤٠٢٧) باب ما يؤمر من التعوذ ، عن سهيل ، به .

ومن طريق مالك أخرجه أحمد٢/ ٣٧٥ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم(١٣٤٨) ، وابن

١٦٩٨١ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[١] عِنْدَهُ : « مَنْ قَالَ : إِذَا أَمْسَىٰ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ كُلِّها مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيءٌ » .

١٦٩٨٢ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[٢] عِنْدَهُ أَيضاً : « مَنْ قَالَ حِينَ تَغِيبُ ٱلشَّمْسُ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ فِي لَيْلَتِهِ » .

رواها كلها الطبراني في الأوسط ، وفي الرواية الأولىٰ محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر ولم أعرفه ، ورجال الروايتين الأخيرتين ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

قلت : ويأتي حديث أنس في القول من لدغة[٣] العقرب فيما يقول إذا آوىٰ إلىٰ فراشه .

٣٤ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا آوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ وَإِذَا ٱنْتَبَهَ

١٦٩٨٣ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فُلاَناً لَمْ يَنَمِ ٱلْبَارِحَةَ .

← حبان في صحيحه برقم(١٠٢١) ،
وتابعه أيضاً عبيد الله بن عمر كما أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم(٦٦٨٨) ، وابن حبان في صحيحه برقم(١٠٣٦) من طريق عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن سهيل ، به .
كما تابعه أيضاً جرير بن حازم فيما أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم(١٠٢٢) ـ وهو في الموارد برقم(٢٣٦٠) ـ والحاكم برقم(برقم(٨٢٨٠) من طريق ابن أبي شيبة ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا سهيل ، به . .

(١) أخرجها الطبراني في الأوسط برقم(١٤٠٩) من طريق مسلم بن سلام : أبي المسيب الواسطي ، قال حدثنا شعبة ، قال : أخبرني سهيل بن أبي صالح ، وصالح بن أبي صالح ، عن أبيهما ، عن أبي هريرة. . . . . ومسلم بن سلام روىٰ عنه جمع ولم يوثقه أحد فهو مستور ، ولـٰكن الحديث صحيح . وانظر التعليق السابق .

(٢) أخرجها الطبراني في الأوسط برقم(٤٦٦٥) من طريق محمد بن رفاعة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، به . وهـٰذا إسناد حسن ، غير أن الحديث صحيح وانظر سابقه .

(٣) في (ظ) : « لدغته » .

قَالَ : « وَلِمَ ؟ » . قَالَ : لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ[1] .

قَالَ : « **إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ آوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ** »[2] .

رواه الطبراني[3] في الأوسط ، وفيه وهب بن راشد الرقي ، وهو متروك .

١٦٩٨٤ ـ وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْوِي[4] إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ ٱللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِلاَّ بَعَثَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ مَلَكاً يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ** (مص : ٢١٦) **حَتَّىٰ يَهُبَّ مَتَىٰ هَبَّ** » .

رواه أحمد[5] ، ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) في (ظ) : « العقرب » .

(٢) في (د) زيادة : « شيء » .

(٣) في الأوسط برقم(٧٠٨٩) من طريق وهب بن راشد الرقي ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك . . . . وهـٰذا إسناد فيه وهب بن راشد الرقي ، قال الدارقطني : متروك . وقال ابن عدي : « حديثه ليس بالمستقيم ، أحاديثه كلها فيها نظر » وسئل عنه أبو حاتم فقال : « منكر الحديث ، حدث بأحاديث بواطيل » . وقد تقدم برقم (٩٣٤١) . وسيأتي برقم (١٧٧٦٧) .
وقال الطبراني : « لم يروه عن ثابت إلا وهب بن راشد » .

(٤) في (د) : « أوىٰ » .

(٥) في المسند ٤/ ١٢٥ من طريق يزيد بن هارون .
وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٤٠٧) والطبراني في الكبير٧/ ٢٩٣ برقم(٧١٧٥) من طريق سفيان .
وأخرجه الطبراني أيضاً برقم(٧١٧٦) من طريق خالد بن عبد الله .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(١٠٦٤٨) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٨١٢) ، ومن طريقه أخرجه ابن السني برقم(٧٤٦) ـ من طريق هلال بن حق .
جميعاً : حدثنا أبو مسعود : سعيد بن إياس الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن الحنظلي ، عن شداد بن أوس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف فيه جهالة ، وأبو العلاء هو : ←

١٦٩٨٥ ـ وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِذَا آوَى ٱلرَّجُلُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ ٱبْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ ، فَيَقُولُ[1] ٱلْمَلَكُ : ٱخْتِمْ بِخَيْرٍ ، وَيَقُولُ ٱلشَّيْطَانُ : ٱخْتِمْ بِشَرٍّ . فَإِنْ ذَكَرَ ٱللهَ ثُمَّ نَامَ بَاتَ ٱلْمَلَكُ يَكْلَؤُهُ ، وَإِذَا ٱسْتَيْقَظَ قَالَ ٱلْمَلَكُ : ٱفْتَحْ بِخَيْرٍ ، وَقَالَ ٱلشَّيْطَانُ : ٱفْتَحْ بِشَرٍّ .

فَإِنْ قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي رَدَّ عَلَيَّ نَفْسِيَ وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا ، ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ﴿ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ[2] وَٱلْأَرْضَ[3] أَن تَزُولَا . . . ﴾[4] [فاطر : ٤١] ، إِلَىٰ آخِرِ ٱلآيَةِ .

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي يُمْسِكُ ٱلسَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِه ، فَإِنْ وَقَعَ عَنْ سَرِيرِهِ فَمَاتَ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

رواه أبو يعلىٰ[5] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير إبراهيم بن الحجاج / ١٢٠/١٠ السامي وهو ثقة .

← يزيد بن عبد الله بن الشخير .
نقول : علىٰ هامش اللوحة (٢/١١٣) من مصورة (م) حاشية لابن حجر جاء فيها : « هٰذا الحديث أخرجه أحمد ، عن يزيد بن هارون ، حدثنا أبو مسعود الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن الحنظلي ، عن شداد . . . والحنظلي لا يعرف من هو ، ففي قوله : رجال الصحيح نظر . ومع ذلك فقد أخرجه الترمذي في الدعوات من طريق سفيان عن الحريري ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن رجل من بني حنظلة قال : صحبت شداد بن أوس . . . » .

(١) في (د) زيادة : « له » .

(٢) في (د) : « السماء » .

(٣) ساقطة من(د) .

(٤) ولفظ الآية : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ [فاطر : ٤١] .

(٥) في المسند برقم(١٧٩١) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم(١٦٥٠) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم(٤١٨٤) ، وابن حبان في صحيحه برقم(٥٥٣٣) ـ وهو في الموارد برقم(٢٣٦٢) ـ والنسائي في الكبرىٰ (١٠٦٩٠) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٨٥٤) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد ، عن الحجاج الصواف ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله . . . . . وهٰذا إسناد صحيح ، وقد ←

١٦٩٨٦ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِفِرَاشِهِ فَيُفْرَشُ لَهُ فَيَسْتَقْبِلُ ٱلْقِبْلَةَ ، فَإِذَا آوَىٰ إِلَيْهِ تَوَسَّدَ كَفَّهُ ٱلْيُمْنَىٰ ثُمَّ هَمَسَ لاَ نَدْرِي مَا يَقُولُ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ ذَلِكَ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ : « **ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ ، وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، إِلَـٰهَ ـ أَوْ رَبَّ ـ كُلِّ شَيْءٍ مُنَزِّلَ ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلإِنْجِيلِ وَٱلْفُرْقَانِ ، فَالِقَ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيَتِهِ .**

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيءٌ ، وَأَنْتَ ٱلآخِرُ لَيْسَ بَعْدَكَ شَيءٌ ، وَأَنْتَ ٱلظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيءٌ ، وَأَنْتَ ٱلْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيءٌ ، ٱقْضِ عَنَّا ٱلدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ ٱلْفَقْرِ » .

رواه أبو يعلىٰ[1] وفيه السري بن إسماعيل ، وهو متروك .

بينا أن وصف أبي الزبير بالتدليس غير ثابت عند الحديث المتقدم برقم(١٤٢٢٨) .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(١٠٦٨٩) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٨٥٣) ـ وابن السني فيه برقم(١٢) من طريق المغيرة بن مسلم ،
وأخرجه الحاكم في المستدرك برقم(٢٠١١) من طريق معاذ بن فضالة ، حدثنا هشام الدستوائي .
جميعاً : حدثنا أبو الزبير ، به .
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم(١٢١٤) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(١٠٦٩١)ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٨٥٥)ـ من طريق هشام الدستوائي .
جميعاً : حدثنا الحجاج بن الصواف ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . . . موقوفاً ، وهـٰذا إسناد رجاله ثقات ولـٰكننا ما عرفنا لهشام الدستوائي رواية عن حجاج ، والمحفوظ هو المرفوع ، والله أعلم .

(١) في مسنده برقم(٤٧٧٤)ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم(١٦٥١) ، والبوصيري في إتحافه برقم(٨١٨٥) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم(٣٦٩٥)ـ من طريق السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن

١٦٩٨٧ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ عَلَى ٱلْفِرَاشِ وَقَرَأْتَ فَاتِحَةَ ٱلْكِتَابِ[١] و﴿قُلْ هُوَ الله الأحد﴾ فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْ[٢] كُلِّ شَيْءٍ إِلاَّ ٱلْمَوْتَ » .

رواه البزار[٣] وفيه غسان بن عبيد[٤] ، وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٩٨٨ ـ وَعَنْ خَبَّابٍ ، عَنْ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِرَاشَهُ قَطُّ ، إِلاَّ قَرَأَ : ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ حَتَّىٰ يَخْتِمَ .

رواه الطبراني[٥] وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف .

← عائشة. . . . . . وهـٰذا إسناد فيه السريّ بن إسماعيل الهمداني قال أحمد : « ترك الناس حديثه » . وقال أبو داود والنسائي : « متروك الحديث » .

ولـٰكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧١٣) باب ما يقول عند النوم وأَخْذِ المضجع عدا قوله : « فيفرش له ، فيستقبل القبلة » فهي زيادة منكرة .

ملحوظة : في (مص) : « الطبراني في الأوسط » بدل « أبي يعلىٰ » .

(١) سقط من(ظ) قوله : « فاتحة الكتاب » وفي (د) مكانها « الفاتحة » .

(٢) ساقطة من(ظ) .

(٣) في كشف الأستار ٤/ ٢٦ برقم(٣١٠٩) من طريق غسان بن عُبَيْد ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس. . . . . وهـٰذا إسناد فيه غسان بن عبيد ، حَرَّقَ أحمد حديثه ، وقد روى ابن عدي في الكامل٥/ ٢٠٣٦ـ ٢٠٣٧ عدداً من مناكيره ، ثم قال : « والضعف علىٰ حديثه بين » . وروى ابن الجنيد عن يحيىٰ أنه قال : « ضعيف » .

وقال يحيىٰ أيضاً : « لم يكن يعرف الحديث ، إلا أنه لم يكن من أهل الكتاب » .

وقال الدارقطني : « صالح ، وضعفه أحمد » .

وذكره ابن حبان في الثقات٩/ ١ .

وقال البزار : « لا نعلمه بهـٰذا اللفظ إلا من هـٰذا الوجه عن أنس » .

(٤) سقط من(ظ) قوله : « بن عبيد » .

(٥) في الكبير٤/ ٨١ برقم(٣٧٠٨) من طريق عبد الرحمـٰن بن شريك ، وأخرجه البزار في « كشف الأستار »٤/ ٢٧ برقم(٣١١٣) من طريق مالك بن إسماعيل ، ←

١٦٩٨٩ ـ وَعَنْ عَبَّادِ بْنِ أَخْضَرَ ـ أَوْ أَحْمَرَ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، قَرَأَ : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ حَتَّىٰ يَخْتِمَهَا .

رواه الطبراني[1] وفيه يحيى الحماني وجابر الجعفي ، وكلاهما ضعيف .

١٦٩٩٠ ـ وَعَنْ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ فَٱقْرَأْ : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ حَتَّىٰ تَمُرَّ بِآخِرِهَا ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ ٱلشِّرْكِ** » .

رواه الطبراني[2] ، ورجاله وثقوا .

١٦٩٩١ ـ وَعَنْ خَبَّابٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِذَا أَخَذْتَ**

← جميعاً : حدثنا شريك ، عن جابر الجعفي ، عن معقل الزبيدي ، عن عباد بن الأخضر : أبي الأخضر ، عن خباب . . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف جابر الجعفي ، والانقطاع ، عباد بن الأخضر هو : عباد بن عباد بن علقمة لم يدرك خباباً .
غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث نوفل بن فروة الأشجعي وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم(١٥٩٦) ، وفي صحيح ابن حبان برقم(٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٥٥٢٥ ، ٥٥٤٥)ـ وهو في « موارد الظمأن » برقم(٢٣٦٣ ، ٢٣٦٤) ـ وفي « مسند الدارمي » برقم(٣٤٧٠) .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . وهو أثر موقوف علىٰ عباد ، وإسناده الذي ذكره الهيثمي ضعيف .
وانظر التعليق السابق ، والتعليق اللاحق .

(٢) في الكبير٢/ ٢٨٧ برقم(٢١٩٥) ، وأحمد برقم(٦/٢٤٠٠٩) ، والنسائي في « الكبرىٰ » برقم(١٠٦٣٦)ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٠٠) ـ من طريق شريك ، عن أبي إسحاق ، عن جبلة بن حارثة . . . . وشريك بينا حاله عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمأن » .
وأما روايته عن أبي إسحاق ، قال صالح بن أحمد ، عن أبيه : « سمع شريك من أبي إسحاق قديماً ، وشريك في أبي إسحاق أثبت من زهير ، وإسرائيل ، وزكريا » .
نقول : لـٰكنه خالف زهير بن معاوية ، وإسرئيل ، وزيد بن أبي أنيسة ، وشعيب بن حرب ، ومالك بن إسماعيل ، وسفيان ، وشعبة. . . . .
وقال الترمذي : « ورویٰ زهير هـٰذا الحديث ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهـٰذا أشبه وأصح من حديث شعبة » .

مَضْجَعَكَ فَٱقْرَأْ : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ » وَكَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَرَأَ : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ حَتَّىٰ يَخْتِمَهَا .

رواه البزار[1] وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف .

١٦٩٩٢ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَلاَ أَدُلُّكُم عَلَىٰ كَلِمَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنَ ٱلشِّرْكِ[2] بِٱللهِ ؟ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ عِنْدَ مَنَامِكُم** » .

رواه الطبراني[3] وفيه جبارة بن المغلس ، وهو ضعيف جداً .

١٦٩٩٣ ـ وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ ٱلأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا نَامَ ٱبْنُ آدَمَ قَالَ ٱلْمَلَكُ لِلشَّيْطَانِ : أَعْطِنِي صَحِيفَتَكَ فَيُعْطِيهِ إِيَّاهَا** (ظ ، ٥٩٥) **فَمَا وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ مِنْ حَسَنَةٍ مَحَا عَنْهُ[4] بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مِنْ صَحِيفَةِ ٱلشَّيْطَانِ ، وَكَتَبَهُنَّ حَسَنَاتٍ ، وَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَنَامَ[5] فَلْيُكَبِّرْ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَيَحْمَدْ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَيُسَبِّحْ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً ، فَتِلْكَ مِئَةٌ** » .

رواه الطبراني[6] وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش / . ١٢١/١٠

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٧ برقم (٣١١٣) وإسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم (١٦٩٨٨) .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « الإشراك » .

(٣) في الكبير ١٢/ ٢٤١ برقم (١٢٩٩٣) ـ وعنه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/ ٩٦ ـ من طريق جبارة بن مغلس ، حدثنا الحجاج بن تميم الجزري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : جبارة بن مغلس ، والحجاج بن تميم الجزري .

(٤) ساقطة من (م ، د) .

(٥) سقط من (مص) قوله : « أن ينام » .

(٦) في الكبير ٣/ ٢٩٦ برقم (٣٤٥١) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١٦٧٣) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، حدثني ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي مالك الأشعري . . . . . ومحمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف ، وشريح بن عبيد ←

١٦٩٩٤ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْ : أَنْ فَاطِمَةَ جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْتَكِي[١] ٱلْخِدْمَةَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَٱللهِ لَقَدْ مَجَلَتْ يَدَايَ مِنَ ٱلرَّحَىٰ : أَطْحَنُ مَرَّةً ، وَأَعْجِنُ مَرَّةً .

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِنْ يَرْزُقْكِ ٱللهُ شَيْئاً يَأْتِكِ ، وَسَأَدُلُّكِ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ، إِذَا لَزِمْتِ مَضْجَعَكِ فَسَبِّحِي ٱللهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرِي ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَٱحْمَدِي أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ فَذَلِكَ مِئَةٌ خَيْرٌ لَكِ مِنَ ٱلْخَادِمِ** » .

قلت : فذكر الحديث ، وقد تقدم[٢] بتمامه فيما يفعل بعد الصبح ، وإسناده حسن .

١٦٩٩٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ أَمَرَ فَاطِمَةَ وَعَلِيّاً ، عَلَيْهِمَا ٱلسَّلاَمُ إِذَا أَخَذَا مَضَاجِعَهُمَا فِي ٱلتَّسْبِيحِ وَٱلتَّحْمِيدِ وَٱلتَّكْبِيرِ ، لاَ يَدْرِي عَطَاءٌ أَيُّهَا أَرْبَعٌ وَثَلاَثِينَ تَمَامُ ٱلْمِئَةِ .

رواه أحمد[٣] ، ورجاله ثقات ؛ لأَنَّ شعبة سمع من عطاء بن السائب قبل أن يختلط .

١٦٩٩٦ ـ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلْحُبُلِيِّ ، قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيْنَا عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عَمْرٍو قِرْطَاساً ، وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ** (مص : ٢١٩) ، **وَإِلَـٰهُ كُلِّ شَيْءٍ ، أَشْهَدُ أَنَّ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ**

← حديثه عن أبي مالك الأشعري مرسل » . وانظر « المراسيل » لابن أبي حاتم ص(٩٠) .
(١) في (م) زيادة « إليه » . وفي (د) : « عليه » .
(٢) برقم (١٦٩١٦) .
(٣) في المسند ٢/١٦٦ من طريق شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد جيد شعبة قديم السماع من عطاء .
ويشهد له حديث علي عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٢٧) (٨٠) .

لَكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَٱلْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ .

أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ[1] أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَىٰ نَفْسِي سُوءاً أَوْ أَجُرَّهُ عَلَىٰ مُسْلِمٍ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرٍو : أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ .

رواه أحمد[2] ، وإسناده حسن .

---

(١) في (د) زيادة : « من » .

(٢) في المسند ٢/١٧ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا حُيَيّ بن عبد الله : أن أبا عبد الرحمـٰن الحبلي حدثه قال : أخرج لنا عبد الله بن عمرو قرطاساً .
وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة ، وأبو عبد الرحمـٰن هو : عبد الله بن يزيد .
وقال المنذري بعد إيراده في « الترغيب والترهيب » برقم (٩٠٤) : « رواه أحمد بإسناد حسن » !!
لم يتفرد به ابن لهيعة ، بل تابعه عليه ابن وهب فيما أخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٢٦٣) من طريق أحمد بن صالح المصري ، حدثنا عبد الله بن وهب : أخبرني حُيَيّ بن عبد الله ، به . وهـٰذا إسناد حسن .
ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما : فقد أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٢٩) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (١٢٠٤) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد ، عن أبي راشد الحبراني ، قال : أتيت عبد الله بن عمرو فقلت له : حدثنا مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد صحيح .
إسماعيل بن عياش قال أحمد ، والبخاري وغيرهما : « إذا روىٰ عن الشاميين فروايته صحيحه » وهـٰذه منها .
محمد بن زياد هو الألهاني ، وهو شامي .
كما يشهد له حديث أبي هريرة الذي أخرجه أحمد ١/ ١٠ـ ١١ ، و٢/٢٩٧ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٨٤) ، والطيالسي برقم (١٢٤١) منحة المعبود ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٢٦ ، ٧٢٧) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٦٧) باب : ما يقول إذا أصبح ، والترمذي في الدعوات (٣٣٩٢) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (١٢٠٢) ، والنسائي في « الكبرىٰ » برقم (٩٨٣٩) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١١) ـ والدارمي في « مسنده » برقم (٢٧٣١) بتحقيقنا ، وابن حبان في صحيحه برقم (٩٦٢) ـ ←

١٦٩٩٧ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ : « **ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِلَـٰهَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَٱلْمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ .**

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، أَوْ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَىٰ نَفْسِي سُوءاً ، أَوْ أَجُرَّهُ[1] عَلَىٰ مُسْلِمٍ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرٍو ، وَيَقُولُ ذٰلِكَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ .

رواه أحمد[2] ، وإسناده حسن .

← وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٤٩) ـ والحاكم في المستدرك برقم (١٨٩٢) ، وأبو يعلى الموصلي برقم (٧٧) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٢٠ ، ٢٦) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١١/ ١٦٧ من طريق شعبة ، عن يعلى بن عطاء قال : سمعت عمرو بن عاصم ، قال : سمعت أبا هريرة. . . وهـٰذا إسناد صحيح .
تنبيه هام : رواية أبي داود ، والحاكم من طريق هشيم ، عن يعلىٰ ، به .
وقوله : « شركه » قال النووي في « الأذكار » ص(١١٢) بتحقيق الأستاذ عبده كوشك : « روي علىٰ وجهين : أظهرهما وأشهرهما بكسر الشين مع إسكان الراء من الإشراك : أي ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك بالله تعالىٰ .
والثاني : شَرَكه ـ بفتح الشين والراء ، أي : حبائله ومصائده . واحدها شَرَكَةٌ بفتح الشين والراء ، وآخرها هاء » .

(١) في أصولنا جميعها « أمروه » وهو تحريف .

(٢) في المسند ٢/ ١٧١ من طريق حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا حُيَيّ عبد الله : أن أبا عبد الرحمـٰن الحبلي حدثه قال :. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة . غير أن الحديث صحيح .
وأخرجه أحمد أيضاً ٢/ ١٩٦ من طريق خلف بن الوليد ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي راشد الحبراني ، عن عبد الله بن عمرو. . . وإسماعيل بن عياش صحيح الرواية عن أهل بلده . وهـٰذه منها . ←

١٦٩٩٨ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو[1] قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ : « ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَيءٍ ، وَإِلَـٰهَ كُلِّ شَيءٍ ، أَشْهَدُ أَنَّ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَٱلْمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَىٰ نَفْسِي إِثْماً أَوْ أَرُدَّهُ إِلَىٰ مُسْلِمٍ » .

١٦٩٩٩ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[2] عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ يَزِيدَ : أَلاَّ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا أَرَادَ / أَنْ يَنَامَ . . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . ١٠/١٢٢

رواه الطبراني[3] بإسنادين ، ورجال الرواية الأولىٰ رجال الصحيح غير

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٢٩) من طريق إسماعيل بن عياش ، به . وقال : هـٰذا حديث غريب من هـٰذا الوجه .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤/ ٧٥ برقم (١٤٦٧٨) ، وفي « الدعاء » برقم (٢٦٣) من طريق أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني حُيَيّ بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد حسن ، وانظر التعليق الأسبق .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤/ ٤٥ برقم (١٤٦٣٦) ، وعبد بن حميد برقم (٣٣٨) من طريق أبي عبد الرحمـٰن : عبد الله بن يزيد ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو . . . . وعبد الرحمـٰن بن زياد ضعيف . ويشهد له سابقه فيصح .

ويشهد له حديث أبي بكر عند أحمد ١/ ٩ وإسناده صحيح .

(١) هـٰذا الحديث الذي رواه الطبراني في الدعاء برقم (٢٦٣) . وانظر الحديث السابق .

(٢) أخرجها عبد بن حميد برقم (٣٣٨) من طريق عبد الله بن يزيد ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمـٰن بن زياد .

(٣) يشير إلى الحديث الذي رواه الطبراني في الكبير ، وقد تقدم برقم (١٦٩٩٦) .

حُيَيّ بن عبد الله المعافري ، وقد وثقه جماعة ، وضعفه غيرهم .

١٧٠٠٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ : « **مَا تَقُولُ**[١] **إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ ؟** » .

قَالَ : أَقُولُ : بِٱسْمِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي فَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي .

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَصَبْتَ وَفَّقَكَ ٱللهُ** » .

رواه الطبراني[٢] ، وفيه رشدين بن سعد ، وهو ضعيف ، وقد قُبل منه ما حدَّث به في فضائل الأعمال (مص : ٢٢٠) .

١٧٠٠١ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ : « **مَا تَقُولُ عِنْدَ مَنَامِكَ ؟** » .

قَالَ : أَقُولُ[٣] : بِٱسْمِكَ ٱللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي ، فَٱغْفِرْ لِي . قَالَ : « **غَفَرَ ٱللهُ لَكَ** »[٤] .

رواه الطبراني[٥] ، وفيه عبد الرحمـٰن بن زياد بن أنعم ، وهو ضعيف .

١٧٠٠٢ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو : [أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱضْطَجَعَ لِلنَّوْمِ يَقُولُ : « **بِٱسْمِكَ رَبِّي فَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي** » .

---

(١) في (ظ ، د ، م) : « كيف تقول » .
(٢) ما وجدته بهـٰذا اللفظ فيما لدي من مصادر . وانظر الحديث التالي .
(٣) ساقطة من (د) .
(٤) ساقطة من (ظ) .
(٥) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .
ولـٰكن أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٧٠٦٤ ، ٢٩٩١٧) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١١/ ٣٢١ من طريقين : حدثنا عبد الرحمـٰن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، عن عبد الله بن يزيد الْحُبُليّ ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف الإفريقي ، وقد تحرف في « تاريخ بغداد » إلى « الإبريقي » .

رواه أحمد[1] ، وإسناده حسن .

١٧٠٠٣ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][2] : قَالَ لأَصْحَابِهِ : « مَا تَقُولُونَ عِنْدَ ٱلنَّوْمِ ؟ » .

حَتَّى ٱنْتَهَىٰ إِلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، قَالَ : أَقُولُ : أَنْتَ خَلَقْتَ هَـٰذِهِ ٱلنَّفْسَ ، لَكَ مَحْيَاهَا وَمَمَاتُهَا ، فَإِنْ تَوَفَّيْتَها فَعَافِهَا ، وَٱعْفُ عَنْهَا ، وَإِنْ رَدَدْتَهَا فَٱحْفَظْهَا وَٱهْدِهَا .

فَعَجِبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ .

رواه البزار[3] عن عمر بن إسماعيل بن مجالد ، وهو كذاب .

١٧٠٠٤ ـ وَعَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَيْفَ تَقُولُ يَا حَمْزَةُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ ؟ » .

قَالَ : أَقُولُ : كَذَا وَكَذَا .

قَالَ : « كَيْفَ تَقُولُ يَا عَلِيُّ ؟ » .

قَالَ أَقُولُ : كَذَا وَكَذَا .

---

(١) في المسند ٢/ ١٧٣ـ ١٧٤ من طريق الحسن بن موسىٰ حدثنا ابن لهيعة .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٦٠٦) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٧٠) ـ والطبراني في « الدعاء » برقم (٢٥٨) من طريق أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب .
جميعاً : حدثنا حُيَيّ بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمـٰن : عبد الله بن يزيد الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل حُيَيّ ، وابن لهيعة ضعيف ولـٰكنه متابع عليه كما ترىٰ .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٧ برقم (٣١١١) من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد ، حدثني أبي ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر . . . وعمر بن إسماعيل متروك الحديث ، رمي بالكذب ، ومجالد بن سعيد ضعيف .
وقال البزار : « لا نعلم رواه إلا إسماعيل » .

أَحْسَبُهُ قَالَ[1] : « إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ فَقُلِ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي مَنَّ عَلَيَّ وَأَفْضَلَ ، ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِلَـٰهِ كُلِّ شَيْءٍ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ » .

رواه البزار[2] وفيه يحيى بن كثير أبو النضر ، وهو ضعيف .

١٧٠٠٥ ـ وَعَنِ ٱلْوَلِيدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ : أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَجِدُ وَحْشَةً ؟ فَقَالَ[3] : « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ، وَشَرِّ عِبَادِهِ[4] ، وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ ، وَأَنْ يَحْضُرُونَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّكَ ، وَبِٱلْحَرِيِّ لاَ يَقْرَبُكَ » .

رواه أحمد[5] ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن محمد بن يحيى بن حبان ، لم

---

(١) ساقطة من (د) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٧ برقم (٣١١٢) من طريق أبي النضر يحيى بن كثير ، حدثنا أبو مسعود الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن كثير ، وروايته أيضاً عن سعيد بن إياس الجريري متأخرة وهي ضعيفة أيضاً .
وعند البزار : « الناس » بدل « النار » .

(٣) في (ظ ، د) : « قال » .

(٤) سقط من (ظ) قوله : « وشر عباده » .

(٥) في المسند ٤/ ٥٧ و٦/ ٦ ـ ومن طريقه أورده ابن حجر في الإصابة ، في ترجمة الوليد ـ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٣٨) من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة .
وأخرجه البيهقي في « الأسماء والصفات » ص (١٨٥) من طريق سليمان بن بلال .
جميعاً : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الوليد بن الوليد . . .
وقال الحافظ ابن حجر : « وهو منقطع لأن محمد بن يحيىٰ لم يدركه » . أي : لم يدرك الوليد بن الوليد .
وأخرجه مسدد في مسنده ـ ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٧٧) ـ من طريق يحيى بن سعيد ، به .
وعلقه البخاري في « خلق أفعال العباد » ص(٩٦) بقوله : قال أحمد بن خالد ، حدثنا محمد بن إسحاق ـ تحرف فيه إلىٰ إسماعيل ـ عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ←

يسمع من الوليد بن الوليد (مص : ٢٢١) .

قلت : وتأتي أحاديث من نحو هـٰذا فيما يقول إذا أرق .

١٧٠٠٦ ـ وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ** » .

قال : كان الوليد بن الوليد . .

ويشهد له ما أخرجه أحمد ٢/ ١٨١ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٦٠١) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٦٥) ـ والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص(١٨٥ـ ١٨٦) من طريق يزيد بن هارون .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٤٠٩٣ و٢٤٠٧١ و٣٠٢٣٧) من طريق عبدة .

وأخرج المرفوع منه أبو داود في الطب (٣٨٩٣) باب كيف الرقىٰ ؟ من طريق حماد .

وأخرجه النسائي برقم (١٠٦٠٢) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٦٦) ـ من طريق أحمد بن خالد .

وأخرجه البخاري في « خلق أفعال العباد » ص (٩٦) باب : ما كان صلى الله عليه وسلم يستعيذ بكلمات الله . . . من طريق أحمد بن خالد .

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٢٨) من طريق إسماعيل بن عياش .

وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٤٨) من طريق يونس بن بكير .

جميعاً : عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وهـٰذا إسناد حسن ، والعنعنة بين المدلس وشيخه ليس هناك دليل علىٰ أنها من قول المدلس ، والقدماء والشيخان لم يضعفوا إسناداً واحداً بالعنعنة ، ولـٰكنهم يضعفونه إذا تبين أن الحديث مدلس .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٢٠١٠) من طريق عبيد الله بن عمر ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن عمرو . . .

وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح الإسناد متصل في موضع الخلاف » .

المشهور في رواية عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، هو محمد ، أم عبد الله بن عمرو، والجَدُّ أَبٌ ؟ وعند من ذهب إلىٰ ذلك يكون هـٰذا الإسناد من المزيد في متصل الأسانيد .

وقد سقط هـٰذا الحديث من تلخيص الذهبي .

ملحوظة : عند النسائي في الرواية (١٠٦٠٢) أن الذي كان تفزَّع في الليل هو خالد ، وعند البخاري هو : الوليد بن الوليد ، وعند ابن السني هو رجل لم يسم .

وانظر الحديث (٢٦٤) في صحيحة الألباني .

رواه البزار[1] ، وإسناده حسن .

١٧٠٠٧ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّرِّ وَلُوعاً وَمِنَ ٱلْجُوعِ ضَجِيعاً** » .

رواه الطبراني[2] في الصغير ، والأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

١٧٠٠٨ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَالَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ / : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي عَلاَ فَقَهَرَ ، وَبَطَنَ فَخَبَرَ ، وَمَلَكَ** ١٠/١٢٣

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٦ برقم (٣١١٠) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد حسن ، سعيد بن بشير فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٤٤٢) ، وقد ضعفت روايته عن قتادة ، لأنه روىٰ عنه ما لا يتابع عليه ، ولـٰكن هـٰذا الحديث لم يتفرد به ، وله ما يشهد له .
ويشهد له حديث حفصة عند أحمد ٦/ ٢٨٧ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٧٠٦٦) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٤٥) باب ما يقال عند النوم ، والنسائي في الكبرىٰ (١٠٦٠٠) وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٣٢) ، وإسناده حسن .
كما يشهد له حديث البزار بن عازب ، وقد خرجناه في مسند الموصلي برقم (١٦٨٣) ، وفي صحيح ابن حبان ، وفي الموارد أيضاً برقم (٢٣٥٠ ، ٢٣٥١) .
علىٰ هامش اللوحة (١١٥/ ٢) من مصورة (م) قال ابن حجر : « قلت : بل سعيد بن بشير ضعيف ، لا سيما إذا انفرد ، ولـٰكن متن الحديث حسن ، وقد اعتضد » .
(٢) في الصغير ٢/ ٤٦ـ ٤٧ ، وفي الأوسط برقم (٧١٩٢) طريق محمد بن محموية الجوهري ، حدثنا معمر بن سهل ، حدثنا عبيد الله بن تمام ، عن سعيد الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عائشة . . . وشيخ الطبراني تقدم برقم (٥١٧) ، ومعمر بن سهل قال ابن حبان في ثقاته ٩/ ١٩٦ « شيخ متقن ، يغرب » .
وعبيد الله بن تمام قال أبو حاتم : « ليس بالقوي ، روىٰ أحاديث منكرة » .
وقال ابن عدي : « في بعض رواياته مناكير ، ولا يتابعه الثقات » . وقال الساجي : « كذاب يحدث بمناكير يونس وخالد وابن أبي هند » . وقال البخاري : « عنده عن خالد الحذاء ، ويونس بن بكير عجائب » . . وانظر « لسان الميزان » ٤/ ٩٧ـ ٩٨ .
وقال الطبراني : « لم يروه عن الجريري إلا عبيد الله بن تمام . . . » .

فَقَدَرَ ، ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه أبو جناب[2] الكلبي ، وهو ضعيف .

١٧٠٠٩ ـ وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ ٱلْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِيَقُلْ أَحَدُكُمْ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ : آمَنْتُ بِٱللهِ وَكَفَرْتُ بِٱلطَّاغُوتِ ، وَعْدُ ٱللهِ حَقٌّ ، وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ هَـٰذَا[3] ٱللَّيْلِ إِلاَّ طَارِقاً[4] يَطْرُقُ بِخَيْرٍ » .

رواه الطبراني[5] وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش ، وهو ضعيف .

---

(١) في الأوسط برقم (٧٨٨٧) من طريق سهل بن العباس الترمذي ، حدثنا إسحاق بن الوزير السعدي الكوفي ، عن أبي جناب الكلبي ، عن كنانة العدوي ، عن أبي الدرداء . .
وهـٰذا إسناد فيه سهل بن العباس الترمذي قال الدارقطني في سننه ١/ ٤٠٢ باب : ذكر نيابة الإمام عن قراءة المأمومين : « وسهل بن العباس متروك » .
وقال ابن الجوزي في « الضعفاء » ٢/ ٢٨ : « قال الدارقطني : « ليس بثقة ، متروك » .
وفيه أبو حباب : يحيى بن أبي حية الكلبي ، وهو ضعيف . وكنانة العدوي لم يسمع أبا الدرداء . .
وأمّا إسحاق بن الوزير ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٤٠١ـ ٤٠٢ ، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وقال أبو زرعة يُعد في الكوفيين ، وقال أبو حاتم : « مجهول » . انظر « الجرح والتعديل » ٢/ ٢٣٦ .
وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٥١ وقال : « روىٰ عن إسماعيل بن عبد الرحمـٰن السدي ، روىٰ عنه الكوفيون » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي جناب إلا إسحاق بن الوزير ، تفرد به سهل بن العباس » .
(٢) في (ظ) : « خباب » وهو تصحيف .
(٣) ليست في (ظ ، م ، د) .
(٤) في أصولنا جميعها « طارق » بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة .
(٥) في الكبير ٣/ ٢٩٧ برقم (٣٤٥٤) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١٦٧٦) من طريق هاشم بن مرثد حدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، حدثني ضمضم بن زرعة ، ←

١٧٠١٠ ـ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدٍ ٱلْقَارِيِّ : أَنَّ عَلِيّاً كَانَ يَقُولُ : بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ وَتَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ يَقُولُ : « **أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ .**

ٱللَّهُمَّ لاَ أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ (مص : ٢٢٢) **وَلَـٰكِنْ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ** » .

رواه الطبراني[١] في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير إبراهيم بن عبد الله بن عبد[٢] القاري ، وقد وثقه ابن حبان .

١٧٠١١ ـ وَعَنْ أَبِي إِسْحَاق ٱلْهَمَدَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَتَبَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ كِتَاباً وَقَالَ : أَمَرَنِي بِهِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « **إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ، فَقُلْ : أَعُوذُ بِوَجْهِ ٱللهِ ٱلْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِهِ ٱلتَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا .**

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ ٱلْمَغْرَمَ وَٱلْمَأْثَمَ ، ٱللَّهُمَّ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ ، وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ » .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : فَذَكَرْتُهَا لأَبِي مَيْسَرَةَ ٱلْهَمَدَانِيِّ فَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا عَنْ

عن شريح بن عبيد ، عن أبي مالك الأشعري . . . وشيخ الطبراني : هاشم ، ومحمد بن إسماعيل بن عياش ضعيفان ، وشريح بن عبيد مرسل عن أبي مالك الأشعري ، فالإسناد منقطع أيضاً .

(١) في الأوسط برقم (٢٠١٣) والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٧٢٧ ، ١٠٧٢٨) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٩١ ، ٨٩٢) ـ من طريق إسماعيل بن جعفر ، حدثنا يزيد بن عبد الله بن خصيفة ، عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري ، عن علي . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، إبراهيم بن عبد الله لم يسمع من علي ، واختلف علىٰ يزيد اختلافاً ذكره الحافظ في التهذيب ١/ ١٣٤ .

(٢) ليس في (ظ) قوله : « بن عبد » .

عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ بَاطِشٌ بِنَاصِيَتِهِ** » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه حماد بن عبد الرحمـٰن الكوفي ، وهو ضعيف .

١٧٠١٢ ـ وَعَنِ ٱلسَّائِبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَمَّارٍ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ كَأَنَّهُ يَرْفَعُهُنَّ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « **إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ ٱللَّيْلِ فَقُلْ : ٱللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ ٱلْمُنْزَلِ ، وَنَبِيِّكَ ٱلْمُرْسَلِ** .

ٱللَّهُمَّ نَفْسِي خَلَقْتَهَا ، لَكَ مَحْيَاهَا وَمَمَاتُهَا[2] **، إِنْ تَوَفَّيْتَهَا فَٱرْحَمْهَا ، وَإِنْ أَخَّرْتَهَا ، فَٱحْفَظْهَا بِحِفْظِ ٱلإِيمَانِ** » .

رواه الطبراني[3] في ....

---

(١) في الأوسط برقم (٦٧٧٥) من طريق هشام بن عمار ، حدثنا حماد بن عبد الرحمـٰن ، حدثنا أبو إسحاق الهمداني ، عن أبيه قال : كتب لي علي بن أبي طالب . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف حماد بن عبد الرحمـٰن الكلبي ، وما عرفنا لأبي إسحاق السبيعي رواية عن أبيه ، والله أعلم .

(٢) في (ظ ، م) : « ولك مماتها » .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وليس في الأوسط ، ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٤١٣٠١) إلى ابن أبي شيبة ، والطبراني في الكبير ، وابن السني ، والطبري .
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٧٠٥٣ ، ٢٩٩١٢) ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (١٦٢٥) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٧٠٩) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٨١) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٦٩٢) ـ وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٣٧) من طريق محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه السائب قال : . . . وهـٰذا إسناد ضعيف محمد بن فضيل متأخر السماع من عطاء .
غير أن الحديث صحيح يشهد له حديث البراء عند البخاري في الغسل (٢٤٧) باب فضل من بات على الوضوء ، وفروعه ، وعند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧١٠) باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع . وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم (١٦٦٨) .

الأوسط[١] ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٠١٣ ـ وَعَنْ صَفِيَّةَ وَدُحَيْبَةَ ٱبْنَتَيْ عُلَيْبَةَ : أَنَّ قَيْلَةَ بِنْتَ مَخْرَمَةَ كَانَتْ إِذَا أَخَذَتْ حَظَّهَا مِنَ ٱلْمَضْجعِ بَعْدَ ٱلْعَتَمَةِ (مص :٢٢٣) قَالَت : بِٱسْمِ ٱللهِ ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَى ٱللهِ ، وَضَعْتُ جَنْبِي لِرَبِّي أَسْتَغْفِرُهُ لِذَنْبِي حَتَّىٰ تَقُولَهَا مِرَاراً .

١٠/١٢٤ ثُمَّ تَقُولُ : أَعُوذُ بِٱللهِ / وَبِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَشَرِّ مَا يَنْزِلُ فِي ٱلأَرْضِ ، وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَشَرِّ فِتَنِ ٱلنَّهَارِ ، وَطَوَارِقِ ٱللَّيْلِ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ .

آمَنْتُ بِٱللهِ ، ٱعْتَصَمْتُ بِٱللهِ ، ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي[٢] ٱسْتَسْلَمَ لِقُدْرَتِهِ كُلُّ شَيءٍ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ذَلَّ لِعِزَّتِهِ كُلُّ شَيءٍ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيءٍ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي خَضَعَ[٣] لِمُلْكِهِ[٤] كُلُّ شَيءٍ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ ٱلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ ، وَمُنْتَهَى ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَجَدِّكَ ٱلأَعْلَىٰ وَٱسْمِكَ ٱلأَكْبَرِ ، وَكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ : أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْنَا نَظْرَةً مَرْحُومَةً لاَ تَدَعُ لَنَا ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ ، وَلاَ فَقِيراً إِلاَ جَبَرْتَهُ ، وَلاَ عَدُوّاً إِلاَّ أَهْلَكْتَهُ ، وَلاَ عُرْيَاناً إِلاَّ كَسَوْتَهُ ، وَلاَ دَيْناً إِلاَّ قَضَيْتَهُ ، وَلاَ أَمْراً لَنَا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَيْتَنَاهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

آمَنْتُ بِٱللهِ ، وَٱعْتَصَمْتُ بِهِ[٥] ثُمَّ يَقُولُ : يَٱبْنَتِي هَـٰذِهِ رَأْسُ ٱلْخَاتِمَةِ ، إِنَّ بنت رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْهُ تَسْتَخْدِمُهُ فَقَالَ : « **أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ خَادِمٍ ؟** » .

---

(١) سقط من (ظ ، م ، د) قوله في « الأوسط » وهو الصواب لأن الحديث لم يروه الطبراني في الأوسط .

(٢) ساقطة من (ظ ، م) .

(٣) في (ع) : « خشع » وكذلك هي في الكبير .

(٤) مكانها أبيض في (م) .

(٥) ساقطة من (ظ) .

قَالَت : بَلَىٰ . فَأَمَرَهَا بِهَـٰذِهِ ٱلْمِئَةِ عِنْدَ ٱلْمَضْجعِ بَعْدَ ٱلْعَتَمَةِ .

رواه الطبراني[1] وإسناده حسن .

١٧٠١٤ ـ وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ مَنَامِهِ ، فَلْيَقُلْ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي رَدَّ عَلَيْنَا[2] أَرْواحَنَا بَعْدَ إِذْ كُنَّا أَمْوَاتاً** » (مص : ٢٢٤) .

رواه الطبراني[3] وفيه عبد الرحمـٰن بن مسهر ، وهو ضعيف .

١٧٠١٥ ـ وَعَنْ هِنْدٍ ، ٱمْرَأَةِ بِلاَلٍ ، قَالَتْ : كَانَ بِلاَلٌ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي وَٱعْذُرْنِي بِعِلاَّتِي** » .

رواه الطبراني[4] ، وهند لم أعرفها ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

---

(١) في الكبير ٢٥/ ١٢ برقم (٣) ، وفي « الدعاء » برقم (٢٣٦) من طريق عبد الله بن سوار العنبري ، حدثنا عبد الله بن حسان العنبري ، أن جَدَّتَيْهِ : صفية وَدُحَيْبَة ابنتا عُلَيْبَةَ أخبرتاه أن قيلة بنت مخرمة كانت . . . وهـٰذا إسناد حسن .
عبد الله بن حسان العنبري ، ترجمه البخاري في الكبير ٥/ ٧٣ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٤٠ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روىٰ عنه عدد من الثقات ، وقال الحافظ : مقبول . وقال الذهبي في كاشفه : ثقة .

(٢) في (ظ ، د ، م) : « فينا » وكذلك هي في المعجم الكبير .

(٣) في الكبير ٢٢/ ١٠٧ برقم (٢٦٩) ، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٤٧ من طريق عيسى بن إبراهيم البِرَكيّ ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن مسهر ، حدثنا عبد الجبار بن عباس الهمداني ، عن عون بن أَبي جحيفة . . . قال ابن معين : « عبد الرحمـٰن بن مسهر ليس بشيء » . وقال البخاري : « فيه نظر » .
وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٢٩١ : « هو متروك الحديث لا يكتب حديثه ، وضرب أبو زرعة علىٰ حديثه ، وضعفه الدارقطني ، والساجي ، وابن الجارود ، وابن شاهين . وانظر « لسان الميزان » ٣/ ٤٣٨ـ ٤٣٩ .

(٤) في الكبير ١/ ٣٣٧ برقم (١٠٠٩) ـ وعنه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧٠/ ١٩٥ ـ من طريق أبي مسهر ، حدثنا محمد بن مهاجر الأنصاري ، حدثنا عمير بن هانىء ، عن هند امرأة بلال . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، عمير بن هاني لم يدرك هنداً الخولانية . ←

١٧٠١٦ ـ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ حِينَ يَضْطَجِعُ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَى ٱلأَهْلِ وَٱلْمَوْلَىٰ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَدْعُوَ عَلَيَّ رَحِمٌ قَطَعْتُهَا .

رواه الطبراني[١] ، وإسناده جيد .

٣٥ ـ بَابُ مَا يَقُولُ[٢] إِذَا تَعَارَّ مِنَ ٱللَّيْلِ[٣]

١٧٠١٧ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « **مَنْ قَالَ حِينَ يَتَحَرَّكُ مِنَ ٱللَّيْلِ : بِٱسْمِ ٱللهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ عَشْراً ، آمَنْتُ بِٱللهِ وَكَفَرْتُ بِٱلطَّاغُوتِ[٤] عَشْراً ، وُقِيَ كُلَّ شَيْءٍ يَتَخَوَّفُهُ ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ[٥] أَنْ يُدْرِكَهُ إِلَىٰ مِثْلِهَا** » .

← وهند ترجمها ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٧٠/ ١٩٣ـ ١٩٦ فقال : « هند الخولانية ، امرأة بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي من أهل داريا ، قيل إن لها صحبة. . . » . وانظر الإصابة ٤/ ٤٢٨ ، وأسد الغابة ٦/ ٢٩٠ ، وتاريخ داريا ص(٥٨ـ ٥٩) .

وأخرجه ابن عساكر ٧٠/ ١٩٤ من طريق أبي زرعة ، ويحيى بن صالح قالا : حدثنا محمد بن مهاجر ، به .

وأخرجه أيضاً ٧٠/ ١٩٥ من طريق سعيد بن عبد الملك ، عن الأوزاعي ، عن عمير بن هانىء ، عن هند الخولانية ، به .

(١) في الكبير ٥/ ١٣١ برقم (٤٨٤٩) من طريق أبي مسعود : أحمد بن الفرات الرازي ، حدثنا أبو الهيثم : خالد بن القاسم ، حدثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن خارجه بن زيد ، عن زيد بن ثابت. . . وهـٰذا إسناد فيه خالد بن القاسم قال ابن راهويه : « كان كذاباً » . وقال الأزدي : « أجمعوا علىٰ تركه » . وقال البخاري : « متروك ، تركه الناس » . وانظر « لسان الميزان » ٢/ ٣٨٣ـ ٣٨٤ ، وقد أورد هـٰذا الحديث من طريق أحمد بن الفرات أيضاً . وباقي رجاله ثقات .

(٢) زيادة من (م ، د) .

(٣) كلمات هـٰذا العنوان غير ظاهرة في مصورة (مص) .

(٤) في (ظ) : « بالجبت والطاغوت » .

(٥) ساقطة من (مص ، ظ) .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، عن شيخه المقدام بن داود ، وهو ضعيف .

وقال ٱبْنُ دقيق العيد : قد وثق ، فعلىٰ هـٰذا يكون الحديث حسناً .

١٧٠١٨ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ / يَتَعَارَّ[2] مِنَ ٱللَّيْلِ ، فَيَقُولُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ ، فَإِنْ هُوَ عَزَمَ ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ، فَدَعَا ٱللهَ ٱسْتَجَابَ لَهُ » . ١٢٥/١٠

رواه الطبراني[3] في الأوسط ، وفيه أبان بن أبي عياش ، وهو متروك . (مص : ٢٢٥) .

٣٦ ـ بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي ٱللَّيْلَةِ

١٧٠١٩ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ

---

(١) في الأوسط برقم (٩٠١٣) من طريق المقدام بن داود ، حدثنا عثمان بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : شيخ الطبراني ، وعبد الله بن لهيعة .
ونسبه المنذري في الترغيب والترهيب برقم (٩١١) إلى الطبراني في الأوسط .

(٢) يتعارَّ : يهب من النوم ويستيقظ يقظة مع كلام ، وقيل : تمطّىٰ وأَنَّ .

(٣) في الأوسط برقم (٤٢٢٢) من طريق عليّ بن أحمد بن الحسين المروزي ، حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا يزيد بن يوسف ، عن المُطْعِم بن المقدام ، عن أبان بن أبي عياش ، عن الحسن ، عن أبي هريرة. . . وشيخ الطبراني ترجمه الخطيب في تاريخه ٣١٨/١١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
ويزيد بن يوسف هو : الرحبي الصنعاني ، وهو ضعيف .
وأبان بن أبي عياش قال ابن معين ، والنسائي والدارقطني ، وأبو حاتم : « متروك » . وكذبه يزيد بن هارون .
والحسن هو البصري روايته عن أبي هريرة منقطعة فإنه لم يره ولم يسمع منه .
وقال الطبراني : « لم يروه عن المطعم بن المقدام إلا يزيد بن يوسف. . . » .
ملحوظة هامة : تحرف عند الطبراني « الحسن » إلى « الحسين » وتحرف اسم شيخ الطبراني إلىٰ « علي بن الحسين بن أحمد المروزي » . وانظر « تاريخ بغداد » ٣١٨/١١ .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ** : ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا ﴾ [الكهف : ١١٠] ، **كَانَ لَهُ نُورٌ مِنْ عَدَنِ أَبْيَنَ**[١] **إِلَىٰ مَكَّةَ ، حَشْوُهُ ٱلْمَلَائِكَةُ** » .

رواه البزار[٢] ، وفيه أبو قرة الأسدي . لم يرو عنه غير النضر بن شميل ، وبقية رجاله ثقات .

٣٧ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَرِقَ أَوْ فَزِعَ

١٧٠٢٠ ـ عَنْ خَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ أَنَّهُ أَصَابَهُ أَرَقٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ نِمْتَ ؟**

قُلْ : ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ ، وَرَبَّ ٱلْأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ ، وَرَبَّ ٱلشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ : أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ

---

(١) عَدَنُ أَبْيَن : عدن : مدينة عظيمة عاصمة اليمن الجنوبي ـ قبل أن تتحد ـ تقع علىٰ خليج عدن قرب باب المندب . وقد أضيفت إلىٰ أبين بوزن أبيض . وهو : رجل من حمير عَدَنَ بها : أي أقام . ومنه سميت جنة عدن : أي جنه إقامة . يقال : عَدَنَ بالمكان يَعْدِن ، عَدْناً ، إذا لزمه ولم يبرح منه .

(٢) في « البحر الزخار » برقم (٢٩٧) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٢٥ برقم (٣١٠٨) ـ ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٥/ ٢٠٤ ـ من طريق النضر بن شميل ، حدثنا أبو قرة الأسدي ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . وأبو قرة ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مستور ، وسماع سعيد بن المسيب من عمر غير ثابت .

وقال ابن كثير بعد رواية هٰذا الحديث : « غريب جداً » .

وقال المنذري بعد إيراده هٰذا الحديث في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٤٧٢) : « رواه البزار ، ورواته ثقات إلا أن أبا قرة الأسدي لم يرو عنه غير النضر بن شميل » . وقد نقل الهيثمي عنه هٰذا الكلام .

وقال الحافظ ابن حجر : « قلت : قد وثق ، يعني أبا قرة ـ وصح سماع سعيد بن المسيب من عمر » . حاشية علىٰ هامش (م) .

أَحَدٌ مِنهُمْ أَوْ يَطْغَىٰ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ » (ظ : ٥٩٦) .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن عبد الرحمـٰن ابن سابط لم يسمع من خالد بن الوليد .

ورواه[2] في الكبير بسند ضعيف ، بنحوه ، وقال : « **كُنْ لِي جَاراً مِنْ جَمِيعِ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ : أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، وَأَنْ لاَ يُؤْذِيَنِي ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلاَ إِلَـٰهَ غَيْرُكَ** » .

١٧٠٢١ ـ وَعَنْ خَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ ، قَالَ : كُنْتُ أَفْزَعُ بِٱللَّيْلِ (مص : ٢٢٦) فَآخُذُ سَيْفِي فَلاَ أَلْقَىٰ شَيْئاً إِلاَّ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَلاَّ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِي ٱلرُّوحُ ٱلأَمِينُ ؟** » .

فَقُلْتُ : بَلَىٰ . قَالَ : « **قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ ، ٱلَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، وَمِنْ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَـٰنُ** » . فَقَالَهَا فَذَهَبَ عَنْهُ .

---

(١) في الصغير ٢/ ٧٩ـ ٨٠ ، وفي الدعاء برقم (١٠٨٤) وابن أبي شيبة برقم (٣٠٢٣٩) من طريقين : حدثنا مسعر بن كدام ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمـٰن بن سابط ، عن خالد بن الوليد . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، عبد الرحمـٰن بن سابط لم يدرك خالد بن الوليد .
وخالف مسعراً الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْر كما أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٢٣) ، والطبراني في الأوسط برقم (١٤٦) من طريقه : حدثنا علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه : بريدة . . . بمثله ، ولـٰكن الحكم متروك الحديث .
وليس حديث خالد عند الطبراني في الأوسط ، ولعله وهم فظن أن هـٰذا حديث خالد . وانظر التعليق التالي .
(٢) الطبراني في الكبير ٤/ ١١٥ برقم (٣٨٣٩) من طريق محمد بن جابر ، عن مسعر ، عن ابن سابط ، عن خالد بن الوليد . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، وانظر التعليق السابق .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير المدائني ، ولم أعرفه[2] ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٠٢٢ ـ وَعَنْ خَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ : أَنَّهُ شَكَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي أَجِدُ فزَعاً فِي ٱللَّيْلِ ؟

فَقَالَ : « **أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ ، وَزَعَمَ أَنَّ عِفْرِيتاً مِنَ ٱلْجِنِّ[3] يَكِيدُنِي ، فَقَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي ٱلأَرْضِ ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ ٱللَّيْلِ وَفِتَنِ ٱلنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَـٰنُ** » .

١٢٦/١٠ رواه / الطبراني[4] ، وفيه المسيب بن واضح ، وقد وثقه غير واحد ، وضعفه

---

(١) في الأوسط برقم (٥٤١١) من طريق زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا المغيرة بن مسلم ، عن هشام بن حسان ، عن الحَطْم ، عن خالد بن الوليد . . .
وهـٰذا إسناد فيه زكريا بن يحيى بن أيوب ، ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٨/ ٤٥٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وفيه أيضاً الحَطْمُ شيخ كان يجالس أنس بن مالك وهو مجهول ، ولست أدري إن كان هو الراوي عن خالد أو الحَطْم بن عبد الله ، قيل روىٰ عن عمر ، وقيل : عن ابن عمر ، وقيل : عن علي ، ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ١٣٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣١٥ وما رأيت فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ١٩٣ ، وقال : شيخ ، وقد سماه : « الحطم » . فإن كان هـٰذا فالإسناد حسن ، وإن كان الذي قبل فالإسناد قابل للتحسين ، وإن كان غيرهما فالله أعلم ، وانظر « المؤتلف والمختلف » ٢/ ٩٢٢ للدارقطني ، والإكمال ٣/ ١٦٨ ، والمشتبه ١/ ٢٦٧ ، والتبصير ٢/ ٥٣٤ ، والتوضيح ١/ ٤٦٩ .
(٢) بل عرفناه بفضل الله ، فله الحمد الذي يليق بجلال وجهه وعظمة كبريائه .
(٣) في (مص ، د) : « الليل » وهو تحريف .
(٤) في الكبير ٤/ ١١٥ برقم (٣٨٣٨) ، وفي الدعاء برقم (١٠٨٣) من طريق المسيب بن واضح ، حدثنا معتمر بن سليمان ، حدثنا حميد الطويل ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي العالية ، عن خالد بن الوليد . . وهـٰذا إسناد حسن ، المسيب بن واضح ترجمه ابن ←

جماعة ، وكذلك الحسن[1] بن علي المَعْمَرِيّ ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٠٢٣ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، حَدَّثَ خَالِدُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَنْ أَهَاوِيلَ يَرَاهَا بِٱللَّيْلِ حَالَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَلاَةِ ٱللَّيْلِ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَا خَالِدُ بْنَ ٱلْوَلِيدِ ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ**

أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٩٤ وقال : « روىٰ عنه أبي وأبو زرعة » ولا يرويان إلا عن ثقة . ثم قال : « سئل أبي عنه فقال : كان يخطىء كثيراً ، فإذا قيل له لم يقبل » .

وقال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٨٣ : قال أبو عروبة : كان المسيب بن واضح لا يحدث إلا بشيء يعرفه ، ويقف عليه . وكان النسائي حسن الرأي فيه ، ويقول : الناس يؤذوننا فيه . أي : يتكلمون فيه » .

وقال أيضاً ٦/ ٢٣٨٥ : « والمسيب بن واضح له حديث كثير عن شيوخه ، وعامة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته ، لا يتعمده بل كان يشبه عليه ، وهو لا بأس به » . وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٠٤ وقال : « لا يخطىء » .

وقال الدارقطني في سننه ١/ ٧٥ ، ٨٠ : « والمسيب ضعيف » . ثم ضعفه في ٤/ ٢٨٠ ولذا قال الحافظ في « لسان الميزان » ٦/ ٤١ : « وقد قال الدارقطني : فيه ضعف في أماكن من سننه » .

ووصفه الذهبي في السير ١١/ ٤٠٣ بأنه : « الإمام ، المحدث ، العالم » .

وأورد ابن عساكر ترجمة أبي أحمد الحاكم للمسيب في « تاريخ دمشق » ٥٨/ ٢٠٢ وفيها : « وأما المسبب بن واضح بن سرحان ، فهو شيخ جليل ، ثقه » . وانظر « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٩٤ ، و« سير أعلام النبلاء » ١١/ ٤٠٣ ، وتاريخ دمشق ٥٨/ ٢٠٠ـ ٢٠٤ .

في هامش مصورة (م) ما نصه : « أما المسيب فهو كما قال ، وأما المعمري فحافظ وهو عند الأكثر مقبول . ولم ينفرد به ، ومع ذلك فعند الطبراني أيضاً في (كتاب الدعاء) عن يحيى بن عبد الباقي ، عن المسيب » . قاله ابن حجر ، وانظر التعليق التالي .

وأخرجه البيهقي في « دلائل النبوة » ٧/ ٩٠٩ من طريق أبي بكر محمد بن خَنْبٍ ، أخبرنا يحيى بن أبي طالب ، أخبرنا عبد الوهاب ، أخبرنا هشام بن حسان ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أبي العالية الرياحي : أن خالد بن الوليد قال : . . . وهـٰذا إسناد جيد ، محمد هو : ابن أحمد بن خَنْب ، وهو ثقة ، انظره « تاريخ بغداد » ١/ ٢٩٦ ، والمنتظم ٧/ ٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٣ـ ٥٢٤ ، والإكمال ٢/ ١٥٧ وسيأتي برقم (١٧٠٢٢) .

(١) في (ظ ، د ، م) : « الحسين » وهو تحريف . وقد بينا أنه ثقة عند الحديث المتقدم برقم (٥٢٧) .

كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ ، لاَ تَقُولُهُنَّ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ حَتَّىٰ يُذْهِبَ ٱللهُ ذَلِكَ عَنْكَ ؟ » .

قَالَ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، فَإِنَّمَا[1] شَكَوْتُ هَـٰذَا إِلَيْكَ رَجَاءَ هَـٰذَا مِنْكَ .

قَالَ : « **قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ ، وَعِقَابِهِ** ، (مص :٢٢٧) **وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ ، وَأَنْ يَحْضُرُونَ** » .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ لَيَالِيَ حَتَّىٰ جَاءَ خَالِدُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ[2] ، مَا أَتْمَمْتُ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي عَلَّمْتَنِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ حَتَّىٰ أَذْهَبَ ٱللهُ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ ، مَا أُبَالِي لَوْ دَخَلْتُ عَلَىٰ أَسَدٍ فِي حَبْسَتِهِ بِلَيْلٍ .

رواه الطبراني[3] في الأوسط ، وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي ، وهو متروك .

١٧٠٢٤ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلتَّيَّاحِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ خَنْبَشٍ ٱلتَّمِيمِيِّ ـ وَكَانَ كَبِيراً ـ أَدْرَكْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ[4] : فَكَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ ٱللهِ لَيْلَةَ[5] كَادَتْهُ ٱلشَّيَاطِينُ ؟

قَالَ : إِنَّ ٱلشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْأَوْدِيَةِ وَٱلشِّعَابِ ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا وَجْهَ

---

(١) في (ظ) : « وإنما » .
(٢) ليست في (ظ) .
(٣) في الأوسط برقم (٩٣٥) من طريق أبي معيد : حفص بن غيلان ، عن الحكم بن عبد الله الأيلي ، عن القاسم أبي عبد الرحمـٰن ، عن أبي أمامة . . وهـٰذا إسناد فيه الحكم بن عبد الله الأيلي ، قال أحمد : « أحاديث كلها موضوعة » . وقال ابن معين : « ليس بثقة » . وقال السعدي ، وأبو حاتم : « كذاب » وقال النسائي ، والدارقطني وجماعة : « متروك » .
(٤) في (د ، م) زيادة : « قلت » .
(٥) ساقطة من (ظ) .

رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَهَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « **يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ ، قَالَ : مَا أَقُولُ ؟**

قَالَ : قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ إِلاَّ طَارِقٍ[1] يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، يَا رَحْمَـٰنُ » .

قَالَ : « **فَطُفِئَتْ نَارُهُمْ وَهَزَمَهُمُ ٱللهُ تَعَالَىٰ** » .

وَفِي رِوَايَةٍ[2] قَالَ : فَرَعَبَ ـ قَالَ جَعْفَرٌ : أَحْسَبُهُ قَالَ ـ : « **جَعَلَ يَتَأَخَّرُ** » .

رواه أحمد وأبو يعلىٰ والطبراني بنحوه ، قال : « **فَلَمَّا رَآهُمْ وَجِلَ وَجَاءَهُمْ جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** » . ورجال أحد إسنادي أحمد[3] وأبي يعلىٰ ، وبعض

---

(١) ساقطة من (ظ) . وإلاَّ هنا بمعنىٰ غير ، وتكون هي وما بعدها صفة كما قبلها عندما لا يراد بها الاستثناء ، وعند أحمد غيره « طارقاً على الاستثناء » .

(٢) في المسند ٣/ ٤١٩ ، وإسناده ضعيف ، وقد خرجناه في التعليق السابق فانظره .

(٣) أخرجها أحمد ٣/ ٤١٩ وابن أبي شيبة برقم (٢٤٠٦٨ ، ٣٠٢٣٨) من طريق عفان ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا أبو التياح قال : سأل رجال عبد الرحمـٰن ـ عند ابن أبي شيبة عبد الله ـ بن خَنْبَش : كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين ؟
وقال الحافظ في « الإصابة » ٦/ ٢٧٥ : « وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، والبزار ، والحسن بن سفيان من طرق كلهم عن عفان .
وحكى ابن أبي حاتم أن عفان رواه عن جعفر فقال : عن عبد الله بن خنبش . . قال : وعبد الرحمـٰن أصح » .
وأخرجه أبو يعلى الموصلي برقم (٦٨٤٤) ـ ومن طريقه أورده ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٣٧) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٧٣) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٤٧٨) ، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » برقم (١٣٧) ـ وابن قانع في « معجم الصحابة » ٢/ ١٧٣ الترجمة (٦٥٣) من طريق عبيد الله بن عمر القواريري .
وأخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » ١/ ٢٨٧ـ ٢٨٨ ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في « دلائل النبوة » ٧/ ٩٥ ـ من طريق علي بن عبد الله .
وأخرجه البيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٢٥) من طريق يحيى بن يحيىٰ .

أسانيد الطبراني رجال الصحيح ، (مص : ٢٢٨) وكذلك رجال الطبراني .

١٧٠٢٥ ـ وَعَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُرِفَ[1] إِلَيْهِ ٱلنَّفَرُ مِنَ ٱلْجِنِّ ، فَأَتَىٰ رَجُلٌ مِنَ ٱلْجِنِّ بِشُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَقَالَ جِبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ طُفِئَتْ شُعْلَتُهُ ، وَٱنْكَبَّ لِمَنْخِرِهِ ؟

قُلْ : أَعُوذُ بِوَجْهِ ٱللهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَكَلِمَاتِهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ

وأخرجه البزار ـ وما وجدته في « كشف الأستار » ـ ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » ٢٤/ ١١٤ ـ من طريق إبراهيم بن مرزوق .

وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٩ ـ ومن طريقه أورده ابن الأثير في « أسد الغابة » ٣/ ٤٤٣ ـ من طريق سيار بن حاتم .

جميعاً : حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، حدثنا أبو التياح قال : سأل رجل عبد الرحمـٰن بن خنبش : كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وعند أحمد في رواية سيار بن حاتم : « قال أبو التياح : قلت لعبد الرحمـٰن بن خنبش . . . كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم . . وهي منكرة .

نقول : لقد تفرد به جعفر بن سليمان الضبعي ، قال البخاري : « يخالف في بعض حديثه » .

وقال الجوزجاني : « روىٰ أحاديث منكرة ، وهو ثقة متماسك » . وقال ابن المديني : « أكثر عن ثابت ، وكتب مراسيل ، وفيها أحاديث مناكير » .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١/ ٤١٠ : « وهو صدوق في نفسه ، وينفرد بأحاديث عدَّت مما ينكر » .

وعبد الرحمـٰن بن خَنْبَشٍ لم تتأكد صحبته ، « قال ابن منده : في حديثه إرسال ، قاله الحافظ في الإصابة .

وقال البزار : « وهـٰذا الحديث لا يعلم من رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عبد الرحمـٰن بن خنبش ـ تحرف في « التمهيد » إلىٰ حنش ـ وليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ والله أعلم ـ غيره » . ومع كل هـٰذا صححه الألباني برقم (٨٤٠) في الصحيحة .

(١) ساقطة من (ظ) .

فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ[1] فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، إِلاَّ طَارِقاً / يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَـٰنُ . ١٢٧/١٠

رواه الطبراني[2] في الصغير ، وفيه من لم أعرفه .

١٧٠٢٦ ـ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَصَابَنِي أَرَقٌ مِنَ ٱللَّيْلِ ، فَشَكَوْتُ ذَٰلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « **قُلِ : ٱللَّهُمَّ غَارَتِ ٱلنُّجُومُ ، وَهَدَأَتِ ٱلْعُيُونُ ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، أَنِمْ عَيْنِي وَأَهْدِىءْ لَيْلِي** » .

فَقُلْتُهَا فَذَهَبَ عَنِّي .

رواه الطبراني[3] ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

---

(١) في (ظ) زيادة : « وبرأ » .

(٢) ما وجدته في الصغير ، وإنما أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٣) ، وفي « الدعاء » برقم (١٠٥٨) من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمـٰن بن عمرو الأوزاعي ، قال : زعم إبراهيم بن طريف ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، عن ابن مسعود. . . وهـٰذا إسناد فيه شيخ الطبراني وهو ضعيف ، وقد تقدم برقم (٣٩٠) ، وباقي رجاله ثقات .
إبراهيم بن طريف ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢١ ، وقال ابن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » برقم (٣٩) : « وقال أحمد بن صالح : إبراهيم بن طريف ثقة » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن الأوزاعي غير يحيى بن حمزة ، تفرد به ولده عنه » .
نقول : أما الصحيح من رواية ابن مسعود فهو ما أخرجه مسلم في الصلاة (٤٥٠) ما بعده بدون رقم ، باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن .
وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم (٥٢٣٧) .

(٣) في الكبير ٥/ ١٢٤ برقم (٤٨١٧) ، وأبو يعلىٰ ـ ذكره البوصيري في إتحافه برقم (٨٣٣٠) ، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٩٩ ، وابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٤٩) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٧/ ٢٣١ ـ من طريق عمرو بن حصين العقيلي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان قال : سمعت عبد الملك بن مروان بن الحكم ، عن ←

١٧٠٢٧ ـ وَعَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : أَنَّ رَجُلاً ٱشْتَكَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْوَحْشَةَ .

فَقَالَ : « قُلْ : سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ، رَبِّ ٱلْمَلاَئِكَةِ وَٱلرُّوحِ »(١) .

← أبيه : مروان بن الحكم ، عن زيد بن ثابت . . . . وعمرو بن حصين العقيلي ترجمه ابن أبي حاتم . وقال : قال أبو حاتم : « هو ذاهب الحديث ، ليس بشيء ، أخرج أول شيء أحاديث مشبهة حساناً ، ثم أخرج بعد لابن علاثة أحاديث موضوعة . فأفسد علينا ما كتبنا ، فتركنا حديثه » . « الجرح والتعديل » ٦/ ٢٢٩ .

وسئل عنه أبو زرعة عندما امتنع عن التحديث عنه فقال : « ليس هو في موضع يحدث عنه ، هو واهي الحديث » . الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٩ .

وقال ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٩٨ـ ١٨٩٩ : « حدث بغير حديث عن الثقات منكر » .

وقال : « وهو مظلم الحديث » . وقال الدارقطني : « متروك » .

ومحمد بن عبد الله بن علاثة قال الدارقطني : « عمرو بن الحصين ، وابن علاثة : متروكان » .

وقال البخاري في الكبير ١/ ٩٣٣ : « في حفظه نظر » . وجعلها ابن حجر في التهذيب ٩/ ٢٧٠ : « في حديثه نظر » .

وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٧٩ : « كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ، ويأتي بالمعضلات عن الأثبات ، لا يحل ذكره في الكتب إلا علىٰ جهة القدح . . . » .

وقال الحاكم : « يروي . . . أحاديث موضوعة ، ومدار حديثه علىٰ عمرو بن الحصين » .

وقال عباس الدوري ، وعثمان بن سعيد الدارمي : عن ابن معين قال : « هو ثقة » .

وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » . وقال الأزدي : « حديثه يدل علىٰ كذبه » .

وتعقبه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٥/ ٣٩٠ فقال : « قد أفرط أبو الفتح في الميل على ابن علاثة ، وأحسبه وقعت إليه روايات لعمرو بن الحصين ، عن ابن علاثة فنسبه إلى الكذب لأجلها ، والعلة في تلك من جهة عمرو بن الحصين ، فإنه كان كذاباً .

وأما ابن علاثة فقد وصفه يحيى بن معين بالثقة ، ولم أحفظ لأحد من الأئمة فيه خلاف ما وصفه به يحيىٰ » .

وقال ابن سعد : « كان ثقة إن شاء الله » . وقال أبو زرعة : « صالح » .

وقال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٢٨ : « هو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به » .

نقول : وبتدبر ما تقدم يتبين لنا أن أقل ما يمكن أن يوصف به : أنه حسن الحديث .

(١) وتمامه : (« جلَّلْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالعِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ » . فقالها الرجل ، فأذهب الله عز وجل ، عنه الوحشة) .

رواه الطبراني[1] ، وفيه محمد بن أبان الجعفي ، وهو ضعيف .

١٧٠٢٨ ـ وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَشْكُو إِلَيْهِ ٱلْوَحْشَةَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَّخِذَ زَوْجَ حَمَامٍ .

رواه الطبراني[2] ، وفيه الصلت بن الحجاج[3] ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (مص : ٢٢٩) .

٣٨ ـ بَابٌ : فِيمَنْ يَبِيتُ عَلَىٰ طَهَارَةٍ

١٧٠٢٩ ـ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « **طَهِّرُوا هَـٰذِهِ ٱلأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ ٱللهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَبِيتُ طَاهِراً ، إِلاَّ بَاتَ مَعَهُ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ لاَ يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ ٱللَّيْلِ إِلاَّ قَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِعَبْدِكَ ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِراً** » .

رواه الطبراني[4] في الأوسط ، وإسناده حسن .

---

(١) في الكبير ٢/ ٤ برقم (١١٧١) ، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٤٦ من طريق عبد الحميد بن صالح ، حدثنا محمد بن أبان ، حدثنا درمك بن عمرو ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب . . . وهـٰذا إسناد فيه محمد بن أبان وهو : ابن صالح الجعفي ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ودرمك بن عمرو ضعيف منكر الحديث ، وقال ابن عدي : عامة حديثه منكر ، وروايته عن أبي إسحاق متأخرة .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه في « مسند الشاميين » برقم (٤٢٥) ، وقد تقدم برقم (٦٣٢٢) .

(٣) في أصولنا « الجراح » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) في الأوسط برقم (٥٠٨٣) من طريق محمد بن العباس المؤدب ، حدثنا عاصم بن علي .

وأخرجه ابن شاهين في « الترغيب » برقم (٤٦٢) من طريق عبد الله بن صالح المصري .

جميعاً : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن العباس بن عتبة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف .

←

. . . .

وقال العقيلي : « العباس بن عتبة لا يصح حديثه ، وسماه ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٩٣ : « عياشاً » .

ولـٰكن أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ٤٤٦ برقم (١٣٦٢٠) من طريق محمد بن العباس المؤدب ، وحفص بن عمر السدوسي .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٦٣ من طريق علي بن عبد العزيز البغوي .

جميعاً : حدثنا عاصم بن علي ، بالإسناد السابق ، وصحابي الحديث عبد الله بن عمر .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (١٣٦٢١) ، والبزار في « كشف الأستار » ١/ ١٤٩ـ ١٥٠ برقم (٢٨٨) من طريق وهب بن يحيى بن زمام ، حدثنا ميمون بن زيد ، عن الحسن بن ذكوان ، عن سليمان الأحول ، عن عطاء ، عن ابن عمر . . . وعند البزار عن عمر ـ ولفظه عند البزار : « من بات طاهراً بات في شعاره ملك ، فلا يستيقظ من الليل إلا قال الملك : اللهم اغفر لعبدك كما بات طاهراً » .

والذي يترجح لدينا مما تقدم أن الحديث من مسند ابن عمر ، وفي إسناده ميمون بن زيد السقاء أبو إبراهيم قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٣٦ وقد سأله ابنه عنه : « لين الحديث » .

وترجمه البخاري في الكبير ٧/ ٣٤١ ولم يورد فيه شيئاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٧٣ وقال : « يخطىء » .

وفيه أيضاً الحسن بن ذكوان ضعفه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن المديني ، وقال الساجي : « في أحاديثه بعض المناكير ، وحدث يحيى بن سعيد ، عن الحسن بن ذكوان ، ولم يكن عنده بالقوي . انظر ضعفاء العقيلي ١/ ٢٢٣ .

وقال الحافظ الدارقطني في « العلل » ٣/ ٢٩ : « هو بصري ضعيف » .

وخالف ابن المبارك ميموناً هنا . كما جاء في الزهد برقم (١٢٤٤) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٣٠ ـ وابن حبان في صحيحه برقم (١٠٥١) وهو في الموارد برقم (١٦٧) فقال : أخبرنا الحسن بن ذكوان ، به .

ويشهد له حديث معاذ بن جبل عند أحمد ٥/ ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٦٤١ ، ١٠٦٤٢) ، وأبي داود في الأدب (٥٠٤٢) باب : في النوم علىٰ طهارة ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٨٠) باب ما يدعو به إذا تنبه من الليل ، من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي ظبية ، عن معاذ بن جبل . . . وهـٰذا إسناد حسن ، شهر بن حوشب ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢٥٨ـ ٢٥٩ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

. . . .

← وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٣٨٣ : « شهر بن حوشب أحب إلي من أبي هارون العبدي ومن بشر بن حرب ، وليس بدون أبي الزبير ، لا يحتج به » .
وقال الساجي : « فيه ضعف وليس بالحافظ » .
وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالقوي عندهم » .
وقال ابن عدي في الكامل ٤/١٣٥٨ : « عامة ما يرويه من الحديث فيه من الإنكار ما فيه ، وشهر هـٰذا ليس بالقوي في الحديث ، وهو ممن لا يحتج بحديثه ، ولا يتدين به » .
وقال ابن عدي أيضاً في ترجمة عبد الحميد بن بهرام عن شهر : « ضعيف جداً » . وقال البيهقي : « ضعيف » .
وقال ابن حبان في « المجروحين » ١/ ٣٦١ : « كان ممن يروي عن الثقات المعضلات ، وعن الأثبات المقلوبات. . . » .
وقال أحمد : « ما أحسن حديثه ، ووثقه . وقال أبو زرعة : « لا بأس به » أورد هـٰذا كله ابن أبي حاتم في « الجرح » ٤/ ٣٨٣ .
وقال ابن معين « ثقة » . وقال مرة : « ثبت » .
وقال الترمذي ، عن البخاري : « شهر حسن الحديث . وقوّىٰ أمره » . وقال الطبري : « كان فقيهاً ، قارئاً ، عالماً بالآثار » .
وقال الحافظ في الفتح ٣/ ٦٥ : « شهر حسن الحديث ، وإن كان فيه بعض ضعف » .
وقال ابن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » ص (١١١) : « وقال يحيىٰ : شهر بن حوشب ثبت .
وفي رواية أخرىٰ عنه : شامي ، نزل الكوفة ، وكان من الأشعريين من أنفسهم ، وهو ثقه » .
وقال أبو الحسن القطان الفاسي في « بيان الوهم. . . » ٣/ ٣٢١ تعليقاً على الحديث (١٠٦٩) : « وشهر قد وثقه قوم وضعفه آخرون : فممن وثقه ابن حنبل ، وابن معين ، وقال أبو زرعة : لا بأس به .
وقال أبو حاتم : ليس بدون أبي الزبير .
وغير هـٰؤلاء يضعفه ، ولم أسمع لمضعفيه حجة ، وما ذكروه من تزييه بزي الأجناد. . . » .
وإذا رغبت في الزيادة فانظر « تاريخ دمشق » لابن عساكر ٢٣/ ٢١٧ـ ٢٤٠ .
وقال الألباني ـ رحمني الله وإياه ـ في الصحيحة ٦/١/ ٩١ في تعليقه على الحديث (٢٥٣٩) : « وأما قول المعلق علىٰ « موارد الظمآن » (١/ ٢٨٧ دمشق) : « ويشهد له حديث معاذ عند أحمد ٥/ ٢٣٥. . . » إلخ ، فهو خطأ لأنه ليس فيه منه إلا فضل من بات طاهراً دون قوله : « بات في شعاره ملك. . . » إلخ ، فهو شاهد قاصر جداً ، وهـٰذا مما يقع ←

٣٩ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ وَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ

١٧٠٣٠ ـ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ[١] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَرَأَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ ، نَفَتِ ٱلْفَقْرَ عَنْ أَهْلِ ذَلِكَ ٱلْمَنْزِلِ وَٱلْجِيرَانِ** » .

رواه الطبراني[٢] ، وفيه مروان بن سالم الغفاري ، وهو متروك .

١٧٠٣١ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَوْفٍ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ قَرَأَ فِي زَوَايَاهُ آيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ .

رواه أبو يعلىٰ[٣] ورجاله ثقات ، إلا أن عبد الله لم يسمع من ابن عوف .

← فيه كثيراً المشار إليه ! وأمثاله ممن لا فقه عندهم ، ولا معرفة بالمعاني والمتون من المشتغلين بهـٰذا العلم الشريف !!
وقد وقع له خطأ آخر في تخريجه لحديث معاذ ، فحسنه من حديث شهر بن حوشب عند أبي داود وغيره . . . » .
نقول : أما أن الشاهد شاهد قاصر فلا يستدعي مثل هـٰذا القول الذي . . . مع العلم أنه قد جاء في تعليق البوصيري على الحديث (٩٩٩) في الإتحاف وهو قوله : « من بات طاهراً بات في شعاره ملك . . . » .
قلت ـ القائل البوصيري ـ : « له شاهد من حديث معاذ بن جبل . . . » . فهل هـٰذا التعليق يجعله من أمثالي أيضاً !! !
وأما تضعيفه لشهر بن حوشب فهو ستر لكل ما تقدم نتيجة لهوىً أو . . . لأنه عندما يعلق علىٰ ما يريده صواباً يقول : « وشهر لا بأس به في الشواهد ، وبعضهم حسن حديثه » .
فلم لم يعتبرني وأمثالي من هـٰذا البعض ؟! !! الصحيحة ٥/ ٥٨٣ الحديث (٢٤٥٥) .

(١) في (ظ ، د ، مص) : « عبد الله بن مسعود » ، وعلىٰ هامش مصورة (م) اللوحة (١/١١٨) حاشية للحافظ ابن حجر نصها « هـٰذا خطأ ، وإنما هو : عن جرير بن عبد الله » . وكذلك هو عند الطبراني .

(٢) في الكبير ٢/ ٣٤٠ برقم (٢٤١٩) من طريق محمد بن الزبرقان ، عن مروان بن سالم ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن جرير بن عبد الله . . . وهـٰذا إسناد فيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك ، بل رماه بعضهم بالوضع .

(٣) في مسنده برقم (٧٢٠٧) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ←

١٧٠٣٢ ـ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ ، يُرِيدُ سَفَراً أَوْ غَيْرَهُ ، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ : آمَنْتُ بِٱللهِ ، ٱعْتَصَمْتُ بِٱللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ[1] ، إِلاَّ رُزِقَ خَيْرَ ذَلِكَ ٱلْمَخْرَجِ ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرَّ ذَلِكَ ٱلْمَخْرَجِ » .

رواه أحمد[2] ، عن رجل ، عن عثمان ، وبقية رجاله ثقات .

← (١٦٥٢) ، والبوصيري في إتحافه برقم (٨١٨٥) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٩٢١) ـ وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٠٦٤٩) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٥/ ٢٩٤ ـ من طريق زائدة بن قدامة ، حدثنا عبد العزيز بن رفيع ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : كان عبد الرحمـٰن بن عوف . . . وهـٰذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع : عبد الله بن عبيد بن عمير لم يدرك عبد الرحمـٰن بن عوف .

(١) في (د) زيادة : « العلي العظيم » .

(٢) في المسند ١/ ٦٥ـ ٦٦ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٩١) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٥/ ١٤٥ـ ١٤٦ من طريق أبي جعفر الرازي ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن صالح بن كيسان ، عن رجل ، عن عثمان بن عفان . . . وهـٰذا إسناد ضعيف فيه جهالة .

وعند ابن السني ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن لعثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد مرسل ، وأولاد عثمان الذين رووا عنه هم أبان ، وعمرو وهما ثقتان ، وسعيد ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ٥٠٣ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٤٧ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٢٨٩ .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٥٠٢) ثم قال : « رواه أحمد عن رجل لم يسمه ، عن عثمان وبقية رجاله ثقات » .

ثم وقفت عليه في « تهذيب الآثار » للطبراني « مسند علي » برقم (١٦٧) من طريق إسحاق بن إدريس ، حدثنا أبو إسحاق الأسلمي ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن زبان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم (أخي عمر بن عبد العزيز) ، عن أبي بكر بن عبد الرحمـٰن ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان بن عفان . . . وهـٰذا إسناد فيه إسحاق بن إدريس ، منكر الحديث ، تركه الناس ، قال ابن حبان : كان يسرق الحديث » . قال ابن معين : « كذاب يضع الحديث » .

وأبو إسحاق الأسلمي هو : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ متروك ، واتهم بوضع الحديث . ←

١٧٠٣٣ ـ وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ : « **بِٱسْمِ ٱللهِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، مَا شَاءَ ٱللهُ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ** » .

١٠/١٢٨ رواه الطبراني[1] ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ، وهو / متروك .

١٧٠٣٤ ـ وَعَنْ عَوْفٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ، قَالَ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ ٱلْقُرَظِيُّ : هَـٰذَا فِي ٱلْقُرْآنِ : ﴿ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ [هود : ٤١] وَقَالَ : ﴿ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ﴾ .

← وقال ابن حبان : « كان يرى القدر ، ويذهب إلىٰ كلام جهم ، ويكذب في الحديث » . وانظر تهذيب التهذيب ١/١٥٨ـ ١٦١ ، وباقي رجاله ثقات .

(١) في الكبير ٢٢/٣٩٦ برقم (٩٨٤) ، وفي الدعاء برقم (٤٠٨) من محمد بن إسحاق المسيبي ، حدثنا يحيى بن يزيد ، عن أبيه ، عن يزيد بن خصيفة ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : . . . وهـٰذا إسناد فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ، مجمع علىٰ ضعفه ، وهو متروك .

وأما ابنه يحيىٰ فحسن الحديث وقد تقدم برقم (١٤٩٥) .

وعبد الله بن خصيفة بن يزيد بن سعيد الكندي ، أخرج الطبراني في « المعجم الكبير » من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن يزيد بن خصيفه ، عن أبيه ، عن جده حديثين فقال العلائي في الوشي : إن كان يزيد هـٰذا هو ابن خصيفة التابعي المشهور ، فإنه يزيد بن عبد الله بن خصيفه ، وكان ينسب إلىٰ جده ، ولا أعرف حال والده ، ولا ذكر جده في الصحابة إلا في هـٰذا الطريق ، وإن كان غيره فلا أعرفه ، ولا أباه ولا جده .

قلت ـ القائل هو ابن حجر ـ : وتبين لي أنه هو ، فقد ذكر الحافظ المزي يزيد بن عبد الملك في الرواة عنه ، والخبر المذكور من رواية محمد بن إسحاق المسيبي ، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن أبيه ، عنه ـ وذكر المزي أيضاً المسيبي في الرواة عن يحيى بن يزيد ، قاله الحافظ في « لسان الميزان » ٣/ ٢٨٠ .

رواه الطبراني[1] موقوفاً ، وإسناده منقطع وفيه المسعودي وقد اختلط .

١٧٠٣٥ ـ وَعَنْ مَيْمُونَةَ ، قَالَتْ : مَا خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِي قَطُّ ، إِلاَّ رَفَعَ طَرْفَهُ[2] إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ » .

رواه الطبراني[3] في الكبير ، والأوسط ، وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف .

---

(١) في الكبير ٩/ ٢٠١ برقم (٨٨٨٩) من طريق عبد الله بن رجاء ، حدثنا المسعودي ، عن عوف قال : كان عبد الله إذا خرج من بيته قال : . . . موقوفاً وهٰذا إسناد فيه انقطاع عوف هٰذا : ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود لم يدرك عبد الله بن مسعود .
والمسعودي صحيح أنه اختلط ولٰكن عبد الله بن رجاء ممن رووا عنه قديماً . انظر الحديث التالي .
(٢) في (د) : « رأسه » .
(٣) في الكبير ٢٤/ ٩ برقم (١١) وفي الأوسط برقم (٢٤٠٤) وفي الدعاء برقم (٤١٩) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حجر في « نتائج الأفكار » ـ من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن أبي بكر الهذلي ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة قالت. . . وقال الطبراني في الأوسط : « لم يروه عن الشعبي ، عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة إلا أبو بكر. . . » .
وقد شذ بقوله : « عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة » قال ابن حجر وخالفه علي بن عبد العزيز البغوي فيما أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ ٣٢٠ برقم (٧٢٦) عنه ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة .
وأخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٩٤) باب ما يقول إذا خرج من بيته ، من طريق مسلم بن إبراهيم وحدثنا شعبة .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩١٤) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٦) ـ من طريق بهز ، حدثنا شعبة .
ولٰكن أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨١١) ، وأحمد ٦/ ٣٠٦ ، والترمذي في الدعوات (٣٤٢٧) باب ما يقول إذا خرج من بيته ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩١٥) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٧) ـ وعبد بن حميد برقم (١٥٣٦) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٧٦) ، والطبراني في الكبير ٢٣/ ٣٢٠ برقم (٧٢٧) ، وفي الدعاء برقم (٤١١) والحاكم برقم (١٩٠٧) ، من طرق حدثنا سفيان .
وأخرجه الحميدي برقم (٣٠٥) بتحقيقنا ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٤١٣) ، ←

. . . .

وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٨/ ١٢٥ ، والحافظ في « نتائج الأفكار » ١/ ١٦٢ من طريق الفضيل بن عياض .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨١٠) ـ ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٣٨٨٤) باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته ، والطبراني في الكبير برقم (٧٣٢) ـ من طريق عبيدة بن حميد .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ (٧٩٢١ ، ٧٩٢٢) والبيهقي في الحج ٥/ ٢٥١ باب : ما يقول إذا خرج من بيته ، من طريق جرير بن عبد الحميد .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ (٧٩٢٢) ، والطبراني في الدعاء (٤١٤) ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » ١/ ١٦١ من طريق القاسم بن معن ،

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٢٨) ، وفي الدعاء برقم (٤١٥) ، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » ١/ ٤٧٢ من طريق إدريس الأودي .

وأخرجه في الكبير برقم (٨٣١) ، وفي الدعاء برقم (٤١٦) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٧/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » ١/ ١٦١ من طريق مسعر ـ تحرف عند الطبراني إلىٰ : معمر ـ بن كدام .

وأخرجه الخطيب في تاريخه ١١/ ١٤١ من طريق أبي الأحوص : سلام بن سليم .

جميعهم : حدثنا منصور بن المعتمر ، عن الشعبي ، عن أم سلمة. . . . وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه » .

وربما توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة ، وليس كذلك فإنه دخل علىٰ عائشة وأم سلمة جميعاً ، ثم أكثر الرواية عنهما جميعاً ، ووافقه الذهبي .

غير أن الحاكم قال في « معرفة علوم الحديث » ص(١١١) وأن الشعبي لم يسمع من صحابي غير أنس ، وأن الشعبي لم يسمع من عائشة » .

وقال علي بن المديني في علله : « لم يلق أبا سعيد الخدري ، ولا أم سلمة » . وهـٰذا يقودنا إلى الجزم بأن هـٰذا الإسناد منقطع .

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٢٩) ، وفي الدعاء برقم (٤١٧) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حجر في « نتائج الأفكار » ١/ ١٦٢ ـ من طريق أبي حذيفة : موسى بن مسعود ، حدثنا سفيان ، عن زبيد اليامي ، عن الشعبي ، عن أبي سلمة. . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، موسى بن مسعود سيِّىء الحفظ .

ورواه محمد بن كناسة ، عن الثوري ، عن زبيد عن الشعبي ، مرسلاً .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩١٦) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٨) ـ

٤٠ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ ٱلسُّوقَ وَإِذَا رَجَعَ مِنْهُ[١]

١٧٠٣٦ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ إِلَى ٱلسُّوقِ قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَـٰذِهِ ٱلسُّوقِ ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا .**

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِيناً فَاجِرَةً ، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً » .

رواه الطبراني[٢] ، وفيه محمد بن أبان الجعفي ، وهو ضعيف .

١٧٠٣٧ ـ وَعَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ : أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ أَتَىٰ سُدَّةَ ٱلسُّوقِ فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ أَهْلِهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا .

← من طريق عبد الرحمـٰن ، عن سفيان ، عن زبيد عن الشعبي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهـٰذا إسناد مرسل ضعيف .
وأخرجه البيهقي أيضاً ٥/ ٢٥١ من طريق جرير بن عبد الحميد ، حدثنا عطاء ، عن الشعبي ، به .
وسئل الدارقطني عن هـٰذا الحديث برقم (٣٩٦٤) فذكر من رواه عن الشعبي ، عن أم سلمة ، ومن رواه مرسلاً ، ومن رواه عن صحابي آخر ثم قال : « والمحفوظ حديث منصور ومن تابعه » . وانظر « مسند الحميدي » برقم (٣٠٥) بتحقيقنا .

(١) الكلام غير ظاهر في مصورة (مص) .

(٢) في الكبير ٢/ ٢١ برقم (١١٥٧) ، وفي الدعاء برقم (٧٩٥) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٨١) من طريق محمد بن أبان الجعفي ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه : بريدة قال : . . . ومحمد بن أبان ضعيف .
وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٧٧) من طريق محمد بن عيسى المدائني ، حدثنا شعيب بن حرب ، حدثنا جار لنا يكنىٰ : أبا عمرو ، عن علقمة بن مرثد ، به .
وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبي : « أبو عمرو لا يعرف ، والمدائني متروك » .
ثم تبينت أنه قد سبق تخريجه برقم (٦٣٩٥) .

رواه الطبراني[1] موقوفاً ، ورجاله رجال الصحيح غير سليم بن حنظلة ، وهو ثقة .

١٧٠٣٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَا مَعْشَرَ ٱلتُّجَّارِ ، أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ أَنْ يَقْرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ[2] فَيَكْتُبَ ٱللهُ لَهُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً ؟** »

رواه الطبراني[3] ورجاله رجال الصحيح ، غير الربيع بن ثعلب ، وأبي إسماعيل المؤدب ، وكلاهما ثقة .

قلت : وقد تقدمت أحاديث فيما يقول إذا دخل السوق في البيوع .

٤١ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ لِسَفَرٍ أَوْ رَجَعَ مِنْهُ

١٧٠٣٩ ـ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ

---

(١) في الكبير ٩/٢٠٢ برقم (٨٨٩٥) ، وفي « الدعاء » برقم (٧٩٦) من طريق سفيان ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن سليم بن حنظلة ، أن عبد الله بن مسعود ، موقوفاً عليه ، وإسناده حسن من أجل سليم بن حنظلة ، قد بينا حاله في « مسند الدرامي » برقم (٥٤٠) وأبو سنان هو : ضرار بن مرة .

(٢) في (ظ) زيادة « من القرآن » .

(٣) في الكبير ١١/٣٩٨ برقم (١٢١١٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٠٠٣ ، ٢١٩٨) ، وابن عدي في كامله ١/٢٤٩ وابن المقرىء في « فوائده » برقم (٩٧) من طريق أبي إسماعيل ، عن فطر بن خليفة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن مقسم ، عن ابن عباس . . . .
وهٰذا إسناد رجاله ثقات . وفي أبي إسماعيل كلام .
وخالف أبا إسماعيل المؤدب عبد الله بن المبارك حيث أخرجه في « الزهد » برقم (٨٠٧) كما خالفه أبو نعيم الفضل بن دكين حيث أخرجه في « مسند الدارمي » برقم (٣٣٧٩) .
قالا : حدثنا فطر بن خليفة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، موقوفاً ، وإسناده صحيح .
وقال البيهقي : « رواه ابن المبارك في الرِّقاق ، عن فطر ، بإسناده موقوفاً على ابن عباس . . . وهو الصحيح » .

أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلصَّاحِبُ فِي ٱلسَّفَرِ ، وَٱلْخَلِيفَةُ فِي ٱلأَهْلِ ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلضِّبْنَةِ[1] فِي ٱلسَّفَرِ ، وَٱلْكَآبَةِ فِي ٱلْمُنْقَلَبِ ، ٱللَّهُمَّ ٱقْبِضْ لَنَا ٱلأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا ٱلسَّفَرَ » .

وَإِذَا أَرَادَ ٱلرُّجُوعَ قَالَ : « تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » .

وَإِذَا دَخَلَ إِلَىٰ أَهْلِهِ قَالَ : « تَوْباً[2] تَوْباً إِلَىٰ رَبِّنَا أَوْباً ، لاَ يُغَادِرُ عَلَيْنَا / حَوْباً » . ١٢٩/١٠

رواه أحمد[3] والطبراني في الكبير ، والأوسط ، وأبو يعلىٰ ، والبزار ،

---

(١) الضِّبْنَة : ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته ، سموا ضبنة لأنهم في ضبن من يعولهم .
والضِّبْنُ : ما بين الكشح والإبط . والمعنىٰ : تعوذ بالله من كثرة العيال في مَظِنَّةِ الحاجة وهو : السفر . وقيل : تعوذ من صحبة من لا غَنَاءَ فيه ولا كفاية من الرفاق ، وإنما هو كَلٌّ وعيال علىٰ من يرافقه ، قاله ابن الأثير .

(٢) قال النووي : سؤال للتوبة . وهو منصوب بفعل محذوف تقدير : تُبْ علينا أو أسألك توباً وأوباً من آب إذا رجع ، وحوباً : إثماً ، بفتح الحاء وبضمها .

(٣) وابنه عبد الله في زوائده على المسند ١/٢٥٦ من طريق ابن أبي شيبة ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس. . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، رواية سماك ، عن عكرمة فيها اضطراب .
وهو في مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٠٢٢٢ ، ٣٤٣٠٩) .
وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٢٣٥٣) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٧١٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٩٦٩) ـ وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٣١) ، والبوصيري في إتحافه برقم (٣٢٣٤ ، ٨٣٧٧) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦١) ـ من طريق خلف بن هشام البزار .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ٢٨٠ برقم (١١٧٣٥) وفي « الدعاء » برقم (٨٥٢) من طريق مسدد ويوسف بن عدي .
وأخرجه الطبري في « مسند علي » ص(٩٣) برقم (١٥٥) من طريق هناد بن السري .
وأخرجه البيهقي في الحج ٥/ ٢٥٠ باب : الدعاء إذا سافر ، من طريق مسدد .
وأخرجه أحمد ١/ ٢٩٩ من طريق إسحاق بن عيسىٰ .
جميعاً : حدثنا أبو الأحوص ، به .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/ ٣٣ برقم (٣١٢٧) ، والطبري في « مسند علي » ←

وزادوا كلهم علىٰ أحمد : « **آيبون** » ، ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني .

١٧٠٤٠ ـ وَعَنِ ٱلْبَرَاءِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِسَفَرٍ قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ بَلاَغاً يَبْلُغُ خَيْراً ، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً ، بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .**

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلصَّاحِبُ فِي ٱلسَّفَرِ ، وَٱلْخَلِيفَةُ فِي ٱلأَهْلِ ، ٱللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا ٱلسَّفَرَ وَٱطْوِ لَنَا ٱلأَرْضَ . ٱللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرِ وَكَآبَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ» (مص : ٢٣٢) .

رواه أبو يعلىٰ[١] ورجاله رجال الصحيح ، غير فطر بن خليفة وهو ثقة .

١٧٠٤١ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَفَلَ ٱلنَّبِيُّ

ص(٩٤) برقم (١٥٦) من طريق الوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، به .
وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٥٥١) من طريق زائدة بن قدامة ، عن سماك بن حرب ، به .
وقال الطبراني : « والمشهور حديث أبي الأحوص : سلام بن سليم ، عن سماك » .
ولـٰكن يشهد له حديث عبد الله بن عمر عند مسلم في الحج (١٣٤٢) باب ما يقول إذا ركب إلىٰ سفر الحج أو غيره ، وقد خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم (٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦) ، وقد خرجنا طرفه الأول في « مسند الدارمي » برقم (٢٧١٥) ، وطرفه الثاني ، برقم (٢٧٢٥) وانظر الحديث التالي .

(١) في مسنده برقم (١٦٦٣) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٩٣) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٧٧) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦٠) ـ والنسائي في الكبرىٰ (١٠٢٣٥) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٠١) ـ من طريق عثمان بن أبي شيبة .
وأخرجه الطبري في « تهذيب الآثار » مسند علي ص (٩٦) برقم (١٦٢) من طريق ابن وكيع .
جميعاً : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، به . وهـٰذا إسناد ضعيف فطر بن خليفة لم يذكر فيمن رووا عن أبي إسحاق قديماً ، وابن وكيع ساقط الحديث ، ولـٰكنه متابع كما تقدم ، وانظر التعليق السابق ، فإن فيه ما يشهد لهـٰذا الحديث أيضاً .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَنَا مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَالَ : « آيِبُونَ ، تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرِ ، وَكَآبَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ ، وَسُوءِ ٱلْمَنْظَرِ فِي ٱلأَهْلِ وَٱلْمَالِ » .

رواه الطبراني في الأوسط .

١٧٠٤٢ ـ وفي رواية[1] عنده : كان إذا رجع من غزوة ، وفي الرواية الأولىٰ من لم أعرفهم .

---

(١) أخرجها في الأوسط برقم (٥٦٠١) من طريق أحمد بن بكر البَالِسِيّ ، حدثنا خالد بن يزيد القسري ، حدثنا أبو سعيد البقال ، عن أبي الزبير ، عن جابر. . . قال الدارقطني : « أحمد بن بكر البالسي ضعيف » . وقال ابن عدي في الكامل ١/ ١٩١ : « روىٰ أحاديث مناكير عن الثقات » .
وأورد هٰذا الحديث في الكامل وقال : « هٰذا الحديث لأبي سعد البقال ، عن أبي الزبير ، لا أعلم رواه غير أحمد بن بكر ، ولعل البلاء فيه من خالد بن يزيد الدمشقي » .
وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥١ وقال : « وكان يخطىء » . وقال أبو الفتح الأزدي : « وكان يضع الحديث » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي سعد البقال إلا خالد بن يزيد القسري ، تفرد به أحمد بن بكر البالسي » .
وفيه أيضاً : خالد بن يزيد القسري قال أبو حاتم : « ليس بقوي » .
وقال ابن عدي في الكامل ٣/ ٨٨٩ : « ولخالد بن يزيد العدوي غير هٰذا من الحديث ، ومقدار ما يرويه عمن رواه لا يتابع عليه » .
وفيه أيضاً أبو سعد : سعيد بن المرزبان البقال ، قال ابن معين : « ليس بشيء ، لا يكتب حديثه » . وقال عمرو بن علي : ضعيف الحديث ، متروك الحديث » . وقال البخاري : « منكر الحديث » . وقال أبو حاتم : « لا يحتج لحديثه » . ومن أجل عنعنة أبي الزبير انظر ما تقدم برقم (١٤٢٢٨) .
وأخرجه عبد الرزاق برقم (٩٢٤١) ـ ومن طريقه أخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٨٤٥) ـ من طريق إبراهيم بن يزيد ، عن أبي الزبير ، به .
وإبراهيم بن يزيد هو الخوزي ، وهو متروك .
نقول : ولٰكن هٰذه الرواية صحيحة بشواهدها .

وفي الرواية الثانية أبو سعد البقال ، وهو متروك .

ورواه البزار[1] باختصار ، وفيه من لم أعرفه .

١٧٠٤٣ - وَعَنْ عَلِيٍّ - يَعْنِي : ٱبْنَ أَبِي طَالِبٍ - قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَراً ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَجُولُ وَبِكَ أَسِيرُ** » .

رواه أحمد[2] ، والبزار ، ورجالهما ثقات .

١٧٠٤٤ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ فَأَقْبَلَ رَاجِعاً إِلَى ٱلْمَدِينَةِ يَقُولُ : « **آيِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، وَلِرَبِّنَا عَابِدُونَ** » .

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٣٥ برقم (٣١٣١) والطبراني في الأوسط برقم (٦٠٤١) من طريق إبراهيم بن يحيى بن هانىء ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر . . . وإبراهيم بن يحيىٰ هو : ابن محمد بن عباد بن هانىء الشجري ، وهو وأبوه ضعيفان .
وقد تحرف في الأوسط « إبراهيم بن يحيىٰ » إلىٰ « إبراهيم بن بحر » .
وقال الطبراني : « تفرد به يحيى بن محمد الشجري » !! .
ويشهد له حديث أنس عند البخاري في الجهاد (٣٠٨٥) باب : ما يقول إذا رجع من الغزو وفروعه ، وعند مسلم في الحج (١٣٤٥) باب : ما يقول إذا قفل من سفر .

(٢) في المسند ١/ ٩٠ من طريق هاشم بن القاسم .
وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ١/ ١٥١ - ١٥٢ ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١٢٠٢) ، والبزار في « البحر الزخّار » برقم (٨٠٤) - وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٣٣ برقم (٣١٢٦) - والطبراني في « الدعاء » برقم (٨٠٦) ، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٩٩ ، من طريق نصر بن علي الأزدي .
وأخرجه الطبري في « تهذيب الآثار » مسند علي برقم (٧) من طريق عبد الصمد بن النعمان .
جميعاً : حدثنا عبد الملك بن مسلم الحنفي : أبو سلام ، عن عمران بن ظبيان ، عن حكيم بن سعد ، عن علي قال : . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عمران بن ظبيان الكوفي ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث السابق برقم (١٠٨٤٦) .

رواه الطبراني[1] وفيه من لم أعرفهم ، ورواه البزار ، بإسناد ضعيف .

٤٢ ـ بَابُ طَلَبِ ٱلدُّعَاءِ فِي ٱلسَّفَرِ

١٧٠٤٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٢٣٣) : « **إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ السَّفَرَ[2] فَلْيُسَلِّمْ عَلَىٰ إِخْوَانِهِ ، فَإِنَّهُمْ يَزِيدُونَهُ بِدُعَائِهِمْ إِلَىٰ دُعَائِهِ خيراً** » .

رواه أبو يعلىٰ[3] ، عن شيخه عمرو بن الحصين ، وهو متروك .

٤٣ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَهَضَ لِلسَّفَرِ

١٧٠٤٦ ـ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمْ يُرِدِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفَراً قَطُّ إِلاَّ قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ : « **ٱللَّهُمَّ بِكَ ٱنْتَشَرْتُ[4] ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ** ، (ظ : ٥٩٧) **وَبِكَ ٱعْتَصَمْتُ ، ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَأَنْتَ رَجَائِي ، ٱللَّهُمَّ ٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لاَ أَهْتَمُّ بِهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَزَوِّدْنِي ٱلتَّقْوَىٰ ، وَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتُ** » .

---

(١) في الكبير ٧/ ٢٦٧ برقم (٧٠٩٢) من طريق محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة ، حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، عن خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن سمرة. . . وهـٰذا إسناد ضعيف . وانظر الحديث المتقدم برقم (٢٢٢) .
غير أن الحديث صحيح بشواهد ، وانظر التعليقين السابقين .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « سفراً » .

(٣) في مسنده برقم (٦٦٨٦) ـ ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٨١) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦٢) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٠٧) ـ وإسناده تالف ، وقد تقدم برقم (٥٣٦٤) .

(٤) قال البيهقي في سننه ٥/ ٢٥٠ : « هـٰكذا يقوله العوام : بك انتشرت ، وأبو سليمان الخطابي ـ رحمه الله ـ يقول : الصحيح ابتسرت يعني : ابتدأت سفري » .
وقال ابن الأثير ، عن ابتسرت : « كذا رواه الأزهري ، والمحدثون يروونه بالنون ، والشين المعجمة . أي : تحركت وسرت » .

رواه أبو يعلى[1] ، وفيه عمر بن مساور ، وهو ضعيف .

٤٤ ـ بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ ٱلْوَدَاعِ

١٧٠٤٧ ـ عَنْ هِشَامِ بْنِ قَتَادَةَ ٱلرَّهَاوِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ ، قَالَ : لَمَّا عَقَدَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ ، عَلَىٰ قَوْمِي ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ ، فَوَدَّعْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **جَعَلَ ٱللهُ ٱلتَّقْوَىٰ زَادَكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ** » . ١٠/١٣٠

رواه الطبراني[2] والبزار ، ورجالهما ثقات . (مص : ٢٣٤) .

---

(١) في مسنده برقم (٢٧٧٠) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٨٠) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٥٩) ـ وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٠٦) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٩٥) ـ من طريق أبي كريب ،
وأخرجه ابن السني فيه أيضاً برقم (٤٩٥) من طريق أبي عروبة ، وأبي جعفر .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٧١٧ من طريق عبدة بن عبد الرحيم .
وأخرجه البيهقي في الحج ٥/ ٢٥٠ باب الدعاء إذا سافر ، من طريق هارون بن إسحاق الهمداني .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٨٠٥) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني .
وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٤٦٧) من طريق عبيد بن إسماعيل القرشي الهباري .
جميعاً : حدثنا عبد الرحمـٰن بن محمد المحاربي ، عن عمر بن مساور العجلي ، عن الحسن ، عن أنس . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، عمر بن مساور قال ابن معين : « ليس حديثه بشيء » .
وقال أبو حاتم « ضعيف » وقال البخاري : « منكر الحديث » وانظر « لسان الميزان » ٤/ ٣٣٠ ـ ٣٣١ . وقد أخطأنا إذ قلنا في « مسند الموصلي » والمحاربي هو : يحيى بن يَعْلىٰ » وينبغي التصويب من هنا .
(٢) في الكبير ١٩/ ١٥ برقم (٢٢) ، وفي « الدعاء » برقم (٨١٨) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معجم الصحابة » برقم (٥٧٩٥) ـ وابن قانع في « معجم الصحابة » ٢/ ٣٦٠ ←

٤٥ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ دَابَّةً[١]

١٧٠٤٨ ـ عَنْ أَبِي لَاسٍ ٱلْخُزَاعِيِّ ، قَالَ : حَمَلَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ ٱلصَّدَقَةِ لِلْحَجِّ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ مَا نُرَىٰ أَنْ تَحْمِلَنَا هَـٰذِهِ ؟

فَقَالَ : « **مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلاَّ فِي ذُرْوَتِهِ شَيْطَانٌ ، فَٱذْكُرُوا ٱسْمَ ٱللهِ عَلَيْهَا إِذَا رَكِبْتُمُوهَا كَمَا أَمَرَكُمْ ٱللهُ ، ثُمَّ ٱمْتَهِنُوهَا لأَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّهَا تَحْمِلُ[٢] بِإِذْنِ ٱللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ** » .

رواه أحمد[٣] ، والطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح ، غير

← الترجمة (٩٠٥) من طريق الحسين بن إسحاق التستري .

وأخرجه ابن قانع أيضاً فيه الترجمة (٩٠٥) من طريق إسماعيل بن الفضل ، وأحمد بن سهل بن أيوب .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/ ٦٢ برقم (٣٢٠١) من طريق محمد بن مرزوق بن بكير ، ومحمد بن هشام .

جميعاً : حدثنا علي بن بحر ، حدثنا قتادة بن الفضيل ، حدثنا أبي : الفضل بن عبد الله بن قتادة ، عن عمه : هشام ، عن قتادة الرهاوي. . . . وهـٰذا إسناد فيه الفضل بن عبد الله بن قتادة ، تقدم التعريف به عند الحديث المتقدم برقم (١٥٨٧) .

وهشام بن قتادة ترجم له عند الحديث المتقدم برقم (١٥٨٧) ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (١٣٤٥) من طريق قتادة بن الفضل بن عبد الله بن قتادة ، حدثني الفضل بن عبد الله بن قتادة ، به .

ملحوظة : عند البخاري ، وفي الجرح والتعديل ، وعند البزار « الفضل بن عبد الله بن قتادة » .

(١) في (ظ ، د) : « دابته » .

(٢) في (ظ) : « فإنما يحمد » وهو تحريف .

(٣) في المسند ٤/ ٢٢١ ، وابن سعد ٤/ ٢/ ٣٣ ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٢٣٢٨) ، والدولابي في الكنىٰ ١/ ٦٢ ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٣٧٧ ، ٢٥٤٣) ، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٣٣٤ برقم (٨٣٧) ، والحاكم في « المستدرك » برقم ←

محمد بن إسحاق وقد صرح بالسماع في أحدها[1] .

١٧٠٤٩ ـ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو ٱلأَسْلَمِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « عَلَىٰ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا ٱللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَلاَ تُقْصِرُوا عَنْ حَاجَاتِكُمْ » .

رواه أحمد[2] ، والطبراني في الكبير والأوسط ورجالهما رجال . . . .

← (١٦٢٤) ، والبيهقي في الحج ٥/ ٢٥٢ باب : ما يقول إذا ركب ، وابن عبد البر في « التمهيد » ٥/ ٣٠٢ من طريق محمد بن عبيد الطنافسي .

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٢١ ، والطبراني في الكبير برقم (٨٣٨) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد .

جميعاً : حدثنا محمد بن إسحاق عن ـ وفي الطريق الثانية : حدثنا ـ محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ـ وكان ثقة ـ عن أبي لاس . . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق ، وباقي رجاله ثقات .

ويشهد له أكثر أحاديث هـٰذا الباب . انظر مثلاً الحديث التالي .

وقوله : « كما أمركم الله » كما في رواية ابن أبي عاصم ، إشارة إلىٰ قوله تعالىٰ : ﴿ لِتَسْتَوُۥا عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَـٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾ [الزخرف : ١٣ ، ١٤] .

وعلقه البخاري في الزكاة ، باب : (وفي الرقاب . . . . وفي سبيل الله) بقوله : « ويذكر عن أبي لاس : حملنا النبي صلى الله عليه وسلم علىٰ إبل الصدقة للحج » . وأفاد ابن حجر في « تغليق التعليق » ٣/ ٢٥ إلىٰ وصله عند أحمد وغيره ، فانظره هناك .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إخراجه هـٰذا الحديث برقم (٤٦٨٠) : « رواه أحمد ، والطبراني ، وابن خزيمة في صحيحه » .

(١) في (مص ، ظ ، م) : « إحداهما » وفي (د) : « أحدهما » والوجه ما أثبتناه .

(٢) في المسند ٣/ ٤٩٤ من طريق عبد الله بن المبارك .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠٣٤١) من طريق وكيع .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٧٠٣) ـ وهو في الموارد برقم (٢٠٠٠) ـ والطبراني في الكبير ٣/ ١٦٠ برقم (٢٩٩٤)، وفي الأوسط برقم (١٩٤٥) من طريق عبد الله بن وهب .

وأخرجه الدارمي في مسنده بتحقيقنا برقم (٢٧٠٩) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٣٣٨) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٠٤) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم ←

الصحيح ، غير محمد بن حمزة ، وهو ثقة .

١٧٠٥٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ ذُرْوَةِ سِنَامِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ فَٱمْتَهِنُوهَا » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه القاسم بن غصن ، وهو ضعيف .

١٧٠٥١ ـ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُو فِي مَسِيرِهِ بِٱللهِ وَذِكْرِهِ ، إِلاَّ رَدِفَهُ مَلَكٌ ، وَلاَ يَخْلُو بِشِعْرٍ وَنَحْوِهِ ، إِلا رَدِفَهُ شَيْطَانٌ » .

رواه الطبراني[2] وإسناده حسن .

← (٢٥٤٦) ، والحاكم في مستدركه برقم (١٦٢٦) من طريق عبيد الله بن موسىٰ .
وأخرجه ابن خزيمة أيضاً برقم (٢٥٤٦) من طريق زيد بن الحباب .
جميعاً : حدثنا أسامة بن زيد : أن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي حدثه : أن أباه أخبره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل أسامة بن زيد ، وهو الليثي .
وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم » ووافقه الذهبي ، وليس الأمر كما قالا ، محمد بن حمزة بن عمرو ليس من رجال مسلم .

(١) في الأوسط برقم (٦٦٨٨) من طريق محمد بن عبد العزيز الرملي ، حدثنا القاسم بن غصن ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر . . وهـٰذا إسناد ضعيف قال أحمد : القاسم بن غصن حدث بأحاديث مناكير » . وقال أبو حاتم : « ضعيف » وقال أبو زرعة : « ليس بالقوي » .
وذكره العقيلي ، وابن شاهين ، وابن الجارود ، والفسوي ، والحربي ، والدولابي في الضعفاء وذكره ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٢١٢ ـ ٢١٣ ، وفي الثقات ٧/ ٣٣٩ ، وانظر « لسان الميزان » ٤/ ٤٦٤ وفيه « وهو ممن تناقض ابن حبان فيه » .
وقال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٦٠ : « إذا روىٰ عن القاسم محمد بن عبد العزيز الرملي ، فإنه يأتي عنه ، عن مشايخه بمناكير » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن جعفر بن محمد إلا القاسم بن غصن. . . » ومع كل ما تقدم فإنه يتقوىٰ بشواهده » .

(٢) في الكبير ١٧/ ٣٢٤ برقم (٨٩٥) ، وابن قطلوبغا في « مسند عقبة بن عامر » برقم ←

١٧٠٥٢ ـ وَعَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : إِذَا رَكِبَ ٱلرَّجُلُ ٱلدَّابَّةَ فَلَمْ يَذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ، رَدِفَهُ ٱلشَّيْطَانُ ، فَقَالَ لَهُ : تَغَنَّ ، فَإِنْ لَمْ يُحْسِنْ قَالَ لَهُ : تَمَنَّ .

رواه الطبراني[1] موقوفاً ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٠٥٣ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَفَهُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ ، فَلَمَّا ٱسْتَوَىٰ عَلَيْهَا كَبَّرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٢٣٥) ثَلاَثاً ، وَسَبَّحَ ٱللهَ ثَلاَثاً ، وَهَلَّلَ ٱللهَ وَاحِدَةً ، ثُمَّ ٱسْتَلْقَىٰ عَلَيْهِ فَضَحِكَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ : « **مَا مِنِ ٱمْرِىءٍ يَرْكَبُ دَابَّتَهُ فَيَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ ، إِلاَّ أَقْبَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَضَحِكَ إِلَيْهِ[2] كَمَا ضَحِكْتُ إِلَيْكَ** »

← (٢٢٤) ، من طريق عبد الله بن صالح ، حدثني ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن شراحيل قال : سمعت عقبة بن عامر . . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الله بن صالح ، وابن لهيعة وهما ضعيفان .

وعبد الله بن شراحيل روىٰ عن عقبة بن نافع ، روىٰ عنه يزيد بن أبي حبيب ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال العلائي في كتابه « منيف الرتبة لمن ثبت له شرف الصحبة » ص (٥٣) : « إن من لم يرو عنه إلا راو واحد محكوم عليه بالجهالة إلا أن يكون بعض أئمة الحديث قد وثقه ، فإنه لا تلازم بين الجهالة وبين انفراد الراوي عن الشيخ ، فقد يكون معروفاً بالثقة والأمانة وإن لم يتفق أن يروي عنه إلا واحد » .

وقال السخاوي في « فتح المغيث » ٢/ ١٦١ : « وأما من شرط في الرواية العدد كالشهادة ، فهو قول شاذ مخالف لما عليه الجمهور » .

وقال المنذري بعد إيراد الحديث برقم (٤٦٨٣) : « رواه الطبراني بإسناد حسن » وتبعه علىٰ ذلك الهيثمي وغيره .

(١) في الكبير ٩/ ١٧٠ برقم (٨٧٧١) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ، عن ابن مسعود ، موقوفاً ، وهو في مصنف عبد الرزاق (٨٧٨١) ، وهـٰذا أثر إسناده صحيح .

وأبو معمر هو عبد الله بن سخبرة الأزدي .

(٢) في (ظ) : « عليه » .

رواه أحمد[1] ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

٤٦ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا عَثَرَتِ ٱلدَّابَّةُ

١٧٠٥٤ ـ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ٱلْهُجَيْمِيِّ ، عَنْ مَنْ كَانَ رِدْفَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَهُ عَلَىٰ حِمَارٍ ، فَعَثَرَ ٱلْحِمَارُ ، فَقُلْتُ : تَعِسَ ٱلشَّيْطَانُ . فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لاَ تَقُلْ : تَعِسَ ٱلشَّيْطَانُ ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ : تَعِسَ ٱلشَّيْطَانُ ، تَعَاظَمَ فِي نَفْسِهِ ، وَقَالَ : صَرَعْتُهُ بِقُوَّتِي . وَإِذَا قُلْتَ** / ١٠/١٣١ **: بِٱسْمِ ٱللهِ تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ حَتَّىٰ يَكُونَ أَصْغَرَ مِنْ ذُبَابٍ** »[2] .

رواه أحمد[3] بأسانيد ورجالها كلها رجال الصحيح .

---

(١) في المسند ١/ ٣٣٠ من طريق أبي المغيرة ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ، عن علي بن أبي طلحة ، عن عبد الله بن عباس . . . وهـٰذا إسناده فيه علتان : ضعف أبي بكر بن عبد الله ، والإنقطاع ، علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس .
ويغني عنه دعاء من أراد السفر ، وهو حديث صحيح .

(٢) في (د) : « الذباب » .

(٣) في المسند ٥/ ٩٥ من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عاصم ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن من كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم .
وهو في مصنف عبد الرزاق برقم (٢٠٨٩٩) ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (٣٣٨٤) .
وأخرجه الضياء في « المختارة » برقم (١٤١٣) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن عاصم الأحول ، به .
وأخرجه أحمد ٥/ ٧١ ـ ومن طريقه أخرجه ابن كثير في « البداية والنهاية » ١/ ٦٠ ـ والبيهقي في الشعب (٥١٨٣) من طريقين : حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي تميمة ، عن رديف النبي صلى الله عليه وسلم . . . وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٧٧٩٢) من طريق مسدد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي تميمة ، عن رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .
وقال الحاكم : هـٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ورديف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لم يسمه يزيد بن زريع ، عن خالد ، سماه غيره : أسامة بن مالك ، والد أبي المليح بن أسامة » . ←

١٧٠٥٥ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَثَرَ بَعِيرُنَا فَقُلْتُ : تَعِسَ ٱلشَّيْطَانُ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لاَ تَقُلْ : تَعِسَ ٱلشَّيْطَانُ ، فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّىٰ يَصِيرَ مِثْلَ ٱلْبَيْتِ ، وَيَقُولُ : بِقُوَّتِي ، وَلَـٰكِنْ قُلْ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، فَإِنَّهُ يَصِيرُ مِثْلَ ٱلذُّبَابِ** » .

رواه الطبراني[1] ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن حمران ، وهو ثقة (مص : ٢٣٦) .

← وقال الذهبي في التلخيص : « صحيح » كذا رواه يزيد بن زريع ، عن خالد ، ورواه محمد بن حمران ، عن خالد ، عن أبي تميمة ، عن أبي المليح بن أسامة ، عن أبيه ، قال : كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم . . . الحديث » .

وأخرجه الدولابي في « الكنىٰ والأسماء » ١/ ٢٠ من طريق أبي هشام : زياد بن أيوب ، حدثنا القاسم بن مالك ، عن خالد الحذاء ، عن أبي صالح الهذلي ، عن أبي تميمة ، قال الرَّدْفُ : . . . . وأزعم أن « أبا صالح » محرف عن « أبي المليح » والله أعلم .

وأخرجه أبو داود في الأدب (٤٩٨٢) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي .

وأخرجه النسائي في « الكبرىٰ » برقم (١٠٣٨٨) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٥٥) ـ من طريق عبد الله بن المبارك

جميعاً : حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي تميمة ، عن أبي المليح ، عن ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

وهـٰذا إسناد صحيح . وهو الحديث التالي .

(١) في الكبير ١/ ١٩٤ برقم (٥١٦) ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (١٤١٢) ـ والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٣٨٩) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٥٥) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٠٩) ـ وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (١٠٦٨) ـ ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في « أسد الغابة » ١/ ٨٢ ـ وأبو يعلى الموصلي في « معجم شيوخه » برقم (٧١) بتحقيقنا ، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٨) ، من طريق أحمد بن عبدة الضبي ،

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٧٧٩٣) من طريق سعيد بن منصور ،

جميعاً : حدثنا محمد بن حُمْران ، حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي تميمة ، عن أبي المليح بن ←

٤٧ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ ٱلْبَحْرَ

١٧٠٥٦ ـ عَنِ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَانُ أُمَّتِي مِنَ ٱلْغَرَقِ إِذَا رَكِبُوا ٱلْبَحْرَ أَنْ يَقُولُوا : ﴿ بِسْمِ ٱللهِ مَجْرٜىٰهَا[1]

← أسامة ، عن أبيه . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، محمد بن حُمْران ترجمه البخاري ولم يورد فيه شيئاً انظر الكبير ١/ ٧٠ ، وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه فقال : « هو صالح » وسئل أبو زرعة عنه فقال : « مَحَلُّهُ الصدق » . انظر « الجرح والتعديل » ٧/ ٢٣٩ .

وقال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٥٢ : « ومحمد بن حمران له غير ما ذكرت من الحديث إفرادات وغرائب ، ما أرىٰ به بأساً . وعامة ما يرويه مما يحتمل له عَمَّن روىٰ عنهم » .

وقال ابن حبان في الثقات ٩/ ٤٠ وقال : « يخطىء » .

وقال الحافظ في تقريبه : « صدوق ، فيه لين » .

وقال النسائي في الضعفاء برقم (٥٣٦) : « محمد بن حُمْران ليس بالقوي » .

وقال النسائي : « الصواب عندنا حديث عبد الله بن المبارك ، وهـٰذا عندي خطأ » .

وأخرجه النسائي في « الكبرىٰ » برقم (١٠٣٩٠) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٥٦) ـ من طريق محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي تميمة ، عن أبي المليح قال : كان رجل رديف النبي صلى الله عليه وسلم علىٰ دابته فعثرت به دابته ، فقال الرجل : تعس الشيطان. . . مرسلاً ، وإسناده إلىٰ أبي المليح صحيح .

وقد اضطرب الألباني في الحكم علىٰ محمد بن حمران ، فقال في الضعيفة ١٤/ ١/ ٣٥٨ الحديث (٦٦٤٩) : « ومحمد بن حُمْران صدوق فيه لين كما في التقريب . وقال الذهبي في « الكاشف » : « قال النسائي : ليس بالقوي » .

وقال في الصحيحة في الحكم على الحديث (١٩٣٦) وسنده : محمد بن حمران ، حدثنا سلم الجرمي ، عن سوادة بن الربيع قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم. . . » قلت : وهـٰذا إسناد جيد. . . . وسلم هو : ابن عبد الرحمـٰن الجرمي ، وهو صدوق ، ومثله محمد بن حُمْران كما في « التقريب » . فأخفىٰ هنا ما أظهره في الضعيفة !! .

(١) (مُجْرَاهَا) بضم الميم وفتح الراء ، هـٰذه قراءة نافع ، وابن كثير المكي ، وعمرو بن العلاء ، وعبد الله بن عامر .

وقرأ حمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم (مَجْرِيهَا) بفتح الميم وكسر الراء. انظر « الحجة للقراء السبعة » ٤/ ٣٢٩ ـ ٣٣٢ . وحجة القراءات لابن زنجلة ص (٣٣٩ ـ ٣٤٠) .

وَمُرْسَىٰهَآ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [هود: ٤١]، ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ . . .﴾ الآيَةَ [الزمر: ٦٧].

رواه أبو يعلىٰ[١]، عن شيخه جبارة بن مغلس، وهو ضعيف.

١٧٠٥٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « أَمَانُ أُمَّتِي مِنَ الغَرَقِ إِذَا رَكِبُوا السُّفُنَ أَوِ ٱلبَحْرَ أَنْ يَقُولُوا: بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلْمَلِكِ ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧].

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [هود: ٤١].

رواه الطبراني[٢] في الأوسط، والكبير، وفيه نهشل بن سعيد، وهو متروك.

٤٨ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا ٱنْفَلَتَتْ دَابَّتُهُ أَوْ أَرَادَ عَوْناً أَوْ أَضَلَّ شَيْئاً

١٧٠٥٨ ـ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِذَا

---

(١) في مسنده برقم (٦٧٨١) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٠٠) والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٧٦)، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٧/ ٢٨١، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦٦)، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٠٤) ـ من طريق جبارة بن المغلس، حدثنا يحيى بن العلاء، عن مروان بن سالم، عن طلحة بن عبيد الله، عن الحسين بن علي . . . وهـٰذا إسناد تالف جبارة بن المغلس ضعيف، ويحيى بن العلاء متهم بالوضع.

وطلحة بن عبيد الله هو: العقيلي، روىٰ عن الحسين بن علي، وروىٰ عنه زيد بن أسلم، ومروان بن سالم وغيرهما، وسارع ابن حجر إلى القول: « هو مجهول ».

نقول: إنه مستور وليس بالمجهول، وانظر التعليق على الحديث المتقدم (١٧٠٥٢).

(٢) في الأوسط برقم (٦١٣٢)، وفي الكبير ١٢/ ١٢٤ برقم (١٢٦٦١)، وفي الدعاء برقم (٨٠٤) من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن نهشل بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس. . . . وهـٰذا إسناد فيه نهشل بن سعيد وهو متروك، والضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس.

وقال الطبراني: « لم يروه عن الضحاك بن مزاحم، غير نهشل بن سعيد ».

أَضَلَّ[١] أَحَدُكُمْ شَيْئاً ، أَوْ أَرَادَ أَحَدُكُمْ[٢] عَوْناً وَهُوَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا أَنِيسٌ ، فَلْيَقُلْ : يَا عِبَادَ ٱللهِ أَعِينُونِي[٣] ، فَإِنَّ للهِ عِبَاداً لاَ نَرَاهُمْ » وَقَدْ جُرِّبَ ذَلِكَ .

رواه الطبراني[٤] ورجاله وثقوا علىٰ ضعف في بعضهم ، إلا أن زيد[٥] بن علي لم يدرك عتبة .

١٧٠٥٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِنَّ للهِ مَلاَئِكَةً (مص : ٢٣٧) فِي ٱلأَرْضِ سِوَى ٱلْحَفَظَةِ ، يَكْتُبُونَ مَا يَسْقُطُ مِنْ وَرَقِ ٱلشَّجَرِ ، فَإِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ عَرْجَةٌ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ فَلْيُنَادِ : أَعِينُوا عِبَادَ ٱللهِ** » .

رواه البزار[٦] ، ورجاله ثقات .

---

(١) في (مص ، م ، ظ) : « ضل » هنا وفي العنوان أيضاً .
(٢) ساقطة من (د) .
(٣) عند الطبراني : « أغيثوني » .
(٤) في الكبير ١٧/ ١١٧ برقم (٩٠) من طريق عبد الرحمـٰن بن شريك ـ تحرف فيه إلىٰ : سهل ـ حدثني أبي ، عن عبد الله بن عيسىٰ ، عن زيد بن علي ، عن عتبة بن غزوان ، عن نبي الله صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد منقطع ، زيد بن علي بن الحسين لم يدرك عتبة بن غزوان .
وعبد الرحمـٰن بن شريك قال أبو حاتم : « واهي الحديث ، وقال ابن حبان في الثقات : « ربما أخطأ » . وقال الحافظ : « صدوق يخطىء » .
وأبوه بينا حاله عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمآن » .
ملحوظة : تحرف اسم الصحابي « عتبة بن غزوان » في (ظ ، د) إلىٰ : « عقبة بن غزوان » .
(٥) في (مص) : « يزيد » وهو تحريف .
(٦) في « كشف الأستار » ٤/ ٣٤ برقم (٣١٢٨) من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن أسامة بن زيد ، عن أبان بن صالح عن مجاهد ، عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : . . .
وخالفه أبو خالد الأحمر كما جاء عند ابن أبي شيبة برقم (٣٠٣٣٩) قال : حدثنا أسامة به ، موقوفاً .

١٧٠٦٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا ٱنْفَلَتَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضِ فَلاَةٍ ، فَلْيُنَادِ : يَا عِبَادَ ٱللهِ ٱحْبِسُوا : يَا عِبَادَ ٱللهِ ٱحْبِسُوا ، فَإِنَّ للهِ حَاضِراً فِي ٱلأَرْضِ سَيَحْبِسُهُ** » .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، والطبراني وزاد « **سَيَحْبِسُهُ عَلَيْكُمْ** » ، وفيه معروف بن حسان وهو ضعيف / . ١٠/١٣٢

١٧٠٦١ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلضَّالَةِ أَنَّهُ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ رَادَّ ٱلضَّالَةِ وَهَادِيَ ٱلضَّلاَلَةِ تَهْدِي مِنَ ٱلضَّلاَلَةِ ، ٱرْدُدْ عَلَيَّ ضَالَّتِي بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ ، فَإِنَّهَا مِنْ عَطَائِكَ وَفَضْلِكَ** »[2] .

← كما خالف عبد الله بن فروخ عند البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٦٧) قال : حدثنا أسامة بن زيد ، به ، موقوفاً .

وقد حسن الحافظ إسناد المرفوع في « شرح الأذكار » ٥/ ١٥١ ثم ضعفه بقوله : « غريب جداً » وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن النبي صلى الله عليه وسلم بهٰذا اللفظ ، إلا بهٰذا الإسناد » .

كما خالفه روح بن عبادة وجعفر بن عون فيما أخرجه عنهما البيهقي في الشعب برقم (٧٦٩٧) قالا : حدثنا أسامة بن زيد ، به . موقوفاً . وهو الصحيح .

ملحوظة : في (مص ، ظ ، د) : « الطبراني » مكان « البزار » .

(١) في مسنده برقم (٥٢٦٩) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٠٨) والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢٧٠) والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦٥) ـ وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧١٥) ـ والطبراني في الكبير ١٠/ ٢٦٧ برقم (١٠٥١٨) من طريق معروف بن حسان السمرقندي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . . وهٰذا إسناد ضعيف ، معروف بن حسان متأخر السماع من سعيد ، وهو « منكر الحديث ، ومعروف هٰذا قد روىٰ عن عمر بن ذَرٍّ نسخة طويلة وكلها غير محفوظة » قاله ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٢٦ . وانظر « لسان الميزان » ٦/ ٦١ .

(٢) سقط من (ظ) قوله : « عطائك ، و » .

رواه الطبراني[1] في الثلاثة ، وفيه عبد الرحمـٰن بن يعقوب بن أبي عباد المكي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

---

(١) في الكبير ١٢/ ٣٤٠ برقم (١٣٢٨٩) وفي الأوسط برقم (٤٦٢٣) ، وفي الصغير ١/ ٢٣٦ من طريق عبد الرحمـٰن بن يعقوب بن أبي عباد المكي القُلْزُمِيِّ ، حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن محمد بن عجلان ، عن عمر بن كثير بن أفلح ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الرحمـٰن وقد نسبه ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٧٨ إلىٰ جد أبيه ، وقد تفرد بهـٰذا الحديث وباقي رجاله ثقات ، عمر بن كثير بن أفلح ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ١٨٨ ، كما ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ١٣٠ فقال : « عمر بن كثير بن أفلح مولىٰ أبي أيوب الأنصاري ، روىٰ عن ابن عمر ، وعبيد بن سنوطا سمعت أبي يقول ذلك » ثم عدد أبو محمد عبد الرحمـٰن الذين روىٰ عنهم ، وأخيراً قال : « غير أن أبا عون ـ يعني الزيادي ـ قال عمرو بن كثير بن أفلح ، وهو وهم منه » .

فجعل أبو حاتم هـٰذا ، ومن ترجمه في « الجرح والتعديل » ٦/ ٢٥٦ بقوله : « عمرو بن كثير بن أفلح ـ ويقال : عمر بن كثير بن أفلح . . . . » ثم قال : « ويقول أبو عون : عمر بن كثير » واحداً ، فعل ذلك مع أنهما ليسا في طبقة واحدة ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ١٦٦ .

نقول : عمرو بن كثير بن أفلح ، نسب في تهذيب التهذيب فقيل : المكي ، وترجمه البخاري في الكبير ٦/ ١٨٨ ، وأفرد ابن حبان عمرو بن كثير بن أفلح مولىٰ أبي أيوب الأنصاري في ترجمة أخرىٰ . وكذلك فعل ابن حبان فقد ترجم محمد بن كثير بن أفلح مولىٰ أبي أيوب الأنصاري في الثقات ٧/ ١٦٦ ، وترجم عمرو بن كثير بن أفلح مولىٰ خالد بن أسيد الكوفي في ثقاته ٨/ ٤٧٧ والتفريق بينهما هو الصواب .

وقال الطبراني : « لم يروه عن محمد بن عجلان إلا ابن عيينة ، تفرد به عبد الرحمـٰن بن يعقوب ، ولا يروىٰ هـٰذا الحديث عن ابن عمر ، إلا بهـٰذا الإسناد » .

وفي هامش (م) اللوحة (١٢٠/ ٢) حاشية للحافظ نصها : « قلت : عبد الرحمـٰن ذكره ابن حبان في الثقات ، لـٰكنه قال : عبد الرحمـٰن بن أبي عباد ، فنسبه إلىٰ جد أبيه ، لأن ابن يونس ذكره في (الغرباء) فقال : عبد الرحمـٰن بن يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد ، وذكر أنه بصري سكن مكة وقدم مصر وحدث بها ، ومن شيوخه فضيل بن عياض ، ومن الرواة عنه أبو الزنباع : روح بن الفرج ، وأبو القاسم : عبيد الله بن محمد بن أحمد بن السَّرح » .

٤٩ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً

١٧٠٦٢ ـ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَائِشٍ[١] قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَقَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَرَ فِي مَنْزِلِهِ شَيْئاً يَكْرَهُهُ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ** » .

قَالَ أَبِي : فَلَقِيتُ عَبْدَ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنَ عَائِشٍ فِي ٱلْمَنَامِ ، فَقُلْتُ : حَدَّثَكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَـٰذَا ؟

فَقَالَ[٢] : نَعَمْ .

رواه الطبراني[٣] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٠٦٣ ـ وَعَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٢٣٨) : « **مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَقَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي مَنْزِلِهِ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَظْعَنَ[٤] عَنْهُ** » .

رواه أحمد[٥] ، والطبراني وفيه الربعي بن مالك ، وهو ضعيف .

---

(١) في (د) : « عباس » وكذلك هي في المكان الآتي وهو تحريف .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « قال » .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . وقال الحافظ في الإصابة ـ ترجمة عبد الرحمـٰن بن عائش ـ : « أخرج أبو نعيم في « المعرفة » وفي « اليوم والليلة » من طريق أبي معاوية ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن عبد الرحمـٰن بن عائش قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لإرساله ، عبد الرحمـٰن بن عائش مختلف في صحبته ، قال أبو حاتم : أخطأ من قال : له صحبة » .

وقال أبو زرعة : « ليس بمعروف » . وانظر « أسد الغابة » ٣/ ٤٦٥ ولـٰكن يشهد له الحديث التالي فيتقوىٰ به .

(٤) في (م) : « يرتحل » .

(٥) في المسند ٦/ ٣٧٧ ، ٤٠٩ ، وإسحاق بن راهويه في مسنده برقم (٢١٤٨) ، والطبراني في الكبير ٢٤/ ٢٣٩ برقم (٦٠٨) من طريق أبي معاوية ، حدثنا حجاج بن أرطأة ، عن ←

. . . .

← الربيع بن مالك ، عن خولة بنت حكيم . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : حجاج بن أرطأة .
والربيع بن مالك قال البخاري في الكبير ٣/ ٢٧٣ : « لم يثبت حديثه » .
وقال أبو حاتم : « روىٰ حديثاً واحداً لم يثبت حديثه وليس بالمعروف » . انظر « الجرح والتعديل » ٣/ ٤٦٨ .
وقال ابن حبان في « المجروحين » ١/ ٢٩٧ : « منكر الحديث جداً فلا أدري الإنكار في حديثه وقع من جهته أو من قبل الحجاج بن أرطأة ، لأن الحجاج ليس بشيء في الحديث ، فإن كان منهما ، أو من أحدهما وجب التنكب عن الاحتجاج به » .
وقال الحافظ في « تعجيل المنفعة » ١/ ٥٢٤ بعد أن أورد ما قاله البخاري ، وأبو حاتم : « وهو حديث صحيح مخرج في (الصحيح) لـٰكن من طريق سعد بن أبي وقاص ، عن خولة ، وهو من رواية الأكابر عن الأصاغر . وإنما نفى البخاري ثبوته من جهة هـٰذا الإسناد الخاص لكون الربيع لم يدرك خولة ، وأظن أن ابن حبان لم يدرك مراد البخاري ، فذكر الربيع في « المجروحين » ـ تحرفت فيه إلى « الثقات » ـ وقال : (حديثه منكر ، فما أدري ذلك منه أو من حجاج) انتهىٰ ، ولعله أشار إلى الانقطاع ، والله أعلم » .
وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » ٢/ ٥٠ من طريق أبي حفص الأبار ، حدثنا حجاج بن أرطأة ، به .
وأخرجه أحمد ٦/ ٣٧٧ ، والبخاري في « خلق أفعال العباد » ص(٩٦ ـ ٩٧) ، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٢٠٨) باب التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء ، والترمذي في الدعوات (٣٤٣٣) باب ما يقول إذا نزل منزلاً ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٣٩٤) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٦٢) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٢٨) ـ والدورقي في « مسند سعد » برقم (١٠٩) ، والبيهقي في الحج ٥/ ٢٥٣ باب ما يقول إذا نزل منزلاً ، وفي « الأسماء والصفات » ص(١٨٤ ـ ١٨٥) وفي الاعتقاد ص(٨٦) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٢/ ٢٢٢ والطبراني في الكبير ٢٤/ ٢٣٧ برقم (٦٠٣) ـ والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (٣٦) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٥٦٦) ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ٧/ ٩٤ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٣٢/ ٣٤٣ من طرق : حدثنا الليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن الحارث بن يعقوب : أن يعقوب بن عبد الله بن الأشج حدثه أنه سمع بسر بن سعيد يقول : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : سمعت خولة بنت حكيم . . . . وهـٰذا إسناد صحيح
وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٤١٣٣) ـ ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق برقم (٩٢٦١) ، وأحمد ٢/ ٣٧٥ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٣٤٧) ـ عن الثقة عن يعقوب بن ←

١٧٠٦٤ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ ، قَالَ : خَرَجْتُ مِنْ حِمْصَ فَأَدَّانِي ٱللَّيْلُ إِلَى ٱلْبَقِيعَةِ فَحَضَرَنِي مِنْ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ فَقَرَأْتُ هَـٰذِهِ ٱلآيَةَ مِنْ سُورَةِ[1] ٱلأَعْرَافِ : ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ . . . ﴾ [الأعراف : ٥٤] إِلىٰ آخِرِ ٱلآيَةِ ، فقال بعضهم لبعض : أُحْرسُوهُ ٱلآنَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ رَكِبْتُ دَابَّتِي .

رواه الطبراني[2] ، وفيه المسيب بن واضح ، وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٠٦٥ ـ وَعَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ[3] : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا

← عبد الله بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن خولة بنت حكيم . . . وهـٰذا إسناد ضعيف .

وخالف ابن عجلان ، فقد أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٢٢) ـ ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الطب (٣٥٤٧) باب الفزع والأرق وما يتعوذ منه ـ وأحمد ٦/ ٤٠٩ ، والطبراني في الكبير برقم (٦٠٦) ، والدارمي في مسنده برقم (٢٧٢٢) بتحقيقنا ، من طريق عفان بن مسلم ـ وقرن به الدارمي : أحمد بن إسحاق ـ حدثنا محمد بن عجلان ، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن مالك ، عن خولة . . . .

وقد تحرف « وهيب » عند ابن ماجه ، والطبراني إلىٰ « وهب » .

واختلف فيه على ابن عجلان ، فقد أخرجه النسائي في « الكبرىٰ » برقم (١٠٣٩٦) وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٦١) مكرر من طريق سفيان .

وأخرجه الدارقطني في « العلل . . . » ١٥/ ٤٣٢ من طريق يحيى بن سعيد .

جميعاً : عن ابن عجلان ، عن يعقوب ، عن سعيد بن المسيب ، مرسلاً .

وقال الدارقطني في « العلل . . . » ١٥/ ٤٣٨ السؤال (٤١٢٥) : « ورواه ابن عيينة ، ويحيى القطان ، وحاتم بن إسماعيل ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن المسيب مرسلاً ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . والقول الأول ـ أي : رواية الليث بن سعد ـ أصح » .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٩٢٦٠) من طريق ابن عجلان ، بالإسناد السابق . وعند الطبراني طرق أخرىٰ .

(١) ساقطة من (د ، م) .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وقد تقدم برقم (١١٠٦٠) وهناك بينا حاله .

(٣) سقط من (مص) قوله : « قتادة قال » .

مَنْزِلاً ، سَبَّحْنَا حَتَّىٰ نَحُلَّ ٱلرِّحَالَ ، قَالَ شُعْبَةُ : تَسْبِيحاً بِٱللِّسَانِ .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وإسناده جيد .

٥٠ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَىٰ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ

١٧٠٦٦ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَلاَ نَشَزاً[2] مِنَ ٱلأَرْضِ ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلشَّرَفُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ** » .

رواه أحمد[3] ، وأبو يعلىٰ ، وفيه زياد النميري ، وقد وثق علىٰ ضعفه ، وبقية رجاله ثقات (مص : ٢٣٩) .

---

(١) في الأوسط برقم (١٣٩٨) ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (٢٥٦٦) ـ وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٢٩) من طريق عمرو ـ تحرف في الأوسط إلىٰ : يحيىٰ ـ بن عثمان الحمصي ، حدثنا بقية بن الوليد قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك ، موقوفاً عليه ، وإسناده جيد .
وقال الطبراني : « لم يروه عن شعبة إلا بقية » .

(٢) النشز : المكان المرتفع .

(٣) في المسند ٣/ ١٢٧ ، وأبو يعلىٰ في المسند برقم (٤٢٩٧) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٨٢) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦٣) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٧٠٨) ـ والطبراني في « الدعاء » برقم (٨٤٩) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٢٢) ، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٣٥) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » برقم (٤١٣) ، والذهبي في « معجم الشيوخ » ٢/ ٣٢٦ من طريق عمارة بن زاذان ، حدثنا زياد النُّمَيْرِيّ ، عن أنس بن مالك. . . .
وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف زياد بن عبد الله النميري ، وعمارة بن زاذان بينا أنه حسن الحديث في مسند الموصلي برقم (٣٣٩٨) ، وأتممنا دراستنا له عند الحديث المتقدم برقم (٧٥٢١)
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٣٩ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا عمارة بن زاذان ، به .
وقال البوصيري : « هـٰذا إسناد ضعيف لضعف زياد بن عبد الله النميري البصري » .

٥١ ـ بَابُ مَا تَحَصُلُ بِهِ ٱلْبَرَكَةُ فِي ٱلزَّادِ

١٧٠٦٧ ـ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَتُحِبُّ يَا جُبَيْرُ إِذَا خَرَجْتَ فِي سَفَرٍ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً ، وَأَكْثَرِهِمْ زاداً ؟** » .

فَقُلْتُ : نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي .

١٠/١٣٣ قَالَ / : « **فَاقْرَأْ هَـٰذِهِ ٱلسُّوَرَ ٱلْخَمْسَ** : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ ، وَ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ ، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ **وَٱفْتَتِحْ كُلَّ سُورَةٍ بِبِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، وَٱخْتِمْ قِرَاءَتَكَ بِبِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ** »

قَالَ جُبَيْرٌ : وَكُنْتُ غَنِيّاً كَثِيرَ ٱلْمَالِ ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فِي سَفَرٍ فَأَكُونُ أَبَذَّهُمْ هَيْئَةً ، وَأَقَلَّهُمْ زاداً ، فَمَا زِلْتُ مُنْذُ عَلَّمَنِيهِنَّ[١] رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقَرَأْتُ بِهِنَّ ، أَكُونُ مِنْ أَحْسَنِهِمْ هَيْئَةً ، وَأَكْثَرِهِمْ زاداً حَتَّىٰ أَرْجِعَ مِنْ سَفَرِي .

رواه أبو يعلى[٢] وفيه من لم أعرفهم .

---

(١) في (د) : « علمني » .

(٢) في مسنده برقم (٧٤١٩) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٣٢٢٢) وبرقم (٨٢٧١) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦٤) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٤١٨٣) ـ من طريق محمد بن سليمان بن الحكم القُدَيْدِيّ قال : حدثني أبي ، عن إسماعيل بن أبي خالد الخزاعي ، أن محمد بن جبير بن مطعم سمع جبير بن مطعم وهو يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . وهـٰذا إسناد فيه إسماعيل ، وهو : إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المخراقي وهو الذي يروي عنه سليمان بن الحكم ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/ ١٦٧ـ ١٦٨ وسأل أباه عنه فقال : « هو ضعيف الحديث جداً » .

وقوله : « إسماعيل بن خالد الخزاعي » خطأ ، وقد تحرف « المخراقي » إلى « الخزاعي » .

وسليمان بن الحكم هو : ابن أيوب الخزاعي العلاف ، روىٰ عن أخيه : أيوب بن الحكم عن ←

٥٢ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا تَغَوَّلَتِ ٱلْغِيلَانُ

١٧٠٦٨ ـ عَنْ سَعْدٍ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَغَوَّلَتْ لَنَا ٱلْغُولُ[١] ـ أَوْ إِذَا رَأَيْنَا ٱلْغُولَ[٢] ـ نُنَادِي بِٱلأَذَانِ .

رواه البزار[٣] ورجاله ثقات ، إلا أن الحسن البصري ....

← حزام بن هشام ، سمع منه أبي بقديد ، وروىٰ عن إسماعيل بن داود المخراقي ، وروىٰ عنه علي بن الحسين بن الجنيد » . ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر « الجرح والتعديل » ٤/ ١٠٧ـ ١٠٨ .

ومحمد بن سليمان بن الحكم هو : ابن أيوب الخزاعي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ٢٦٩ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ويشهد له حديث جابر عند أحمد ٣/ ٣٠٥ ، ٣٨١ـ ٣٨٢ ، وعند أبي داود مختصراً في الجهاد (٢٧٥٠) باب : في سرعة السير ، وابن خزيمة برقم (٢٥٤٨ و٢٥٤٩) ـ والموصلي في مسنده برقم (٢٢١٩) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٢٣) من طريق الحسن ، عن جابر بن عبد الله . . . وهـٰذا إسناد منقطع ، وانظر « مسند الموصلي » .

(١) في (د) : « الغيلان » . وكذلك هي في (م) أيضاً .

(٢) سقط من (ظ) قوله : « وإذا رأينا الغول » .

(٣) في « البحر الزخار » برقم (١٢٤٧) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٣٤ برقم (٣١٢٩) ـ والدورقي في « مسند سعد » برقم (١١٩) وابن أبي الدنيا في « مكائد الشيطان » من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع الخياط ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن عن سعد بن أبي وقاص . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٠٩ من طريق الحسن بن سفيان ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الأنصاري ، عن يونس بن عبيد ، به .

وأخرجه البيهقي في « دلائل النبوة » ٧/ ١٠٤ من طريق عامر بن صالح ، عن يونس بن عبيد ، به . وعامر بن صالح متروك الحديث ، ورماه ابن معين بالكذب .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٩٢٥٢) عن ابن جريج قال : حدثت عن سعد. . .

وقوله : « إذا تغولت الغيلان فبادروا بالأذان » : أي : ادفعوا شرها بذكر الله تعالىٰ .

والغيلان : ضرب من الجن والشياطين تتراءىٰ في الفلاة . ويقال : تغولت ، إذا تلونت في صور شتَّىٰ .

لم يسمع من سعد فيما أحسب[1] .

١٧٠٦٩ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا تَغَوَّلَتِ ٱلْغِيلَانُ**[2] ، **فَنَادُوا بِٱلأَذَانِ ، فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ ٱلنِّدَاءَ ، أَدْبَرَ وَلَهُ حُصَاصٌ** »[3] .

قلت : رواه الطبراني[4] في الأوسط[5] وفيه عدي بن الفضل ، وهو متروك (مص : ٢٤٠) .

٥٣ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَىٰ قَرْيَةً

١٧٠٧٠ ـ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا رَأَىٰ قَرْيَةً يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهَا ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهَا** ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ **ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا جَنَاهَا ، وَحَبِّبْنَا إِلَىٰ أَهْلِهَا ، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا** » .

---

(١) وعلىٰ هامش (م) اللوحة (٢/١٢١) قال ابن حجر : « أخرجه ابن أبي الدنيا في « مكائد الشيطان » حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا أبو شهاب . عن يونس : هو ابن عبيد ، عن الحسن ، عن سعد بن أبي وقاص . . . .
وأخرجه النسائي ، وأبو يعلىٰ ، والهيثم بن كليب : من طريق يزيد بن هارون عن هشام ، عن الحسن ، عن جابر ، في آخر حديث » .
(٢) في (ظ ، م) : « إذا تغولت لكم الغول » .
(٣) الحُصَاصُ : شدة العدو وحدته . وقيل : هو أن يمصع بذنبه ويصر بأذنيه ويعدو . وقيل : هو الضُّراطُ .
(٤) في الأوسط برقم (٧٤٣٢) وفي الدعاء برقم (٢٠٠٩) من طريق يحيى بن الفضل الخِرَقي ، حدثنا أبو ـ ساقطة من الأوسط ـ عامر العقدي ، أخبرني عدي بن الفضل ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد فيه عدي بن الفضل ، وهو متروك .
وقال الطبراني : « لم يروه عن سهيل إلا عدي بن الفضل ، تفرد به أبو عامر » .
(٥) سقط من (مص) قوله : « رواه الطبراني في الأوسط » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وإسناده جيد .

١٧٠٧١ ـ وَعَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُنْذِرِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ قَرْيَةٍ لَمْ يَدْخُلْهَا حَتَّىٰ يَقُولَ : « **ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ ، وَرَبَّ ٱلأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ ، وَرَبَّ ٱلرِّيَاحِ وَمَا أَذَرَّتْ ، وَرَبَّ ٱلشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَنْ[2] فِيهَا** » .

[رواه الطبراني[3] في الأوسط وإسناده جيد .

١٧٠٧٢ ـ وَعَنْ أَبِي مُعْتِبِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَىٰ خَيْبَرَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : « **قِفُوا** » ، ثُمَّ قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ ٱلأَرَضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ ، وَرَبَّ ٱلشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ ، وَرَبَّ ٱلرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا / ، ٱقْدَمُوا بِٱسْمِ ٱللهِ** » وَكَانَ يَقُولُهَا لِكُلِّ قَرْيَةٍ يُرِيدُ يَدْخُلُهَا][4] . ١٣٤/١٠

---

(١) في الأوسط برقم (٤٧٥٢) ، وفي الدعاء ، برقم (٨٣٦) من طريق عبد الرحمـٰن بن الحسين الصابوني التستري ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلىٰ ، حدثنا إسماعيل بن صَبيح اليشكري ، حدثنا مبارك بن حسان ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وشيخ الطبراني تقدم برقم (٢٧٩٠) ، ومبارك بن حَسَّان فيه لين ، وباقي رجاله ثقات .
وقال الطبراني : « لم يروه عن مبارك بن حسان إلا إسماعيل بن صبيح » .

(٢) في (ظ) : (ما) .

(٣) في الأوسط برقم (٧٥١٢) من طريق إبراهيم بن المستمر العُرُوقِيّ ، حدثنا يعقوبُ بن محمد الزهري ، حدثنا إسحاق بن جعفر ، حدثني محمد بن عبد الله الكناني ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر : . . . . وهـٰذا إسناد فيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف ، ومحمد بن عبد الله الكناني ما عرفته ، والإسناد منقطع أيضاً : عامر بن عبد الله لم يدرك أبا لبابة .
وقال الطبراني : « لم يرو هـٰذا الحديث عن أبي لبابة إلا بهـٰذا الإسناد . . . » .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) ، وعلىٰ هامش اللوحة (٢/١٢١) مصورة (م) قال ←

رواه الطبراني[1] ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٠٧٣ ـ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ كَعْباً حَلَفَ لَهُ بِٱلَّذِي فَلَقَ ٱلْبَحْرَ لِمُوسَىٰ أَنَّ صُهَيْباً حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهَا[2] إِلاَّ قَالَ حِينَ يَرَاهَا : « **ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ ٱلرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، إِنَّا نَسْأَلُكَ[3] خَيْرَ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا** » .

رواه الطبراني[4] ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن قتادة لم يدرك ابن مسعود .

١٧٠٧٤ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : مَا كَانَ يَخَافُ ٱلْقَوْمُ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً ، أَوْ أَشْرَفُوا عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَنْ يَقُولُوا : ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لَنَا فِيهَا رِزْقاً .

قَالَ : كَانُوا يَخَافُونَ جُورَ ٱلْوُلاَةِ وَقُحُوطَ ٱلْمَطَرِ .

رواه البزار[5] ورجاله رجال الصحيح غير قيس بن سالم ، وهو ثقة .

← الحافظ : « بل هو منقطع وفيه راو ضعيف » .

(١) في الكبير ٢٢/ ٣٥٩ برقم (٩٠٢) والنسائي في « الكبرىٰ » برقم (١٠٣٨٠) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٤٦) ـ من طريق أبي جعفر : عبد الله بن محمد العقيلي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني مولىٰ لهم ، عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي ، عن أبي معين بن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد فيه جهالة . وهو إسناد مرسل ، أبو معين ـ وعند النسائي : « أبو مغيث » قال ابن منده : « ذكره أبو حاتم في الصحابة ، ولا يثبت » . وانظر الإصابة ، وأسد الغابة .

(٢) في (ظ ، د ، م) : « دخولها » .

(٣) في (ظ) أيضاً : « نسألك » ، وفي (د) : « أسألك » .

(٤) في الكبير ٩/ ١٩٥ برقم (٨٨٦٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال : كان عبد الله إذا أراد . . . موقوفاً على ابن مسعود .

وهو عند عبد الرزاق برقم (٢٠٩٩٥) وإسناده ضعيف لانقطاعه : قتادة لم يدرك ابن مسعود .

(٥) في « كشف الأستار » ٤/ ٣٤ برقم (٣١٣٠) من طريق محمد بن مسكين ، حدثنا ←

٥٤ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ ٱلرِّيحُ

١٧٠٧٥ ـ عَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ** » .

١٧٠٧٦ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[1] : كَانَ إِذَا رَأَى ٱلرِّيحَ فَزِعَ .

سعيد بن كثير بن عفير ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن قيس بن سالم ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن أبي هريرة قال : . . . . موقوفاً .

وقال الطبراني : « لا نعلم رواه إلا أبو هريرة ، ولا نعلم له طريقة غير الطريق عن أبي هريرة » .

وخالفه النسائي ، حيث قال في الكبرىٰ برقم (١٠٣٨٧) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٥٣) ـ : حدثنا سعيد بن كثير بن عفير ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن قيس بن سالم : أنه سمع أبا أمامة بن سهل يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قلنا : يا رسول الله ، ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة : اجعل لنا فيها رزقاً وقراراً ؟

قال : « كانوا يتخوفون جور السلطان ، وقحوط المطر » .

وخالفه البخاري فقال في الكبير ٧/ ١٥٤ قاله سعيد بن عفير . . بالإسناد السابق .

وخالفه أيضاً عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن عبد الحكم فيما أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٢٢٥) من طريقه قال : حدثنا سعيد بن عفير ، بالإسناد السابق .

وخالفه أيضاً روح بن الفرج ، ويحيى بن أيوب ، فيما أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٦٩ أنهما قالا : حدثنا سعيد بن عفير ، به . وقال العقيلي : « لا يتابع عليه » . يعني : « قيس بن سالم » .

وفي « موسوعة الحافظ ابن حجر العسقلاني الحديثية » ٦/ ١٠٧ : « قال الحافظ في الحديث الذي رواه البزار . . . : إسناده حسن » .

نقول : قيس بن سالم ترجمه البخاري في الكبير ٧/ ١٥٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ١٠٠ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٣١٣ و٧/ ٣٢٩ .

وقال العقيلي في « الضعفاء » ٣/ ٤٦٩ : « لا يتابع علىٰ حديثه » . وذكر له هـٰذا الحديث .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣/ ٣٩٧ : « لم يكد يعرف ، وخبره منكر » .

(١) أخرجها الموصلي في مسنده برقم (٤٠١٢) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف

رواه أبو يعلىٰ[1] بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح .

١٧٠٧٧ ـ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ظ : ٥٩٨) إِذَا ٱشْتَدَّتِ ٱلرِّيحُ ٱلشَّمَالُ ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ** »[2] .

رواه البزار[3] وفيه عبد الرحمـٰن بن إسحاق أبو شيبة ، وهو ضعيف .

← الخيرة » برقم (٨٣٩١) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦٨) ـ من طريق أبي هشام الرفاعي ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا الأعمش ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، الأعمش رأىٰ أنساً ، غير أنه لم يسمع منه . وانظر التعليق التالي .

(١) في مسنده برقم (٢٩٠٥) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٩٠) والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦٧) ـ من طريق موسى بن محمد .
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧١٧) من طريق خليفة .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٩٦٩) من طريق علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل .
جميعاً : حدثنا عبد الرحمـٰن بن مهدي ، حدثنا المثنى بن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد حسن .
ويشهد له حديث عائشة عند البخاري في بدء الخلق (٣٢٠٦) باب : ما جاء في قوله تعالىٰ : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ﴾ [الأعراف : ٥٧] ، ومسلم في الاستسقاء (٨٩٩) باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم ، وانظر مسند الموصلي ، فقد ذكرنا له شواهد أخرىٰ .

(٢) في (ظ ، د ، م) : « أرسل فيها » . وكذلك هي عند البزار .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/٢٩ برقم (٣١١٧) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٦٣/٦٥ ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٩٧٠) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٠٠) ، وفي « الكبير » ٣٦/٩ برقم (٨٣٤٦) من طريق فروة بن أبي المَغْرَاءِ ، حدثنا القاسم بن مالك ، عن عبد الرحمـٰن بن إسحاق أبي شيبة ، عن يزيد بن الحكم بن أبي العاص ، عن عثمان بن أبي العاص . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمـٰن بن إسحاق .
ويزيد بن الحكم بن أبي العاص ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ولـٰكنه كان شاعراً مجيداً ، وانظر « تاريخ دمشق » ١٦٢/٦٥ ـ ١٦٨ و« سير أعلام النبلاء » ٥١٩/٤ ، والحديث الآتي ←

١٧٠٧٨ ـ وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ ٱلأَكْوَعِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱشْتَدَّتِ ٱلرِّيحُ ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ لَقَحاً لا عَقِيماً** » .

رواه الطبراني[1] في الكبير ، والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير المغيرة بن عبد الرحمـٰن وهو ثقة .

١٧٠٧٩ ـ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلعَاصِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱشْتَدَّتِ ٱلرِّيحُ ٱلشَّمَالُ ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ** » .

رواه الطبراني[2] وفيه عبد الرحمـٰن بن إسحاق أبو شيبة ، وهو ضعيف .

← برقم (١٧٠٧٩) .
وقال البزار : « لا نعلمه عن عثمان إلا بهـٰذا الإسناد » .

(١) في الكبير ٧/ ٣٣ برقم (٦٢٩٦) ، وفي الأوسط برقم (٢٨٧٨) ، وأبو يعلىٰ في الكبير ـ ذكره البوصيري في الإتحاف برقم (٨٣٩٢) ـ ومن طريق أبي يعلىٰ أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٠٠٨) والبوصيري في إتحافه برقم (٨٣٩٢) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٧١٤) ـ والبيهقي في صلاة الاستسقاء ٣/ ٣٦٤ باب أي ريح يكون بها المطر ، من طرق : حدثنا أحمد بن عبدة .
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧١٨) من طريق أحمد بن أبي بكر .
وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٧٧٧٠) من طريق إسماعيل بن أبي أويس .
جميعاً : حدثنا المغيرة بن عبد الرحمـٰن المخزومي ، حدثني يزيد بن أبي عبيد قال : سمعت سلمة بن الأكوع . . . .
قال الحاكم : « هـٰذا إسناد صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي .
وليس كما قالا .
إسناده صحيح نعم ، وأما علىٰ شرط الشيخين فلا .
أحمد بن عبدة الضبي روىٰ له البخاري في غير الصحيح .
والمغيرة بن عبد الرحمـٰن المخزومي من رجال البخاري .
وقال الطبراني : « لم يروه عن يزيد مولىٰ سلمة إلا المغيرة ، تفرد به أحمد بن عبدة » .

(٢) في الكبير ٩/ ٣٦ برقم (٨٣٤٦) وإسناده ضعيف ، وقد تقدم قبل الحديث السابق برقم (١٧٠٧٧) .

١٧٠٨٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٢٤٢) إِذَا هَاجَتْ رِيحٌ ٱسْتَقْبَلَهَا بِوَجْهِهِ ، وَجَثَا عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ وَمَدَّ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَٰذِهِ ٱلرِّيحِ وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ .**

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلاَ تَجْعَلْهَا عَذَاباً .

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهَا رِيَاحاً وَلاَ تَجْعَلْهَا رِيحاً » .

١٠/١٣٥ رواه / الطبراني[١] وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش ، وهو متروك ، وقد وثقه حصين بن نمير ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٥٥ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ ٱلرَّعْدِ

١٧٠٨١ ـ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ**[٢] **ٱلرَّعْدِ فَٱذْكُرُوا ٱللهَ ، فَإِنَّهُ لاَ يُصِيبُ ذَاكِراً** » .

رواه الطبراني[٣] وفيه يحيى بن كثير : أبو النضر ، وهو ضعيف .

٥٦ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا حَضَرَهُ ٱلْعَدُوُّ

١٧٠٨٢ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قُلْنَا يَوْمَ ٱلْخَنْدَقِ :

---

(١) في الكبير ١١/ ٢١٣ برقم (١١٥٣٣) وأبو يعلىٰ في مسنده (٢٤٥٦) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري برقم (٨٣٨٧) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧١١) ـ ومسدد في مسنده ، ذكره البوصيري برقم (٨٣٨٦) ، والحافظ برقم (٣٧١٠) ـ من طريقين عن أبي علي : الحسين بن قيس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . والحسين بن قيس متروك الحديث .

(٢) ساقطة من (ظ ، م) .

(٣) في الكبير ١١/ ١٦٤ برقم (١١٣٧١) ، وفي الدعاء برقم (٩٨٢) من طريق يحيى بن كثير : أبي النضر ، عن عبد الكريم بن أبي أمية ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس . . . وهٰذا إسناد فيه ضعيفان : يحيى بن كثير ، وعبد الكريم بن أبي المخارق .

يَا رَسُولَ ٱللهِ هَلْ مِنْ شَيءٍ نَقُولُ ؟ قَدْ بَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ .

قَالَ : « نَعَمْ ٱللَّهُمَّ ٱسْتُرْ عَوْرَاتِنَا[1] ، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا » .

قَالَ : فَضَرَبَ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وُجُوهَ أَعْدَائِنَا بِٱلرِّيحِ ، هَزَمَهُمُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، بِٱلرِّيحِ[2] .

رواه أحمد[3] ، والبزار ، وإسناد البزار متصل ، ورجاله ثقات ، وكذلك رجال أحمد إلا أن في نسختي من المسند : عن ربيح بن أبي سعيد ، عن أبيه ، وهو في البزار عن أبيه ، عن جده . (مص : ٢٤٣) .

٥٧ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ

١٧٠٨٣ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا أَصَابَ أَحَداً هَمٌّ وَلاَ حَزَنٌ قَطُّ ، فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، وَٱبْنُ عَبْدِكَ ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ**

---

(١) في (ظ) : « عيوبنا » .

(٢) ساقطة من (د) .

(٣) في المسند ٣/ ٣ من طريق أبي عامر العقدي ، حدثنا الزبير بن عبد الله ، حدثني رُبَيْحُ بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه قال : قلنا يوم الخندق . . . وهٰذا إسناد منقطع ، رُبَيْح هو : ابن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد ، وهو معروف بالرواية عن أبيه .
فقد أخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/ ٣٠ برقم (٣١١٩) من طريق أبي عامر : عبد الملك بن عمرو ، حدثنا الزبير بن عبد الله ـ ويقال : ابن رهيمة من أهل المدينة ـ عن رُبَيْح بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه ، عن جده أبي سعيد الخدري . . . .
وهٰذا إسناد ضعيف رُبَيْح بن عبد الرحمٰن بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٩٢١) وباقي رجاله ثقات .
والزبير هو : ابن عبد الله بن أبي خالد بن رهيمة ، ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ٤١٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٥٨٢ وقد سئل عنه : « صالح الحديث » . وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٣٣٢ .
وقال البزار : « لا نعلم رواه بهٰذا الإسناد إلا الزبير » .

قَضاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجَلاَءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي ، إِلاَّ أَذْهَبَ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، هَمَّهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحاً »

قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَـٰؤُلاَءِ ٱلْكَلِمَاتِ ؟

قَالَ : « أَجَلْ يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ » .

رواه أحمد[1] وأبو يعلىٰ ، والبزار إلا أنه قال : « وَذَهَابَ غَمِّي » مكان

---

(1) في المسند ١/٣٩١ ، ٤٥٢ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٣٠) ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٥٢٩٧) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٧٢) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٧٢) ـ والبوصيري في إتحافه برقم (٨٣٧٣) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٥٣) ـ والحارث بن أبي أسامة برقم (١٠٥٧) في « بغية الباحث » للهيثمي ، والشاشي في « المسند » برقم (٢٨٢) ، من طريق يزيد بن هارون .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/٢٠٩ برقم (١٠٣٥٢) ، وفي الدعاء برقم (١٠٣٥) من طريق عاصم بن علي .
وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٧٧) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي .
جميعاً : حدثنا فضيل بن مرزوق ، حدثنا أبو سلمة الجهني ، عن القاسم بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد منقطع : عبد الرحمـٰن لم يسمع من أبيه إلا قليلاً .
وقال الحاكم : « صحيح علىٰ شرط مسلم إن سلم من إرسال عبد الرحمـٰن بن عبد الله ، عن أبيه ، فإنه مختلف في سماعه من أبيه » .
وتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : وأبو سلمة لا يدري من هو ، ولا رواية له في الكتب الستة » .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/٣١ برقم (٣١٢٢) من طريق عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، عن القاسم ، به .
وهذه متابعة غير مجدية ، عبد الرحمـٰن بن إسحاق مجمع علىٰ ضعفه .
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم (٣٤٠) من طريق عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، عن القاسم ، عن ابن مسعود . . . وهـٰذا إسناد أشد ضعفاً من سابقه . وانظر التعليق التالي .

« هَمِّي » ، والطبراني ، ورجال أحمد ، وأبي يعلىٰ ، رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني ، وقد وثقه ابن حبان .

١٧٠٨٤ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى ٱلأَشْعَرِيِّ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَو حَزَنٌ ، فَلْيَدْعُ بِهَـٰؤُلاَءِ ٱلكَلِمَاتِ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، وَٱبْنُ عَبْدِكَ ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجَلاَءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي » (مص : ٢٤٤) .

قَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ إِنَّ ٱلْمَغْبُونَ لَمَنْ غُبِنَ هَـٰؤُلاَءِ ٱلْكَلِمَاتِ .

قَالَ : « أَجَلْ » .

قَالَ : « فَقُولُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ وَعَلَّمَهُنَّ ٱلْتِمَاسَ / مَا فِيهِنَّ ، أَذْهَبَ ٱللهُ كَرْبَهُ ، وَأَطَالَ فَرَحَهُ » . ١٣٦/١٠

رواه الطبراني[1] وفيه من لم أعرفه .

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .
وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٣٩) من طريق أبي عروبة : الحسين بن محمد الحراني ، حدثنا عمرو بن هشام ، حدثنا مخلد بن يزيد ، عن جعفر بن برقان ، عن فياض ، عن عبد الله بن زُبَيْد ، عن أبي موسىٰ ، . . . . وهـٰذا إسناد رجاله كلهم ثقات .
عبد الله بن زُبَيْد هو : ابن الحارث اليامي ترجمه البخاري في الكبير ٥/ ٩٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٦٢ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٣ في أتباع التابعين ، ولذا فإنني أزعم أنه لم يدرك أبا موسى الأشعري فالإسناد منقطع .
وبقية رجاله ثقات : فياض هو : ابن غزوان الضبي ، ومخلد بن يزيد هو الحراني ، وعمرو بن هشام هو : الحراني ـ علىٰ هامش مصورة : (م) اللوحة (١/١٢٣) قال الحافظ ابن حجر : « من رواية ـ يعني : أخرجها الطبراني ـ علي بن نائب الجزري عن جعفر بن برقان ، عن عياض الكوفي ، عن عبيد الله بن زبيد ، عن أبي موسىٰ .
وأخرجه ابن السني من رواية مخلد بن يزيد ، عن جعفر . . . لـٰكن رأيت في النسخة : عن ←

١٧٠٨٥ ـ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَلِمَاتُ ٱلْمَكْرُوبِ : **ٱللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ** » .

رواه الطبراني[1] وإسناده حسن .

← عبد الله بن الزبير » .

وانظر « مسند أحمد » نشر مؤسسة الرسالة ، وصحيحة الألباني ١/ ١/ ٣٨٣ برقم (١٩٩) ، ومسند الموصلي برقم (٥٢٩٧) ، وموارد الظمآن برقم (٢٣٧٢) ، و« العلل . . . » للدارقطني ٥/ ١٩٩ـ ٢٠١ رقم (٨١٩) .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكنه أخرجه في « الدعاء » برقم (١٠٣٢) ، وأحمد ٥/ ٤٢ ، وأبو داود في الأدب (٥٠٩٠) باب ما يقول إذا أصبح ، وابن حبان في صحيحه برقم (٩٧٠) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٧٠) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٤٨٧) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٥١) ـ والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧٠١) من طريق أبي عامر : عبد الملك بن عمرو العقدي ، حدثنا عبد الجليل بن عطية ، عن جعفر بن ميمون ، حدثني عبد الرحمـٰن بن أبي بكرة ، عن أبيه أبي بكرة . . . وهـٰذا إسناد حسن ، عبد الجليل بن عطية بينا حاله عند الحديث (١٤٧٨) في « موارد الظمآن » . فهو حسن الحديث .

جعفر بن ميمون الأنماطي ، بياع الأنماط ، سئل أحمد عنه فقال : « ليس بقوي في الحديث » . وقال : « أخشىٰ أن يكون ضعيفاً » . وقال ابن معين : « ليس بذاك » وقال أيضاً : « صالح » . وقال أبو حاتم وقد سئل عنه : « صالح » . وانظر « الجرح والتعديل » ٢/ ٤٩٠ . وقال الدارقطني : « يعتبر به » وذكره الفسوي في باب : من يرغب عن الرواية عنهم ، وقال الحاكم : « هو من ثقات البصريين » . وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ١٣٥ ، وذكره ابن شاهين في « أسماء الثقات » برقم (١٦٣) . وقال ابن عدي في « الكامل » ٢/ ٥٦٢ : « وجعفر بن ميمون ليس بكثير الرواية ، وقد حدث عنه الثقات ، مثل سعيد بن أبي عروبة ، وجماعة من الثقات ، ولم أر بحديثه نكرة ، وأرجو أنه لا بأس به . . . . » .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٧٦٤) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٤٢) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٠٣٢) ـ من طريق زيد بن الحباب ، عن عبد الجليل بن عطية ، به .

وأخرجه الطيالسي برقم (١٢٦٧) منحة المعبود ، من طريق عبد الجليل بن عطية ، به . ←

١٧٠٨٦ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِضَادَتَي ٱلْبَابِ وَنَحْنُ فِي ٱلْبَيْتِ ، فَقَالَ : « **يَا بَنِي عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ، إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ جَهْدٌ أَوْ لأْوَاءُ**[1] ، **فَقُولُوا : ٱللهُ ، ٱللهُ رَبُّنَا لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً** » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط والكبير ، وفيه صالح[3] بن عبد الله أبو يحيىٰ ، وهو ضعيف .

١٧٠٨٧ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفَرٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : « **هَلْ مَعَكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟** »

قَالُوا : لاَ إِلاَّ ٱبْنُ أُخْتِنَا أَوْ مَوْلاَنَا .

قَالَ : « **إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ هَمٌّ أَوْ لأْوَاءُ فَلْيَقُلِ : ٱللهُ ، ٱللهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً** » .

← وعلىٰ هامش مصورة (م) اللوحة (١٢٣/ ١) ما نصه : « رواه الطبراني في الكبير ، وفي الدعاء ، وهو عند أبي داود ، والترمذي ، والنسائي من رواية عبد الجليل ، بهـٰذا الإسناد ، فلا وجه لاستدراكه » .

(١) اللأواء : الشدة .

(٢) في الأوسط برقم (٨٤٦٩) ، وفي الكبير ١٢/ ١٧٠ برقم (١٢٧٨٨) والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٠٢ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٠٢٣٠) من طريق صالح بن عُبَيْد الله أبي يحيىٰ ، عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، قال العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٠٢ : « سمعت البخاري يقول : صالح بن عبيد ـ تحرفت عنده إلىٰ : عبد ـ الله أبو يحيىٰ ، عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، فيه نظر » ولـٰكنها أصبحت هـٰذه المقولة عند الحافظ في « لسان الميزان » ٤/ ٢٩٤ هـٰكذا : « قال العقيلي : بصري ، يكنىٰ أبا يحيىٰ ، عن عمرو بن مالك ، إسناده غير محفوظ ، والمتن معروف بغير هـٰذا الإسناد . وقال البخاري : فيه نظر » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي الجوزاء إلا عمرو بن مالك ، ولا عن عمرو إلا صالح . . . . » .

(٣) سقطت من (ظ) قوله : « صالح بن » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط .

١٧٠٨٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ يَبْقَىٰ وَيَفْنَىٰ كُلُّ شَيْءٍ ، عُوفِيَ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحَزَنِ** » .

رواه الطبراني[2] وفيه العباس بن بكار ، وهو ضعيف وثقه ابن حبان .

---

(١) في الأوسط برقم (٥٢٨٦) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٨٦٤) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٦٩) ـ من طريق عتاب بن حرب أبي بشر ، حدثنا أبو عامر الخزاز ، عن أبي مليكة ، عن عائشة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، عتاب بن حرب بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (٩٥٨) ، وأبو عامر الخزاز : صالح بن رستم مولىٰ عمر بن عبد العزيز بسطنا القول فيه عند الحديث في « مسند الموصلي » برقم (٢٥٧٥) .
وقد تحرفت « الخزاز » في الأوسط إلى « الحراني » وقد تقدم التعريف به برقم (١٠٥٦) .
وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي عامر الخزاز ـ تحرفت فيه إلى « الحراني ـ إلا عتاب بن حرب . . . » .
ويشهد له حديث أسماء بنت عميس عند ابن أبي شيبة برقم (٢٩٧٦٦) ـ ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الدعاء (٣٨٨٢) باب الدعاء عند الكرب ـ وأحمد ٦/ ٣٦٩ ـ ومن طريق أحمد أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » ٣٣/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨ ـ وأبو داود في الصلاة (١٥٢٥) بَابٌ : في الاستغفار ، والنسائي في الكبرىٰ (١٠٤٨٥) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٤٩) ـ والبخاري في الكبير ٤/ ٣٢٩ ، وأبو نعيم في « الحلية » ٥/ ٣٦٠ ، من طريق عبد العزيز بن عمر ، حدثني هلال مولىٰ عمر بن عبد العزيز ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن جعفر : أن أمه أسماء بنت عميس قالت : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل أبي طعمة مولىٰ عمر ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٥٥٨٣) في « مسند الموصلي » .
ولحديث أسماء طرق كثيرة أضربنا عن ذكرها لطولها ولكثرة الاختلاف فيها وأوردنا ما هو الصواب منها .

(٢) في الكبير ١٠/ ٣٥١ برقم (١٠٦٩١) من طريق محمد بن زكريا الغَلاَّبي ، حدثنا العباس ، حدثنا أبو هلال ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس . . .
ومحمد بن زكريا قال الدارقطني : « يضع الحديث » .
والعباس هو : ابن بكار الضبي ، بصري ، قال الدارقطني : « كذاب » . واتهم بوضع ←

٥٨ ـ بَابُ ٱلِاسْتِرْجَاعِ وما يُسْتَرْجَعُ عِنْدَهُ

تقدم في الجنائز . (مص : ٢٤٥)

٥٩ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ سُلْطَاناً

١٧٠٨٩ ـ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمُ[1] ٱلسُّلْطَانَ ، فَلْيَقُلْ : ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ ، وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ـ يَعْنِي : ٱلَّذِي يُرِيدُ ـ وَشَرِّ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ وَأَتْبَاعِهِمْ ، أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلاَ إِلَـٰهَ غَيْرُكَ » .

رواه الطبراني[2] وفيه جنادة بن سلم ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

← الحديث ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٨/ ٥١٢ وقال : « وكان يغرب ، حديثه عن الثقات لا بأس به » .

قال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ١٩٠ : « يروي عن أبي بكر الهذلي ، وخالد الواسطي وأهل البصرة العجائب. . . . لا يجوز الاحتجاج به بحال ، ولا كتابة حديثه إلا علىٰ سبيل الاعتبار للخواص » ، وما جاء في « المجروحين » أكثر موافقة لما جاء عن غيره من النقاد ، وانظر « ميزان الاعتدال » ٢/ ٣٨٢ .

(١) في (د) زيادة : « من » .

(٢) في الكبير ١٠/ ١٨ برقم (٩٧٩٥) وفي « الدعاء » برقم (١٠٥٦) من طرق : حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا جنادة بن سلم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن مسعود ، . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف جنادة بن مسلم ، وباقي رجاله ثقات .

وقال الحافظ في موسوعته الحديثية ٦/ ١١١ ـ ١١٢ بعد إيراده : « رواه الطبراني بسند حسن » .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٧٨٦) من طريق أبي معاوية ووكيع .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧٠٧) من طريق عيسى بن يونس .

جميعاً : عن الأعمش ، حدثنا ثمامة بن عقبة قال : سمعت الحارث بن سويد يقول : قال ←

١٧٠٩٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِذَا[١] أَتَيْتَ سُلْطَاناً مَهِيباً تَخَافُ أَنْ يَسْطُوَ بِكَ ، فَقُلْ : ٱللهُ أَكْبَرُ ، ٱللهُ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً ، ٱللهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، أَعُوذُ بِٱللهِ ٱلْمُمْسِكِ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعَ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى ٱلأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ، مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلاَنٍ ، وَجُنُودِهِ ، وَأَتْبَاعِهِ ، وَأَشْيَاعِهِ ، مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ ، إِلَـٰهِي كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَعَزَّ جَارُكَ ، وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ ، وَلاَ إِلَـٰهَ غَيْرُكَ .

١٣٧/١٠ رواه الطبراني[٢] ، ورجاله رجال الصحيح / .

٦٠ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا وَقَعَتْ كَبِيرَةٌ

١٧٠٩١ ـ عَنْ جَابِرٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

← عبد الله بن مسعود ، موقوفاً وإسناده إلىٰ عبد الله صحيح .
وانظر « موسوعة الحافظ الحديثية » ٦/ ١١١ ـ ١١٢ .

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في الكبير ١٠/ ٣١٤ برقم (١٠٥٩٩) ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٧٨٧) من طريق أبي نعيم : الفضل بن دكين ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن المنهال بن عمرو قال : حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، موقوفاً أيضاً ، وإسناده إلى ابن عباس صحيح .
وانظر « موسوعة الحافظ ابن حجر . . . » ٦/ ١١٢ .
وفي الباب عن ابن عمر أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٤٥) مرفوعاً ، وفي إسناده محمد بن الحارث الحارثي ، وهو أحد الضعفاء ، وفيه أيضاً محمد بن عبد الرحمـٰن بن البيلماني متفق علىٰ ضعفه ، ورماه بعضهم بالكذب .
ويغني عن هـٰذه الآثار حديث الأشعري عند أحمد ٤/ ٤١٥ وأبو داود في الصلاة (١٥٣٧) باب ما يقول الرجل إذا خاف قوماً ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٠١) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني فيه برقم (٣٣٢) ، والحاكم برقم (٢٦٢٩) ، والبيهقي في الحج ٥/ ٢٥٣ باب : ماذا يقول إذا خاف قوماً ـ من طريق معاذ بن هشام ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوماً قال : « اللهم إني أجعلك في نحورهم وأعوذ بك من شرورهم » وصححه علىٰ شرط الشيخين . ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٢٣) ، وفي صحيح ابن حبان برقم (٤٧٦٥) .

وَسَلَّمَ : « إِذَا وَقَعَتْ كَبِيرَةٌ أَوْ هَاجَتْ رِيحٌ مُظْلِمَةٌ ، فَعَلَيْكُمْ بِٱلتَّكْبِيرِ ، فَإِنَّهُ يُجَلِّي ٱلْعَجَاجَ ٱلأَسْوَدَ » (مص : ٢٤٦) .

رواه أبو يعلىٰ[١] وفيه عنبسة بن عبد الرحمـٰن ، وهو متروك .

٦١ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَىٰ مُبْتَلًى

١٧٠٩٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ أَحَداً فِي بَلاَءٍ فَلْيَقُلِ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي عَافَانِي مِمَّا ٱبْتَلاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً .

فَإِنَّهُ[٢] إِذَا قَالَ ذَلِكَ ، كَانَ شَاكِراً تِلْكَ ٱلنِّعْمَةَ » .

قلت : رواه الترمذي[٣] باختصار .

رواه البزار[٤] والطبراني في الصغير ، والأوسط بنحوه ، وإسناده حسن .

---

(١) في مسنده برقم (١٩١٧) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٢٨٤) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » برقم (١٦٧٠) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٧٧٤) ـ وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢١٠ من طريق عنبسة بن عبد الرحمـٰن ، عن محمد بن زاذان ، عن جابر. . . . وهـٰذا إسناد فيه عنبسة بن عبد الرحمـٰن وهو متروك الحديث ، واتهمه أبو حاتم بالوضع ، وشيخه محمد بن زاذان متروك الحديث أيضاً .

(٢) ساقطة من (ظ) .

(٣) في الدعوات (٣٤٣٢) باب ما يقول إذا رأىٰ مبتلىٰ ، وابن عدي في « الكامل » ٦/ ٢٣٧٤) ، و٤/ ١٤٦١ من طريق عبد الله بن عمر العمري ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل عبد الله بن عمر ، وقد بينا حاله عند الحديث (١٦٤١) في « موارد الظمآن » . وقد تقدم برقم (١٢٩٠) .

(٤) في الأوسط برقم (٤٧٢١) ، وفي الصغير ١/ ٢٤١ والبزار في « كشف الأستار » ٤/ ٢٩ برقم (٣١١٨) من طريق مطرف بن عبد الله المديني ، حدثنا عبد الله بن عمر العمري ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد حسن ، انظر التعليق السابق .

١٧٠٩٣ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ رَأىٰ مُبْتَلىً فَقَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي عَافَانِي مِمَّا ٱبْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً ، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ ٱلْبَلَاءُ » .

رواه الطبراني[(١)] في الأوسط وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ،

← وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٨٠٠) من طريق عبد الله بن جعفر المدني .
حدثنا عبد الله بن عمر العمري ، به . وانظر الشاهد التالي لهـٰذا الحديث
وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن أبي هريرة إلا بهـٰذا الإسناد ، وعبد الله بن عمر قد احتمل أهل الحديث حديثه » .

(١) في الأوسط برقم (٥٣٢٠) من طريق محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا زكريا بن يحيى الضرير ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا المغيرة بن مسلم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . وهـٰذا إسناد قابل للتحسين وقال الطبراني : « لم يروه عن أيوب إلا المغيرة بن مسلم ، ولا عن المغيرة إلا شبابة ، تفرد به زكريا بن يحيىٰ » .
وزكريا بن يحيى الضرير هو : زكريا بن يحيى بن أيوب : أبو علي الضرير المدائني . ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٨/ ٤٥٧ـ ٤٥٨ ، وقد روىٰ عنه جمع فيهم عدد من الثقات ، ولم يُورِدْ فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وقد تابع أيوب بن أبي تميمة السختياني مُحَمَّدُ بن سوقة فيما أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٥/ ١٣ ، وفي « ذكر تاريخ أصبهان » ١/ ٢٧١ ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٣/ ٣٣٠ ـ من طريق محمد بن مروان الطاطري ، حدثنا الوليد بن عتبة ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع ، بالإسناد السابق .
وقال أبو نعيم : « غريب من حديث محمد ، تفرد به مروان ، عن الوليد بن عتبة » .
نقول : إن محمد بن سوقة لم ينفرد به ، وإنما تابعه عليه أيوب السختياني كما تقدم ، وأزعم أن الحديث حسن بهـٰذين الإسنادين ، فرجال هـٰذا الإسناد ثقات .
والوليد بن عتبة ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ١٥٠ـ ١٥١ وقال : « معروف الحديث » . وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ١٢ وأبان أن من الرواة عنه أبا زرعة . وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٢٦ .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ، ٢/ ٦٢٤ من طريق الحكم بن سنان ، عن عمرو بن دينار ، به .
والحَكَم ضعيفٌ ووهم فيه عليه ، قاله الدارقطني ، وانظر « الكامل » ٢/ ٦٢٤ . ←

. . . .

← وخالف سفيانُ أيوبَ السختياني فيما أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » ١/ ٢١٥ من طريق مهران بن أبي عمر ، عن سفيان ، عن أيوب السختياني ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر . . . وهٰذا إسناد فيه علتان : رواية مهران عن سفيان ضعيفة ، وعمرو بن دينار هو القهرماني ، وهو ضعيف .

وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (٣٨٩٢) باب : ما يدعو الرجل إذا نظر إلىٰ أهل البلاء ، من طريق خارجه بن مصعب .

وأخرجه ابن الأعرابي في « المعجم » برقم (٢٣٦٤) من طريق إسماعيل بن علية ،

جميعاً : حدثنا عمرو بن دينار القهرماني ، حدثنا سالم ، عن أبيه عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . .

وأخرجه عبد بن حميد برقم (٣٨) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٧٩٧) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٠٨) ، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٧٠ ، وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٧٨٦ من طريق حماد بن زيد .

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٤٣١) باب ما يقول : إذا رأىٰ مبتلىً ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٠٨) وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٨٦ من طريق عبد الوارث بن سعيد .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة برقم (١٠٥٦) بغية الباحث من طريق حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وسعيد بن زيد ، وعباد بن داود ، وأشعث السمان .

وأخرجه تمام في فوائده برقم (١٤١٠) من طريق زياد بن الربيع اليحمدي .

جميعاً : حدثنا عمرو بن دينار القهرماني ، عن سالم ، عن أبيه : عبد الله ، عن جده عمر بن الخطاب .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠٣٥٥) من طريق إسماعيل بن علية ، عن عمرو بن دينار القهرماني ، عن سالم ، عن أبيه عبد الله موقوفاً عليه . .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٦٥٥) من طريق معمر ، حدثنا أيوب ، عن سالم ، قوله . . .

وسئل الدارقطني عن حديث سالم ، عن أبيه ، عن عمر . . . . فقال في « العلل . . . » ٢/ ٥٣ ـ ٥٤ : « يرويه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن سالم ، واختلف عنه فرواه حماد بن زيد ، عن عمرو ، عن سالم عن أبيه ، عن عمر . . .

وتابعه عبد الوارث بن سعيد ، وإسماعيل بن علية ، وخارجة بن مصعب .

ورواه الحكم بن سنان : أبو عوف صاحب القِرَب ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ووهم فيه علية ، والصواب : عن سالم » . ←

ولم أعرفه[1] ، وبقية رجاله ثقات .

٦٢ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى ٱلْكَوْكَبَ يُنْقَضُ

١٧٠٩٤ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : نُهِينَا أَنْ نُتْبِعَ أَبْصَارَنَا ٱلْكَوَاكِبَ إِذَا أُنْقِضَتْ وَأُمِرْنَا أَنْ نَقُولَ عِنْدَ[2] ذَلِكَ : مَا شَاءَ ٱللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ .

رواه الطبراني[3] في الأوسط وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور ، وهو متروك . (مص : ٢٤٧) .

٦٣ ـ بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ ٱلْحَرِيقِ

١٧٠٩٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَطْفِئُوا ٱلْحَرِيقَ بِٱلتَّكْبِيرِ** »

رواه الطبراني[4] في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم .

← نقول : خارجة بن مصعب ، وإسماعيل بن علية لم يتابعا حماد بن زيد علىٰ روايته الحديث من مسند عمر ، وإنما روياه عن عبد الله بن عمر ، وانظر مصادر تخريجنا هـٰذا الحديث .

(١) بل هو معروف ، وانظر التعليق السابق .

(٢) ساقطة من (ظ) .

(٣) في الأوسط برقم (٧٧١٥) من طريق موسى بن إسماعيل الجَبُّلِيِّ ـ تصحفت فيه إلى : الحبلي ـ حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود. . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك الحديث ، وباقي رجاله ثقات ، وموسى بن إسماعيل الجَبُّلِيُّ ، قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ١٣٦/٨ وقد سأله عنه ابنه : « صالح الحديث ، ليس به بأس » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٩/ ١٦٠ وقال : « مستقيم الحديث » . وانظر « معجم البلدان » ٢/ ١٠٤ .
وقال الطبراني : « لم يروه عن حماد إلا عبد الأعلى بن أبي المساور. . . . » .

(٤) في الأوسط برقم (٨٥٦٤) وفي « الدعاء » برقم (١٠٠١) من طريق عثمان بن طالوت ، حدثنا أيوب بن نوح المطوعي ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : . . . . وهـٰذا إسناد فيه أيوب بن نوح المطوعي ، روىٰ عن نوح المطوعي ، وعطاء بن أبي رباح ، . وروىٰ عنه عثمان بن طالوت ، ←

قلت : وقد تقدم في التفسير في سورة الكهف أسماءُ أَهْلِ الْكَهَفِ[1] إِذَا كُتِبَتْ فِي شَيْءٍ وَأُلْقِيَ فِي الحَريق طفئت بِإِذْنِ اللهِ ، عز وجل ، والله أعلم .

٦٤ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا طَنَّتْ أُذُنُهُ

١٧٠٩٦ ـ عَنْ أَبِي رَافِعٍ ـ مَوْلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ ، فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ وَلْيَقُلْ : ذَكَرَ ٱللهُ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي بِهِ** » .

رواه الطبراني[2] في الثلاثة ، والبزار باختصار كثير ، وإسناد الطبراني في الكبير حسن .

← وروح ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وأبوه نوح المطوعي ، روىٰ عن محمد بن عجلان ، وروىٰ عنه ابنه أيوب ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات ، عثمان بن طالوت ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٥٤ وقال : طالوت بن عباد الجحدري من أهل البصرة. . . وكان أحفظ من أبيه. . . مات وهو شاب ولم يُتَمَتَّعْ بعلمه. . . » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن عجلان إلا نوح المطوعي ، تفرد به ابنه عنه » .

(١) سقط من (مص) قوله : « أسماء أهل الكهف » .

(٢) في الصغير ٢/ ١٢٠ ، وفي الأوسط برقم (٩٢١٨) ، وفي الكبير ١/ ٣٢٢ برقم (٩٥٨) والبزار في « كشف الأستار » ٤/ ٣٢ برقم (٣١٢٥) ، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٦١ ـ ومن طريقه أورده السيوطي في « اللآلىء المصنوعة » ٢/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ، وابن الجوزي في « الموضوعات » ٣/ ٧٦ ـ وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٤٣ ، من طريق معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، حدثني أبي محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع. . . .
ومعمر بن محمد منكر الحديث ، وسئل يحيىٰ عن معمر : أثقة هو ؟ فقال : « ما كان بثقة ولا مأمون » ، وقال العقيلي : « لا يتابع علىٰ حديثه ، ولا يعرف إلا به » . وقال أبو حاتم : « جلست علىٰ بابه يوماً ، فقال لي بعض أهل الحديث : ما يقعدك هنا ، هـٰذا كذاب ، كان يحيى بن معين يقول : هـٰذا ليس بشيء ولا أبوه » .
وأبوه محمد ضعيف ، وقال البخاري : « منكر الحديث » . وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، منكر جداً ، ذاهب » . ←

٦٥ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَظَرَ فِي ٱلْمِرْآةِ

١٧٠٩٧ ـ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا نَظَرَ فِي ٱلْمِرْآةِ قَالَ : « **ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي سَوَّىٰ خَلْقِي وَأَحْسَنَ صُورَتِي ، وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي** » .

١٣٨/١٠ رواه البزار[1] ، وفيه / داود بن المحبر ، وهو ضعيف جداً ، وقد وثقه غير واحد ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٠٩٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَظَرَ فِي ٱلْمِرْآةِ قَالَ : « **ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي** » .

← وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال الدارقطني : « متروك » .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن أبي رافع إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به معمر بن محمد) .
وأخرجه الموصلي ـ ذكره ابن عدي في « الكامل » ٦/ ٢١٢٦ ، وابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٢٥٠ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٦٦) ، والبوصيري في إتحافه برقم (٨٢٦٩) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٠٢) ـ والطبراني في الكبير ١/ ٣٢٢ برقم (٩٥٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦/ ٤١٥ ، من طريق حِبَّان بن علي ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أخيه : عبد الله بن عبيد الله ، عن أبيه عبيد الله بن أبي رافع ، عن جده أبي رافع ، وحبان بن علي قال الآجري عن أبي داود : « أحاديثه عن ابن أبي رافع عامتها بواطيل » .
وعند الطبراني في الكبير ، وعند ابن عدي ٦/ ٢١٢٥ « عن أبيه » بدل : « عن أخيه » وانظر « تنزيه الشريعة » ٢/ ٢٩٣ والفوائد المجموعة (٢٢٤) ، و« المنار المنيف » لابن القيم ص(٦٥) ، والمقاصد الحسنة ، والشذرة في الأحاديث المشتهرة : والأسرار المرفوعة ، وكشف الخفاء ، وأسنى المطالب .
(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٣٢ برقم (٣١٢٥) من طريق زياد بن يحيىٰ : أبي الخطاب ، حدثنا مُعَمَّر بن محمد بن عُبَيْد الله ، عن أبيه ، عن جده : عبيد الله ، عن أبي رافع . . . .
وهـٰذا إسناد تالف ، وانظر التعليق السابق . وقال الطبراني : « فيه داود بن المحبر وهو ضعيف » وعقب علىٰ هـٰذا الحافظ ابن حجر فقال : « قلت : بل متهم » . .

فَإِذَا ٱكْتَحَلَ جَعَلَ فِي كُلِّ عَيْنٍ ثِنْتَيْنِ وَوَاحِدَةً بَيْنَهُمَا (مص : ٢٤٨) .

وَكَانَ إِذَا لَبِسَ بَدَأَ بِٱلْيَمِينِ ، وَإِذَا خَلَعَ خَلَعَ ٱلْيُسْرَىٰ .

وَكَانَ إِذَا دَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ أَدْخَلَ رِجْلَهُ ٱلْيُمْنَىٰ .

وَكَانَ يُحِبُّ ٱلتَّيَمُّنَ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا أَخَذَ وَأَعْطَىٰ .

رواه الطبراني[1] وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

١٧٠٩٩ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَظَرَ وَجْهَهُ فِي ٱلْمِرْآةِ قَالَ : « **ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي سَوَّىٰ خَلْقِي فَعَدَّلَهُ ، وَصَوَّرَ صُورَةَ خَلْقِي فَأَحْسَنَهَا ، وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ** » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، ....

---

(١) في الكبير ١٠/ ٣٨٢ برقم (١٠٧٦٦) ـ ومن طريقه أخرجه الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » برقم (٩١٥) ـ وقد تقدم برقم (٨٩٤٠) ، وهناك ذكرنا ما يشهد له .

(٢) في الأوسط برقم (٧٩١) وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٦٥) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٤٤٥٨) من طريق سلم بن قادم ، حدثنا هاشم بن عيسى اليزني ـ تحرف فيه إلى : البري ـ عن الحارث بن مسلم ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك......

وهٰذا إسناد فيه : هاشم بن عيسى اليزني قال العقيلي : « منكر الحديث ، وهو وأبوه مجهولان بالنقل » وقد تقدم برقم (٥٦٣) . وانظر « ميزان الاعتدال » ٤/ ٢٨٩ ، ولسان الميزان ٦/ ١٨٤ .

والحارث بن مسلم روىٰ عن الزهري ، وروىٰ عنه هاشم بن عيسى اليزني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وباقي رجاله ثقات ، سلم بن قادم ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٢٣٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٩/ ١٤٥ وقال : « وكان ثقة » .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر برقم (١١٩) من طريق عمر بن أبي الحارث الهمذاني ، حدثنا سلم بن قادم ، به .

وانظر « أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم » ص (١٤٩) .

←

وفيه هاشم بن عيسى البزني[1] ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٦٦ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى ٱلْهِلاَلَ

١٧١٠٠ ـ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى ٱلْهِلاَلَ ، قَالَ : « **ٱللهُ أَكْبَرُ ، ٱلْحَمْدُ للهِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَـٰذَا ٱلشَّهْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ[2] ٱلْمَحْشَرِ** » .

رواه عبد الله[3] ، والطبراني[4] وفيه راوٍ لم يسم .

١٧١٠١ ـ وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى ٱلْهِلاَلَ ، قَالَ : « **هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ** » .

ثُمَّ قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَـٰذَا ٱلشَّهْرِ ، وَخَيْرِ ٱلْقَدَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ** » ثَلاَثَ مَرَّاتٍ .

رواه الطبراني[5] وإسناده حسن .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الزهري إلا الحارث بن مسلم . ولا عن الحارث إلا هاشم بن عيسىٰ . . . » . وقد تحرف (سلم) عن ابن السني إلىٰ (سلمة) .

(١) في (ظ ، م) : « الترمذي » وفي (ظ) : « السري » .

(٢) في (ظ ، م) : « سوء » .

(٣) ابن أحمد في زوائده على المسند ٥/ ٣٢٩ ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٣٨٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبد العزيز بن عمر ، حدثني من لا أتهم من أهل الشام ، عن عبادة بن الصامت . . .
وهو في مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٨٢٠ ، ٣٠٣٦٣) وإسناده ضعيف ، فيه من لم يسمَّ . ولـٰكن تشهد له أحاديث الباب .

(٤) في الجزء المفقود من « معجمه الكبير » .

(٥) في الكبير ٤/ ٢٧٦ برقم (٤٤٠٩) وفي « الدعاء » من طريق محمد بن موسى الحرشي ، حدثنا ميمون بن زيد ، عن ليث ، عن عباية بن رفاعة ، عن رافع بن خديج . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف الليث ، وهو : ابن أبي سليم ، وميمون بن زيد هو : أبو إبراهيم السقاء .
قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٤٠ وقد سأله ابنه عنه : « لين الحديث » . وعلق

١٧١٠٢ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى ٱلْهِلاَلَ ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِٱلأَمْنِ وَٱلإِيمَانِ ، وَٱلسَّلاَمَةِ وَٱلإِسْلاَمِ ، وَٱلتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ ، رَبُّنَا وَرَبُّكَ ٱللهُ** » .

رواه الطبراني[1] ، وفيه عثمان بن إبراهيم الحاطبي ، وفيه ضعف (مص : ٢٤٩) ، وبقية رجاله ثقات .

١٧١٠٣ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى ٱلْهِلاَلَ ، قَالَ : « **هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ آمَنْتُ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ فَعَدَلَكَ** » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، وفيه أحمد بن عيسى اللخمي ،

الحافظ علىٰ قول شيخه « وإسناده حسن » بقوله : « بل فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف » .
وفي حاشية مصورة (م) اللوحة (١/١٢٤) قال ابن حجر : « بل فيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف » .

(١) في الكبير ١٢/٣٥٦ برقم (١٣٣٣٠) ، والدارمي في مسنده برقم (١٧٢٩) بتحقيقنا ، وابن حبان في صحيحه برقم (٨٨٨) وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٧٤) ـ وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٨/ ٣١٠ من طريق سعيد بن سليمان الواسطي ، حدثنا عبد الرحمٰن بن ـ هٰذا الاسم ساقط من معجم الطبراني ـ عثمان بن إبراهيم ، عن أبيه وعن عمه ، عن ابن عمر . . . وعبد الرحمٰن ، وابنه عثمان ضعيفان .
وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٤٠) وفي إسناده أبي المقدام : هشام بن زياد وهو متروك .
وانظر أحاديث الباب فإنه يشهد بعضها للبعض الآخر فيتقوى الجميع .
وانظر أيضاً (٩٨٢٠ ، ٩٨٢١ ، ٩٨٢٢ ، ٩٨٢٣ ، ٩٨٢٤ ، ٩٨٢٥ ، ٩٨٢٦ ، حتىٰ ٩٨٣١) في مصنف ابن أبي شيبة ، وموارد الظمآن .

(٢) في الأوسط برقم (٣١٣) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٤٣) من طريق أحمد بن عيسى اللخمي ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، حدثنا زهير بن محمد ، عن يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمٰن بن حرملة ـ أحسبه ـ عن أنس . . . وليس عند ابن السني هٰذا الشك .
وهٰذا إسناد فيه أحمد بن عيسى اللخمي الخشاب كذبه ابن طاهر ، وقال ابن عدي : « له مناكير » . وقال الدارقطني : ليس بالقوي وقال ابن حبان في « المجروحين » ١/١٤٦ :

ولم أعرفه[1] ، وبقية رجاله ثقات .

١٧١٠٤ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَلَّمُونَ هَـٰذَا ٱلدُّعَاءَ إِذَا دَخَلَتِ ٱلسَّنَةُ أَوِ[2] ٱلشَّهْرُ : « **ٱللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِٱلأَمْنِ وَٱلإِيمَانِ وَٱلسَّلَامَةِ وَٱلإِسْلَامِ ، وَرِضْوَانٍ مِنَ ٱلرَّحْمَـٰنِ ، وَجَوَازٍ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ** » .

١٣٩/١٠ رواه الطبراني في الأوسط[3] ، وإسناده حسن / .

٦٧ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَىٰ مَا يُعْجِبُهُ

١٧١٠٥ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا أَنْعَمَ ٱللهُ عَلَىٰ عَبْدٍ مِنْ[4] نِعْمَةٍ فِي أَهْلٍ[5] أَوْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ ، فَقَالَ : مَا شَاءَ ٱللهُ ،**

← « يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير ، وعن المشاهير الأشياء المقلوبة . لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار » .
وزعم الحافظ ابن حجر أن ابن حبان قال في ترجمة (أحمد بن عيسى التستري) : « التنيسي » وقال : « وهو وهم منه » ولم يقل ذلك ابن حبان في ترجمه التستري ٨/ ١٥ ، فالله أعلم من هو الواهم .
ورواية الشاميين عن زهير بن محمد منكرة ، وهـٰذه منها .
وقال الطبراني : « لم يرو هـٰذا الحديث عن يحيىٰ غير زهير » وانظر أحاديث الباب ومصادر تخريج هـٰذا الحديث .

(١) بل عرفناه بفضل الله وعونه ، وانظر التعليق السابق .
(٢) في (ظ) : « وَ » .
(٣) في الأوسط برقم (٦٢٣٧) من طريق رشدين بن سعد ، عن أبي عقيل : زهرة بن معبد ، عن جده : عبد الله بن هشام قال : كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. . . . . وهـٰذا إسناد فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ هـٰذا الحديث عن عبد الله بن هشام إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به رشدين بن سعد » .
(٤) ساقطة من (ظ ، م) .
(٥) في (د) : « وَ » .

لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، فَيَرَىٰ فِيهِ آفَةً دُونَ ٱلْمَوْتِ ، وَقَرَأَ : ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [الكهف : ٣٩] » .

رواه الطبراني[١] في الصغير ، والأوسط ، وفيه عبد الملك بن زرارة[٢] ، وهو ضعيف (مص : ٢٥٠) .

١٧١٠٦ ـ [وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَنْعَمَ ٱللهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ فَأَرَادَ بَقَاءَهَا فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [الكهف : ٣٩] .

رواه الطبراني[٣] في الأوسط ، ....

---

(١) في الصغير ١/ ٢١٢ وفي الأوسط برقم (٤٢٧٣) ، وأبو يعلىٰ في الكبير ـ ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٥٣٧٦) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٤٠٣٦) ـ وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٧٥) ، وابن كثير في التفسير ٥/ ١٥٤ ، وفي البداية ٢/ ١١٩ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٣/ ١٩٩ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٤٥٢٥) ، وفي « الأسماء والصفات » ص(١٦١) من طريق عمر بن يونس اليمامي ، حدثنا عيسى بن عون ، عن عبد الملك بن زرارة ، عن أنس بن مالك . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، عبد الملك بن زرارة ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٣٥٠ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال الأزدي : لا يصح حديثه » .
وعيسى بن عون قال الحافظ في « لسان الميزان » ٤/ ٤٠٣ : « عيسى بن عون ، عن عبد الملك بن زرارة قال الأزدي : لا يصح حديثه » .
وسيأتي هـٰذا الحديث ثانية برقم (١٧١٨٢) .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن عبد الملك بن زرارة عن أنس إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به عمر بن يونس » .

(٢) في (مص) : « عبد الرحمـٰن بن خالد بن نجيح » وهي خطفة عين من إسناد الحديث التالي .

(٣) في الأوسط برقم (١٥٥) ، وفي الكبير (١٧/ ٣١١) برقم (٨٥٩) من طريق عبد الرحمـٰن بن خالد بن نجيح ، أخبرني أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر . . . وهـٰذا إسناد تالف : عبد الرحمـٰن بن خالد بن نجيح قال ابن يونس : ←

وفيه عبد الرحمٰن بن خالد بن نجيح ، وهو ضعيف][1] .

١٧١٠٧ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ أَلْبَسَهُ ٱللهُ نِعْمَةً ، فَلْيُكْثِرْ مِنَ ٱلْحَمْدُ للهِ ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ ، فَلْيَسْتَغْفِرِ ٱللهَ ، وَمَنْ أَبْطَأَ رِزْقُهُ ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ** » (ظ : ٥٩٩)

قلت : فذكر الحديث وهو بتمامه في كتاب « البر والصلة » .

رواه الطبراني[2] في الصغير ، والأوسط ، وفيه يونس بن تميم ، وهو ضعيف .

٦٨ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سُئِلَ عَنْ حَالِهِ

١٧١٠٨ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ : « **كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا فُلاَنُ ؟** » .

قَالَ : أَحْمَدُ ٱللهَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **ذَلِكَ ٱلَّذِي[3] أَرَدْتُ مِنْكَ** » .

رواه الطبراني[4] وإسناده حسن .

« منكر الحديث » . وقال الدارقطني : « متروك الحديث » .

وأبوه خالد قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣٥٥ وقد سأله عنه ابنه : « هو كذاب ، كان يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم ، وأبي صالح . . . » . وابن لهيعة ضعيف أيضاً .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن لهيعة إلا خالد بن نجيح » .

ثم تبينت أنه قد تقدم برقم (١٦٨٦٨) .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٢) في الصغير (٢/ ٧٢) ، وفي الأوسط برقم (٦٥٥١) ، وفي « الدعاء » برقم (١٧٦٣) ، وقد تقدم برقم (٥٢٨٣ ، ١٣٦٥٠) فعد إليه لتمام التخريج .

(٣) ساقطة من (د) .

(٤) في الكبير ١٤/ ٣٥ برقم (١٤٦٢١) ، وفي الأوسط برقم (٤٣٧٤) من طريق رشدين بن

١٧١٠٩ ـ وَعَنْ يُونسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ، قَالَ : لَقِيتُ وَاثِلَةَ بْنَ ٱلأَسْقَعِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ أَنْتَ يا أَبَا شَدَّادٍ أَصْلَحَكَ ٱللهُ ؟

قَالَ : بِخَيْرٍ يَاٱبْنَ أَخِي .

رواه الطبراني[1] ورجاله ثقات .

وقد تقدم شيء من هـٰذا في البر والصلة أو الأدب .

٦٩ ـ بَابٌ : رُبَّ مَرْكُوبَةٍ أَكْثَرُ ذِكْراً للهِ مِنْ رَاكِبِهَا

١٧١١٠ ـ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ مَرَّ عَلَىٰ قَوْمٍ وَهُمْ وُقُوفٌ عَلَىٰ دَوَابَّ لَهُمْ ، وَرَوَاحِلَ فَقَالَ لَهُمْ : « **ٱرْكَبُوهَا سَالِمَةً ، وَدَعُوهَا سَالِمَةً ، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ لِأَحَادِيثِكُمْ فِي ٱلطُّرُقِ وَٱلأَسْوَاقِ ، فَرُبَّ مَرْكُوبَةٍ خَيْرٌ مِنْ رَاكِبِهَا ، وَأَكْثَرُ ذِكْراً للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْهُ** » .

رواه أحمد[2] وإسناده حسن (مص : ٢٥١) / . ١٠/١٤٠

سعد ، عن زهرة بن معبد ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد . وقد تقدم برقم (١٢٨٥٥) .

(١) في الكبير ٢٢/٥٢ برقم (١٢٢) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٩١٥) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٦٤٢٤) من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا مروان بن جناح ، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس قال : . . . . . وهـٰذا أثر إسناده صحيح .

(٢) في المسند ٣/٤٢٩ ، ٤٤٠ ، والطبراني في الكبير ٢٠/١٩٣ برقم (٤٣٢) من طريق الحسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه : معاذ بن أنس . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : ابن لهيعة ، وزبان بن فائد .

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٤٠ من طريق حجاج وأبي الوليد الطيالسي ، حدثنا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن معاذ بن أنس ، عن أبيه : معاذ . . . إلىٰ قوله : « ولا تتخذوها كراسي » وإسناده حسن ، سهل بن معاذ بينا حاله عند الحديث (٢٠٠٢) في « موارد الظمآن » . وقد تقدم برقم (٢١٢) .

٧٠ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ كَنِيسَةً أَوْ رَأَىٰ شَيْئاً مِنْ آلاتِ ٱلْكُفْرِ

١٧١١١ ـ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَمِعَ صَوْتَ نَاقُوسٍ ، أَوْ دَخَلَ بِيعَةً أَوْ كَنِيسَةً ، أَوْ بَيْتَ نَارٍ ، أَوْ بَيْتَ أَصْنَامٍ ، فَقَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَلاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ ، كَتَبَ ٱللهُ لَهُ مِنَ ٱلأَجْرِ عَدَدَ مَنْ لَمْ يَقُلْهَا ، أَوْ كُتِبَ عِنْدَ ٱللهِ صِدِّيقاً » .

رواه الطبراني[١] ، وفيه عمر بن الصبح ، وهو متروك .

٧١ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا ٱشْتَرَىٰ خَادِماً أَوْ دَابَّةً

١٧١١٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا ٱشْتَرَىٰ أَحَدُكُمْ خَادِماً ، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا ، وَلْيَقُلْ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَإِذَا ٱشْتَرَىٰ بَعِيراً ، فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سِنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ » .

رواه أبو يعلىٰ[٢] ، وفيه حبان بن علي وقد وثق علىٰ ضعفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

---

(١) في الكبير ١٢/١٣٦ برقم (١٢٦٩١) من طريق أبي بلال الأشعري ، حدثنا يحيى بن العلاء ، عن عمر بن الصبح ، عن مقاتل بن حبان ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن عباس. . . . وفيه عمر بن الصبح وهو متروك وكذبه إسحاق بن راهويه ، ويحيى بن العلاء رمي بالوضع ، وأبو بلال الأشعري ضعفه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات .

(٢) في المسند برقم (٦٦١٠) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٦٩) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٧١) ـ والطبراني في « الدعاء » برقم (١٣٠٨) من طريق حبان بن علي .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٠٦٩) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٢٤٠) ـ والحاكم في « المستدرك » برقم (٢٧٥٧) من طريق يحيىٰ .

وأخرجه أبو داود في النكاح (٢١٦٠) باب : في جامع النكاح ، من طريق أبي خالد : سليمان بن حيان .

←

٧٢ ـ بَابُ كَفَّارَةِ ٱلْمَجْلِسِ

١٧١١٣ ـ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ٱلْهَادِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَكُونُ فِي مَجْلِسٍ ، فَيَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ : سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ ٱلْمَجْلِسِ** » .

فَحَدَّثْتُ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثَ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ (مص : ٢٥٢) فَقَالَ : هَـٰكَذَا حَدَّثَنِي ٱلسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه أحمد(١) والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح .

١٧١١٤ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **كَفَّارَةُ ٱلْمَجْلِسِ : أَنْ يَقُولَ : سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ** » .

رواه البزار(٢) ، والطبراني في الأوسط ، ....

← وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١١١٨) باب : ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله ، من طريق سفيان .

جميعاً : حدثنا محمد بن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : عبد الله بن عمرو.... وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وقد أبعدا النجعة رحمهما الله تعالىٰ ، فالإسناد لا يتجاوز الحسن ، ولا يرقىٰ إلىٰ درجة الصحيح ، وحبان بن علي متابع كما هو ظاهر .

(١) في المسند ٣/ ٤٥٠ من طريق يونس بن محمد المؤدب ،
وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤/ ٢٨٩ من طريق عبد الله بن صالح ،
وأخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ١٥٤ برقم (٦٦٧٣) من طريق يحيى بن بكير ،
جميعاً : حدثنا الليث بن سعيد ، عن ابن الهاد ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر....
وإسناده ضعيف ، فهو بلاغ وليس بمتصل ، وله شواهد منها ما في هـٰذا الباب .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٣١ ، ٢٧١ برقم (٣١٢٣ ، ٣٦٩٨) ، والطبراني في الأوسط برقم (١٩١٠) ، وفي « الدعاء » برقم (١٩١٦) وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨١١ من طريق عثمان بن مطر الشيباني ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك.... وهـٰذا إسناد فيه ←

وفيه عثمان بن مطر[1] وهو ضعيف .

١٧١١٥ ـ وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّىٰ يَقُولَ : « **سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ** » .

ثُمَّ يَقُولُ[2] : « **إِنَّهَا كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي ٱلْمَجْلِسِ** » .

رواه الطبراني[3] في الثلاثة ورجاله ثقات .

عثمان بن مطر قال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٩٩ : « يروي الموضوعات عن الأثبات » وقال ابن معين : « كان ضعيفاً ضعيفاً » . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : « ضعيف الحديث » ، وأضاف أبو حاتم : « منكر الحديث » . وقال البخاري : « عنده عجائب » .

وقال ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨١٢ : « وأحاديثه عن ثابت خاصة مناكير » وهي عند الحافظ في التهذيب ٧/ ١٥٥ : « متروك الحديث ، وأحاديثه عن ثابت خاصة مناكير . . . . . »

وقال البزار ، والطبراني : « لا نعلمه يروىٰ عن أنس إلا من هـٰذا الوجه ، وعثمان لين الحديث ، وروىٰ عنه مسلم وغيره » .

(١) في (م) : « مطرف » وهو تحريف .

(٢) في (ظ) : « يقال » .

(٣) في الكبير ٤/ ٢٨٧ برقم (٤٤٤٥) ، وفي الأوسط برقم (٤٤٦٤) ، وفي الصغير ١/ ٢٢٢ وفي « الدعاء » برقم (١٩١٨) من طريق عبد الله بن محمد بن العباس الضبي ، الْجَمْرِيِّ ، البصري ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا يونس بن محمد ، عن مصعب بن حَيَّان ، عن أخيه : مقاتل بن حَيَّان ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن رافع بن خديج . . . وشيخ الطبراني ترجمه السمعاني في الأنساب ٣/ ٣٠١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ونقل هـٰذا عنه الأمير في إكماله ٢/ ١٩٤ ، وباقي رجاله ثقات .

ومصعب بن حيان ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٣٠٩ لم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٧٩ .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٢٦٠) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٢٧) ـ والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٧٢) من طريقين : حدثنا يونس بن محمد المؤدب ، به .

وخالفه أبو هاشم الرماني فيما أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٥ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٣٧) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٢٥٩) ـ وهو في في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٢٦) ـ

١٧١١٦ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **كَفَّارَةُ ٱلْمَجْلِسِ : أَنْ يَقُولَ ٱلْعَبْدُ بَعْدَ أَنْ يَقُومَ : سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ**[١] **وَأَتُوبُ إِلَيْكَ** » .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط ، والكبير ، وليس في الكبير : « بَعْدَ أَنْ يَقُومَ » ، وفيهما عطاء بن السائب ، وقد اختلط .

١٧١١٧ ـ وَعَنِ ٱلزُّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، إِنَّا إِذَا قُمْنَا مِنْ

← وأبو داود في الأدب (٤٨٥٩) باب : في كفارة المجلس ، والموصلي في مسنده برقم (٧٤٢٦) ، والحاكم برقم (١٩٧١) والخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » برقم (١٤٤١) من طريق حجاج بن دينار ، عن أبي هاشم الرماني ، عن أبي العالية ، عن أبي برزة الأسلمي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا حديث صحيح . وله شواهد انظر في « مسند الموصلي » ومستدرك الحاكم .

(١) في (ظ) : « وأستغفرك » .

(٢) في الأوسط برقم (١٢٤٩) من طريق عبيد بن عمرو الحنفي ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمـٰن السلمي ، عن عبد الله بن مسعود. . . وهـٰذا إسناد ضعيف عبيد بن عمرو الحنفي ترجمه البخاري في الكبير ٥/ ٤٥٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٤١٠ ، وقال ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٨٧ بعد أن أورد له حديثين ، قال عن الثاني : « وهـٰذا منكر المتن ، والحديث الأول منكر الإسناد على المتن الذي ذكره. . . » . وضعفه الأزدي ، انظر « ميزان الاعتدال » ٣/ ٢١ ، والمغني ٢/ ٤١٩ ، والديوان ٢/ ٢٦٧ .
ونقل الحافظ عن الدارقطني أنه قال : ضعيف ، وما وقعت عليه في « العلل » ولا في غيره مما طالته يدي من كتب الدارقطني ، ولم يورد تضعيف الدارقطني أحد ممن ضعف هـٰذا الراوي .
وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٢٩ . وهو من المتأخرين في سماع عطاء والله أعلم .
وقال الطبراني : « لم يروه عن عطاء إلا عبيد ، والنضر بن كثير » .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/ ٢٠٣ برقم (١٠٣٣٣) من طريق عثمان بن حفص التُّومَنِيّ ، حدثنا يحيى بن كثير ، عن عطاء بن السائب ، والتومني نسبه إلىٰ فرقة من المرجئة يقال لها التومنية ، ترىٰ أن الإيمان ما عصم من الكفر. . . وليس صاحبنا من أهل الحديث والله أعلم . وانظر الأنساب للسمعاني .
ويحيى بن كثير هو : أبو النضر صاحب البصري . وهو ضعيف أيضاً .

عِنْدِكَ أَخَذْنَا فِي أَحَادِيثِ ٱلْجاهِلِيَّةِ .

فَقَالَ : « إِذَا جَلَسْتُمْ تِلْكَ ٱلْمَجَالِسَ ٱلَّتِي تَخَافُونَ فِيهَا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ، فَقُولُوا عِنْدَ مَقامِكُمْ : سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، نَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، نَسْتَغْفِرُكَ / وَنَتُوبُ إِلَيْكَ ، يُكَفِّرْ عَنْكُمْ مَا أَصَبْتُمْ فِيهَا » . ١٠/١٤١

رواه الطبراني[1] في الصغير ، والأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

١٧١١٨ ـ وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَفَّارَةُ ٱلْمَجْلِسِ أَنْ لاَ يَقُومَ حَتَّىٰ يَقُولَ : سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تُبْ عَلَيَّ وَٱغْفِرْ لِي ، يَقُولُهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَإِنْ كَانَ مَجْلِسَ لَغَطٍ ، كَانَ كَفَّارَةً لَهُ ، وَإِنْ كَانَ مَجْلِسَ ذِكْرٍ كَانَ طَابَعاً عَلَيْهِ » .

رواه الطبراني[2] وفيه خالد بن يزيد العمري ، وهو ضعيف .

---

(١) في الصغير ٢/ ٧٥ ، وفي الأوسط برقم (٦٩١٢) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (٢٨٥٠) ـ من طريق محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي ، حدثنا محمد بن يحيى الكلبي الحراني ، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين قال : كتب إلىٰ محمد بن سلمة النصيبيّ يذكر أن عبد العزيز بن صهيب حدثه عن خَبَّاب ـ أو حبال ـ مولى الزبير ، عن الزبير بن العوام. . . . وهـٰذا إسناد فيه شيخ الطبراني محمد بن علي بن حبيب روىٰ عن جماعة منهم : محمد بن يحيى الكلبي الحراني ، وأيوب بن محمد الوزان ، وعلي بن ميمون العطار ، وروىٰ عنه الطبراني ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وعمر بن محمد الناقد .
وخباب مولى الزبير روىٰ عن مولاه الزبير ، وروىٰ عنه عبد العزيز بن صهيب ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
ومحمد بن سلمة النصيبي روىٰ عن عبد العزيز بن صهيب ، وعبد العزيز بن عبد الله البناني ، وروىٰ عنه الحسن بن محمد بن أعين ، والقاسم بن مالك المزني ، ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ومولى الزبير ، ومحمد بن سلمة . وباقي رجاله ثقات .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن الزبير إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به محمد بن يحيى الكلبي » .
(٢) في الكبير أيضاً برقم (١٥٨٧) والخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي. . . » برقم (١٤٤٢) من طريق خالد بن يزيد العمري ، حدثنا دواد بن قيس ، عن نافع بن جبير بن ←

١٧١١٩ ـ وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ (مص : ٢٥٣) سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، فَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ ، كَانَ ٱلطَّابَعَ يَطْبَعُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ** » .

رواه الطبراني[١] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧١٢٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **كَفَّارَةُ ٱلْمَجْلِسِ سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ** » .

رواه الطبراني[٢] وفيه محمد بن جامع العطار ، وثقه ابن حبان . . . .

← مطعم ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد فيه خالد بن يزيد العمري ، قال يحيى بن معين : « خالد بن يزيد العمري كذاب » .

وقال أبو حاتم : « كان كذاباً ، أتيته بمكة ولم أكتب عنه ، وكان ذاهب الحديث » انظر الجرح والتعديل » ٣/ ٣٦٠ .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٧٠) من طريق الحسن بن علي بن زياد السُّرِّي ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، حدثنا داود بن قيس الفراء ، به .

وهـٰذا إسناد فيه الحسن بن علي بن زياد السري ترجمه السمعاني في الأنساب ٧/ ٨٠ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، باقي رجاله ثقات .

(١) في الكبير ٢/ ١٣٨ برقم (١٥٨٦) والنسائي في الكبرىٰ برقم ١٠٢٥٧ ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٢٤) من طريق عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان ، حدثني ابن عجلان ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه جبير بن مطعم. . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن عجلان .

وعبد الجبار بن العلاء بينا أنه ثقة عند الحديث (٤٢٧) في « موارد الظمآن » .

(٢) في الكبير ١٣/ ٤٣٩ برقم (١٤٢٩٠) ـ ومن طريقه أورده الحافظ ابن حجر في النكت ٢/ ٧٣٠ـ من طريق يحيى بن محمد بن البختري الحنائي ، حدثنا محمد بن جامع العطار ، حدثنا حصين بن نمير ، عن حصين بن عبد الرحمـٰن السلمي ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن جامع العطار ، وباقي رجاله ثقات . ←

وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧١٢١ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَىٰ سَقْفِ ٱلْبَيْتِ قَالَ : « **سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ** » .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَأَلْتُهُ عَنْهُنَّ فَقَالَ : « **أُمِرْتُ بِهِنَّ** » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

١٧١٢٢ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَبْلَ

← وأخرجه ابن بشران في أماليه برقم (٢٩١) من طريق يحيى بن عمر الليثي ، عن حصين بن نمير ، به .

وأخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٥٧) باب : في كفارة المجلس ، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٩٣) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٦٧) . والمزي في « تهذيب الكمال » مصورة : دار المأمون للتراث ٢/ ٨٠٨ من طريق عبد الله بن وهب : أخبرني عمرو بن الحارث : أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه عن عبد الله بن عمرو أنه قال : « كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلس لغو ، أو مجلس باطل عند قيامه ، ثلاث مرات ، إلا كفرتهن عنه .

ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر ، إلا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة : سبحانك اللهم وبحمدك ، لا إلـٰه إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك » . موقوفاً علىٰ عبد الله ولـٰكن مثله لا يقال بالرأي ، وإسناده صحيح .

(١) في الأوسط برقم (٧١٦٨) من طريق النضر بن أبي النضر ، عن عمرو بن عبد الجبار ، عن الحكم بن عتيبة ، عن مسروق ، عن عائشة . . . وهـٰذا إسناد فيه النضر بن أبي النضر ، روىٰ عن عمرو بن عبد الجبار اليمامي ، وهارون بن دينار ، وروىٰ عنه أحمد بن المقدام الرقام ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وانظر « لسان الميزان » .

وعمرو بن عبد الجبار اليمامي ، ذكره الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣/ ٢٧١ ، وأورد له حديث الاعتماد على الرأي وهجر المرويات ثم قال : « فهـٰذا موضوع في نقدي » . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وانظر « لسان الميزان » ٦/ ٢١٤ـ ٢١٥ .

وقال الطبراني : « لم يرو هـٰذا الحديث عن الحكم إلا عمرو بن عبد الجبار ، ولا عن عمرو إلا النضر بن أبي النضر . . . » .

أَنْ يَمُوتَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : « سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ »

قَالَ : « إِنِّي أُمِرْتُ ، فَقَرَأَ : ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ [النصر : ١] » .

رواه الطبراني[١] في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

٧٣ ـ بَابُ ٱلِاسْتِعَاذَةِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ

١٧١٢٣ ـ عَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ ٱسْتَعَاذَ بِٱللهِ فِي ٱلْيَوْمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ، وَكَّلَ ٱللهُ بِهِ مَلَكاً يَرُدُّ عَنْهُ ٱلشَّيَاطِينَ » .

رواه أبو يعلىٰ[٢] وفيه ليث بن أبي سليم ويزيد الرقاشي وقد وثقا علىٰ ضعفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (مص : ٢٥٤) .

٧٤ ـ بَابُ مَنِ ٱسْتَعَاذَ بِٱللهِ فَقَدْ عَاذَ بِمُعَاذٍ

١٧١٢٤ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ وَهَبٍ ـ قُلْتُ : صَوَابُهُ ٱبْنُ مَوْهَبٍ ـ : أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ : ٱذْهَبْ قَاضِياً

قَالَ : أَوَتَعْفِينِي يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؟

قَالَ : ٱذْهَبْ فَٱقْضِ بَيْنَ ٱلنَّاسِ .

قَالَ : أَوَتَعْفِينِي يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؟

---

(١) في الأوسط ٥/ ٨٢ برقم (٤٧٣٤) ، وفي الصغير ١/ ٤١ ـ وعنه الأصبهاني في « تاريخ الأصبهاني » ٢/ ٧٥ ـ وإسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم (١٤٢٥٦) .

(٢) في مسنده برقم (٤١١٤) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » (٨٤٧٧) والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٧٢) ـ من طريق أبي هشام الرفاعي ، حدثنا المحاربي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : . . . .
وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : ليث بن أبي سليم ، ويزيد الرقاشي .
وقال البوصيري : « إسناده ضعيف » .

قَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ ذَهَبْتَ فَقَضَيْتَ .

قَالَ[1] : لاَ تَعْجَلْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **مَنِ ٱسْتَعَاذَ[2] بِٱللهِ فَقَدْ عَاذَ بِمُعَاذٍ** ؟ » قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : إِنِّي أَعُوذُ بِٱللهِ أَنْ أَكُونَ قَاضِياً .

قَالَ : وَمَا يَمْنَعُكَ ؟ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي ؟

١٤٢/١٠ قَالَ / : لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **مَنْ كَانَ قَاضِياً فَقَضَىٰ بَيْنَ ٱلنَّاسِ[3] بِجَوْرٍ ، دَخَلَ ٱلنَّارَ[4] وَمَنْ كَانَ قَاضِياً فَقَضَىٰ بِجَهْلٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ ، وَمَنْ كَانَ قَاضِياً عَالِماً فَقَضَىٰ بِحَقٍّ أَوْ بِعَدْلٍ سَأَلَ أَنْ يَنْقَلِبَ كَفَافاً** » .

قلت : روى الترمذي[5] طرفاً منه .

رواه أبـو يعلـىٰ[6] ....

---

(١) في (د) : « فقال » .

(٢) في (ظ ، د) : « عاذ » .

(٣) سقطت من (ظ ، ع ، د) قوله : « بين الناس » .

(٤) في (م) : « كان من أهل النار » . وكذلك هي عند أبي يعلىٰ .

(٥) في البيوع (١٣٢٢) باب : ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاضي ـ وإسناده ضعيف . وقال الترمذي : « وهـٰذا حديث ليس إسناده عندي بمتصل » .

(٦) في مسنده الكبير ـ ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » (٦٦٨٢) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٢٣٦٤) والضياء المقدسي في « المختارة » برقم (٣٦٩) ـ من طريق أميه بن بسطام ، حدثنا المعتمر بن سليمان . قال : سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عبد الله بن موهب. . . . وهـٰذا إسناد رجاله ثقات ، ولـٰكن قال البخاري : « عبد الله بن موهب ، عن عثمان رضي الله عنه ، مرسل .

وعبد الملك بن أبي جميلة ترجمة البخاري في الكبير ٥/ ٤٠٩ ولم يورد فيه شيئاً ، وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٣٤٥ : مجهول ، وذكره ابن حبان في ثقاته ٧/ ١٠٣ و٨/ ٣٨٥

وأخرجه ابن حميد برقم (٤٨) من طريق حماد بن سلمة ، حدثنا أبو سنان : عيسى بن سنان ، عن يزيد بن عبد الله بن موهب : أن عثمان. . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف ←

والطبراني[1] في الكبير ، ورجاله ثقات [إلا أن عبد الله بن موهب لم أجد له سماعاً من عثمان والله أعلم][2]

٧٥ ـ بَابُ مَا يُسْتَعَاذُ مِنْه

١٧١٢٥ ـ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ** » .

← عيسى بن سنان ، والانقطاع ، ويزيد بن عبد الله لم يدرك عثمان رضي الله عنه .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ٣٥١ برقم (١٣٣١٩) ، وفي الأوسط برقم (٢٧٥٠) من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٠٥٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (١١٩٥) ـ من طريق الحسن بن سفيان .
جميعاً : حدثنا أمية بن بسطام ، به .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن ابن عمر إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به معتمر » .
وعند أبي يعلىٰ ، والطبراني ، وابن حبان : « عبد الله بن وهب » وذهب ابن حبان إلى التعريف به بعد رواية هـٰذا الحديث فقال : « ابن وهب هـٰذا هو : عبد الله بن وهب بن الأسود القرشي ، من المدينة ، روىٰ عنه الزهري » .
وتعقبه الحافظ في « تلخيص الحبير » ٤/ ١٨٥ فقال : « هـٰذا لفظ ابن حبان ووقع في روايته (عبد الله بن وهب) وزعم أنه عبد الله بن وهب بن زمعه بن الأسود القرشي ، ووهم في ذلك ، وإنما هو عبد الله بن موهب ، وقد شهد الترمذي ، وأبو حاتم في « العلل » تبعاً للبخاري أنه غير متصل » .
وقال أبو حاتم في « العلل » وقد سأله ابنه عنه برقم (١٤٠٦) : « عبد الملك بن أبي جميلة مجهول ، وعبد الله هو : ابن موهب الرملي علىٰ ما رأىٰ ، وهو عن عثمان مرسل » .
وأخرجه وكيع في « أخبار القضاة » ١/ ١٧ من طريق عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن عبد الملك الرقاشي ، حدثني أبي قال : حدثنا المعتمر بن سليمان. . . .
ولتمام تخريجه انظر الحديث (٧٠٥١ ، ٩٠٨٦) .
(١) مستدركة من (د) .
(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

رواه الطبراني[1] وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف .

١٧١٢٦ ـ وَعَنْ أَنَسٍ[2] كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْقَسْوَةِ وَٱلْغَفْلَةِ وَٱلْعَيْلَةِ وَٱلذِّلَّةِ وَٱلْمَسْكَنَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْفُسُوقِ وَٱلشِّقَاقِ وَٱلنِّفَاقِ وَٱلسُّمْعَةِ وَٱلرِّيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلصَّمَمِ وَٱلْبَكَمِ ، وٱلْجُنُونِ وَٱلْجُذَامِ وَسَيِّءِ ٱلأَسْقَامِ » .

قلت : في الصحيح بعضه[3] .

رواه الطبـرانـي[4] فـي . . . .

---

(١) في الكبير ١١/ ٥٣ برقم (١١٠٢٠) من طريق عبيد الله بن عمر ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن يونس بن خباب قال : سمعت طاووساً قال : سمعت ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل يونس بن خباب ، وقد بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٠٧٧) وباقي رجاله ثقات . .

نقول : غير أن الحديث صحيح يشهد له حديث أنس وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٢٨٤٥) ، وفي صحيح ابن حبان برقم (٨٣) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٤٠) ـ وانظر مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٩٧٣٨) . وهو حديث صحيح .

علىٰ هامش (م) اللوحة (١٢٦/ ١) حاشية لابن حجر نصها : « المحرر من أمر يونس بن خباب أنه صدوق يخطىء ، ورمي بالرفض » . وكذا قال شيخ الإسلام في التقريب .

(٢) في (مص) : « ابن عمر » وهو خطأ .

(٣) عند البخاري في الجهاد (٢٨٢٣) باب ما يتعوذ من الجبن ـ وأطرافه ـ وعند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٠٦) باب : التعوذ من العجز والكسل ، وغيره .

(٤) في الصغير ١/ ١١٤ وفي الدعاء برقم (١٤٣) ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (٢٣٦٨) ـ والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٤٤) من طريق جعفر بن محمد القَلاَنِسِيّ الرملي ، حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمـٰن النحوي ، عن قتادة ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل جعفر بن محمد القَلاَنِسِيّ .

ولـٰكن قال الطبراني : « لم يروه بهـٰذا التمام إلا شيبان ، تفرد به آدم »

قال أحمد عن آدم : « كان مكينا عند شعبة ، وكان من الستة أو السبعة الذين يضبطون الحديث عند شعبة » .

وقال ابن معين ، وأبو داود ، وابن حبان ، والعجلي : « ثقة » وقال أبو حاتم : « ثقة مأمون ←

الصغير[1] ورجاله رجال الصحيح .

١٧١٢٧ ـ وَعَنْ جَرِيرٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ** »

رواه الطبراني[2] ورجاله رجال الصحيح .

١٧١٢٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ ٱلدَّيْنِ وَغَلَبَةِ ٱلْعَدُوِّ ، وَمِنْ بَوَارِ ٱلأَيِّمِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلدَّجَّالِ** » .

رواه الطبراني[3] في الصغير ، والأوسط ، ....

متعبد من خيار خلق الله » . وقال النسائي « لا بأس ، به » .
وقال الحاكم : « صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه » . ووافقه الحاكم . وليس كما قالا ، فهو علىٰ شرط البخاري وحده ، لأن آدم بن أبي إياس ، ليس من رجال مسلم .

(١) ساقطة من (د) ومكانها بياض .

(٢) في الكبير ٢/ ٣٠٥ برقم (٢٢٧٠) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٦/ ٢٨٥ من طريق هشام بن عمار ، حدثنا خالد بن يزيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف خالد بن يزيد ، وهو ابن عبد الرحمـٰن أبو هاشم الدمشقي .
ولـٰكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أنس خرجناه في « مسند الموصلي » برقم (٢٨٤٥) وفي « موارد الظمآن » برقم (٢٤٤١) .
وحديث زيد بن أرقم عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٢٢) باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل .
كما يشهد له حديث أبي هريرة عند أحمد ٢/ ٣٤٠ ، ٣٦٥ ، ٤٥١ ، والنسائي في الاستعاذة ٨/ ٢٦٣ باب : الاستعاذة من نفس لا تشبع وابن ماجه في الدعاء (٣٨٣٧) باب : دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ، والبخاري في التاريخ ٦/ ٣٦ ، والحاكم في المستدرك ١/ ١٠٤ وإسناده صحيح .

(٣) في الصغير ٢/ ١٠٢ ، وفي الأوسط برقم (٢١٦٣) ، وفي الكبير ، ١١/ ٣٢٣ برقم (١١٨٨٢) ـ ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في المختارة برقم (٤٤٢٨) ـ من طريق يعقوب بن إسحاق القُلُوسِيّ ، حدثنا عباد بن زكريا الصُّرَيْمِيّ ، حدثنا هشام بن حسان ، عن

والكبير[1] وفيه عباد بن زكريا الصريمي ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧١٢٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ٱلْكَسَلِ وَٱلْهَرَمِ، وَفِتْنَةِ ٱلصَّدْرِ، وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ».

رواه الطبراني[2]، وفيه قابوس بن أبي ظبيان، وقد وثق، وفيه خلاف،

عكرمة، عن ابن عباس.... وهـٰذا إسناد فيه عباد بن زكريا الصريمي روىٰ عن هشام بن حسان، وسليمان بن أرقم الأنصاري، وعوف بن أبي جميلة. وروىٰ عنه يعقوب بن إسحاق القلوصي، وعباد بن الوليد المؤدب، ومحمد بن بشار العبدي، وحسان بن محمد النيسابوري، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً، وباقي رجاله ثقات.

يعقوب بن إسحاق القُلُوسِيّ ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/ ٢٨٥ وقال: «وكان حافظاً ثقة ضابطاً».

وأخرجه الدارقطني في «الثاني من الأفراد» برقم (١٥) من طريق يعقوب بن إسحاق، به. وقال: «غريب من إسناد هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس. تفرد به عباد بن زكريا ولم يروه عنه غير أبي يوسف: يعقوب القلوسي».

وقال الطبراني: «لم يروه عن هشام إلا عباد بن زكريا...».

(١) في (ظ، م): «في الكبير، والأوسط والصغير».

(٢) في الكبير ولـٰكنه ساقط من المطبوع ولا أستطيع تعيين سبب ذلك.

ولـٰكن أخرجه الضياء في «المختارة» برقم (٥٤٣) من طريق الطبراني، حدثني حفص، عن عمر بن الصباح الرقي، حدثنا محمد بن الصلت الكوفي، حدثنا أبو كدينة، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس.... وهـٰذا إسناد ضعيف حفص بن عمر فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٤٢).

وقابوس بن أبي ظبيان بينا حاله عند الحديث (٥٧) في معجم شيوخ أبي يعلىٰ وقد تقدم برقم (٥٢٣).

غير أن الحديث صحيح يشهد له حديث أنس عند البخاري في الدعوات (٦٣٦٧) باب التعوذ من فتنة المحيا والممات وعند مسلم في «الذكر والدعاء» (٢٧٠٦) باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، عدا قوله: «وفتنة الصدر».

ولـٰكن يشهد لقوله: «وفتنة الصدر» ما أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٧٨٧٨، ٧٩١٨) ←

. . . .

← من طريق زهير بن معاوية ، حدثنا أبو إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، حدثني أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. . .
وخالفه زكريا بن أبي زائدة فيما أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٧٨٨٢ ، ٧٩١٦) من طريق الفضل بن موسىٰ ، عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود. . .
وقال أبو زرعة في « كتاب العلل » ٥/ ٢٩٠ : « تأخر سماع زهير وزكريا من أبي إسحاق » .
فالإسنادان ضعيفان وخالفهما يونس بن أبي إسحاق فيما أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٧١٤٧ ، ٢٩٧٤٤) ، وابن حبان في صحيحه برقم (١٠٢٤) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٤٥) من طريق شبابة ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن عمرو بن ميمون ، قال : سمعت عمر بن الخطاب. . . . وهـٰذا إسناد ضعيف .
قال أحمد : « حديث يونس عن أبيه مضطرب » وقال أحمد في « الجامع في العلل ومعرفة الرجال » ٢/ ٤٢ وقد سأله ابنه عنه : « حديثه حديث مضطرب » .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٧٩١٧) من طريق النضر .
وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم (٣٢٤) من طريق خلاد بن يحيىٰ .
جيمعاً : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، بالإسناد السابق .
وخالفهم جميعاً : إسرائيل بن أبي إسحاق ، فيما أخرجه ابن أبي شيبة برقم (١٢١٥٦ ، ٢٩٧٤٣) ، وأحمد ١/ ٢٢ ، ٥٤ ، وأبو داود في الصلاة (١٥٣٩) باب : في الاستعاذة ، والنسائي في الكبرىٰ (٧٨٧٩ ، ٧٩١٥) ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٤٤) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٧٠) ، والحاكم في المستدرك برقم (١٩٤٣) من طرق : حدثنا إسرائيل بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون ، عن عمر بن الخطاب. . . .
وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .
إسرائيل قال عبد الرحمـٰن بن مهدي : عن عيسى بن يونس . قال لي إسرائيل : « كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن » .
وقال أبو حاتم الرازي : « إسرائيل ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق » .
وقال شبابة ليونس بن أبي إسحاق : « أمل عليّ حديث أبيك . قال : اكتبه عن إسرائيل فإن أبي أملاه عليه » . وانظر هـٰذه الأقوال في « الجرح والتعديل » ٢/ ٣٣٠ ، ٣٣١ .
وقال عيسى بن يونس : « كان أصحابنا سفيان ، وشريك. . . وعدَّ قَوْماً ، إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلىٰ أبي ، فيقول : اذهبوا إلى ابني إسرائيل ، فهو أروىٰ عنه مني ، ←

وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه البزار][1] .

١٧١٣٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْكَرِيمِ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلْفَقْرِ » .

رواه الطبراني[2] وفيه من لم أعرفهم .

١٧١٣١ ـ وَعَنْ عُبَادَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

← وأتقن لها مني ، هو كان قائد جده » . وانظر تهذيب التهذيب للحافظ ١/ ٢٦١ ـ ٢٦٣ .
وقال ابن أبي حاتم في « العلل . . . » برقم (١٩٩٠ ، ٢٠٥٦) وهـٰذا لفظ الرواية الثانية :
« وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه زكريا بن أبي زائدة ، وزهير فقال أحدهما : عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . .
وقال الآخر : عن عمرو بن ميمون ، عن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من خمس . . . . فأيهما أصح ؟
فقالا : لا هـٰذا ولا هـٰذا ، روىٰ هـٰذا الحديث الثوري فقال : عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ . . . مرسلاً ، والثوري أعظمهم » . أي : أحفظهما ، ولم يقل أحفظ من روىٰ عن أبي إسحاق .
وسئل الدارقطني في « العلل الواردة في الأحاديث » برقم (٢٠٩) عن حديث عمر هـٰذا ، فأجاب : « رواه يونس بن أبي إسحاق ، وابنه إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر . . .
وخالفهما شعبة ، والثوري ، ومسعر ، فرووه عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، مرسلاً ، عن النبي صلى الله عليه وسلم والمتصل صحيح » .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وما ظفرت به في مكان آخر .
ولـٰكن يشهد له حديث أبي سعيد الخدري عند النسائي في الاستعاذة ٨/ ٢٦٧ باب : الاستعاذة من شرِّ الكفر ، وعند أحمد ٢/ ٣٨ ، وعند الحاكم ١/ ٥٣٢ ، وقد خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم (١٠٢٥ ، ١٠٢٦) وفي « موارد الظمآن » برقم (٢٤٣٨ ، ٢٤٣٩) وهو حديث ضعيف .
ويشهد لهما حديث أبي بكرة عند ابن أبي شيبة (١٢١٥٥) ، وعند أحمد ٥/ ٣٦ ، ٣٩ وقد خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم (١٠٢٨) وهو حديث صحيح .

« ٱسْتَعِيذُوا بِٱللهِ مِنَ ٱلْفَقْرِ وَٱلْعَيْلَةِ ، وَمِنْ أَنْ تَظْلِمُوا أَوْ تُظْلَمُوا » .

رواه الطبراني[١] ويحيى بن إسحاق بن يحيى بن عبادة لم يسمع من عبادة ، وبقية رجاله رجال الصحيح (مص : ٢٥٦) .

١٧١٣٢ ـ وَعَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ : أَنَّ / عَبْدَ ٱللهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَسْتَعِيذُ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنىً يُطْغِينِي ، وَمِنْ فَقْرٍ يُنْسِينِي ، وَمِنْ هَوىً يُرْدِينِي ، وَمِنْ عَمَلٍ يُخْزِينِي . ١٠/١٤٣

رواه الطبراني[٢] وعون لم يسمع من ابن مسعود ، وعبد الرحمـٰن المسعودي وإن كان ثقة ، ولـٰكنه اختلط ، وقد تقدم في الدعاء بعد الصلوات حديث أنس مرفوعاً ، أتم من هـٰذا ، وهو ضعيف .

١٧١٣٣ ـ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ ٱلسَّوْءِ ، وَمِنْ لَيْلَةِ ٱلسَّوْءِ ، وَمِنْ سَاعَةِ ٱلسَّوْءِ ، وَمِنْ صَاحِبِ ٱلسَّوْءِ[٣] ، وَمِنْ جَارِ ٱلسَّوْءِ فِي دَارِ ٱلْمُقَامَةِ » .

رواه الطبراني[٤] ، ورجاله رجال الصحيح غير . . . .

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٤٤٤٨٠) إلى الطبراني في الكبير .
نقول : غير أن الحديث صحيح يشهد له حديث أبي هريرة عند أحمد ٢/ ٣٠٥ ، وأبي داود في الصلاة (١٥٤٤) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٧٨٩٦ ، ٧٨٩٧) ، والطبراني في الدعاء برقم (١٣٤١) ، وقد خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم (١٠٠٣ ، ١٠٣٠) ، وفي « موارد الظمآن » برقم (٢٤٤٢ ، ٢٤٤٣) وهو حديث صحيح .
(٢) في الكبير ٩/ ٢٢٦ برقم (٨٩٧٧) من طريق عبد الله بن رجاء ، والفضل بن دكين : عن المسعودي ، عن عون بن عبد الله : أن عبد الله بن مسعود كان يستعيذ بالله من أربع ، موقوفاً عليه ، وإسناده ضعيف عون بن عبد الله لم يدرك ابن مسعود ، والمسعودي : عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن عتبة اختلط ، ولـٰكن رواية عبد الله بن رجاء عنه قديمة .
(٣) سقط من (ظ) قوله : « ومن صاحب السوء » .
(٤) في الكبير ١٧/ ٢٩٤ برقم (٨١٠) ، وفي « الدعاء » برقم (١٣٣٨) من طريق يحيى بن ←

بشر[1] بن ثابت البزار[2] ، وهو ثقة .

١٧١٣٤ - وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ : أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ خَرَجَ إِلَى ٱلنَّاسِ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَكُمْ أَنْ تَتَعَوَّذُوا مِنْ ثَلاَثٍ : مِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لاَ مَطْمَعَ ، وَمِنْ طَمَعٍ يُرَدُّ إِلَىٰ طَبَعٍ[3] ، وَمِنْ طَمَعٍ إِلَىٰ غَيْرِ مَطْمَعٍ .

رواه الطبراني[4] بأسانيد ورجال أحدها ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

١٧١٣٥ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

← محمد بن السكن ، حدثنا بشر بن ثابت ، حدثنا موسى بن عُلَيّ ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر . . . وهـٰذا إسناد جيد . وقد تقدم برقم (١٢٠٠٦) .

(١) في (ظ) : « بشير » وهو تحريف .

(٢) ساقطة من (د) .

(٣) الطَبَعُ : ـ بالتحريك ـ : الدنس ، ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الأوزار والآثام وغيرهما من المقابح .

(٤) في الكبير ١٨/ ٦٩ برقم (١٢٧ ، ١٢٨) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٢/ ٣٢٥ من طريق داود بن عمر الضبي ، ومحمد بن عيسى الطباع ، وأبي الربيع الزهراني .
وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٢/ ٣٢٥ و٦٤/ ١٠١ من طريق داود بن رشيد قالوا : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سُلَيْم الكناني ، عن يحيى بن جابر ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه : يحيى بن جابر لم يدرك عوف بن مالك ، وأما رجاله فثقات ، ورواية ابن عياش عن الشاميين صحيحة ، وهـٰذه منها .
وليس في أسانيد الطبراني جبير بن نفير .
ولـٰكن أخرجه الطبراني في « الكبير » ١٨/ ٥٢ برقم (٩٤) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١٨٧٢) ، والبخاري في الكبير ٨/ ٢٦٥ من طريق إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ، حدثنا عمرو بن الحارث ، حدثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن يحيى بن جابر : أن عبد الرحمـٰن بن جبير حدثه : أن أباه جبير بن نفير حدثهم : أن عوف بن مالك قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن إبراهيم ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٣٥) وانظر ما بعده .

« ٱسْتَعِيذُوا بِٱللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَىٰ طَبَعٍ[1] ، وَمِنْ طَمَعٍ إِلَىٰ غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لاَ طَمَعَ » .

رواه الطبراني[2] وأحمد والبزار بنحوه وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف .

١٧١٣٦ ـ وَعَنِ ٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ ٱلْكِنْدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص ، ٢٥٧) يَقُولُ : « تَعَوَّذُوا بِٱللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَىٰ طَبَعٍ ، وَمِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَىٰ غَيْرِ مَطْمَعٍ » .

رواه الطبراني[3] في الكبير ، والأوسط ، وفيه محمد بن سعيد بن

---

(١) في (د) : « طمع » وهو تحريف ، وقوله : « يهدي إلىٰ طَبَعٍ » : أي يؤدي إلىٰ شَيْنٍ وعيب . وكانوا يرون أن الطَّبَعَ هو : الرين .
قال مجاهد : الرين أيسر من الطبع ، والطَّبَعُ أيسر من الإقفال ، والإقفال أشد ذلك كله . وهو إشارة إلىٰ قوله تعالىٰ : ﴿ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم ﴾ ، وقوله : ﴿ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ ، وقوله : ﴿ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ .
(٢) في الكبير ٢٠/ ٩٣ برقم (١٧٩) ، وفي الدعاء برقم (١٣٨٧) من طريق أبي نعيم .
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٢ ـ ومن طريق أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٥/ ١٣٦ ـ وعبد بن حميد برقم (١١٥) والشاشي في المسند برقم (١٣٦٥) من طريق محمد بن بشر .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/ ٦٤ برقم (٣٢٠٨) من طريق عبد الله بن الحارث المخزومي وأخرجه أحمد ٥/ ٢٤٧ ، والحاكم برقم (١٩٥٦) ، وأبو نعيم في « الحلية » ٥/ ١٣٦ من طريق عثمان بن عمر .
وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٨١٥) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٣٦٣) من طريق محمد بن عمر .
جميعاً : حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن الوليد بن عبد الرحمـٰن ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل . . . وقال الحاكم : « هـٰذا حديث مستقيم الإسناد ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي .
نقول : ليس هـٰذا الإسناد بمستقيم ، بل هو ضعيف لضعف عبد الله بن عامر الأسلمي . وانظر سابقه ولاحقه .
(٣) في الكبير ٢٠/ ٢٧٤ برقم (٦٤٧) ، وفي الأوسط برقم (٣٦٩٧) ، وفي « الدعاء » ←

الطباع[1] ، ولم أَعرِفْهُ ، وبقية رجاله ثقات .

١٧١٣٧ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ ، قَالَتَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ٱلأَعْمَيَيْنِ** » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ وَمَا ٱلأَعْمَيَانِ ؟

قَالَ : « **ٱلسَّيْلُ وَٱلْبَعِيرُ ٱلصَّؤُولُ** »[2] .

رواه الطبراني[3] وفيه عبد الرحمـٰن بن عثمان الحاطبي ، وهو ضعيف .

برقم (١٣٨٨) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١٣٧٦) من طريق طالب بن قرة الأذني ، حدثنا محمد بن عيسى الطباع ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم الكناني ، عن يحيى بن جابر ، عن المقدام بن معدي كرب. . . . وهـٰذا إسناد فيه شيخ الطبراني وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ويحيى بن جابر أرسل عن المقدام . انظر المراسيل ص (٢٤٤) . وقد أخطأ الدكتور محمود الطحان في تفسير « طَبَعَ » لأنه قرأها (طَبْع) .

(١) ليس في أسانيد الطبراني من يحمل هـٰذا الاسم، بل فيه: محمد بن عيسى الطباع كما تقدم.

(٢) في (د) : « الأعجمين » وفي المكان التالي : « الأعجمان » وهو تحريف . والبعير الصؤول أي : الهائج .

(٣) في الكبير ٢٤/ ٣٤٤ برقم (٨٥٨) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (٧٧٩٨) ـ من طريق أحمد بن النعمان الفراء المصيصي ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن عثمان الحاطبي ، عن أبيه ، عن أمه : عائشة بنت قدامة بن مظعون. . . وهـٰذا إسناد فيه أحمد بن النعمان الفراء المصيصي ، روىٰ عنه جماعة منهم : عبد الرحمـٰن بن عثمان الحاطبي ، وعبد الله بن خراش ، وعنبسة بن عبد الواحد بن أمية .

وروىٰ عنه الحسين بن إسحاق التستري ، ويوسف بن سعيد ، ومحمد بن إدريس المصيصي ، وعبد الرحمـٰن بن عثمان بن إبراهيم قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٢٦٤ : « هو ضعيف الحديث ، يهولني كثرة ما يسند » . وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٧٢ وانظر تعليقنا على الحديث (٢٣٧٤) في « موارد الظمآن » .

البعير الصؤول : البعير العضوض .

وعلقه قاسم بن قطلوبغا في « كتاب من روىٰ عن أبيه ، عن جده » ص (٤١٠) برقم (٢٣٧) من طريق عبد الرحمـٰن بن عثمان الحاطبي ، به .

قلت : ويأتي في آخر الأدعية باب في الاستعاذة وهو موضعه / . ١٠/١٤٤

٧٦ - بَابُ ٱلاسْتِعَاذَةِ إِذَا سُمِعَ نُهَاقُ ٱلْحَمِيرِ أَوْ نُبَاحُ ٱلْكِلَابِ

١٧١٣٨ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَقِلُّوا ٱلْخُرُوجَ بَعْدَ هَدْأَةِ ٱلرِّجْلِ ، فَإِنَّ للهِ تَعَالَىٰ دَوَابَّ يَبُثُّهَا فِي ٱلْأَرْضِ تَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ .**

وَإِذَا سَمِعْتُمْ نُهَاقَ ٱلْحَمِيرِ أَوْ نُبَاحَ ٱلْكَلْبِ فَٱسْتَعِيذُوا بِٱللهِ[١] **مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهَا تَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ** » .

رواه الطبراني[٢] وفيه أبو أمية بن يعلىٰ ، وهو ضعيف .

١٧١٣٩ - وَعَنْ صُهَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **إِذَا نَهَقَ ٱلْحِمَارُ فَتَعَوَّذُوا بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ** » .

رواه الطبراني[٣] ، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ، وهو متروك .

قلت : وقدم تقدم في الأدب نحو هٰذا (مص : ٢٥٨) .

---

(١) ساقطة من (ظ ، د ، م) .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . ونسبة المتقي الهندي في « كنز العمال » برقم (٤١٥٤٩) إلى الطبراني في الكبير .

نقول : يشهد له حديث جابر الذي أخرجه أبو يعلى الموصلي برقم (٢٢٢١ ، ٢٣٢٧) - ومن طريقه الثانية أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٥١٨) - وابن أبي شيبة مختصراً برقم (٣٠٤٢٥) - ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد برقم (١١٥٧) - وابن حبان في صحيحه برقم (٥٥١٧) - وهو في « موارد الظمآن » برقم (١٩٩٦) - والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (١٢٣٤) ، وأحمد ٣/ ٣٠٦ ، والحاكم برقم (٧٧٦٢) وهو حديث صحيح .

(٣) في الكبير ٨/ ٤٥ برقم (٧٣١٢) ، وفي الدعاء برقم (٢٠٠٧) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣١٣) من طريق عاصم بن علي ، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن ابن صهيب ، عن أبيه : صهيب. . . وإسحاق بن يحيى بن طلحة قال أحمد : « منكر الحديث ليس بشيء » وقال : « متروك الحديث » . وكذلك قال النسائي ، وعمرو بن علي .

٧٧ ـ بَابٌ : فِيمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ أَوْ عَمِلَهَا وَمُضَاعَفَةِ ٱلْحَسَنَاتِ

١٧١٤٠ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرَ أَمْثَالِهَا ، إِلَىٰ سَبْعِ مِئَةٍ وَسَبْعِ أَمْثَالِهَا** .

وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا (ظ : ٦٠٠) لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً[١] أَوْ يَمْحُهَا ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

رواه الطبراني[٢] في الصغير ، ورجاله ثقات .

١٧١٤١ ـ وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً** .

وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا ، لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، فَإِنْ عَمِلَهَا ، كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً » .

رواه أبو يعلىٰ[٣] ، ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) في (ظ) زيادة : « واحدة » .

(٢) في الصغير ١/ ١٨٠ من طريق صدقة بن محمد بن خروف المصري ، حدثنا هشام بن محمد السَّدُوسيّ ، حدثنا محمد بن أبي عدي ، حدثنا أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، عن صعصعة بن معاوية ، عن أبي ذرّ . . . وهـٰذا إسناد فيه شيخ الطبراني تقدم برقم (١٢٨٥٤) . وباقي رجاله ثقات فالإسناد قابل للتحسين .

وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٤٦٤) والبزار في « البحر الزخار » برقم (٣٩٩٩) من طريق شعبة ، عن واصل ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذرّ . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

واصل هو : ابن حيان الأحدب .

(٣) في مسنده برقم (٣٤٥١) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٤٠) وابن كثير في التفسير ٣/ ٣٧٤ ـ طريق شيبان ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس . . .

وأخرجه مسلم في الإيمان (١٦٢) باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ←

٧٨ ـ بَابُ مُضَاعَفَةِ ٱلْحَسَنَاتِ

١٧١٤٢ ـ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ـ يَعْنِي : ٱلنَّهْدِيَّ ـ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِي عَبْدَهُ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلْوَاحِدَةِ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ .

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لاَ ، بَلْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِيهِ أَلْفَي أَلْفِ حَسَنَةٍ** » ثُمَّ تَلاَ : ﴿ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴾ [النساء : ٤٠] » .

فَقَالَ : إِذَا قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴾ فَمَنْ يَقْدِرُ قَدْرَهُ ؟

١٧١٤٣ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[1] أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ : بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ : إِنَّ ٱلْحَسَنَةَ تُضَاعَفُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ فَقَالَ : وَمَا أَعْجَبَكَ مِنْ ذَلِكَ فَوَٱللهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ فَذَكَرَ نَحْوَه .

← السماوات وفرض الصلاة ـ ومن طريقه أخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (٣٧٥٣) ـ من طريق شيبان ، به .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/ ٨٦ برقم (٣٢٥٨) من طريق روح ، حدثنا حماد ، به .

أخرجه الحارث بن أبي أمامة برقم (١٠٥٠) بغية الباحث ، من طريق يعلىٰ حدثني عبد الحكم ، عن أنس . . . وعبد الحكم هو : ابن عبد الله القسملي ، وهو ضعيف .

وأخرجه أحمد ٣/ ١٤٨ ـ ١٤٩ ضمن حديث الإسراء ولتمام تخريجه انظر (٣٤٤٧) في « مسند الموصلي » . فهو ليس علىٰ شرط الهيثمي في هٰذا الكتاب .

(١) أخرجها أحمد ٢/ ٢٩٦ ـ ومن طريقه أخرجه ابن كثير في التفسير ٢/ ٢٦٨ ـ والطبري في التفسير ٥/ ٩١ من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا مبارك بن فضالة عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد وهو : ابن جدعان . وانظر التعليق التالي .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/ ٨٦ برقم (٣٢٥٩) من طريق سفيان بن حسين ، عن علي بن زيد ، به .

رواه أحمد[1] بإسنادين ، والبزار بنحوه ، وأحد إسنادي أحمد جيد (مص : ٢٥٩) .

١٧١٤٤ ـ وَعَنْ عَلِيٍّ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ : يَا ٱبْنَ عَمِّي شَقَّ عَلَيَّ ٱلْعَمَلُ وَٱلرَّحَا ، فَكَلِّمْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ لَهَا : نَعَمْ ، فَأَتَاهُمَا نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْغَدِ ، وَهُمَا نَائِمَانِ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ فَأَدْخَلَ رِجْلَيْهِ بَيْنَهُمَا فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ يَشُقُّ[2] عَلَيَّ ٱلْعَمَلُ فَإِنْ أَمَرْتَ / لِي بِخَادِمٍ مِمَّا أَفَاءَ ٱللهُ عَلَيْكَ . ١٠/١٤٥

قَالَ : « أَفَلاَ أُعَلِّمُكِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ[3] مِنْ ذَلِكَ ؟ تُسَبِّحِينَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَٱحْمَدِي ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرِي أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ فَذَلِكَ مِئَةٌ بِٱللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي ٱلْمِيزَانِ ، وَذَلِكَ بِأَنَّ ٱللهَ يَقُولُ : ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ [الأنعام : ١٦٠] إِلَىٰ مِئَةِ أَلْفٍ » .

قُلْتُ : هُوَ فِي ٱلصَّحِيحِ[4] بِٱخْتِصَارٍ .

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٤ ومسلم في الإيمان (١٣٠) باب إذا هم العبد بحسنة كتبت ، وأبو عوانة ١/ ٨٤ وابن حبان برقم (٣٨٤) ، وابن منده في الإيمان برقم (٣٧٩) من طريق هشام بن حسان ، حدثنا محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة. . . وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٦٢٨٢) وفي صحيح ابن حبان برقم (٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤) .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « شَق » .

(٣) غير موجودة في (د) .

(٤) عند البخاري في فرض الخمس (٣١١٣) باب الدليل علىٰ أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين ـ وأطرافه ـ وعند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٢٧) باب التسبيح أول النهار وعند النوم .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه الحارث الأعور ، وهو ضعيف .

❋ ❋ ❋

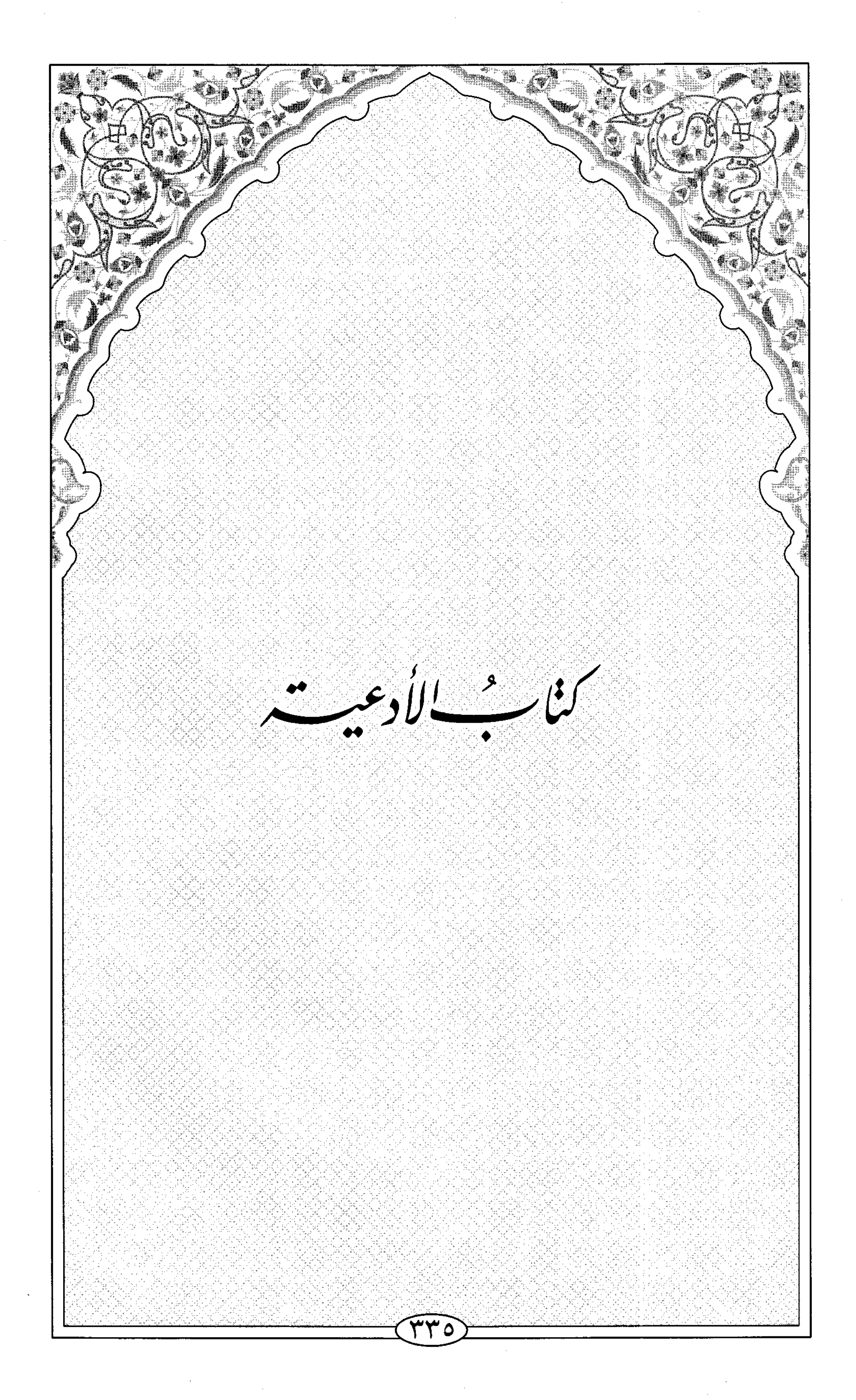
(١) في الأوسط برقم (٧٠٦٠) من طريق محمد بن يحيىٰ ، عن سهل بن عثمان ، حدثنا حُبَيِّبُ بْنُ حَبِيبٍ ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، شيخ الطبراني محمد بن يحيىٰ روىٰ عن سهل بن عثمان الكندي ، وبشر بن هلال الصواف ، والفضيل بن الحسين الجحدري ، وروىٰ عنه : الطبراني ، وابن قانع البغدادي ، وأحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد الصبغي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وحُبَيِّبُ بن حَبِيب قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١/ ٤٥٧ : « وهاه أبو زرعة ، وتركه ابن المبارك » وزاد ابن حجر في اللسان ٢/ ١٧٤ علىٰ هـٰذا : « وقال ابن معين : لا أعرفه ، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : ثقة » .

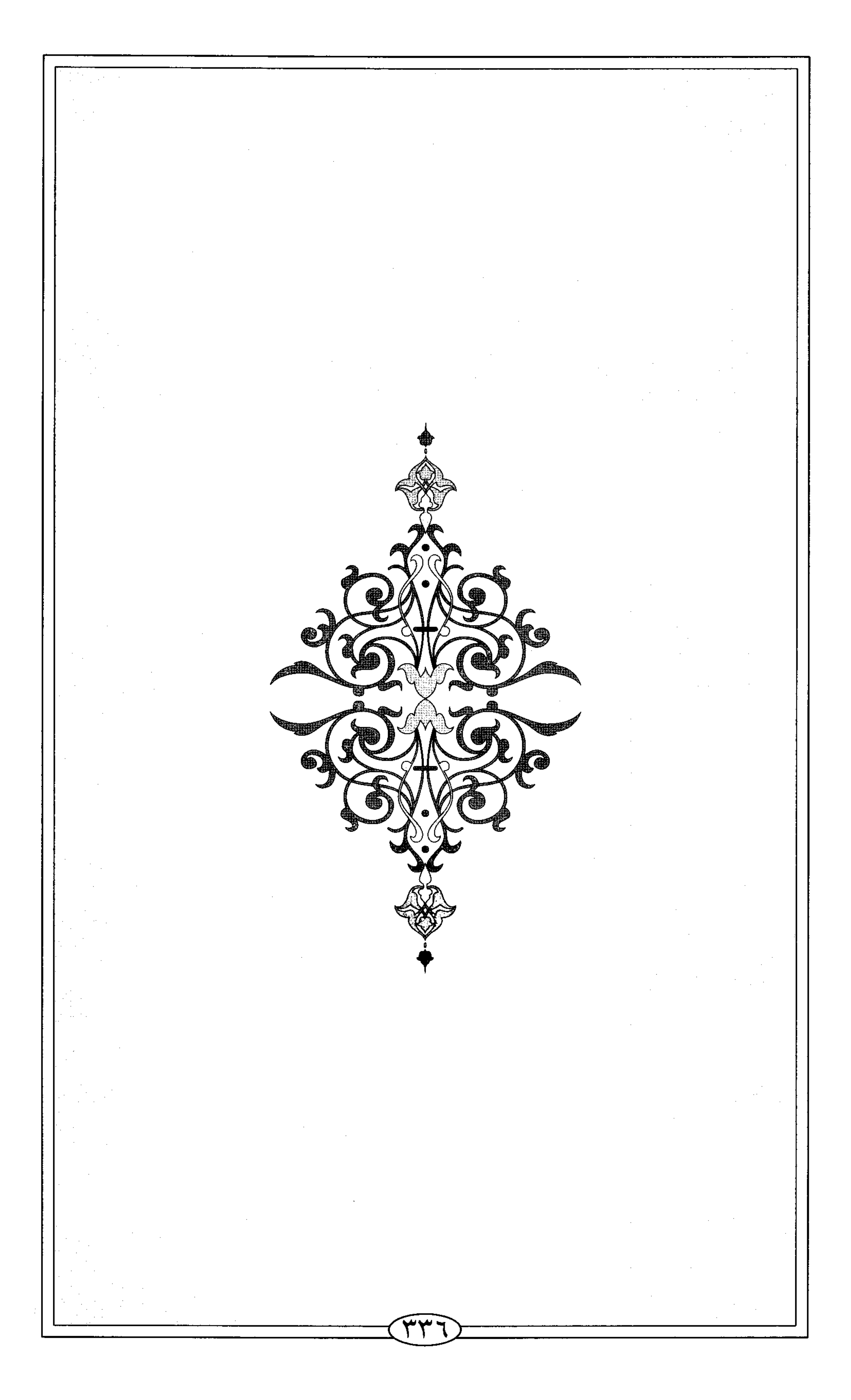
وقال ابن عدي في الكامل ٢/ ٨٢١ : « حدث بأحاديث لا يرويها غيره عن الثقات » . ومن أجل رسم (حُبَيِّب) وشكله انظر « المؤتلف والمختلف » الدارقطني ٢/ ٦٢٧ وفيه كثير من المصادر التي ضبطت هـٰذا الاسم .

ونسب المتقي الهندي هـٰذا الحديث في « كنز العمال » برقم (٤١٩٧٦) إلى الطبراني في الأوسط وانظر التعليق السابق .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي إسحاق إلا حُبَيِّب أخو حمزة الزيات » .



كتاب الأدعية



٣٩ ـ كِتَابُ ٱلأَدْعِيَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ ـ بَابٌ : الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ[١]

١٧١٤٥ ـ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **« لَنْ يَنْفَعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَلَٰكِنَّ ٱلدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ ٱللَّهِ بِٱلدُّعَاءِ »** .

رواه أحمد[٢] والطبراني ، وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ ، ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز ضعيفة[٣] (مص : ٢٦٠) .

١٧١٤٦ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **« لاَ يَنْفَعُ[٤] حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَلَٰكِنَّ ٱلدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ،**

---

(١) هٰذا العنوان غير ظاهر في مصورة (مص) .

(٢) في المسند ٥/ ٢٣٤ وابنه أحمد في زوائده على المسند ، من طريق الحكم بن موسىٰ ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل . . . وهٰذا إسناد فيه علتان : الانقطاع ، شهر بن حوشب لم يدرك معاذ بن جبل ، ورواية إسماعيل بن عياش عن غير أبناء بلده ضعيفة ، وهٰذه منها .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ ١٠٣ برقم (٢٠٢) وفي « الدعاء » برقم (٣٢) من طريق سليمان بن عبد الرحمٰن ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، به .
وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٨٦٢) من طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة ، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن ، عن مكحول وشهر بن حوشب ، عن معاذ . . . وعبد الرحمٰن بن أبي بكر ضعيف ، ومكحول أيضاً لم يدرك معاذ بن جبل .
نقول : وللحديث عدد من شواهد شهادتها غير مفيدة لضعف لا يجبر في أسانيدها .

(٣) في (د) : « ضعيف » وهو تحريف .

(٤) في (د) : « يغني » .

وَإِنَّ ٱلدُّعَاءَ لَيُصَادِفُ[1] ٱلْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » .

[رواه الطبراني[2] في الأوسط والبزار بنحوه ، وفيه زكريا بن منظور ، وثقه أحمد بن صالح المصري وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات .

١٧١٤٧ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَٱلدُّعَاءُ يَنْفَعُ مَا لَمْ يَنْزِلِ ٱلْقَضَاءُ ، وَإِنَّ ٱلْبَلَاءَ وَٱلدُّعَاءَ لَيَلْتَقِيَانِ بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ][3] » .

رواه البزار[4] وفيه إبراهيم بن خثيم بن عراك ، وهو متروك .

قلت : وقد تقدمت أحاديث في القدر من نحو هٰذا الباب .

---

(١) في (ظ ، د . م) : « ليلقىٰ » .

(٢) في الأوسط برقم (٢٥١٩) وفي « الدعاء » برقم (٣٣) ، والبزار في « كشف الأستار » ٣/ ٢٩ برقم (٢١٦٥) ، والحاكم في المستدرك برقم (١٨١٣) والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٨٦١) ، من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، حدثنا زكريا بن منظور شيخ من الأنصار قال : حدثني عطاف بن خالد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . وهٰذا إسناد ضعيف ، زكريا بن منظور قال البخاري : « منكر الحديث ـ ليس بذاك » .
وقال أبو زرعة : « واهي الحديث ، منكر الحديث » .
وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي ، ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، يكتب حديثه » .
وقال الدارقطني : « متروك » . وقال ابن حبان : « منكر الحديث جداً » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام إلا عطاف ، ولا عن عطاف إلا زكريا . . . » .
وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقول : « زكريا مجمع علىٰ ضعفه » .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٤) في « كشف الأستار » ٤/ ٣٧ برقم (٣١٣٦) من طريق إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن خثيم قال النسائي : « متروك » وقال أبو زرعة : « منكر الحديث » . وقال ابن معين : « ليس بثقة ولا مأمون » . وانظر لسان الميزان ١/ ٥٣ .
وخثيم بن عراك بينا أنه ثقة عند الحديث (٦١٣٨) في « مسند الموصلي » .

٢ ـ بَابٌ : فِيمَنْ يَتْرُكُ ٱلدُّعَاءَ

١٧١٤٨ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ـ يَعْنِي : ٱلْخُدْرِيَّ ـ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلرِّزْقَ لاَ تُنْقِصُهُ ٱلْمَعْصِيَةُ ، وَلاَ تَزِيدُهُ ٱلْحَسَنَةُ ، وَتَرْكُ ٱلدُّعَاءِ مَعْصِيَةٌ » .

رواه الطبراني[(١)] في الصغير .

٣ ـ بَابٌ : فِيمَنْ عَجزَ عَنِ ٱلدُّعَاءِ

١٧١٤٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : إِنَّ أَبْخَلَ ٱلنَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِٱلسَّلاَمِ ، وَأَعْجَزَ ٱلنَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ / ٱلدُّعَاءِ . ١٠/١٤٦

رواه أبو يعلىٰ[(٢)] موقوفاً في آخر حديث ، ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) في الصغير ١/ ٢٥١ وابن عدي في الكامل ١/ ٣٠٠ من طريق إسماعيل بن يحيى التيمي ، عن مسعر بن كدام ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري. . . وهـٰذا إسناد تالف فيه إسماعيل بن يحيىٰ وهو متهم بالكذب ، وعطية العوفي ضعيف .
وهـٰذا مخالف لما جاء في الصحيحين من حديث أنس ، ولفظه « من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أجله فليصل رحمه » بخاري (٥٩٨٦) ومسلم (٢٥٥٧) .
وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهـٰذا الإسناد. . . » .

(٢) في مسنده برقم (٦٦٤٩) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٤٤٩٨) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (١٩٣٩) ـ والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢٩٠) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٧٨) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٦٧٠) ـ والطبراني في « الدعاء » برقم (٥٤) من طريق عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة. . موقوفاً عليه ، وإسناده إليه صحيح .
وأبو عثمان هو : عبد الرحمـٰن بن مل . وانظر « موارد الظمآن » .
وقد أورده الألباني في صحيحته برقم (٦٠١) من طريقين عن مسروق بن المرزبان ، حدثنا حفص بن غياث ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة مرفوعاً .
وقال الطبراني بعد إيراده في الأوسط برقم (٥٥٨٧) : « تفرد به مسروق ولا يروىٰ عن ←

٤ ـ بَابُ طَلَبِ ٱلدُّعَاءِ

١٧١٥٠ ـ عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ مُبْتَلَيْنَ ، فَقَالَ : « أَمَا كَانَ هَـٰؤُلَاءِ يَسْأَلُونَ ٱللهَ ٱلْعَافِيَةَ ؟ » .

رواه البزار[1] ، ورجاله ثقات . (مص : ٢٦١) .

← رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهـٰذا الإسناد » .

وقال الألباني بعد ذلك : « قلت : وهـٰذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، غير مسروق وهو صدوق له أوهام كما قال الحافظ فمثله حسن الحديث . . . » .

نقول : مسروق بن المرزبان قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٣٩٧ : « سئل أبي عنه فقال : ليس بقوي ، يكتب حديثه » وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٠٦ ، وقال صالح بن محمد : « صدوق » .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤/ ٩٨ : « صدوق معروف . . . قال أبو حاتم : ليس بقوي » . وقال مثله في المغني ٢/ ٦٥٤ .

وقال في الديوان ٢/ ٣٥٥ : « شيخ قال أبو حاتم : ليس بالقوي » .

وقال الحافظ في تقريبه : « صدوق له أوهام » فالإسناد شاذ ، مسروق تفرد وخالف .

ثم أورد الألباني حديث عبد الله بن المغفل الذي أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٤١٦) ، والعسكري في « تصحيفات المحدثين » (٩٠٢ ، ٩٠٣) من طريق زيد بن الحريش ، حدثنا عثمان بن الهيثم ، عن عوف الأعرابي ، عن الحسن البصري ، عن عبد الله بن المغفل . . . وضعفه بعنعنة الحسن وتدليسه مع أن الحسن لا يدلس ، وإنما يرسل فحديثه بأي صورة من صور الأداء ورد عن من ثبت سماعه منه فهو مقبول ، وغض البصر عما قاله في ضعيفته ٢/ ٣٥٩ عن زيد هـٰذا : « وزيد بن الحريش هو : الأهوازي قال ابن القطان : مجهول الحال » .

وعما قاله في دراسة إسناد الحديث (١٩٤٥) في الضعيفة ٤/ ٤١٦ : « ولـٰكنه ضعيف جداً : عبد الله بن خراش قال الحافظ : ضعيف ، وأطلق عليه ابن عمار الكذب .

وزيد بن الحريش ، قال ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٥١ : ربما أخطأ وقال ابن القطان : مجهول الحال » .

ثم أورد إسناد أثر ابن مسعود السابق ، وقال : « قلت : وهـٰذا إسناد صحيح علىٰ شرط مسلم ، وابن بكار هو العيشي البصري ، فصح الحديث بذلك والحمد لله » !! ! .

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٣٦ برقم (٣١٣٤) من طريق العباس بن جعفر البغدادي ، ←

٥ - بَابُ ٱلِاسْتِنْصَارِ[1] بِٱلدُّعَاءِ

١٧١٥١ - عَنْ عَلِيٍّ - يَعْنِي : ٱبْنَ أَبِي طَالِبٍ - قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَاتَلْتُ شَيْئاً مِنْ قِتَالٍ ، ثُمَّ جِئْتُ مُسْرِعاً لِأَنْظُرَ مَا فَعَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ : « يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ »[2] لَا يَزِيدُ عَلَيْهِمَا ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى ٱلْقِتَالِ ، ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى ٱلْقِتَالِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَهُوَ يَقُولُ ذَلِكَ ، فَفَتَحَ ٱللهُ عَلَيْهِ .

رواه البزار[3] وإسناده حسن ، ورواه أبو يعلىٰ بنحوه كذلك .

١٧١٥٢ - وَعَنْ عَلِيٍّ أَيْضاً ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

← حدثنا يزيد بن مِهْرَان ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن حميد ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بقوم . . . وهـٰذا إسناد قابل للتحسين .
وقال البزار : « لا نعلمه رواه عن حميد إلا ابن عياش » .

(١) في (د) : « الانتصار » .

(٢) سقط من (ظ ، د) قوله « يا حي يا قيوم » الثانية .

(٣) في « البحر الزخار » برقم (٦٦٢) - وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٣٦ برقم (٣١٣٣) من طريق إسماعيل بن عون بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه : محمد بن عمر ، عن أبيه ، عن عليّ . . . وهـٰذا إسناد فيه اسماعيل بن عون وهو مستور ، وباقي رجاله ثقات .
عبد الله بن محمد بن عمر بينا أنه ثقة عند الحديث (٦٤١) في « موارد الظمآن » .
ومحمد بن عمر بينا حاله عند الحديث (٦٧٢٦) في « مسند الموصلي » .
وقال البزار : « لا نعرفه يروىٰ عن علي مرفوعاً إلا بهـٰذا الإسناد » .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٤٤٧) - وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦١١) - وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٥٣٠) - ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٤٨٢١) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٧٧) - من طريق إسماعيل بن عون ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه : محمد بن عمر بن علي ، عن جده علي . . . وهـٰذا إسناد منقطع محمد بن عمر أرسل عن جده ، وبينه وبين جده أبوه عمر بن علي .

« ٱلدُّعَاءُ سِلاَحُ ٱلْمُؤْمِنِ ، وَعِمَادُ ٱلدِّينِ ، وَنُورُ ٱلسَّمَاءِ[1] وَٱلأَرْضِ » .

رواه أبو يعلىٰ[2] وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد ، وهو متروك .

١٧١٥٣ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يُنْجِيكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ ، وَيُدِرُّ لَكُمْ أَرْزَاقَكُم ؟ تَدْعُونَ ٱللهَ فِي لَيْلِكُمْ وَنَهَارِكُمْ ، فَإِنَّ ٱلدُّعَاءَ سِلاَحُ ٱلْمُؤْمِنِ » .

رواه أبو يعلىٰ[3] وفيه محمد بن أبي[4] حميد ، وهو ضعيف .

٦ ـ بَابُ كَرَاهَةِ ٱلِاسْتِعْجَالِ فِي ٱلدُّعَاءِ

١٧١٥٤ ـ عَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

---

(١) في (ظ ، د ، م) : « السماوات » وكذلك هي عند أبي يعلىٰ وغيره .

(٢) في مسنده برقم (٤٣٩) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في إتحافه برقم (٨٢٧٥) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٧٥) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٦٦٧) ـ والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٤٣) ، والحاكم في المستدرك برقم (١٨١٢) من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي . . . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .
نقول : في إسناد الحاكم « محمد بن الحسن بن الزبير » وهـٰذا خطأ والصواب ما صرح به في إسنادنا وهو : محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، قال النسائي : متروك وكذبه ابن معين وباقي رجاله ثقات ، جعفر بن محمد هو : الصادق ومحمد بن علي هو : الباقر ، وعلي بن الحسين هو : زين العابدين ، ولـٰكن في هـٰذا الإسناد انقطاع ، قال أبو زرعة : « علي بن الحسين لم يدرك علياً » .

(٣) في مسنده برقم (١٨١٢) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢٧٦) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٧٥) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٦٦٨) ـ من طريق سَلاَّم بن سُلَيْم ، عن محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله . . . ومحمد بن أبي حميد ضعيف ، وسلام بن سليم ـ والأصح : سَلْم ـ المدائني الطويل ، وهو متروك .
ونسبه المنذري إلىٰ أبي يعلىٰ ، وسكت عنه ، وأما الألباني فقد قال : « موضوع » .

(٤) ساقطة من (ظ) .

وَسَلَّمَ : « لَا يَزَالُ ٱلْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ » .

قَالُوا : يَا نَبِيَّ ٱللهِ وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ ؟

قَالَ : « يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي » .

رواه أحمد[١] وأبو يعلىٰ بنحوه ، والبزار ، والطبراني في الأوسط وفيه أبو هلال الراسبي ، وهو ثقة وفيه خلاف (مص : ٢٦٢) ، وبقية رجال أحمد وأبي يعلىٰ رجال الصحيح .

١٧١٥٥ ـ وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا عَلَىٰ وَجْهِ[٢] ٱلْأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو ٱللهَ بِدَعْوَةٍ إِلاَّ آتَاهُ[٣] إِيَّاهَا ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ ٱلسُّوءِ مِثْلَهَا ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ مَا لَمْ يَعْجَلْ »[٤] .

---

(١) في المسند ٣/ ١٩٣ ، ٢١٠ وفي الزهد ص (٤٦) والروياني في مسنده برقم (١٣٧٠) ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٢٨٦٥) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في الإتحاف برقم (٨٢٩٣) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٩٥) ـ والطبراني في الأوسط برقم (٢٥١٨ ، ٥٩١٨) وفي الدعاء برقم (٨١) ، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢١٩ من طرق عن أبي هلال الراسبي ، حدثنا قتادة ، عن أنس . . . وأبو هلال الراسبي حسن الحديث ، ولـٰكن قال أحمد : « يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة ، وهو مضطرب الحديث » .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/ ٣٨ برقم (٣١٣٧) من طريق الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف الربيع بن صبيح .

وأما الحسن فقد روىٰ عن أنس فلا تضر عنعنته .

وأخرجه الحارث برقم (١٠٦٥) بغية الباحث ـ وأبو نعيم في « الحلية » ٦/ ٣٠٩ من طريق الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس . . . وهـٰذا أكثر ضعفاً من سابقه .

ولـٰكن يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في الدعوات (٦٣٤٠) باب يستجاب للعبد ما لم يعجل ، وعند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٣٥) باب استحباب حمد الله تعالىٰ بعد الأكل ، وقد خرجناه شاهداً للحديث (٢٨٦٥) .

(٢) ساقطة من (ظ ، م ، د) .

(٣) في (ظ ، د ، م) : زيادة « الله » .

(٤) في (د) : « يتعجل » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ وَمَا ٱسْتِعْجَالُهُ ؟

قَالَ : « **يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ وَدَعَوْتُ**[1] **فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي** » .

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ : إِذاً نُكْثِرُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟

قَالَ : « **ٱللهُ أَكْثَرُ** » .

قلت : رواه الترمذي[2] باختصار استعجال الدعاء .

رواه الطبراني[3] في الأوسط ، وفيه مسلمة بن علي ، وهو ضعيف .

٧ ـ بَابُ ٱنْتِظَارِ ٱلْفَرَجِ

١٧١٥٦ ـ عَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِنَّ أَفْضَلَ ٱلْعِبَادَةِ ٱنْتِظَارُ ٱلْفَرَجِ** » .

١٤٧/١٠ رواه البزار[4] وفيه من لم أعرفه / .

---

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في الدعوات (٣٥٧٣) باب انتظار الفرج وغير ذلك والبيهقي في « الشعب » برقم (١١٣١) وإسناده صحيح .

(٣) في الأوسط برقم (١٤٧) من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيَّان المصري ، حدثنا محمد بن سفيان الحضرمي ، حدثنا مسلمة بن علي ، عن زيد بن واقد ، وهشام بن الغاز ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن عبادة بن الصامت . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (٨١١) .

وسلمة بن علي متروك الحديث ، وباقي رجاله ثقات ، ومحمد بن سفيان ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٠٦ .

(٤) البزار في « كشف الأستار » ٤/ ٣٨ برقم (٣١٣٨) ، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٤١ ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم (١٤٤٨) ، والدارقطني في « العلل » للدارقطني ١٢/ ١٨١ ، وابن عساكر ٢٢/ ٣٢٣ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٢٨٣) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٢/ ١٥٥ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٠٠٠٥ ، ١٠٠٠٦) من طريق بقية بن الوليد ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس . . .

وقال البزار : إنما يعرف عن غير مالك ، عن الزهري ، ولم يروه هٰكذا إلا بقية ، ولعله سمعه ←

٨ ـ بَابٌ : ٱدْعُوا وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِٱلإِجَابَةِ

١٧١٥٧ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو[١] : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ وَبَعْضُهَا [أَوْعَىٰ][٢] مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ، فَسَلُوهُ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِٱلإِجَابَةِ ، فَإِنَّ ٱللهَ لاَ يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ » .

رواه أحمد[٣] وإسناده حسن (مص : ٢٦٣) .

← من غير ثقة عن مالك فأسقط الضعيف » .
وقد ذكر الحافظ ابن حجر كلام البزار هـٰذا في حاشية علىٰ هامش مصورة (م) اللوحة (٢/١٢٨) ثم عقب عليه بقوله : « وقول المصنف : فيه من لم أعرفه لعله عنىٰ شيخ البزار فيه ، وهو : محمد بن علي الأهوازي ، وما علله ابن البزار أوضح » .
وقال ابن الجوزي : « هـٰذا حديث لا يثبت ، قال ابن الجنيد : سليمان بن سلمة ـ يعني الراوي عن بقية ـ كان يكذب .
وقال أبو حاتم : متروك الحديث ثم قد اختلف عن بقية فرواه نعيم بن حماد ، وهو مجروح أيضاً ، عن بقية ، عن مالك ، عن الزهري مرسلاً وهو أشبه .
وقال الدارقطني جواباً على السؤال (٢٥٩١) عن هـٰذا الحديث : « يرويه بقية بن الوليد ، واختلف عنه : فرواه سليمان بن سلمة الخبائري ، عن بقية ، عن مالك ، عن الزهري ، مرسلاً ولا يصح هـٰذا عن مالك بوجه » .
ولهـٰذا الحديث شواهد أكثر ضعفاً من هـٰذا . وانظر « المقاصد الحسنة » برقم (١٩٥) وكشف الخفاء برقم (٤٧١) نشر مكتبة العلم الحديث ، والشذرة في الأحاديث المشتهرة برقم (١٧٥) .
(١) في (ظ ، د ، م) : « عمر » وهو تحريف .
(٢) مستدركه من مسند أحمد ٢/ ١٧٧ .
(٣) في المسند ٢/ ١٧٧ ـ ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ١/ ٣١٥ ـ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا بكر بن عمرو ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة .
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي في الدعوات (٣٤٧٩) ، والحاكم برقم (١٨١٧) وقال الحاكم : « هـٰذا حديث مستقيم الإسناد ، تفرد به صالح المري ، وهو أحد ←

١٧١٥٨ ـ وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ حَدَّثَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي » .

رواه أبو يعلىٰ[١] ورجاله رجال الصحيح .

١٧١٥٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَـٰذِهِ ٱلْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ فَخَيْرُهَا أَوْعَاهَا ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ ٱللهَ فَسَلُوهُ وَأَنْتُمْ وَاثِقُونَ بِٱلإِجَابَةِ ، فَإِنَّ ٱللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ دَعَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ » .

رواه الطبراني[٢] وفيه بشير بن ميمون الواسطي ، وهو مجمع علىٰ ضعفه .

٩ ـ بَابُ حُسْنِ ٱلظَّنِّ بِٱللهِ تَعَالَىٰ

تَقَدَّمَ حَدِيثُ أَنَسٍ فِي ٱلْبَابِ قَبْلَ هَـٰذَا ، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

← زهاد البصرة ولم يخرجاه » . فتعقبه الذهبي بقوله : « صالح متروك » .
كما يشهد له حديث عبد الله بن عمر ، وهو بعد الحديث التالي .

(١) في مسنده برقم (٣٢٣٢) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٩٤) ـ وهو في المسند ٣/ ٢١٠ ، ٢٢٧ ، من طريق أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع أنس بن مالك . . . وهـٰذا إسناد صحيح .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١٧) من طريق عمرو بن مرزوق ، حدثنا شعبة ، به ، وهـٰذا إسناد صحيح أيضاً .

(٢) في الكبير ١٣/ ٣١٠ برقم (١٤١٠٠) من طريق أحمد بن طارق الوابشي ، حدثنا بشير بن ميمون الواسطي ، عن عبد الله بن يوسف ، عن ابن عمر . . . وأحمد بن طارق الوابشي ما ظفرت بترجمة له . وبشير بن ميمون الواسطي قال البخاري : « منكر الحديث » . وقال : « يتهم بالوضع » . وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث وعامة روايته مناكير ، يكتب حديثه على الضعف » . وقال الجوزجاني : غير ثقة ، وقال النسائي : « ليس بثقة ولا مأمون » . وقال أيضاً : « متروك الحديث » . وقال الدارقطني : « متروك الحديث » وقال الحافظ في تقريبه : « متروك ، متهم » . وانظر « تهذيب الكمال » ٤/ ١٧٨ـ ١٨١ وفروعه ، ونسبه المتقي الهندي في « الكنز » برقم (٣١٩١) إلى الطبراني في الكبير .
نقول : إن إسناداً يكون فيه هـٰذا الراوي لا يمكن أن يكون سبباً في تقوية إسناد آخر ضعيف .
وانظر الصحيحة ٢/ ١٤٢ الحديث (٥٩٤) .

١٧١٦٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ قَالَ : وَٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ[١] لاَ يُحْسِنُ عَبْدٌ بِٱللهِ ٱلظَّنَّ إِلاَّ أَعْطَاهُ ظَنَّهُ ، وَذَاكَ بِأَنَّ ٱلْخَيْرَ فِي يَدِهِ .

رواه الطبراني[٢] موقوفاً ، ورجاله رجال الصحيح : إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود .

١٧١٦١ ـ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **قَالَ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي** » .

رواه الطبراني[٣] وفيه مُخَيِّس بن تَمِيمٍ ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وقد تقدمت أحاديث في حسن الظن في الجنائز (مص : ٢٦٤) .

١٠ ـ بَابُ قَبُولِ دُعَاءِ ٱلْمُسْلِم

١٧١٦٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ للهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِي مَسْأَلَةٍ إِلاَّ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ ، إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهَا لَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ** » .

---

(١) في (ظ ، د ، م) : « لا إلـٰه غيره » .

(٢) في الكبير ٩/١٦٨ برقم (٨٧٧٢) من طريق معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن خيثمة قال : قال عبد الله : . . . موقوفاً عليه ، وإسناده فيه خيثمة ولم أتبينه وليس في نسخة الهيثمي خيثمة وهي مقحمة هنا ، كأنها خطفة بصر من إسناد الحديث السابق في المجمع . فقد قال المنذري بعد إيراده هـٰذا الأثر برقم (٥٠٨٦) : « رواه الطبراني موقوفاً ، ورواته رواة الصحيح ، إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود » .

(٣) في الكبير ١٩/٤١٦ برقم (١٠٠٥) من طريق هشام بن عمار ، حدثنا مُخَيِّسُ بن تميم ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه حكيم بن معاوية ، عن جده ، معاوية بن حَيْدَةَ . . . وهـٰذا إسناد ضعيف فيه مُخَيِّسُ بن تميم وهو مجهول ، وقد تحرف في الأصل إلىٰ (إبراهيم) وباقي رجاله ثقات .

وانظر الإكمال ٧/ ٢٢٠ وقال : « وقيل فيه : مِخْيَس بكسر الميم ، وسكون الخاء ، وتخفيف الياء » . والتاريخ الكبير ٨/ ٧٢ ، والجرح والتعديل ٨/ ٤٤٢ ، الضعفاء للعقيلي ٤/ ٦٣ و« ميزان الاعتدال » ٤/ ٨٥ ، ولسان الميزان ٦/ ١١ .

رواه أحمد[1] ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

١٧١٦٣ ـ وَلأَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ أَبِي يَعْلَىٰ[2] : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِشَيءٍ إِلاَّ ٱسْتَجَابَ لَهُ فِيهِ : فَإِمَّا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ مَأْثَماً ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ » .

---

(١) في المسند ٢/٤٤٨ ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٢٩) من طريق وكيع ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن موهب ، عن عمه : عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، عن أبي هريرة . . . وهٰذا إسناد حسن .
عبيد الله بن عبد الله بن موهب بينا أنه حسن الحديث عند الحديث (٤١٠) في « موارد الظمآن » . وباقي رجاله ثقات .
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧١١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١١٢٦) من طريق ابن أبي فديك ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن موهب ، بالإسناد السابق .
وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٦٠٤) من طريق يعلى بن عبيد قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، عبيد الله بن عبد الرحمٰن لم يدرك أبا هريرة . . .
ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد ٣/١٨ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٧٨٠) ـ ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد برقم (٩٣٧) ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (٧١٠) ، وأبو يعلىٰ برقم (١٠١٩) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤/٤١ برقم (٣١٤٤) ، والحاكم برقم (١٨١٦) من طرق : حدثنا علي بن علي الرفاعي ، سمعت أبا المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد . . . وهٰذا إسناد جيد . وأبو المتوكل هو علي بن داود .
وأخرجه البزار أيضاً برقم (٣١٤٣) من طريق سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، به .
وقال البزار : « تفرد به سعيد ، وهو عندي صالح ، ليس به بأس ، حسن الحديث » وهو الحديث بعد التالي .
(٢) في مسنده برقم (٦١٣٤) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن زياد بن أبي المغيرة ـ أو زياد بن المغيرة ـ عن أبي هريرة . . . وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ، وزياد هٰذا ذكره ابن حبان في الثقات ٤/٢٥٩ . وسماه : زياد بن أبي المغيرة : الحارث .

وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

١٧١٦٤ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ـ يَعْنِي : ٱلْخُدْرِيَّ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلاَ قَطِيعَةُ رَحِمٍ ، إِلاَّ أَعْطَاهُ ٱللهُ بِهَا[١] إِحْدَىٰ ثَلاَثٍ : إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا فِي ٱلآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ ٱلسُّوءِ مِثْلَهَا » .

قَالُوا : إِذاً نُكْثِرُ ؟ قَالَ : « ٱللهُ أَكْثَرُ » .

رواه أحمد[٢] وأبو يعلىٰ بنحوه ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، ورجال

---

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في المسند ٣/ ١٨ ، والبزار في « كشف الأستار » ٤/ ٤١ برقم (٣١٤٤) من طريق أبي عامر .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٧٨٠) ـ ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد برقم (٢٣٧) ـ والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧١٠) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١١٣٠) ، وابن عبد البر في « التمهيد » ٥/ ٣٤٤ من طريق أبي أسامة .

وأخرجه أبو يعلىٰ برقم (١٠١٩) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/ ٣١١ ، وابن عبد البر في التمهيد ٥/ ٣٤٣ـ ٣٤٤ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٢١/ ٧٥ من طريق شيبان بن فروخ .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/ ٣١٤ ، وابن عبد البر في « التمهيد » ٥/ ٣٤٤ـ ٣٤٥ من طريق جعفر بن سليمان .

وأخرجه الحاكم برقم (١٨١٦) من طريق أبي هشام : محمد بن يزيد .

جميعاً : حدثنا علي بن علي الرفاعي ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد . . . وهـٰذا إسناد جيد ، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وأخرجه البزار أيضاً برقم (٣١٤٣) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل الناجي ، به .

وسعيد بن بشير بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٤٤٢) .

وأخرجه البيهقي في الشعب برقم (١١٢٩) من طريق عبد الله بن إسحاق البغوي ، حدثنا أبو زيد بن طريف ، عن محمد بن عبيد الصابوني ، حدثنا أبو أسامة : حماد بن أسامة ، عن ابن عوف ، عن سليمان التيمي ، عن الصديق الناجي ، عن الخدري . . . .

١٤٨/١٠ أحمد وأبي يعلىٰ وأحد إسنادي البزار / رجاله رجال الصحيح ، غير علي بن علي الرفاعي ، وهو ثقة .

١٧١٦٥ ـ وَعَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ ٱللهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ـ لِابْنِ آدَمَ : يَٱبْنَ آدَمَ ثَلاَثٌ[1] : وَاحِدَةٌ لِي ، وَوَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ (مص : ٢٦٥) .

أَمَّا ٱلَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئاً ، وَأَمَّا ٱلَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ عَمَلٍ جَزَيْتُكَ بِهِ وَإِنْ أَغْفِرْ فَأَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ، وَأَمَّا ٱلَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ ٱلدُّعَاءُ وَٱلْمَسْأَلَةُ ، وَعَلَيَّ ٱلِاسْتِجَابَةُ وَٱلْعَطَاءُ » .

رواه البزار[2] ، عن حميد بن الربيع ، عن علي بن عاصم ، وكلاهما ضعيف ، وقد وثقا .

وقد تقدم حديث أنس بنحوه في الإيمان ، في حق الله على العباد .

١٧١٦٦ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ

← وقال الإمام أحمد : « هو شاهد لحديث الرفاعي إن كان حفظه هـٰذا الصابوني ، ولا أراه حفظه » .
وقال البيهقي : « الصحيح عن أبي أسامة ، عن علي بن علي ، وروايته عن ابن عوف خطأ ، والله تعالىٰ أعلم » .
ويشهد له حديث عبادة بن الصامت المتقدم برقم (١٧١٥٥) .

(١) ساقطة من (د) .

(٢) في « البحر الزخار » برقم (٢٥٢٣) ـ ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير ٦/٢٥٣ برقم (٦١٣٧) ـ من طريق حميد بن الربيع ، حدثنا علي بن عاصم ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان . . . وهـٰذا إسناد فيه حميد بن الربيع وهو ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١٦٠٧) في « موارد الظمآن » ، وقد تقدم برقم (١٥٧٢١) . وفيه عاصم بن علي قال الذهبي : « ضعفوه » وانظر الحديث المتقدم برقم (١٥٣) حيث جرحنا هـٰذا ، وما وجدت هـٰذا الحديث في « كشف الأستار » فالله أعلم .

يَدَيْهِ فَيُرِدَّهُمَا صِفْراً لَيْسَ فِيهِمَا شَيءٌ » .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، والطبراني في الأوسط ، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وقد وثق علىٰ ضعفه ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .

١٧١٦٧ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَسْتَحِي مِنْ ذِي ٱلشَّيْبَةِ ٱلْمُسْلِمِ إِذَا كَانَ مُسَدِّداً ، لَزُوماً لِلسُّنَّةِ ، أَنْ يسْأَلَ ٱللهَ فَلاَ يُعْطِيهُ » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، وفيه صالح بن راشد وثقه ابن حبان

---

(١) في مسنده برقم (١٨٦٧) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣١٦) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٩٣) ـ والطبراني في الأوسط برقم (٤٥٨٨) من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه محمد ، عن جابر . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف يوسف بن محمد بن المنكدر قال أبو حاتم : « يكتب حديثه وليس بقوي » .
وقال أبو زرعة : « صالح » . وقال أبو داود والدارقطني : « ضعيف » .
وقال النسائي : « ليس بثقة » . وقال الدولابي والأزدي : « متروك » .
وقال ابن عدي : « أرجو أنه لا بأس به » . وقال ابن حبان : « غلب عليه الصلاح فغفل عن الحفظ . . . » .
وقال الطبراني : « لا يرويه عن محمد إلا ابنه يوسف ، تفرد به معاذ بن معاذ ، ولا يُروىٰ عن جابر إلا بهـٰذا الإسناد » .

(٢) في الأوسط برقم (٥٢٨٢) وفي « مسند الشاميين » برقم (١٣١٦) من طريق المعافى بن سليمان ، حدثنا موسى بن أعين ، عن صالح بن راشد ، عن رجل يكنىٰ أبا عبيد ، عن أنس بن مالك . . . وهـٰذا إسناد حسن ، صالح بن راشد هو : القرشي ، ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢٩٧ وقال : « روىٰ عنه رفدة ، ولا يصح حديثه » يعني : حديثاً رواه رفدة عنه وليس هـٰذا الحديث .
وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٤٠١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٣٧٥ .
وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٢٣) وقد تحرف في إسناده « أبو عبيد » إلىٰ « أبي عتيك » وانظر تعليق الألباني عليه .

وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

١٧١٦٨ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِنَّ للهِ عُتَقَاءَ مِنَ ٱلنَّارِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ** » .

← ويشهد له مرسل سليمان عند ابن أبي شيبة برقم ٣٠١٧١ ، ٣٥٨٢٢) وأحمد في « الزهد » ص (١٥١) ، من طريق. . . ويحيى بن معين عن التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان قال : إن الله يستحيي. . . وهـٰذا إسناد صحيح ، التيمي هو سليمان بن طرخان ، وأبو عثمان هو : عبد الرحمـٰن بن مل .

وأخرجه أحمد ٥/٤٣٨ ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٣٠) والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٤٨٤) من طريق يزيد بن هارون ، بالاسناد السابق .

وأخرجه مرفوعاً : أحمد ٥/٤٣٨ وأبو داود في الوتر (١٤٨٨) باب الدعاء ، والترمذي في الدعوات (٣٥٥٦) وابن ماجه في الدعاء (٣٨٦٥) باب رفع اليدين في الدعاء ، وابن حبان في صحيحه (٨٧٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٠٠) ـ والطبراني في الكبير ٦/٢٥٦ برقم (٦١٤٨) ، والحاكم برقم (١٨٣١) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٩٠ ، ٤٨٤ ، وابن عدي في الكامل ٢/٥٦٢ من طريق جعفر بن ميمون ، عن أبي عثمان النهدي به مرفوعاً وهـٰذا إسناد شاذ .

وتابع جعفراً علىٰ رفعه سليمان التيمي ، فيما أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٨٠) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٩٩) ـ والطبراني في الكبير ٦/٢٥٢ برقم (٦١٣٠) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١١١٠) من طريق جميل بن الحسن .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٦١٣٠) من طريق محمد بن الفرج بن عبد الوارث .

جميعاً : حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان مرفوعاً ، وإسناد الطبراني صحيح علىٰ شرط مسلم . وانظر « موارد الظمآن » .

كما تابعه علىٰ رفعه أيضاً أبو المعلىٰ : يحيى بن ميمون العطار فيما أخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (١٣٨٥) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٨/٣١٧ من طريق أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ، والفضل بن سهل قالا : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثني أبو المعلّىٰ قال : سمعت أبا عثمان النهدي يقول : سمعت سلمان الفارسي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد صحيح .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه أبان بن أبي عياش ، وهو متروك .

١٧١٦٩ ـ وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ للهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عُتَقَاءَ مِنَ ٱلنَّارِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ (مص : ٢٦٦) ، وَإِنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ دَعْوَةً يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُ » .

قلت : رواه ابن ماجه[2] باختصار الدعوة .

وراه البزار[3] . ورجاله ثقات .

---

(١) في الأوسط برقم (٦٣٩٧) وقد تقدم برقم (٤٨٥٥) فانظر ، وانظر ما يشهد له وهو ما يليه برقم (٤٨٥٦) .

(٢) في الصيام (١٦٤٣) باب ما جاء في فضل شهر رمضان ، وأوله : « إن لله عند كل فطر . . . » وليس فيه الفقرة المتعلقة بالدعوة المستجابة .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/ ٤٠ برقم (٣١٤٢) من طريق محبوب بن موسى الفراء ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح ، عن جابر . . . .

وخالف أبو معاوية محمد بن خازم الضرير أبا إسحاق الفزاري ، فيما رواه أحمد في المسند ٢/ ٢٥٤ عنه قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، وأبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث .

كما خالفه أبو بكر بن عياش ، فيما أخرجه ابن ماجه (١٦٤٣) من طريق أبي كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان : طلحة بن نافع ، عن جابر . . .

وسئل الدارقطني عن حديث جابر هـٰذا في « العلل . . . . » برقم (٣٢٩٦) فقال : « يرويه الأعمش ، واختلف عنه : فرواه أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن جابر . . .

وخالفه قطبة بن عبد العزيز ، والربيع بن بدر ، ومحمد بن كناسة : رووه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وهو الأشبه بالصواب » .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٨/ ٢٥٧ و٩/ ٣١٩ من طريق أحمد بن عبيد الله الأنطاكي الدارمي ، حدثنا علي بن بكار بن هارون المصيصي ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . .

وقال البزار : « حديث أبي إسحاق هـٰذا لا نعلم أحداً تابعه عليه . وقد رواه أبو معاوية ، وأبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً » . ←

١٧١٧٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَعْطَىٰ أَرْبَعاً أُعْطِيَ أَرْبَعاً ، وتَفْسِيرُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ ٱللهِ تَعَالَىٰ :

مَنْ أَعْطَى ٱلذِّكْرَ ، ذَكَرَهُ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لأَنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ [البقرة : ١٥٢] .

وَمَنْ أَعْطَى ٱلدُّعَاءَ ، أُعْطِيَ ٱلإِجَابَةَ لأَنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر : ٦٠] .

وَمَنْ أَعْطَى ٱلشُّكْرَ ، أُعْطِيَ ٱلزِّيَادَةَ ، لأَنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ [إبراهيم : ٧] .

وَمَنْ أَعْطَى ٱلاِسْتِغْفَارَ ، أُعْطِيَ ٱلمَغْفِرَةَ لأَنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ ، يَقُولُ : ﴿ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴾ [نوح : ١٠] .

رواه الطبراني[١] في الصغير ، والأوسط ، وفيه . . . .

← وقال أبو نعيم : « غريب من حديث الفزاري والأعمش ، لم نكتبه إلا من هٰذا الوجه » .
وقال الدارقطني في « العلل . . . » برقم (١٥٢٠) وقد سئل عن هٰذا الحديث : « يرويه الأعمش ، واختلف عنه : فرواه مالك بن سُعَيْر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . . . .
ورواه قطبة بن عبد العزيز ، والربيع بن بدر ، ومحمد بن كناسة : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم والأول أصح » .

(١) في الصغير ٢/ ٩٢ ، وفي الأوسط برقم (٧٠١٩) ، والذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤/ ٧٧ ، والحافظ في « لسان الميزان » ٦/ ٣ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٤٥٢٩) من طريق محمد بن إسحاق بن موسى المروزي ، حدثنا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك ، حدثنا هشيم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد تقدم برقم (١٧١٧٠) .
وقال الذهبي : « محمود بن العباس ، عن هشيم بخبر كذب ، لعله واضعه ، وله خبر آخر منكر . . . » وذكر هٰذا الحديث ، ووافقه الحافظ في « لسان الميزان » ٦/ ٣ علىٰ كل ما جاء في « ميزانه » . ←

محمود[1] بن العباس ، وهو ضعيف .

١١ ـ بَابٌ

١٧١٧١ ـ عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ ٱلْعَرَبِ : « **إِذَا نَزَلَتْ بِكُمْ رَغْبَةٌ أَوْ رَهْبَةٌ / إِلَىٰ مَنْ تَفْزَعُونَ ؟** » . ١٤٩/١٠

قَالُوا : إِلَى ٱللهِ .

قَالَ : « **إِذَا أَجَابَكُمْ فَإِلَىٰ مَنْ تَعُودُونَ ؟** » .

قَالُوا : إِلَىٰ مَا تَعْلَمُ .

قَالَ : « **تَعْلَمُونَ وَلاَ تَعْمَلُونَ ، وَتَعْمَلُونَ وَلاَ تَعْلَمُونَ** » . ثَلاَثاً .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، وفيه منصور بن صقير ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات . (مص : ٢٦٧) .

← وفي الصغير زيادة أورد فيها حديث أبي سعيد الخدري في كيفية الإجابة ، وأنه لا بد منها في صورة من صور الإجابة .

(١) في (د) : « محمد » .

وأخرجه البيهقي في الشعب أيضاً برقم (٤٥٢٨) من طريق عبد العزيز بن أبان القرشي ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود قالا : قال ابن مسعود : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد فيه عبد العزيز بن أبان متروك الحديث ، وكذبه ابن معين وغيره .

(٢) في الأوسط برقم (٥٧٦٧) من طريق منصور بن صُقَيْرٍ ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف منصور بن صُقَيْرٍ ـ ويقال : سقير ـ قال أبو حاتم : « ليس بقوي ، كان جندياً ، وفي حديثه اضطراب » . انظر « الجرح والتعديل » ٨/ ١٧٢ .

وقال ابن حبان في « المجروحين » ٣/ ٣٩ـ ٤٠ : « يروي عن موسى بن أعين وعبيد الله بن عمر المقلوبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن حميد إلا حماد ، ولا عن حماد إلا منصور بن صُقَيْرٍ » .

١٢ ـ بَابٌ : فِي قُدْرَةِ ٱللهِ تَعَالَىٰ وَٱحْتِيَاجِ ٱلْعَبْدِ إِلَيْهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ

١٧١٧٢ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُ ، وَضَعِيفٌ إِلاَّ مَنْ قَوَّيْتُ ، وَفَقِيرٌ إِلاَّ مَنْ أَغْنَيْتُ (ظ : ٦٠١) فَسَلُونِي أُعْطِكُمْ ، فَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُم وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ ، وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمُ ٱجْتَمَعُوا عَلَىٰ قَلْبِ أَتْقَىٰ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي ، مَا زَادَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ .

وَلَوْ أَنْ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَجِنَّكُمْ وَإِنْسَكُمْ ، وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمُ ٱجْتَمَعُوا عَلَىٰ قَلْبِ أَفْجَرِ عَبْدٍ هُوَ لِي ، مَا نَقَصُوا مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ .

ذَلِكَ بِأَنِّي وَاحِدٌ ، عَذَابِي كَلَامٌ ، وَرَحْمَتِي كَلَامٌ ، فَمَنْ أَيْقَنَ بِقُدْرَتِي عَلَى ٱلْمَغْفِرَةِ ، لَمْ يَتَعَاظَمْ فِي نَفْسِي أَنْ أَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ(١) كَثُرَتْ » .

رواه الطبراني(٢) في الأوسط ، والكبير ، وفيه عبد الملك بن هارون بن عنترة ، وهو مجمع علىٰ ضعفه .

---

(١) في (ظ ، د ، م) : « ولو » .

(٢) في الأوسط برقم (٧١٦٥) ، وفي الجزء المفقود من معجمه الكبير ، من طريق محمد بن عبد الرحيم الديباجي ، حدثنا حماد بن بحر التستري ، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري . . . . وشيخ الطبراني محمد بن عبد الرحيم الديباجي ، روىٰ عن حماد بن بحر التستري ، وأحمد بن أبي موسى التستري ، وخليفة بن خياط العصفري ، وروىٰ عنه الطبراني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وحماد بن بحر الرازي التستري ، روىٰ عن عبد الملك بن هارون الشيباني ، وعبد الله بن ضرار الملطي ، وبشار بن قيراط النيسابوري ، ومحمد بن ميسر الجعفي ، ومحمد بن الحسن المزني، وروىٰ عنه محمد بن عبد الرحيم الديباجي التستري ، والحسن بن إدريس القافلاني .

وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ١٣٣ وقد سأل أباه عنه : « لا أعرفه شيخ مجهول» .

وعبد الملك بن هارون متهم بالوضع ، وباقي رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عمرو بن مرة إلا هارون تفرد به ابنه عبد الملك بن هارون » .

ونسبه المتقي الهندي في « كنز العمال » برقم (٤٣٥٩٩) إلى الطبراني في الكبير .

١٣ ـ بَابُ مَنْ سَأَلَ ٱللهَ خَيْراً فَلاَ يَصْرِفُهُ عَنْ غَيْرِهِ

١٧١٧٣ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ رَجُلاً جَاءَ فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ ، وَلاَ تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِكَ إِيَّانَا أَحَداً . (مص : ٢٦٨) .

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَائِلُهَا ؟** » . فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : أَنَا .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لَقَدْ حَجَبْتَهُنَّ عَنْ نَاسٍ كَثِيرٍ** » .

رواه أحمد[1] والطبراني بنحوه ، وإسنادهما حسن .

١٤ ـ بَابُ سُؤَالِ ٱلْعبدِ حوائِجَهُ كُلَّهَا وَٱلإِكْثَارِ مِنَ ٱلسُّؤَالِ

١٧١٧٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا تَمَنَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيُكْثِرْ ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ رَبَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ** » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) في المسند ٢/ ١٧٠ـ١٧١ ، ١٩٦ ، ٢٢١ من طريق عبد الصمد وعفان ،
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٣/ ٥٦٦ـ٥٦٧ برقم (١٤٤٦٥) من طريق حجاج بن المنهال ،
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٢٦) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٩٨٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٣٢) ـ من طريق موسى بن إسماعيل ، وشهاب .
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو. . .
وهٰذا إسناد صحيح .
قال الطحاوي : « وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم ، وهم : شعبة ، وسفيان الثوري ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد » .
انظر « الكواكب المنيرات » ص (٣٢٥) تحقيق الأخ عبد القيوم عبد رب النبي .
وانظر المطالب العالية ، برقم (٣٣٤٩) ، وإتحاف الخيرة المهرة ، برقم (٨٢٨٩) .
وإتحاف المهرة ، برقم (١١٦٧٧) .

(٢) في الأوسط برقم (٢٠٦١) ، وعبد بن حميد برقم (١٤٩٦) ، والدارقطني في « العلل » ١٤/ ١٦٣ السؤال (٣٥٠٤) من طريق عبيد الله بن موسىٰ .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٨٩) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٠٣) ـ ←

١٧١٧٥ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لِيَسْأَلَنَّ**[١] **أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ ، أَوْ حَوَائِجَهُ ، كُلَّهَا حَتَّىٰ يَسْأَلَهُ شِسْعَ**[٢] **نَعْلِهِ إِذَا ٱنْقَطَعَ وَحَتَّىٰ يَسْأَلَهُ ٱلْمِلْحَ** » .

قلت : رواه الترمذي[٣] غير قوله : « **وَحَتَّىٰ يَسْأَلَهُ ٱلْمِلْحَ** » .

← من طريق أبي أحمد : محمد بن عبد الله الزبيري .
جميعاً : حدثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . وأبو أحمد الزبيري قال أحمد : « كان كثير الخطأ في حديث سفيان .
وتابعه عبيد الله بن موسىٰ ، وقد قال ابن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » برقم (٩٥٨) : « عبيد الله بن موسىٰ صدوق ثقة ، وكان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً ، قاله عثمان » .
وقال البخاري : « عنده جامع سفيان ، ويستصغر فيه » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن سفيان إلا عبيد الله بن موسىٰ » . وما تقدم يرد هـٰذا الادعاء .
وأخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (١٤٠٣) من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام ، به مرفوعاً .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٨٢ ، ٣٥٨٩١) من طريق عبد الله بن نمير .
وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٥٥) من طريق محمد بن مسلم بن أبي الوضاح .
جميعاً : حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة موقوفاً عليها ، وإسناده صحيح .
وسئل الدارقطني برقم (٣٥٠٤) عن هـٰذا الحديث فقال : « يرويه هشام بن عروة ، واختلف عنه : فرواه الثوري ، عن هشام بن عروة ، واختلف عن الثوري ، فأسنده عبيد الله بن موسىٰ ، عن الثوري .
ووقفه بشر بن المفضل عنه ، وكذلك رواه أبو أسامة عن هشام ، موقوفاً ، وهو الصواب » .
ومع كل ما تقدم فقد صححه الألباني في الصحيحة برقم (١٢٦٦ ، ١٣٢٥) فعد إليه .

(١) في (ظ ، م) : « ليسأل » وفي (د) : « يسأل » .
(٢) الشِّسْعُ : سير يمسك النعل بأصابع القدم ، جمعه : أَشْسَاع ، وشُسُوع .
(٣) في الدعوات (٣٦٠٤) باب ليسأل الحاجة مهما صغرت ، من طريق قطن . . . وانظر التعليق التالي .

رواه البزار[1] ورجاله رجال الصحيح ، غير [سيار بن حاتم وهو ثقة .

١٧١٧٦ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَلُوا ٱللهَ كُلَّ شَيءٍ حَتَّى ٱلشِّسْعَ ، فَإِنَّ ٱللهَ إِنْ لَمْ يُيَسِّرْهُ لَمْ يتَيَسَّرْ .

رواه أبو يعلىٰ[2] ورجاله رجال الصحيح ، ....

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٣٧ برقم (٣١٣٥) من طريق سيار ـ تحرف فيه إلىٰ بشار ـ بن حاتم .
وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٣٤٠٣) وفي « معجم شيوخه » برقم (٢٨٤) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٦٦ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٥٤٠٢) ـ وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٥٤) ـ والترمذي في الدعوات (٣٦٠٤) وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٧٦ ، والطبراني في الأوسط برقم (٥٥٩١) والضياء في المختارة برقم (١٦١٠) من طريق قطن بن نسير .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٧٦ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري .
جميعاً : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . . .
وقال الترمذي : « هـٰذا حديث غريب ، وروىٰ غير واحد هـٰذا الحديث عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناني ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه : عن أنس .
ثم أخرجه برقم (٣٦٠٤) أيضاً من طريق صالح بن عبد الله ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : . . . وذكر الحديث ثم قال : « وهـٰذا أصح من حديث قطن ، عن جعفر بن سليمان » .
وقال ابن عدي في الكامل بعد روايته هـٰذا الحديث : « فقال رجل للقواريري : إن لي شيخاً يحدث به عن جعفر ، عن ثابت ، عن أنس . . .
فقال القواريري : باطل ، وهـٰذا كما قال » . وقال عن قطن : « يسرق الحديث ويوصله » .
وأما سيار بن حاتم فقد قال القواريري : « كان معي في الدكان ، لم يكن له عقل . قيل : أتتهمه ؟ قال : لا ، وقال غيره : صدوق سليم الباطن » .
(٢) في مسنده برقم (٤٥٦٠) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٤٦٠) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٩٦) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٦٩١) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٥٥) ـ من طريق هاشم بن القاسم ، عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، موقوفاً ، وإسناده إليها صحيح علىٰ شرط مسلم .

١٠/١٥٠ غير][1] محمد بن عبد الله بن نمير وهو ثقة / .

١٥ ـ بَابُ إِعَادَةِ ٱلدُّعَاءِ

١٧١٧٧ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ أَحَبَّ ٱلدُّعَاءِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْعُوَ ثَلَاثاً .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، ورجاله ثقات (مص : ٢٦٩) . إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

← وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١١١٩) من طريق إبراهيم بن سعيد ، عن أبيه ، عن هشام ، بالاسناد السابق ، وانظر حديث عائشة المتقدم برقم (١٧١٧٤) .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٢) في الأوسط برقم (٥٩٩) من طريق حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة بن قدامة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه عبد الله بن مسعود. . . وهٰذا إسناد ضعيف ، في رواية زائدة ، عن أبي إسحاق كلام ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي عبيدة إلا زائدة تفرد به حسين . ورواه أصحاب أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ـ تحرفت فيه إلىٰ : مرة ـ عن عبد الله » .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٢٩١) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٥٧) ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٦٨) ـ وأبو داود في الوتر (١٥٢٤) باب : في الاستغفار ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٥٢٧٧) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٢٣) ، وهو في « موارد الظمآن » برقم ٢٤١٠ ـ والطبراني في الكبير ١٠/ ١٩٧ برقم (١٠٣١٧) من طريق إسرائيل .

وأخرجه في الدعاء برقم (٥٢) من طريق سفيان .

وأخرجه الشاشي في مسنده برقم (٦٧٨) ، والطبراني في الدعاء برقم (٥٣) من طريق زهير بن محمد .

جميعاً : حدثنا إبو إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود. . . وهٰذا إسناد صحيح .

١٦ ـ بَابُ مَا يُؤَخَّرُ عَنِ ٱلْعَبْدِ

١٧١٧٨ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **« إِنَّ ٱلْعَبْدَ يَدْعُو ٱللهَ وَهُوَ يُحِبُّهُ فَيَقُولُ ٱللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : يَا جِبْرِيلُ ٱقْضِ لِعَبْدِي هَـٰذَا حَاجَتَهُ ، وَأَخِّرْهَا ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ .**

وَإِنَّ ٱلْعَبْدَ لَيَدْعُو ٱللهَ وَهُوَ يُبْغِضُهُ ، فَيَقُولُ ٱللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : يَا جِبْرِيلُ ٱقْضِ لِعَبْدِي هَـٰذَا[1] حَاجَتَهُ ، وَعَجِّلْهَا فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو متروك .

١٧١٧٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **« إِنَّ ٱلرَّجُلَ لَيَطْلُبُ ٱلْحَاجَةَ فَيَزْوِيهَا ٱللهُ عَنْهُ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ فَيَتَّهِمُ ٱلنَّاسَ ظَالِماً لَهُمْ فَيَقُولُ : مَنْ يَسَعُنِي ؟ »**[3] .

---

(١) ساقطة من (د) .

(٢) في الأوسط برقم (٨٤٣٧) من طريق سويد بن عبد العزيز .
وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٨/ ٨٤٤ من طريق يحيى بن حمزة .
جميعاً : حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . .
وهـٰذا إسناد فيه إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروه ، وهو متروك .
وقال محمد بن عاصم بن حفص : حججت ومالكٌ حَيٌّ ، فلم أر أهل المدينة يَشُكُّونَ أن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة مُتَّهم . قلت له : في ماذا ؟ قال : في الإسلام » .
وأخرجه ابن عساكر من طريق إسحاق بن أبي فروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد أكثر ضعفاً من سابقه . انظر « تاريخ دمشق » ٨/ ٢٤٨ .
وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن المنكدر إلا إسحاق ، تفرد به سويد بن عبد العزيز » .
نقول : دعوى الطبراني هـٰذه يردها ما تقدم لأن سويداً لم ينفرد به بل هو متابع عليه .

(٣) هـٰكذا جاءت في (مص ، د) ، وفي (ظ ، م) وكنز العمال : « سبعني » ، وفي الطبراني الكبير : « شبعني » وهو الصواب ، والمعنىٰ : من تزين بالباطل وعارضني فيما سألته من الأمير مثلاً ، ليغيظني بذلك ، ويدخل الأذىٰ والضرر عَلَيّ بمعارضته . ←

رواه الطبراني[1] وفيه عبد الغفور أبو الصباح ، وهو متروك .

١٧ ـ بَابٌ : فِيمَا يَتَمَنَّاهُ ٱلْعَبْدُ

١٧١٨٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا تَمَنَّىٰ أَحَدُكُمْ[2] فَلْيَنْظُرْ مَا يَتَمَنَّاهُ[3] فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهِ** » .

رواه أحمد[4] ، وأبو يعلىٰ ، وإسناد أحمد رجاله رجال الصحيح (مص : ٢٧٠) .

← والمقصود من ذلك كله أنه ليس بيد أحد من الخلق نفع ولا منع ، وإنما الفاعل هو الله تعالىٰ . وانظر « فيض القدير » ٢/ ٣٣٨ـ ٣٣٩ .

(١) في الكبير ١١/ ٣٥٩ برقم (١٢٠١١) من طريق خلف بن عبد الحميد ، حدثنا عبد الغفور ، عن أبي هاشم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس. . . خلف بن عبد الحميد نسبه الذهبي في الميزان ١/ ٦٦١ فقال : « السرخسي. . . خبره باطل. . . قال أحمد : لا أعرفه » . وأقره علىٰ ذلك الحافظ في « لسان الميزان » ٢/ ٤٠٣ .

وسبق إلىٰ تعريفه الخطيب في « تاريخه » ٨/ ٣٢١ فقال : « خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن. . . السرخسي ، وأورد فيه قول أحمد السابق .

وعبد الغفور هو : أبو الصباح الواسطي قال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ١٤٨ : « كان ممن يضع الحديث على الثقات » وقال البخاري في الكبير ٦/ ١٣٧ : « تركوه ، منكر الحديث » . وقال ابن معين : « ليس حديثه بشي » .

وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ٥٥ ، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٦٦ : « عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي. . . الضعف علىٰ حديثه وروواياته بين ، وهو منكر الحديث .

(٢) سقط من (مص) قوله : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا تمنىٰ أحدكم » .

(٣) في (م) : « ما يتمنىٰ » .

(٤) في المسند ٢/ ٣٥٧ ، والطيالسي في المسند برقم (٢٣٤١)ـ ومن طريقه أورده البوصيري في إتحافه برقم (٨٢٨٦) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧٩٤) ، وأبو يعلىٰ في الكبير ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢٨٨) ، والهيثمي في « المقصد العلي » ←

١٨ ـ بَابٌ : فِيمَنْ لاَ يُرَدُّ دُعَاؤُهُمْ مِنْ مَظْلُومٍ وَغَائِبٍ وَغَيْرِ ذلِكَ

١٧١٨١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **دَعْوَةُ ٱلْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَإِنْ كَانَ فَاجِراً ، فَفُجُورُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ** » .

قلت : له عند أبي داود[١] وغيره في دعوة المظلوم غير هـٰذا .

رواه أحمد[٢] والبزار بنحوه ، وإسناده حسن .

١٧١٨٢ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **ثَلاَثٌ حَقٌّ عَلَى ٱللهِ أَنْ[٣] لاَ يَرُدَّ لَهُمْ دَعْوَةً : ٱلصَّائِمُ حَتَّىٰ يُفْطِرَ ، وَٱلْمَظْلُومُ**

← برقم (١٦٩٨) ـ وابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٩٧ ، ومسدد في مسنده ، ذكره البوصيري في إتحافه برقم (٨٢٨٧) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٧٢٧٤ ، ٧٢٧٥) من طرق : حدثنا أبو عوانه ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة. . .

نقول : لعمر بن أبي سلمة أفراد ، وهـٰذا منها لذا فقد ذكره ابن عدي فيما ينكر عليه .

والتمني : قال الراغب الأصبهاني في « مفردات ألفاظ القرآن » ص (٧٧٩) : « تقدير الشي في النفس وتصويره فيها .

والأمنية : هي الصورة الحاصلة في النفس من تمني الشيء » .

وقال ابن الأثير : « التمني : تشهي حصول الأمر المرغوب فيه ، وحديث النفس بما يكون وما لا يكون » . وانظر اللسان .

(١) في الزكاة (١٥٨٤) باب زكاة السائمة ، وهو عند البخاري في الزكاة (١٤٩٦) باب أخذ الصدقة من الأغنياء ، وعند مسلم في الإيمان (١٩) باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام .

(٢) في المسند ٢/ ٣٦٧ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٨٧) ، والطيالسي في مسنده برقم (٢٣٣٠) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٣١٨) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٣١٥) من طرق : حدثنا أبو معشر : نجيح ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة. . .
وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٧٥) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٠٩) ـ من طريق عبد الله بن وهب ، عن معروف بن سويد ، عن عُلَيّ بن رباح قال : سمعت أبا هريرة. . . وهـٰذا إسناد صحيح . وانظر التعليق السابق ، وموارد الظمآن .

(٣) ساقطة من (ظ) .

حَتَّىٰ يَنْتَصِرَ ، وَٱلْمُسَافِرُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ » .

قلت : رواه الترمذي[1] باختصار المسافر ، وبغير هٰذا السياق .

رواه البزار[2] .

---

(١) في صفة الجنة (٢٥٢٦) باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٣٩ برقم (٣١٣٩) من طريق محمد بن موسى الجريري ، حدثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة. . . وهٰذا إسناد فيه محمد بن موسى الجريري قال العقيلي في « الضعفاء » ٤/ ١٣٧ : « لا يتابع علىٰ حديث « نهىٰ رسول الله عن الترجل إلا غباً » . وانظر الإكمال ٧/ ٢٠٦ ، ونزهة الألباب ٤/ ١٥٤ .

وإبراهيم بن خثيم قال النسائي : « متروك » وقال أبو زرعة : « منكر الحديث » .

وقال ابن معين : « ليس بثقة ولا مأمون » وانظر « لسان الميزان ١/ ٥٣ .

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٤٥ ـ ومن طريقه أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » ٣٤/ ٢٦٩ـ ٢٧٠ ـ وابن ماجه في الصيام (١٧٥٢) باب : في الصائم لا ترد دعوته من طريق وكيع .

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٩٨) من طريق عبد الله بن نمير .

وأخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (١٣٩٥) من طريق عبيد الله بن موسىٰ .

جميعاً : حدثنا سعدان الجهني ، عن أبي مجاهد الطائي ، عن أبي مُدِلَّة ، عن أبي هريرة. . . وهٰذا إسناد حسن .

أبو مدلة ترجمه البخاري في الكبير ٩/ ٧٤ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ٤٤٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٧٢ . وقال ابن المديني : « أبو مُدِلَّة مولىٰ عائشة لا يعرف اسمه ، مجهول لم يرو عنه غير أبي مجاهد » .

نقول : قال ابن الصلاح في مقدمته ص (٥٤) : « قد خرج البخاري في صحيحه حديث جماعة ليس لهم غير راوٍ واحد ، وكذلك خرج مسلم حديث قوم لا راوي لهم غير واحد ، وذلك منهما مصير إلىٰ أن الراوي قد يخرج عن كونه مجهولاً مردوداً برواية واحد عنه » .

فكيف إذاً وقد وثقه إمام من أئمة الجرح والتعديل ؟ وانظر التعليق على الحديث المتقدم برقم (١٥١١٨) .

وأخرجه ابن خزيمة برقم (١٩٠١) من طريق عمرو بن قيس الملائي ، عن أبي مجاهد ، به ، وقال : « أبو مدلة مولىٰ أبي هريرة » . وهٰذا خطأ ، فأبو مدلة هو مولىٰ عائشة رضي الله عنها .

١٧١٨٣ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[١] عِنْدَهُ : « ثَلَاثٌ لَا يُرَدُّ دُعَاؤُهُمْ : ٱلذَّاكِرُ لِلهِ . . . » فذكر نحوه .

وفي إسناد الرواية الثانية إسحاق بن زكريا الآملي شيخ البزار ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله[٢] رجال الصحيح .

١٧١٨٤ ـ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ٱلْجُهَنِيِّ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « غَيْرَتَانِ : إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا ٱللهُ ، وَٱلأُخْرَىٰ يُبْغِضُهَا ٱللهُ : ٱلْغَيْرَةُ فِي ٱلرِّيبَةِ يُحِبُّهَا ٱللهُ ، وَٱلْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ ٱلرِّيبَةِ يُبْغِضُهَا ٱللهُ ، وَٱلْمَخِيلَةُ إِذَا تَصَدَّقَ ٱلرَّجُلُ يُحِبُّهَا ٱللهُ ، وَٱلْمَخِيلَةُ فِي ٱلْكِبْرِ يُبْغِضُهَا ٱللهُ » .

وَقَالَ : « ثَلَاثَةٌ تُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُمْ : ٱلْوَالِدُ ، وَٱلْمُسَافِرُ ، وَٱلْمَظْلُومُ » (مص : ٢٧١) قُلْتُ : فَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ .

رواه الطبراني[٣] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن يزيد الأزرق ، وهو ثقة .

١٧١٨٥ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ / رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ ٱللهِ حِجَابٌ : دَعْوَةُ ٱلْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ ٱلْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ ٱلْغَيْبِ » . ١٠/١٥١

---

(١) أخرجها البزار في البحر الزخار ١٥/ ٢٧١ برقم (٨٧٥٠) ـ وهو في كشف الأستار ٤/ ٣٩ برقم (٣١٤٠) ـ من طريق إسحاق بن زكريا الأيلي ـ وفي كشف الأستار : الآملي ـ ، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود ، حدثنا حميد بن الأسود ـ سقط من كشف الأستار ـ عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن شريك بن أبي نمر ، عن عطاء ، عن أبي هريرة . . . وشيخ البزار ما رأيت له ترجمة ، وباقي رجاله ثقات .
وأبو بكر هو : عبد الله بن محمد بن حصين بن أبي الأسود ، وقد ينسب إلىٰ جده .
وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ بهٰذا اللفظ إلا من هٰذا الوجه عن أبي هريرة ، ولا رواه عن شريك إلا عبد الله ولا عنه إلا حميد » .

(٢) في (ظ ، م) : « رجالها » . وفي (د) : « رجالهما » .

(٣) في الكبير ١٧/ ٣٤٠ برقم (٩٣٩) ، وقد تقدم برقم (٧٨٠٤) .

رواه الطبراني[1] وفيه عبد الرحمـٰن بن أبي بكر المليكي ، وهو ضعيف .

١٧١٨٦ ـ وَعَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **ٱتَّقُوا دَعْوَةَ ٱلْمَظْلُوم فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى ٱلْغَمَامِ ، يَقُولُ ٱللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي[2] لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ** » .

رواه الطبراني[3] وفيه من لم أعرفه .

---

(١) في الكبير ١١/١١٩ برقم (١١٢٣٢) ، وفي الدعاء برقم (١٣١٩) من طريق المعافى بن عمران ، ومعن بن عيسىٰ وموسى بن داود الضبي قالوا : حدثنا عبد الرحمـٰن بن أبي بكر المليكي ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، عبد الرحمـٰن بن أبي بكر قال ابن معين : « ضعيف » وقال أحمد : « منكر الحديث » . وقال النسائي : « متروك الحديث » . وقال ابن عدي : « لا يتابع علىٰ حديثه » . وقال ابن حبان : « فيتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات » .

(٢) في (د) : « بعزتي بجلالي » .

(٣) في الكبير ٤/ ٨٤ برقم (٣٧١٨) ، وفي « الدعاء » برقم (١٣١٧) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٧٣٣) والبخاري في الكبير ١/ ١٨٦ والدولابي في « الكنىٰ والأسماء » برقم (١٨٢٩) ، والخرائطي في « مساوىء الأخلاق » برقم (٦٢٦) ، والطبراني في « مكارم الأخلاق » برقم (١٢٦) من طريق سَعْدِ بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عُبَيْد الله ، حدثني خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت ، عن أبيه : محمد بن عمارة ، عن جده : عمارة بن خزيمة ، عن خزيمة بن ثابت . . . وسعد بن عبد الحميد ترجمه الحافظ المزي في « تهذيب الكمال » ١٠/ ٢٨٥ـ ٢٨٧ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٩/ ١٢٦ وأورد عن يعقوب بن شيبة قوله : « ثقة ، صدوق ، صالح » . كما أورد عن صالح بن محمد البغدادي قوله : « هو أثبت من أبيه » وقال : « لا بأس به » وقال ابن معين : « لا بأس به » وقد كتب عنه . وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٣٥٧ : « كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتىٰ حسن التنكب عن الاحتجاج به » .
وقال الذهبي في « الكاشف » : « ثقة » . وانظر فروع التهذيب . وهو حسن الحديث إن شاء الله تعالىٰ . وانظر أيضاً تاريخ البخاري ٤/ ٦١ ، والجرح والتعديل ٤/ ٩٢ .
وعبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، أبو محمد التيمي ، ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٠/ ٦١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

١٧١٨٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِفُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا هَـٰذَا ؟** » .

قَالَ : أَمَرَنِي رَجُلٌ أَنْ أَدْعُوَ لَهُ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **قَدْ غُفِرَ لِصَاحِبِكَ** » .

رواه الطبراني[1] وفيه الحارث بن عمران الجعفري ، وهو ضعيف .

١٩ ـ بَابُ دُعَاءِ ٱلْمَرْءِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ ٱلْغَيْبِ[2]

١٧١٨٨ ـ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ٱلْحُصَيْنِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **دُعَاءُ ٱلأَخِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ ٱلْغَيْبِ لاَ يُرَدُّ** » .

← وخزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري ، ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ٢٠٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣٨٢ ، وما رأيت فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٦٨ .

وأبوه : محمد بن عمارة بن خزيمة ترجمه البخاري في الكبير ١/ ١٨٦ وأورد له هـٰذا الحديث ، كما ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٤٤ ولم يوردا فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٣٦ .

وجده : عمارة بن خزيمة بن ثابت ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ٤٩٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ٣٦٥ ولم يوردا فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٢٤٠ .

(١) في الكبير ١٢/ ٥ برقم (١٢٢٩٩) من طريق الحارث بن عمران الجعفري ، عن محمد بن سوقة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد فيه الحارث بن عمران قال أبو زرعة : « ضعيف الحديث ، واهي الحديث » .

وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي » .

واتهمه ابن حبان بالوضع والحديث في « أخبار مكة » ١/ ١٧٧ برقم (٢٦٨) من هـٰذه الطريق .

(٢) هـٰذا العنوان ساقط من (مص) .

رواه البزار[1] .

١٧١٨٩ ـ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ ٱللهِ ٱلأَسَدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **دَعْوَةُ ٱلْمَظْلُومِ ، وَإِنْ كَانَ كَافِراً ، لَيْسَ دُونَهَا[2] حِجَابٌ** »[3] .

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٥٠ برقم (٣١٧٠) من طريق شيبان ، أنبأنا خالد بن جميع ـ تحرف فيه إلىٰ : جميل ـ عن الحسن ، عن عمران بن حصين . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، لم يثبت للحسن سماع من عمران والله أعلم .
وخالد بن جميع ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ١٤٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣٢٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٥٢ .
ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٣٣١٢) إلى البزار .

(٢) في أصولنا جميعها : « دونه » وما أثبتناه هو الوجه وهو عند الطبراني كذلك .

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ١٥٣ وأبو يعلىٰ في الكبير ـ ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٤٦) ـ والضياء في المختارة من طريق يحيى بن إسحاق ، أخبرني يحيى بن أيوب ، أخبرني أبو عبد الله الأسدي ، قال سمعت أنس بن مالك . . . .
وأخرجه ابن معين في تاريخه برقم (٥٢٨١) ـ ومن طريقه أخرجه الدولابي في الكنىٰ ٢/ ٧٣ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٩٦٠) ـ من طريق ابن عُفَيْر ، أنبأنا يحيى بن أيوب ، عن أبي عبد الغفار : عبد الرحمـٰن بن عيسىٰ ، بصري ـ سماه ابنه بمصر عند ابن عُفَير ـ قال : سمعت أنس بن مالك . . .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » ـ ذكره البوصيري في الإتحاف بعد الحديث (٨٣٤٦) المروي عن « أبي عبد الله الأسدي ، عن أنس » من طريق يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن أبي عبد الغفار الأزدي ـ ولم يسمه ـ عن أنس . . . .
نقول : إسناد أحمد شاذ ، نعم يحيى بن إسحاق ثقة ، ولـٰكن خالفه سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، وهو أثبت منه ، كما خالفه سعيد بن كثير بن عفير وهو العالم بالأنساب ، وقال الحاكم : « إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه » .
فالمحفوظ هو إسنادهما . وأبو عبد الغفار الأزدي قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ٤٠٦ : « أبو عبد الغفار الأزدي ، سمع أنس بن مالك ، روىٰ عنه يحيى بن أيوب المصري ، سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : هو مجهول » .
وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤/ ٥٤٨ : « أبو عبد الغفار الأزدي ، عن أنس ، عنه ←

١٧١٩٠ ـ وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعْ مَا يُرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لاَ يُرِيبُكَ » . (مص : ٢٧٢) .

رواه أحمد[1] ، وأبو عبد الله الأسدي لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧١٩١ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا دَعَا ٱلْمَرْءُ لأَخِيهِ بِظَاهِرِ ٱلْغَيْبِ ، قَالَتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ : آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِهِ » .

يحيى بن أيوب المصري مجهول » وقال مثل ذلك في « المغني » ٢/ ٧٩٦ ولـكنه قال في المقتنىٰ في الكنىٰ ١/ ٣٧٦ : « أبو عبد الغفار : عبد الرحمـٰن بن عيسىٰ » .
وعدنا للبحث عن عبد الرحمـٰن بن عيسىٰ فقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٢٧٢ : « عبد الرحمـٰن بن عيسىٰ روىٰ عن الزهري ، روىٰ سعيد بن أبي أيوب ، عن عمران بن سليم ، عنه ، سألت أبي عنه فقال : مجهول » .
وقال البخاري في الكبير ٥/ ٣٣٦ـ ٣٣٧ مثله وفيه : « . . . عن عمران بن سليم ، منقطع ، حديثه في المصريين » .
وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٦٩ وقال : « يروي عن الزهري ، عداده في أهل مصر » . ولم يذكر أحد منهم كنيته .
وقال البخاري في الكبير ٩/ ٥٣ : « أبو عبد القهار ، سمع أنساً » فلعله محرف عن « عبد الغفار » والله أعلم .
وما تقدم يجعلني أكثر ميلاً إلىٰ أن عبد الله بن عيسى الراوي عن الزهري ، غير أبي عبد الغفار : عبد الرحمـٰن بن عيسى البصري ، وإنما تشابها بالاسم ، والله أعلم ، والإسناد ضعيف .
والصحيح ما رواه البخاري في المظالم عن ابن عباس (٢٤٤٨) باب : الإتقاء والحذر من دعوة المظلوم ولفظه : « اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُوم فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الله حِجَابٌ » . . . وانظر « صحيحة الألباني » برقم (٧٦٧) والتعليق التالي .

(١) في المسند ٣/ ٣٥٣ وإسناده ضعيف ، ولـكن يشهد له حديث الحسن بن علي ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٦٧٦٢) ، وعند ابن حبان برقم (٧٢٢) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٥١٢) ـ وهو حديث صحيح . ولفظه عند أحمد : « دَعْ مَا يُرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لاَ يُرِيبُكَ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ » .

رواه البزار[1] ، ورجاله ثقات .

١٧١٩٢ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ رَأْسَهُ بَعْدَمَا سَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ ٱلْقِبْلَةِ فَقَالَ : « ٱللَّهُمَ خَلِّصْ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي[2] رَبِيعَةَ ، وَٱلْوَلِيدَ بْنَ ٱلْوَلِيدِ ، وَضَعَفَةَ ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلَّذِيْنَ لاَ يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلاَ يَهْتَدُونَ سَبِيلاً » .

قلت : في الصحيح[3] أنه قنت به .

رواه البزار[4] وفيه علي بن زيد وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات .

٢٠ ـ بَابُ دُعَاءِ ٱلْمَرْءِ لِنَفْسِهِ

١٧١٩٣ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَعَا بَدَأَ بِنَفْسِهِ .

---

(١) في « كشف الأستار » برقم (٣١٧١) من طريق مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك . . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل ، ولٰكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي الدرداء عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٣٢) باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب .

(٢) ساقطة من (ظ) .

(٣) عند البخاري في الأذان (٨٠٤) باب يهوي بالتكبير حين يسجد ، وأطرافه ، وعند مسلم في المساجد برقم (٦٧٥) . وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٥٨٧٣) ، وفي صحيح ابن حبان برقم (١٩٧٢ ، ١٩٨٣) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (٩٦٨) وفي « مسند الدارمي » برقم (١٦٣٦) .

(٤) في « كشف الأستار » ٤/ ٥٠ برقم (٣١٧٢) من طريق علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد .
وأخرجه أحمد ٢/ ٤٠٧ من طريق علي بن زيد ، عن عُبَيْد الله بن إبراهيم القرشي ـ أو إبراهيم بن عبيد الله القرشي ـ عن أبي هريرة . . . . وهٰذا الإسناد أكثر ضعفاً من سابقه .
والحديث صحيح عدا قوله في رواية البزار : « بعدما سلم » ، وقوله في رواية أحمد : « في دبر صلاة الظهر » .

رواه الطبراني[1] وإسناده حسن .

١٧١٩٤ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ أَيُّ ٱلدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « دُعَاءُ ٱلْمَرْءِ لِنَفْسِهِ » .

---

(١) في الكبير ٤/ ١٨٢ برقم (٤٠٨١) من طريق أبي الجارود : مسعود بن محمد الرملي ، حدثنا عمران بن هارون الصوفي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن زهرة بن معبد ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحبلي ، عن أبي أيوب . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : شيخ الطبراني ، وابن لهيعة .

ويشهد له حديث أبي بن كعب عند الترمذي في الدعوات (٣٣٨٥) باب ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه ، من طريق نصر بن علي ، حدثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم .

وأخرجه الطبري في التفسير ١٥/ ٢٨٨ ـ ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٥/ ١٨٠ ـ من طريق حجاج بن محمد .

جميعاً : عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ذكر أحداً فدعا له ، بدأ بنفسه .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٣٦) وأحمد ٥/ ١٢١ـ ١٢٢ و١٢٢ وأبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٨٤) وابن قانع في « معجم الصحابة » ١/ ٣ـ٤ ، وابن حبان في صحيحه برقم (٩٨٨) والطحاوي في « مشكل الآثار » برقم (٤٨٩٥ ، ٤٨٩٦) . وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢/ ٣٤١ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٦/ ٤٠٠ ، و« الفقيه والمتفقه » برقم (١٠٢٩) من طرق عن حمزة الزيات ، به .

وحمزة الزيات لم يذكر فيمن روىٰ قديماً عن أبي إسحاق .

وقال الأستاذ الفاضل محمد عوامة في « المصنف » ١٥/ ١١٨ : « وإسناد المصنف حسن من أجل حمزة الزيات » وما عرفت ما هو مستنده في هـٰذا التحسين .

وتابع قَيْسُ بْنُ الربيع حمزةَ الزيات فيما أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٥/ ١٢٢ وابن قانع في « معجم الصحابة » ١/ ٣ .

كما تابعه رقبة بن مصقلة عند مسلم في الفضائل (٢٣٨٠) (١٧٢) باب : من فضائل الخضر ، وعند النسائي في الكبرىٰ برقم (١١٣٠٧) .

وتابعه أيضاً إسرائيل بن يونس عند النسائي في الكبرىٰ (٥٨٤٤) .

ثلاثتهم عن أبي إسحاق ، به ، وهـٰذا إسناد صحيح .

١٠/١٥٢ رواه البزار[١] بإسنادين ، وأحدهما جيد / .

٢١ ـ بَابُ دُعَاءِ ٱلْوَلَدِ لِوَالِدِهِ

١٧١٩٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ـ لَيَرْفَعُ لِلرَّجُلِ ٱلدَّرَجَةَ فَيَقُولُ : أَنَّىٰ لِي هَـٰذِهِ ؟ فَيَقُولُ : بِدُعَاءِ وَلَدِكَ لَكَ » .

رواه البزار[٢] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عاصم بن بهدلة وهو حسن

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٥١ برقم (٣١٧٣) والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٩٢) من طريق موسى بن إسماعيل .
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧١٥) من طريق عبيد الله .
جميعاً : حدثنا مبارك بن حسان ، عن عطاء ، عن عائشة. . . وصححه الحاكم وضعفه الذهبي بقوله : « مبارك واهٍ » ، وقال أبو داود : « منكر الحديث » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال الأزدي : « متروك رمي بالكذب » وسيأتي برقم (١٧٦٣٥) أيضاً . ولـٰكن الحديث يتقوىٰ بما قبله .

(٢) في « كشف الأستار »٤/ ٣٩ برقم(٣١٤١) وابن أبي شيبة برقم(١٢٢٠٧) ـ ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الأدب (٣٦٦٠) باب : بر الوالدين من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم(١٢٤٩) من طريق حجاج بن منهال .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » وأيضاً برقم(١٢٤٩) وفي الأوسط برقم(٥١٠٤) من طريق سريج بن النعمان الجوهري .
وأخرجه أحمد٢/ ٥٠٩ وابن أبي شبية برقم(٣٠٣٥٩) من طريق يزيد بن هارون .
وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٢٣/ ١٤٢ ووصفه بجودة الإسناد من طريق يونس بن محمد .
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة. . . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل عاصم بن أبي النجود .
وقال الطبراني : « لم يروه عن عاصم إلا حماد بن سلمة » .
ويرد دعوى الطبراني ما أخرجه البيهقي في النكاح٧/ ٧٨ـ ٧٩ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم(١٣٩٦) من طريق حجاج بن منهال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، به .
وفي رواية البزار ، والبيهقي ، والبغوي : « بدعاء ولدك لك » . وعند الآخرين : « باستغفار ولدك لك » .

الحديث . وله طرق في التوبة في استغفار الولد لوالده .

٢٢ ـ بَابُ دُعَاءِ ٱلْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ ٱلْغَيْبِ

تقدم[١] . (مص : ٢٧٣)

٢٣ ـ بَابُ ٱلسُّؤَالِ بِوَجْهِ ٱللهِ ٱلْكَرِيمِ

١٧١٩٦ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلأَشْعَرِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « **مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ ٱللهِ ، وَمَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ ٱللهِ ثُمَّ مَنَعَ سَائِلَهُ ، مَا لَمْ يَسْأَلْ هُجْراً** » .

رواه الطبراني[٢] عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح ، وهو ثقة فيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : وقد تقدم حديث في فضل الخضر عليه السلام وشيء في الصدقة في كتاب الزكاة .

٢٤ ـ بَابٌ : فِيمَنْ يَدْعُو وَفِي يَدِهِ حَجَرٌ

١٧١٩٧ ـ عَنْ رَجُلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ مَسْعُودٍ لِرَجُلٍ : إِذَا سَأَلْتَ رَبَّكَ

← نقول : هـٰذا الباب والحديث الذي تحته ساقط من مصورة(مص) .

(١) في الباب رقم (١٩) قبل قليل .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه الروياني في المسند برقم(٤٩٥) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخه٢٦/ ٥٧ـ وقد تقدم برقم(٤٦٢٧) وإسناده حسن .
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد ذكره هـٰذا الحديث برقم(١٢٧٣) : « رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . إلا شيخه يحيى بن عثمان بن صالح ، وهو ثقة وفيه كلام » .
ثم وجدت أن الطبراني أخرجه في « الدعاء » برقم(٢١١٢) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا أصبغ بن الفرج ، ومن طريق عمر بن عبد العزيز بن مقلاص ، حدثنا أبي ، قالا : حدثنا ابن وهب ، بالإسناد السابق .

ٱلْخَيْرَ ، فَلاَ تَسْأَلْ وَفِي يَدِكَ حَجَرٌ .

رواه الطبراني[1] ولم يسم الرجل ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٥ ـ بَابُ أَوْقَاتِ ٱلإِجَابَةِ

١٧١٩٨ ـ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِذَا كَانَ ثُلُثُ ٱللَّيْلِ ٱلبَاقِي يَهْبِطُ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا** (مص : ٢٧٤) ، **ثُمَّ تُفْتَحُ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ**[2] **ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَىٰ سُؤْلَهُ ؟** »

فَلاَ يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يَسْطَعَ[3] ٱلْفَجْرُ .

رواه أحمد[4] وأبو يعلىٰ ، ورجالهما رجال الصحيح .

---

(١) في الكبير٩/ ٢٨١ برقم (٩٢٠٧) من طريق مسعر ، عن معن بن عبد الرحمـٰن ، عن رجل قال : قال عبد الله بن مسعود . . . . موقوفاً عليه ، وإسناده ضعيف ، فيه جهالة .

(٢) عند أحمد زيادة : « الدنيا » .

(٣) في (ظ) : « يطلع » .

(٤) في المسند١/ ٣٨٨ ، ٤٠٣ ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٥٣١٩) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم القسملي ، حدثنا إبو إسحاق الهمداني ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف : عبد العزيز بن مسلم لم يذكر فيمن روىٰ عن أبي إسحاق قديماً ، والله أعلم .

وأخرجه أحمد١/ ٤٤٦ـ ٤٤٧ من طريق معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، حدثنا إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . وإبراهيم هو : ابن مسلم الهجري فيه لين ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٥٥/ ٢٣٦ من طريق ابن فضيل ، عن الهجري ، به .

وهو في « اعتقاد أهل السنة » برقم (٧٦٥) من طريق جعفر بن عون ، حدثنا إبراهيم الهجري ، به .

نقول : غير أن الحديث صحيح يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في التهجد (١١٤٥) باب : الدعاء والصلاة في آخر الليل ـ وفروعه ـ وعند مسلم في صلاة المسافرين (٧٥٨) باب : الترغيب في الدعاء والذكر .

١٧١٩٩ ـ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَىٰ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ ٱلْفَجْرُ** » .

رواه أحمد[١] والبزار بنحوه ، غير أنه قال : « **إِنَّ فِي ٱللَّيْلِ سَاعةً يُنَادِي**

← وعلق إمام الحرمين علىٰ قوله : « يهبط الله إلى السماء الدنيا » في الرسالة النظامية بقوله : « اختلفت مسالك العلماء في هٰذه الظواهر ، فرأىٰ بعضهم تأويلها والتزم ذلك في آي الكتاب وما يصح من السنن .

وذهب أئمة السلف إلى الانكفاف عن التأويل وإجراء الظواهر علىٰ مواردها ، وتفويض معانيها إلى الله .

والذي نرتضيه رأياً ، وندين الله به عقيدة اتباعُ سلف الأمة للدليل القاطع علىٰ أن إجماع الأمة حجة ، فلو كان تأويل هٰذه الظواهر حتماً ، لأوشك أن يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعة ، وإذا انصرم عصر الصحابة والتابعين على الإضراب عن التأويل ، كان ذلك هو الوجه المتبع » .

وقال سفيان : « كل ما وصف الله به نفسه في كتابه ، فتفسيره : تلاوته والسكوت عنه » .

وانظر مسند الموصلي ففيه ما لو نقلته لطال الحديث .

(١) في المسند٤/ ٢٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ من طريق يزيد بن هارون ، وروح بن عبادة ، وعفان بن مسلم .

وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم(٢٣٢٠)ـ وهو في « كشف الأستار »٤/ ٤٤ برقم(٣١٥٥)ـ وابن أبي عاصم في « السنة » برقم(٥٠٨) ، والطبراني في الكبير٩/ ٤٥ برقم(٨٣٧٣) من طريق هدبة بن خالد .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم(٨٣٧٣) ، وفي « الدعاء » برقم(١٣٧) ، وابن خزيمة في التوحيد١/ ٣٢١ برقم(١٩٨)(٤٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم(١٣٨) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي .

جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص . . . . وهٰذا إسناد فيه علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف ، وعنعنة الحسن غير مؤثرة إذا صح سماعه من عثمان .

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم(٨٣٧٤ ، ٨٣٧٥) من طريق أبي النعمان : عارم ، وإبراهيم بن الحجاج السَّامي قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، بالإسناد السابق ، وفيه قصة توليه ←

مُنَادٍ » ، ورواه الطبراني بنحو لفظ أحمد[1] ورجالهما رجال الصحيح غير علي بن زيد ، وقد وثق ، وفيه ضعف .

١٧٢٠٠ ـ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِ ٱلثَّقَفِيِّ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تُفْتَحُ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ نِصْفَ ٱللَّيْلِ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ : هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَىٰ ؟ هَلْ مِنْ مَكْرُوبٍ فَيُفَرَّجَ عَنْهُ ؟

فَلاَ يَبْقَىٰ مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إِلاَّ ٱسْتَجَابَ ٱللهُ لَهُ ، إِلاَّ زَانِيَةً تَسْعَىٰ بِفَرْجِهَا أَوْ عَشَّاراً » .

رواه الطبراني[2] ورجاله رجال الصحيح .

١٧٢٠١ ـ وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَنْزِلُ ٱللهُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا فَيَقُولُ / : هَلْ مِنَ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ حَتَّىٰ يَطْلُعَ ٱلْفَجْرُ » . ١٠/١٥٣

رواه أحمد[3] والبزار ، وأبو يعلىٰ ، ورجالهم رجال الصحيح ، ورواه الطبراني .

← كلاب بن أميّة على الأُبُلَّةِ .

وأخرجه الطبراني في الكبير٩/ ٥١ برقم(٨٣٩١) في الأوسط برقم(٢٧٩٠) ـ وهو في « مجمع البحرين » برقم(١٣٨١) ـ من طريق عبد الرحمٰن بن سلام الجمحي ، حدثنا داود بن عبد الرحمٰن العطار ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي . . . . . وهٰذا إسناد صحيح .

وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام إلا داود ، تفرد به عبد الرحمٰن » .

وبعد كل ما تقدم تبين لي أنني قد أجملت تخريجه فيما تقدم برقم(٤٥٢٤) . وانظر صحيحة الألباني٣/ ٦٢ .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص ، م) .

(٢) في الكبير٩/ ٥١ برقم(٨٣٩١) ، وفي الأوسط برقم(٢٧٩٠) ، وقد تقدم تخريجه في تعليقنا على الحديث السابق .

(٣) في المسند٤/ ٨١ من طريق أسود بن عامر ، وعفان بن مسلم .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(١٠٣٢١) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٤٨٧) ـ ←

. . . .

← من طريق يحيى بن حسان .
وأخرجه الدارمي في مسنده برقم(١٥٢١) بتحقيقنا ، والطبراني في الكبير٢/ ١٣٤ برقم(١٥٦٦) ، وفي « الدعاء » برقم(١٣٦) من طريق حجاج بن منهال .
وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم(٧٤٠٨) ، والطبراني في الكبير برقم(١٥٦٦) ، والآجري في « الشريعة » ص(٢٧٧) ، وابن خزيمة في التوحيد١/ ٣١٥ برقم(١٩٧) (٣٩) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص(٤٥١) من طريق أبي الوليد : هشام بن عبد الملك الطيالسي ، وبهز بن أسد .
وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » برقم(٥٠٧) من طريق هدبة بن خالد .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار »٤/ ٤٣ برقم(٣١٥٢) من طريق العباس بن الوليد النرسي .
وأخرجه الآجري في « الشريعة » ص(٢٧٧) من طريق إسحاق بن عمرو بن سليط ، وعبيد الله بن محمد بن حفص .
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه : جبير بن مطعم. . . . . .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار »٤/ ٥٣ـ ٥٤ برقم(٣١٥٣) ، وابن خزيمة في التوحيد برقم(١٩٧) (٤٠) من طريق سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن رجل من الصحابة. . . . .
وأخرجه النسائي في الكبرى(١٠٣٢٠) ـ وهو في عمل « اليوم والليلة » برقم(٤٤٦) ، وابن خزيمة في التوحيد برقم(١٩٥) (٣٢) ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم(٥٠٣) من طريق ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن نافع بن جبير ، عن أبي هريرة. . . . .
وقال ابن خزيمة في التوحيد١/ ٣١٧ : « ليس رواية سفيان بن عيينة مما يوهن رواية حماد بن سلمة ، لأن جبير بن مطعم هو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
وقد يشك المحدث في بعض الأوقات في بعض رواة الخبر ، ويستيقن في بعض الأوقات ، وربما شك سامع الخبر من المحدث في اسم بعض الرواة ، فلا يكون شكُّ من شَكَّ في اسم بعض الرواة مما يوهن متىٰ حفظ الراوي .
حماد بن سلمة ـ رحمه الله تعالىٰ ـ قد حفظ اسم جبير بن مطعم في هـٰذا الإسناد ، وإن كان ابن عيينة شك في اسمه فقال : عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
وخبر القاسم بن عباس إسناد آخر : نافع بن جبير ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وغير مستنكر لنافع بن جبير مع جلالته ومكانه من العلم أن يروي خبراً عن صحابي ، عن النبي ←

١٧٢٠٢ ـ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قُلْتُ : وَمَتْنُهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي** (مص : ٢٧٥) **لأَمَرْتُهُمْ بِٱلسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ، وَلأَخَّرْتُ ٱلْعِشَاءِ إِلَىٰ ثُلُثِ ٱللَّيْلِ ٱلأَوَّلِ ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَىٰ ثُلُثُ ٱللَّيْلِ ٱلأَوَّلُ ، وَهَبَطَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّىٰ يَطْلُعَ ٱلْفَجْرُ ، فَيَقُولُ قَائِلٌ : أَلاَ سَائِلٌ يُعْطَىٰ ؟ أَلاَ دَاعٍ يُجَابُ ؟ أَلاَ سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَىٰ ؟ أَلاَ مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ ؟** » .

رواه أحمد[1] ، وأبو يعلىٰ بنحوه وزاد : « **أَلاَ تَائِبٌ ؟** » ، ورجالهما ثقات . وقد صرح ابن إسحاق بالسماع .

١٧٢٠٣ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

صلى الله عليه وسلم ، وعن جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً .
ولعل نافعاً إنما روىٰ خبر أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه عن أبيه لزيادة المعنىٰ في خبر أبي هريرة. . . . .
فلفظ خبره الذي روىٰ عن أبيه ، أو عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير مسمىً بلفظ غير لفظ خبره الذي روىٰ عن أبي هريرة ، فهٰذا كالدال علىٰ أنهما حديثان لا خبراً واحداً » .

(١) في المسند١/ ١٢٠ ، والبزار في « البحر الزخار » برقم(٤٧٨) ـ وهو في « كشف الأستار »١/ ٢٤٠ برقم(٤٩١) ـ والدارمي في مسنده برقم(١٥٢٦) بتحقيقنا ، والطبراني في الأوسط برقم(١٢٦٠) من طريق يعقوب بن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه سعد بن إبراهيم .
وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم(٦٥٧٦) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في الإتحاف برقم(٨٣٠٧) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم(١٦٩٠) ـ من طريق يونس بن بكير الشيباني .
وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم(٤٧٨) ـ وهو في « كشف الأستار » برقم(٤٩١) ـ والخطيب في « تاريخ بغداد »٤/ ٢٥٥ من طريق سعيد بن بزيع .
جميعاً : عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني عمي : عبد الرحمٰن بن يسار ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي. . . . . . وهٰذا إسناد حسن .
وقد تحرف « ابن بزيع » عند الخطيب إلى « ابن أبي بزيع » وانظر ما تقدم برقم(٢٥٧٦) .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ ٱللَّيْلِ يَنْزِلُ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا فَيَقُولُ : مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟

مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ[1] ؟

مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَسْتَرْزِقُنِي فَأَرْزُقَهُ ؟

مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَسْتَكْشِفُ ٱلضُّرَّ فَأَكْشِفَهُ عَنْهُ ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ ٱلْفَجْرُ » .

قلت : هو في الصحيح[2] باختصار .

رواه أحمد[3] ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) سقط من (مص) قوله : « من ذا الذي يستغفرني فأغفر له ؟ » .

(٢) عند البخاري في التهجد(١١٤٥) باب الدعاء والصلاة من آخر الليل ـ وله طرفان ـ وعند مسلم في الصلاة (٧٥٨) باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه .
وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم(١١٨٠ ، ٥٩٣٦ ، ٦١٥٥) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم(٩١٩ ، ٩٢٠) ، وفي مسند الدارمي برقم(١٥١٩ ، ١٥٢٠) .

(٣) في المسند٢/٢٥٨ ، والدارقطني في« النزول » ص(١٢٨ـ ١٢٩) من طريق يزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(١٠٣١٠) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٤٧٦) ـ وابن خزيمة في « التوحيد » برقم(١٩٥)(٢٨) ، والدارقطني في « النزول » ص(١٢٨ـ ١٢٩) من طريق خالد بن الحارث .
وأخرجه الطيالسي في المسند برقم(٢٥١٦) .
جميعاً : حدثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي جعفر : أنه سمع أبا هريرة. . . . وهـٰذا إسناد فيه أبو جعفر المؤذن وهو مجهول ، وقد كنت جودت إسناداً فيه أبو جعفر هـٰذا في « موارد الظمأن » برقم(٢٢) فيصوب من هنا ، وجلَّ من لا يضل ولا ينسىٰ .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٣١١) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٤٧٧) من طريق سفيان .
وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » برقم(٤٩٧) ، وابن حبان في صحيحه برقم(٩١٩) من طريق هشام بن عمار ، حدثنا عبد الحميد بن أبي العشرين .
وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين(٧٥٨) (١٧٠) ، والنسائي في الكبرىٰ ←

١٧٢٠٤ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **يَنْزِلُ ٱللهُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، إِلَىٰ سَمَاءِ ٱلدُّنْيَا نِصْفَ ٱللَّيْلِ ٱلآخِرِ ، أَوْ ٱلثُّلُثَ ، فَيَقُولُ : مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟**

مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟

مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟

حَتَّىٰ يَطْلُعَ ٱلْفَجْرُ ، وَيَنْصَرِفَ ٱلْقَارِىءُ[١] مِنْ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ » .

قلت : هو في الصحيح[٢] باختصار قوله : « **وَيَنْصَرِفَ ٱلْقَارِىءُ مِنْ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ** » .

رواه البزار[٣] وفيه عمرو بن خليف ، وهو ضعيف .

١٧٢٠٥ ـ (ظ : ٦٠٢) وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا حِينَ يَبْقَىٰ**

← برقم(١٠٣١٢) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٤٧٨) ـ من طريق إسحاق بن منصور حدثنا أبو المغيرة .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد برقم (١٩٣) (١٧) من طريق محمد بن يحيىٰ ، حدثنا أبو المغيرة .

جميعاً : حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيىٰ ، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمـٰن ، عن أبي هريرة. . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، وليس عند مسلم ، ولا عند من خرجه من طريق أبي المغيرة فقرة الاسترزاق ، فهي شاذة . والله أعلم .

(١) في(د) : « الباري » وهو تحريف .

(٢) عند مسلم في صلاة المسافرين(٧٥٨)(١٧١) باب : الترغيب في الدعاء .

(٣) في « كشف الأستار »٤/ ٤٤ برقم(٣١٥٤) من طريق عمرو بن خُلَيْف .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد برقم(١٩٤) من طريق المعتمر بن سليمان .

وأخرجه الدارمي في مسنده برقم (١٥١٩) من طريق يزيد بن هارون .

جميعاً : حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة. . . . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، عمرو بن خليف وضاع ، لـٰكنه متابع عليه كما تقدم .

ثُلُثُ ٱللَّيْلِ فيَقُولُ : أَلاَ عَبْدٌ مِنْ عِبادِي يَدْعُونِي ، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ (مص : ٢٧٦) أَلاَ ظَالِمٌ لِنفْسِه يَدْعُونِي ، فَأَغْفِرَ لَهُ ؟

أَلاَ مُقتَرٌّ رِزْقُهُ ، أَلاَ مَظْلُومٌ يَدْعُونِي ، فَأَنْصُرَهُ ؟

أَلاَ عَانٍ فَأَفُكَّ عَانهُ[١] ؟ فَيَكُونُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يُصِبحَ ٱلصُّبْحُ ، ثُمَّ يَعْلُو ، جَلَّ وَعزَّ ، عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ » .

رواه الطبراني في الكبير[٢] ، والأوسط بنحوه ، وقال فيه : « أَلاَ مَظْلُومٌ يَذْكُرُنِي فَأَنْصُرَهُ ؟ أَلاَ عَانٍ يَدْعُونِي فَأُعِينَهُ ؟ قَالَ : فَيَكُونُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يُضِيءَ ٱلصُّبْحُ » .

ويحيى بن إسحاق[٣] لم يسمع من عبادة ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة ، وبقية رجال الكبير رجال الصحيح .

١٧٢٠٦ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَنْزِلُ ٱللهُ ، تبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، فِي آخِرِ ثَلاَثِ سَاعَاتٍ بَقِينَ مِنَ ٱللَّيْل ، فَيَنْظُرُ فِي ٱلسَّاعَةِ ٱلأُولَىٰ فِي ٱلكِتَابِ ٱلَّذِي لاَ يَنْظُرُ فِيهِ غَيْرُهُ ، فَيَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ،

وَيَنْظُرُ فِي ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّانِيَةِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ وَهِيَ مَسْكَنُهُ ٱلَّتِي لاَ يَكُونُ فِيهَا مَعَهُ إِلاَّ ٱلأَنْبِيَاءُ / وَٱلشُّهَدَاءُ وَٱلصِّدِّيقُونَ ، وَفِيهَا مَا لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ ، ١٠/١٥٤

---

(١) في (ظ) : « عناه » .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وأخرجه في الأوسط برقم(٦٠٧٦) من طريق محمد بن عثمان بن أبي سويد ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن المبارك العيشي ، قال : حدثنا فضيل بن سليمان ، عن موسى بن عقبة ، عن إسحاق بن يحيىٰ ، عن عبادة بن الصامت. . . . . . وشيخ الطبراني محمد بن عثمان بن أبي سويد ضعفه الدارقطني ، وابن عدي ، وانظر « لسان الميزان »٥/ ٢٧٩ ، وكامل ابن عدي٦/ ٢٣٠٥ . وقد تقدم برقم (١٦٩٤) .

والإسناد منقطع ، إسحاق بن يحيىٰ لم يسمع من عبادة ، والله أعلم .

(٣) لقد انقلب هـٰذا الاسم ، وصوابه « إسحاق بن يحيىٰ ، كما تقدم » . وفي حاشية للحافظ علىٰ هامش (م) اللوحة (٢/١٣٥) قال فيها : « صوابه إسحاق بن يحيىٰ » .

ثُمَّ يَهْبِطُ آخِرَ سَاعَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ فَيَقُولُ : أَلاَ مُسْتَغْفِرٌ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، أَلاَ سَائِلٌ يَسْئَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟ أَلاَ دَاعٍ يَدْعُونِي ؟ وَلِذَلِكَ قَالَ ٱللهُ : ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء : ٧٨] ، **فَيَشْهَدُهُ ٱللهُ وَٱلْمَلاَئِكَةُ** » .

رواه الطبراني[١] في الكبير والأوسط والبزار بنحوه ، وفيه زيادة[٢] بن محمد الأنصاري ، وهو منكر الحديث .

١٧٢٠٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَادَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ ٱللهِ ـ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ : أَيُّ ٱللَّيْلِ أَجْوَبُ دَعْوَةً ؟ قَالَ : « **جَوْفُ ٱللَّيْلِ ٱلآخِرِ** » .

رواه الطبراني[٣] في الثلاثة ، والبزار ، ورجال البزار والكبير رجال الصحيح . (مص : ٢٧٧) .

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وأخرجه في الأوسط برقم(٨٦٣٠) ، وفي « الدعاء » برقم(١٣٥) من طريق عبد الله بن صالح .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار »٤/ ٨٣ برقم(٣٢٥٣) من طريق يحيى بن عبد الله بن أبي بكير .
وأخرجه الطبري في التفسير١٥/ ١٣٩ من طريق سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم .
جميعاً : حدثنا الليث بن سعد ، حدثني زيادة بن محمد الأنصاري ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن فضالة بن عبيد ، عن أبي الدرداء. . . . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الله بن صالح وهو سيىء الحفظ ولـٰكنه متابع كما تقدم .
وزيادة بن محمد الأنصاري قال البخاري وأبو حاتم والنسائي : « منكر الحديث » وقال ابن حبان في « المجروحين »١/ ٣٠٨ : « منكر الحديث جداً ، يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك » . وباقي رجاله ثقات .
وقد تحرف في « تهذيب التهذيب » للحافظ ابن حجر « زيادة » إلىٰ : « زياد » .
(٢) في (ظ ، د) : « زياد » وهو تحريف .
(٣) في الكبير ١٣/ ٢٩٨ برقم (١٤٠٧٨) ، وفي الصغير ١/ ١٢٨ـ١٢٩ ، والأوسط برقم (٣٤٥٢) ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٥٦٨٢) من طريقين : حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه .
أبو قلابة : عبد الله بن زيد الجرمي لم يسمع من عبد الله بن عمر ، انظر « المراسيل » ص (١٠٩) ، و« الجرح والتعديل » ٥/ ٥٧ـ٥٨ .
وأخرجه البزار في البحر الزخار ، برقم (٦١٦٧) ـ وهو في كشف الأستار ، برقم (٣١٤٨) ←

قلت : وقد تقدم حديث عمرو بن عبسة في باب صلاة الليل والنهار مثنىٰ مثنىٰ[1] .

١٧٢٠٨ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تُفْتَحُ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ ، وَيُسْتَجَابُ ٱلدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ : عِنْدَ ٱلْتِقَاءِ ٱلصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَعِنْدَ نُزُولِ ٱلْغَيْثِ ، وَعِنْدَ إِقَامَةِ ٱلصَّلاَةِ ، وَعِنْدَ رُؤْيَةِ ٱلْكَعْبَةِ » .

رواه الطبراني[2] ، وفيه عفير بن معدان ، وهو مجمع علىٰ ضعفه .

ـ من طريق عمرو بن علي ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا خالد الحذاء ، بالإسناد السابق . وهو إسناد ضعيف كسابقه .

وقال البزار : (وهـٰذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن ابن عمر إلا من هـٰذا الوجه ، ولا نعلم روىٰ أبو قلابة عن ابن عمر إلا هـٰذا الحديث) .

نقول : يشهد له حديث عمرو بن عبسة عند أحمد ٤/ ٣٨٧ ، وأبي داود (١٢٧٧) باب : من رخص فيها إذا كانت الشمس مرتفعة ، والترمذي في الدعوات (٣٥٧٩) ، والنسائي في المواقيت (٥٧٢) باب : النهي عن الصلاة بعد العصر .

(١) برقم(٣٦٢٩) فانظره .

(٢) في الكبير٨/ ١٩٩ برقم(٧٧١٣) والحاكم في المستدرك برقم(٢٠٠٤) ، والبيهقي في صلاة الاستسقاء٣/ ٣٦٠ من طريق الوليد بن مسلم ، عن عفير بن معدان ، حدثنا سليم بن عامر ، عن أبي أمامة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم...... وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وتعقبه الذهبي بقوله : « عفير واهٍ جداً » .

ويشهد لالتقاء الصفوف والنداء إلى الصلاة حديث سهل بن سعد الساعدي ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (١٧٢٠ ، ١٧٦٤) ، وفي « موارد الظمآن » برقم(٢٩٧ ، ٢٩٨) ، وفي « مسند الدارمي » برقم(١٢٣٦) ، والحاكم برقم(٧١٢) وقد ذكر له شواهد ، وانظر « التمهيد »٢١/ ١٣٨ـ ١٤٠ ، والاستذكار٤/ ٥٣ـ ٥٥ ، وشرح الموطأ للزرقاني١/ ١٤٦ ، وصحيح ابن خزيمة برقم(٤١٩) ، و« البدر المنير »٩/ ٦٩ـ ٧٠ .

وفي رواية أبي داود(٢٥٤٠) ، وعند الحاكم برقم(٢٥٣٤) زيادة : « قال موسىٰ : وحدثني رزق بن سعيد بن عبد الرحمـٰن المدني ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ قال : ووقت ـ وعند الحاكم : « تحت ـ المطر » . وموسىٰ هو : ابن يعقوب الزمعي بينا أنه حسن الحديث في « مسند الموصلي » برقم(٥٠١١) .

ورزق ـ أبو رزيق ـ بن سعيد بن عبد الرحمـٰن المدني ، روىٰ عنه أبو داود ، وما رأيت فيه

١٧٢٠٩ ـ وَعَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ[١] ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : كُنْتُ أَمُرُّ عَلَىٰ دَارِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ سَحَراً فَأَسْمَعُهُ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ دَعَوْتَنِي فَأَجَبْتُ ، وَأَمَرْتَنِي فَأَطَعْتُ ، وَهَـٰذَا سَحَرٌ فَٱغْفِرْ لِي .

فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ : كَلِمَاتٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ مِنَ ٱلسَّحَرِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِهِنَّ فَقَالَ : إِنَّ يَعْقُوبَ أَخَّرَ بَنِيهِ إِلَى ٱلسَّحَرِ .

رواه الطبراني[٢] وفيه عبد الرحمـٰن بن إسحاق الكوفي ، وهو ضعيف .

٢٦ ـ بَابٌ : فِيمَا يُسْتَفْتَحُ بِهِ ٱلدُّعَاءُ مِنْ حُسْنِ ٱلثَّنَاءِ عَلَى ٱللهِ سُبْحَانَهُ وَٱلصَّلاَةِ (مص : ٢٧٨) عَلَى ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٧٢١٠ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْأَلَ فَلْيَبْدَأْ بِٱلْمِدْحَةِ وَٱلثَّنَاءِ عَلَى ٱللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لِيَسْأَلْ بَعْدُ ، فَإِنَّهُ[٣] أَجْدَرُ أَنْ يَنْجَحَ .

رواه الطبراني[٤] ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

← جرحاً ولا تعديلاً فهو مستور ، وصحح حديثه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

ويشهد له أيضاً حديث عبد الله بن عمر عند الطبراني في الأوسط برقم(٣٦٤٦) ، وفي الصغير ١/ ١٦٩ ، وتقدم برقم(١٨٧٦) .

(١) في(د) : « زياد » وهو تحريف .

(٢) في الكبير ٩/ ١٠٨ برقم(٨٥٤٨) ، والطبراني أيضاً في الدعاء برقم(٥٠) من طريق عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، عن محارب بن دثار ، عن عمه قال : كنت أمر علىٰ دار عبد الله بن مسعود...... وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف عبد الرحمـٰن بن إسحاق الواسطي الكوفي ، وجهالة عم محارب بن دثار .

(٣) في (د) : « فإني » وهو تحريف .

(٤) في الكبير ٩/ ١٧٠ برقم(٨٧٨٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيد بن عبد الله ، عن أبيه : عبد الله بن مسعود ، موقوفاً عليه . ←

١٧٢١١ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لاَ تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ ٱلرَّاكِبِ ، فَإِنَّ ٱلرَّاكِبَ**[١] **يَمْلأُ قَدَحَهُ ، فَإِذَا فَرَغَ وَعَلَّقَ مَعَالِيقَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ فِي ٱلشَّرَابِ حَاجَةٌ أَوِ ٱلْوَضُوءِ وَإِلاَّ أَهْرَاقَ ٱلْقَدَحَ** ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ : « **فَٱذْكُرُونِي فِي أَوَّلِ ٱلدُّعَاءِ ، وَفِي وَسَطِهِ ، وَفِي آخِرِ ٱلدُّعَاءِ** » .

رواه البزار[٢] وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف .

← وهو في مصنف عبد الرزاق برقم(١٩٦٤٢) ، وإسناده ضعيف ، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه ، ومعمر لم يذكر فيمن رووا عن أبي إسحاق قديماً ، والله أعلم .

نقول : يشهد حديث فضالة بن عبيد عند أحمد٦/ ١٨ ، وأبو داود في الصلاة(١٤٨١) باب : الدعاء ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم(١٩٦٠) ، في « موارد الظمآن » برقم(٥١٠) وهو حديث صحيح ، ولفظه عند أحمد : « إذا صلىٰ أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ، ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ليدع بما شاء » .

وسيأتي برقم(١٧٢٩٠) فانظره وقد وهم الألباني فظن أن عمرو بن مالك هو النكري ، ولم يصوب ذلك في تعليقه علىٰ هـٰذا الحديث .

(١) سقط من (د) قوله : « فإن الراكب » .

(٢) في « كشف الأستار »٤/ ٤٥ برقم(٣١٥٦) من طريق أبي عاصم .

وأخرجه عبد بن حميد برقم(١١٣٢) من طريق جعفر بن عون .

وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » ١/ ٦١ من طريق عبيد الله بن موسىٰ .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٥٧٨) من طريق زيد بن الحباب .

جميعاً : حدثنا موسى بن عبيدة الربذي ، حدثني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن جابر . . .

وخالفهم سفيان فقال : حدثنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، به . وليس فيه « إبراهيم بن محمد » .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف برقم(٣١١٧) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم(٩٤٤) ، والإسنادان فيهما موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف .

ومحمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من جابر .

وفي الإسناد الأول إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال أبو حاتم : « منكر الحديث » . وقال البخاري : « لم يثبت حديثه » وقال الدارقطني وغيره : « ضعيف » . وانظر ما قال ابن حبان في « المجهولين » .

١٧٢١٢ ـ وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ قَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي .

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **عَجَّلْتَ أَيُّهَا ٱلْمُصَلِّي ، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ ، فَٱحْمَدِ ٱللهَ / بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ صَلِّ عَلَيَّ ، ثُمَّ ٱدْعُهُ** » . ١٠/١٥٥

ثُمَّ صَلَّىٰ آخَرُ فَحَمِدَ ٱللهَ وَصَلَّىٰ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **سَلْ تُعْطَهْ** » .

قلت : رواه أبو داود[1] خلا من قوله : « ثُمَّ صَلَّىٰ آخَرُ » إلىٰ آخره .

رواه الطبراني[2] وفيه رشدين بن سعد ، وحديثه في الرقاق مقبول ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : وتأتي أحاديث الصلاة على النبي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد .

١٧٢١٣ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : مَرَّ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي عَيَّاشٍ : زَيْدِ بْنِ ٱلصَّامِتِ ٱلزُّرَقِيِّ وَهُوَ يُصَلِّي (مص :٢٧٩) وَهُوَ يَقُولُ :

---

(١) في الصلاة(١٤٨١) باب : الدعاء ، وهو حديث صحيح .

(٢) في الكبير١٨/٣٠٨ برقم(٧٩٢ ، ٧٩٤) ، وفي « الدعاء » برقم(٨٩) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٧٣) باب : ادع تجب ، من طريق رشدين بن سعد ، عن أبي هانىء : حميد بن هانىء ، عن أبي عليّ الجنبي ، عن فضالة بن عبيد . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف .
وأخرجه أحمد ٦/١٨ ، وأبو داود في الصلاة (١٤٨١) باب : الدعاء ، والترمذي في الدعوات (٣٤٧٧) باب جامع الدعوات والطبراني في الكبير برقم (٧٩١ ، ٧٩٣) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » ٣/٧٦ ، ٧٧ ، والبيهقي في « السنن » ٢/١٤٧ـ ١٤٨ من طريق المقرىء عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة بن شريح ، حدثني أبو هانىء : حميد بن هانىء ، حدثني عمرو بن مالك الجنبي قال : سمعت فضالة بن عبيد . . . . وهـٰذا إسناد صحيح .
وصححه ابن حبان برقم(١٩٦٠) وفي الموارد(٥١٠) ، وابن خزيمة برقم(٧١٠) ، والحاكم١/ ٢٣٠ ، ٢٦٨ . وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (١٧٢١٠) .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدَ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لَقَدْ دَعَا ٱللهَ بِٱسْمِهِ ٱلأَعْظَمِ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ** » .

رواه أحمد(١) والطبراني في الصغير ، ورجال أحمد ثقات إلا أن إسحاق مدلس ، وإن كان ثقة .

١٧٢١٤ ـ وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسَأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدَ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَنَّانُ ، يَا بَدِيعَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ يَا ذَا ٱلجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ** » .

فَقَالَ : « **لَقَدْ سَأَلَ ٱللهَ بِٱسْمِهِ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ** » .

رواه الطبراني(٢) وفيه أبان بن أبي عياش وهو متروك .

---

(١) في المسند٣/ ٢٣٥ ، والطبراني في الصغير ٢/ ٩٦ ، والبخاري في الكبير٦/ ٢٧ والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (١٧٤) ، والطبراني في الصغير٢/ ٩٦ـ ومن طريقه أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٥/ ٢٥٥ ، والضياء في المختارة من طريق الطبراني برقم (١٥١٤) ـ من طريق يحيى بن إسحاق ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم مولىٰ آل رفاعة بن رافع ، عن إبراهيم بن عبيد الله بن رفاعة ، عن أنس..... وهـٰذا إسناد حسن ، عبد العزيز بن مسلم ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ٢٧ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٣٩٥ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ١٢٣ . وقد فصلنا في تخريجه وذلك في « موراد الظمأن » برقم (٢٣٨٢) .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة برقم (١٠٦٠) بغية الباحث ـ ومن طريقه أخرجه ابن بشكوال في « غوامض الأسماء » برقم (٩٠) ـ من طريق أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك : أن أبا عياش الزرقي قال : ..... وأبان متروك الحديث ، وانظر « المستفاد من مبهمات المتن والإسناد » ٣/ ١٦٢٠ برقم (٦٥٢) .

(٢) في الكبير ٥/ ١٠١ برقم (٤٧٢٢) وفي الدعاء برقم (١١٧) ـ من طريق حماد بن سلمة : أن أبان بن أبي عَيَّاش أخبرهم عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة..... وأبان بن أبي عياش متروك .

١٧٢١٥ ـ وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ ٱلأَكْوَعِ ٱلأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا دُعَاءً إِلاَّ ٱسْتَفْتَحَهُ بِـ« **سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَعْلَى ٱلْوَهَّابِ** » .

رواه أحمد[١] والطبراني بنحوه ، وفيه عمر بن راشد اليمامي وثقه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٢١٦ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مِنَ ٱلدُّعَاءِ شَيْءٌ لاَ يُرَدُّ ؟ قَالَ : « **نعَمْ ، تَقُولُ : أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلأَعْلَى ٱلأَعَزِّ ٱلأَجَلِّ ٱلأَكْرَمِ** » .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط ، والكبير ، وفيه من لم أعرفهم .

---

(١) في المسند٤/ ٥٤ ، والحاكم في « المستدرك » برقم(١٨٣٥) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث .
وأخرجه الطبراني في الكبير٧/ ٢٠ برقم(٦٢٥٣) ، وفي الدعاء برقم(٨٨) والحاكم في « المستدرك » برقم(١٨٣٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم(٢٩٩٦١) من طريق معاوية بن هشام .
وأخرجه ابن حميد برقم(٣٨٧) من طريق عثمان بن عمر .
وأخرجه الحارث بن أبي أسامة برقم(١٧٠) بغية الباحث ، من طريق عبد العزيز بن أبان .
وأخرجه البيهقي في « الأسماء والصفات » ص(١٥ـ١٦) من طريق أبي عامر العقدي .
جميعاً : حدثنا عمر بن راشد اليمامي ، حدثنا إياس بن أبي سلمة ، عن أبيه : سلمة بن الأكوع . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن راشد .
(٢) في الأوسط برقم(٦١١١) ، وفي الكبير١١/ ٣٦٠ برقم(١٢٠١٥) ، وفي « الدعاء » برقم(١١٥) من طريق محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عياش ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . وهـٰذا إسناد فيه محمد بن زكريا الغلابي ، وهو متهم بالوضع ، وفيه يعقوب بن جعفر ، روىٰ عن أبيه جعفر ، وروىٰ عنه محمد بن زكريا الغلابي ، وموسى بن عبد الله المديني ، والعباس بن عبد الواحد الهاشمي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وجعفر بن سليمان ترجمه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٧٢/ ١١٧ـ ١١٨ فقال : « جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن ←

١٧٢١٧ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ ذَاتَ غَدَاةٍ فَقَالَتْ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِّمْنِي ٱسْمَ ٱللهِ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ .

فَأَعْرَضَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِهِ فَقَامَتْ فَتَوَضَّأَتْ فَقَالَتْ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ (مص : ٢٨٠) وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ .

فَقَالَ : « **وَٱللهِ إِنَّهَا لَفِي هَـٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءِ** » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط وفيه محمد بن عبد الله العصري ، وهو ضعيف .

١٧٢١٨ - وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **ٱسْمُ ٱللهِ**

العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، روىٰ عن أبيه ، وعنه ابناه : قاسم ويعقوب ، وعمر بن عامر ، والأصمعي . . . حصل له الشرف والأمرة ، والمال الجم ، والأولاد الزهر ، وكان من نبلاء الملوك جوداً وبذلاً وسؤدداً . وله مآثر كثيرة ، ووقف على المنقطعين . وقال عثمان بن أبي شيبة : « كان قد علم علماً نافعاً » . وانظر « سير أعلام النبلاء » ٨/ ٢١٢ـ ٢١٤ .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن ابن عباس إلا بهـٰذا الإسناد » .

(١) في الأوسط برقم(٥١٨) من طريق عبيد الله ـ تحرف فيه إلىٰ : عبد الله ـ بن عمر القواريري ، حدثنا محمد بن عبد الله العصري ، حدثنا غالب القطان ، عن أنس بن مالك . . . . وهـٰذا إسناد فيه محمد بن عبد الله العصري قال ابن حبان في « المجروحين »٢/ ٢٨٢ : « منكر الحديث جداً . . . . لا يجوز الاحتجاج به ولا الاعتبار بما يرويه إلا عند الرقاق للاستئناس » .
وغالب القطان لم يثبت سماعه من أنس ، والله أعلم .
وقال الطبراني : « لم يرو هـٰذا الحديث عن غالب القطان إلا محمد بن عبد الله العصري . . . » .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم(١١٨) من طريق عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن إسحاق بن أسيد ، عن رجل ، عن أنس . . . . وعبد الله بن صالح ، وإسحاق بن أسيد ضعيفان ، والراوي عن أنس مجهول .

ٱلْأَعْظَمُ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي هَـٰذِهِ ٱلآيَةِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ . . . ﴾ » . [آل عمران : ٢٦] إِلَىٰ آخِرِ ٱلآيَةِ .

رواه الطبراني[١] في الأوسط وفيه جسر بن فرقد ، وهو ضعيف .

١٧٢١٩ ـ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **مَنْ دَعَا بِهَـٰذِهِ[٢] ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْخَمْسِ / ، لَمْ يَسْأَلِ ٱللهَ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ** » . ١٥٦/١

رواه الطبراني[٣] في الكبير والأوسط وإسناده حسن .

١٧٢٢٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَصَلَّىٰ بِٱلنَّاسِ ٱلْعَصْرَ ، وَهُوَ قَاعِدٌ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱلأُولَيَيْنِ ، فَمَرَّ كَلْبٌ لِيَقْطَعَ عَلَيْهِ صَلاَتَهُ ، فَأَشْفَقَ أَنْ يَمُرَّ عَلَيْهِ ، فَدَعَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَلَى ٱلْكَلْبِ فَأَهْلَكَهُ ٱللهُ بِقُدْرَتِهِ .

فَلَمَّا فَرَغَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلاَتِهِ[نَظَرَ إِلَى ٱلْكَلْبِ قَدْ هَلَكَ .

---

(١) في الكبير١٢/ ١٧١ برقم(١٢٧٩٢) من طريق محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا جعفر بن جسر بن فرقد ، حدثنا أبي ، عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس . . . . . .
وشيخ الطبراني قال الدارقطني : « يضع الحديث » . وجعفر وأبوه جسر ضعيفان .

(٢) في (ظ) : « بهـٰؤلاء » وكذلك هي في الكبير .

(٣) في الكبير١٩/ ٣٩١ برقم(٨٤٩) ، وفي الأوسط برقم(٨٦٢٩) ، وفي « الدعاء » برقم(١٢٥) من طريق عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن معاوية بن أبي سفيان . . . . . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الله بن صالح وهو سيّىء الحفظ جداً ، والليث بن سعد متأخر السماع من أبي إسحاق ، والله أعلم .
ومع كل ما تقدم قال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد ذكر هـٰذا الحديث برقم (٢٥٥٨) : « رواه الطبراني في الكبير ، والأوسط بإسناد حسن » !! .

قَالَ : « مَنِ ٱلدَّاعِي مِنْكُمْ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْكَلْبِ ؟ » . فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ .

فَأَعَادَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][1] فَقَالَ سَعْدٌ عِنْدَ ذَٰلِكَ : أَنَا ٱلدَّاعِي[2] يَا رَسُولَ ٱللهِ بِأَبِي وَأُمِّي أَشْفَقْتُ أَنْ يَقْطَعَ عَلَيْكَ صَلاَتَكَ فَدَعَوْتُ عَلَيْهِ .

فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَيْفَ دَعَوْتَ عَلَيْهِ يَا سَعْدُ ؟ » .

فَقَالَ سَعْدُ : سُبْحَانَكَ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ ، أَهْلِكْ هَـٰذَا ٱلْكَلْبَ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ عَلَىٰ نَبِيِّكَ صَلاَتَهُ(مص : ٢٨١) .

فَقَالَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَا سَعْدُ لَقَدْ دَعَوْتَ فِي يَوْمٍ وَسَاعَةٍ بِكَلِمَاتٍ لَوْ دَعَوْتَ عَلَىٰ مَنْ بَيْنَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ لاَسْتُجِيبَ لَكَ ، فَأَبْشِرْ يَا سَعْدُ** » .

رواه الطبراني[3] وفيه يحيى بن عبد الله الْبَابْلُتِّي ، وهو ضعيف .

١٧٢٢١ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِذَا طَلَبْتَ حَاجَةً فَأَحْبَبْتَ أَنْ تَنْجَحَ فَقُلْ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ،**

لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ٱلْحَكِيمُ ٱلْكَرِيمُ ،

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ ، د) .

(٢) في (ظ ، م) زيادة : « عليه » .

(٣) في الكبير١٢/ ٤٤٣ برقم(١٣٦١١) من طريق يحيى بن عبد الله البابلتي ، حدثنا أيوب بن نَهِيكٍ قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : سمعت ابن عمر. . . . . . .
ويحيى بن عبد الله البابلتي ضعيف ، وأيوب بن نهيك قال أبو زرعة : « هو منكر الحديث » وضعفه أبو حاتم وغيره ، وقال الأزدي : « متروك » . وذكر ابن حبان في الثقات٦/ ٦١ وقال : « يخطىء » .
وتصريح عطاء بالسماع من ابن عمر غير صحيح ، وهو من تصرف الرواة ، قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : « عطاء ـ يعني : ابن أبي رباح ـ قد رأى ابن عمر ، ولم يسمع منه » ، انظر « المراسيل » ص(١٥٤) .

بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْحَكِيمُ ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ : ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ بَلَٰغٌۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ [الأحقاف : ٣٥] ، ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴾ [النازعات : ٤٦] .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَٱلسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، ٱللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لَنَا ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ ، وَلاَ هَمّاً إِلاَّ فَرَّجْتَهُ ، وَلاَ دَيْناً إِلاَّ قَضَيْتَهُ ، وَلاَ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ إِلاَّ قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ » .

رواه الطبراني[1] في الصغير ، والأوسط ، وفيه عباد بن عبد الصمد ، وهو ضعيف .

١٧٢٢٢ ـ وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِأَعْرَابِيٍّ وَهُوَ يَدْعُو فِي صَلاَتِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ[2] : يَا مَنْ لاَ تَرَاهُ ٱلْعُيُونُ ، وَلاَ تُخَالِطُهُ ٱلظُّنُونُ ، وَلاَ يَصِفُهُ ٱلْوَاصِفُونَ ، وَلاَ تُغَيِّرُهُ ٱلْحَوَادِثُ ، وَلاَ يَخْشَى ٱلدَّوَائِرَ ، يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ

---

(١) في الصغير١/ ١٢٣ ، وفي الأوسط برقم(٣٤٢٢) ، وفي « الدعاء » برقم(١٠٤٤) من طريق جبرون بن عيسى المغربي المصري ، حدثنا يحيى بن سليمان الْجَفْرِيّ ، حدثنا عباد بن عبد الصمد ، عن أنس بن مالك. . . . . وشيخ الطبراني قال الحافظ في تقريبه : « واهي الحديث » . وانظر ترجمته في « تهذيب التهذيب » . وعباد بن عبد الصمد ضعيف ، منكر الحديث ، وقد بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم(٣٠٨٩) .
ويحيى بن سليمان الجَفْرِيّ ما رأيت للقدماء فيه قولاً ، وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال »٤/ ٣٨٣ : « يحيى بن سليمان الجفري ـ تصحفت فيه إلى : الحُفْرِيّ ـ الإفريقي ، عن عباد بن عبد الصمد وغيره ، ما علمت فيه بأساً » . وانظر « الإكمال » ٢/ ٢٤٤ـ ٢٤٥ .
وقال في المغني٢/ ٧٣٧ : « فأما يحيى بن سليمان الحُفْرِيّ ـ كذا ـ فمعاصر للجعفي ، وما علمت به بأساً » .
(٢) سقط من (م) قوله : « وهو يقول » .

ٱلْجِبَالِ ، وَمَكَايِيلَ ٱلْبِحَارِ ، [وَعَدَدَ قَطْرِ ٱلأَمْطَارِ ، وَعَدَدَ وَرَقِ ٱلأَشْجَارِ][1] ، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ ٱللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ ٱلنَّهَارُ ، (مص : ٢٨٢) وَمَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً ، وَلاَ أَرْضٌ أَرْضاً ، وَلاَ بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ ، وَلاَ جَبَلٌ مَا فِي وَعْرِهِ ، ٱجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِيمَهُ ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ .

١٥٧/١٠ فَوَكَّلَ / رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلأَعْرَابِيِّ رَجُلاً فَقَالَ : « **إِذَا صَلَّىٰ فَأْتِنِي بِهِ** » .

فَلَمَّا صَلَّىٰ أَتَاهُ وَقَدْ كَانَ أُهْدِيَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبٌ مِنْ بَعْضِ ٱلْمَعَادِنِ فَلَمَّا أَتَاهُ ٱلأَعْرَابِيُّ وَهَبَ لَهُ ٱلذَّهَبَ ، وَقَالَ : « **مِمَّنْ أَنْتَ يَا أَعْرَابِيُّ ؟** » .

قَالَ : مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : « **هَلْ تَدْرِي لِمَ وَهَبْتُ لَكَ ٱلذَّهَبَ ؟** » .

[قَالَ : لِلرَّحِمِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِنَّ لِلرَّحِمِ حَقّاً ، وَلَـٰكِنْ وَهَبْتُ لَكَ ٱلذَّهَبَ]**[2] **لِحُسْنِ ثَنَائِكَ عَلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ** » .

رواه الطبراني[3] في الأوسط ، روجاله رجال الصحيح ، غير

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (م) .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من(د) .

(٣) في الأوسط١٠/ ٢٠٣ـ ٢٠٤ برقم(٩٤٤٤) من طريق يعقوب بن إسحاق بن الزبير الحلبي ، حدثنا عبد الله بن محمد : أبو عبد الرحمـٰن الأذرمي ، حدثنا هشيم ، عن حميد ، عن أنس. . . . . . .

وشيخ الطبراني روىٰ عن عبد الله بن محمد الأذرمي ، ومخلد بن مالك القرشي ، ويحيى بن رجاء الحراني وغيرهم .

وروىٰ عنه الطبراني . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والأذرمي : قال ابن الأثير الجزري في « اللباب » ١/ ٣٨ : « نسبة إلىٰ أذرمة ، وهي قرية عند نصيبين من الجزيرة ، منها أبو عبد الرحمـٰن : عبد الله بن محمد بن إسحاق » ، وباقي رجاله رجال الصحيح ، ولـٰكن هشيم بن بشير وقع في أنواع من التدليس ، منها : الإسناد ، والتسوية والعطف ، وتدليس الشيوخ ، وقد دلس أيضاً عن بعض الضعفاء ، والمجهولين .

أبي[1] عبد الرحمـٰن الأَذْرَمِيّ ، وهو ثقة .

١٧٢٢٣ ـ وَعَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **أَلِظُّوا بِـ : يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ** » .

رواه الطبراني[2] وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف .

١٧٢٢٤ ـ وَعَنْ ٱلسَّرِيِّ بْنِ[3] يَحْيَىٰ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَيِّءٍ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْراً ، قَالَ : كُنْتُ أَسْأَلُ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرِيَنِي ٱلِاسْمَ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، فَرَأَيْتُ مَكْتُوباً فِي ٱلْكَوْكَبِ فِي ٱلسَّمَاءِ : « **يَا بَدِيعَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ** » .

رواه أبو يعلىٰ[4] ورجاله ثقات .

---

(١) في (م ، د) : « بن » وهو تحريف .

(٢) في الكبير ٥/ ٦٤ برقم (٤٥٩٤) ، وفي « الدعاء » برقم (٩٢) من طريق يحيى الحماني ،
وأخرجه أحمد ٤/ ١٧٧ من طريق إبراهيم بن إسحاق .
وأخرجه البخاري في الكبير ٣/ ٢٨٠ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١١٥٦٣) من طريق عبد الله بن عثمان ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ٦٤ من طريق أبي حصين ، والحصين بن إسحاق ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي .
وأخرجه الحاكم في المستدرك برقم (١٨٣٦) من طريق عبدان .
وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٨/ ٦٦ من طريق سلمة بن سليمان .
جميعاً : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم ، عن ربيعة بن عامر . . . . . . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .
نقول : ويحيى بن عبد الحميد الحماني بينا أنه حسن الحديث عند الحديث (٤٧٦٥) في مسند الموصلي .

(٣) في (مص : د) : « عن » وهو تحريف .

(٤) في مسنده برقم (٧٢٠٦) ـ ومن طريقه أورد ، البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٠١) والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٨٢) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٦٥١) ـ من طريق محمد بن منيب العدني ، عن السري بن يحيىٰ ، عن رجل من ←

١٧٢٢٥ - وَعَنْ فُرَاتِ بْنِ سَلْمَانَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : أَلاَ يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَقُولُ فِيهِنَّ مَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ** (مص : ٢٨٣) **فَلَكَ ٱلْحَمْدُ** ،

عَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ ،

فَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ ،

رَبَّنَا وَجْهُكَ أَكْرَمُ[١] **ٱلْوُجُوهِ ، وَجَاهُكَ أَعْظَمُ ٱلْجَاهِ ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ ٱلْعَطِيَّةِ وَأَهْنَؤُهَا ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَىٰ رَبَّنَا فَتَغْفِرُ ، وَتُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ ، وَتَكْشِفُ ٱلضُّرَّ ، وَتَشْفِي ٱلسُّقْمَ ، وَتَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ، وَتَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ ، وَلاَ يَجْزِي بِآلاَئِكَ أَحَدٌ ، وَلاَ يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ**[٢] » .

رواه أبو يعلىٰ[٣] ، والفرات لم يدرك علياً ، والخليل بن مرة وثقه أبو زرعة

طيّء . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه .

ولـٰكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أنس عند مسلم في الطهارة (٢٥٠) باب : تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء . وقد خرجناه في « موارد الظمأن » برقم(٢٣٨٢) ، وانظر « فتح الباري »١١/ ٢٢٤ .

(١) في (د) : « أعظم » .

(٢) ساقط من (ظ) .

(٣) في مسنده برقم(٤٤٠)ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم(٢٣١٩) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم(١٨٦٣) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم(٣٧٦١) ـ من طريق الخليل بن مرة ، عن الفرات بن سلمان ، قال : قال عليّ . . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف خليل بن مرة الضبعي ، والانقطاع .

فرات بن سَلْمَان ترجمه البخاري في الكبير٧/ ١٢٩ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٧/ ٨٠ وقال : لا بأس به ، محله الصدق ، صالح الحديث » . وذكره ابن حبان في الثقات٧/ ٣٢٢ ، غير أنه لم يدرك علياً رضي الله عنه .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم(٢٩٨٦٧) من طريق وكيع ، عن سفيان .

وأخرجه الطبراني في الدعاء برقم(٦٩) من طريق ابن فضيل .

وأخرجه أيضاً في الدعاء برقم(٤٤٠) من طريق إسرائيل ، وزهير بن معاوية ، وأبي الوليد ←

وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٢٢٦ ـ وَعَنْ سَعْدٍ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ـ قَالَ : مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي ، ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ٱلسَّلاَمَ [فَأَتَيْتُ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ حَدَثَ فِي ٱلإِسْلاَمِ شَيْءٌ ؟ مَرَّتَيْنِ .

قَالَ : « **وَمَا ذَاكَ ؟** » .

قُلْتُ : لاَ ، إِلاَّ أَنِّي مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ آنِفاً (ظ : ٦٠٣) فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ٱلسَّلاَمَ](١) قَالَ : فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَىٰ عُثْمَانَ فَدَعَاهُ فَقَالَ : « **مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَكُونَ رَدَدْتَ عَلَىٰ أَخِيكَ ٱلسَّلاَمَ ؟** » قَالَ عُثْمَانُ : مَا فَعَلْتُ .

قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ حَتَّىٰ حَلَفَ وَحَلَفْتُ .

قَالَ : ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ ذَكَرَ فَقَالَ : بَلَىٰ ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، إِنَّكَ مَرَرْتَ بِي آنِفاً ، وَإِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِكَلِمَةٍ / سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱللهِ مَا ذَكَرْتُهَا قَطُّ ، إِلاَّ تَغَشَّىٰ بَصَرِي وَقَلْبِي غِشَاوَةٌ . ١٠/١٥٨

قَالَ سَعْدٌ : فَأَنَا أُنَبِّئُكَ بِهَا ، إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ ، ثُمَّ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَشَغَلَهُ حَتَّىٰ قَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَٱتَّبَعْتُهُ فَلَمَّا أَشْفَقْتُ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَىٰ مَنْزِلِهِ ضَرَبْتُ بِقَدَمِيَ ٱلأَرْضَ .

فَٱلْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « **مَنْ هَـٰذَا ؟ أَبُو إِسْحَاقَ ؟** » .

← الطيالسي قالوا : حدثنا شعبة ،
جميعاً : حدثنا أبو إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، موقوفاً عليه ، وإسناده جيد .
(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : « فَمَهْ ؟ »

قُلْتُ : لاَ وَٱللهِ إِلاَّ أَنَّكَ ذَكَرْتَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ(مص : ٢٨٤) ثُمَّ جَاءَكَ هَـٰذَا ٱلأَعْرَابِيُّ فَشَغَلَكَ قَالَ : « **نَعَمْ دَعْوَةُ ذِي ٱلنُّونِ إِذْ هُوَ فِي بَطْنِ ٱلْحُوتِ** ﴿ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء :٨٧] ، **فَإِنَّهُ لَنْ يَدْعُوَ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلاَّ ٱسْتَجَابَ لَهُ** » .

قلت : عند الترمذي[1] طرف منه .

رواه أحمد[2] ، وأبو يعلىٰ ، والبزار ، ورجال أحمد وأبي يعلىٰ ، وأحد إسنادي البزار ، رجال الصحيح [غير إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص وهو ثقة][3] .

١٧٢٢٧ ـ وَعَنْ عُمَرَ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ ٱلْخَطَّابِ ـ قَالَ : أَتَتِ ٱمْرَأَةٌ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : ٱدْعُ ٱللهَ أَنْ يُدْخِلَنِي ٱلْجَنَّةَ ، قَالَ : فَعَظَّمَ ٱلرَّبَّ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، وَقَالَ : « **إِنَّ كُرْسِيَّهُ وَسِعَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ ، وَإِنَّهُ لَهُ أَطِيطٌ**[4] **كَأَطِيطِ ٱلرَّحْلِ ٱلْجَدِيدِ إِذَا رُكِبَ مِنْ ثِقَلِهِ** » .

---

(١) في الدعوات (٣٥٠٥) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم(٦٥٦) ، والطبراني في « الدعاء » برقم(١٢٤) ، والحاكم في « المستدرك » برقم(١٨٦٢ ، ٣٤٤٤) من طريق محمد بن يوسف ، عن يونس بن أبي إسحاق ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن جده : سعد بن أبي وقاص. . . . وهـٰذا إسناد حسن .

(٢) في المسند١/ ١٧٠ ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم(٧٧٢) ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخه » ٢٠/ ٢٨١ ، والضياء في « المختارة » برقم (١٠٤١) من طريق إسماعيل بن عمر ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعد ، حدثني والدي محمد ، عن أبيه : سعد. . . . . وهـٰذا إسناد حسن .

ولـٰكن الحديث صحيح بطرقه ، وقد تقدم برقم(١١٢١٩) فعد إليه لتمام الفائدة . وانظر « سير أعلام النبلاء » ١/ ٩٤ بتحقيقي والأخ شعيب أرنؤوط . (الطبعة الأولىٰ) .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٤) الأطيط : صوت أقتاب الرحل من ثقل ما عليه .

رواه أبو يعلىٰ[1] في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن خليفة الهمذاني ، وهو ثقة .

١٧٢٢٨ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ : أَنْ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِذَا قَالَ ٱلْعَبْدُ : يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَرْبَعاً ، قَالَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : لَبَّيْكَ عَبْدِي سَلْ تُعْطَهُ** » .

رواه البزار[2] وفيه الحكم بن سعيد الأموي ، وهو ضعيف .

١٧٢٢٩ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : ضَافَ[3] ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَيْفاً ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَزْوَاجِهِ يَبْتَغِي عِنْدَهُنَّ طَعَاماً فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ، فَقَالَ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لاَ يَمْلِكُهُمَا إِلاَّ أَنْتَ** » .

فَأُهْدِيَتْ إِلَيْهِ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ[4] ، فَقَالَ : « **هَـٰذِهِ مِنْ فَضْلِ ٱللهِ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ ٱلرَّحْمَةَ** » .

---

(١) في الكبير ، وهو مفقود ، ولـٰكن أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم(٨٣٥٦) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم(١٤٨٤) من طريق أبي يعلىٰ ، وقد استوفينا تخريجه فيما سبق برقم(٢٧٦) فعد إليه لتمام الفائدة .

(٢) في « كشف الأستار »٤/ ٤١ برقم(٣١٤٥) من طريق يعقوب بن محمد ، حدثنا الحكم بن سعيد ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . . . . ويعقوب بن محمد هو : الزهري ، وهو ضعيف ، والحكم بن سعيد قال البخاري ، وابن عدي ، والأزدي : « منكر الحديث » . وانظر « لسان الميزان »٢/ ٣٣٢ .

وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ بهـٰذا اللفظ إلا عن عائشة » .

وقال الحافظ في « فتح الباري »١١/ ٢٢٥ : « وأخرج ابن أبي الدنيا عن عائشة : إذا قال العبد : يا رب ، يا رب ، قال الله تعالىٰ : لبيك عبدي ، سل تعطه » ، رواه مرفوعاً وموقوفاً .

(٣) في « حلية الأولياء » : « أضاف » وقد حرفها الألباني في الصحيحة٤/ ٥٧ الحديث (١٥٤٣) إلىٰ « أصاب » .

(٤) أي : مشوية .

رواه الطبراني[١] ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن زياد البرجمي وهو ثقة .

١٧٢٣٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : يَا بَادِيءُ لاَ بَدْءَ لَكَ ، وَيَا دَائِمُ لاَ نَفَادَ لَكَ ، وَيَا حَيُّ ، يَا مُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ أَنْتَ ٱلْقَائِمُ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ .

رواه الطبراني[٢] ، وإسناده منقطع .

١٧٢٣١ ـ وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قُومُوا نَسْتَغِيثُ[٣] بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَـٰذَا ٱلْمُنَافِقِ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِنَّهُ لاَ يُسْتَغَاثُ بِي إِنَّمَا يُسْتَغَاثُ بِٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ** » .

رواه الطبراني[٤] ورجاله رجال الصحيح ، غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث .

---

(١) في الكبير١٠/ ٢٢٠ برقم(١٠٣٧٩) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء »٧/ ٢٣٩ ـ من طريق محمد بن زياد البرجمي ، حدثنا عبيد الله بن موسىٰ ، حدثنا مسعر ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود . . . . . وهـٰذا إسناد فيه محمد بن زياد البرجمي ترجمه البخاري في الكبير١/ ٨٣ ولم يورد فيه شيئاً ، وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٧/ ٣٥٨ وسأل أباه عنه فقال : « مجهول » وذكره ابن حبان في الثقات٧/ ٣٩٩ .

وقال الحافظ في « لسان الميزان »٥/ ١٧٢ : « قال عبدان : سألت الفضل بن سعد الأعرج . وابن إشكاب ، عن محمد بن زياد البرجمي فقالا : هو من الثقات » . وباقي رجاله ثقات .

وقال أبو نعيم : « غريب من حديث مسعر ، وزبيد ، تفرد به البرجمي » فهو إسناد حسن ، وصححه الألباني .

(٢) في الكبير٩/ ٢٠٢ برقم(٨٩٩٣) من طريق عبد الله بن رجاء ، أخبرنا المسعودي ، عن عون : أن عبد الله بن مسعود كان يقول : « وهـٰذا إسناد ضعيف عون بن عبد الله بن عتبة لم يدرك عبد الله بن مسعود ، والمسعودي هو : عبد الرحمـٰن بن عبد الله اختلط ، ولـٰكن البعض قد قَبِلَ رواية بعض الرواة عنه ، ومنهم عبد الله بن رجاء ، والله أعلم .

(٣) في (ظ) : « استغيثوا » .

(٤) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣١٧ ، وابن سعد في طبقاته ١/ ٣٨٧ من طريق موسى بن داود ، حدثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، ←

وقد رواه أحمد بغير هـٰذا السياق وهو في الأدب في باب القيام .

١٠/١٥٩ **١٧٢٣٢ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / قَالَ : « يُنَادِي مُنَادٍ فِي ٱلنَّارِ : يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ » .**

رواه الطبراني[1] في الأوسط وإسناده حسن .

٢٧ ـ بَابُ ٱلصَّلاَةِ[2] عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ

١٧٢٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : « كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِ مُحَمَّدٍ » .

رواه الطبراني[3] في الأوسط ورجاله ثقات .

← عن عُلَيّ بن رباح : أن رجلاً سمع عبادة بن الصامت. . . . . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف ابن لهيعة ، وجهالة الراوي عن عبادة بن الصامت ، ويظهر من تعليق الهيثمي أن إسناد الطبراني ليس فيه انقطاع ، والله أعلم .

(١) في الأوسط برقم(٤١٦٦) ـ وهو في « مجمع البحرين » برقم(٤٦٣٩) ـ من طريق قعنب بن محرز بن قعنب الباهلي ، حدثنا الأصمعي ، حدثنا يوسف بن عبدة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة. . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، يوسف بن عبدة ضعيف ، وقعنب لم يترجمه غير ابن حبان في ثقاته ، فهو لا يحتمل تفرده ، والأصمعي هو : عبد الله بن قريب .
وقال الطبراني : « لم يروه عن يوسف بن عبدة إلا الأصمعي ، تفرد به قعنب » .

(٢) في (ظ) : « في الصلاة » .

(٣) في الأوسط برقم (٧٢٥) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٥٧٥) من طريق عامر بن سيار ، حدثنا عبد الكريم الخزاز ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن الحارث وعاصم بن ضمرة ، عن عليّ موقوفاً عليه ، وإسناده ضعيف : عبد الكريم هو : ابن عبد الرحمـٰن الخزاز قال الأزدي : « واهي الحديث جداً » . وهو متأخر السماع من أبي إسحاق ، والحارث الأعور بينا حاله عند الحديث (١١٥٤) في « موارد الظمآن » وهو أيضاً متابع كما هو بين .
وعامر بن سيار ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ٣٢٢ وسأل أباه عنه فقال : « مجهول » . وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥٠٢ وقال : « ربما أغرب » . وتعقب الذهبي هـٰذا القول في « ميزان الاعتدال » ٢/ ٣٥٩ بقوله : « قلت : هو الدارمي الرقي ، يروي عن ←

وقد تقدم في أول الباب قبل هـٰذا حديث ابن مسعود وهو حديث جيد وحديث جابر وحديث فضالة بن عبيد .

١٧٢٣٤ ـ وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ ؟

قَالَ : « **إِذاً يَكْفِيكَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، مَا هَمَّكَ مِنْ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ** » .

قلت : رواه الترمذي[1] ولفظه : « **إِذاً تُكْفَىٰ هَمَّكَ وَيُغْفَرُ ذَنْبُكَ** » .

← عبد الحميد بن بهرام ، وسليمان بن أبي أرقم .
حدث عنه : عمر بن الحسن الحلبي القاضي ، وبقية بن مخلد ، والحسين بن موسى الأنطاكي ، وغيرهم » . وأضاف الحافظ إلىٰ ما تقدم في « لسان الميزان »٣/ ٢٢٣ ، وما قاله ابن حبان ، ونخلص من هـٰذا إلىٰ أن عامراً حسن الحديث .
وخالف عامراً هـٰذا نوفلُ بن سليمان .
فقد أخرجه البيهقي في الشعب برقم(١٥٧٦) من طريق سهل بن عثمان العسكري ، حدثنا نوفل بن سليمان ، عن عبد الكريم الخزاز الجزري ، به ، مرفوعاً ، ونوفل بن سليمان ضعفه أبو حاتم ، والدارقطني ، وأحاديثه تدل علىٰ ضعفه ، وانظر « لسان الميزان »٦/ ١٧٦ .
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إيراد هـٰذا الأثر برقم(٢٦٠٦) : « رواه الطبراني في الأوسط موقوفاً ورواته ثقات ، ورفعه بعضهم ، والموقوف أصح » .

(١) في صفة القيامة (٢٤٥٧) ، وعبد بن حميد برقم(١٧٠) ، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم » ، والحاكم برقم (٣٥٧٨ ، ٣٨٩٤) ، والضياء في « المختارة » برقم(١١٨٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق »٧/ ٣٣١ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم(١٤٩٩) من طريق سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي كعب ، عن أبيه كعب...... وهـٰذا إسناد حسن من أجل عبد الله بن محمد بن عقيل ، فإن حديثه لا يرقي إلىٰ درجة الصحيح ، ولا يقل عن درجة الحسن ، والله أعلم .
وقال ابن قيم الجوزية في « جلاء الأفهام » ص(٧٩) : « وسئل شيخنا أبو العباس ـ يعني : ابن تيمية ـ عن تفسير هـٰذا الحديث فقال : كان لأبي بن كعب دعاء يدعو به لنفسه ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم : هل يجعل له منه ربعه صلاة عليه ؟ فقال : (إن زدت فهو خير لك) ، فقال له : النصف ؟ فقال : (إن زدت فهو خير لك) ، إلىٰ أن قال : أجعل لك ←

رواه أحمد[1] ، وإسناده جيد .

١٧٢٣٥ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص :٢٨٦) فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُ شَطْرَ صَلاَتِي دُعَاءً لَكَ ؟ قَالَ : « مَا شِئْتَ » .

قَالَ : فَأَجْعَلُ ثُلُثَي صَلاَتِي دُعَاءً لَكَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

قَالَ : فَأَجْعَلُ صَلاَتِي كُلَّهَا دُعَاءً لَكَ ؟ قَالَ : « إِذاً يَكْفِيكَ هَمَّ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ » .

رواه البزار[2] وفيه عمر بن محمد بن صبهان ، وهو متروك .

١٧٢٣٦ ـ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَجُلاً

← صلاتي كلها : أي : أجعل دعائي كله صلاة عليك ؟ قال : (إذا تكفىٰ همك ، ويغفر لك ذنبك) ، لأن من صلىٰ على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة صلى الله عليه بها عشراً ، ومن صلىٰ عليه كفاه همه وغفر له ذنبه » هـٰذا معنىٰ كلامه رضي الله عنه . وانظر التعليق التالي .

(١) في المسند٥/ ١٣٦ ـ وابن أبي شيبة برقم(٨٧٩٨ ، ٣٢٤٤٣) ، وابن أبي عاصم في « الزهد » برقم(٢٦٣) ، والبيهقي في الشعب برقم(١٠٥٧٧) من طريق وكيع ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، بإسناد الحديث السابق ، فانظر تعليقنا عليه .

(٢) في « كشف الأستار »٤/ ٤٥ برقم(٣١٥٨) من طريق عمر بن محمد بن صهبان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة. . . . . وهـٰذا إسناد فيه عمر بن بن محمد بن صهبان ، قال أبو حاتم : « ضعيف الحديث » ، وقال أبو زرعة : « واهي الحديث » وانظر « الجرح والتعديل »٦/ ١٣٢ .

وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن أبي هريرة إلا بهـٰذا الإسناد ، ولا نعلم حدث به إلا عمر ، ولم يكن بالحافظ » .

ويشهد لهـٰذا الحديث ولما بعده أيضاً حديث أبي بن كعب عند أحمد ٥/ ١٣٦ ، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٥٧) ، وإسناده حسن . وصححه الحاكم في المستدرك برقم (٣٥٧٨) ، ووافقه الذهبي . وانظر « جلاء الأفهام » ص(٧٨ـ ٧٩) .

وعلىٰ هامش مصورة (م) اللوحة (١٣٥/ ٢) قال الحافظ ابن حجر : « قلت : له شاهد من حديث أبي بن كعب ، وآخر من حديث حبان بن منقذ » .

قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ أَجْعَلُ ثُلُثَ صَلاَتِي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، إِنْ شِئْتَ** » .

قَالَ : ٱلثُّلُثَيْنِ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » .

قَالَ : فَصَلاَتِي كُلَّهَا ؟ . فَقَالَ[1] رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذاً يَكْفِيكَ ٱللهُ مَا هَمَّكَ**[2] **مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ** » .

رواه الطبراني[3] وإسناده حسن .

١٧٢٣٧ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً ، كَتَبَ ٱللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ** » .

رواه أحمد[4] ورجاله رجال الصحيح، غير ربعي بن إبراهيم، وهو ثقة مأمون.

---

(١) في (ظ ، م) : « قال » .

(٢) عند الطبراني : « ما أهمك » . وهو الصواب .

(٣) في الكبير ٤/ ٣٥ برقم (٣٥٧٤) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٢١٢٢) من طريق رشدين بن سعد ، عن قرة بن عبد الرحمٰن ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن يحيى بن حبَّان ، عن أبيه ، عن جده : حبَّان بن منقذ . . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد ، وباقي رجال ثقات ،
قرة بن عبد الرحمٰن بينا حاله عند الحديث (٥٧٨) في « موارد الظمآن » . وقد تقدم برقم (١٧٢٣٦) .
ويحيى بن حبَّان ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ٢٦٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ١٣٤ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات٥/ ٥٢٦ .

(٤) في المسند ٢/ ٢٦٢ من طريق ربعي بن إبراهيم .
وأخرجه الموصلي في مسنده برقم (٦٥٢٧) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٠٥) ـ من طريق خالد بن عبد الله ،
جميعاً : حدثنا عبد الرحمٰن بن إسحاق ، عن العلاء بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة. . . . . وهٰذا إسناد صحيح عبد الرحمٰن بن إسحاق هو : عَبَّاد بينا أنه ثقة عند الحديث (٧١٢١) في « مسند الموصلي » .
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، والدرامي في مسنده برقم (٢٨١٤) بتحقيقنا ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٤٥) ، ومسلم في الصلاة (٤٠٨) باب الصلاة على النبي بعد التشهد ، وأبو داود في الصلاة (١٥٣٠) باب الاستغفار ، والترمذي في الصلاة (٤٨٥) ←

١٧٢٣٨ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : مَنْ صَلَّىٰ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَمَلاَئِكَتُهُ سَبْعِينَ صَلاَةً[١] .

رواه أحمد[٢] وإسناده حسن .

١٧٢٣٩ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : كُنْتُ قَائِماً فِي رَحْبَةِ

← باب : ما جاء في صلاة التسبيح ـ ومن طريقه أخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم(٦٨٤) ـ والنسائي في السهو٣/ ٥٠ باب : الفضل في الصلاة على النبي ، من طرق حدثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني العلاء بن عبد الرحمـٰن ، به . وهـٰذا إسناد صحيح . وقد فصلنا هـٰذا الإجمال في « مسند الموصلي » برقم(٦٤٩٥) فانظره إذا رغبت .
وأخرجه تمام في فوائده ، برقم(٨٦ ، ٨٧) من طريقين : حدثنا روح بن القاسم ، عن العلاء ، به .

(١) ساقطة من(ظ) .

(٢) في المسند٢/ ١٧٢ من طريق يحيى بن إسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن عبد الرحمـٰن بن مُرَيْح الخولاني : قال : سمعت أبا قيس مولىٰ عمرو بن العاص يقول : سمعت عبد الله بن عمرو ويقول : من صلىٰ . . . موقوفاً ، وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة . وباقي رجاله ثقات . وعبد الرحمـٰن بن مُرَيْح قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٢٨٧ : « مجهول » وتبعه علىٰ ذلك الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٢/ ٥٨٩ ، وابن حجر في « لسان الميزان » ٣/ ٤٣٥ . ولـٰكنه تعقب قول أبي حاتم : « مجهول » في « تعجيل المنفعة » ١/ ٨١٢ بقوله : « قلت : هو رجل مشهور ، له إدراك ، لأن ابن يونس ذكر أنه شهد فتح مصر ومن كان يجاهد في سنة عشرين يدرك من الحياة النبوية قطعة كبيرة. . . . . . » .
وقال العجلي في « تاريخ الثقات »ص(٢٩٩) برقم (٩٨٢) : « عبد الرحمـٰن بن مريح الخولاني مصري تابعي ثقة » . ويحيى بن إسحاق هو : السَّيْلَحيني ،
ومع هـٰذا الضعف فإن المنذري قد حسنه برقم(٢٥٨٣) في « الترغيب والترهيب » . وتبعه علىٰ ذلك الهيثمي رحمهما الله تعالىٰ .
نقول : الحديث شاذ ، والصحيح ما أخرجه مسلم عن ابن عمرو في الصلاة(٣٨٤) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا علي ، فإنه من صلىٰ علي صلاة ، صلَّىٰ عليه الله بها عشراً. . . . . . . » . وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (١٦٩٠) .

ٱلْمَسْجِدِ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجاً مِنَ ٱلْبَابِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْمَقْبَرَةَ فَلَبِثْتُ شَيْئاً ، ثُمَّ خَرَجْتُ عَلَىٰ إِثْرِهِ ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ حَائِطاً مِنَ ٱلأَسْوَافِ[1] ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، فَسَجَدَ سَجْدَةً فَأَطَالَ ٱلسُّجُودَ فِيهَا فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَبَادَيْتُ لَهُ[2] فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي سَجَدْتَ سَجْدَةً أَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ ٱللهُ قَدْ تَوَفَّاكَ[3] مِنْ طُولِهَا .

فَقَالَ[4] : « **إِنَّ جِبْرِيلَ بَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ سَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ**(مص : ٢٨٧) » .

١٧٢٤٠ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[5] عَنْهُ : كَانَ لاَ يُفَارِقُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَّا خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ / مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا يَنُوبُهُ مِنْ حَوَائِجِهِ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ . ١٠/١٦٠

قَالَ : فَجِئْتُهُ وَقَدْ خَرَجَ فَٱتَّبَعْتُهُ ، فَدَخَلَ حَائِطاً مِنْ حِيطَانِ ٱلأَسْوَافِ فَصَلَّىٰ فَسَجَدَ وَأَطَالَ ٱلسُّجُودَ .

---

(١) الحائط : البستان ، والأسواف : موقع من حرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه مسجد الأسواف المسمَّى الآن : مسجد أبي ذرّ .

(٢) أي : برزت له وظهرت بعد خفاء .

(٣) في (م) : « زيادة : فيها » .

(٤) في (ظ ، م) : « قال » .

(٥) أخرجها ابن أبي شيبة برقم (٨٥١١ ، ٨٧٩٩ ، ٣٢٤٤٩ ، ٣٣٥٢٤) ـ ومن طريقه أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٨٥٨) ـ والبزار في « كشف الأستار » ١/٣٥٨ برقم (٧٤٩) من طريق زيد بن الحباب ، حدثنا موسى بن عُبَيْدَة ، عن قيس بن عبد الرحمـٰن بن أبي صَعْصَعَة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمـٰن بن عوف . . . . .
وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي .
وقال البزار : « تفرد به قيس بن سعد ، وتفرد عن قيس موسى بن عبيدة . . . . . . » . وانظر التعليق التالي ، ولتمام تخريجه انظر ما تقدم برقم (٣٧٢٣) .

قُلْتُ[1] : قَبَضَ ٱللهُ رُوحَهُ ، قَالَ : وَرَفَعَ[2] رَأْسَهُ فَدَعَانِي ، فَقَالَ : « **مَا لَكَ** » ؟

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطَلْتَ ٱلسُّجُودَ وَقُلْتُ : قَبَضَ ٱللهُ رُوحَ رَسُولِهِ لاَ أَرَاهُ أَبَداً .

قَالَ : « **سَجَدْتُ لِرَبِّي شُكْراً فِيمَا أَبْلاَنِي فِي أُمَّتِي : مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً مِنْ أُمَّتِي كَتَبَ ٱللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ** » .

رواهما أبو يعلىٰ[3] ، وفي الأولىٰ من لم أعرفه ، وفي الثانية موسى بن عبيدة

---

(١) في (ظ ، م) : « وقلت » .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « فرقع » . وقد سقطت « قال » من (ظ) .

(٣) في مسنده ومضىٰ تخريج الثاني في التعليق السابق ، وأخرج الأول برقم(٨٤٧) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « الإتحاف » برقم (٨٤٤١) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم(١٦٨٥) ـ والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٥٥٥) من طريق محمد بن عثمان بن عبد الرحمـٰن بن سعيد بن يربوع ، عن ابن أبي سَنْدَر الأسلمي ، عن مولىٰ عبد الرحمـٰن بن عوف ، قال : قال عبد الرحمـٰن بن عوف...... وهـٰذا إسناد فيه جهالة مولىٰ عبد الرحمـٰن بن عوف ، وهو منقطع أيضاً ، مولىٰ عبد الرحمـٰن لم يسمع منه والله أعلم .
وابن أبي سَنْدَر هو سندر ، قال البخاري في الكبير ٤/ ٢١٠ : « روى الزهري ، عن سندر بن أبي سندر ، عن أبيه » .
وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٣٢٠ : « سندر : أبو الأسود ، له صحبة ، روىٰ عنه ابنه عبد الله بن سندر » .
وقد روى الطبراني في الكبير ٧/ ١٦٩ عن ربيعة بن لقيط التجيبي ، عن عبد الله بن سندر ، عن أبيه أنه كان عند زنباع بن سلامة ، فغضب عليه ، فخصاه. . . . » وقد تقدم برقم (٧٣٠٣) .
وقد اختلف فيمن خصي فقيل : هو سندر ، وقيل : ابن سندر ، قيل : أبو سندر ، وقيل : أبو الأسود ، والذي نذهب إليه هو ما قاله ابن حجر في ترجمة « سندر مولىٰ زنباع » : « والراجح أن الذي خصي : هو سندر ، وأنه يكنىٰ : أبا الأسود ، وأن عبد الله ومسروحاً ولداه » . وانظر حديث عبد الله بن عمرو المتقدم برقم (٧٣٠٢) .
وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٣٢٠ : « سندر أبو الأسود له صحبة ، روىٰ عنه ابنه عبد الله بن سندر » .

الربذي ، وهو ضعيف ، وقد تقدم من رواية أحمد في سجود الشكر[1] .

وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » ٣/ ٢٦٧ : « عبد الله بن سندر الجذامي ، أبو الأسود ، كان أبوه سندر مولىً لزنباع بني سلامة الجزامي ، ولسندر وابنه صحبة » .
وذكره ابن قانع في الصحابة ، في معجمه برقم (٦١١) وأورد له بإسناد ضعيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أسلم سالمها الله . . . . . » .
وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٦٤ : « عبد الله بن سندر أبو الأسود ، روىٰ عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين : الأول أنه قال : غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله ، وقال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم .
والآخر : أن أباه كان عبداً لزنباع فخصاه وجدعه . . . . . » .
وتعقب الحافظ ابن حجر قول ابن أبي حاتم بقوله : قلت : المعروف أن الصحبة لسندر . . . . لـٰكن إذا خصي سندر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اقتضىٰ أن يكون لابنه عبد الله صحبة أو رؤية .
ووجدت له في كتاب مصر ما يدل علىٰ أنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كبيراً : فذكر الليث بن سعد قال : لم يبلغنا أن عمر أقطع أحداً من الناس شيئاً إلا ابن سندر ، فإنه أقطعه من الأرض (منية الأصبغ) قلم تزل له حتىٰ مات ، فاشتراها الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان من ورثته . . . . . . » .
وانظر ترجمة « ابن سنَدْرَ » في « تهذيب الكمال » .
ومحمد بن عثمان هو : ابن عبد الرحمـٰن بن سعيد بن يربوع المخزومي ، قال أحمد : « ثقة » .
وقال أبو حاتم : « محله الصدق » انظر « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٣ ،
وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٣٧ والإبلاء : الإنعام ، وانظر « الترغيب والترهيب » برقم (٢٥٧٩) .
وأخرجه أحمد ١/ ١٩١ ، وعبد بن حميد برقم (١٧٥) ، والحاكم برقم (٢٠١٩) ـ وعند البيهقي في السنن ٢/ ٣٧١ـ من طريق سليمان بن بلال ، حدثنا عمرو بن أبي عمرو ، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمـٰن بن عوف ، عن جده عبد الرحمـٰن . . . . . . وأزعم أنه لم يسمع هـٰذه ، وانظر « العلل » للدارقطني ٤/ ٢٩٦ برقم (٥٧٧) .
وأخرجه أحمد ١/ ١٩١ ، والحاكم برقم (٨١٠) ، والبيهقي ٢/ ٣٧٠ـ ٣٧١ من طريق يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبي الحويرث ، عن محمد بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه . . . . . وأبو الحويرث ضعيف .
(١) تقدم برقم (٣٧٦٢) .

١٧٢٤١ ـ وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسَارِيرُ وَجْهِهِ تَبْرُقُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْساً وَلاَ أَظْهَرَ بِشْراً مِنْ يَوْمِكَ هَـٰذَا ؟

قَالَ : « وَمَا لِي لاَ تَطِيبُ نَفْسِي وَيَظْهَرُ بِشْرِي وَإِنَّما فَارَقَنِي جِبْرِيلُ ـ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ ـ ٱلسَّاعَةَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلاَةً كَتَبَ ٱللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَىٰ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَقَالَ لَهُ ٱلْمَلَكُ مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ .

قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ وَمَا ذَاكَ ٱلْمَلَكُ ؟

قَالَ : إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَ بِكَ[1] مَلَكاً مِنْ لَدُنْ خَلْقِكَ إِلَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ ، لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلاَّ قَالَ : وَأَنْتَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ » .

١٧٢٤٢ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[2] : « وَرَدَّ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مِثْلَ قَوْلِهِ وَعُرِضَتْ عَلَيْكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » (مص : ٢٨٨) .

قلت : عند النسائي[3] طرف منه .

---

(١) في (مص) : « بي » والوجه ما في غيرها .

(٢) أخرجها الطبراني في الكبير٥/ ١٠١ برقم(٤٧٢١) من طريق حماد بن عمرو النصيبي ، حدثنا زيد بن رفيع ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة . . . . . وهـٰذا إسناد فيه حماد بن عمرو النصيبي كذبه الجوزجاني ، وقال البخاري : « منكر الحديث » . وقال النسائي : « متروك الحديث » . وقال ابن حبان : « كان يضع الحديث وضعاً » . وقال أبو حاتم : « منكر الحديث ، ضعيف الحديث جداً » . وقال يحيى بن معين : « من المعروفين بالكذب ووضع الحديث حماد بن عمرو » . وانظر التعليق التالي .

(٣) في السهو (١٢٩٢) باب : الفضل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولفظ المرفوع : « إنه جاءني جبريل صلى الله عليه وسلم فقال : أما يرضيك يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً . ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً » وإسناده حسن .

رواه الطبراني[1] وفي الرواية الأولىٰ محمد بن إبراهيم بن الوليد الطبراني وفي الثانية أحمد بن عمرو النصيبي[2] ، ولم أعرفهما ، وبقية رجالهما ثقات .

وَرُوِيَ في الصغير والأوسط[3] طرف منه .

---

(١) في الكبير٥/ ١٠٠ برقم(٤٧٢٠) من طريق إبراهيم بن الوليد الطبراني ، حدثني أبي ، حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة . . . . . . وإبراهيم بن الوليد الطبراني قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٢/ ١٤٢ : « سمعت أبي يقول : إبراهيم بن الوليد صدوق ، وكان قدم الري ، وكان مؤدباً للمأمون » .
وذكره ابن حبان في الثقات٨/ ٨٤ وقال : « يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه ، لأن أباه ليس بشيء في الحديث » .
والوليد بن سلمة قال أبو حاتم : « ذاهب الحديث » وقال دحيم وغيره : « كذاب » . وقال ابن حبان : « يضع الحديث على الثقات » .
وقال الدارقطني : « ضعيف ترك » وقال : « متروك ذاهب الحديث » . . . . وانظر « لسان الميزان »٦/ ٢٢٢ . وانظر التعليق السابق لتمام التخريج ، والتعليق بعد التالي أيضاً .
(٢) محمد بن إبراهيم بن الوليد خطأ ، إنما هو : إبراهيم بن الوليد ، وأحمد بن عمرو خطأ أيضاً صوابه : حماد بن عمرو .
(٣) برقم(٤٢٢٨) ، وفي الصغير١/ ٢٠٩ ، وفي الكبير٥/ ٩٩ برقم(٤٧١٧) من طريق سليمان بن بلال ، عن عبيد الله ـ تحرف في الصغير والأوسط إلىٰ عبد الله ـ بن عمر ، عن ثابت ، عن أنس ، عن أبي طلحة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلَّىٰ عليَّ صلاة ، صلَّى الله عليه عشراً » .
وسئل الدارقطني عن هٰذا الحديث في العلل٦/ ٩ برقم(٩٤٣) فقال : « يرويه عبيد الله بن عمر العمري ، عن ثابت ، عن أنس ، عن أبي طلحة ، تفرد به سليمان بن بلال ، عنه .
وتابعه سلام بن أبي الصهباء ، وصالح المري ، وجسر بن فرقد ، فرووه عن ثابت ، عن أنس ، عن أبي طلحة .
وكلهم وهم فيه علىٰ ثابت .
والصواب ما رواه حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن سليمان مولى الحسن بن علي ، عن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه » .
وأخرجه أحمد٤/ ٢٩ـ ٣٠ ، ٣١ ، وابن أبي شيبة برقم (٨٧٨٧ ، ٣٢٤٤٨) ، والنسائي في الكبرىٰ (١٢٠٦ ، ١٢١٨ ، ٩٨٨٨) ، والطبراني في الكبير٥/ ١٠٤ برقم (٤٧٢٤) ، ←

١٧٢٤٣ ـ وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَلَمْ يَتْبَعْهُ غَيْرُ عُمَرَ ، وَمَعَهُ فَخَّارَةُ مَاءٍ ، فَوَجَدَهُ سَاجِداً قَالَ : فَتَنَحَّىٰ عَنْهُ حَتَّىٰ رَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : « **قَدْ[١] أَحْسَنْتَ حِينَ تَنَحَّيْتَ عَنِّي** » .

فَقَالَ : « **أَتَانِي جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ صَلَاةً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ[٢] عَشْراً ، وَرَفَعَ لَهُ ـ** أَحْسَبُهُ قَالَ ـ : **عَشْرَ دَرَجَاتٍ** » .

رواه البزار[٣] وفيه سلمة بن وردان ، وهو ضعيف .

١٧٢٤٤ ـ وَعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ صَلَّى ٱللهَ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً** » .

قلت : رواه ابن ماجه[٤] غير قوله : « **مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ** » .

← وإسماعيل بن القاضي في « فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم » برقم(٢) ، والشاشي في المسند برقم(١٠٧٣) من طرق : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت ، عن سليمان مولى الحسن بن علي ، عن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه : أبي طلحة . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، سليمان مولى الحسن بن علي ترجمه البخاري في الكبير٤/ ٦ـ ٧ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٤/ ١٥٢ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات٦/ ٣٨٥ وقال : « وروىٰ عنه أهل العراق : « ثابت وغيره » .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال »٢/ ٢٢٩ : « ما روىٰ عنه سوىٰ ثابت البناني . . . . . . قال النسائي : سليمان هـٰذا ليس بالمشهور » .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم(٩١٥) ، وفي « موارد الظمآن » برقم(٢٣٩١) ، وفي « مسند الدارمي » برقم(٢٨١٥) .

(١) سقطت « قد » من(م) .

(٢) في(ظ) زيادة : « بها » .

(٣) في« كشف الأستار » ٤/ ٦٤ ، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم » برقم(٥) من طريقين : أنبأنا سلمة بن وردان ، حدثني مالك بن أوس بن الحدثان ، عن عمر بن الخطاب . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف سلمة بن وردان .

(٤) في إقامة الصلاة برقم(٩٠٧) باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وابن ←

رواه البزار[1] وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف .

١٧٢٤٥ ـ وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ / نِيَارٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ ١٦١/١٠ وَسَلَّمَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً ، وَحَطَّ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ** » .

رواه البزار[2] ورجاله ثقات ، ورواه الطبراني إلا أنه قال : « **مَا صَلَّىٰ عَلَيَّ عَبْدٌ**

← أبي شيبة برقم(٨٧٨٨ ، ٣٠٤٥١) ، وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم(٧١٩٦) .

(١) في « كشف الأستار »٤/ ٤٦ برقم(١٣٦١) من طريق شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه : عامر بن ربيعة . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله .

(٢) في « كشف الأستار »٤/ ٤٦ برقم(٣١٦٠) ، وفي الكبير٢٢/ ١٩٦ برقم(٥١٣) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم(٩٨٩٣) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٦٥) ، والمزي في « تهذيب الكمال »١١/ ٢٧ من طريق أبي أسامة : حماد بن أسامة ، عن سعيد بن سعيد أبي الصَّبَّاح ، عن سعيد بن عمير ، عن عمه أبي بردة بن نيار . . . . .

وخالفه وكيع ، فيما أخرجه النسائي في الكبرىٰ (٩٨٩٢) ـ في« عمل اليوم والليلة » برقم(٦٤) ـ وأبو نعيم ، في « معرفة الصحابة » برقم(٥٢٥٠) و(٥٢٥١) ، وفي « حلية الأولياء »٨/ ٣٧٣ـ ٣٧٤ والمزي في « تهذيب الكمال »١١/ ٢٧ من طريقه عن سعيد بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمير ، عن أبيه عمير ـ وكان بدرياً ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . .

كما خالفه محمد بن ربيعة الكلابي ، فيما أخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة »٢/ ٢٣٣ الترجمة (٧٤٣) من طريقه ، حدثنا سعيد بن سعيد أبي الصَّبَّاح التغلبي ، بالإسناد السابق .

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث أبي أسامة برقم(١٩٨٦) فقال : « ورويٰ هـٰذا الحديث وكيع ، عن سعيد بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمير ، عن أبيه ـ وكان بدرياً ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ـ أي : بنحو حديث أبي أسامة ـ

قلت لأبي : أيهما أصح ؟ قال : حديث وكيع أشبه ، ولا أعلم لعمير صحبة » .

وأورد الحافظ هـٰذين الطريقين : طريق وكيع ، وطريق أبي أسامة في « ترجمة عمير بن عقبة بن نيار » ، وقال : « واختلف علىٰ وكيع ، فقال الأكثر عنه ، هـٰكذا . . . . . » .

وقال أبو قريش : محمد بن جمعة القهستاني الحافظ : « سألت أبا زرعة عن اختلاف هـٰذين الحديثين » ، فقال : حديث أبي أسامة أشبه » . نقله المزي في « تهذيب الكمال » ١١/ ٢٧ . ←

مِنْ أُمَّتِي صَادِقاً بِهَا فِي قَلْبِ نَفْسِهِ » ، وَزَادَ : « وَكَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ » .

١٧٢٤٦ ـ وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِنَّ ٱللهَ وَكَّلَ بِقَبْرِي مَلَكاً أَعْطَاهُ أَسْمَاعَ ٱلْخَلاَئِقِ ، فَلاَ يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ** (مص :٢٨٩) **إِلاَّ أَبْلَغَنِي بِٱسْمِهِ وَٱسْمِ أَبِيهِ هَـٰذَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ قَدْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ** » .

رواه البزار[1] ، وفيه ابن الحميري ، واسمه : عمران يأتي الكلام عليه بعده ،

← وانظر « جلاء الأفهام » ص(١٠٥ـ١٠٦) .
نقول : ما اطمأنت إليه النفس هو ما ورد عن أبي زرعة ، لأن حماد بن أسامة ، ومحمد بن ربيعة : أذكر للحديث من وكيع وحده وإن كان إمام عصره حفظاً وضبطاً وإتقاناً .
وقد تحرف عند أبي نعيم في الحلية : « سعيد بن سعيد التغلبي » إلىٰ : « سعد بن سعيد التغلبي » .

(١) في « البحر الزخار » برقم(١٤٢٥ ، ١٤٢٦)ـ وهو في « كشف الأستار »٤/٤٧ برقم(٣١٦٢ ، ٣١٦٣)ـ والبخاري في الكبير٦/٤١٦ من طريق سفيان بن عيينة ، وأبي أحمد قالا : حدثنا نعيم بن ضمضم ، عن ابن الحميري قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : قال رسول الله. . . . . وهـٰذا إسناد فيه عمران بن الحميري ، ترجمة البخاري في الكبير٦/ ٤١٦ وذكر له هـٰذا الحديث وقال : « لا يتابع عليه » .
وترجمه أيضاً ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ٩٦ ، وذكر له هـٰذا الحديث ولم يورد فيه شيئاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٥/ ٢٢٣ .
وقال البزار : « لا يروىٰ عن عمار إلا بهـٰذا الإسناد » .
وأخرجه ابن أبي أسامة في المسند ـ ذكره الهيثمي في بغية الباحث برقم(١٠٦٣) من طريق عبد العزيز بن أبان ، عن نعيم بن ضمضم ، به .
وأخرجه العقيلي في الضعفاء٣/ ٢٤٩ الترجمة برقم(١٢٤٦) من طريق علي بن القاسم الكندي ، حدثنا نعيم بن ضمضم ، به .
وقال العقيلي : عن نعيم بن ضمضم ، إسناد شيعي فيه نظر ، ولا يتابعه إلا من هو دونه أو نحوه » .
وأخرجه الطبراني في الكبير ـ ذكره ابن قيم الجوزية في « جلاء الأفهام » برقم(١٠٨) ، وأبو الشيخ الأصبهاني ـ ذكره ابن قيم الجوزية في « جلاء الأفهام » ص(١٠٧) من طريق قبيصة ، عن نعيم بن ضمضم ، به .

ونعيم بن ضمضم ضعفه بعضهم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٢٤٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ ٱلْحِمْيَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي عَمَّارٌ : يَاٱبْنَ ٱلْحِمْيَرِيِّ أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَنْ حَبِيبِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ . قُلْتُ : بَلَىٰ .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَا عَمَّارُ إِنَّ للهِ مَلَكاً أَعْطَاهُ أَسْمَاعَ ٱلْخَلاَئِقِ كُلِّهَا ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ قَبْرِي إِذَا مِتُّ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يُصَلِّي عَلَيَّ صَلاَةً إِلاَّ أَسْمَاهُ بِٱسْمِهِ وَٱسْمِ أَبِيهِ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، صَلَّىٰ عَلَيْكَ فُلاَنٌ فَيُصَلِّي ٱلرَّبُّ عَلَىٰ ذَلِكَ ٱلرَّجُلِ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْراً** » .

رواه الطبراني[١] ، ونعيم بن ضمضم ضعيف ، وابن الحميري ، اسمه : عمران قال البخاري : لا يتابع علىٰ حديثه وقال صاحب الميزان : لا يعرف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٢٤٨ ـ وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ : « **وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَبْدٌ صَلاَةً إِلاَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا** » .

١٧٢٤٩ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ وَاحِدَةً[٢] صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ عَشْراً ، بِهَا مَلَكٌ مُوَكَّلٌ حَتَّىٰ يُبَلِّغَنِيهَا** » .

رواه الطبراني[٣] وفيه موسى بن عمير القرشي الأعمىٰ ، وهو ضعيف جداً .

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولكن أخرجه ابن قيم الجوزية في « جلاء الأفهام » ص(١٠٨) من طريقه ـ وأبو الشيخ الأصبهاني ـ ذكره ابن قيم الجوزية في « جلاء الأفهام » ص(١٠٧) ـ من طريق أبي كريب ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، عن نعيم بن ضمضم ، عن ابن الحميري قال : قال لي عمار بن ياسر . . . . . .
وهـٰذا الحديث في « العظمة » ٢/ ٧٦٢ من طريق أبي كريب ، به .

(٢) ساقطة من(د) و(م) .

(٣) في الكبير٨/١٥٨ برقم (٧٦١١) ـ ومن طريقه أخرجه ابن قيم الجوزية في « جلاء الأفهام » ص(١٠٢ـ ١٠٣) ـ من طريق موسى بن عمير الكوفي الأعمىٰ ، عن مكحول ، عن أبي أمامة . . . . وموسى بن عمير متروك ، وكذبه أبو حاتم ، وفيه انقطاع قال أبو حاتم : ←

١٧٢٥٠ ـ وَعَنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي** » .

رواه الطبراني[١] في الكبير ، والأوسط ، وفيه حميد بن أبي زينب ، ولم أعرفه[٢] ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٢٥١ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٢٩٠) : « **مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلاَّ رَدَّ ٱللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّىٰ أَرُدَّ عَلَيْهِ** » .

رواه الطبراني[٣] فيه عبد الله بن يزيد الإسكندراني ، ولم أعرفه ، ومهدي بن

← « لا يصح لمكحول سماع من أبي أمامة » انظر « المراسيل » ص(٢١٢) .

(١) في الكبير ٣/ ٢ برقم (٢٧٢٩) ، وفي الأوسط برقم(٣٦٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٣/ ٦١ من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، حدثنا محمد بن جعفر حدثني حميد بن أبي زينب ، عن حسن بن حسن بن علي ، عن أبيه : حسن بن علي. . . . وهـٰذا إسناد فيه حميد بن أبي زينب ، ترجمه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٦٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً : وباقي رجاله ثقات . وهو في « الذرية الطاهرة » ١/ ٧٣ برقم (١١٩) من ثلاثة طرق : حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، به .

(٢) بل عرفناه ولله الحمد .

(٣) في الأوسط برقم ٤/ ٨٤ برقم (٣١١٦) من طريق بكر بن سهل الدمياطي ، حدثنا مهدي بن جعفر الرملي ، حدثنا عبد الله بن يزيد الإسكندراني ، عن حيوة بن شريح ، عن أبي صخر ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف بكر بن سهل الدمياطي ، عبد الله بن يزيد الإسكندراني ما عرفته ، ولـٰكنني أميل إلىٰ أنه عبد الله بن يزيد المقرىء لما يلي :

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢٧ ، وأبو داود في المناسك (٢/ ٤١) باب زيارة القبور ، والبيهقي في الحج ٥/ ٢٤٥ باب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي « شعب الإيمان » برقم (١٥٨١) من طريق أبي عبد الرحمـٰن : عبد الله بن يزيد المقرىء ، حدثنا حيوة بن شريح ، عن أبي صخر : حميد بن زياد ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد حسن إذا كان يزيد بن عبد الله بن قسيط سمعه من أبي هريرة . فقد قال ابن قيم الجوزية ←

جعفر ثقة ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٢٥٢ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً وَاحِدَةً[١] بَلَغَتْنِي صَلاَتُهُ ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَكُتِبَ لَهُ سِوَىٰ ذَلِكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط ، وفيه راو لم أعرفه ، وبقية / رجاله رجال الصحيح . ١٠/١٦٢

١٧٢٥٣ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً وَاحِدَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ عَشْراً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ مِئَةً ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ مِئَةً كَتَبَ ٱللهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ ٱلنِّفَاقِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَبَرَاءَةً مِنَ ٱلنَّارِ ، وَأَنْزَلَهُ[٣] ٱللهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مَعَ ٱلشُّهَدَاءِ » .

قُلْتُ : لَهُ عِنْدَ ٱلنَّسَائِيِّ[٤] : **« مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ عَشْراً »** .

← في « جلاء الأفهام » ص (٥٣) : « وسألت شيخنا عن سماع يزيد بن عبد الله ، عن أبي هريرة فقال : ما كأنه أدركه ، وهو ضعيف ، ففي سماعه منه نظر » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن يزيد إلا أبو صخر ، ولا عنه إلا حيوة ، تفرد به عبد الله بن يزيد .
علىٰ هامش (م) اللوحة (١/١٣٧) قال الحافظ : « أخرجه أبو داود من رواية يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة ، فلا يستدرك » .

(١) سقط من (ظ ، م) قوله : « صلاة واحدة » ، وليست موجودة عند الطبراني .

(٢) في الأوسط برقم (١٦٦٣) ـ وهو في « البحر الزخار » برقم (٤٦٤٣) ـ من طريق إسحاق بن زيد الخطابي ، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أنس بن مالك . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، إسحاق بن زيد الخطابي بينا حاله عند الحديث (٤٢٢) في « موارد الظمآن » ـ وقوله : « صلاة واحدة » مقحم في الحديث وليس منه .

(٣) في (م ، د) ، وعند الطبراني : « أسكنه » .

(٤) في السهو (١٢٩٦) باب الفضل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

رواه الطبراني[1] في الصغير ، والأوسط ، وفيه إبراهيم بن سالم بن سلم الهجيمي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٢٥٤ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً ، صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْراً** » .

قلت : رواه النسائي[2] إلا أنه قال : « **صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ** » .

رواه الطبراني[3] في الأوسط ورجاله ثقات .

---

(١) في الصغير٢/٤٨ ، وفي الأوسط برقم(٧٢٣١) من طريق محمد بن مسلم ، حدثنا إبراهيم بن سالم ـ في الأوسط سلم ـ بن رشيد بن الفاخر الهجيمي ، حدثنا عبد العزيز بن قيس بن عبد الرحمـٰن ، حدثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك. . . . . وهـٰذا إسناد فيه شيخ الطبراني محمد بن مسلم بن اليمان الجبلي ، روىٰ عن إبراهيم بن سالم ـ أو سلم ـ بن رشيد ، وعلي بن حرب الأزدي ، وروح بن قرة اليشكري .
وروىٰ عنه الطبراني ، وعثمان بن علي الوكيل ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد تقدم برقم (٧٩٤٨) .
وإبراهيم بن سالم ـ أو سلم ـ بن رشيد روىٰ عن عبد العزيز بن قيس بن عبد الرحمـٰن ، وعمر بن حبيب العدوي ، وعون بن عمارة العبدي ، وروىٰ عنه محمد بن مسلم ، ومحمد بن عبد الملك الضبي ، ومحمد بن أحمد التستري .
وقال الطبراني : « لم يروه عن حميد إلا عبد العزيز بن قيس ، تفرد به إبراهيم بن سالم » .
وانظر الحديث(٢٥٧٧) في « الترغيب والترهيب » نشر بيت الأفكار الدولية .
(٢) في الكبرىٰ برقم(٩٨٩٠) من طريق يحيى بن آدم ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، حدثني بُرَيْد بن أبي مريم ، عن أنس بن مالك. . . . .
وخالفه مخلد بن يزيد فيما أخرجه النسائي(٩٨٩١) عنه ، حدثنا يونس ، عن بُرَيْد ، عن الحسن البصري ، عن أنس. . . . . ولعل مخلد سمعه من الحسن ، ثم سمعه من أنس فأداه من الطريقين ، وقد فصلنا الكلام في هـٰذا الحديث في موارد الظمآن برقم (٢٣٩٠) ، وقد خرجناه في صحيح ابن حبان برقم(٩٠٤) ، وفي « موارد الظمآن » برقم(٢٣٩٠) فانظره وانظر الحديث التالي .
(٣) في الأوسط برقم(٢٦٩٢) وأبو يعلىٰ في مسنده برقم(٣٦٨١) ومن طريقه أخرجه البوصيري في إتحافه برقم(٨٤٣٤) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم(٨٥) ـ من طريق ←

١٧٢٥٥ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ** » .

رواه الطبراني[١] في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٢٥٦ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ عَشْراً** » .

رواه الطبراني[٢] وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف .

١٧٢٥٧ ـ وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً** »(ظ : ٦٠٤) .

← حسان بن إبراهيم الكرماني ، حدثنا يوسف ، عن أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس . . . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

وقد سهونا فخلطنا بين يوسف وبين يونس في الرواية عن جدهما أبي إسحاق في « مسند الموصلي » .

وأخرجه الطيالسي في المسند برقم(٢١٢٢) من طريق أبي سلمة الخزاعي ، حدثنا أبو إسحاق ، عن أنس . . . .

(١) في الأوسط برقم(٢٧٨٨ ، ٤٩٤٥) وأبو يعلىٰ في مسنده برقم(٤٠٠٢) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٣٨٠) ـ والبوصيري في الإتحاف برقم(٨٤٣٣) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم(٨٦) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق »٢٤/ ٢٧ـ من طريق عبد الرحمـٰن بن سلام الجمحي ، قال : حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك. . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ابن طهمان لم يذكر فيمن سمع أبا إسحاق قديماً ، وسماع أبي إسحاق من أنس غير متحقق ، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ص(١٤٦) : « سألت أبي عن أبي إسحاق ، هل سمع من أنس ؟ . قال : لا يصح لأبي إسحاق عن أنس : رؤية ولا سماع » .

(٢) في الكبير١٢/ ٣٣٣ برقم(١٣٢٦٩) من طريق يحيى الحماني ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن أبي الزناد ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن عمر قال : . . . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، عبد الرحمـٰن بن أبي الزناد فصلنا القول فيه عند الحديث (٢٣٥٢) في « موارد الظمآن » .

ويحيى بن عبد الحميد الحماني بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم(٣٩٤) .

رواه الطبراني[1] ، وفيه حفص بن سليمان القاري (مص : ٢٩١) وثقه وكيع وغيره ، وضعفه الجمهور[2] ، وبقية رجاله ثقات .

٢٨ ـ بَابُ كَيْفِيَّةِ ٱلصَّلاَةِ عَلَيْهِ وَمَا يُضَمُّ إِلَيْهَا

١٧٢٥٨ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟

قَالَ : « **قُولُوا : ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ** » .

رواه أحمد[3] وفيه أبو داود الأعمىٰ ، وهو ضعيف .

١٧٢٥٩ ـ وَعَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[4] وَقَالَ : ٱللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ ٱلْمَقْعَدَ ٱلْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي** » .

رواه البزار[5] ، والطبراني في الأوسط ، والكبير وأسانيدهم حسنة .

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وما وقفت عليه في غيره .

(٢) سقط من(ظ) قوله : « وضعفه الجمهور » .

(٣) في المسند٥/ ٣٥٣ ، والروياني في المسند برقم(٥٧) ، وأحمد بن منيع في المسند ـ ذكره البوصيري في إتحافه برقم(٨٤٤٦) ، وابن جحر في « المطالب العالية » برقم(٣٦٥٧) ـ والطبري في « مسند طلحة بن عُبَيْد الله » برقم(٣٥١) ـ تهذيب الآثار ـ والخطيب في « تاريخ بغداد » ٨/ ١٤٢ـ ١٤٣ من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي داود الأعمىٰ ، عن بريدة الخزاعي . . . . وهـٰذا إسناد واهٍ ، أبو داود الأعمىٰ : نفيع بن الحارث متروك الحديث ، وكذبه ابن معين .
وأخرجه الطبري أيضاً برقم(٣٥٠) من طريق محمد بن بشر ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، به .

(٤) في (د) زيادة : « وعلىٰ آل محمد » .

(٥) في « البحر الزخار » برقم(٢٣١٥) ـ وهو في « كشف الأستار »٤/ ٤٥ برقم(٣١٥٧) ـ ←

١٧٢٦٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَالَ : « جَزَى ٱللهُ عَنَّا مُحَمَّداً مَا هُوَ أَهْلُهُ ، أَتْعَبَ سَبْعِينَ كَاتِباً أَلْفَ صَبَاحٍ » .

رواه الطبراني[1] في الكبير ، والأوسط ، وفيه هانىء بن المتوكل ، وهو ضعيف .

وأحمد٤/١٠٨ ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم(٨٢٧) ، والخلال في « السُّنَّة » برقم(٣١٥) ، وابن قانع في « معجم الصحابة »٢/٢١٧ الترجمة (٢٤٧) ، والطبراني في الكبير٥/٢٦ برقم(٤٤٨٠) ، وفي الأوسط برقم(٣٣٠٩) وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم » برقم(٥٣) ، من طرق : حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن وفاء بن شريح الحضرمي ، عن رويفع بن ثابت . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم(٤٤٨١) من طريق أبي عبد الرحمـٰن المقرىء ، حدثنا ابن لهيعة ، به . وبعضهم قبل رواية عبد الله بن يزيد المقرىء عن ابن لهيعة .

والذي يُكدِّر ذلك أن الطبراني قال : « لا يروىٰ هـٰذا الحديث عن رويفع إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به ابن لهيعة » .

والصحيح في هـٰذا الباب ما أخرجه البخاري في الأذان(٦١٤) باب الدعاء عند النداء ، عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قال حين يسمع النداء ، اللهم رب هـٰذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمداً الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته ، حلَّت له شفاعتي يوم القيامة » .

(١) في الكبير١١/٢٠٦ برقم(١١٥٠٩) ، وفي الأوسط برقم(٢٣٧) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء »٣/٢٠٦ ، والخطيب في « تاريخ بغداد »٨/٣٣٨ من طريق هانىء بن المتوكل ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن جعفر بن محمد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . وهـٰذا إسناد فيه هانىء بن المتوكل قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل »٩/١٠٢ وقد سأله ابنه عنه : « أدركته ولم أسمع منه » .

وقال ابن حبان في « المجروحين »٣/٩٧ : « كان يدخل عليه لما كبر فيجيب ، فكثرت المناكير في روايته فلا يجوز الاحتجاج به » وهـٰذا الحديث من مناكير . وانظر « ميزان الاعتدال »٤/٢٩١ ، « ولسان الميزان »٦/١٨٦ .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عكرمة إلا جعفر بن محمد ، ولا عنه إلا معاوية بن صالح ، تفرد به هانىء بن المتوكل » .

١٧٢٦١ - وَعَنْ سَلاَمَةَ ٱلْكِنْدِيِّ ، قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - يُعَلِّمُ ٱلنَّاسَ ٱلصَّلاَةَ عَلَىٰ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ دَاحِيَ ٱلْمَدْحُوَّاتِ[١] ، وَبَارِىءَ ٱلْمَسْمُوكَاتِ[٢] ، وَجَبَّارَ ٱلْقُلُوبِ عَلَىٰ فِطْرَاتِهَا شَقِيِّهَا وَسَعِيدِهَا ، ٱجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ ، وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ٱلْخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ ، وَٱلْفَاتِحِ لِمَا / أُغْلِقَ[٣] ، وَٱلْمُعِينِ عَلَى ٱلْحَقِّ بِٱلْحَقِّ وَٱلدَّامِغِ جَيْشَاتِ[٤](مص :٢٩٢) ٱلأَبَاطِيلِ كَمَا حُمِّلَ ، فَٱضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ لِطَاعَتِكَ ، مِسْتَوْفِزاً فِي مَرْضَاتِكَ ، بِغَيْرِ نَكَلٍ عَنْ قَدَمٍ ، وَلاَ وَهْنٍ فِي عَزْمٍ دَاعِياً لِوَحْيِكَ ، حَافِظاً لِعَهْدِكَ مَاضِياً عَلَىٰ نَفَاذِ أَمْرِكَ حَتَّىٰ أَوْرَىٰ قَبَساً لِقَابِسٍ ، بِهِ هُدِيَتِ ٱلْقُلُوبُ بَعْدَ خَوَضَانِ ٱلْفِتَنِ وَٱلإِثْمِ بِمُوَضِّحَاتِ ٱلأَعْلاَمِ وَمُنِيرَاتِ ٱلإِسْلاَمِ ، وَنَائِرَاتِ ٱلأَحْكَامِ ، فَهُوَ أَمِينُكَ ٱلْمَأْمُونُ ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ ٱلْمَخْزُونِ ، وَشَهِيدُكَ[٥] يَوْمَ ٱلدِّينِ ، وَبَعْثَتُكَ لَهُ نِعْمَةٌ ، وَرَسُولُكَ بِٱلْحَقِّ رَحْمَةً .

ٱللَّهُمَّ أَفْسِحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي عَدْلِكَ ، وَٱجْزِهِ مُضَاعَفَةَ ٱلْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ مُهَنَّئَاتٍ غَيْرِ مُكَدِّرَاتٍ ، مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ ٱلْمَعْلُومِ ، وَجَزِيلِ عَطَائِكَ ٱلْمَجْزُولِ .

ٱللَّهُمَّ عَلِّ عَلَىٰ بِنَاءِ ٱلنَّاسِ بِنَاهُ ، وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَنُزُلَهُ ، وَأَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ وَٱجْزِهِ مِنِ ٱبْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ ٱلشَّهَادَةِ ، مَرْضِيَّ ٱلْمَقَالَةِ ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَكَلاَمٍ فَصْلٍ ، وَحُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ .

رواه الطبراني[٦] في الأوسط ، وسلامة الكندي روايته عن علي مرسلة ،

---

(١) أي : باسط الأرضين .

(٢) أي : خالق السماوات . يقال : سمك الله السماء سمكاً : رفعها .

(٣) في (د) : « انغلق » .

(٤) أي : فوران الأباطيل وارتفاعها .

(٥) في(د) زيادة : « علىٰ أمتك » .

(٦) في الأوسط برقم(٩٠٨٥) - وهو في « مجمع البحرين » برقم (٤٦٥٣) - من طريق مسعدة بن سعد ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا نوح بن قيس ، حدثنا سلامة بن الكندي ←

وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٩ ـ بَابُ ٱلصَّلاَةِ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ٱلصَّبَاحِ وَٱلْمَسَاءِ

تقدم في الأذكار فيما يقول إذا أصبح وإذا أمسىٰ .

٣٠ ـ بَابٌ : فِيمَنْ ذُكِرَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ

١٧٢٦٢ ـ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَخَطِىءَ ٱلصَّلاَةَ عَلَيَّ خَطِىءَ طَرِيقَ ٱلْجَنَّةِ » .

رواه الطبراني[1] وفيه بشير بن محمد[2] الكندي ، وهو ضعيف .

١٧٢٦٣ ـ وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ » .

رواه الطبراني[3] وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف ، ولـٰكن

← قال : كان عليّ . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، شيخ الطبراني ما رأيت له جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (٢١٣٦) . والإسناد منقطع سلامة بن الكندي لم يسمع علياً ، وقد ترجمه البخاري في الكبير٤/ ١٩٥ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٤/ ٣٠٠ ، وذكره ابن حبان في الثقات٤/ ٣٤٣ .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم(٣٠١٣٤) من طريق محمد بن فضيل ، عن عبد الله الأسدي ، عن رجل ، عن علي . . . . . .

(١) في الكبير٣/ ١٢٨ برقم(٢٨٨٧) وقد تقدم برقم(٥٨٥) فعد إليه .

(٢) لقد انقلب الاسم على الهيثمي ، وصوابه : محمد بن بشير الكندي .

(٣) في الكبير٣/ ١٢٨ برقم(٢٥٨٥) ، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم » من طريق يحيى الحماني .

وأخرجه أحمد١/ ٢٠١ والنسائي في الكبرىٰ برقم(٨١٠٠) وابن حبان في صحيحه برقم(٩٠٩) ـ وهو في « موارد الظمأن » برقم(٢٣٨٨) ـ والبزار في « البحر الزخار » برقم(١٣٤٢) من طريق أبي عامر العقدي .

وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم(٦٧٧٦) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف ←

متابعة الحديث الذي قبله قد تقويه والله أعلم .

١٧٢٦٤ - وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - قَالَ : صَعِدَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمِنْبَرَ فَقَالَ : « آمِينَ ، آمِينَ ، آمِينَ »[١] .

فَلَمَّا نَزَلَ ، قِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : رَغِمَ أَنْفُ ٱمْرِىءٍ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ . قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمِينَ .

وَرَغِمَ أَنْفُ ٱمْرِىءٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ[٢] فَلَمْ يُدْخِلاَهُ ٱلْجَنَّةَ ، فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمِينَ .

[وَرَجُلٌ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ ، قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمِينَ »] .

← الخيرة » برقم(٨٤٤٥) - وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم(٤٣٢) ، والحاكم في المستدرك برقم(٢٠١٥) ، والبخاري في الكبير٥/١٤٨ ، والضياء في « المختارة » برقم(٤٢٤) من طريق خالد بن مخلد القطواني .

جميعاً : حدثنا سليمان بن بلال ، عن عمارة بن غزية قال : سمعت عبد الله بن علي بن الحسين ، يحدث عن أبيه ، عن الحسين بن علي . . . . . وهذا إسناد صحيح ، وانظر دراستنا له في « مسند الموصلي » . وفي « موارد الظمآن » .

سئل الدراقطني عن حديث الحسين بن علي ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « البخيل من ذكرت عنده . . . . . » برقم(٣٠٤) فقال : « هو حديث يرويه عمارة بن غزية واختلف عنه : فرواه الدراوردي ، عن عمارة بن غزية ، عن عبد الله بن علي بن الحسين ، مرسلاً عن علي .

ورواه سليمان بن بلال ، عن عمارة بن غزية ، عن عبد الله بن علي ، عن أبيه ، عن جده .

كذلك رواه عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني ، عن عمارة بن غزية . . . . . وقول سليمان بن بلال أشبه بالصواب ، والله أعلم » .

وأخرجه الترمذي في الدعوات(٣٥٤٦) من طريق أبي عامر العقدي ، عن سليمان بن بلال ، عن عمارة بن غزية ، عن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن حسين بن علي ، عن علي بن أبي طالب .

(١) ساقطة من (م) .

(٢) في (ظ ، د ، م) : « والديه » .

رواه البزار[1] وفيه من لم أعرفهم .

١٧٢٦٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ ٱلْمِنبَرَ فَقَالَ : « آمِينَ ، آمِينَ ، آمِينَ » .

قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ .

رواه البزار[2] هكذا وفيه جارية بن هرم الفقيمي وهو ضعيف / . ١٠/١٦٤

١٧٢٦٦ ـ وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ ٱلْمِنْبَرَ فَقَالَ : « آمِينَ ، آمِينَ ، آمِينَ » .

ثُمَّ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ ، قُولُوا : آمِينَ .

وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ، فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ ، قُولُوا : آمِينَ .

---

(١) في « البحر الزخار » برقم(١٤٠٥) ـ وهو في « كشف الأستار »٤/٤٧ برقم(٣١٦٤) ـ من طريق سلمة بن عبيد الله الرهاوي ، حدثنا عثمان بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمار بن ياسر . . . وهذا إسناد فيه : سلمة بن عبيد الله الرهاوي ، روىٰ عن عثمان بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، وروىٰ عنه أحمد بن المقدام . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وعثمان بن أبي عبيدة روىٰ عن أبيه : أبي عبيدة ، وروىٰ عنه سلمة بن عبيد الله ، وعمر بن أبي عمر العدوي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وأبو عبيدة بن محمد بن عمار قال أبو حاتم : « منكر الحديث » .
ومحمد بن عمار بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم(٣٤١٩) .
وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن عمار إلا بهذا الإسناد » .
ولكن يشهد له حديث أبي هريرة : وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم(٥٩٢٢) ، وفي صحيح ابن حبان برقم(٩٠٧) ، وفي « موارد الظمآن » برقم(٢٠٢٨) و(٢٣٨٧) .
وعند الموصلي ذكرنا ما يشهد له أيضاً .
(٢) في « البحر الزخار » برقم(٢٠٣٦) ـ وهو في « كشف الأستار »٤/٤٨ برقم(٣١٦٥) ـ من طريق جارية بن هرم ، حدثنا حميد بن الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود . . . . وجارية بن هرم هالك ، متروك الحديث ، وانظر « لسان الميزان »٢/٩١ـ ٩٢ .

وَمَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ ، قُولُوا : آمِينَ » .

رواه الطبراني[1] وفيه لم أعرفهم .

١٧٢٦٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : بَيْنَمَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ ، إِذْ قَالَ : « آمِينَ » ثَلاثَ مَرَّاتٍ .

فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٢٩٤) فَقَالَ : مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ[2] قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمِينَ .

[وَمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ ، قُلْ : آمِينَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ][3] » .

رواه الطبراني[4] ، وفيه يزيد بن أبي زياد وهو مختلف فيه ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٢٦٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱرْتَقَى[5] ٱلْمِنْبَرَ ، فَأَمَّنَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ : « تَدْرُونَ[6] لِمَا أَمَّنْتُ ؟ » .

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم(٤٣٨٥٥) إلى الطبراني في الكبير ، وانظر حديث عمار المتقدم برقم(١٧٢٦٤) .

(٢) ليست موجودة في (د) .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من(د) .

(٤) في الكبير١١/ ٨٢ برقم(١١١١٥) من طريق ليث بن هارون العكلي ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس. . . . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : جهالة ليث بن هارون ما وجدت له ترجمة ، ويزيد بن أبي زياد القرشي ضعيف .
ولـٰكنه يتقوىٰ بحديث أبي هريرة الذي خرجناه في « مسند الموصلي » برقم(٥٩٢٢) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم(٩٠٧) .
وفي « موارد الظمآن » برقم(٢٠٢٨) . وانظر الحديث التالي .

(٥) في (ظ ، م ، د) : « ارتقىٰ علىٰ » . والأفصح تعديه بنفسه لا بحرف الجر .

(٦) في (ظ) : « أتدرون » . وعند الطبراني كالذي عندنا .

قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : « جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ[1] دَخَلَ ٱلنَّارَ فَأَمْحَقَهُ[2] ٱللهُ وَأَسْحَقَهُ . قُلْتُ : آمِينَ .

وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ ، أَوْ أَحَدَهُمَا ، فَلَمْ يَبَرَّهُمَا ، دَخَلَ ٱلنَّارَ ، فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ وَأَسْحَقَهُ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » .

رواه الطبراني[3] وفيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان [وفيه ضعف][4]

١٧٢٦٩ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ ٱلزَّبِيدِيِّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ وَصَعِدَ ٱلْمِنْبَرَ ، فَقَالَ : « آمِينَ ، آمِينَ » .

فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، لَقَدْ رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ شَيْئاً مَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ ؟

فَقَالَ : « إِنَّ جِبْرِيلَ تَبَدَّىٰ لِي فِي أَوَّلِ دَرَجَةٍ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ[5] مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ[6] فَلَمْ يُدْخِلَاهُ ٱلْجَنَّةَ ، فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ ثُمَّ أَبْعَدَهُ ، فَقَالَ : فَقُلْتُ : آمِينَ .

---

(١) في (مص ، م ، ط) : « علي » . وعند الطبراني كالذي أثبتناه .

(٢) في (م ، د) : « فأبعده » .

(٣) في الكبير١٢/ ٨٤ برقم(١٢٥٥١) من طريق إسحاق بن عبد الله بن كيسان ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس. . . . وإسحاق بن عبد الله قال البخاري : في ترجمة أبيه في الكبير ٥/ ١٧٨ : « منكر ، ليس من أهل الحديث » . وقد تقدم برقم (١٩٠) . وانظر « لسان الميزان » ٢/ ٦٣ بعناية الشيخ أبي غدة رحمه الله تعالىٰ . وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٩٠) .
وعبد الله بن كيسان أبو مجاهد بينا أنه ضعيف عند الحديث (١٠٩٤) في« موارد الظمآن » . وقد تقدم برقم (١٩٠) .
وقال المنذري بعد ذكر هـٰذا الحديث برقم(٢٦١٠) في « الترغيب والترهيب » : « رواه الطبراني بإسناد لين » .

(٤) ما بين قوسين ليس في (مص) .

(٥) ساقطة من (د) .

(٦) في (ظ ، د) : « والديه » .

ثُمَّ قَالَ لِي فِي ٱلدَّرَجَةِ ٱلثَّانِيَةِ : وَمَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ ثُمَّ أَبْعَدَهُ . فَقُلْتُ : آمِينْ .

[ثُمَّ تَبَدَّىٰ لِي فِي ٱلدَّرَجَةِ ٱلثَّالِثَةِ ، فَقَالَ : وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ ثُمَّ أَبْعَدَهُ ، فَقُلْتُ : آمِينَ](١) » .

رواه البزار(٢) ، والطبراني بنحوه وفيه من لم أعرفهم .

١٧٢٧٠ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : صَعِدَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمِنْبَرَ ، فَقَالَ : « آمِينَ ، آمِينَ ، آمِينَ » .

فَلَمَّا نَزَلَ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : رَغِمَ أَنْفُ ٱمْرِىءٍ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ (مص : ٢٩٥) قُلْ : آمِينَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ ، وَرَغِمَ أَنْفُ ٱمْرِىءٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ / يُصَلِّ عَلَيْكَ ، قُلْ : آمِينَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ(٣) ، ١٠/١٦٥

وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ قُلْ : آمِينَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » . هٰذا أو نحوه .

رواه البزار(٤) عن شيخه محمد بن جُوَانٍ ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٢) في « البحر الزخار » برقم(٣٧٩٠) ـ وهو في « كشف الأستار »٤/ ٤٨ برقم(٣١٦٧) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ »٢/ ٤٩٨ من طريق ابن لهيعة ، حدثنا عبد الله بن يزيد الحضرمي ، عن مسلم بن يزيد الصدفي ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي. . . .
وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وعبد الله بن يزيد الحضرمي ، ومسلم بن يزيد الصدفي ما وجدت من ترجم لهما ، وللحديث أكثر من شاهد ، انظر أحاديث الباب .

(٣) سقطت من(ظ) قوله : « فقلت آمين » .

(٤) في « كشف الأستار »٤/ ٤٨ برقم(٣١٦٦) من طريق محمد بن جُوَان بن شعبة .
وأخرجه الطبراني في الكبير٢/ ٢٤٣ برقم(٢٠٢٢) من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل .
جميعاً : حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة. . . . . . . وفي طريق البزار محمد بن جُوَان ترجمه الخطيب في « تاريخه »٢/ ١٦٠ ولم ←

وثقوا ، وفي قيس بن الربيع خلاف .

١٧٢٧١ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : ٱرْتَقَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ دَرَجَةِ ٱلْمِنبَرِ ، فقَالَ : « آمِينَ » .

ثُمَّ ٱرْتَقَىٰ عَلَىٰ دَرَجَةٍ أُخْرَىٰ ، فقَالَ : « آمِينَ » .

ثُمَّ ٱرْتَقَى ٱلثَّالِثَةَ فقَالَ : « آمِينَ » ثُمَّ جَلَسَ .

قَالَ[1] : فَسَأَلُوه عَلاَمَ أَمَّنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

قَالَ : « **أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : رَغِمَ أَنْفُ ٱمْرِىءٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ . قُلْتُ : آمِينَ .**

وَرَغِمَ أَنْفُ ٱمْرِىءٍ أَدْرَكَ أَحَدَ[2] أَبَوَيْهِ أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ . قُلْتُ : آمِينَ .

وَرَغِمَ أَنْفُ ٱمْرِىءٍ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ . قُلْتُ : آمِينَ » .

رواه البزار[3] وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف ، وقد قال فيه البزار :

← يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وانظر الإكمال٣/ ٢٠٢ ، وتبصير المنتبه١/ ٣٦٨ وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولـٰكنه متابع من قبل محمد بن بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، وهو ثقة .
وقيس بن الربيع ضعيف وبه يضعف هـٰذا الإسناد ، ولـٰكن يشهد له عدد من الأحاديث وانظر أحاديث الباب .
ونسبة المنذري بعد ذكره برقم(٢٦١١) في « الترغيب والترهيب » إلى الطبراني ، والبزار ، وسكت عنه .

(١) ساقطة من (د) .

(٢) ساقطة من (مص) .

(٣) في « كشف الأستار »٤/ ٤٩ برقم(٣٦١٨) ، والخطيب في « الموضح »٢/ ١٠٠ من طريقين : حدثنا سلمة بن وردان قال : سمعت أنس بن مالك . . . . وهـٰذا إسناد فيه سلمة بن وردان قال أحمد : « منكر الحديث ، ضعيف الحديث » . وقال ابن معين : « ليس بشيء » .
وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٤/ ١٧٥ : « سمعت أبي ـ وسئل عن سلمة بن وردان ـ فقال : ليس بقوي ، تدبرت حديثه فوجدت عامتها منكرة ، لا يوافق حديثه عن أنس ←

صالح[1] ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٢٧٢ ـ وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْماً إِلَى ٱلْمِنْبَرِ فَقَالَ حِينَ ٱرْتَقَىٰ دَرَجَةً : « **آمِينَ** » .

ثُمَّ رَقِيَ أُخْرَىٰ فَقَالَ : « **آمِينَ** » .

ثُمَّ رَقِيَ ٱلثَّالِثَةَ فَقَالَ : « **آمِينَ** » .

فَلَمَّا نَزَلَ عَنِ ٱلْمِنْبَرِ ، وَفَرَغَ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ كَلَاماً ٱلْيَوْمَ ؟

قَالَ : « **وَسَمِعْتُمُوهُ ؟** » . قَالُوا : نَعَمْ .

قَالَ : « **إِنَّ جِبْرِيلَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَيَّ[2] حِينَ ٱرْتَقَيْتُ دَرَجَةً . فَقَالَ : بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ[3] عِنْدَ ٱلْكِبَرِ ـ أَوْ أَحَدَهُمَا ـ فَلَمْ يَدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ، قَالَ : قُلْتُ : آمِينَ .**

← حديث الثقات . . . . . » . وضعفه أبو داود ، والنسائي . . . . . .
وأخرجه تمام في فوائده برقم(٩٩٧) من طريق محمد بن مسلمة الواسطي ، حدثنا موسى الطويل ، حدثنا مولاي أنس بن مالك . . . . ومحمد بن مسلمة ضعيف .
وموسىٰ هو : ابن عبد الله الطويل قال ابن عدي في الكامل٦/ ٢٣٥٠ : « يحدث عن أنس بمناكير ، وهو مجهول يكنىٰ أبا عبد الله . . . . . . » .
وقال ابن حبان في « المجروحين »٢/ ٢٤٣ : « شيخ كان يزعم أنه سمع أنس بن مالك . . . . . . روىٰ عن أنس أشياء موضوعة كان يضعها أو وضعت له فحدث بها ، لا يحل كتابة حديثه إلا علىٰ جهة التعجب » . انظر « جلاء الأفهام » ص(٦٧) .

(١) وتتمة كلام البزار : « وله أحاديث يستوحش منها ، ولا نعلم روىٰ أحاديث بهـٰذه الألفاظ غيره » .
وعقَّب علىٰ ذلك الحافظ ابن حجر في هامش (م) اللوحة (١٣٩/ ١) فقال : « فالظاهر من هـٰذا أن قوله : صالح ، عنىٰ به الديانة » .
وقد تحرف في (مص) : « سلمة » إلىٰ « سليمان » .

(٢) عند الطبراني : (عرض لي) .

(٣) في (د) : « والديه » .

وَقَالَ : بَعُدَ مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ (مص : ٢٩٦) فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ .

ثُمَّ قَالَ : بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » .

رواه الطبراني[١] ورجاله ثقات .

١٧٢٧٣ ـ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ ٱلْحُوَيْرِثِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقِيَ عَتَبَةَ ٱلْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : « آمِينَ » .

فَقَالَ : ثُمَّ رَقِيَ أُخْرَىٰ ، فَقَالَ : « آمِينَ » .

ثُمَّ رَقِيَ عَتَبَةً أُخْرَىٰ ، فَقَالَ : « آمِينَ » .

فَقَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ دَخَلَ ٱلنَّارَ فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ ، قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمِينَ .

وَمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ أَبْعَدَهُ ٱللهُ ، قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمِينَ .

[وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ أَبْعَدَهُ ٱللهُ ، قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ][٢] » .

رواه الطبراني[٣] ، وفيه عمران بن أبان ، وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد ،

---

(١) في الكبير١٩/ ١٤٤ برقم(٣١٥) ، والحاكم في « المستدرك » برقم(٧٢٥٦) من طريق محمد بن هلال ، حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه ، عن كعب بن عجرة . . . .

وقد صححه الحاكم فقال : « هـٰذا إسناد صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي . وهو كما قالا .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص ، ظ) .

(٣) في الكبير١٩/ ٢٩١ برقم(٦٤٩) ، وابن حبان في صحيحه برقم(٤٠٩) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم(٢٣٨٦) ـ من طريق عمران بن أبان ، حدثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث ، عن أبيه ، عن جده : مالك بن الحويرث . . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف جداً ، وقد فصلنا ذلك في « موارد الظمآن » برقم(٢٣٨٦) .

ومع كل ذلك فالحديث صحيح بشواهده . وانظر « جلاء الأفهام » ص(١١٣) .

وبقية رجاله ثقات . وقد خرج ابن حبان هـٰذا الحديث في صحيحه من هـٰذه الطريق .

١٧٢٧٤ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقِيَ ٱلْمِنْبَرَ ، فَقَالَ : « آمِينَ ، آمِينَ ، آمِينَ » .

فَقِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ تَصْنَعُ هَـٰذَا ؟

فَقَالَ : « **إِنَّ جِبْرِيلَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : رَغِمَ أَنْفُ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ .**

١٠/١٦٦ **ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ ـ أَوْ / بَعُدَ ـ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ[١] أَوْ أَحَدُهُمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ .**

ثُمَّ قَالَ : رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ أَوْ رَجُلٍ ـ أَوْ بَعُدَ ـ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » .

قُلْتُ : فِي ٱلصَّحِيحِ[٢] مِنْهُ مَا يَتَعَلَّقُ بِبِرِّ ٱلْوَالِدَيْنِ فَقَطْ بِنَحْوِهِ .

رواه البزار[٣] ، وفيه كثير بن زيد الأسلمي وقد وثقه جماعة وفيه ضعف ،

---

(١) سقط من (ظ) .

(٢) عند مسلم في البر والصلة (٢٥٥١) باب رغم أنف من ترك أبويه . . . .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/٤٩ برقم (٣١٦٩) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٤٦) ، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي » برقم (١٨) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٨٨٨) من طريق كثير بن زيد الأسلمي ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة . . . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، غير أن الحديث صحيح .

وأخرجه أحمد ٢/٢٥٤ ـ ومن طريقه أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » ٩/٥٣ ـ ٥٤ ـ والترمذي في الدعوات (٣٥٤٥) باب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رغم أنف رجل ، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي » برقم (١٦) من طريق ربعي بن إبراهيم ، عن عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . . . . وهـٰذا إسناد قوي .

وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٥٩٢) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٠٧) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٠٢٨) والبوصيري في « إتحاف الخيرة » ←

وبقية رجاله ثقات(مص :٢٩٧) .

٣١ ـ بَابُ ٱلصَّلاَةِ عَلَىٰ غَيْرِهِ

١٧٢٧٥ ـ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لاَ يَنْبَغِي ٱلصَّلاَةُ مِنْ أَحَدٍ عَلَىٰ أَحَدٍ إِلاَّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه الطبراني[١] موقوفاً ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٢٧٦ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « رُبَّمَا كَسَبَ رَجُلٌ مَالاً مِنْ حَلاَلٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ ، وَرَجُلٌ يَكُونُ لَهُ مَالٌ يَكُونُ فِيهِ ٱلصَّدَقَةُ ، فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ، وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ، فَإِنَّهُ لَهُ زَكَاةٌ » .

رواه أبو يعلىٰ[٢] وإسناده حسن .

برقم (٨٤٥١) ـ من طريق حفص بن غياث ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة :
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . . وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو ، وانظر « مسند الموصلي » لتمام الفائدة .

(١) في الكبير١١/ ٣٠٥ برقم(١١٨١٣) ، وعبد الرزاق في مصنفه برقم(٣١١٩) من طريق سفيان ـ نسبه عبد الرزاق فقال : الثوري ـ عن عثمان بن حكيم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، موقوفاً ، وإسناده إلى ابن عباس صحيح .

(٢) في مسنده برقم(١٣٩٧) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم(١٦٨٨) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم(٣٦٣٨ ، ٨٤٥٢) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم(١٤٤٨) ـ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا عبد الله بن لهيعة .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم(٤٢٣٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم(٨٣٢) ـ والحاكم في « المستدرك » برقم(٧١٧٥) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم(١١٣١) من طريق عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث .
جميعاً : حدثنا دراج أبو السمح : أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد . . . . وابن لهيعة ضعيف لٰكنه متابع ، ورواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة .

٣٢ ـ بَابُ ٱلدُّعَاءِ بِٱلأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ

تَقَدَّمَ فِي بِرِّ ٱلْوَالِدَيْنِ لَهُ طُرُقٌ .

٣٣ ـ بَابُ ٱلدُّعَاءِ عَقِيبَ ٱلصَّلَوَاتِ

تَقَدَّمَ فِي الأَذْكَارِ فِي الذِّكْرِ عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ .

٣٤ ـ بَابُ ٱلنَّهْيِ عَنْ رَفْعِ ٱلْبَصَرِ عِنْدَ ٱلدُّعَاءِ

١٧٢٧٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لَيَنْتَهِيَنَّ نَاسٌ عَنْ رَفْعِ أَبْصَارِهِمْ إِلَى ٱلسَّمَاءِ عِنْدَ ٱلدُّعَاءِ حَتَّىٰ تُخْطَفَ** » يَعْنِي : تُخْطَفُ أَبْصَارُهُمْ .

رواه البزار[١] ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن منصور ، وهو ثقة(مص : ٢٩٨) .

---

(١) في « كشف الأستار »٤/ ٤١ برقم(٣١٤٦) من طريق يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عراك ، عن أبي هريرة. . . . . وهٰذا إسناد قوي ، والليث هو : ابن سعد .

وأخرجه البيهقي في الصلاة٢/ ٢٨٢ باب : كراهية رفع البصر إلى السماء في الصلاة ، من طريق بن وهب ، أخبرنا الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمٰن الأعرج ، عن أبي هريرة. . . . . وهٰذا إسناد صحيح .

وهو في المستخرج علىٰ صحيح مسلم برقم(٩٦٠) من طريق إبراهيم بن ملحان ، حدثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عراك بن مالك ، والأعرج ، عن أبي هريرة. . . . .

ويشهد له حديث أنس عند البخاري في الأذان (٧٥٠) باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة . وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم(٢٩١٨) .

كما يشهد له حديث جابر بن سمرة عند مسلم في الصلاة (٤٢٨) باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة ، وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم(٧٤٧٣) .

٣٥ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي ٱلإِشَارَةِ فِي ٱلدُّعَاءِ وَرَفْعِ ٱلْيَدَيْنِ

١٧٢٧٨ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَاهِراً يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَىٰ مِنبَرٍ وَلاَ غَيْرِهِ ، مَا كَانَ يَدْعُو إِلاَّ يَضَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مِنْكَبَيْهِ وَيُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ[١] إِشَارَةً .

رواه أحمد[٢] ، وفيه عبد الرحمـٰن بن معاوية[٣] الزرقي المدني وثقه ابن حبان وضعفه مالك وجمهور الأئمة ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٢٧٩ ـ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَعْدٍ يَدْعُو

---

(١) في (مص ، ظ ، م) : « بإصبعيه » وهو تحريف . وعند أحمد مثل ما في (د) .

(٢) في المسند٥/ ٣٣٧ من طريق ربعي بن إبراهيم .
وأخرجه أبو يعلىٰ في « مسنده » برقم (٧٥٥١) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم(٨٨٣) ـ وهو في « موارد الظمأن » برقم(٢٤٠٤) ـ وأبو داود وفي الصلاة (١١٠٥) باب رفع اليدين على المنبر ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في الجمعة٣/ ٢١٠ باب ما يستدل به علىٰ أنه يدعو في خطبته ـ وابن خزيمة في صحيحه برقم(١٤٥٠) ، والطبراني في الكبير٦/ ٢٦٠ برقم(٦٠٢٣) من طريق بشير بن المفضل .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم(٨٥٣٢ ، ٣٠٢٨٨) ـ ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير برقم(٦٠٢٣) ـ والحاكم في « المستدرك » برقم(١٩٦٤) من طريق إسماعيل بن علية .
جميعاً : حدثنا عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، عن عبد الرحمـٰن بن معاوية ، عن ابن أبي ذباب ، عن سهل بن سعد . . . . وهـٰذا إسناد حسن .
عبد الرحمـٰن بن معاوية هو : ابن الحويرث المدني بينا حاله عند الحديث (٧٤١٣) في « مسند الموصلي » .
ونضيف هنا قول أبي أحمد الحاكم في « الأسامي والكنىٰ »٤/ ١٥٦ : « ليس بالقوي عندهم » .
وقال علي بن المديني في سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة له ص(٩٢) : « أبو الحويرث عندنا ثقة ، قد روىٰ عنه الثوري ، وشعبة ، وسفيان بن عيينة » .

(٣) في أصولنا جميعها « إسحاق » وهو خطأ ، لأن مَنْ قيل فيه أن مالك بن أنس ضعفه ، ووثقة ابن حبان ، هو : عبد الرحمـٰن بن معاوية ، وانظر « تهذيب التهذيب » وغيره من كتب الرجال .

بِإِصْبَعَيْنِ ، فَقَالَ : « أَحِّدْ يَا سَعْدُ » .

١٠/١٦٧ رواه أحمد[1] ولم يسم تابعيه ، وبقية رجاله رجال / الصحيح .

---

(١) في المسند٣/ ١٨٣ من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن من سمع أنساً يقول : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسعد . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف تابعيه مجهول .
ولـٰكن أخرجه الدورقي في « مسند سعد » برقم(١٢٦) ، وأبو داود في الوتر (١٤٩٩) باب : الدعاء ، والنسائي في السهو (١٢٧٣) باب : النهي عن الإشارة بإصبعين وبأي إصبع يشير ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم(٧٩٣) ، والطبراني في « الدعاء » برقم(٢١٦) ، والحاكم في « المستدرك » برقم(١٩٦٦) ، والضياء في « المختارة » برقم(٩٤٧) من طريق أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن سعد بن أبي وقاص . . . . . وهـٰذا حديث صحيح .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم(٨٥١٢) و(٣٠٢٩٩) ـ ومن طريقه أخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم(٢١٥) ـ وأحمد وابنه في زوائده ، على المسند٢/ ٤٢٠ من طريق حفص بن غياث ، عن الأعمش ، بالإسناد السابق .
واختلف على الأعمش : فرواه ابن أبي شيبة برقم(٥٨٢٧) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » برقم(٢٦٤) من طريق وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح : أن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً .
وسئل الدارقطني في « العلل الواردة في الأحاديث »٤/ ٣٩٧ عن هـٰذا الحديث فقال : « يرويه الأعمش ، واختلف عليه ، فرواه أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بسعد . . . .
وخالفه عقبة بن خالد فرواه ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحابه النبي صلى الله عليه وسلم : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بسعد . . . .
وقال حفص بن غياث : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . . . عن النبي أنه رأىٰ سعداً . . . . .
ولم يتابع حفص علىٰ قوله ، وقول أبي معاوية أشبه بالصواب » .
وأخرجه أحمد٢/ ٥٢٠ ، والترمذي في الدعوات(٣٥٥٧) ، والنسائي في السهو(١٢٧٢) باب النهي عن الإشارة بإصبعين . والحاكم في « المستدرك » برقم(١٩٦٥) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » برقم(٢٦٥) من طريق صفوان بن عيسىٰ : أخبرنا محمد بن عجلان ، عن القعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . . وهـٰذا إسناد حسن .
وقال الحاكم : « وقد رويت هـٰذه السنة عن سعد » .

١٧٢٨٠ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ رَجُلاً[١] يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ جَمِيعاً ، فَنَهَاهُ ، قَالَ : « **بِإِحْدَاهُمَا بِٱلْيَمِينِ** » .

رواه أبو يعلىٰ[٢] ، ورجاله رجال الصحيح ، ووراه الطبراني في الأوسط ولفظه : نَظَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلىٰ رَجُلٍ يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ[٣] فَقَالَ : « **أَوْحِدْ[٤] أَوْ أَحِّدْ** » ورجاله ثقات .

١٧٢٨١ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلاً يُشِيرُ[٥] بِإِصْبَعَيْهِ

---

(١) في (د) : « رجل » وهو خطأ .

(٢) في مسنده برقم(٦٠٣٣) ـ ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم(٨٣٢٢) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٧٩) ـ من طريق أبي همام : الوليد بن شجاع .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم(٨٨٤) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم(٢٤٠٥) ـ والطبراني في الأوسط برقم(٧١٧) من طريق عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان .

جميعاً : حدثنا حفص بن غياث ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلاً يدعو. . . . . . . وهـٰذا إسناد رجاله رجال الصحيح .

وخالفهما ابن أبي شيبة ، فقد أخرجه في مصنفه برقم(٨٥١٣ ، ٣٠٣٠٤) من طريق حفص بن غياث ، به ، موقوفاً ،

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم(٣٥٧٤) من طريق مسلم الجرمي ، حدثنا مَخْلَد بن الحسين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة. . . . . . .

وهـٰذا إسناد صحيح ، ومسلم بن أبي مسلم الجرمي وثقه ابن معين ، وابن المديني ، والدارقطني ، والخطيب البغدادي ، وابن شاهين ، وابن حبان ، وقال أحمد : ما أرىٰ به بأساً ، وانظر ترجمته في التهذيب وفروعه . وقد أوجزنا التعريف به عند الحديث المتقدم برقم (٣٧٣٩) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام إلا مخلد بن الحسين ، تفرد به مسلم الجرمي » ، وفيما تقدم رد لهـٰذا الزعم ، فقد تابعه عليه حفص بن غياث . وانظر التعليق السابق .

(٣) في (ظ) : « بأصبعين » .

(٤) في (ظ ، م) : « أَحِّدْ » .

(٥) ساقطة من (ظ) .

فَقَبَضَ إِحْدَىٰ إِصْبَعَيْهِ وَقَالَ : إِنَّمَا ٱللهُ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ .

رواه الطبراني[1] موقوفاً ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٢٨٢ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : إِنَّ رَفْعَكُمْ أَيْدِيَكُمْ بِدْعَةٌ ، مَا زَادَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ هَـٰذَا ـ يَعْنِي : ٱلصَّدْرَ .

رواه أحمد[2] ، وفيه بشر بن حرب ، وهو ضعيف .

١٧٢٨٣ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ (مص :٢٩٩) قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاقِفاً بِعَرَفَةَ يَدْعُو هَـٰكَذَا ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَجَعَلَ يَدَيْهِ حِيَالَ ثَنْدُوَتِهِ ، وَجَعَلَ بُطُونَ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي ٱلْأَرْضَ[3](ظ : ٦٠٥) .

١٧٢٨٤ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[4] : جَعَلَ ظَهْرَ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ ، وَرَفَعَهُمَا فَوْقَ

---

(١) في الكبير١٢/ ٦١ برقم(١٣٠٥٧) من طريق أبي النعمان : عارم ، حدثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين : أن ابن عمر رأىٰ رجلاً يدعو بإِصْبَعَيْهِ. . . . . . موقوفاً ، وإسناده إلى ابن عمر صحيح .

(٢) في المسند٢/ ٦١ ، وابن عدي في الكامل٢/ ٤٤٢ من طريق وكيع ، وجبارة بن مغلس قالا : حدثنا حماد ، عن بشر بن حرب قال : سمعت ابن عمر يقول. . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، بشر بن حرب بينا ضعفه عند الحديث المتقدم برقم(١٨٢٣) .

وأخرجه ابن عدي في الكامل أيضاً٢/ ٤٤٢ من طريق الحسين بن واقد ، عن أبي عمرو النَّدَبي : بشر بن حرب ، عن نافع ، عن ابن عمر. . . . .

وقال محققو المسند في المؤسسة : « وهـٰذا الحديث علىٰ شرط الهيثمي ، ولم يذكره في « مجمع الزوائد » !! .

(٣) أخرج أحمد هـٰذه الرواية في المسند٣/ ١٣ من طريق روح بن عبادة ،

وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الاثار »٢/ ١٧٧ من طريق حجاج بن منهال ،

جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن بشر بن حرب ، عن أبي سعيد الخدري. . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف بشر بن حرب . وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم(١٨٢٣) .

وليس في رواية الطحاوي : « وجعل بطون كفيه مما يلي الأرض » .

(٤) أخرجها أحمد٣/ ٨٥ من طريق يونس بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن بشر بن ←

تَنْدُوَتِهِ ، وَأَسْفَلَ مِنْ مِنْكَبَيْهِ .

١٧٢٨٥ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[١] : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَدْعُو بِعَرَفَة هَـٰكَذَا يَعْنِي : بِظَاهِرِ كَفَّيْهِ .

١٧٢٨٦ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[٢] : وَوَصَفَ عَفَّانُ رَفْعَ حَمَّادٍ يَدَيْهِ وَكَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي ٱلأَرْضَ .

رواها كلها أحمد[٣] وفيها بشر بن حرب وهو ضعيف .

١٧٢٨٧ ـ وَعَنْ خَلاَّدِ بْنِ ٱلسَّائِبِ ٱلأَنْصَارِيِّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَأَلَ ، جَعَلَ بَاطِنَ كَفَّيهِ إِلَيْهِ ، وَإِذَا ٱسْتَعَاذَ جَعَلَ ظَاهِرَهُمَا إِلَيْهِ .

رواه أحمد[٤] مرسلاً ، وإسناده حسن .

← حرب قال : سمعت أبا سعيد الخدري . . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف بشر بن حرب .
وانظر التعليق السابق .

(١) أخرجها أحمد٣/ ٨٥ من طريق يونس بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن بشر بن حرب قال : سمعت أبا سعيد الخدري . . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف بشر بن حرب .
وانظر التعليق السابق .

(٢) أخرجها أحمد٣/ ٩٦ من طريق عفان وحسن قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن بشر بن حرب قال : سمعت أبا سعيد الخدري . . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف بشر بن حرب .
وانظر التعليق السابق ، والتعليق اللاحق .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٢٠) من طريق الحسن بن موسىٰ وحده ، بالإسناد السابق.

(٣) لقد تقدم تخريجها في مسند أحمد بالأرقام السابقة .
ونضيف هنا : وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم(٢١٧٤) من طريق حماد بن سلمة ، حدثنا بشر بن حرب عن أبي سعيد. . . . . .
وذكر البوصيري في إتحاف هـٰذا الحديث برقم(٨٣١٩) ثم عرج علىٰ ذكر روايات أحمد جميعاً .

(٤) في المسند٤/ ٥٦ من طريق يحيى بن إسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ، عن حبان بن واسع ، عن خلاد بن السائب الأنصاري : أن النبي صلى الله عليه وسلم. . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة . واختلف على ابن لهيعة : ←

١٧٢٨٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِعَرَفَةَ وَيَدَاهُ إِلَىٰ صَدْرِهِ كَٱسْتِطْعَامِ(١) ٱلْمِسْكِينِ .

← فقد أخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم(٢٥٩٠) من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، حدثنا عبد الله بن لهيعة ، عن حبان بن واسع ، عن حفص بن هاشم بن عتبة : أن خلاد بن السائب حدثه ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا جعل راحتيه إلىٰ وجهه ،

وقال الحافظ في التهذيب٢/ ٤٢٠ : « وقال رشدين بن سعد ، عن ابن لهيعة ، عن حفص ، عن خلاَّد ، عن أبيه السائب ابن خلاد. . . . . » .

ثم قال : « وتابعه يحيى بن إسحاق في الإسناد لـٰكن عن « حبان بن واسع » بدل« حفص بن هاشم » ، وحفص مجهول لم يذكره البخاري ، ولا ابن أبي حاتم .

قلت ـ القائل : ابن حجر : أظن الغلط فيه من ابن لهيعة ، لأن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني من قدماء أصحابه ، وقد حفظ عنه : حبان بن واسع .

وأما حفص بن هاشم فليس له ذكر في شيء ، من كتب التواريخ ، ولا ذكر أحد أن لابن عتبة ابناً يسمَّىٰ حفصاً » .

نقول : قال يوسف بن عبد الهادي في « بحر الدم. . . . » برقم(٢١٦) : « حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، مجهول .

قال أحمد : قتيبة وهم فيه عن لُوَيْن ، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه » .

وأخرجه الطبراني في الكبير٧/ ١٤١ برقم(٦٦٢٥) من طريق عمرو بن خالد الحراني ، حدثنا ابن لهيعة قال : سمعت حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص يذكر أن خلاد بن السائب حدثه عن أبيه. . . . وابن لهيعة ضعيف ، وحفص بن هاشم بن عتبة ، روىٰ عن السائب بن يزيد الكندي ، وخلاد بن السائب الأنصاري ، وخلاد بن السائب الجهني .

وروىٰ عنه عبد الله بن لهيعة ، وخلاد بن السائب ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأخرجه أحمد٤/ ٢٢١ ، وأبو داود في الوتر(١٤٩٢) باب الدعاء ، من طريق قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن السائب بن يزيد ، عن أبيه. . . . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف ابن لهيعة ، وجهالة حفص بن هاشم .

وقال عبد الله : « وقد خالفوا قتيبة في إسناد هـٰذا الحديث ، وأحسب قتيبة وهم فيه ، يقولون : عن خلاد بن السائب ، عن أبيه » .

(١) في (د) : « لاستطعام » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه الحسين بن عبد الله بن عبيد الله ، وهو ضعيف .

١٧٢٨٩ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ يَدْعُو حَتَّىٰ إِنِّي لأَسْأَمُ لَهُ مِمَّا يَرْفَعُهُمَا[2] .

رواه أحمد[3] بثلاثة أسانيد ، ورجالها كلها رجال الصحيح .

١٧٢٩٠ ـ وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ ٱلأَسْلَمِيِّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ

---

(١) في الأوسط برقم(٢٩١٣) ، والبيهقي في الحج٥/ ١١٧ باب : أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة ، من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز ، حدثنا ابن جريج ، عن حسين بن عبد الله الهاشمي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس. . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف حسين بن عبد الله بن عُبَيْد الله .

وقال الطبراني : « ولم يرو هـٰذا الحديث عن ابن جريج إلا عبد المجيد » .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء »٨/ ٢١٣ من طريق محمد بن صبيح (بن السماك) ، حدثنا إبراهيم بن أبي يحيىٰ . عن حسين ـ تحرفت فيه إلىٰ : جبر ـ بن عبد الله بن عبيد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس. . . . . وحسين بن عبد الله بن عبيد الله متروك الحديث .

وإبراهيم هو : ابن محمد بن أبي يحيى الأسلمي .

وقال أبو نعيم : « غريب من حديث ابن السماك لم يكتبه إلا من حديث هشام » .

(٢) تتمته عند أحمد : « يدعو : اللهم فإنما أنا بشر فلا تعذبني بشتم رجل شتمته أو آذيته » .

(٣) في المسند٦/ ١٣٣ ، ١٨٠ ، ٢٥٩ من طريق حماد ،

وأخرجه أحمد٦/ ١٦٠ ، ٢٢٥ وعبد الرزاق في مصنفه برقم(٣٢٤٨) من طريق إسرائيل ،

وأخرجه أحمد٦/ ٢٥٨ وأبو يعلىٰ في مسنده برقم(٤٦٠٦) من طريق أبي عوانة ،

جميعاً : حدثنا سماك ، عن عكرمة ، عن عائشة. . . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف رواية سماك عن عكرمة مضطربة .

وقوله : « إني لأسأم له » أي : لأشفق عليه وأرحمه .

نقول : والصحيح عن عائشة ما رواه مسلم في البر والصلة برقم(٢٦٠٠) باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه ، ويشهد له حديث أبي هريرة الذي يليه برقم(٢٦٠١) وحديث جابر أيضاً التالي لحديث أبي هريرة برقم(٢٦٠٢) وقد خرجنا حديث جابر في « مسند الموصلي » برقم(٢٢٧١) .

يَدَيْهِ فِي ٱلدُّعَاءِ حَتَّىٰ رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

رواه أبو يعلىٰ[(١)] ، وأبو هلال صاحب أبي برزة لم أعرفه ، ويزيد بن أبي زياد مختلف فيه ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٢٩١ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٣٠٠) يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي ٱلدُّعَاءِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

رواه البزار[(٢)] عن شيخه محمد بن يزيد ولم أعرفه[(٣)] وبقية رجاله ثقات .

١٧٢٩٢ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : رَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ بِعَرَفَةَ يَدْعُو ، فَقَالَ أَصْحَابُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَـٰذَا ٱلِابْتِهَالُ .

---

(١) في مسنده برقم(٧٤٤٠)، والبزار في « كشف الأستار »٢/ ٤٥٣ برقم(٢٠٩٣) من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو الأحوص الأزدي قال : حدثني أبو هلال صاحب هـٰذه الدار عن أبي برزة الأسلمي . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد القرشي.
وأبو هلال هو العكي ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٩/ ٤٥٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال البزار : « أبو هلال العكي غير معروف » .
وأما سليمان بن عمرو بن الأحوص ترجمه البخاري في الكبير٤/ ٢٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٤/ ١٣٢ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات٤/ ٣١٤ ، وجهلّه ابن القطان ، وله ترجمة في التهذيب .

(٢) في « كشف الأستار »٤/ ٤٢ برقم (٣١٤٧) من طريق محمد بن يزيد ،
وأخرجه أحمد في المسند٢/ ١٧٠ من طريق عارم : محمد بن الفضل أبي النعمان ،
جميعاً : حدثنا معتمر بن سليمان ، حدثني أبي ، عن بركة ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة. . . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، وبركة هو : أبو الوليد البصري .
ومحمد بن يزيد شيخ البزار هو : أبوهشام الرفاعي .
وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة(١٢٧١) باب : ما جاء في الدعاء في الاستسقاء ، من طريق عفان ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، بالإسناد السابق ولفظه : أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقىٰ حتىٰ رأيته ـ أو رئي ـ بياض إبطيه .
قال معتمر : أراه في الاستسقاء .

(٣) علىٰ هامش(م) اللوحة (١٤٠/ ١) قال ابن حجر : « هو : أبو هشام الرفاعي » .

ثُمَّ حَاصَتِ ٱلنَّاقَةُ فَفَتَحَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ فَأَخَذَهَا وَهُوَ / رَافِعٌ ٱلأُخْرَىٰ . ١٠/١٦٨

رواه البزار[1] ، والطبراني في « الأوسط » بنحوه ، إلا أنه قال : فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَسَقَطَ زِمَامُ ٱلنَّاقَةِ فَتَنَاوَلَهُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وزاد : هَـٰذَا ٱلِابْتِهَالُ وَٱلتَّضَرُّعُ ، ورجال البزار رجال الصحيح غير أحمد بن يحيى الصوفي ، وهو ثقة ، ولـٰكن الأعمش لم يسمع من أنس .

١٧٢٩٣ ـ وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَقْبَلَ وَمَعَهُ نَفَرٌ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَى ٱلْقَرْنِ دُونَ ٱلْمُرَيْطَاءِ ، رَافِعاً يَدَيْهِ ، مُسْتَقْبِلَ ٱلْقِبْلَةِ يَدْعُو .

رواه الطبـرانـي[2] فـي الأوسـط وفيـه . . . .

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٤٢ برقم (٣١٤٨) من طريق عمر بن حفص بن غياث ، حدثني أبي ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك . . . هـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه قال ابن معين ، وأبو حاتم : « رأي الأعمش أنساً » . وقال الأعمش : « ما سمعت عن أنس إلا حديثاً واحداً » وهو حديث « طلب العلم فريضة علىٰ كل مسلم » .
وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥١٣٧ ، ٥٧٠٢) ، وفي « الدعاء » برقم (٢٠٩) من طريق الفضل بن موسى السِّينَانِيّ ـ تحرف في الرواية الثانية للطبراني إلى : الشيباني ـ عن الأعمش ، عن أنس . . .
وقال الطبراني : « لم يرو هـٰذا الحديث عن الأعمش إلا الفضل بن موسىٰ » وفي رواية البزار الرد لهـٰذه الدعوىٰ ، فقد رواه عن الأعمش حفص بن غياث أيضاً كما مر .

(٢) في الأوسط برقم (٨٩١٨) من طريق المقدام بن داود الرعيني ، حدثنا خالد بن نزار ، حدثنا سعيد بن السائب ، عن أبي الخريف : عُبَيَد بن سعيد السوائي ، عن يزيد بن عامر . . .
وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف شيخ الطبراني ، وجهالة أبي الخريف ، قال الحافظ في « التبصير » ١/ ٤٣٣ : « عبيد الله بن ربيعة السوائي ، تابعي ، يكنىٰ أبا الحَريف ، بفتح الحاء المهملة ، ضبطه الدولابي ، وخالفه ابن الجارود فأعجمها » . وكذلك أسماه ابن ناصر الدمشقي في توضيحه ١/ ١٤٦ .
وقد تحرف في الأوسط « عبيد بن سعيد » إلىٰ « عبيد بن سعد » .
وقال الدولابي في « الكنىٰ والأسماء » ١/ ١٤٦ : « حدثني عبد الله بن أحمد قال : حدثني ←

عبيد[1] بن سعيد أبو الخريف السوائي ، ولم أعرفه[2] ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٢٩٤ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ[3] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي أَنْ يَرْفَعَ ٱلْعَبْدُ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صِفْراً لاَ خَيْرَ فِيهِمَا .**

فَإِذَا رَفَعَ أَحَدُكُمْ يَدَيْهِ ، فَلْيَقُلْ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[4] ـ ثُمَّ إِذَا رَدَّ يَدَيْهِ فَلْيُفْرِغِ ٱلْخَيْرَ عَلَىٰ وَجْهِهِ » .

رواه الطبراني[5] ، وفيه الجارود بن يزيد ، وهو متروك .

يزيد بن عامر السوائي أنه ذكر لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل ومعه نفر . . .
رواه خالد بن فزار قال : حدثني سعيد بن السائب من أهل الطائف قال : حدثني أبو الحريف » .
وأخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (١٤٦٥) من طريق أبي مسعود : أحمد بن الفرات ، حدثنا موسى بن مسعود الألوسي النهدي ، حدثنا سعيد بن السائب ، عن أبيه السَّائب بن يسار قال : سمعت يزيد بن عامر السوائي . . . وهـٰذا إسناد حسن موسى بن مسعود بينا أنه حسن الحديث عند الحديث (٢٤٨٩) في « موارد الظمآن » . وقد تقدم برقم (١٤٥٧) . والسائب الطائفي بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٠٣٣٣) .
وقال الطبراني : « لم يرد هنا الحديث عن يزيد بن عامر إلا بهـٰذا الإسناد . تفرد به سعيد بن السائب » .
تنبيه : القرن : قال الأصمعي : جبل مطل بعرفات . وفي (د ، م) : « العرب » . ولم ترد « الْمُرَيْطَاء » في الآحاد والمثاني .

(١) في (د) : « عمر » .
(٢) بل عُرف بفضل الله وعونه .
(٣) في (ظ) : « ابن عمر » ، وهو تحريف .
(٤) ساقطة من (ظ) .
(٥) في الكبير ١٢/ ٤٢٣ برقم (١٣٥٥٧) من طريق الجارود بن يزيد ، حدثنا عمر بن ذَرّ ، عن مجاهد ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد فيه الجارود بن يزيد متروك الحديث . وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/ ٥٢٥ : « هو منكر الحديث ، لا يكتب حديثه ، كذاب » . وقال ابن معين : « الجارود ليس بشيء » . وكان أبو أمامة يرميه بالكذب ، وفيه أقوال أخرىٰ .

١٧٢٩٥ ـ وَعَنْ سَلْمَانَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا رَفَعَ قَوْمٌ أَكُفَّهُمْ إِلَى ٱللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَسْأَلُونَهُ شَيْئاً** (مص : ٣٠١) **إِلاَّ كَانَ حَقّاً عَلَى ٱللهِ أَنْ يَضَعَ فِي أَيْدِيهِمُ ٱلَّذِي سَأَلُوا** » .

قُلْتُ : لَهُ حديث في السنن[١] غير هـٰذا .

---

(١) أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٥٦) ، وأبو داود في الوتر (١٤٨٨) باب الدعاء ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٦٥) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص(٩٠) .
وقال الترمذي : « هـٰذا حديث حسن غريب ، ورواه بعضهم ولم يرفعه » .
وأخرجه مرفوعاً أيضاً البزار في « البحر الزخار » برقم (٢٥١١) ، والطبراني في الكبير ٦/ ٢٥٦ برقم (٦١٤٨) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٨٧٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٠٠) ، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٦٢ ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٣١) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١١١١) ، والبيهقي في الصلاة ٢/ ٢١١ باب رفع اليدين في القنوت .
جميعهم من طرق : عن جعفر بن ميمون ، حدثني أبو عثمان النهدي ، عن سلمان مرفوعاً .
وأخرجه مرفوعاً أيضاً ابن حبان في صحيحه برقم (٨٨٠) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٩٩) ـ والطبراني في الكبير ٦/ ٢٥٢ برقم (٦١٣٠) ، وفي الدعاء (٢٠٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١١١٠) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٦٢) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » برقم (١٨١) من طريق أبي همام : محمد بن الزبرقان ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ، مرفوعاً .
وصححه الحاكم علىٰ شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .
وأخرجه الخطيب في تاريخه ٨/ ٣١٧ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٣٨٥) من طريق أبي المعلىٰ : يحيى بن ميمون ، عن أبي عثمان النهدي ، به ، مرفوعاً . وهـٰذا إسناد صحيح .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠١٧١ ، ٣٥٨٢٢) من طريق معاذ بن معاذ .
وأخرجه أحمد ٥/ ٤٣٨ ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٣٠) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٤٨٤) من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ، موقوفاً .
وقال الحاكم : « هـٰذا إسناد صحيح علىٰ شرط الشيخين » ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .
وتابع يزيدُ بْنُ أبي صالح سليمان فيما أخرجه وكيع في « الزهد » برقم (٥٠٤) من طريقه ، ←

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

١٧٢٩٦ ـ وَعَنْ خَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّهُ شَكَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلضِّيقَ فِي مَسْكَنِهِ ، فَقَالَ : « ٱرْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ، وَسَلِ ٱللهَ ٱلسَّعَةَ » .

رواه الطبراني[1] بإسنادين وأحدهما حسن .

١٧٢٩٧ ـ وَعَنْ خَلاَّدِ بْنِ ٱلسَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ إِذَا دَعَا ، رَفَعَ رَاحَتَيْهِ[2] إِلَىٰ وَجْهِهِ .

رواه الطبراني[3] ، وفيه حفص بن . . . .

حدثنا أبو عثمان ، به ، موقوفاً والمرفوع أشبه والله أعلم .

ويشهد له حديث جابر عند أبي يعلىٰ برقم (١٨٦٧) ، وحديث ابن عمر السابق ، وحديث أنس خرجناه في « مسند الموصلي » برقم (٤١٠٨) .

(١) في الكبير ٤/ ١١٧ برقم (٣٨٤٢) من طريق عبد الله بن عبد الله الأموي ، حدثني اليسع بن المغيرة ، عن أبيه ، عن خالد بن الوليد . . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الله بن عبد الله الأموي . قال العقيلي في « الضعفاء » : « لا يتابع علىٰ حديثه » ، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٣٦ وقال : « يخالف في حديثه » . وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٢/ ٤٥١ لا يعرف وذكر ما قاله العقيلي . وانظر « لسان الميزان » ٣/ ٣٠٤ .

وفيه اليسع بن المغيرة المخزومي ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ٤٢٤ ولم يورد فيه شيئاً . وسأل ابن أبي حاتم أباه في « الجرح والتعديل » ٩/ ٣٠٨ عنه فقال : « ليس بالقوي » . ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٥٥٨ .

والمغيرة المخزومي هو : ابن عبد الرحمـٰن بن الحارث بن هشام لم يدرك خالداً ، فالإسناد منقطع .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٣٨٤٣) من طريق يعقوب بن حميد ، حدثنا الزبير بن سعيد ، عن اليسع بن المغيرة ، به .

والزبير بن سعيد بينا أنه ضعيف عند الحديث (٦٤١٥) في « مسند الموصلي » . وقد تحرف عند الطبراني « الزبير بن سعيد » إلىٰ « عبد الله بن سعيد » .

(٢) في (د) : « راحته » .

(٣) في الكبير ٧/ ١٤١ برقم (٦٦٢٥) من طريق عمرو بن خالد الحراني .

هاشم[1] بن عتبة ، وهو مجهول .

١٧٢٩٨ - وَعَنْ جَرِيرٍ[2] قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفاً بِعَرَفَةَ ، مُتَأَبِّطاً رِدَاءَهُ ، رَافِعاً يَدَيْهِ ، لاَ يُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ ، وَعَضَلَتَاهُ تُرْعَدَانِ .

رواه الطبراني[3] ، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي ، وهو ضعيف .

١٧٢٩٩ - وَعَنْ مُحَمَّدِ[4] بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ ٱلزُّبَيْرِ وَرَأَىٰ رَجُلاً رَافِعاً يَدَيْهِ يَدْعُو قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِهِ .

رواه الطبراني[5] ، وترجم له فقال : محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن

← وأخرجه تمام في فوائده برقم (١٤٧٩) من طريق عمر بن هاشم .
جميعاً : حدثنا ابن لهيعة ، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص : أن خلاد بن السائب حدثه عن أبيه السائب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وجهالة حفص بن هاشم تقدم قريباً برقم (١٧٢٨٧) .
وخالفهما ابن أبي مريم فيما أخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٢٥٩٠) عنه ، عن ابن لهيعة ، عن حبان بن واسع ، عن حفص بن هاشم بن عتبة ، به ، فقد تقدم تخريجه برقم (١٧٢٩٦) فعد إليه لزاماً لمعرفة تمام تخريجه .

(١) في (د) : « هشام » وهو تحريف » .

(٢) في (د) : « جابر » وهو تحريف .

(٣) في الكبير ٢/ ٣٣٢ برقم (٢٣٨٦) عن طريق معمر بن سهل ، حدثنا عامر بن مدرك ، حدثنا محمد بن عبيد الله ، عن أبي إسحاق ، عن عبيد الله بن جرير ، عن أبيه جرير قال : . . . وهـٰذا إسناد ضعيف جداً ، محمد بن عبيد الله هو : العرزمي ، وهو متروك . وباقي رجاله ثقات .

(٤) في (مص) : « عبد الله » وهو خطأ .

(٥) في الكبير ٢٦٦/١٤ برقم (١٤٩٠٧) - ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في « المختارة » برقم (٣٠٣) - من طريق الفضيل بن سليمان ، حدثنا محمد بن أبي يحيىٰ ، قال : رأيت عبد الله بن الزبير. . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل فضيل بن سليمان ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٣) في « موارد الظمآن » .
وحسن الألباني حديثه في « أحكام الجنائز » ص (١٥٣) . وقال في الصحيحة ٣/ ٢١٥ في ←

عبد الله بن الزبير ، ورجاله ثقات .

١٧٣٠٠ ـ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « **سَلُوا ٱللهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا** » .

رواه الطبراني[1] ورجاله رجال الصحيح ، غير عمار بن خالد الواسطي ، وهو ثقة / . (مص : ٣٠٢) . ١٦٩/١٠

٣٦ ـ بَابُ ٱلتَّأْمِينِ عَلَى ٱلدُّعَاءِ

١٧٣٠١ ـ عَنِ ٱبْنِ هُبَيْرَةَ[2] ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ٱلْفِهْرِيِّ ـ وَكَانَ مُسْتَجَاباً ـ أَنَّهُ أُمِّرَ عَلَىٰ جَيْشٍ فَدَرَّبَ ٱلدُّرُوبَ ، فَلَمَّا لَقِيَ ٱلْعَدُوَّ ، قَالَ لِلنَّاسِ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **لاَ يَجْتَمِعُ مَلأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ وَيُؤَمِّنُ سَائِرُهُمْ ، إِلاَّ أَجَابَهُمُ ٱللهُ** » .

ثُمَّ إِنَّهُ حَمِدَ ٱللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱحْقِنْ دِمَاءَنَا ، وَٱجْعَلْ أُجُورَنَا أُجُورَ ٱلشُّهَدَاءِ .

← إسناد حديث فيه الفضيل : « وإسناده جيد ، رجاله رجال البخاري ، وفي الفضيل كلام لا يضر » .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٣٢٤٧) إلى الطبراني في الكبير .

وأخرجه أبو نعيم في « ذكر تاريخ أصبهان » ٢/ ٢٢٤ من طريق محمد بن العباس بن أيوب بن سعيد أبو جعفر الأخرم ، حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا القاسم بن مالك المزني ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي بكرة ، عن أبي بكرة . . . وهـٰذا إسناد جيد محمد بن العباس بن أيوب قال الذهبي في المشتبه ١/ ١٥ : « شيخ للطبراني أَصبهاني مشهور » .

وقال أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢/ ٢٢٤ : « كان من الحفاظ ، مقدماً فيهم ، شديداً علىٰ أهل الزيغ والبدع » .

والقاسم بن مالك المزني بينا حاله عند الحديث (٤٨٨٦) في « مسند الموصلي » .

(٢) في (د) : « هميرة » وهو تحريف .

فَبَيْنَا هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ إِذْ نَزَلَ ٱلْهِنْبَاطُ ، أَمِيرُ ٱلْعَدُوِّ ، فَدَخَلَ عَلَىٰ حَبِيبٍ سُرَادِقَهُ .

رواه الطبراني[1] ـ وقال [الطبراني][2] : ٱلْهِنْبَاطُ بِٱلرومية : صاحب الجيش ـ ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو[3] حسن الحديث .

٣٧ ـ بَابُ ٱلْحَثِّ عَلَىٰ طَلَبِ ٱلْجَنَّةِ

١٧٣٠٢ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً ، فَقَالَ : « **أَعَجَزْتَ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟** » .

فَقَالَ أَصْحَابُهُ : وَمَا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟

فَقَالَ : « **إِنَّ مُوسَىٰ حِينَ أُمِرَ أَنْ يَسِيرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ ، ضَلَّ ٱلطَّرِيقَ ، فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ : مَا هَـٰذَا ؟**

فَقَالَ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ : إِنَّ يُوسُفَ لَمَّا[4] حَضَرَهُ ٱلْمَوْتُ ، أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقاً مِنَ ٱللهِ أَنْ لاَ نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّىٰ نَنْقُلَ عِظَامَهُ .

فَقَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ : وَأَيُّكُمْ يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ ؟ (مص : ٣٠٣) **فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ[5] : مَا يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ إِلاَّ عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ .**

---

(١) في الكبير ٤/ ٢٢ برقم (٣٥٣٦) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٥٤٧٨) من طريق أبي عبد الرحمـٰن المقرىء ، حدثنا عبد الله بن لهيعة ، حدثني ابن هُبَيْرَةَ ، عن حبيب بن مسلمة الفهري . . . وحبيب بن مسلمة مختلف في صحبته ، وابن لهيعة ضعيف ، ولـٰكن بعضهم قَبِلَ روايته : قال عبد الغني بن سعيد الأزدي : « إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح ، ابن المبارك ، وابن وهب ، والمقرىء » .

(٢) ما بين حاصرتين قاله الطبراني ، واستدركناه من الكبير .

(٣) في (د) زيادة : « ثقة » .

(٤) في (م) : « موسىٰ حين » . وقوله « موسىٰ خطأ » .

(٥) في (ع) : « علماء بني إسرائيل » .

فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فقَالَ : دُلِّينِي عَلَىٰ قَبْرِ يُوسُفَ .

فَقَالَتْ : لاَ وَٱللهِ حَتَّىٰ تُعْطِيَنِي حُكْمِيَ .

قَالَ : وَمَا حُكْمُكِ ؟

قَالَتْ :[1] أَكُونُ مَعَكَ فِي ٱلْجَنَّةِ . فَكَأَنَّهُ ثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ : أَعْطِهَا حُكْمَهَا .

فَٱنْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَىٰ بُحَيْرَةٍ مُسْتَنْقَع مَاءٍ فقَالَتْ : أَنْضِبُوا هَـٰذَا ٱلْمَاءَ ، فَلَمَّا أَنْضَبُوهُ قَالَتِ : ٱحْفِرُوا فِي هَـٰذَا ٱلْمَكَانِ فَلَمَّا ٱحْتَفَرُوا وَأَخْرَجُوا عِظَامَ يُوسُفَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا ٱسْتَقَلُّوهَا مِنَ ٱلأَرْضِ إِذَا ٱللَّيْلُ[2] مِثْلُ ٱلنَّهَارِ » .

رواه الطبراني[3] .

١٧٣٠٣ ـ ورواه[4] أبو يعلىٰ ولفظه : عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، قَالَ : أَتَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيّاً ، فَأَكْرَمَهُ ، فَقَالَ لَهُ : « ٱئْتِنَا » فَأَتَاهُ [فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَلْ حَاجَتَكَ » .

فَقَالَ : نَاقَةٌ نَرْكَبُهَا ، وَأَعْنُزٌ يَحْلُبُهَا أَهْلِي][5] .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ » .

فَقَالَ : « إِنَّ مُوسَىٰ لَمَّا سَارَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ ضَلُّوا ٱلطَّرِيقَ ، فَقَالَ : مَا هَـٰذَا ؟ . فَقَالَ عُلَمَاؤُهُمْ : إِنَّ يُوسُفَ لَمَّا حَضَرَهُ ٱلْمَوْتُ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقاً مِنَ ٱللهِ

---

(١) في (مص) : « قال » .
(٢) في (ظ ، ع ، د) : « الطريق » .
(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . وانظر التعليق التالي .
(٤) سقط « رواه » من (ظ) .
(٥) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

أَنْ لاَ نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّىٰ نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا .

قَالَ : فَمَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ ؟ قَالَ : عَجُوزٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

فَبَعَثَ[1] إِلَيْهَا ، فَأَتَتْهُ/ فَقَالَ : دُلِّينِي عَلَىٰ قَبْرِ[2] يُوسُفَ . ١٧٠/١٠

قَالَتْ : حَتَّىٰ تُعْطِيَنِي حُكْمِي .

قَالَ : وَمَا حُكْمُكِ ؟

قَالَتْ : أَكُونُ مَعَكَ فِي ٱلْجَنَّةِ .

فَكَرِهَ أَنْ يُعْطِيَهَا ذَلِكَ ، فَأَوْحَى ٱللهُ إِلَيْهِ أَنْ أَعْطِهَا حُكْمَهَا[3] فَٱنْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَىٰ بُحَيْرَةٍ[4] مَوْضِعِ مُسْتَنْقَعِ مَاءٍ[5] ، فَقَالَتْ : أَنْضِبُوا هَـٰذَا ٱلْمَاءَ فَأَنْضَبُوهُ[6] .

قَالَتْ : ٱحْتَفِرُوا ، وَٱسْتَخْرِجُوا عِظَامَ يُوسُفَ فَلَمَّا أَقَلُّوهَا إِلَى ٱلأَرْضِ إِذَا ٱلطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ ٱلنَّهَارِ »[7] .

---

(١) ساقطة من (مص) .

(٢) ساقط من « ظ » .

(٣) في (ظ) : « ذلك » .

(٤) في (د) : « الحيرة » وهو تحريف .

(٥) سقط من (ظ) : « مستنقع ماء » .

(٦) أي : فنزحوه .

(٧) أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٧٢٥٤) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٧٢٣) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٣٥) ـ والبوصيري في إتحافه برقم (٢٧٢٤ ، ٨٣٥٥) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٩٧) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٨١٦) ـ والحاكم برقم (٤٠٨٨) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٩/ ٣٦٢ ، وابن كثير في التفسير ٦/ ١٥٢ من طريق محمد بن فُضَيْل ، حدثنا يونس بن عمرو ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري . . . ويونس بن عمرو ، هو : يونس بن أبي إسحاق . قال ابن المديني ، وذكر يونس : « كانت فيه غفلة شديدة ، وكانت فيه سجية » . أي : كانت فيه طبيعة بدون تكلف .

وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

وقال ابن كثير : « هـٰذا حديث غريب جداً ، والأقرب أنه موقوف . والله أعلم » . وفي إسناد ←

ورجال أبي يعلىٰ رجال الصحيح وهـٰذا الذي حملني علىٰ سياقها . (مص : ٣٠٤) .

١٧٣٠٤ ـ وَعَنْ عَلِيٍّ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سُئِلَ شَيْئاً فَأَرَادَ أَنْ يَفْعَلَهُ . قَالَ : « **نَعَمْ** » .

وَإِذَا أَرَادَ أَنْ لاَ يَفْعَلَ شَيْئاً سَكَتَ .

وَكَانَ لاَ يَقُولُ لِشَيْءٍ : لاَ ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَسَأَلَهُ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَهَيْئَةِ الْمُنْتَهِرِ : « **سَلْ مَا شِئْتَ يَا أَعْرَابِيُّ** » ، فَغَبَطْنَاهُ ، فَقُلْنَا : ٱلآنَ يَسْأَلُ ٱلْجَنَّةَ .

فَقَالَ لَهُ ٱلأَعْرَابِيُّ : أَسْأَلُكَ رَاحِلَةً . فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لَكَ ذَلِكَ** » .

ثَمَّ قَالَ لَهُ : « **سَلْ** » . قَالَ : أَسْأَلُكَ زَاداً . قَالَ : « **لَكَ ذَلِكَ** » .

قَالَ : فَتَعَجَّبْنَا مِنَ ذَلِكَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **كَمْ بَيْنَ مَسْأَلَةِ ٱلأَعْرَابِيِّ وَعَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ** » .

ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ مُوسَىٰ لَمَّا أُمِرَ أَنْ يَقْطَعَ ٱلْبَحْرَ ، فَٱنْتَهَىٰ إِلَيْهِ ، فَصُرِفَتْ وُجُوهُ ٱلدَّوَابِّ فَرَجَعَتْ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : مَا لِي يَا رَبُّ ؟ قَالَ لَهُ : إِنَّكَ عِنْدَ قَبْرِ يُوسُفَ ، فَٱحْتَمِلْ عِظَامَهُ مَعَكَ .**

وَقَدِ ٱسْتَوَى ٱلْقَبْرُ بِٱلأَرْضِ ، فَجَعَلَ مُوسَىٰ لاَ يَدْرِي أَيْنَ هُوَ .

قَالُوا : إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ فَعَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهَا تَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ .

فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مُوسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ .

← ابن كثير تحريفات . وانظر « موارد الظمآن » فإن فيه فائدة . وقد حسنا الإسناد هناك ، فيصوب من هنا .

قَالَ : هَلْ تَعْلَمِينَ أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : فَدُلِّينِي عَلَيْهِ . قَالَتْ : لاَ وَٱللهِ حَتَّىٰ تُعْطِيَنِي مَا أَسْأَلُكَ .

قَالَ : ذَلِكَ لَكِ . قَالَتْ : فَإِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِي ٱلدَّرَجَةِ ٱلَّتِي تَكُونُ فِيهَا فِي ٱلْجَنَّةِ .

قَالَ : سَلِي ٱلْجَنَّةَ . قَالَتْ : لاَ وَٱللهِ إِلاَّ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فَجَعَلَ مُوسَىٰ يُرَادُّهَا[1] ، فَأَوْحَى ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَيْهِ أَنْ أَعْطِهَا ذَلِكَ فَإِنَّهُ لاَ يَنْقُصُكَ شَيْئاً فَأَعْطَاهَا ، وَدَلَّتْهُ عَلَى ٱلْقَبْرِ . فَأَخْرَجَ ٱلْعِظَامَ وَجَاوَزَ ٱلْبَحْرَ » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم (مص : ٣٠٥) .

١٧٣٠٥ ـ وَعَنِ ٱلْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا سَأَلْتُمُ ٱللهَ فَسَلُوهُ ٱلْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ سِرُّ ٱلْجَنَّةِ ، [يَقُولُ ٱلرَّجُلُ مِنْكُمْ لِرَاعِيهِ][3] : عَلَيْكَ بِسِرِّ ٱلْوَادِي فَإِنَّهُ أَمْرَعُهُ وَأَعْشَبُهُ » .

رواه الطبراني[4] ورجاله وثقوا .

١٧٣٠٦ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

---

(١) يُقال : راده الشيء ، إذا ردَّهُ عليه . ورادَّه الكلام : راجعه إياه . وقد حرفها الدكتور الطحان إلىٰ « روادها » .

(٢) في الأوسط برقم (٧٧٦٣) وقد تقدم برقم (١٤١٩٣) مختصراً .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن علي إلا بهـٰذا الإسناد » .

(٣) ما بين حاصرتين استدركناه من المعجم الكبير .

(٤) في الكبير ١٨/ ٢٥٤ برقم (٦٣٥) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٢/ ٣٤٩ من طريق إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زريق ، حدثني عمرو بن الحارث بن الضحاك ، عن عبد الله بن سالم ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي عوف ، عن سويد بن جبلة ، عن العرباض بن سارية . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن إبراهيم بن زبريق . وقد تقدم برقم (١٣٥) .
وسويد بن جبلة بينا حاله عند الحديث (٧٠٦) في « موارد الظمآن » . وهو حسن الحديث .

قَالَ : « مَا ٱسْتَعَاذَ عَبْدٌ مِنَ ٱلنَّارِ سَبْعاً إِلاَّ قَالَتِ [ٱلنَّارُ : ٱللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنِّي ، وَلاَ سَأَلَ ٱلْجَنَّةَ سَبْعاً إِلاَّ قَالَتِ][1] ٱلْجَنَّةُ : ٱللَّهُمَّ أَسْكِنْهُ إِيَّايَ » ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا .

١٧١/١٠ رواه البزار[2] ، وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف / .

٣٨ ـ بَابُ ٱلاجْتِهَادِ فِي ٱلدُّعَاءِ

١٧٣٠٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي ٱلدُّعَاءِ ؟ قُولُوا : ٱللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » .

رواه أحمد[3] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن طارق ، وهو ثقة .

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/٥١ برقم (٣١٧٥) من ثلاثة طرق : حدثنا يونس بن خباب ، عن أبي علقمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد شاذ ، يونس بن خباب بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٠٧٧) ، ونضيف هنا : قال أبو داود : « رأيت أحاديث شعبة ، عنه مستقيمة ، وليست الرافضة كذلك » .

ولـٰكن أخرجه الطيالسي في المسند برقم (٢٥٧٩) ، ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحافه » رقم (٨٤٥٩) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٧٧) من طريق شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، قال : سمعت أبا علقمة ، عن أبي هريرة ، موقوفاً .

وقال الحافظ ابن حجر : « هـٰذا إسناد علىٰ شرط مسلم » ، وهو كما قال .

وأبو علقمة هو الفارسي مولىٰ : بني هاشم ، وهو ثقة .

وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٦١٩٢) من طريق أبي خيثمة : زهير بن حرب ، حدثنا جرير بن حازم ، عن يونس ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد صحيح ، يونس هو : ابن يزيد الأبلي ، وأبو حازم هو : سلمان الأشجعي الكوفي .

وقد وهمنا فظنناه يونس بن خباب ، يصلح ذاك الوهم من هنا .

ومن طريق أبي يعلىٰ أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٤٦٠) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٨٤٦٠) .

وقال المنذري بعد إيراده هـٰذا الحديث في « الترغيب والترهيب » برقم (٥٤٦٩) : « رواه أبو يعلىٰ بإسناد علىٰ شرط الشيخين » . وهو كما قال .

(٣) في المسند ٢/٢٩٩ ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٩/٢٢٣ ـ من طريق موسى بن عقبة ، عن أبي صالح السمان ، وعطاء بن يسار ، ـ أو عن أحدهما ـ عن ←

٣٩ ـ بَابُ ٱلأَدْعِيَةِ ٱلمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلَّتِي دَعَا بِهَا وَعَلَّمَهَا

١٧٣٠٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : دَعَوَاتٌ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لاَ أَتْرُكُهَا مَا عِشْتُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي أُعْظِمُ شُكْرَكَ ، وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ ، وَأَتْبَعُ نَصِيحَتَكَ ، وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ » .

رواه أحمد(١) ....

أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد صحيح .
وأخرجه الحاكم برقم (١٨٣٨) من طريق خارجة بن مصعب ، عن موسى بن عقبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن عطاء بن يسار ، به .
وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح الإسناد ، فإن خارجة لم ينقم عليه إلا روايته عن المجهولين . وإذا روىٰ عن الثقات الأثبات فروايته مقبولة » . ووافقه الذهبي .
نقول : خارجة بن مصعب متروك ، وكان يدلس عن الكذابين . ويقال : إن ابن معين كذبه . قاله ابن حجر .
ويشهد له حديث معاذ بن جبل عند أحمد ٥/ ٢٤٤ـ ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، وعند أبي داود في الصلاة (١٥٢٢) باب : في الاستغفار ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠٩) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٥١) وقد استوفينا تخريجه في صحيح ابن حبان برقم (٢٠٢١) ، وفي « موارد الظمآن » برقم (٢٣٤٥) ولتمام تخريجه والتعليق عليه انظر « موارد الظمآن » . وحديث معاذ « لا تَدعَنَّ في دبر كل صلاة أن تقول » وذكر الحديث .

(١) في المسند ٢/ ٣١١ من طريق أبي النضر : هاشم بن القاسم .
وأخرجه أحمد ٢/ ٤٧٧ ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦٦/ ٢٦٦ ، وابن كثير في التفسير ٦/ ٤٢٦ـ من طريق وكيع .
وأخرجه الدولابي في « الكنىٰ والأسماء » ٢/ ٨٠ ـ ٨١ من طريق بقية بن الوليد .
وأخرجه الطيالسي ٢/ ٢٥٦ برقم (١٢٧٤) منحة المعبود .
جميعاً : حدثنا الفرج بن فضالة عن أبي سعد ـ صاحب واثلة بن الأسقع ـ عن أبي هريرة . . .
وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف فرج بن النعمان ، وأبو سعد هو الحمصي الحميري ، ويقال : أبو سعيد ، مجهول . وقال الترمذي : « غريب » .
وقد اختلفوا في من روىٰ عنه فرج بن فضالة فجاء في (م ، ظ ، د) وعند أحمد ٢/ ٣١١ ، ←

من طريق أبي يزيد المدني[1] .

وفي رواية عن أبي سعيد الحمصي[2] ، ولم أعرفه ، وبقية رجالهما ثقات .

١٧٣٠٩ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٣٠٦) يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَإِسْرَافِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ ٱلْمُؤَخِّرُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ » .

رواه أحمد[3] ، وفيه المسعودي ، وهو ثقة ، ولـٰكنه اختلط ، وبقية رجاله ثقات .

← وعند الدولابي ٢/ ٨٠ : « أبو سعيد المدني » .
وجاء في (مص) ، وعند أحمد ٢/ ٤٧٧ وابن عساكر ٦٦/ ٢٩٦ : « أبو سعد الحمصي » .
وعند الترمذي : « أبو سعيد الحمصي ، وعند الطيالسي : « سعد الشامي » .
وذكر المزي في « تهذيب الكمال » ٢٣/ ١٥٧ وهو يعدد شيوخ فرج : « وأبي سعد صاحب واثلة بن الأسقع » . وعندما ذكر ترجمته في الكنىٰ قال : « أبو سعد الحميري الشامي الحمصي ، روىٰ عن واثلة ، وأبي هريرة : روىٰ عنه الفرج بن فضالة ، وروىٰ له أبو داود » .

(١) لعله محرف عن « أبي سعيد المدني » كما جاء عند أحمد والدولابي .

(٢) لقد عرفناه بعون الله وفضله . وانظر التعليق الأسبق .

(٣) في المسند ٢/ ٢٩١ـ ٢٩٢ ، ٥٢٧ من طريق عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن عتبة المسعودي .
وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٣ من طريق روح بن عبادة ، وهاشم بن القاسم .
وأخرجه ابن راهويه في مسنده برقم (٣٠٨) من طريق النضر بن شميل .
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٧٣) من طريق خالد بن الحارث .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١٧٩٦) من طريق عاصم بن علي ، وقرة بن حبيب .
جميعاً : حدثنا علقمة بن مرثد ، عن أبي الربيع ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد جيد ، المسعودي متابع ، وأبو الربيع المدني ترجمه البخاري في الكبير ٩/ ٣٠ « لم يورد فيه شيئاً » ، وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ٣٧٠ وقد سأله ابنه عنه : « صالح الحديث » .
ولـٰكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي موسى عند البخاري في الدعوات (٦٣٩٨ ، ٦٣٩٩) ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وعند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧١٩) باب : التعوذ من شر ما عمل وشر ما لم يعمل .
كما يشهد له حديث علي المخرج في « مسند الموصلي » برقم (٥٧٤ ، ٥٧٥) .

١٧٣١٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ** » .

رواه البزار[1] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عمرو بن عبد الله الأودي ، وهو ثقة .

١٧٣١١ ـ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : كَانَ عَامَّةُ دُعَاءِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ ، وَمَا تَعَمَّدْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ، [وَمَا جَهِلْتُ]**[2] ، **وَمَا تَعَمَّدْتُ** » .

رواه أحمد[3] ، والبزار والطبراني بنحوه ، ورجالهم رجال الصحيح ،

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/٥٨ برقم (٣١٨٩) من طريق وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، قال علي بن المديني : « سمعت يحيىٰ ـ وذكر يونس بن أبي إسحاق ـ فقال : كانت فيه غفلة شديدة ، وكانت فيه سجية » .

وقال أحمد : « حديثه مضطرب » .

ولـٰكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث معاذ بن جبل الذي استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٢٠٢٠) ، وفي « موارد الظمآن » برقم (٢٣٤٥) . فانظره فيهما لتمام التخريج .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص ، د) .

(٣) في المسند ٤/٤٣٧ ، والطبراني في الكبير ١٨/ ١٢١ برقم (٢٤٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٤٧٩) من طريق علي بن المديني، حدثنا معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، حدثنا عون العَقِيليّ ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عمران بن حصين . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، وعون العقيلي وثقه ابن معين ، وأبو داود ، وابن حبان .

وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم (٢٥٢٥) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٦١ برقم (٣١٩٩) ـ من طريق عمرو بن مالك ، عن أبيه مالك بن يحيى بن عمرو النكري .

وأخرجه الروياني في المسند برقم (١٢٠) من طريق سليمان الشاذكوني .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (٢٤٢) من طريق خليفة بن خياط .

جميعاً : حدثنا معاذ بن هشام ، به . وهـٰذا إسناد صحيح . مالك بن يحيى النكري ضعيف ولـٰكنه متابع وسليمان الشاذكوني ضعيف أيضاً كما هو بيّن .

غير عون العقيلي وهو ثقة .

١٧٣١٢ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَان يَدْعُو : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَظُلْمَنَا وَهَزْلَنَا وَجِدَّنَا وَعَمْدَنَا ، وَكُلُّ ذَٰلِكَ عِنْدَنَا** » .

رواه أحمد[١] ، والطبراني ، وإسنادهما حسن .

١٧٣١٣ ـ وَعَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، قَالَ : لَقِيتُ شَيْخاً بِٱلشَّامِ ، فَقُلْتُ : أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً ؟ قال : نعم[٢] ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا** » .

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَىٰ[٣] ، وفيه المسعودي ، وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

← وقال البزار : « تفرد به معاذ بن هشام ، ولا نعلم له عن عمران إلا بهٰذا الإسناد » .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٦٤) ، وأحمد ٤/ ٤٤٤ ضمن حديث طويل ، وقد استوفينا تخريجه في صحيح ابن حبان برقم (٨٩٩) ، وفي « موارد الظمآن » برقم (٢٤٣٢) وإسناده صحيح .

(١) في المسند ٢/ ١٧٣ من طريق الحسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمٰن : عبد الله بن يزيد المعافري ، عن عبد الله بن عمرو. . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤/ ٧٤ برقم (١٤٦٧٦) ، وفي الدعاء ، برقم (١٧٩٤) ، وابن حبان برقم (١٠٢٧) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤١٧) ـ والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩١٦) ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير ، برقم(١٨٠)ـ من طريق عبد الله بن وهب ، حدثنا حيي بن عبد الله ، به .
وهٰذا إسناد حسن ، حيي بن عبد الله بينا حاله وأنه مختلف فيه عند الحديث (٧٢٥٠) في « مسند الموصلي » .
وانظر إتحاف الخيرة المهرة ، برقم (٨٤١٩) .

(٢) ساقطة من (مص) .

(٣) في مسنده برقم (١٥٦١) ، وفي « المفاريد » له برقم (٧٣) من طريق أبي سعيد مولى بن هاشم ، حدثنا المسعودي ، عن عون بن عبد الله قال : . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة المسعودي . ولٰكن له شواهد يتقوىٰ بها ، وانظر « عمل اليوم والليلة » للنسائي برقم (٤٦١ ، ٤٦٢) ، ولابن السني برقم (٣٧٠ ، ٣٧١) . ←

١٧٣١٤ ـ وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَلاَ أُعَلِّمُكَ مَا عَلَّمَنِي جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟** » .

قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ .

قَالَ : « **قُلِ**[١] **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي خَطَئِي وَعَمْدِي وَهَزْلِي وَجِدِّي** (مص : ٣٠٧) **وَلاَ تَحْرِمْنِي بَرَكَةَ مَا أَعْطَيْتَنِي ، وَلاَ تَفْتِنِّي فِيمَا حَرَمْتَنِي** » .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عصمة[٣] أبي حكيمة ، وهو ثقة .

١٧٣١٥ ـ وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَالَ ٱلْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ[٤] / : أَلاَ أُعَلِّمُكَ ١٠/١٧٢ دُعاءً عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : « **إِذَا رَأَيْتَ ٱلنَّاسَ تَنَافَسُوا ٱلذَّهَبَ**[٥] **وَٱلْفِضَّةَ فَٱدْعُ بِهَـٰؤُلاَءِ**[٦] **ٱلدَّعَوَاتِ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلثَّبَاتَ فِي ٱلأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ ٱلرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَٱلرِّضَا بِقَضَائِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً ، وَلِسَاناً صَادِقاً ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ** » .

← ملحوظة : في (مص) : « أحمد » وهو خطأ ، والصواب ما في (م ، ظ ، د) .

(١) ساقطة من (مص ، د) .

(٢) في الأوسط برقم (٧١٠٦) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/ ٢٥٦ من طريق شيبان بن فروخ ، حدثنا سَلاَّم بن مسكين ، حدثني عصمة أبو حكيمة ، عن أبي بن كعب . . . وهـٰذا إسناد حسن ، عصمة ترجمه البخاري في الكبير ٧/ ٦٣ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ٢٠ وقد سأله ابنه عنه : « محله الصدق » . وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٩٨ . وباقي رجاله ثقات .

وقد سقط « أبو عثمان النهدي » من إسناد « حلية الأولياء » .

(٣) في (ظ) زيادة : « بن » .

(٤) في (ظ) : « ابن أبي عازم » . وهو خطأ .

(٥) في (م) : « في الذهب » .

(٦) في المعجمين الكبير والصغير : « بهـٰذه » .

رواه الطبراني[1] في الكبير، والأوسط، وفيه موسى بن مُطَيْرٍ، وهو متروك.

١٧٣١٦ ـ وَعَنْ أَوْسَطِ بْنِ عَمْرٍو ٱلْبَجَلِيِّ، قَال: قَدِمْتُ ٱلْمَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَنَةٍ فَأَلْفَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَخْطُبُ ٱلنَّاسَ، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ أَوَّلَ، فَخَنَقَتْهُ ٱلْعَبْرَةُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ سَلُوا ٱللهَ ٱلْمُعَافَاةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ مِثْلَ يَقِينٍ بَعْدَ مُعَافَاةٍ، وَلاَ أَشَدَّ مِنْ رِيبَةٍ بَعْدَ كُفْرٍ**».

قلت: روى ابن ماجه[2] بعضه.

رواه أحمد[3] ورجاله رجال الصحيح، غير أوسط[4] وهو ثقة.

١٧٣١٧ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ـ يَعْنِي: ٱلْخُدْرِيَّ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ: جَاءَ شَابٌّ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِّمْنِي دُعَاءً أُصِيبُ بِهِ خَيْراً.

---

(١) في الكبير ٢/ ٢٥ برقم (١١٧٢)، وفي الأوسط برقم (٧٤٠٤) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» ٣/ ٢٧ـ من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا موسى بن مُطَيْرٍ، عن أبي إسحاق قال: . . . وهٰذا إسناد تالف: موسى بن مطير واهٍ، كذبه ابن معين، وقال أبو حاتم، والنسائي، وجماعة: «متروك».
وإسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف.
وقال الطبراني: «لم يروه عن أبي إسحاق إلا موسى بن مُطَيْر. تفرد به إسماعيل بن عمرو».

(٢) في الدعاء (٣٨٤٩) باب الدعاء بالعفو والعافية ـ وقد خرجناه في «مسند الموصلي» برقم (١٢١)، وفي «مسند الحميدي» برقم (٢) بتحقيقنا.

(٣) في المسند ١/ ٣، ٥، ٧، ٨، وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» برقم (٨، ٦٧، ٧٤، ٧٥، ٨٦، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤)، وفي صحيح ابن حبان برقم (٩٥٠، ٩٥٢)، وفي «موارد الظمآن» برقم (٢٤٢٠، ٢٤٢١)، وفي «مسند الحميدي» برقم (٢). وانظر «السنن الكبرىٰ» للنسائي برقم (١٠٧١٦)، ومسند الشاميين برقم (١٥٩٢)، وتاريخ دمشق ٩/ ٣٩٣.

(٤) في (مص): «أوسط» وهو تحريف.

فَقَالَ لَهُ : « ٱدْنُهْ » فَدَنَا حَتَّىٰ كَادَتْ رُكْبَتُهُ تَمَسُّ رُكْبَةَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٣٠٨) .

فَقَالَ : « **ٱللَّهُمَّ ٱعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ ٱلْعَفْوَ وَأَنْتَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ** » .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، والطبراني في الأوسط ، وفيه يحيى بن ميمون التمار ، وهو متروك .

١٧٣١٨ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي ، فَأَحْسِنْ خُلُقِي** » .

رواه أحمد[2] ، وأبو يعلىٰ ، وقال : « **فَحَسِّنْ خُلُقِي** » ورجالهما رجال

---

(١) في مسنده برقم (١٠٢٣) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٤٩) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٧٠٨) ـ والطبراني في الأوسط برقم (٧٧٤٢) من طريق يحيى بن ميمون ـ وكان جليساً للمعتمر ـ حدثنا علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد . . وهـٰذا إسناد تالف ، يحيى بن ميمون متروك ، وعلي بن زيد ضعيف ، وأبو نضرة هو : المنذر بن مالك بن قطعة العبدي .
وقال الطبراني : « لم يروه عن علي بن زيد إلا يحيى بن ميمون » .

(٢) في المسند ١/٤٠٣ ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٥١٨١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٥٤٢) من طريق عاصم الأحول ، عن عوسجة بن الرماح ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد حسن .
وعاصم الأحول هو : ابن سليمان .
وأخرجه أبو يعلىٰ برقم (٥٠٧٥) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٥٩) ـ وهو في الموارد برقم (٢٤٢٣) ـ والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٧٠١) ، والطيالسي برقم (١٢٧١) منحة المعبود ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٤٧٢) من طريق عاصم ، عن عوسجة بن الرماح ، عن عبد الله بن الهذيل ، عن ابن مسعود . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، عوسجة بن الرماح بينا حاله عند الحديث (٢٣٤٨) في « موارد الظمآن » وعندهم جميعاً « فحسن خلقي » .
وخالف عثمان بن أبي شيبة أبا يعلى الموصلي ، ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهما فيما أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٥٤٢) من طريقه : حدثنا جرير ، عن عاصم ، به ، موقوفاً . وهـٰذا إسناد شاذ .

الصحيح ، غير عوسجة بن الرماح ، وهو ثقة (ظ : ٦٠٦) .

١٧٣١٩ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي ، فَأَحْسِنْ خُلُقِي** » .

رواه أحمد[١] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٣٢٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : [حِينَ ٱنْصَرَفَ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي خَطَئِي وَعَمْدِي ، ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنِي لِصَالِحِ ٱلأَعْمَالِ وَٱلأَخْلاَقِ إِنَّهُ لاَ يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلاَ يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ** » .

رواه البزار[٢] ، ورجاله وثقوا .

← وقال البيهقي : « لم يرفعه عثمان بن أبي شيبة » .
وقال البيهقي أيضاً بعد ذكر حديث عائشة برقم (٨٥٤٤) : « ورواه قتيبة ، عن الأشعث ، عن عوسجة ، بالإسناد الأول مرفوعاً » أي : من طريق عوسجة بن الرماح ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن ابن مسعود .
وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٥٤٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٤٧٣) من طريق علي بن مُسْهِر ، عن عاصم الأحول ، عن عوسجة بن الرماح ، عن عبد الله بن أبي الهُذَيْل ، عن ابن مسعود ، مرفوعاً ، وإسناده قوي .
واختلف علىٰ عاصم الأحول ، فيما أخرجه أحمد ٦/ ٦٨ ، ١٥٥ من طريق أسود بن عامر ، وهاشم بن القاسم .
قالا : حدثنا إسرائيل ، عن عاصم بن سليمان ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عائشة قالت : وهـٰذا إسناد شاذ .
وقد تبين لي أن حديث عائشة قد تقدم برقم (١٢٦٩٢) .
وقال العراقي في « المغني عن حمل الأسفار » ٢/ ٣٥٨ : « أخرجه أحمد من حديث ابن مسعود ، ومن حديث عائشة . . . وإسنادهما جيد ، وحديث بن مسعود رواه ابن حبان » .

(١) في المسند ٦/ ٦٨ ، ١٥٥ ، وقد تقدم تخريجه في التعليق السابق .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٥٨ برقم (٣١٩٢) من طريق محمد بن الليث ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا عمر بن مسكين ، عن نافع ، عن ابن عمر . . وهـٰذا حديث حسن . ←

١٧٣٢١ ـ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ][١] : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا ، ٱللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي ، وَٱرْزُقْنِي ، وَٱجْبُرْنِي ، وَٱهْدِنِي لِصَالِحِ ٱلأَعْمَالِ وَٱلأَخْلاَقِ ، لاَ يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلاَ يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ** » .

رواه الطبراني[٢] ، ورجاله وثقوا .

١٧٣٢٢ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلصِّحَّةَ ، وَٱلْعِفَّةَ ، وَٱلأَمَانَةَ ، وَحُسْنَ ٱلْخُلُقِ ، وَٱلرِّضَا بِٱلْقَدَرِ** » .

رواه الطبراني[٣] ، والبزار [وقال : « **أَسْأَلُكَ ٱلْعِصْمَةَ** » بَدَلَ

عمر بن مسكين بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٦٩٣٣) .
ولٰكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث عليّ عند مسلم في الصلاة (٧٧١) باب الدعاء في صلاة الليل ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (١٧٧١ ، ١٧٧٢ ، ١٧٧٣ ، ١٧٧٤) ، وانظر الحديث (٤٤٥) في الموارد وتعليقنا عليه ، وانظر أيضاً « مسند الموصلي » برقم (٢٨٥ ، ٥٧٤) ، والحديث التالي ، والحديث المتقدم برقم (١٦٩٣٩) .
ملحوظة : في (مص) : « الطبراني » بدل « البزار » وهو خطأ .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٢) في الكبير ٤/ ١٢٥ برقم (٣٨٧٥) ، وفي الصغير ١/ ٢١٩ـ ٢٢٠ ، من طريق حمزة بن عون المسعودي وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٥٩٤٢) من طريق محمد بن سنان القزاز ،
جميعاً : حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا عمر بن مسكين ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن أبي أيوب . . . وهٰذا إسناد حسن أيضاً .

(٣) في الكبير ١٤/ ٥٠ ـ ٥١ برقم (١٤٦٤٤) ، وفي « الدعاء » برقم (١٤٠٦) والبزار في « كشف الأستار » ٤/ ٥٧ برقم (٣١٨٧) من طريق سفيان ، عن عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الله بن يزيد المقرىء ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهٰذا إسناد فيه عبد الرحمٰن بن زياد قال الحافظ : « والحق فيه أنه ضعيف لكثرة روايته المنكرات ، وهو أمر

« ٱلصِّحَّةَ »][1] ، وفيه عبد الرحمـٰن بن زياد بن أنعم ، وهو ضعيف الحديث (مص : ٣٠٩) وقد وثق ، وبقية / رجال أحد الإسنادين رجال الصحيح . ١٧٣/١٠

١٧٣٢٣ ـ وَعَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ : ٱللَّهُمَّ رَبَّ[2] ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَـٰذِهِ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي تُقَرِّبْنِي مِنَ ٱلشَّرِّ ، وَتُبَاعِدْنِي مِنَ ٱلْخَيْرِ ، وَإِنِّي لاَ أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ ، فَٱجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْداً تُوَفِّينِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ، إِلاَّ قَالَ ٱللهُ ـ عَزَّ وَجَلَ ـ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لِمَلاَئِكَتِهِ : إِنَّ عَبْدِي عَهِدَ عِنْدِي عَهْداً ، فَأَوْفُوهُ إِيَّاهُ ، فَيُدْخِلَهُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، ٱلْجَنَّةَ » .

قَالَ سُهَيْلٌ : فَأَخْبَرْتُ ٱلْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ أَنَّ عَوْناً أَخْبَرَنِي بِكَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : مَا فِي أَهْلِنَا جَارِيَةٌ إِلاَّ وَهِيَ تَقُولُ هَـٰذَا فِي خِدْرِهَا .

رواه أحمد[3] ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن عون بن عبد الله

← يعتري الصالحين » .

وهـٰذا الحديث في « اعتقاد أهل السنة » برقم (١١٨٥) من طريق عبد الرحمـٰن بن مهدي ، عن عبد الرحمـٰن بن زياد . به .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٣٠٧) من طريق مروان بن معاوية .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٥٤٠) من طريق يحيى بن أيوب ، وابن لهيعة .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٤/ ٦٥ من طريق إسماعيل بن عياش .

جميعاً : عن عبد الرحمـٰن بن زياد ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن رافع التنوخي ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد أشد ضعفاً من سابقه ، إذ فيه أيضاً عبد الرحمـٰن بن رافع التنوخي ، وهو ضعيف أيضاً .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « فاطر » وكذلك هي عند أحمد .

(٣) في المسند ١/ ٤١٢ من طريق عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا سهيل بن أبي صالح ←

لم يسمع من ابن مسعود .

١٧٣٢٤ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَىٰ سَلْمَانَ ٱلْخَيْرِ فَقَالَ : « **إِنَّ نَبِيَّ ٱللهِ يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ ٱلرَّحْمَـٰنَ ، تَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ ، وَتَدْعُو بِهِنَّ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، قُلِ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةَ إِيمَانٍ ، وَإِيمَاناً فِي حُسْنِ خُلُقٍ ، وَنَجَاحاً يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ ، وَرَحْمَةً مِنْكَ ، وَعَافِيَةً وَمَغْفِرَةً مِنْكَ ، وَرِضْوَاناً** » .

[رواه أحمد ، وقال : « **وَهُنَّ مَرْفُوعَةٌ فِي ٱلْكِتَابِ يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ وَعَافِيَةٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنْكَ وَرِضْوَانٌ** »][(١)] ، ورجاله ثقات .

ورواه الطبراني[(٢)] في الأوسط .

← وعبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن عَوْنَ بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن مسعود . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، عون بن عبد الله لم يسمع من عبد الله بن مسعود .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٥١) من طريق ابن فضيل ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن إسحاق ومالك بن مغول ، عن القاسم بن عبد الرحمـٰن ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : عبد الرحمـٰن بن إسحاق هو أبو شيبة الكوفي ، وهو ضعيف ، والقاسم بن عبد الرحمـٰن هو : ابن عبد الله بن مسعود ، روىٰ عن جده مرسلاً .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٩/ ٢٠٩ برقم (٨٩١٨) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/ ٢٧١ ـ والحاكم برقم (٣٤٢٦) من طريق المسعودي والطريق إليه ليست سالمة ، عن عون بن عبد الله ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود ، والمسعودي عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن عتبة ضعيف ، وعون بن عبد الله لم يدرك الأسود بن يزيد .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٢) في الأوسط برقم (٩٣٢٩) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٨٤٩) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٢١) ـ والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩١٩) ، والمزي في « تهذيب الكمال » ١٥/ ٢٠٤ـ ٢٠٥ من طريق عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمـٰن المقرىء ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبد الله بن الوليد ، عن عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن حُجَيْرَةُ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد حسن ، عبد الله بن الوليد بن قيس بينا حاله عند الحديث (٢٣٥٩) في « موارد الظمآن » . وقد تقدم برقم (١٣٦٨٦) .

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢١ ، وابن راهويه في المسند برقم (٣٢٧) من طريق عبد الله بن يزيد ، ←

١٧٣٢٥ - وَعَنْ وَفْدِ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ : أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ ٱلْمُنْتَجَبِينَ**[١] ، **ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ ، ٱلْوَفْدِ ٱلْمَتَقَبَّلِينَ** »[٢] . (مص : ٣١٠)

قَالَ : فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ مَا عِبَادُ ٱللهِ ٱلْمُنْتَجَبُونَ ؟

قَالَ : « **عِبَادُ ٱللهِ ٱلصَّالِحُونَ** » .

قَالُوا : فَمَا ٱلْغُرُّ ٱلْمُحَجَّلُونَ ؟

قَالَ : « **ٱلَّذِينَ تَبْيَضُّ مِنْهُمْ مَوَاضِعُ ٱلطُّهُورِ** » .

قَالُوا : فَمَا ٱلْوَفْدُ ٱلْمُتَقَبَّلُونَ ؟

قَالَ : « **وَفْدٌ يَفِدُونَ مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ مَعَ نَبِيِّهِمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ** » .

رواه أحمد[٣] ، وفيه من لم أعرفهم .

← حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبد الله بن الوليد بن قيس ، عن عبد الرحمـٰن بن حُجَيْرَة ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، عبد الرحمـٰن بن حجيرة لم يسمع أبا هريرة .

(١) عند أحمد : « المنتخبين » .

(٢) ساقطة من (ظ) .

(٣) في المسند ٣/ ٤٣١ و٤/ ٢٠٧ والحارث بن أبي أسامة برقم (١٠٦٩) - في بغية الباحث - من طريق هاشم بن القاسم : أبي النضر ، حدثنا محمد بن عبد الله العمري - وعند الحارث : « محمد بن عبد الله العمي - ، حدثنا أبو سهل : عوف بن أبي جميلة ، عن زيد بن علي العبدي : أبي القَمُوص ، عن وفد عبد القيس أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وفي إسناد أحمد (محمد بن عبد الله العمري) ترجمه ابن حبان في الثقات ٩/ ٩١ وأبان أنه روىٰ عن إبراهيم بن صدقة ، وروىٰ عنه زكريا بن يحيىٰ خياط السنة ، وهو متأخر عن من روىٰ عن عوف بن أبي جميلة ، ولذلك فإنني أرجح أن « العمري » محرفة عن « العمي » وأن الوجه ما جاء في « بغية الباحث » .

ومحمد بن عبد الله العمي هو التميمي ، وقد فرق بينهما البخاري كما في تاريخه الكبير ١/ ١٣٦ ، ١٣٧ وابن حبان في ثقاته ٧/ ٤٢٥ ، وقد تعقب أبو حاتم هـٰذه التفرقة ، قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ٣١٠ : « محمد بن عبد الله التميمي العمي . . . » وقال : « وكان البخاري جعلهما اثنين ، سمعت أبي يقول : هما واحد » . ←

١٧٣٢٦ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَان يَقُولُ : « رَبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ ، وَٱهْدِنِي[1] ٱلسَّبِيلَ ٱلأَقْوَمَ » .

رواه أحمد[2] ، وأبو يعلىٰ بإسنادين حسنين .

١٧٣٢٧ ـ وَعَنْ أَبِي مُوسَى ٱلأَشْعَرِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَلَىٰ نِصْفِ ٱلْيَمَنِ ، وَمُعَاذاً عَلَىٰ نِصْفِ ٱلْيَمَنِ فَأَتَاهُ أَبُو مُوسَىٰ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَبَا مُوسَىٰ قُلِ : ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنِي وَسَدِّدْنِي ، وَٱذْكُرْ بِهِدَايَتِكَ ٱلْهِدَايَةَ ، وَبِتَسْدِيدِكَ تَسْدِيدَكَ[3] سَهْمَكَ » .

رواه الطبراني[4] وفيه خالد بن نافع [الأشعري ، وثقه ابن حبان ، وضعفه

← وعند الخطيب هـٰذه التفرقة وهماً من أوهام البخاري رحمهم الله جميعاً .
أقول : وإذا كان ما رجحته صواباً ، يكون الإسناد حسناً ، والله أعلم .
ونسبه المتقي الهندي في « كنز العمال » برقم (٣٧٩٣) إلىٰ أحمد .

(١) في (ظ) زيادة : « سواء » .

(٢) في المسند ٦/ ٣٠٣ ، وعبد بن حميد برقم (١٥٣٩) من طريق الحسن بن موسىٰ .
وأخرجه أحمد ٦/ ٣١٥ـ ٣١٦ من طريق روح بن عبادة .
وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٦٨٩٣) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في إتحافه (٨٤٢٨) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٧٠٥) ـ من طريق إبراهيم بن الحجاج .
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن الحسن ، عن أم سلمة . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف علي بن زيد ، والإنقطاع الحسن البصري لم يدرك أم سلمة . وانظر « تلخيص الحبير » ٢/ ٢٥١ .
ملحوظة : سقط من (ظ) : « أحمد » ، بعد قوله : « رواه » .

(٣) في (ظ) : « شديد » .

(٤) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .
ولـٰكن أخرجه ابن عدي في « الكامل » ٣/ ٨٩٧ ـ ٨٩٨ ، ـ ومن طريقه أورده الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١/ ٦٤٤ ، وابن حجر في « لسان الميزان » ٣/ ٣٤٢ ـ من طريق محمد بن الحسين الأُشْنَانِيِّ ـ نسبة إلىٰ بيع الأُشْنَانِ وشرائه ـ حدثنا علي بن سعيد بن مسروق ، حدثنا خالد ـ يعني : ابن نافع ـ عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسىٰ . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف خالد بن نافع ، فقد ضعفه أبو زرعة ، والنسائي ، وسأل الآجري أبا داود عنه ←

جماعة][1] ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٣٢٨ - وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا سَأَلَ ٱلْعِبَادُ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ / وَيُعَافِيَهُمْ** » . ١٠/١٧٤

رواه البزار[2] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن السائب ، وهو ثقة .

١٧٣٢٩ - وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا - : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَمِّهِ ٱلْعَبَّاسِ : « **يَا عَمُّ أَكْثِرِ ٱلدُّعَاءَ بِٱلْعَافِيَةِ** » .

رواه الطبراني[3] ، فيه هلال بن خباب ، وهو ثقة وقد ضعفه جماعة

← فقال : « متروك الحديث » ، وتعقب الذهبي ذلك فقال في ميزانه ١/ ٦٤٤ : « هٰذا تجاوز في الحد ، فإن الرجل قد حدَّث عنه أحمد ، ومُسَدَّد ، فلا يستحق الترك » . وقد تقدم برقم (٦٤١) .
وقال أبو حاتم : « ليس بقوي : يكتب حديثه » .
وذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجاله ثقات ، ومحمد بن الحسين ثقة حجة . انظر « تاريخ بغداد » ٢/ ٢٣٤- ٢٣٥ ، و« الأنساب » ١/ ٢٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢٩ وفيه مصادر أخرىٰ .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٥٢ برقم (٣١٧٦) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٥٩) من طريق محمد بن فضيل ، حدثنا أبو جعفر : موسى بن السائب الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي الدرداء. . . وهٰذا إسناد رجاله ثقات ، وموسى بن السائب - أو المسيب - قال أحمد : « ما أعلم إلا خيراً » . وقال ابن معين : « صالح » . . وقال أبو حاتم : « صالح الحديث » .
وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الفسوي : « لا بأس به » . فهل بعد ذلك ينظر إلىٰ تضعيف الأزدي له ؟!
غير أن الإسناد ضعيف لانقطاعه ، سالم بن أبي الجعد لم يسمع أبا الدرداء ، وانظر « المراسيل » ص(٨٠) . غير أنَّ الحديث صحيح بما له من الشواهد .

(٣) في الكبير ١١/ ٣٣١ برقم (١١٩٠٨) ، وأبو بكر القرشي في « الشكر » برقم (١٥٣) من طريق عباد بن العوام .
وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٣٩) من طريق مسدد ، حدثنا عبد الواحد بن زياد .
جميعاً : حدثنا هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس. . . وهٰذا إسناد صحيح . ←

(مص : ٣١١) ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٣٣٠ ـ وَعَنِ ٱلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ ٱللهَ .

فَقَالَ : « سَلْ رَبَّكَ ٱلْعَافِيَةَ » .

[فَمَكَثْتُ أَيَّاماً ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ .

فَقَالَ : « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِ ٱللهَ ٱلْعَافِيَةَ][١] فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ » .

١٧٣٣١ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[٢] : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، إِنِّي أَدْعُو بِشَيْءٍ مِنْ غُدْوَةٍ إِلَى ٱللَّيْلِ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَسَلِ ٱللهَ ٱلْعَافِيَةَ » .

رواه كله الطبراني[٣] بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح ، غير يزيد بن

← وصححه الضياء في « المختارة » . وصححه الحاكم علىٰ شرط البخاري ، ووافقه الذهبي ، مع أن هلال بن خباب ليس من رجال الصحيح .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ ، د) .

(٢) ما وقفت عليها ، لعلها في الجزء المفقود من معجم الطبراني الكبير .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (٤٦٨) ـ من طريقه ، وأحمد في المسند ١/ ٢٠٩ وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٦٦٩٧) من طريق زائدة بن قدامة .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٩٧٩٥) ، وأبو يعلىٰ برقم (٦٦٩٦) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٣١ ، ١٢٩٥) من طريق محمد بن فضيل .

وأخرجه الحميدي برقم (٤٦٦) بتحقيقنا ، من طريق سفيان .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧٢٦) ، والترمذي في الدعوات (٣٥١٤) من طريق عبيدة بن حميد .

جميعاً : عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد . ولـٰكن الحديث صحيح لغيره ، انظر أحاديث لباب . ←

أبي زياد ، وهو حسن[1] الحديث .

١٧٣٣٢ ـ وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا مِنْ دَعْوَةٍ أَحَبَّ إِلَى ٱللهِ أَنْ يَدْعُوَ بِهَا عَبْدٌ ، مِنَ أَنْ يَقُولَ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْمُعَافَاةَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ** » .

رواه الطبراني[2] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير العلاء بن زياد ، وهو ثقة ، ولـٰكنه لم يسمع من معاذ .

١٧٣٣٣ ـ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : مُرْنِي بِدَعْوَاتٍ يَنْفَعُنِي ٱللهُ بِهِنَّ .

قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ ، فَقَالَ : « **سَلِ ٱللهَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ** » .

رواه الطبـرانـي[3] ....

← وقال الحميدي : « كان سفيان ربما قال في هـٰذا الحديث : عن عبد الله بن الحارث : أن العباس قال : يا رسول الله . . .
وأكثر ذلك يقول : عن العباس قال : يا رسول الله . . . » .
وقال الترمذي : « هـٰذا حديث صحيح ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل قد سمع العباس بن عبد المطلب » .
وانظر « مسند الموصلي » ، ومسند الحميدي ، و« النصيحة في الأدعية الصحيحة » لعبد الغني المقدسي برقم (٧٢) بتحقيقنا .

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في الكبير ٢/ ١٦٥ برقم (٣٤٦) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢/ ٢٤٧ من طريق أبي داود الطيالسي ، عمران بن داور القطان ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله . . . وإسناده ضعيف لانقطاعه .
وخالف همامُ بنُ يحيى بن دينار عمران بن داود القطان فيما أخرجه أحمد في « الزهد » ص(٢٥٥) من طريق عبد الصمد ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . وهو الأشبه .

(٣) في الكبير١٤/ ١٤٨ برقم (١٤٧٧٥) من طريق إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، قال : ثنا ←

وفيه سليمان[1] بن داود الشاذ كوني ، وهو ضعيف .

١٧٣٣٤ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ ـ قَالَ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٣١٢) يقولُ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ ، وأَهْلِي وَمَالِي ، ٱللَّهُمَّ ٱسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي ، وَٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِكَ

← سليمان بن داود الشاذكوني ، قال : ثنا إسماعيل بن عبيد الله ـ ونسبه البخاري والحاكم وابن حجر : الثقفي ـ ، قال : ثنا عبد الله بن موهب ، أن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر أخبره ، عن أبيه ، قال : كنت مع عبد الله بن جعفر ، إذ جاء رجل فقال : . . .

وأخرجه البخاري في الكبير ١/ ١٨٢ ـ ومن طريقه أخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٦٤١٧) ـ من طريق إسماعيل بن عبيد الله الثقفي ، حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب ـ وعند الحاكم : عبيد الله بن عبد الرحمـٰن بن مروان . وفي إتحاف المهرة : عبيد الله بن عبد الرحمـٰن بن موهب (ونظنه الصواب ، والله أعلم)ـ قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر ، ـ وعند الحاكم زيادة : عن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر ـ ، عن أبيه : سمع عبد الله بن جعفر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد فيه إسماعيل بن عبيد الله الثقفي لم أتبينه .

وفيه : عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، قال أبو حاتم : « صالح » . وقال ابن عدي : « حسن الحديث يكتب حديثه » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال العجلي : « ثقة » . وقال أبو عبد الله الحاكم : « صدوق » . وقال أحمد : « لا يعرف وأحاديثه مناكير » . وقال النسائي : « لا نعرفه » . فهو عندنا حسن الحديث ، وقد بينا حاله في « موارد الظمآن » برقم (٤١٠) .

وفيه : إبراهيم بن محمد بن علي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ في تقريبه : « صدوق » .

وعبيد الله بن عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن موهب ، قال ابن حجر في التقريب : ليس بالقوي . ووثقه ابن معين مرة ، ومرة ضعفه ، ومرة قال : ليس به بأس .

وفيه : محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر ، ترجمه البخاري في الكبير ، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وكذلك فعل ابن أبي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وفيه : علي بن عبد الله بن جعفر ، روىٰ عن أبيه ، وروىٰ عنه ابنه محمد بن علي .

والحديث صحيح بشواهده .

(١) في (ظ ، د ، م) : «سلمان» وهو تحريف . والصواب ما أثبتنا من المعجم الكبير للطبراني .

ٱللَّهُمَّ[1] مِنْ[2] أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي » .

رواه البزار[3] ، وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف .

١٧٣٣٥ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ـ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَـٰؤُلَاءِ ٱلْكَلِمَاتِ : « ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلأَوَّلُ فَلاَ شَيْءَ قَبْلَكَ ، وَأَنْتَ ٱلآخِرُ فَلاَ شَيْءَ بَعْدَكَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلإِثْمِ وَٱلْكَسَلِ ، وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ ٱلْغِنَىٰ ، وَفِتْنَةِ ٱلْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْمَأْثَمِ وَٱلْمَغْرَمِ ، ٱللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ ٱلْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ ٱلثَّوْبَ ٱلأَبْيَضَ مِنَ ٱلدَّنَسِ ، ٱللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ » .

هَـٰذَا مَا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ ، « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلدُّعَاءِ وَخَيْرَ ٱلْمَسْأَلَةِ ، وَخَيْرَ ٱلنَّجَاحِ وَخَيْرَ ٱلْعَمَلِ ، وَخَيْرَ ٱلثَّوَابِ وَخَيْرَ ٱلْحَيَاةِ ، وَخَيْرَ ٱلْمَمَاتِ ، وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي ، وَتَقَبَّلْ صَلاَتِي ، وَٱغْفِرْ خَطِيئَتِي ، وَأَسْأَلُكَ / ١٠/١٧٥ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَىٰ مِنَ ٱلْجَنَّةِ آمِينَ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْجَنَّةَ آمِينَ ، ٱللَّهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ [خَيْرَ مَا فُعِلَ ، وَخَيْرَ مَا عُمِلَ ، وَخَيْرَ مَا بَطَنَ ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ و][4] ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَىٰ مِنَ ٱلْجَنَّةِ آمِينَ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي (مص : ٣١٣) وَتَضَعَ وِزْرِي ، وَتُصْلِحَ

---

(١) ساقطة من (مص) .

(٢) ساقطة من (م ، د) .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/ ٦٠ برقم (٣١٩٦) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٢٩٧) من طريق عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن يونس بن خباب ، عن جبير بن مطعم ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد حسن ، يونس بن خباب بينا أنه حسن الحديث عند الحديث المتقدم برقم (١٠٧٧) .
وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (٣١٩٦) من طريق عمرو بن مجمع ، عن يونس بن خباب ، به .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

أَمْرِي ، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي ، وَتَغْفِرَ ذَنْبِي ، وَتَحْفَظَ فَرْجِي ، وَتُنَوِّرَ قَلْبِي ، وَتَغْفِرَ ذَنْبِي[1] ، وأَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلاَ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ، آمِينَ ، ٱللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنَ ٱلنَّارِ » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن زنبور ، وعاصم بن [أبي] عبيد ، وهما ثقتان .

١٧٣٣٦ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يُكْثِرُ فِي دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ : « ٱللَّهُمَّ مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ » .

قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ وَإِنَّ ٱلْقُلُوبَ لَتَتَقَلَّبُ ؟

قَالَ : « نَعَمْ ، مَا مِنْ خَلْقِ ٱللهِ مِنْ بَشَرٍ مِنْ بَنِي آدَمَ ، إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ ٱللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنْ شَاءَ ٱللهُ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ ، فَنَسْأَلُ ٱللهَ أَلاَّ يُزِيغَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا ، وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْهُ[3] رَحْمَةً إِنَّهُ هُوَ ٱلْوَهَّابُ » .

قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ أَلاَ تُعَلِّمُنِي دَعْوَةً أَدْعُو بِهَا لِنَفْسِي ؟

قَالَ : « بَلَىٰ ، قُولِي : ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ، ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَأَذْهِبْ غَيْظَ

---

(١) سقط من (د) قوله : « وتغفر ذنبي » .

(٢) في الأوسط برقم (٦٢١٤) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩١١) من طريق محرز بن سلمة .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٢١٤) من طريق محمد بن زنبور .

وأخرجه البخاري في الكبير ٦/ ٤٧٩ تعليقاً من طريق محمد بن عبيد الله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ ٣١٦ برقم (٧١٧) من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري ، جميعاً : حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن موسى بن عقبة ، عن عاصم بن أبي عُبَيْد ، عن أم سلمة . . وهـٰذا إسناد رجاله ثقات غير عاصم بن أبي عُبَيْدٍ ـ تحرف في الكبير إلىٰ (عبيدة) ـ ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ٤٧٩ وقال : « شيخ كان يدخل علىٰ زينب بنت أم سلمة ، وعلىٰ أم سلمة » . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فالإسناد قابل للتحسين .

(٣) سقط من (د) قوله : « من لدنه » .

قَلْبِي ، وَأَجِرْنِي[1] مِنْ مُضِلاَّتِ ٱلْفِتَنِ مَا أَحْيَيْتَنَا » .

قلت : عند الترمذي[2] بعضه .

رواه أحمد[3] ، وإسناده حسن .

١٧٣٣٧ ـ وَعَنْ جَابِرٍ ـ رَفَعَهُ ـ قَالَ : كَانَ يَقُولُ : « **يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ** » .

فَقُلْنَا[4] : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، تَخَافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِمَا جِئْتَ بِهِ ؟

قَالَ : « **إِنَّ ٱلْقُلُوبَ . . .** » وَأَشَارَ ٱلأَعْمَشُ بِإِصْبَعَيْنِ .

رواه أبو يعلىٰ[5] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٣٣٨ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٣١٤) يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « **ٱللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِي عَلَىٰ[6] دِينِكَ ، وَٱحْفَظْ مَنْ وَرَاءَنَا بِرَحْمَتِكَ** » .

رواه أبو يعلىٰ[7] عن شيخه أبي إسماعيل الجيزي ، . . . .

---

(١) في (د) زيادة : « من النار » .

(٢) في الدعوات (٣٥١٧) باب يا مقلب القلوب ثبت قلبي ، وإسناده حسن .

(٣) في المسند ٦/٣٠٢ ، والطبراني في الكبير ٢٣/٣٣٨ برقم (٧٨٥) ، وفي الأوسط مختصراً برقم (٩٤٢٨) ، وعبد بن حميد برقم (١٥٣٤) ، وقد تقدم برقم (١٠٩٣٣) ، وهو حديث صحيح .

(٤) في (ظ) : « قلنا » . وفي (د) : « قلت : كان . . . » .

(٥) في مسنده برقم (٢٣١٨) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في إتحافه برقم (٨٤٢٤) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٩٩) ـ من طريق سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر . . . وهو حديث صحيح ، يشهد له حديث عائشة عند الموصلي برقم (٤٦٦٩) ، وحديث أنس عنده أيضاً برقم (٣٦٨٧ ، ٣٦٨٨) ، وانظر سابقه .

(٦) في (ظ ، م ، د) : « إلىٰ » .

(٧) في مسنده برقم (٣٤٨٥) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٤٢٥) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٧٠٠) ، والضياء في « المختارة » برقم ←

ولم أعرفه[1] ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٣٣٩ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَقُولُ : « **يَا وَلِيَّ ٱلإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ ثَبِّتْنِي بِهِ حَتَّىٰ أَلْقَاكَ** » .

رَوَاهُ الطَّبَرَانِي[2] فِي الأَوْسَطِ ورجاله ثقات .

١٧٣٤٠ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَـٰؤُلاَءِ ٱلْكَلِمَاتِ : « **ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلأَوَّلُ فَلاَ شَيْءَ قَبْلَكَ ، وَأَنْتَ ٱلآخِرُ لاَ شَيْءَ بَعْدَكَ ، ٱللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلإِثْمِ وَٱلْكَسَلِ وَمِنْ عَذَابِ ٱلنَّارِ ، وَمِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْغِنَىٰ ، وَمِنْ**[3] **فِتْنَةِ ٱلْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْمَأْثَمِ وَٱلْمَغْرَمِ ، ٱللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ ٱلْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ ٱلثَّوْبَ ٱلأَبْيَضَ مِنَ ٱلدَّنَسِ ، ٱللَّهُمَّ بَعِّدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَعَّدْتَ بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ** » .

← (١٦٨٢) ـ من طريق أبي يوسف الجيزي ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل ، وأبو يوسف الجيزي هو : يعقوب بن إسحاق ترجمه السمعاني في « الأنساب » ١٠/ ٢١٦ـ ٢١٧ ، والأمير في « الإكمال » ٣/ ٤٥ـ ٤٦ ، والحافظ في « التبصير » ١/ ٣٦٤ ولم يوردوا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات .

(١) عرفناه بفضل الله وعونه . وقد تحرف عند الهيثمي رحمه الله من « أبي يوسف » إلىٰ « أبي إسماعيل » .

(٢) في الأوسط ، وما وجدته فيه ، ولـٰكن هو في « مجمع البحرين » برقم (٤٦٧٨) من طريق معلل بن نفيل ، حدثنا محمد بن سلمة ، وعتاب بن بشير ، وخطاب بن القاسم ، عن أبي الواصل : عبد الحميد بن واصل ، عن أنس بن مالك. . . وهـٰذا إسناد حسن ، معلل بن نفيل بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (٢٦٦) .

وعبد الحميد بن واصل ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ٤٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ١٨ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ١٢٦ .

(٣) ساقطة من (ظ) .

هَـٰذَا مَا سَأَلَ بِهِ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ ، « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلْمَسْأَلَةِ ، وَخَيْرَ ٱلدُّعَاءِ ، وَخَيْرَ ٱلنَّجَاحِ ، وَخَيْرَ ٱلْعَمَلِ ، وَخَيْرَ ٱلثَّوَابِ[1] ، وَخَيْرَ ٱلْحَيَاةِ ، وَخَيْرَ ٱلْمَمَاتِ ، وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي ، وَأَحِقَّ[2] إِيمَانِي / ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي ، وَتَقَبَّلْ صَلاَتِي ، وَٱغْفِرْ خَطِيئَتِي ، وَأَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلاَ مِنَ ٱلْجَنَّةِ آمِينَ . ١٠/١٧٦

ٱللَّهُمَّ [وَنَجِّنِي مِنَ ٱلنَّارِ وَمَغْفِرَةً بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْمَنْزِلَ ٱلصَّالِحَ آمِينَ .

ٱللَّهُمَّ][3] إِنِّي أَسْأَلُكَ خَلاَصاً مِنَ ٱلنَّارِ سَالِماً وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ آمِناً .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي (مص : ٣١٥) وَفِي سَمْعِي ، وَفِي بَصَرِي ، وَفِي رُوحِي ، وَفِي خَلْقِي ، وَفِي خَلِيقَتِي ، وَأَهْلِي ، وَفِي مَحْيَايَ ، وَفِي مَمَاتِي .

ٱللَّهُمَّ وَثَقِّلْ حَسَنَاتِي ، وَأَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَىٰ مِنَ ٱلْجَنَّةِ آمِينَ » .

رواه الطبراني[4] في الكبير ، [ورواه في الأوسط باختصار ، بأسانيد ، وأحد إسنادي الكبير][5] والسياق له ، ورجال الأوسط ثقات .

١٧٣٤١ ـ وَعَنْ أُمِّ ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : كَانَ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ ، يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلرِّضَا بِٱلْقَضَاءِ[6] ، وَبَرْدَ ٱلْعَيْشِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ ، وَلَذَّةَ ٱلنَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ ، وَٱلشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ[7] مُضِرَّةٍ وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ » .

[وَزَعَمَ أَنَّهَا دَعَوَاتٌ كَانَ يَدْعُو بِهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

---

(١) سقط من (ظ) قوله : « وخير الثواب » .
(٢) ساقطة من (ظ) .
(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .
(٤) في الأوسط برقم (٦٢١٤) ، وقد تقدم برقم (١٧٣٣٥) .
(٥) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .
(٦) في المعجمين : « الرضا بعد القضاء » .
(٧) في (ظ ، د) : « ضر » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، والكبير ، ورجالهما ثقات .

١٧٣٤١م ـ وَعَنِ ٱلسَّائِبِ ٱلثَّقَفِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَمَّارٍ ، وَكَانَ يَدْعُو بِدُعَاءٍ فِي صَلاَتِهِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : قُلِ : « **ٱللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ ٱلْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى ٱلْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ ٱلْحَيَاةَ خَيْراً لِي ، وَٱقْبِضْنِي إِذَا عَلِمْتَ ٱلْوَفَاةَ خَيْراً لِي .**

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْخَشْيَةَ فِي ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، وَكَلِمَةَ ٱلْحَقِّ فِي ٱلرِّضَا وَٱلْغَضَبِ ، وَٱلْقَصْدَ فِي ٱلْغِنَىٰ وَٱلْفَقْرِ وَأَسْأَلُكَ ٱلرِّضَا بِٱلْقَضَاءِ ، وَبَرْدَ ٱلْعَيْشِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ شَوْقاً إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ][2] ،

ٱللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِزِينَةِ ٱلإِيمَانِ ، وَٱجْعَلْنِي مِنَ ٱلْهُدَاةِ ٱلْمُهْتَدِينَ » .

ثُمَّ قَالَ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ هُنَّ أَحْسَنُ مِنْهُنَّ : كَأَنَّهُ يَرْفَعُهُنَّ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ ٱللَّيْلِ فَقُلِ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ ٱلْمُنْزَلِ وَنَبِيِّكَ ٱلْمُرْسَلِ ، إِنَّ نَفْسِي نَفْسٌ خَلَقْتَهَا لَكَ مَحْيَاهَا وَلَكَ مَمَاتُهَا ، فَإِنْ أَمَتَّهَا فَٱرْحَمْهَا ، وَإِنْ أَخَّرْتَهَا فَٱحْفَظْهَا بِحِفْظِ ٱلإِيمَانِ** » .

قلت : رواه النسائي[3] باختصار عن هـٰذا .

---

(١) في الأوسط برقم (٦٠٨٧) ، وفي الكبير ١٨/ ٣١٩ برقم (٨٢٥) ، وفي « الدعاء » برقم (١٤٢٣) ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٤٢٧) من طريق عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، حدثنا محمد بن مهاجر ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أم الدرداء . . . وهـٰذا إسناد صحيح .
وهـٰذا الحديث في « اعتقاد أهل السنة » برقم (٨٤٧) من طريق عمرو ـ تحرفت فيه إلىٰ عمر ـ بن عثمان ، حدثنا أبي ، به .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن فضالة إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به عثمان بن سعيد » . لـٰكنه ثقة ولم يخالف ، ولحديثه شاهد هو الحديث التالي .
(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .
(٣) في السهو (١٣٠٦) وإسناده صحيح ، وهو في الكبرىٰ برقم (١٢٢٨) .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، ورجاله ثقات ، إلا أن عطاء بن السائب اختلط .

١٧٣٤٢ ـ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِ ، وَٱمْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ : أَنَّهُمَا سَمِعَا ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَحَدُهُمَا : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي خَطَئِي وَعَمْدِي** » .

قَالَ ٱلآخَرُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشَدِ أَمْرِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي** » . (مص : ٣١٦) .

رواه أحمد[2] ، والطبراني إلا أنه قال : « وَٱمْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ » ـ ورجالهما رجال الصحيح .

١٧٣٤٣ ـ وَعَنْ عَجُوزٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ : أَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي بِٱلأَبْطَحِ تُجَاهَ ٱلْبَيْتِ قَبْلَ ٱلْهِجْرَةِ سَمِعَتْهُ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي خَطَئِي وَجَهْلِي** » .

---

(١) في مسنده برقم (١٦٢٤ ، ١٦٢٥) والطبراني في « الدعاء » برقم (٨٢) من طريق محمد بن فضيل بن غزوان حدثنا عطاء بن السائب ، عن أبيه السائب الثقفي قال : كنت عند عمار . . . وهـٰذا إسناد ضعيف قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ٣٣٤ : « وما روىٰ محمد بن فضيل عن عطاء ففيه غلط واضطراب . رفع أشياء كان يرويها عن التابعين ، فرفعها إلى الصحابة » .

وقد روىٰ محمد بن فضيل عنه بعد اختلاطه . ولـٰكن الحديث يتقوىٰ بشواهد .

وانظر التعليق السابق . وتاريخ دمشق ٦٦/ ٢٧٠ حيث أورد هـٰذا الحديث بإسناد ضعيف .

(٢) في المسند ٢/ ٧١ ، ٢١٧ من طريق روح ، وعبد الصمد ، والحسن بن موسىٰ .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٠١) ـ وهو في الموارد برقم (٢٤٢٨) ـ والطبراني في الكبير ٩/ ٤٤ برقم (٨٣٦٩) من طريق الفضل بن الحباب ، حدثنا موسى بن إسماعيل .

جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الحريري ، عن أبي العلاء ، عن عثمان بن أبي العاص وامراة قيس ـ وعند الطبراني وابن حبان : وامرأة من قريش . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، وأبو العلاء هو : يزيد بن عبد الله بن الشخير .

رواه أحمد[1] ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا السليل ضُرَيْبَ بْنَ نُفَيْرٍ لم يسمع / من الصحابة فيما قيل . ١٧٧/١٠

١٧٣٤٤ ـ وَعَنْ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةِ ٱلْقُرَشِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ[2] رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَدْعُو : « **ٱللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي ٱلأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ ٱلدُّنْيَا وَعَذَابِ ٱلآخِرَةِ** » .

رواه أحمد والطبراني ، وزاد : وَقَالَ : « **مَنْ كَانَ ذَلِكَ دُعَاءَهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ ٱلْبَلاَءُ** » ، ورجال أحمد[3] ، وأحد أسانيد الطبراني ثقات .

---

(١) في المسند ٤/ ٥٥ من طريق شعبة ، عن سعيد الحريري ، عن أبي السليل : ضُرَيْبِ بْنِ نُقَيْرٍ ـ ويقال : نُفَير بالفاء ـ عن عجوز من بني نمير . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ضريب بن نقير لم يسمع تلك العجوز النميرية ، ولـٰكنه حديث صحيح بشواهده ، منها حديث أبي موسى الأشعري عند البخاري في الدعوات (٦٣٩٨) باب : قول النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت . وانظر الحديث السابق أيضاً .

(٢) في (د) : « كان » بدل « سمعت » .

(٣) في المسند ٤/ ١٨١ ، وابن قانع في « معجم الصحابة » ١/ ٨٤ الترجمة (٨٢) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٩٤٩) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٢٥) ـ والطبراني في الكبير ٢/ ٣٣ برقم (١١٩٦) وفي « الدعاء » برقم (١٤٣٦) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (١٢٠٤) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١٤/ ٢٣٧ ، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٣٨ ، من طريق الهيثم بن خارجة ، حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس ، قال : سمعت أبي : أيوب بن ميسرة يحدث عن بُسْر بن أبي أرطاة ـ أو ابن أرطاة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لإرساله ، لأنه لا يمكن أن تثبت الصحبة لصحابي ثم يفعل ما فعل بسر نسأل الله السلامة .

فقد قال الدوري في التاريخ لابن معين : « سمعت يحيىٰ يقول : كان بسر بن أبي أرطاة رجل سوء » .

وقال الفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٢/ ٤٧٨ : « يزعم كثير من أهل الشام أن له صحبة ، وهو باطل » .

وأخرجه البخاري في الكبير ١/ ٣٠ و٢/ ١٢٣ وفي الأوسط ـ المطبوع خطأ باسم الصغير ـ ١/ ٢٨١ ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٨٥٩) ، وابن حبان في صحيحه ←

١٧٣٤٥ ـ وَعَنْ أَبِي صِرْمَةَ : أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ**[1] **وَغِنَىٰ مَوْلاَيَ** » .

رواه أحمد[2] ، والطبراني ، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح .

برقم (٩٤٩) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٢٤) من طريق هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس ، بالإسناد السابق .

وعند الحاكم برقم (٦٥٠٧) ، وعند الطبراني في الكبير (١١٩٧ ، ١١٩٨) ، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٣٨ـ ٤٣٩ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٧/ ٢٣ طرق أخرىٰ لهـٰذا الحديث .

وانظر أيضاً الإصابة ترجمه بسر بن أبي أرطاة .

(١) في (ظ) : « غنائي » .

(٢) في المسند ٣/ ٤٥٣ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٠١) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٢٤/ ٥٥ ـ من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد : أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره : أن عمه أبا صِرْمَة كان يحدث . . .

وخالفه الليث بن سعد فيما أخرجه أحمد ٣/ ٤٥٣ ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٦٢) ، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٣٣٠ برقم (٨٢٨) ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٣٥/ ٩٩٩ من طرق : حدثنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان ، عن لؤلؤة ، عن أبي صِرْمَةَ . . . وهـٰذا إسناد قابل للتحسين : لؤلؤة : مولاة الأنصار ، ذكرها الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤/ ٦٠٤ في النسوة المجهولات ، وقال : وما علمت في النساء من اتهمت ، ولا من تركوها » ولذلك وثقها الهيثمي ، والله أعلم ، وهـٰذا الإسناد هو الأشبه .

وتابعه سليمان بن بلال فيما أخرجه الدولابي في « الكنىٰ » ١/ ٤٠ وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٢١٧٠) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (٦٨٦٣) عنه ، عن يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٦٢) عن طريق زهير حدثني يحيىٰ ، عن محمد بن يحيىٰ ، عن مولىٰ لهم ، عن أبي صرمة ، وقال أبو عبيدة في « غريب الحديث » : حدثني يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد بن محمد بن يحيىٰ ، عن عمه واسع بن حبان . . .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » برقم (٢٠٩٦) : « وسألت أبي عن حديث رواه يحيى القطان ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

قال أبي : هـٰذا خطأ ، إنما يروونه عن محمد بن حَبَّان ، عن لؤلؤة ، عن أبي صِرْمَةَ ، عن ←

وكذلك الإسناد الآخر ، وإسناد الطبراني غير لؤلؤة ، مولاة الأنصار وهي ثقة .

١٧٣٤٦ ـ وَعَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، حَتَّىٰ تَجْعَلَ ذَلِكَ ٱلْوَارِثَ[1] مِنِّي ، وَعَافِنِي فِي دِينِي ، وَٱحْشُرْنِي عَلَىٰ مَا أَحْيَيْتَنِي ، وَٱنْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّىٰ تُرِيَنِي مِنْهُ ثَأْرِي .

ٱللَّهُمَّ إِنِي أَسْلَمْتُ دِينِي إِلَيْكَ (مص : ٣١٧) ، وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَىٰ مِنكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرُسُلِكَ ٱلَّذِي[2] أَرْسَلْتَ ، وبِكِتَابِكَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَ » .

← النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح » .

وفي « كتاب العلل » ٥/ ٤٣٧ ما نصه : « ومعنىٰ قوله (غنىٰ مولاي) يعني : العصبة ، قال الله تبارك وتعالىٰ : ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى﴾ [مريم : ٥] . قال : العصبة » .

وقال أبو عبيد في « غريب الحديث » ٣/ ١٤١ : « المولىٰ عند كثير من الناس هو : ابن العم خاصة ، وليس هو هـٰكذا ، ولـٰكنه الولي ، فكل ولي للإنسان هو : مولاه ، مثل الأب ، والأخ ، وابن الأخ ، والعم ، وابن العم وما وراء ذلك من العصبة كلهم » يعني : أقارب الإنسان من ناحية أبيه .

(١) في (م ، ظ ، د) : « تجعلها الوارث » .

(٢) في الصغير « برسولك » ، وفي أصول الأوسط « برسلك » ولـٰكن الدكتور محمود حولها إلىٰ « برسولك » .

ومن الأساليب في العربية وصف الجمع بصفة المفرد كقول جل ثناؤه بـ﴿ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا . . . ﴾ [المائدة : ٦] ، وجُنباً مفرد ، وهم جماعة .

وكقوله تعالىٰ : ﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ [التحريم : ٤] . وظهير : معاون وهو مفرد ، والملائكة جمع . و« الذي » في حديثنا اسم موصول في محل جر صفة لرسلك . والرسل جمع ، والذي مفرد .

وانظر « تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة » ص(٣٨٥) و« الصاحبي » لابن فارس ص(٣٥١) ، والمزهر للسيوطي ١/ ٣٣٣ .

والوجه الثاني لتخريج هـٰذه الحالة أن العرب تعبر عن الواحد بصيغة الجمع ، كقوله تعالىٰ : ﴿ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ والمرسل واحد ، يدل علىٰ ذلك قوله تعالىٰ : ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ ←

رواه الطبراني[1] في الصغير، والأوسط، وفيه عبد الله بن جعفر المديني وهو متروك.

١٧٣٤٧ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَـٰذَا ٱلدُّعَاءِ : « ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي أَخْشَاكَ حَتَّىٰ كَأَنِّي أَرَاكَ أَبَداً حَتَّىٰ أَلْقَاكَ ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلاَ تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ حَتَّىٰ لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ ، وَٱجْعَلْ غِنَائِي فِي نَفْسِي ، وَأَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَٱجْعَلْهُمَا ٱلْوَارِثَ مِنِّي ، وَٱنْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي ، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي وَأَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي » (ظ : ٦٠٧) .

رواه الطبراني[2] في الأوسط، وفيه إبراهيم بن خثيم بن عراك، وهو متروك.

﴿فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل: ٣٥]. فقال تعالىٰ بلسان داود مخاطباً الرسول: ﴿ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ...﴾ [النمل: ٣٧] وقول سليمان صلى الله عليه وسلم هـٰذا دليل علىٰ أن المراد من « المرسلين » . مرسل واحد، وتكون « الذي » صفة لهـٰذا المفرد، والله أعلم. وانظر « البرهان في علوم القرآن » للزركشي ٣/ ٦ـ٨ .

(١) في الصغير ٢/ ١٠٨ ، وفي الأوسط برقم (٧٨٨٠) ، وفي « الدعاء » برقم (١٤١٠) من طريق عبد الله بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أبيه محمد بن علي، عن جده علي بن أبي طالب... وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر وهو: ابن نجيح أبو جعفر السعدي والد علي بن المديني.
وقال الطبراني: « لم يروه عن موسى بن عقبة إلا عبد الله بن جعفر » . تحرفت « جعفر » في الأوسط إلىٰ جرير.
بل أخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٣٣) من طريق سعيد بن منصور، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن حسين بن علي بن الحسين، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي... وهـٰذا إسناد جيد، وفيه الرد علىٰ دعوى الطبراني رحمه الله تعالىٰ، وفيه متابعة جيدة لعلي بن المديني أيضاً.

(٢) في الأوسط برقم (٥٩٧٩) ، وفي « الدعاء » برقم (١٤٢٤) من طريق عماد بن طالوت، حدثنا سهل بن حسان الكوفي، حدثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة... وهـٰذا إسناد فيه إبراهيم بن خُثَيْم بن عِرَاك بن مالك قال النسائي: « متروك » . وقال أبو زرعة: « منكر الحديث » . وقال ابن معين: « ليس بثقة ←

وروى البزار[1] بعض آخره من قول : « أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي »[2] بنحوه ، بإسناد جيد .

١٧٣٤٨ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَٱجْعَلْهُمَا ٱلْوَارِثَ مِنِّي ، وَٱنْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي** » .

رواه البزار[3] ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٣٤٩ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلشِّخِّيرِ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَٱجْعَلْهُ ٱلْوَارِثَ مِنِّي** » .

← ولا مأمون » ، وانظر « لسان الميزان » ١/ ٥٣ .
وباقي رجاله ثقات ، سهل بن حسان وكنية حسان : أبو خدويه ـ ورد فيها تحريف كثير ـ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ١٩٧ : « وكان من الحفاظ ، تقادم موته . . . » .
وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٩١ .
وخثيم بينا أنه ثقة عند الحديث (٦١٣٨) في « مسند الموصلي » .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ هـٰذا الحديث عن عراك بن مالك إلا بهـٰذا الإسناد » .
ونسبه المتقي الهندي في « كنز العمال » برقم (٣٦١٧) إلى الطبراني في الأوسط .

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٥٩ برقم (٣١٩٣) من طريق عبد الرحمـٰن بن محمد المحاربي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد حسن .

(٢) إلىٰ قوله : « وأرني فيه ثأري » .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/ ٥٩ برقم (٣١٩٤) من طريق عبد الله بن إدريس ، عن ليث بن أبي سليم ، عن محارب بن دثار ، عن جابر بن عبد الله . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم . ولـٰكنه يتقوىٰ بما سبقه .
وقال البزار : « لا نعلم أحداً رواه عن محارب إلا ابن إدريس .
وقد رواه ميمون بن زيد ، عن ليث . عن أبي الزبير ، عن جابر . . . وابن إدريس أحفظ وأولىٰ بالصحة في حديثه » .

رواه البزار[1] والطبراني ، وفيه الحسن بن الحكم بن طهمان ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات . (مص : ٣١٨) .

١٧٣٥٠ ـ وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيَمَانِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا مُحَمَّدُ مَا بُعِثْتُ إِلَىٰ نَبِيٍّ[2] أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ ، أَلاَ / أُعَلِّمُكَ أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَاءِ ٱللهِ هُنَّ مِنْ أَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ أَنْ يُدْعَىٰ بِهِنَّ ؟ ١٧٨/١٠

يَا نُورَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ [يَا زَيْنَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، يَا جَبَّارَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ][3] يَا عِمَادَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، يَا بَدِيعَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، يَا قَيَّامَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ ، يَا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ ، وَمُنْتَهَى ٱلْعَابِدِينَ ، ٱلْمُفَرِّجَ عَنِ ٱلْمَكْرُوبِينَ ، ٱلْمُرَوِّحَ عَنْ ٱلْمَغْمُومِينَ ، وَمُجِيبَ دُعَاءِ ٱلْمُضْطَرِّينَ ، وَكَاشِفَ ٱلْكَرْبِ يَا إِلَـٰهَ ٱلْعَالَمِينَ ، وَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ مَنْزُولٌ بِكَ كُلُّ حَاجَةٍ » .

رواه الطبراني[4] في الأوسط ، وفيه سلام الطويل ، وهو متروك .

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٦٠ برقم (٣١٩٥) من طريق الحسن بن الحكم بن طهمان ، حدثنا سيار أبو الحكم قال : سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه عبد الله . . .
وهـٰذا إسناد فيه الحسن بن الحكم وفيه لين ، غير أن الحديث يتقوىٰ بسابقيه .
وهو في الجزء المفقود من معجم الطبراني الكبير . والله أعلم .

(٢) في (ظ ، م ، د) : زيادة « قط » .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٤) في الأوسط برقم (١٤٥) من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن محمد المحاربي ، سمع سلام بن سليم يذكر عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن حذيفة بن اليمان . . . وهـٰذا إسناد فيه شيخ الطبراني وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (٨١١) .
وسلام بن سليم . قال البخاري : « يتكلمون فيه » . وقاله أيضاً : « متروك » وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، منكره » . وقال النسائي : « متروك » . وانظر « تهذيب التهذيب » ٤/ ٢٨١ـ ٢٨٢ .

١٧٣٥١ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا هَـٰذَا ٱلْكَلاَمَ : « **ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا ، وَٱهْدِنَا سُبُلَ ٱلسَّلاَمِ ، وَنَجِّنَا مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ ، وَجَنِّبْنَا ٱلْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ .**

ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا ، وَأَبْصَارِنَا ، وَقُلُوبِنَا ، وأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَاتِنَا ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ .

وَٱجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعَمِكَ مُثْنِينَ بِهَا قَابِلِينَ لَهَا وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا » .

رواه الطبراني[1] في الكبير والأوسط وإسناد الكبير جيد .

١٧٣٥٢ ـ [وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً ، وَمَرَدّاً غَيْرَ مُخْزٍ وَلاَ فَاضِحٍ** » .

---

(١) في الكبير ١٠/ ٢٣٦ برقم (١٠٤٢٦) ، وفي الدعاء برقم (١٤٢٩) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/ ١١٠ ـ وأبو داود في الصلاة (٩٦٩) باب : التشهد ، وابن حبان في صحيحه برقم (٩٩٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٢٩) ـ والبزار في « البحر الزخار » برقم (١٧٤٥) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٩٧٧) من طريق شريك بن عبد الله ، عن جامع بن أبي راشد ، عن شقيق أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهـٰذا إسناد رجاله ثقات ، وشريك بينا حاله عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمآن » .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٧٦٥) من طريق الوليد بن القاسم ، حدثنا داود بن يزيد الأودي ، عن شقيق بن سلمة ، به . وداود بن يزيد ضعيف ، ولـٰكنه متابع كما تقدم .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠١٣٨) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق أبي وائل عن ابن مسعود ، موقوفاً عليه .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً برقم (٣٠١٣٩) من طريق عَبيدَةَ بن حميد ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، قوله : والموقوف أشبه ، لأن من وقفه أوثق ممن رفعه ، والله أعلم .

رواه الطبراني[1] ، والبزار واللفظ له وإسناد الطبراني جيد][2] (مص : ٣١٩).

١٧٣٥٣ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو (مص : ٣١٩) قَالَ : لَقِيَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « **أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ مَنْ أَرَادَ ٱللهُ بِهِ خَيْراً عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ** » .

قُلْتُ : بَلَىٰ[3] يَا رَسُولَ ٱللهِ .

قَالَ : « **قُلِ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ ، فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي ، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي ، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي** » .

---

(١) في الكبير ٤٣٨/١٣ برقم (١٤٢٨٨) ، وفي « الدعاء » برقم (١٤٣٥) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٨٦) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٤٩٨ ، ١٤٩٩) من طريق أبي كريب ، حدثنا خلاد بن يزيد ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو . . .
وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . وتعقبه الذهبي بقوله : « خلاد ثقة ، وشريك ليس بحجة » .
نقول : وخلاد بن يزيد الجعفي الكوفي ترجمه البخاري في الكبير ١٨٩/٣ وأورد له حديث حمل عائشة ماء زمزم ، وقال : « لا يتابع عليه » .
وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣٦٦ـ٣٦٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وقال الحافظ في تقريبه : « صدوق ربما وهم » .
وقال ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٢٩ : « ربما أخطأ » وصحح ابن خزيمة حديثه .
فقولي لقد أبنَّا عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمآن » أن شريكاً حسن الحديث ، فالإسناد حسن إن شاء الله تعالىٰ .
وعند الحاكم ، والطبراني في الدعاء أن الحديث حديث ابن عمر ، وبعد البحث في مسند ابن عمر في الكبير لم نقع عليه فيه .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٥٧/٤ برقم (٣١٨٦) وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف حميد بن الربيع .
وخالد بن زريع بن الصيب ما وقفت له علىٰ ترجمة ، وأزعم أنه خطأ أو تحريف ، والصواب أنه خلاد بن يزيد الجعفي .
(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .
(٣) في (ظ ، م ، د) : « نعم » .

رواه الطبراني[1] وفيه أبو داود[2] الأعمىٰ ، وهو متروك .

١٧٣٥٤ ـ وَعَنْ صُهَيْبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَدْعُو يقول[3] : « ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَـٰهٍ ٱسْتَحْدَثْنَاهُ ، وَلاَ بِرَبٍّ ٱبْتَدَعْنَاهُ ، وَلاَ كَانَ لَنَا قَبْلَكَ إِلَـٰهٌ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ ، وَلاَ أَعَانَكَ عَلَىٰ خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ » .

قَالَ كَعْبٌ : وَهَـٰكَذَا كَانَ نَبِيُّ ٱللهِ دَاوُدُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَدْعُو[4] .

رواه الطبراني[5] ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

---

(١) في الكبير ١٣/ ٥٨٣ برقم (١٤٤٩٦) من طريق العلاء بن المسيب ، عن أبي داود : نفيع ـ ويقال : نافع ـ بن الحارث الأعمىٰ ، عن عبد الله بن عمرو . . . . وانظر ما يلي .
وفي الباب عن بريدة عند ابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٦٥) ـ ومن طريقه أخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٣١) ـ من طريق محمد بن فضيل .
وأخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (١٨٠ ، ١٨١) والطبراني في الأوسط برقم (٦٥٨١) ـ وهو في « مجمع البحرين » برقم (٤٦٨٩) ـ من طريق مندل بن علي .
جميعاً : حدثنا العلاء بن المسيب ، عن أبي داود الأعمىٰ : نُفَيْع بن الحارث ، عن بريدة. . .
وهـٰذا إسناد تالف : ابن علي ضعيف لـٰكنه متابع كما هو ظاهر .
وأبو داود الأعمىٰ ، قال ابن معين : « أبو داود الأعمىٰ يضع ، ليس بشيء » . وقال النسائي والدارقطني ، والدولابيّ : « متروك » . وقال أبو حاتم : « منكر الحديث ، ضعيف الحديث » . وقال الحاكم : « رویٰ عن بريدة أحاديث موضوعة » . وانظر « التهذيب » ١٠/ ٤٧١ .
(٢) في (م) : « داود » وهو سبق قلم .
(٣) في (م ، د) : « فيقول » .
(٤) في (د) زيادة : « ربه » .
(٥) في الكبير ٨/ ٣٩ برقم (٧٣٠٠) ، وفي « الدعاء » برقم (١٤٠٠) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/ ١٥٥ ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٥٧٠٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٧/ ١٠٨ من طريق عمرو بن الحصين العقيلي ، حدثنا فضيل بن سليمان النميري ، حدثنا موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن عبد الرحمـٰن بن مغيث ، عن كعب الأحبار : حدثني صهيب. . . وهـٰذا إسناد واه ، عمرو بن الحصين ←

١٧٣٥٥ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا بِدُعَاءٍ لَمْ يَسْمَعِ ٱلنَّاسُ مِثْلَهُ ، وَٱسْتَعَاذَ ٱسْتِعَاذَةً لَمْ يَسْمَعِ ٱلنَّاسُ مِثْلَهَا . فَقَالَ لَهُ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ : كَيْفَ لَنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ أَنْ نَدْعُوَ مِثْلَ[١] مَا دَعَوْتَ وَأَنْ نَسْتَعِيذَ كَمَا ٱسْتَعَذْتَ ؟

فَقَالَ[٢] : قُولُوا : « **ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَنَسْتَعِيذُ بِمَا ٱسْتَعَاذَ[٣] عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ** » .

رواه الطبراني[٤] في الصغير ، وفيه محمد بن عبد الرحمـٰن بن بَجِيرٍ ، وهو متروك .

متروك ، « كذبه بعضهم » . وقال أبو حاتم : « ليس بشيء ، ذاهب الحديث » ، وقال أبو زرعة : « ليس هو في موضع من يحدث عنه » ، وقال الدارقطني : « متروك » ، وانظر التهذيب . . . .

وعبد الرحمـٰن بن مغيث روىٰ عن كعب الأحبار ، وصهيب الرومي ، وروىٰ عنه أبو مروان الأسلمي ، وعطاء بن أبي مروان ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات .

وأبو مروان : الأسلمي بينا أنه ثقة عند الحديث (٢٣٧٧) في الموارد ، ومع كل ما تقدم فقد قال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وحذفه الذهبي من التلخيص .

وأخرجه أبو الشيخ في « العظمة » برقم (١٠٨) من طريق عمرو بن مالك الراسبي ، حدثنا فضيل بن سليمان ، به .

نقول : وقد تابع عمراً هـٰذا عمرو بن مالك الراسبي الغُبَرِي . ولـٰكنه ضعيف .

(١) في الصغير ، والأوسط : « بمثل » .

(٢) في (ظ) : « قال » .

(٣) في الصغير زيادة : « منه محمد » . وكذلك في الأوسط .

(٤) في الصغير ٢/ ١٥١ ، وفي الأوسط برقم (٧٣٨٢) وفي « الدعاء » برقم (١٤٤٤) من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن عبد الرحمـٰن بن بَجِيرٍ ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة . . . ومحمد بن عبد الرحمـٰن بن بَجِيرٍ قال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٩٠ : « روىٰ عن الثقات بالمناكير ، وعن أبيه ، عن مالك بالبواطيل » . وقال أبو بكر الخطيب : كذاب . وانظر « ميزان الاعتدال » ٣/ ٦٢١ ، والكامل ، ولسان الميزان ٥/ ٢٤٦ـ٢٤٧ .

١٧٣٥٦ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا بِدُعَاءٍ / كَبِيرٍ[1] لا نَحْفَظُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « **سَأُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ تَقُولُونَ** (مص : ٣٢٠) : **ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِمَّا[2] سَأَلَكَ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ ، وَنَسْتَعِيذُكَ مِمَّا ٱسْتَعَاذَ بِهِ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، أَنْتَ ٱلْمُسْتَعَانُ ، وَعَلَيْكَ ٱلْبَلاَغُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ** » . ١٧٩/١٠

رواه الطبراني[3] ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف .

١٧٣٥٧ ـ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **يَا عَلِيُّ ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ عَدَدِ ٱلذَّرِّ ذُنُوباً غُفِرَتْ لَكَ ، مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ ؟** »

قُلْ[4] : ٱللَّهُمَّ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْحَلِيمُ[5] ٱلْكَرِيمُ سُبْحَانَكَ تَبَارَكْتَ رَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ » .

رواه الطبراني[6] [وفيه حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات ، وهو ضعيف .

← وقال الطبراني : « لم يروه عن عطاء إلا ابن المنكدر ، ولا عن ابن المنكدر إلا عبد الرحمـٰن بن بحير . . . » .

(١) في (د) : « كثير » .

(٢) في (ظ) : « كما » .

(٣) في الكبير ٨/ ٢٢٦ برقم (٧٧٩١) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٧٩) من طريق معتمر بن سليمان ، قال : سمعت ليثاً يحدث عن ثابت بن عجلان ، عن القاسم بن عبد الرحمـٰن ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم . وباقي رجاله ثقات . وهـٰذا الحديث ليس على شرط الهيثمي :
فقد أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٢١) من طريق سفيان الثوري ، حدثنا الليث بن أبي سليم ، عن عبد الرحمـٰن بن سابط ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف .
وقال الترمذي : « هـٰذا حديث حسن غريب » .

(٤) في (د) : « قال : قل . . . » .

(٥) في (د) : « الحكيم » .

(٦) في الكبير ٥/ ١٩٢ برقم (٥٠٦٠) من طريق إسحاق بن إسماعيل حمويه ـ تحرفته فيه إلىٰ ←

١٧٣٥٨ ـ وَعَنْ خَبَّابٍ ٱلْخُزَاعِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي** » .

رواه الطبراني[١] وفيه من لم أعرفه] .

١٧٣٥٩ ـ وَعَنِ ٱلسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ[٢] : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **بِحَسْبِ ٱمْرِىءٍ يَدْعُو أَنْ يَقُولَ : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ** » .

رواه الطبراني[٣] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير ابن لهيعة ، وهو حسن الحديث .

حيويه ـ حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ذي مر ، وزيد بن أرقم قالا : خطب رسول الله . . . وهـٰذا إسناد فيه حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ١٢٦ ولم يورد فيه شيئاً . وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣٠٩ وقال : « سألت أبا زرعة عنه فقال : « واهي الحديث » ، وقال أبو حاتم وقد سأله ابنه عنه : « لا أعرفه » . وباقي رجاله ثقات .

وإسحاق بن إسماعيل هو : أبو يزيد حمويه الرازي ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/ ٢١٢ ونقل عن ابن معين قوله : « أرجو أن يكون صدوقاً » .

(١) في الكبير ٤/ ٨١ برقم (٣٧١٠) من طريق حسين بن عبد الأول ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن قيس بن الربيع ، عن مجزأة بن ثور الأسلمي ، عن إبراهيم بن خباب ، عن أبيه خباب الخزاعي قال : . . . . وهـٰذا إسناد فيه حسين بن عبد الأول ترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٣٩٢ ولم يورد فيه شيئاً ، وقال أبو حاتم : تكلم الناس فيه ، وقال أبو زرعة روىٰ أحاديث لا أدري ما هي ، وكذبه ابن معين ، ووثقه ابن حبان . وانظر « الجرح والتعديل » ٣/ ٥٩ ، و« ميزان الاعتدال » ١/ ٥٣٩ ، ولسان الميزان ٢/ ٢٩٤ وثقات ابن حبان ٨/ ١٨٧ ، وقيس بن الربيع ، وهما ضعيفان ، وإبراهيم بن خباب روي عن خباب الخزاعي ، وروىٰ عنه مجزأة بن ثور الأسلمي السدوسي وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وانظر « أسد الغابة » ٢/ ١١٤ ، وترجمة خباب الخزاعي في « الإصابة » . ولسان الميزان ٢/ ٢٩٤ .

ومجزأة بن ثور خطأ ، صوابه : مجزأة بن زاهر ، وابن زاهر ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٤١٦ ، وسأل أباه عنه فقال : « هو ثقة » . وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٥٧ .

(٢) في (مص) : « زيد » وهو تحريف .

(٣) في الكبير ٧/ ١٥٤ برقم (٦٦٧٠) من طريق يحيى بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، عن

١٧٣٦٠ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **قُلِ**[١] : **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ نَفْساً بِكَ**[٢] **مُطْمَئِنَّةً ، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ ، وَتَرْضَىٰ بِقَضَائِكَ ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ** » .

رواه الطبراني[٣] وفيه من لم أعرفه .

١٧٣٦١ ـ وَعَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ أَبِي عَسِيبٍ[٤] مَوْلاَةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٣٢١) : أَنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ جُرَشٍ أَتَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، فَنَادَتْ : يَا عَائِشَةُ أَعِينِينِي بِدَعْوَةٍ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُسَكِّنُنِي أَوْ تُطَمِّنُنِي ، وأَنَّهُ قَالَ لَهَا : « **ضَعِي يَدَكِ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ بَطْنِكِ**[٥] **فَٱمْسَحِيهِ** وَقُولِي : **بِٱسْمِ ٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ ، وَٱشْفِنِي بِشِفَائِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ**

← محمد بن عبد الرحمـٰن بن نوفل ، عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة ، وباقي رجاله ثقات .

(١) في (مص) : « قال : قل » .

(٢) ساقطة من (ظ ، د) .

(٣) في الكبير ٨/ ١١٨ برقم (٧٤٩٠) وفي « مسند الشاميين » برقم (١٥٩٨) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » قسم (تراجم النساء) ص(١٠٠) برقم ٢٤ ـ وفي « تاريخ دمشق » ٣٥/ ٨١ ، وفي تراجم النساء ص(١٠٠) من طريق عبد الرحمـٰن بن عبد الغفار بن عفان البيروتي ، حدثتني رواحة بنت عبد الرحمـٰن بن عمرو الأوزاعي قالت : حدثني أبي ، قال : سمعت سليمان بن حبيب المحاربي يقول : حدثني أبو أمامة . . . وهـٰذا إسناد لين ولعله قابل للتحسين ، عبد الرحمـٰن بن عبد الغفار البيروتي ترجمه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٥/ ٨٠ ـ ٨١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ورواحة ترجمها ابن عساكر في تاريخه ـ تراجم النساء ـ ص(١٠٠ـ ١٠١) ولم يورد فيها جرحاً ولا تعديلاً .

(٤) ويقال : بنت عنبسة . جزم أبو نعيم بأنها بنت أبي عسيب ، وجزم أبو عمر أنها بنت عنبسة . وقال ابن منده : « ميمونة بنت عنبسة ويقال بنت أبي عنبسة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٥) في (ظ ، م ، د) : وفي الكبير للطبراني ، وأسد الغابة ، والإصابة : « فؤادك » .

عَمَّنْ سِوَاكَ ، وَٱحْذِرْ عَنِّي أَذَاكَ » .

قَالَتْ رَبِيعَةُ : فَدَعَوْتُ بِهِ فَوَجَدْتُهُ جَيِّداً .

قَالَ ٱلْمُنْتَجِعُ : فَأَرَىٰ أَنَّ رَبِيعَةَ قَالَتْ فِي هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ : إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ كَانَتْ غَيْرَىٰ .

رواه الطبراني[1] ، وفيه من لم أعرفهم .

١٧٣٦٢ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَسْجِدِ حَتَّىٰ إِذَا طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ، خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَٱتَّبَعْتُهُ فَقَالَ : « **ٱنْطَلِقْ بِنَا حَتَّىٰ نَدْخُلَ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ** » .

فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا وَإِذَا هِيَ نَائِمَةٌ مُضْطَجِعَةٌ ، فَقَالَ : « **يَا فَاطِمَةُ ، مَا يُنِيمُكِ**[2] **هَـٰذِهِ ٱلسَّاعَةَ ؟** » .

قَالَتْ : مَا زِلْتُ مُنْذُ ٱلْبَارِحَةَ مَحْمُومَةً قَالَ : « **فَأَيْنَ ٱلدُّعَاءُ ٱلَّذِي عَلَّمْتُكِ ؟** » .

---

(١) في الكبير ٢٥/ ٣٩ برقم (٧٢) وفي الدعاء برقم (١١٢٦) ، وأبو يعلىٰ في الكبير ـ ذكره البوصيري في الإتحاف برقم (٤٢٩٩ ، ٨٣٧٥) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (١٧١٥) ـ وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (٧٨٨٤) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٢١) ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ٧/ ٢٧٦ ، وابن حجر في ترجمة ميمونة في الإصابة ، من طريق مسجع ـ تحرف فيها جميعاً إلى « المنتجع » عدا أسد الغابة ـ بن مصعب العبدي ، عن ربيعة بنت مرثد ـ فحرف فيها إلا « أسد الغابة » « إلىٰ يزيد » ـ عن مُنْيَةَ ، عن ميمونة بنت أبي عسيب . . . وهـٰذا إسناد فيه ربيعة بنت مرثد روت عن مُنْيَةَ ، وروىٰ عنها مسجع بن مصعب ، وأحمد بن مراد الجهني . وانظر ترجمتها في « تاج العروس » للزبيدي . ومنية كما جاءت في إتحاف الخيرة ، وفي « عمل اليوم والليلة » لابن السني .

وجاءت في المطالب العالية « أمية » ، وفي رواية في الإتحاف أيضاً « مَيّة » ، وكذلك هي في « معرفة الصحابة » . وفي الدعاء « مَنَّة » . وفي المعجم الكبير « ميت » وفي رواية منية ، وأزعم أنها مُنْيَة بنت عبيد بن أبي بر ، والله أعلم .

وصواب « المنتجع » الوارد في « متن الحديث » : مسجع بن مصعب العبدي أبو الحكم البصري . وانظر « الجرح والتعديل » ٨/ ٤٤٢ .

(٢) سقط من (مص) قوله : « ينيمك » .

قَالَتْ : نَسِيتُهُ قَالَ : « قُولِي : يَا حَيُّ ، يَا قَيُّومُ : بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَلاَ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنَ ٱلنَّاسِ » .

رواه الطبراني[1] في الصغير ، والأوسط ، من طريق سلمة بن حرب بن زياد الكلابي[2] عن أبي مدرك ، عن أنس[3] .

وقد ذكر الذهبي سلمة في الميزان فقال : مجهول كشيخه / أبي مدرك ، وقد ١٠/١٨٠ وثق ابن حبان سلمة وذكر له هـٰذا الحديث في ترجمته[4] (مص : ٣٢٢) وفي « الميزان » : أبو مدرك قال الدارقطني : متروك ، فلا أدري هو أبو مدرك هـٰذا أو غيره[5] ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٣٦٣ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ لاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَلاَ تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي » .

رواه البزار[6] ، وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي ، وهو متروك .

---

(١) في الصغير ١/١٥٩ ، وفي الأوسط برقم (٣٥٨٩) ، وفي « الدعاء » برقم (١٠٤٦) ، وابن حبان في الثقات ٦/٣٩٨ من طريق نصر بن علي ، حدثنا سلمة بن حرب بن زياد الكلابي ، حدثني أبو مدرك قال : حدثني أنس بن مالك. . . وهـٰذا إسناد حسن ، سلمة بن حرب بن زياد بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٦٩٦٥) .
وأبو مدرك هو كثير بن مدرك ترجمه البخاري في الكبير ٧/٢١٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/١٥٧ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/٣٩٨ .
ثم تبين لي أن الحديث قد تقدم برقم (١٦٩٦٥) .
(٢) ساقطة (ظ) .
(٣) سقط من (ظ) قوله : « عن أنس » .
(٤) في (ظ) : « وترجمته. . . » في « الثقات » ٦/٣٩٨ .
(٥) بل هو غيره ، أبو مدرك الذي قال فيه الدارقطني ما قال هو : عثمان بن وكيع : أبو مدرك .
(٦) في « كشف الأستار » ٤/٥٨ برقم (٣١٩٠) من طريق عمرو بن عيسىٰ ، حدثنا عبد الأعلىٰ ، عن إبراهيم بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر. . . وهـٰذا إسناد فيه إبراهيم بن يزيد وهو الخوزي ، وهو متروك . وباقي رجاله ثقات . ←

١٧٣٦٤ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَـٰؤُلاَءِ ٱلْكَلِمَاتِ : « **ٱللَّهُمَّ** ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ : **[إِنِّي] أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي ، وَرِضاً مِنَ ٱلْمَعِيشَةِ بِمَا قَسَمْتَ لِي** » .

رواه البزار[١] ، وفيه أبو مهدي ، سعيد بن سنان[٢] وهو ضعيف في الحديث .

١٧٣٦٥ ـ وَعَنِ ٱلزُّبَيْرِ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي ٱلَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَفِي آخِرَتِي ٱلَّتِي إِلَيْهَا[٣] مَصِيرِي ، وَفِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا بَلاَغِي ، وَٱجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَٱجْعَلِ ٱلْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ** » .

رواه البزار[٤] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير صالح بن محمد جزرة ، وهو ثقة .

← عمرو بن عيسىٰ هو : الضبعي ، وعبد الأعلىٰ هو : ابن عبد الأعلى البصري السامي .

(١) في « كشف الأستار » ٤/٥٨ برقم (٣١٩١) من طريق أبي المغيرة : عبد القدوس بن الحجاج ، حدثنا سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد فيه سعيد بن سنان وهو متروك الحديث .
وقال البزار : « أحاديث أبي الزاهرية ، عن ابن عمر ، لا نعلم شاركه فيها أحد ، وهو ليس بالحافظ : سيِّىء الحفظ ، وقد حدث عنه الناس ، علىٰ ذلك ، وما عداه من رجال الإسناد فحسن !! وإنما كتبنا أحاديثه لحسن كلامها » .
نقول : أبو الزاهرية : حدير بن كريب قال ابن معين ، والعجلي : ويعقوب بن سفيان ، والنسائي ، وابن سعد : « ثقة » ووثقه ابن حبان . وقال أبو حاتم : « لا بأس به » . وقال الدارقطني : « لا بأس به إذا روىٰ عنه ثقة » .

(٢) في (ظ) : « شعبان » وهو تحريف .

(٣) في (ظ) : « فيها » .

(٤) في « البحر الزخار » برقم (٩٨٦) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/٥٧ برقم (٣١٨٨) ـ من طريق صالح بن محمد جزرة ـ تحرف فيهما إلىٰ : معاذ ـ حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن عمارة بن غزية ، عن يحيى بن عروة ، ←

١٧٣٦٦ ـ وَعَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي شَكُوراً ، وَٱجْعَلْنِي صَبُوراً ، وَٱجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيراً ، وَفِي أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ كَبِيراً** » .

رواه البزار[1] ، وفيه عقبة بن عبد الله الأصم ، وهو ضعيف ، وحسَّن البزار حديثه .

١٧٣٦٧ ـ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَوْ غَيْرِهِ : أَنَّ حُصَيْناً أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ لَعَبْدُ ٱلْمُطَّلِبِ كَانَ خَيْراً لِقَوْمِهِ مِنْكَ : كَانَ يُطْعِمُهُمْ ٱلْكَبِدَ وَٱلسَّنَامَ ، (مص : ٣٢٣) وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ ؟

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَقُولَ .

قَالَ لَهُ : مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ ؟

قَالَ : « **قُلِ ٱللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَٱعْزِمْ لِي عَلَىٰ أَرْشَدِ أَمْرِي** » .

[فَٱنْطَلَقَ فَأَسْلَمَ ٱلرَّجُلُ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : إِنِّي أَتَيْتُكَ فَقُلْتَ لِي : « **قُلِ ٱللَّهُمَّ قِنِي**

← عن أبيه ، عن الزبير . . . وهـٰذا إسناد صحيح .
وصالح بن محمد جزرة هو الذي يروي عن هارون بن معروف وليس في من روىٰ عن هارون من اسمه صالح غيره . وكذلك فإنه لا يوجد في شيوخه من يحمل هـٰذا الاسم أيضاً .

(١) في « البحر الزخار » برقم (٤٤٣٩) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٦١ برقم (٣١٩٨) ـ من طريق عمرو بن مالك ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله أبو إسحاق ، حدثنا عقبة الأصم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة . . . وهـٰذا إسناد فيه إسماعيل بن عبد الله أبو إسحاق هو إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي ، مولاهم الكوفي المقرىء المعروف بالقسط ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » والذهبي في العبر ١/ ٣٠٥ ، والوافي بالوفيات ٩/ ١٤٦ ، ٢/ ١٨٠ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٦/ ٣٩ ، وانظر أيضاً ١/ ١٢٦ . وقال محمد بن الجزري المقرىء : « اقرأ الناس وهو ثقة ضابط » . وفيه عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي ، وهو ضعيف .
وسأل ابن أبي حاتم أباه برقم (١٩٧٨) في « علل الحديث » فقال : « هـٰذا حديث منكر لا يعرف . . . . » وقال كذلك أيضاً عند الرقم (٢٠٤٧) الآتي في « علل الحديث » .

شَرِّ نَفْسِي ، وَٱعْزِمْ لِي عَلَىٰ أَرْشَدِ أَمْرِي][1] » ، فَمَا أَقُولُ ٱلآنَ ؟

قَالَ : « **قُلِ ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَخْطَأْتُ ، وَمَا عَمَدْتُ ، وَمَا عَلِمْتُ وَمَا جَهِلْتُ** » .

رواه أحمد[2] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٣٦٨ ـ وَعَنْ ثَوْبَانَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلطَّيِّبَاتِ وَتَرْكَ ٱلْمُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ ٱلْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَتُوبَ**

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ ، د) .

(٢) في المسند ٤/ ٤٤٤ من طريق حسين بن محمد بن بهرام المروزي .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢٧ برقم (٣٥٥١) ، و١٨/ ٢٣٨ برقم (٥٩٩) من طريق عبد الله بن رجاء .
جميعاً : حدثنا شيبان بن عبد الرحمـٰن النحوي ، عن منصور بن المعتمر ، عن ربعي بن حِرَاش ، عن عمران بن حصين ، أو غيره ، وعند الطبراني : « عن عمران بن حصين ، أو عن رجل ـ أن حصيناً أتىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد صحيح » .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٦٤) ، ومن طريقه أخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » برقم (٢٥٢٥) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٤٨٠) ، من طريق محمد بن بشر ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، حدثنا منصور بن المعتمر ، حدثني ربعي بن حراش ، عن عمران بن حصين. . . وهـٰذا إسناد صحيح .
وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٩٩٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر ، به .
وأخرجه عبد بن حميد برقم (٤٧٦) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٩٩٣) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٢٣٥٤) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٨٠) من طريق عبيد الله بن موسىٰ ، حدثنا إسرائيل بن يونس ، عن منصور بن المعتمر ، عن عمران بن حصين ، عن أبيه. . . . وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي وهو كما قالا .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٩٩) من طريق عبيد الله بن موسىٰ ، بالإسناد السابق ، وليس فيه « عن أبيه » . وانظر « موارد الظمآن » برقم (٢٤٣١) ، والحديث المتقدم برقم (١٧٣١١) .

عَلَيَّ ، وَإِنْ أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً أَنْ تَقْبِضَنِي[1] غَيْرَ مَفْتُونٍ » .

رواه البزار[2] ، وإسناده حسن .

١٧٣٦٩ ـ وَعَنْ مَكْحُولٍ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو : « ٱللَّهُمَّ ٱنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي » .

رواه الطبراني[3] في الأوسط ، ....

---

(١) في (ظ ، م) زيادة : « إليك » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٦٠ برقم (٣١٩٧) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي قلابه ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان . . . وهـٰذا إسناد قابل للتحسين ، سعيد بن بشير بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٣٢ و١٤٤٢) .

وقال البزار : قد روي عن ثوبان من غير هـٰذا الطريق .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٣٢) من طريق عبد الله بن صالح : أبي صالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن أبي يحيى الكلاعي ، عن أبي سلام الأسود ، عن ثوبان . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، لضعف أبي صالح ، ومع ذلك صححه الحاكم علىٰ شرط البخاري ، وليس هو علىٰ شرطه . وأما المتن فله شواهد يتقوىٰ بها .

(٣) في الأوسط برقم (١٧٦٩) من طريق المعافى بن عمران ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمارة بن غزية ، عن سليمان بن موسىٰ ، عن مكحول . . . وإسناده ضعيف رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفه ، وهـٰذه منها .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٧٨٦٨) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٧٩) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٤٠٥) من طريق عبد الله بن وهب ، حدثني أسامة بن زيد : أن سليمان بن موسىٰ حدثه عن مكحول ، أنه دخل علىٰ أنس . . . وهـٰذا إسناد حسن ، سليمان بن موسىٰ هو الأشدق ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٤٧٥٠) في « مسند الموصلي » .

وأسامة بن زيد هو الليثي ، وقد بينا حاله عند الحديث (٧٠٢٧) في « مسند الموصلي » .

وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم » وأقره الذهبي ، وهو كما قالا .

وأخرجه تمام في فوائده برقم (٩٥٤) من طريق زين بن شعيب الاسكندراني ، حدثنا أسامة ، به .

ويشهد له حديث أبي هريرة عند ابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٦) ـ ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٢٥١ ، ٣٨٣٣) ـ . ←

من رواية إسماعيل بن عياش ، عن المدنيين[1] وهي ضعيفة .

١٧٣٧٠ - وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا - : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ** » .

[رواه الطبراني في الأوسط[2] ، ورجاله ثقات][3] .

١٨١/١٠ **١٧٣٧١** - وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ / ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ**][4] » .

قلت : لجابر عند ابن ماجه[5] « **سَلُوا ٱللهَ عِلْماً نَافِعاً** » ، وهنا أنه سأل بنفسه .

← وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٩٩) باب : في العفو والعافية ، من طريق عبد الله بن نمير .
جميعاً : عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي هريرة. . . وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة . ولكنه يتقوىٰ بما سبقه .

(١) في (د) : « المؤمنين » وهو تحريف .

(٢) في الأوسط برقم (٧١٣٥) من طريق محمد بن أبي صفوان الثقفي ، حدثنا قريش بن أنس ، حدثنا هشام بن حسان ، عن حازم بن حاتم : أبي حاتم ، عن عائشة. . . وهـٰذا إسناد فيه محمد هو : ابن عثمان بن أبي صفوان ، وهو ضعيف وفيه قريش بن أنس وقد اختلط ست سنين و« باقي رجاله ثقات » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام بن حسان إلا قريش بن أنس » .
غير أن الحديث يتقوىٰ بشواهده . وانظر الحديث السابق .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (مص ، م) . وهـٰذا واقع ضمن النقص الواقع في (م) الذي تأتي نهايته بعد قليل .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٥) في الدعاء (٣٨٤٣) باب ما تعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإسناده حسن .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٧٢٤٨) - ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد برقم (١٠٩٣) ، وأبو يعلىٰ برقم (١٩٢٧) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٨٢) ، وهو في « موارد الظمآن » (٢٤٢٦) - من طريق وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر. . .
وهـٰذا إسناد حسن .
وأخرجه أبو يعلىٰ (١٩٨٠) ، وفي معجم شيوخه برقم (٢٢٦) من طريق محبوب بن ←

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وإسناده حسن .

١٧٣٧٢ ـ وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً ، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً** » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، ورجاله وثقوا][3] .

١٧٣٧٣ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « **وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ ٱلْوَلِيدِ** » .

قَالَ أَبُو يَعْلَىٰ : يَعْنِي : ٱلْمَوْلُودَ ، وَكَذَا فُسِّرَ لَنَا .

رواه أبو يعلىٰ[4] وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

← محمد ، عن أسامة ، به . ولفظ ابن حبان مثل لفظ حديثنا .

(١) في الأوسط برقم (٩٠٤٦) من طريق المقدام بن داود الرعيني ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، وعثمان بن صالح .
قالا : حدثنا ابن لهيعة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : شيخ الطبراني ، وابن لهيعة ، وانظر التعليق السابق ، ولفظ ابن حبان مثل لفظ حديثنا .

(٢) في الأوسط برقم (١٣٣٧) من طريق إسحاق بن منصور البجلي ، حدثنا جعفر الأحمر ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . وهـٰذا إسناد حسن .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (م) وهنا نهاية السقط الذي بدأ من قوله : « عن مكحول . . . » بداية الحديث ذي الرقم (٧٤٤١) .

(٤) في مسنده برقم (٥٥٢٧) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « الإتحاف » برقم (٨٤٢٧) والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٧٠٤) ـ من طريق أبي يوسف : يعقوب ابن إسحاق الجيزي ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ،
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١٤٤٤) من طريق محمد بن كثير .
جميعاً : حدثنا سفيان ، حدثنا شيخ من أهل المدينة ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف مؤمل بن إسماعيل ، وجهاله شيخ سفيان .
وباقي رجاله ثقات : يعقوب بن إسحاق الجيزي ـ حَيٌّ من أحياء القاهرة الآن ـ ترجمه السمعاني في « الأنساب » ٣/ ٤١١ـ ٤١٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٨٥ ، وانظر أيضاً اللباب ١/ ٣٢٣ ، والإكمال ٣/ ٤٥ـ ٤٦ . ←

١٧٣٧٤ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٣٢٤) : كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَٱنْقِطَاعِ عُمْرِي** » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وإسناده حسن .

← وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٣٧١) ، وابن عدي في « الكامل » ٥/ ١٩٣٤ من طريق عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، قال : سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الوهاب بن الضحاك ، قال البخاري : « عنده عجائب » . وقد ضعفوه ، وقالوا : « متروك » . واتهمه بعضهم بالسرقة .

ورواية ابن عيَّاش عن غير الشاميين ضعيفة ، وهـٰذه منها .

وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٤٨٤ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٦) ، من ثلاثة طرق عن عبد الوهَّاب ، به .

وقال الألباني في الضعيفة ٢/ ١٣١ برقم (٦٨٦) ـ وقد صحف « الجيزي » إلى « الحيري » ـ : « لـٰكن الحيري هـٰذا لم أعرفه ، فلعله في ثقات ابن حبان » !! ! .

(١) في الأوسط برقم (٣٦٣٦) وفي الدعاء برقم (١٠٤٩) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٨٧) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي ، حدثنا عيسى بن ميمون ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة . . . وعيسى بن ميمون مولى القاسم بن محمد بن أبي بكر .

قال البخاري : « منكر الحديث » . وقال ابن معين : « ليس حديثه بشيء » . وقال مرة : « لا بأس به » . وقال الفلاس : متروك . وقال النسائي : « ليس بثقة » ، وقال ابن عدي في « الكامل » ٥/ ١٨٨٣ : « عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه » . وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ١١٨ : « يروي عن الثقات أشياء كأنها موضوعات » . وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (٣١٧) .

وقال الطبراني : « لا يروىٰ هـٰذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من حديث القاسم ، عن عائشة » .

وقال الحاكم : « هـٰذا حديث حسن الإسناد ، والمتن غريب في الدعاء ، مستحب للمشايخ إلا أن عيسى بن ميمون لم يحتج به الشيخان » .

وتعقبه الذهبي بقوله : « عيسىٰ متهم » .

١٧٣٧٥ ـ وَعَنِ ٱلْحَارِثِ ٱلأَعْوَرِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَلِيٍّ بَعْدَ ٱلْعِشَاءِ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ هَـٰذِهِ ٱلسَّاعَةَ ؟

قُلْتُ : إِنِّي أُحِبُّكَ .

قَالَ : آللهِ إِنَّكَ تُحِبُّنِي ؟

قُلْتُ : نَعَمْ ، وَٱللهِ إِنِّي أُحِبُّكَ .

فَقَالَ[١] : أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

قُلْتُ : بَلَىٰ .

قَالَ : « **قُلِ : ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ ، وَٱرْزُقْنِي طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمَلاً بِكِتَابِكَ** » .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط ، والحارث ضعيف .

١٧٣٧٦ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : ٱللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي ، فَإِنَّ ٱلْكَافِرَ يُلَقَّىٰ حُجَّتَهُ ، وَلَـٰكِنْ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّةَ ٱلإِيمَانِ عِنْدَ ٱلْمَمَاتِ** » .

رواه الطبراني[٣] في الأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٣٧٧ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا وَجَّهَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

---

(١) في (ظ) : « قال » .

(٢) في الأوسط برقم (١٣٠٨) ، وفي الدعاء برقم (١٤٥١) من طريق محمد بن سواء ، حدثنا المغيرة بن سلمة ، عن أبان بن القاسم ، عن الحارث الأعور قال : . . . وهـٰذا إسناد فيه أبان بن القاسم الحنفي روىٰ عن الحارث بن عبد الله الأعور ، وعبد الله بن داود الخريبي ، وروىٰ عنه المغيرة بن مسلم القسملي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، والله أعلم .
والحارث بن عبد الله الأعور بينا حاله عند الحديث (١١٥٤) في « موارد الظمآن » .

(٣) في الأوسط برقم (١٩٠٧) وقد تقدم برقم (٣٩٦٦) .

وَسَلَّمَ ، جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى ٱلْحَبَشَةِ شَيَّعَهُ ، وَزَوَّدَهُ هَـٰؤُلَاءِ ٱلْكَلِمَاتِ : « **ٱللَّهُمَّ ٱلْطُفْ بِي فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ كُلِّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، وأَسْأَلُكَ ٱلْيُسْرَ وَٱلْمُعَافَاةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ** » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم[2] .

١٧٣٧٨ ـ وَعَنْ أَبِي[3] بُرَيْدَةَ ٱلأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَا بُرَيْدَةُ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ مَنْ أَرَادَ ٱللهُ بِهِ خَيْراً عَلَّمَهُ إِيَّاهَا ، ثُمَّ لَمْ يَنْسَهُنَّ أَبَداً** » .

قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ .

---

(١) في الأوسط برقم (١٢٧٢) من طريق إسحاق بن زياد ، الأُبُلِّي ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن العلاء بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد ضعيف فيه عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن إبراهيم ، وقد تقدم التعريف به عند الحديث المتقدم برقم (١٤٤٤٧) ، وباقي رجاله ثقات ، إسحاق بن زياد الأُبُلِّي ترجمه عبد الغني في « مشتبه النسبة » نقلاً عن المعلي من حاشية الإكمال ١/ ١٣٠ فقال : « إسحاق بن زياد الأُبُلِّي ، عن سعيد بن عامر ، وعنه محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١١٩ . وقد تقدم برقم (١٤٤٤٧) .

وأخرجه الدولابي في « الكنىٰ والأسماء » ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » برقم (٢٢١) من طريق بشر بن عبد الملك الزهراني ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن إبرهيم ، به .

وعبد الرحمـٰن بن إبراهيم قال أحمد : « ليس به بأس » .

وقال ابن معين : « كان ينزل كرمان ، وكان ثقة » .

وقال أبو زرعة : « لا بأس به ، أحاديثه مستقيمة » .

وذكره ابن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » برقم (٧٨٠) .

وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي ، روىٰ حديثاً منكراً عن العلاء » .

وقال أبو داود : « هو عندي منكر الحديث . وذكره الساجي ، والعقيلي ، وابن الجارود في الضعفاء » .

(٢) سقط من (م) قوله : « وفيه من لم أعرفهم » ، وبفضل الله وعونه عرفناهم وعرفنا بهم .

(٣) ساقط من (ظ ، م) .

قَالَ : « قُلِ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي ، وَخُذْ إِلَى ٱلْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي ، وَٱجْعَلِ ٱلإِسْلاَمَ مُنْتَهَىٰ رِضَائِي (مص : ٣٢٥) .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي ، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي ، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي » .

رواه الطبراني[١] في الأوسط ، وفيه أبو داود الأعمىٰ ، وهو ضعيف جداً .

١٧٣٧٩ ـ وَعَنْ سَمُرَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو : « ٱللَّهُمَّ ضَعْ فِي أَرْضِنَا بَرَكَتَهَا وَزِينَتَهَا وَسَكَنَهَا » .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط ، وإسناده جيد / . ١٨٢/١٠

٤٠ ـ بَابُ دُعَاءِ آدَمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٧٣٨٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لَمَّا أَهْبَطَ ٱللهُ آدَمَ إِلَى ٱلأَرْضِ ، قَامَ وِجَاهَ ٱلْكَعْبَةِ ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، فَأَلْهَمَهُ ٱللهُ هَـٰذَا ٱلدُّعَاءَ : ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِي وَعَلاَنِيَتِي فَٱقْبَلْ مَعْذِرَتِي ، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي ، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقِيناً صَادِقاً ، حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي وَرِضاً بِمَا قَسَمْتَ لِي .

قَالَ : فَأَوْحَى ٱللهُ إِلَيْهِ : يَا آدَمُ قَدْ قَبِلْتُ تَوْبَتَكَ وَغَفَرْتُ ذَنْبَكَ ، وَلَنْ يَدْعُوَنِي[٣]

---

(١) في الأوسط برقم (٦٥٨١) من طريق مندل بن علي .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٦٥) ـ ومن طريقه أخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٦٣١) ـ والطبراني في « الدعاء » برقم (٨) من طريق محمد بن فضيل .
جميعاً : حدثنا العلاء بن المسيب ، عن أبي داود الهمداني ، عن بريدة الأسلمي. . . .
وأبو داود هو نفيع بن الحارث وهو متروك وكذبه ابن معين .

(٢) في الأوسط برقم (٤٦٨٩) ، وفي الكبير ٧/ ٢٢٣ برقم (٦٩٢٨) ، وقد تقدم برقم (٣٣٢٤) .

(٣) في (مص ، ظ ، م) : « لم يدعني » وهـٰذا خطأ .

أَحَدٌ بِهَـٰذَا ٱلدُّعَاءِ إِلاَّ غَفَرْتُ لَهُ ذَنْبَهُ، وَكَفَيْتُهُ ٱلْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِهِ، وَزَجَرْتُ عَنْهُ ٱلشَّيْطَانَ، وَٱتَّجَرتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ كَلِّ تَاجِرٍ ، وَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ ٱلدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ، وَإِنْ لَمْ يُرِدْهَا » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه النضر بن طاهر ، وهو ضعيف . (مص : ٣٢٦) .

٤١ ـ بَابُ دُعَاءِ مُوسَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٧٣٨١ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ[2] ٱلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مُوسَىٰ حِينَ جَاوَزَ ٱلْبَحْرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ » .

---

(١) في الأوسط برقم (٥٩٧١) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٧/ ٤٣٢ من طريق النضر بن طاهر ، حدثني معاذ بن محمد الأنصاري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة. . . وهـٰذا إسناد فيه النضر بن طاهر ، متهم بالكذب وسرقة الحديث . وانظر « لسان الميزان » ٦/ ١٦٢ـ ١٦٣ .

ومعاذ بن محمد ترجمه البخاري في الكبير ٧/ ٣٦٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٤٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وترجمه المزي في « تهذيب الكمال » ٢٨/ ١٣٠ـ ١٣٢ وعرض الاختلاف في اسمه ، وأفاد أنه روىٰ عنه جماعة ، وأن ابن حبان قد ذكره في الثقات ٩/ ١٧٧ ، وقال الدارقطني : « مجهول » وقال علي بن المديني : « لا نعرفه » . وقال ابن حجر في تقريبه : « مقبول » وقال الذهبي : « وثق » . وانظر فروع التهذيب .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٧/ ٤٣١ من طريق هشام بن عبد الله بن عكرمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة. . . وهشام بن عبد الله بن عكرمة قال ابن حبان في « المجروحين » ٣/ ٩١ : « يروي عن هشام بن عروة ما لا أصل له من حديثه. . . » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام إلا معاذ ، تفرد به النضر بن طاهر » .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٧/ ٤٣١ من طريق النضر بن طاهر ، حدثنا حفص بن سليمان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه. . .

وقال في ص(٤٣٢) : « قال النضر ، وحدثني معاذ بن محمد الأنصاري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة. . . .

(٢) في المعجمين الصغير والأوسط : « أعلمكم » . وفي البحر الزخار كما عندنا .

فَقُلْنَا : بَلَىٰ ، يَا رَسُولَ ٱللهِ .

قَالَ : « **قُولُوا : ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، وَإِلَيْكَ ٱلْمُشْتَكَىٰ (ظ : ٦٠٨) ، وَأَنْتَ ٱلْمُسْتَعَانُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ** » .

قَالَ عَبْدُ ٱللهِ : فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ شَقِيقٌ : فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَبْدِ ٱللهِ .

[قَالَ ٱلأَعْمَشُ : مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ شَقِيقٍ](١) .

قَالَ ٱلأَعْمَشُ(٢) : فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي ، فَقَالَ : يَا سُلَيْمَانُ ، زِدْ فِي هَـٰؤُلاَءِ ٱلْكَلِمَاتِ ، وَنَسْتَعِينُكَ عَلَىٰ فَسَادٍ فِينَا ، وَنَسْأَلُكَ صَلاَحَ أَمْرِنَا كُلِّهُ .

رواه الطبراني(٣) في الأوسط ، والصغير ، وفيه من لم أعرفهم .

٤٢ ـ بَابُ دُعَاءِ دَاوُدَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٧٣٨٢ ـ عَنْ صُهَيْبٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٢) في أصولنا « شقيق » وهو .

(٣) في الصغير ١/١٢٢ ، وفي الأوسط برقم (٣٤١٨) من طريق جبير بن محمد بن أحمد الواسطي ، حدثنا جعفر بن النضر ـ تحرفت في الأوسط إلى : الفضل ـ الواسطي ، حدثنا زكريا بن فروخ التمار ، عن وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، زكريا بن فروخ التمار روىٰ عن وكيع ، وروىٰ عنه جعفر بن النضر الأعمى الواسطي ، وجعفر بن الفضل التمار ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وجعفر بن النضر الضرير ، أبو الفضل الواسطي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/٤٩٣ وقال : « سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق » . ذكره بحشل في « تاريخ واسط » ص (٢٤٨) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وما وقفت له علىٰ ترجمة في غير هـٰذا الموضع .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الأعمش غير وكيع ، ولا عن وكيع غير زكريا بن فروخ ، تفرد به جعفر بن النضر » .

وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ[1] : « ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَـٰهٍ ٱسْتَحْدَثْنَاهُ ، وَلاَ بِرَبٍّ ٱبْتَدَعْنَاهُ ، وَلاَ كَانَ لَنَا قَبْلَكَ إِلَـٰهٌ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ ، وَلاَ أَعَانَكَ عَلَىٰ خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ » .

قَالَ كَعْبٌ : وَهَـٰكَذَا كَانَ دَاوُدُ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو . (مص : ٣٢٧) .

رواه الطبراني[2] ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

١٧٣٨٣ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ وَبَالاً ، وَمِنْ مَرْأَةٍ[3] ٱلسُّوءِ تُقَرِّبُ ٱلشَّيْبَ قَبْلَ ٱلْمَشِيبِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ سُوءٍ تَرْعَانِي عَيْنَاهُ ، وَتَسْمَعُنِي أُذُنَاهُ ، إِنْ رَأَىٰ[4] حَسَنَةً دَفَنَهَا ، وَإِنْ رَأَىٰ سَيِّئَةً أَذَاعَهَا » .

وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « جَارُ ٱلسُّوءِ فِي دَارِ ٱلإِقَامَةِ قَاصِمَةُ ٱلظَّهْرِ » .

١٠/١٨٣ رواه الطبراني[5] في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم / .

---

(١) ساقطة من (م) .
(٢) في الكبير ٨/ ٣٩ برقم (٧٣٠٠) ، وقد تقدم برقم (١٧٣٥٤) .
(٣) في (ظ) : امرأة .
(٤) في (م) زيادة : « بي » .
(٥) في الأوسط برقم (٦١٧٦) ، وبَحْشَلٌ في « تاريخ واسط » ص (١٣٠) من طريقين غير سالمتين إلىٰ حسين بن قيس الرحبي أبي علي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وحسين بن قيس متروك الحديث .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ هـٰذا عن ابن عباس إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به حسين بن قيس الرحبي » .

٤٣ ـ بَابُ أَدْعِيَةِ ٱلصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ

١٧٣٨٤ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كُنَّا إِذَا دَعَوْنَا قُلْنَا : ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ[١] عَلَيْنَا صَلاَةَ قَوْمٍ أَبْرَارٍ ، لَيْسُوا بِأَثَمَةٍ وَلاَ فُجَّارٍ ، يَقُومُونَ ٱللَّيْلَ وَيَصُومُونَ ٱلنَّهَارَ .

رواه البزار[٢] ، وفيه عثمان بن سعد وثقه أبو نعيم[٣] وغيره ، وقد ضعفه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٣٨٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَبْرَةَ[٤] قَالَ : كَانَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عُمَرَ إِذَا أَصْبَحَ ،

---

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٦١ برقم (٣٢٠٠) من طريق عمرو بن علي ، حدثنا أبو عاصم النبيل ، عن عثمان بن سعد قال : سمعت أنس بن مالك يقول : . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن سعد وهو : الكاتب . وأبو عاصم هو : الضحاك بن مخلد .

(٣) علىٰ هامش اللوحة (٢/١٤٨) (مصورة (م) حاشية للحافظ ابن حجر نصها : « أبو نعيم الذي وثقه هو الأصبهاني ، وقد ضعفه الجمهور ») .
وأخرجه عبد بن حميد برقم (١٣٦٠) ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (١٧٠٠) ـ من طريق مسلم بن إبراهيم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد لأحد في الدعاء قال : « جعل الله عليكم صلاة قوم أبرار ، يقومون الليل ويصومون النهار ، ليسوا بأثمة ولا فجار » . وهٰذا رواية شاذة .
وخالف سليمان بن المغيرة حماداً ، فيما رواه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٣١) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٢٠٢) من طريقين : حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، موقوفاً . وإسناده صحيح .
وخالفه أيضاً جعفر بن سليمان فيما أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢/ ٣٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب ، حدثنا جعفر بن سليمان ، قال : سمعت ثابتاً البناني يحدث عن أنس ، موقوفاً وإسناده صحيح ، والصحيح موقوف .

(٤) في أصولنا جميعها « شبرمة » وعلىٰ هامش اللوحة (٢/١٤٨) من مصورة النسخة (م) ما نصه : « صوابه : سبرة » . وأزعم أَنَّ المصوب هو الحافظ ابن حجر عليه رحمة الله تعالىٰ .

قَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَعْظَمِ عِبَادِكَ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ ٱلْغَدَاةَ ، وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ ، وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا ، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ ، وَضُرٍّ تَكْشِفُهُ ، وَبَلَاءٍ تَرْفَعُهُ ، وَفِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا .

رواه الطبراني[1] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٣٨٦ ـ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : كَانَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسَأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلْأَرْضُ ، أَنْ تَجْعَلَنِي ـ (مص : ٣٢٨) فِي حِرْزِكَ ، وَحِفْظِكَ ، وَجِوَارِكَ ، وَتَحْتَ كَنَفِكَ .

رواه الطبراني[2] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٣٨٧ ـ وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ، عَنِ ٱلْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، وَكَانَ شَيْخاً كَبِيراً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُقْبَضَ ، كَانَ يَدْعُو : ٱللَّهُمَّ كَبُرَتْ سِنِّي ، وَرَقَّ عَظْمِي ، فَٱقْبِضْنِي إِلَيْكَ .

قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا يَوْماً فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ إِذَا فَتىً شَابٌ مِنْ أَجْمَلِ ٱلرِّجَالِ ، وَعَلَيْهِ

---

(١) في الكبير ١٢/ ٢٦٩ برقم (١٣٠٧٩) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/ ٣٠٤ ـ من طريق أبي عوانة ، عن حصين ، عن عبد الله بن سبرة ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الله بن سبرة ما عرفته . والأثر موقوف على ابن عمر .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٧٠٧٤) من طريق محمد بن إدريس .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٦١) من طريق محمد بن فضيل .
جميعاً : حدثنا حصين بن عبد الرحمـٰن السلمي ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الله بن سبرة قال : كان عبد الله بن عمر . . . وتميم بن سلمة السلمي ، ترجمه الحافظ المزي في « تهذيب الكمال » ٤/ ٣٣٠ استشهد به البخاري ، وهو من رجال مسلم ، وقال ابن معين والنسائي ، وابن سعد : « ثقة » وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٨٦ . وفرق بينه وبين تميم بن سلمة الثقفي ، وبينهما وبين تميم بن سلمة الخزاعي .

(٢) في الكبير ١٠/ ٣١٥ برقم (١٠٦٠٠) ، وابن أبي شيبة برقم (٣٠١٥٤) من طريق أبي نعيم : الفضل بن دكين . حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قوله ، وإسناده جيد .
تنبيه : في (مص ، د) : « البزار » بدل « الطبراني » .

دُوَاجٌ[1] أَخْضَرُ ، فَقَالَ : مَا هَـٰذَا ٱلَّذِي تَدْعُو بِهِ ؟

فَقُلْتُ : كَيْفَ أَدْعُو[2] يَاٱبْنَ أَخِي ؟

قَالَ : قُلِ : ٱللَّهُمَّ حَسِّنِ ٱلْعَمَلَ وَبَلِّغِ ٱلأَجَلَ .

قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ ٱللهُ ؟

قَالَ : أَنَا رِيبَائِيلُ ٱلَّذِي يَسُلُّ ٱلْحُزْنَ مِنْ قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ .

رواه الطبراني[3] ، وعروة وثقه غير واحد ، وسعيد بن مقلاص لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٣٨٨ ـ وَعَنِ ٱلأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : قَرَأَ عَبْدُ ٱللهِ ﴿ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴾ [مريم : ٨٧] ، قَالَ : يَقُولُ ٱللهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ : مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ فَلْيَقُمْ .

قَالُوا : يَا أَبَا عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَلِّمْنَا .

قَالَ : قُولُوا : ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ[4] فِي هَـٰذِهِ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا أَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي تُقَرِّبْنِي مِنَ ٱلشَّرِّ ، وَتُبَاعِدْنِي مِنَ ٱلْخَيْرِ ، وَأَنِّي إِنْ أَثِقُ[5] إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ ، فَٱجْعَلْهُ لِي عِنْدَكَ عَهْداً تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ .

---

(١) الدُّوَاجُ : المعطف الغليظ .

(٢) في (م) : « تدعو » .

(٣) في الكبير ١٨/ ٢٤٥ برقم (٦١٦) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٠/ ١٨١ ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » ٣/ ٤٢١ من طريق ابن وهب ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب : مقلاص ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عروة بن رُوَيْم ، عن العرباض بن سارية . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لإرساله . العرباض لم يدركه عروة والله أعلم .

وقال الذهبي : « لم يصح أن العرباض قال ذلك » .

(٤) ساقطة من (ظ) .

(٥) إن هنا نافية والمعنىٰ : لا أثق . . .

قَالَ : وَزَادَ فِيهَا زَكَرِيَّا عَنِ ٱلْقَاسِمِ : « خَائِفاً ، مُسْتَجِيراً ، مُسْتَغْفِراً ، رَاغِباً إِلَيْكَ » . (مص : ٣٢٩)

رواه الطبراني[١] ، وفيه المسعودي ، وهو ثقة ، ولٰكنه قد اختلط ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٣٨٩ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلأَحْوَصِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ يَدْعُو بِهَـٰذَا ٱلدُّعَاءِ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنِعْمَتِكَ ٱلسَّابِغَةِ / ٱلَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا ، وَبَلاَئِكَ ٱلَّذِي ٱبْتَلَيْتَنِي ، وَبِفَضْلِكَ ٱلَّذِي أَفْضَلْتَ عَلَيَّ أَنْ تُدْخِلَنِي ٱلْجَنَّةَ . ١٠/١٨٤

ٱللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ بِفَضْلِكَ وَمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ .

رواه الطبراني[٢] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٣٩٠ ـ وَعَنْ أَبِي قِلاَبَةَ ، عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي فِي أَهْلِ ٱلشَّقَاءِ ، فَٱمْحُنِي ، وَأَثْبِتْنِي فِي أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ .

رواه الطبراني[٣] ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن أبا قلابة لم يدرك ابن مسعود .

١٧٣٩١ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُكَيْمٍ : أَنَّ ٱبْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَدْعُو : ٱللَّهُمَّ زِدْنِي إِيمَاناً وَيَقِيناً وَفَهْماً ، أَوْ قَالَ : عِلْماً .

رواه الطبراني[٤] وإسناده جيد .

---

(١) في الكبير ٩/ ٢٠٩ برقم (٨٩١٨) ، وأحمد ١/ ٤١٢ ، وقد تقدم برقم (١٧٣٢٣) .

(٢) في الكبير ٩/ ٢٠٩ برقم (٨٩١٧) من طريق شعبة ، حدثنا أبو إسحاق قال : سمعت أبا الأحوص يقول : سمعت عبد الله بن مسعود . . . موقوفاً عليه ، وإسناده إلىٰ عبد الله صحيح .

(٣) في الكبير ٩/ ١٨٩ برقم (٨٨٤٧) من طريق حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن ابن مسعود أنه قال : . . . . موقوفاً عليه . وإسناده ضعيف أبو قلابة : عبد الله بن زيد الجرمي لم يسمع عبد الله بن مسعود فإن بين وفاتيهما أكثر من سبعين عاماً ، والله أعلم .

(٤) في الكبير ٩/ ١٠٩ برقم (٨٥٤٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٤٦ ، ٤٧) ←

١٧٣٩٢ ـ وَعَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : كَانَ مُعَاذٌ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ ٱللَّيْلِ ، قَالَ : ٱللَّهُمَّ نَامَتِ ٱلْعُيُونُ ، وَغَارَتِ ٱلنُّجُومُ ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ .

ٱللَّهُمَّ طَلَبِي لِلْجَنَّةِ بَطِيءٌ ، وَهَرَبِي مِنَ ٱلنَّارِ ضَعِيفٌ ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي عِنْدَكَ هَدْياً تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ[1] يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ .

رواه الطبراني[2] وإسناده منقطع .

١٧٣٩٣ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ قُرْطٍ ، قَالَ : أَزْحَفُ عَلَىٰ بَعِيرٍ لِي وَأَنَا مَعَ خَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتْرُكَهُ ، فَدَعَوْتُ ٱللهَ فَأَقَامَهُ لِي فَرَكِبْتُ .

رواه الطبراني[3] وإسناده جيد . (مص : ٣٣٠) .

٤٤ ـ بَابُ طَلَبِ ٱلدُّعَاءِ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ

١٧٣٩٤ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : بَيْنَمَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ إِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ يَتَقَلَّبُ فِي ٱلرَّمْضَاءِ ظَهْراً لِبَطْنٍ يَقُولُ : يَا نَفْسُ نَوْمٌ

← من طريق شريك ، عن هلال بن أبي حميد الوزان ـ تحرفت عند الطبراني إلى : الوراق ـ عن عبد الله بن عكيم : أن ابن مسعود كان يدعو : . . . موقوفاً ، وإسناده حسن .
شريك فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمآن » .

(١) في (مص) : « تود إليك » وفي (م) : « تؤده إليّ » وعند الطبراني : « ترده » .

(٢) في الكبير ٢٠/ ٣٤ برقم (٤٨) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/ ٢٣٣ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٨/ ٤٣٨ ـ من طريق عمرو بن علي قال : سمعت عون بن بكر الراسبي يحدث عن ثور بن يزيد قال : كان معاذ. . . . موقوفاً عليه .
وإسناده منقطع ثور بن يزيد لم يسمع معاذاً ، وفيه عون بن بكر الراسبي ما عرفته .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير
وأخرج حديث الطبراني هـٰذا ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٢/ ١٣ ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه برقم (٢٩٢٠) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٢٤٠٥) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن ضَمْضَم بن زرعة ، عن شريح بن عُبَيْد ، عن عبد الله بن قرط. . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، إسماعيل بن عياش قال أحمد ، والبخاري وغيرهما : « ما رواه عن الشاميين صحيح » وهـٰذه منها .

بِٱللَّيْلِ وَبَاطِلٌ بِٱلنَّهارِ[1] وَتَرْجِينَ ٱلْجَنَّةَ ؟

فَلَمَّا قَضَىٰ ذَاتَ نَفْسِهِ أَقْبَلَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : « **دُونَكُمْ أَخُوكُمْ** » .

قُلْنَا : ٱدْعُ ٱللهَ لَنَا يَرْحَمُكَ ٱللهُ .

قَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱجْمَعْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ أَمْرَهُمْ[2] .

قُلْنَا : زِدْنَا قَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلِ ٱلتَّقْوَىٰ زَادَهُمْ .

قُلْنَا : زِدْنَا .

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **زِدْهُمْ** » .

قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ وَفِّقْهُ** »

فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلِ ٱلْجَنَّةَ مَآبَهُمْ .

رواه الطبراني[3] من طريق أبي عبد الله صاحب الصدقة ، عن علقمة بن مرثد[4] ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٤٥ ـ بَابُ ٱلدُّعَاءِ لِقَضَاءِ ٱلدَّيْنِ

١٧٣٩٥ ـ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) في (ظ) : « في النهار » .

(٢) في (د) : « شملهم » .

(٣) في الكبير ٢٢/٢ برقم (١١٥٩) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (١٢٦٧) ـ والروياني في مسنده برقم (١) والبيهقي في « الدعوات الكبير » برقم (٢٣٣) من طريق موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عبد الله صاحب الصدقة ، حدثنا علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه : بريدة. . . . وهـٰذا إسناد فيه أبو عبد الله صاحب الصدقة اسمه هشام كما جاء عند الروياني ، وقد روىٰ عنه جماعة منهم علقمة بن مرثد ، وروىٰ عنه موسى بن إسماعيل : أبو سلمة البصري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وباقي رجاله ثقات . وانظر « كنز العمال » برقم (٥١٠٨) .

(٤) سقط من (مص) قوله : « عن علقمة بن مرثد » .

ٱفْتَقَدَهُ يَوْمَ ٱلْجُمْعَةِ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَىٰ مُعَاذاً فَقَالَ : « **يَا مُعَاذُ مَا لِي لَمْ أَرَكَ ؟** »

فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ لِيَهُودِيٍ عِنْدِي[1] وَقِيَّةٌ مِنْ تِبْرٍ فَخَرَجْتُ إِلَيْكَ فَحَبَسَنِي عَنْكَ .

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَا مُعَاذُ أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ ٱلدَّيْنِ مِثْلُ صَبِرٍ أَدَّاهُ عَنْكَ** ـ وَصَبِرٌ : جَبَلٌ بِٱلْيَمَنِ ـ **فَٱدْعُ ٱللهَ يَا مُعَاذُ قُلِ : ٱللَّهُمَّ مَالِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ ، وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱللَّيْلِ ، وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ ، وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ** (مص : ٣٣١) **رَحْمَانُ ٱلدُّنْيَا / وَٱلآخِرَةِ** ١٠/١٨٥ **وَرَحِيمُهُمَا ، تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ ، ٱرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ**[2] **مَنْ سِوَاكَ** »

١٧٣٩٦ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[3] عَنْ مُعَاذٍ ، قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَيَّ بَعْضُ ٱلْحَقِّ فَخَشِيتُهُ ، فَلَبِثْتُ يَوْمَيْنِ لاَ أَخْرُجُ ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَجِئْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

---

(١) في (ظ ، م ، د) : « عليّ » .

(٢) في (د) : « عن من » بدل « عن رحيمة » .

(٣) أخرجها الطبراني في الكبير ٢٠/١٥٩ برقم (٣٣٢) من طريق جعفر بن سليمان الرملي ، حدثنا إبراهيم بن منذر ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن موهب ، عن عبد الرحمـٰن بن معمر الأنصاري ، عن معاذ بن جبل . . . . وشيخ الطبراني جعفر بن سليمان النوفلي الرملي ، روىٰ عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وأحمد بن بكر القرشي ، وعوف بن أبي جميلة ، وروىٰ عنه الطبراني ، ومحمد بن كثير العبدي ، وقطن بن نسير الذراع ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وعبد الرحمـٰن بن معمر الأنصاري بن حزم ، ذكره المزي في شيوخ ابنه : عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن حزم بن لوذان . قال ابن منده : « لا تصح له صحبة » وكذلك قال أبو نعيم .
وانظر ما قاله الحافظ في ترجمته في الإصابة .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقَالَ : « **يَا مُعَاذُ مَا خَلَّفَكَ ؟** »

قُلْتُ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَيَّ بَعْضُ ٱلْحَقِّ فَخَشِيتُهُ حَتَّى ٱسْتَحْيَيْتُ وَكَرِهْتُ أَنْ يَلْقَانِي .

قَالَ : « **أَلاَ آمُرُكَ بِكَلِمَاتٍ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ أَمْثَالُ**[1] **ٱلْجِبَالِ قَضَاهُ ٱللهُ** » . قُلْتُ : بَلَىٰ .

قَالَ : « **قُلِ : ٱللَّهُمَّ مَالِكَ ٱلْمُلْكِ** » فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِاخْتِصَارٍ ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ : « **ٱللَّهُمَّ أَغْنِنِي مِنَ ٱلفَقْرِ وَٱقْضِ عَنِّي ٱلدَّيْنَ ، وَتَوَفَّنِي فِي عِبَادَتِكَ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِكَ** » .

رواه كله الطبراني[2] وفي الرواية الأولىٰ نصر بن مرزوق[3] ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات إلا أن سعيد بن المسيب لم يسمع من معاذ ، وفي الرواية الثانية من لم أعرفه .

١٧٣٩٧ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذٍ : « **أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ دَيْناً لأَدَّىٰ**[4] **ٱللهُ عَنْكَ ؟**

---

(١) في (د) : « مثل » .

(٢) في الكبير ٢٠/ ١٥٥ برقم (٣٢٣) وهـٰذه هي الرواية الأولىٰ ، من طريق نصر بن مرزوق المصري ـ تحرفت فيه إلى : العمري ـ حدثنا أبو زرعة : وهب الله بن راشد ، حدثنا يونس بن يزيد الأيلي ، حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب ، عن معاذ بن جبل . . . . وهـٰذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع ، معاذ بن جبل لم يدركه سعيد بن المسيب والله أعلم .

ونصر بن مرزوق ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٤٧٢ وقال : « كتبنا عنه وهو صدوق » .

ووهب الله ـ عند الطبراني : وهب ـ بن راشد بينا حاله عند الحديث السابق برقم (١٥٧٢١) وفي رواية يونس بن يزيد ، عن الزهري ، وهم قليل ـ .

(٣) في (مص) : « نصر بن مروان » وهو تحريف . وقد عرفناه بفضل الله تعالىٰ .

(٤) في (م ، د) : « لأداه » .

قُلْ يَا مُعَاذُ : ٱللَّهُمَّ مَالِكَ ٱلْمُلْكِ ، تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ[١] ، بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَحْمَانُ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، تُعْطِيهُمَا مَنْ تَشَاءُ ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ، ٱرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ » .

رواه الطبراني[٢] في الصغير ، ورجاله ثقات (مص : ٣٣٢) .

١٧٣٩٨ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : قَالَ لِي أَبِي ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَلاَ أُعَلِّمُكِ دُعَاءً عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

وَقَالَ : « كَانَ عِيسَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُعَلِّمُهُ ٱلْحَوَارِيِّينَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ دَيْنٌ مِثْلُ أُحُدٍ ثُمَّ قُلْتَهُ لَقَضَى ٱللهُ عَنْكَ » . قُلْتُ : بَلَىٰ .

قَالَ : « قُولِي : ٱللَّهُمَّ فَارِجَ ٱلْهَمِّ وَكَاشِفَ ٱلْكَرْبِ مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّ رَحْمَانَ ٱلدُّنْيَا وَإِلَـٰهَ[٣] ٱلآخِرَةِ ، أَنْتَ رَحْمَانِي فَٱرْحَمْنِي بِرَحْمَةٍ تُغْنِينِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ » .

رواه البزار[٤] ، وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي ، وهو متروك .

---

(١) سقط من (ظ ، م) قوله : « وتذل من تشاء » .

(٢) في الصغير ١/٢٠٢ ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (٢٣٥٦) ، وفي « العدة للكرب والشدة » برقم (٢٣) ـ من طريق علي بن إبراهيم بن العباس المصري . حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي ، حدثنا أبو زرعة : وهب الله بن راشد ، حدثنا يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك . . . وشيخ الطبراني علي بن إبراهيم بن العباس المصري ، روىٰ عن الربيع بن سليمان الأزدي ، وروىٰ عنه الطبراني . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ورواية يونس بن يزيد ، عن الزهري فيها وهم قليل . وانظر التعليق السابق .
وقال الطبراني : « لم يروه عن الزهري إلا يونس ، ولا عنه إلا وهب الله » .

(٣) ساقطة من (ظ ، م ، د) .

(٤) في « كشف الأستار » ٤/٥٢ برقم (٣١٧٧) ـ وهو في « البحر الزخار » برقم (٦٢) من طريق أحمد بن أبان القرشي ، حدثنا أنس بن عياض ، حدثنا يونس بن يزيد ، عن الحكم بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال لي أبي : ألا أعلمك . . . . وهـٰذا ←

٤٦ ـ بَابُ دُعَاءِ مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حُزْنٌ

قلت : تقدم في الأذكار وأذكر بعضه :

١٧٣٩٩ ـ عنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ[١] رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا أَصَابَ أَحداً[٢] قَطُّ هَمٌّ وَلاَ حَزَنٌ ، فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجَلاَءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي ، إِلاَّ أَذْهَبَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَجاً** » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَـٰؤُلاَءِ ٱلْكَلِمَاتِ ؟

قَالَ : « **أَجَلْ يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ** » .

← إسناد تالف ، الحكم بن عبد الله هو : ابن سعد الأيلي ، قال أحمد : « أحاديثه كلها موضوعة » . وقال ابن معين : « ليس بثقة » . وقال السعدي ، وأبو حاتم : « كذاب » . وقال الدارقطني ، وجماعة : « متروك » . وانظر تعليقنا على الحديث (٥٨٩٠) في « مسند الموصلي » .

وأخرجه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » برقم (٤٠) من طريق طلحة بن يحيى الأنصاري .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم « ١٨٩٨ » ، والطبراني في « الدعاء » ١/٣١٧ من طريق عبد الله بن عمر النميري .

جميعاً : حدثنا يونس بن يزيد بالإسناد السابق مرفوعاً ، وإسناده تالف .

وقال البزار : « لا يعلم أحداً رواه مرفوعاً إلا أبو بكر ، ولا نعلم له عنه إلا هـٰذا الطريق ، والحكم ضعيف جداً ، وإنما ذكرناه إذ لم نحفظه عن غيره ، وقد حدث به أهل العلم ، علىٰ ما فيه » .

(١) سقط من (ظ) قوله : « عن عبد الله يعني : ابن مسعود » .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

رواه أحمد[1] ، وأبو/ يعلىٰ (مص : ٣٣٣) والطبراني والبزار إلا أنه قال : ١٠/١٨٦
« **وَذَهَاب غَمِّي** » مكان « **هَمِّي** » ، ورجال أحمد وأبي يعلىٰ رجال الصحيح [غير أبي سلمة الجهني وقد وثقه ابن حبان][2] .

٤٧ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ سُلْطَاناً

١٧٤٠٠ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ سُلْطَاناً ، فَلْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ فُلاَنِ ٱبْنِ فُلاَنٍ ـ يَعْنِي : ٱلَّذِي يُرِيدُ ـ وَشَرِّ ٱلْجِنِّ وٱلإِنْسِ وَأَتْبَاعِهِمْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلاَ إِلَـٰهَ غَيْرُكَ** » .

رواه الطبراني[3] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير جنادة بن سلم ، وقد

---

(١) في المسند ١/٣٩١ ، ٤٥٢ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٣٠) ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٥٢٩٧) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٧٢) ، وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٧٢) ـ والحارث في مسنده ـ ذكره الهيثمي في « بغية الباحث » برقم (١٠٥٧) ، والشاشي في المسند برقم (٢٨٢) من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، حدثنا أبو سلمة الجهني ، عن القاسم بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد حسن .
وانظر « مسند الموصلي » . و« موارد الظمآن » ومسند أحمد ١/٣٥١ وقارن ما جاء فيها .
وقد تقدم هـٰذا الحديث .
وعند الطبراني في الكبير ١٠/٢١٠ برقم (١٠٣٥٢) ، وفي « الدعاء » برقم (١٠٣٥) ،
وعند البزار في « البحر الزخار » برقم (١٩٩٤) طريق أخرىٰ عن عاصم بن علي .
وأخرجه الحاكم أيضاً برقم (١٨٧٧) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي .
جميعاً : حدثنا فضيل بن مرزوق ، به .
(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .
(٣) في الكبير ١٠/١٨ برقم (٩٧٩٥) ، وفي « الدعاء » برقم (١٠٥٦) من طريق سهل بن عثمان حدثنا جنادة بن سلم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن ←

وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره .

قلت : وقد تقدم في « الأذكار » هـٰذا الحديث[1] وغيره .

١٧٤٠١ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : إِذَا[2] أَتَيْتَ سُلْطَاناً مَهِيباً تَخَافُ أَنْ يَسْطُوَ بِكَ ، فَقُلْ : ٱللهُ أَكْبَرُ ، ٱللهُ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً ، ٱللهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، أَعُوذُ بِٱللهِ[3] ٱلْمُمْسِكِ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعَ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى ٱلأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلاَنٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ ، مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ إِلـٰهِي كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَعَزَّ جَارُكَ ، وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ ، وَلاَ إِلـٰهَ غَيْرُكَ .

رواه الطبراني[4] ورجاله رجال الصحيح . (مص : ٣٣٤) .

← عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد ضعيف جنادة بن سلم قال أبو حاتم ، وأبو زرعة في « الجرح والتعديل » ٢/ ٥١٦ : « ضعيف الحديث » . وزاد أبو حاتم : « ما أقرب من أن يترك حديثه ، عمد إلىٰ أحاديث موسى بن عقبة فحدث بها عن عُبَيْد الله بن عمر » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٨/ ١٦٥ .
وأما عتبة بن مسعود جد عتبة بن عبد الله وعبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود فما وقفت لأي منهما علىٰ ترجمة ، وأما عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ، فهو من رجال الستة ، وانظر « تهذيب الكمال » ١٩/ ٣٠٩ـ ٣١٠ وفروعه .
أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٧٨٦) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧٠٧) من طريق الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة المحملي ، عن الحارث بن سويد قال : قال عبد الله . . . موقوفاً عليه ، وإسناده صحيح .
وأخرجه الطبراني في الدعاء أيضاً برقم (١٠٥٧) .
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إيراد هـٰذا الحديث برقم (٣٤٢٨) : « رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، إلا جنادة بن سلم ، وقد وثق . ورواه الأصبهاني وغيره موقوفاً علىٰ عبد الله ، لم يرفعوه » .

(١) برقم (١٧٠٨٩) .
(٢) ساقطة من (ظ) .
(٣) في (د) : « بك » .
(٤) في الكبير ١٠/ ٣١٤ برقم (١٠٥٩٩) ، وفي « الدعاء » برقم (١٠٦٠) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧٠٨) من طريق يونس بن أبي إسحاق ، عن المنهال بن عمرو ، ←

٤٨ ـ بَابُ دُعَاءِ ٱلِاسْتِخَارَةِ

تقدمت له طرق في أواخر الصلاة .

١٧٤٠٢ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا ٱلاسْتِخَارَةَ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ ، فَإِنَّهُمَا بِيَدِكَ لاَ يَمْلِكُهُمَا أَحَدٌ سِوَاكَ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ ، وَتَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ ٱلْغُيُوبِ .**

ٱللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَـٰذَا ٱلأَمْرُ ٱلَّذِي تُرِيدُهُ لي خَيْراً لِي فِي دِينِي وَفِي دُنْيَايَ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ : **وَعَاقِبَةِ أَمْرِي**[1] ـ **فَوَفِّقْهُ وَسَهِّلْهُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ـ ذَلِكَ خَيْراً فَوَفِّقْنِي لِلْخَيْرِ** ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ : **حَيْثُ كَانَ** » .

رواه البزار[2] بأسانيد ، والطبراني في الثلاثة ، وأكثر أسانيد البزار حسنة .

٤٩ ـ بَابُ مَا يَقُولُ عِندَ ٱلْوَدَاعِ

تقدم في الأذكار .

٥٠ ـ بَابُ ٱلِاسْتِعَاذَةِ

وقد تقدم في الأذكار .

١٧٤٠٣ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ

← حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . وقد تقدم برقم (١٧٠٩٠) .

(١) سقط من (ظ) قوله : « أحسبه قال : وعاقبة أمري » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٥٥ ، ٥٦ برقم (٣١٨١ ، ٣١٨٢ ، ٣١٨٣ ، ٣١٨٤) وقد تقدم برقم (٣٧١٥) .

ونضيف إلىٰ تخريجاته هناك : أن ابن أبي شيبة أخرجه برقم (٣٠٠١٥) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : قال عبد الله . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود ، بينهما علقمة .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَاعِداً فِي أُنَاسٍ فَمَرَّ بِهِ ٱلْحَسَنُ وَٱلْحُسَيْنُ ، فَقَالَ : « **هَاتُوا بَنِيَّ حَتَّىٰ أُعَوِّذَهُمَا بِمَا عَوَّذَ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ : أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ** » .

١٠/١٨٧ رواه / البزار[1] ورجاله وثقوا .

١٧٤٠٤ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **عُوذَةٌ كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ ، وَأَنَا أُعَوِّذُ بِهَا ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ** ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ (مص : ٣٣٥) **سَمِعَ ٱللهُ دَاعِياً لِمَنْ دَعَا مَا وَرَاءَ ٱللهِ مَرْمَىً لِمَنْ رَمَىٰ** » .

قُلْتُ : هَـٰكَذَا وَجَدْتُهُ .

رواه البزار[2] وفيه نعيم بن مورع وهو ضعيف .

١٧٤٠٥ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلصَّمَمِ وَٱلْبَكَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْمَأْثَمِ وَٱلْمَغْرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْغَمِّ** ـ يَعْنِي : ٱلْغَرَقَ ـ **وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَمِّ** » .

رواه البزار[3] وإسناده حسن (ظ : ٦٠٩) .

---

(١) في « البحر الزخار » برقم (١٤٨٣) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٦٢ برقم (٣٢٠٢) ـ وقد تقدم برقم (٨٥٢٩) .

(٢) في « البحر الزخار » برقم (١٨٨) ـ وهو في « كشف الأستار » برقم (٣٢٠١) ، وابن عبد البر في « التمهيد » ٢٤/ ٤٤١ برقم (٤٧٩٧) ، وفي « الاستذكار » برقم (٣٨٨٨٩) ، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » برقم (١٨٨) من طريق نعيم بن مورع العنبري ، حدثنا محمد بن خالد المخزومي ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمـٰن بن عوف . . . وهـٰذا إسناد فيه نعيم بن مورع وهو متروك ، ومحمد بن خالد المخزومي ، وهو متروك . وخالد بن سلمة صدوق رمي بالإرجاء والنصب .

(٣) في « كشف الأستار » برقم (٣٢٠٤) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » بعد الحديث (٨٤٧٦) والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٧٨٤) ـ من طريق ←

١٧٤٠٦ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ ، وَٱلْكَسَلِ وَٱلْهَرَمِ ، وَٱلْجُبْنِ ، وَٱلْبُخْلِ** » .

رواه البزار[١] ، وفيه أبو يحيى التيمي ، وهو ضعيف .

١٧٤٠٧ ـ وَعَنْ قُطْبَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ ٱلْأَسْوَاءِ وَٱلْأَهْوَاءِ .

قلت : روى الترمذي[٢] منه التعوذ من الأهواء .

رواه البزار[٣] ورجاله ثقات .

جابر بن إسحاق .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١٣٦٠) من طريق أبي النضر .

جميعاً : حدثنا أبو معشر : نجيح ، عن سعيد ، عن أبي هريرة. . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر .

وجابر بن إسحاق هو : الباهلي ، بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١١٣) .

وانظر بغية الباحث برقم (١٠٥٩) ، ومسند الموصلي (٦٤١٢) ، وصحيح ابن حبان (٩٠٢٩) والموارد (٢٤٤٤) ، والصمم : ذهاب السمع . والبكم : الخرس .

(١) في « البحر الزخار » برقم (٢٤٢٥) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٦٤ برقم (٣٢٠٧) ـ من طريق أبي يحيى التيمي ، حدثنا أبو سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الله بن عمرو. . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي يحيىٰ ، وهو : إسماعيل بن إبراهيم الأحول .

وأبو سنان هو : ضرار بن مرة الشيباني ، وهو ثقة .

(٢) في الدعوات (٣٥٩١) باب دعاء أم سلمة ، من طريق سفيان بن وكيع ، حدثنا أحمد بن بشير وأبو أسامة ، عن مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء » وقال الترمذي : « هٰذا حديث غريب » .

نقول : سفيان بن وكيع ساقط الحديث . وباقي رجاله ثقات .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/ ٦٤ برقم (٣٢٠٩) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا أبو أسامة : حماد بن أسامة ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه : قطبة بن مالك. . . .

١٧٤٠٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ** ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ : **وَنَفْثِهِ ، وَمِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ** » .

فَقِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، مَا هَـٰذَا ٱلَّذِي تَعَوَّذُ مِنْهُ ؟

قَالَ : « **أَمَّا هَمْزُهُ فَٱلَّذِي يُوَسْوِسُهُ ، وَأَمَّا نَفْثُهُ فَٱلشِّعْرُ ، وَأَمَّا نَفْخُهُ فَمَا يُلْقِي مِنَ ٱلشُّبَهِ** » ـ يَعْنِي : فِي الصَّلاَةِ ـ « **لِيَقْطَعَ عَلَيْهِ صَلاَتَهُ ـ أَوْ عَلَى ٱلإِنْسَانِ صَلاَتَهُ ـ** » وَأَمَّا عَذَابُ ٱلْقَبْرِ فَكَانَ يَقُولُ : « **أَكْثَرُ عَذَابِ[1] ٱلْقَبْرِ فِي ٱلْبَوْلِ** » .

[رواه البزار[2] وفيه رشدين بن كريب ، وهو ضعيف .

قلت][3] : وقد تقدم في أواخر الأذكار أبواب في الاستعاذة وهـٰذا موضعها .
(مص : ٣٣٦) .



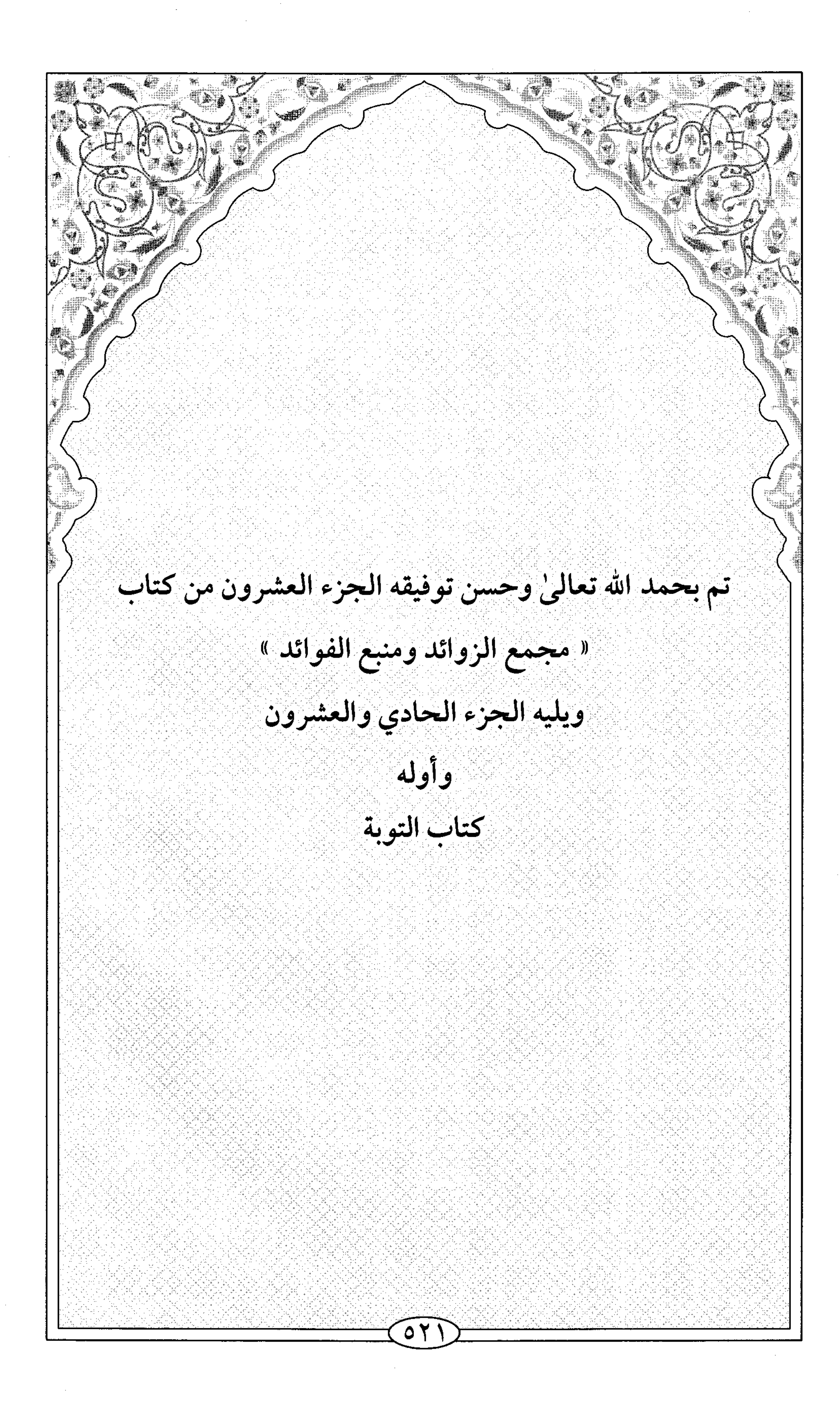
← وهـٰذا إسناد صحيح .
وقال البزار : « لا نعلم أحداً رواه إلا قطبة بهـٰذا الإسناد » .

(١) في (ظ) : « ثواب » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٦٥ برقم (٣٢١٠) من طريق إسحاق بن سليمان البغدادي ، حدثنا سعيد بن محمد الوراق ، حدثنا رشدين بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس . . .
وإسحاق بن سليمان البغدادي ترجمه الخطيب في تاريخه ٦/ ٣٦٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وسعيد بن محمد الوراق ضعفه أحمد ، ويحيى بن معين ، وابن سعد ، والجوزجاني ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والنسائي ، والفسوي وقال الدارقطني : متروك ـ وقال ابن عدي : « يتبين علىٰ رواياته الضعف » وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحاكم أيضاً ، ورشدين بن كريب ضعيف أيضاً .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .



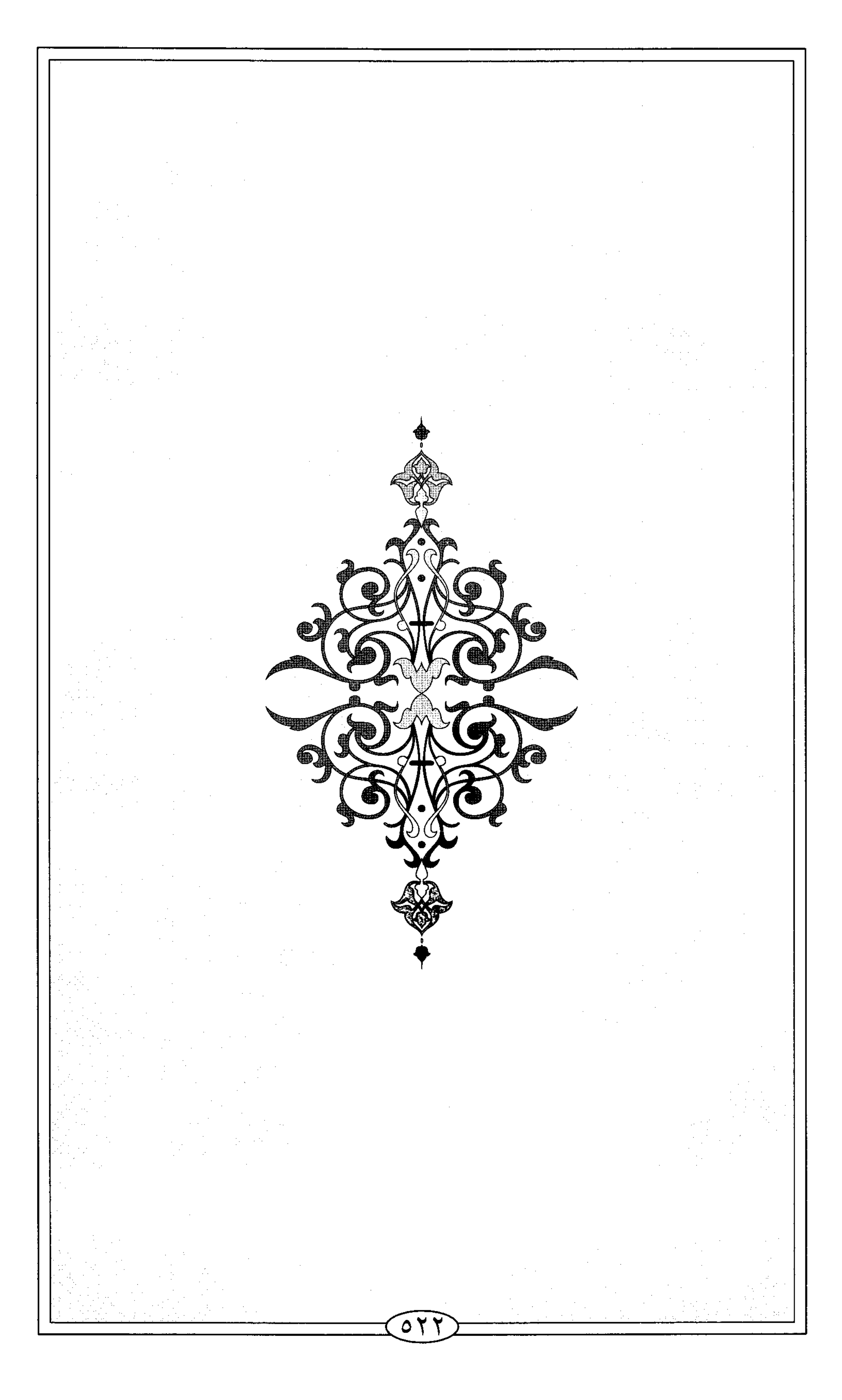
تم بحمد الله تعالىٰ وحسن توفيقه الجزء العشرون من كتاب

« مجمع الزوائد ومنبع الفوائد »

ويليه الجزء الحادي والعشرون

وأوله

كتاب التوبة



محتوى الكتاب

❋ ❋ ❋